



صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى نَجِيَّةٍ

قَافِيَةٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْآلِف

أَحْمَدُ حَمْدًا بِاللَّهِ أَمْرًا مَوْسِمًا
أَصَلَّى صَلَاةً تَمَلُّ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ

أَقْتَمُ بِسْمِ اللَّهِ جَلَّ وَقَدِيمًا
أَسْلَمْتُ تَسْلِيمًا كَثِيرًا قِيَاسًا مَا

عَلَى مَنْ لَهٗ أَعْلَى الْعُلَى مُتَبَوِّئًا

مَدِيدًا حَيْدٍ إِنْ عُدَّ طَيْسِلًا
أَقْدَمَ مَقَامًا لَمْ يَقُمْ فِيهِ رُسُلًا

أَدْيُورُ لَهُ فِي الْكُؤُونِ مَدْحٌ مُسْلَسِلًا
فَلَمَّا خَلَا بِالرَّبِّ وَالسُّتُرِ مَرْسَلًا

وَأَمْسَتْ لَهُ مَجْجِبًا جَلَالٍ تَوْطَأُ

لِيَزْدَادَ فَضْلًا أَوْ يَجْفِفَ كَدْنَا
إِلَى الْعَرْشِ الْكَرْسِيِّ أَحْمَدُ قَدْرَدْنَا

سَرَّ حُؤْمُولَاهُ وَقَدَّرَ تَرْكَ الدُّنْيَا
وَيَرْفَعُ أَصْرَ الْوَبْقِيِّ قَدَّ قَدْنَا

وَنُورُهُمَا مِنْ نُورِهِ يَتَلَاءُ

ربل

رسول

تعتنا

قبر

سجدة

موطوءة منه

وَعَدْنَاكَ نَبِيَّ أُمَّةٍ لَكَ شَفْعَةٌ	وَنُدْجِلُهُمْ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ دُفْعَةً
فَوَاصِي الْعَالَمِ أَقْدَسِلْتَ لَكَ شَفْعَةٌ	أَنْلْنَاكَ فِي الدُّنْيَا عَلَى الرَّسْلِ دُفْعَةً

٤	وَكَمْ لَكَ مِنْ جَاهٍ إِلَى الْخَشْرِ خَبَاءٌ
---	--

لِوَاءِكَ كَلَامٍ مِنْ نَبِيِّ بَعْمَةٍ	عَلَاؤُكَ كَلَامٍ مِنْ عَدُوِّ بَعْمَةٍ
فَهَاوِيَةٌ مَأْوَى لَهُ وَهِيَ أُمَّةٌ	أُعْدَلُكَ الْخَوْضُ الَّذِي مِنْ يَوْمَةٍ

٥	وَيَشْرِبُ مِنْهُ شَرْبَةً تَيْسُ يَطْمَاءُ
---	---

بِقَالِبِ قَلْبِ جَامِدٍ مُحَمَّدٍ	عَلَى كَبْرِ فِكْرِ خَامِدٍ مُحَمَّدٍ
أَذَبَتْ نَضَا الْمَدْرَجِ حُلِيًّا لِأَخِي	أَخْلَايَ مِنْ يَحْضِي مَدِيحِ مُحَمَّدٍ

٦	وَفِي مَدْحِهِ كُتِبَ مِنَ اللَّهِ تَقْرَاءُ
---	--

فَتُورِيهِ وَالْإِخْتِالُ كُلُّ بَدْسِهِ	تَلَا وَزُبُورَاتِهِ خَيْرُ جَنْبِهِ
تَلَا مَدْحَهُ الْقُرْآنُ أَوْقَاتِ حَمْسِهِ	أَيْمَدَحُ مِنْ أَشْيِ الْإِلَهِ بِنَفْسِهِ

٧	عَلَيْهِ نَكِيفُ الْمَدْحِ مِنْ بَعْدِ بِنِشَاءِ
---	--

رَسُولُ لَدِينِهِ الرَّسُلِ مِثْلُ صَحَابَتِهِ	بَيْتِي يَقِيهِ الشَّمْسُ ظِلُّ سَحَابَتِهِ
وَإِخِي عَظْمًا جَامِعًا فِي هَابَتِهِ	أَيْمُنُ يَكِينُ مَجْتَبِي ذُو مَهَابَتِهِ

٨	جَمِيلٌ جَلِيلٌ بِالْغَيْبِ مَسْبَأُ
---	--------------------------------------

فَوَاصِي بَعْضِ الصَّحْبِ لَمَّا ابْتَنَاهُمْ	عَلَى النَّظْرِ مِنَ الْمِصْطَفَى فَاخْتَبَاهُمْ
طَوَاعِيَةً إِذْ كَانَ لِلْحَقِّ رَيْنَاهُمْ	أَمَانَ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ حَلِّ بَيْنَاهُمْ

٩	بِهِ يَدْفَعُ اللَّهُ الْعَذَابَ وَيَدْرَأُ
---	---

وَجَلِيٌّ إِنْ كُنْتَ أَمْرًا غَيْرَ بِنَائِهِ	وَمَنْ تَرَجِعُ عَنْ مَا تُشِيرُ بِاجْتِنَائِهِ
--	---

أَفُورُ بَغْرَانٍ تَفْضِلُ جَنَابَهُ	أَلَا نَادِعُ عِلَّ اللهُ يَجْمَعُنَا بِهِ
١٢	فَلَوْلَا الدُّعَاءُ مَا كَانَ بِأَلْخَلْقِ بَعِيَاءُ
يَعُوزُ بِقُرْبِ فِي الْمَعَادِ مِحْبَهُ	وَيَجِيهِ مِنْ كُلِّ الشَّدَائِدِ حُجْبَهُ
فِي أَمْسِئِ بِي خَلِيٍّ وَيَأْمَنْ بِحِبِّهِ	أَعِدْ مَدْحَهُ إِنَّ الْقُلُوبَ تَحِبُّهُ
١٣	بِأَوْصَائِهِ تَجَلَّ إِذَا هِيَ تَصَدَّاءُ
أَسَادَاتُنَا قَدْ زَاخَ عَنْكُمْ حَبِيثُكُمْ	هُنَاكُمْ إِلَى خَيْرِ الْأَنَامِ حَبِيثُكُمْ
قَدِيمُكُمْ قَدَسَرُكُمْ وَحَدِيثُكُمْ	أَحَبَّتْنَا طِبْتُمْ وَطَابَ حَدِيثُكُمْ
١٤	فَلَا عِوَضَ عَنْكُمْ وَلَا الصَّبْرُ يَطْرَأُ
تَفَكَّرْتُ فِي وَصْلِي بِهِ وَتَذَوَّقِي	وَطَوَّلِ فِرَاقِي بِاعْتِرَاضِ تَعَوُّقِي
فَهِيَ حَشْوَقًا غَالِبًا لِتَطْوُقِي	ءَا صَبِرْ لَوْ أَنَّ اللَّهَ زَادَ تَشْوُقِي
١٥	إِلَى مَنْ لَهْ وَجْهٌ مِنَ الشَّمْسِ ضِوَاءُ
فَقَدْ حَارَفِيهِ فِكْرُنَا وَمَقُولُنَا	وَأَنْشَاءُ نَا فِي مَدْحِهِ وَنُقُولُنَا
فَمَنْ حَنَّ يَا عَدْلُنَا اتَّقُولُنَا	أَلْفِنَاهُ حَتَّى خَاطَرْتَهُ عُقُولُنَا
١٦	فَلَا الشُّوقَ مَفْقُودٌ وَلَا الْوَجْدَ يَهْدَأُ
فَلَمَّا فَشَادَ بِنِي وَلَمْ يَكُنْ نَادِرًا	وَلَمَّا أَكُ مِنْ ذَنْبِ كَبِيرٍ مَعَادِرًا
عَلَى كُلِّ حَالِي وَارِدًا ثُمَّ صَادِرًا	أَيَّتُ إِلَى مَدْحِي عِلَاهُ مَبَادِرًا
١٧	لَعَلِّي بَغْرَانِ الذُّنُوبِ أَهْتَأُ
ذُنُوبِي وَأَوْزَارِي بِرَجْلِي زَلَّتْ	وَأَمَّارَتِي بِالسُّوءِ كَانَتْ مِزَلَّتِي
هَذِي الَّتِي قَدَّوَرْتَنِي مِذَلَّتِي	أَنَا رَجُلٌ ثَقَلْتُ ظَهْرِي بِزَلَّتِي

١٩	فَمَنْ زَلَّ يَا وَيْلَيْ لَشَفِيعٍ وَيَسْجَاءُ
اتيتك يا عوني اريد سلامتا	وكون مديحي فيك نورا علامتا
فجدد لي بسوئي واخ عني ملامتا	اغثني اجري ضاع عمري لي متى
٢٠	بِاتِقَالِ اَوْزَارِي اَرَانِي اُرُزْ
الفت بكسب الذنب مذانا يافع	وموج الخطايا خافض ورافع
فمعتمة ان انت عني مدافع	اذا لم يكن لي من جنابك شافع
٢١	شقيت فما لي غير جاهك ملجا
اجل الوري يوم القيمة لي فكن	وقد ليزباني يهملني ويتركن
ويا من اتى المولى وفي عرشه مكن	اهك فاسد بعف عني ولي يكن
٢٢	وبالخير يختتم حينما الموت ينجأ
الست يا حبي كلا راج واصرص	لتهدبي كلا للحين في الارحص
فيا ماج فاح الذنب عني واححص	الم تشف لزمني واعني واصرص
٢٣	فداؤ فؤا اربي بالهدى حين يخطأ
فوجهك بسام هيج الحلى نضر	فكم يابس كما يظلل خضر
وكم معجزات مثل اذها بك اضضر	اكلت من السموم والسم لم يضضر
٢٤	تقلت على الملسوع لاشك يبرأ
خلوت بمولى العرش مثل منادم	فجئت بشرع للشرايع ها دم
واملاك علوشا يعوك كخادم	اداء غدا مافات من عصر نادم
٢٥	حزين بهاشمسا ردت تظوا

<p>وَعَنْ حَصْرِ مَدْحٍ نِيكَ قَدُ صَاحٍ عَمِلْنَا مَنَارَ السَّنَا مَغْنَى الْغِنَا كُنْتَ تَأْمَنَّا</p>	<p>وَبِالذَّخْرِ نَحْيِ الذَّنْبِ عَنَّا وَظَلَمْنَا إِمَامُ أَهْلِ سُنَنِ الْعِدَمِ مَغْنَمُ لَنَا</p>
<p>٢٦</p>	<p>قَتُومَ النَّدَى عَنَّا الرَّدَى بِكَ يُكْفَى</p>
<p>وَجَبَّكَ فِي نَحْيٍ وَعَظْمِي مَدَّ إِخْلُ وَلَا شُوبَ فِي هَذَا وَلَا فِيهِ دَاخِلُ</p>	<p>بِهِ مَا الشَّيْطَانِ بِقَلْبِي مَدَّ إِخْلُ أَكِيدُ رَجَائِي أَتَيْتِي بِكَ دَاخِلُ</p>
<p>٢٧</p>	<p>رِيَا ضَجَانٍ بِالْأَمَانِي تُمْلَأُ</p>
<p>أَضْفِي لِي الْفِرْدَوْسَ فَوْزًا وَلَوْ أَلِي وَدِدُنِي عَن نَّارِ مَعَادٍ أَوْ مَعْقِلَا</p>	<p>مَوَاطِنَهَا السُّفْلَى تَحْمَلُ وَمَوْصِلَا أَيَّ سَيْدٍ كُنْتُ لِي مَلَاذًا أَوْ مَوْبِلَا</p>
<p>٢٨</p>	<p>يَمِينًا فَإِنِّي خَطَا النَّاسِ أَبْطَأُ</p>
<p>بِحَارِكِ الْحَقِّي وَالْأَبْطَلِ سَلَامًا عَلَيْكَ اللَّهُمَّ مَانِعِ عَضْلِ</p>	<p>وَدَوْمًا أَفَاضَ الرَّبُّ دَافِعِ حَضْلِ أَيَادِي إِلَهِي دَاوَلْتِكَ بِفَضْلِ</p>
<p>قافية</p>	<p>بِأَوْ فِي صَلَاةٍ لَا تَوَائِي وَتَرْجَاُ الْبَاء</p>
<p>بِدَيْعِ جَمَالٍ أَوْلُ الْخَلْقِ إِذْ دَنَا فَكَانَ لِكُلِّ النَّوْرِ أَصْلًا وَمَعْدِنَا</p>	<p>إِلَى اللَّهِ نُورًا سَبَّحَ اللَّهُ دَيْدَنَا بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ أَشْرَقَتِ الدُّنَا</p>
<p>١</p>	<p>فِي نُورِهِ كُلُّ نَحْيٍ وَيَذْهَبُ</p>
<p>وَجِبْرِيلَ شَوْقَ الصَّدْرِ مِنْهُ وَحَمَّةُ فَأَفْرَعُ فِيهَا الْعَقْلَ وَالنُّورَ حَمَّةُ</p>	<p>فَأَخْرَجَ مِنْهَا حَظَّ ابْلِيسَ حَمَّةُ بِرَاهُ جَلَالَ الْحَقِّ لِلْخَلْقِ رَحْمَةُ</p>
<p>٢</p>	<p>فَكَالَ الْوَرْدِي فِي بَيْتِهِ يَتَقَلَّبُ</p>
<p>قَدِيمًا بَرَاهُ اللَّهُ نُورًا أَبْلَدًا مِمَّ</p>	<p>عَلَى نُورِهِ الْأَمَلَاكُ لَمْ تَتَقَادِمِ</p>

بِحَارِكِ الْحَقِّي وَالْأَبْطَلِ

الفضلان
الملك
ومو
نكر

فَأَمْلَأَهُ فَضْلًا عَلَى وَهْوَا دَمِي ۞ بِدَا تَجْدُهُ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمِ

۳ وَأَسْمَاؤُهُ مِنْ قَبْلِ فِي الْعَرْشِ تَكْتَبُ

بِمَوْلَاهِ الْأَكْوَانُ نُورًا تَنْشُرَتْ بِمِعْرَاجِهِ كَأَنَّ الصَّعَابَ تَيْسَرَتْ
بِمَقْدَمِهِ الْأَنْصَارُ كَأَنَّ تَبَشَّرَتْ بِمَبْعَثِهِ كُلَّ النَّبِيِّينَ بَشَّرَتْ

۴ فَلَا مُرْسَلٌ إِلَّا لَهُ كَانَ يُخْطَبُ

وَأَطْرَبَ أَصْحَابًا بِالْهُدَى وَاصِفَاتُهُ بِتُورَةِ مُوسَى نَعْتُهُ وَصِفَاتُهُ
بِأَمْرِ كِتَابِ سَمْتِهِ وَسِمَاتُهُ

۵ وَالْجِبِلَّ عَيْسَى فِي الْمَدَائِمِ مُطِيبُ

شَرِيفٌ مَنِيفٌ طَيِّبٌ مُنْظَفٌ قَوِيٌّ شَدِيدٌ لِلْعَدُوِّ مُتَخَطِفٌ
سِرَاجٌ مُنِيرٌ شَاهِدٌ مُتَلَطِّفٌ بَشِيرٌ نَذِيرٌ مُشْفِقٌ مُتَعَطِّفٌ

۶ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ حَسَنٌ مُتَأَدِّبٌ

فَلَمَّا عَدَّ سَبْعًا وَسِتْرًا مَقْشَعًا سَقَاهُ الْحَبَّ السَّلْسَبِيلَ مَشْعَعًا
فَنَالَ بِهِ قَلْبًا مِنَ الْعَرْشِ أَوْسَعًا بِأَقْدَامِهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ قُدْسِي

۷ رَسُولٌ لَهُ فَوْقَ الْمَنَاصِبِ مَنَصِبٌ

وَرَبٌّ جَمَالٌ قَدْ حَوَاهُ وَرَبَّةٌ وَوَدِينٍ فَلَاحٍ قَدْ عَاهُ وَرَبَّةٌ
وَلَمَّا لِكُلِّ الْحُسَيْنِ أَصْبَحَ رَبُّهُ بِأَعْلَى السَّمَاءِ أَمْسَى بِكَلِمَةِ رَبِّهِ

۸ وَجَبْرِيْلُ نَائٍ وَالْحَبِيبُ مُقَرَّبٌ

بِهِ كَمْ وَجَدْنَا مِنْ فُضَائِلِ حِمَّةٍ وَقَدْ زَالَ عَنَّا كُلُّهُمْ رُغْمَةٌ
وَنِلْنَا بِهِ دِينًا أَهَمَّ مِهْمَةً بِعِزَّتِهِ سُدْنَا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ

	وَمَلَّتْنَا فِيهَا السَّبِيُونَ تَسْرَعِبْ	9
وَلَوْلَا لَمْ تَخْلُ مِنْ الْخَلْقِ خَصْلَةٌ بِهِ مَكَرٌ تَحْتِي بِهِ الْبَيْتُ قِبْلَةٌ		لَمْ يَكِلِ الرِّسْلُ فَضْلًا وَفَضْلَةً وَلَا كَانَ فِي الدُّنْيَا جَبْرِيْلُ نَزَلَةٌ
	بِهِ عَرَافَاتُ نَحْوَهَا النَّجْبُ تَجْدَبْ	10
بِفِيهِ لِأَلِ تَنْزَاهَا وَنَظِيمَهَا بِرِيَاءِ طَابَتْ طَيْبَةً وَنَسِيمَهَا		جَمِيْلٌ جَزِيْلٌ لَمْ يُوْهَبَاتِ جَسِيمَهَا يُضِيُّ بِهَا دُنْيَا وَأُخْرَى قَسِيمَهَا
	فَمَا الْمِسْكُ مَا الْكَافُورُ رِيَاءُ أَطِيبْ	11
وَأَمْدَاحُهُ فِي النَّاسِ مِسْكٌ مَشْتَمٌ بِهِ جَمِيْلٌ الْوَجْدُ بَدْرٌ مَشْتَمٌ		لَهُ كَانَ فِي الْخَيْرَاتِ عَزْمٌ مَصْمَمٌ عَلَى عَظِيمِ الْجَاهِ غَيْثٌ مَعْمَمٌ
	صَبَاحُ ظَلَامٍ لِلضَّلَا لَهْ مُذْهِبْ	12
وَحَجْرٌ عَظِيمٌ ذُو طَوِيٍّ وَيَلْمُ بِمَنْ أَنْتَ يَا حَادِي النَّيَاقِ مَرْمِزُ		بِهِ شَرَفٌ لِبَيْتِ الْعَيْتِيقِ وَرَمِزُ لَهُ الْكُلُّ مَدْحًا مَفْصُلاً مَجْمُوعُ
	أَرَى الْقَوْمَ سَاكِرِي وَالنِّبَاهِبُ تَلَهَبْ	13
وَجَزْمَا السَّمَا وَالْأَرْضِ صَادَا كَعَجْدِ بَدْرٌ رُبْدَتْ أَمَ لَاحَ وَجْهٌ مُحَمَّدٌ		أَعْرَشٌ تَجَلَّى هَهُنَا وَسَطُ مَسْجِدِ وَلَيْلَةٌ قَدْ تَلَيْلُ مِدْحَةٍ أَحْمَدِ
	وَصَهْبَاءُ دَارَتْ بِلَا حِدِيثِكَ مُطْرِبْ	14
فَنَلْنَا بِهِ وَصْلًا وَقَدْ خَفَتْ كَلْنَا بَادِرًا وَاجْتَارَ أَحْمَدُ الْحَبِيبُ وَكَلْنَا		طَرِبْنَا بِهِ حَتَّى الشَّخْصُ وَظَلْنَا وَهَانَتْ عَلَيْنَا الْأَنْفُسُ لَلَّتْ كَلْنَا
	نَشَاوِي كَانَ الرَّاحَ فِي الرُّكْبِ تَشْرِبْ	15

م

م

المعنى

كَانَ لَنَا مَدْحُ الْحَبِيدِ حَلِيبِنَا	كَذَاذِ كُرْهُ عِنْدَ الْإِوَامِ قَلِيبِنَا
بِالطَّافِ عَنَّا تَغِيبُ كُرُوبِنَا	بِأَوْصَافِهِ لِحُسْنِي تَطِيبُ قَلُوبِنَا

١٦	وَهْتَزُّ شَوْقًا وَالرَّكَائِبُ تَطْرُبُ
----	---

وَمِنْ خَفِّ زُرَّارٍ أَرْضَى اللَّهُ حَالَهُمْ	إِلَى الْمُصْطَفَى قَدْ عَجَّلُوا أَرْجَالَهُمْ
حَا اللَّهُ عَنْهُمْ وَزَرَّهُمْ وَمَحَالَهُمْ	بَطِيئَةً حَطَّ الصَّاحُونَ رِحَالَهُمْ

١٧	وَأَصْبَحْتَ عَنِ تِلْكَ الْأَمَاكِينِ أَحْجَبُ
----	---

بِكَسْبِ خَطَايَا مُوجِبَاءَ لِدَيْتِي	بِأَتْيَانِ حُوبَاتٍ كَبَّأَتْ رِجْلَتِي
شَيَاطِينِ بِالْأَهْوَاءِ نَفْسِي اسْتَرْزَلْتِ	بِذَيْبِي وَأَوْزَارِي حُجْبَتِ بَزَلْتِي

١٨	مَتَى يُطْلَقُ الْعَامِي وَطِيئَةٌ تُقْرَبُ
----	---

فَيَأْتِيكَ كُنِّي لِي يَوْمَ إِنَا قَيْتِي	إِذَا حُوبَتِي حُوبَاتٍ مِثْلِي فَا قَيْتِي
أَتَيْتِكَ وَالْأَوْزَارُ شَرُّ رَفَا قَيْتِي	بِذَيْبِي بِإِنْفَالِ سِي بِفِقْرِي فَا قَيْتِي

١٩	إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَصْبَحْتُ أَهْرُبُ
----	--

فَمَنْ لِي إِذَا مَا الرَّسُلُ حَجْمُ يَلُورِي	إِذَا زَنْدَاهُ وَاللَّيْمَةُ قَدْ وَرِي
سِوَاكَ مَغِيثًا يَا بَرَّاجًا وَأَنْوَرَا	بِحَا هَكَذَا ذُرِّي إِذَا حُوسِبَ الْوَرِي

٢٠	فَإِنِّي عَلَيْكَ ذَلِكُ الْيَوْمِ أَحْسَبُ
----	---

بِفَضْلِكَ أَدْعُ اللَّهَ يَرْشِدْ ضَلَّتِي	وَيَشْفِي ضَيِّ قَلْبِي وَيَرْحَمْ ذَلَّتِي
وَإِنِّي إِنْ رَجَلِي عَلَى الْوِزْرِ زَلَّتِ	بِمَدْحِكَ أَرْجُو اللَّهَ يَغْفِرْ ذَلَّتِي

٢١	وَلَوْ كُنْتُ عَبْدًا طَوَّلَ عُمْرِي أَدْنَبُ
----	--

بِدَايَةِ أَمْرِي فِي الْمَعَاصِي فَاشْكَرَا	عَلَيَّ مَتَانِي لَكِنِ اللَّهُ قَدْ كَلَا
--	--

المعنى

<p>بَلَطْفٍ يَأْذُ قَلْبِي عَلَيْهِ تَوْكَلًا</p>	<p>بَسَطْتُ يَدَيَّ قَرِي شَفِيعِي لَيْكَ لَا</p>
<p>٢٢</p>	<p>مَحَالَةَ يَنْبَغِي فَاقْتِي مِنْكَ مَوْهَبًا</p>
<p>شَيَاطِينُ خَذَلُوا نِيزَالُ الْوَارِثِ إِلَى</p>	<p>فَوَ أَدِي بِلَمَاتِ الْخَطِيئَاتِ مَوْهَلًا</p>
<p>فَلَمَّا بَجَرَ الذَّنْبُ بَجَّتْ مَوْعِلًا</p>	<p>بَكَيْتُ عَلَى لَا وَرَارَ أَرْجُوكَ مَوْئِلًا</p>
<p>٢٣</p>	<p>مِمْدًا الْمَضْمُونِ الَّذِي أَنَا أَطْلُبُ</p>
<p>وَكَمْ ذِي عَمِي بَصُرْتُ لِأَبَالِ تَحَالِهِ</p>	<p>كَذَا إِذَا نَوَى أَحْضَرْتُ لِأَبَارِ تَحَالِهِ</p>
<p>وَكَمْ وَحْشٌ بَرٌّ مَفْصِحٌ بِأَنْتِحَالِهِ</p>	<p>بَعِيرَاتِي يَشْكُوْنَ إِلَيْكَ بِجَالِهِ</p>
<p>٢٤</p>	<p>رَجَاءَ أَمَانٍ مَفْصِحًا وَهُوَ مُعْرَبٌ</p>
<p>لِيُوضِعَكَ أَفْلَاكَ أَنْتَ وَلَهُمْ شُغْلٌ</p>	<p>بِتَقْدِيرِ مَوْلَى الْعَوَائِلِ لَمْ تَعْلُ</p>
<p>سَمَاوَةٌ عِنْدَهُ الْوَضْعِ فَاضَتْ لَمْ تَحْلُ</p>	<p>بِحَيْرَةٍ مَذْأُظْهَرَتْ غَاضَتْ وَكَمْ تَوَلُّ</p>
<p>٢٥</p>	<p>سَيُورِي نَهَاتِ عُلُوِّ أَرَابًا وَتَصْلُبُ</p>
<p>وَوَجْهَكَ كَالْبَدْلِ الْبَيْرِ تَهْلَلَا</p>	<p>وَطَلَّ تَسْخِيرَ الْغَمَامِ مِظْلَلَا</p>
<p>لَمْ تَسْجُدْ الْفَحْلُ الْعَضُوضُ مِثْلَلَا</p>	<p>بَزَقَتْ بَيْتْرًا وَالْعَجِينُ تَقْلَلَا</p>
<p>٢٦</p>	<p>لَدَى لَضْرَفِ فَازْدَادٍ أَوْ ذَا الْمَاءِ أَعْدَبُ</p>
<p>وَأَنْتَ مِثِّي كُلِّ مَنْ جَاهُ مَهْلَلَا</p>	<p>مِنَ النَّارِ لَا الْعَاقِي الْمُرِيدِ مَعْلَلَا</p>
<p>مِثْيَاكَ مَا بَيْنَهُمَا حُسْنًا مَجْلَلَا</p>	<p>بِعَوْضٍ بَقِيَ لَمْ يَكُونَا يُدْرِي لَأَلَا</p>
<p>٢٧</p>	<p>لِأَلَا وَجْهٍ مِنْكَ وَهُوَ مَذْهَبُ</p>
<p>كَمَا بَتَّ مِنْ لَعْنِ الْمَقَالِ وَفَضْلِهِ</p>	<p>عَزَمْتُ لَتَكْتَبِرَ السَّلَامُ وَبَدْلِهِ</p>
<p>عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَى عَلَيْكَ بِمِثْلِهِ</p>	<p>بِكُورًا زَوْحًا مِنْ إِلَهِي بِفَضْلِهِ</p>

بِأَنْتِحَالِهِ

قافية التاء
١٢
الترجل

٢١	هَذَا يَا صَلَاةَ نِلْتَهَا وَهِيَ تَدَابُّ قَافِيَةَ التَّاءِ
تركت عاوي حصر مدح محمد الانما والامر هذا بسر مد	فمن يرد الاحصاء يحكم ويحمد تكاثر المدح في مدح احمد
١	عَسَى هُوَ يَجِيهَمُ اِذَا النُّعْلُ زَلَّتْ
علا بالمعالي فوق كل واصله كذلك عيسى والخليل بنسله	فما ادم نوح وموسى كمثل تبارك من انشاه خيرة رسله
٢	وَأُمَّتُهُ قَدْ أَخْرَجَتْ خَيْرَ أُمَّةٍ
وقام على عرش يكلم من علا مقاما له ما كان ربي ليفعلا	مقاما تمتى كل رسل ليجعلا تسامى الى نيل المعالي من العلا
٣	وَأَسْرَى بِهِ الْبَارِي لَأَرْفِعَ رُتْبَةَ
فكم مرة في النوم اسراه بلهنا فلما علامتن البراق وقد هنا	مراد هم مسراه يقطان اذهنا تلقته املاك المهيمن بالهنا
٤	بِمَقْدَمِهِ أَهْلَ السَّمَوَاتِ سُرَّتْ
فحقت به شوقا اليه كمن صبا فجازت به من اسم الوصل انصبا	لترفع رايات الوصال فتصبا تناديه يا اعلى النبي منصبا
٥	وَكَرَّمَ مَبْعُوثٍ بِأَكْرَمِ مَلَّةٍ
رجونا توقعتنا لقاك فكم مني وتدعولنا ولنسبوع ونؤمننا	لنا فيك منها خيرها ان تؤمننا تقدم واحرم بالصلاة وامننا
٦	وَصَلِّ فَرَسُلُ اللَّهِ خَلْقَكَ صُنِفَتْ

على ما هو
الترجل

كن اما مالنا

٤

فَلَمَّا قَضَوُا قَالُوا تَرَقَّيْتِ عَلَيَّا تَهْتَأُ بِمَا تُسْقِي مِنَ الرَّاحِ حَالِيَا	وَحَرَّتْ فِضْيَالِي تَوَلَّيْتِ مَعَالِيَا تَهْيَأُ لَتَلْقَى اللَّهَ وَحَدَا خَالِيَا
٥	فَمَا عِنْدَكَ أَمَّا لَكَ السَّمَاءُ تَحْلَبُ
تَمْتَعُ بِوَصْلِ اللَّهِ فَوْزًا يَا نَيْسَهُ تَجْمَعُ فَنَاجِ اللَّهَ فِي عَرْشِ قَدْسِهِ	تَضْرَعُ لِدَى الْعَرْشِ الْكَرِيمِ بَلْسَهُ تَمْتَعُ لِمَا يُوحَى إِلَهُ بِنَفْسِهِ
٦	إِلَيْكَ وَلِلْقَوْلِ الثَقِيلِ تَثَبْتُ
هَنَا اسْتَوْدَعُوهُ اللَّهُ وَهُوَ حَبِيْبُهُ فَلَمَّا آتَاهُ الْإِذْنَ مِنْ سِرْبِهِ	فَسَارَفِرِيدًا أَحْوَهُ وَهُوَ صَبِيْبُهُ تَدَانَا فَادَانَاهُ إِلَى الْعَرْشِ رَبِّهِ
٩	وَنَادَى تَقَدَّمِيَا وَحِيدَ حَبَّتِي
وَيَا مَنْ وَصَّالِ الْأَدَامِ قَدَّجِي بِنَا يَا يَا لَكَ مِنْ بَيْنِ الْمَلَا تَجْتَمِي بِنَا	تَوَاصَلِ لَيْنَا يَا رِضًا بِلَبِيْبِنَا تَعَا لَيْنَا مَرَحَبًا بِحَبِيْبِنَا
١٠	جَزَا نَجْحَ خَلِّ الْخَلْقِ وَادُنْ لِعِزَّتِي
تَرَقُّ عَلَى عَرْشِي شَرِيْفًا بِلَا سَخَفٍ وَقَدْ لَكَ عِنْدِي رَاحٌ غَيْرُ مُسَخَفٍ	فَإِنِّي لَدَى الرَّسْلِ مِنْ قَبْلُ لَمْ تَخَفْ تَقَرَّبْ لَاجْتِرَاعِ وَأَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ
١١	وَسَلِّ تَعْطِ عِنْدِي أَنْتَ سَيِّدُ صَفْوِي
فَطُوبَى لِبَطْنِ الْعَرْشِ مِنْ طَابِ بِنَا أَفَارَقْلَيْطَا جُزْعَرِي زِحَابِنَا	وَمِنْ مِيْمِيْدِ الْمِصْطَفَى مُسْتَطَابِنَا تَلْدُ ذِبْنَانَا وَاسْمَعُ لَدِيْذِ خَطَابِنَا
١٢	وَعَيْنِيكَ نِزَاهٌ فِي عَجَائِبِ قُدْرَتِي
شَرَابِكَ لَوْ نَفْسٌ تَذُوقُ لَعَرَبَدَتْ	وَمَرَاكَ لَوْ عَيْنٌ تَرَاهُ لَأَزْبَدَتْ

له
اي لا تختار
غيرنا ١٣

وَلَكِنْ بِالطَّافِ عَلَيْكَ تَابَدَتْ تَرَى الْعَرْشَ وَالْكَرْسِيَّ وَالْحَبَّ قَدِ بَدَتْ

١٣ إِلَيْكَ وَأَنْوَارِي عَلَيْكَ تَجَلَّتْ

فَنُورِكَ مِنْ نُورِي بِيضِي مِتَالِقًا فِكَلِمِنَا مَا شِئْتَهُ مِتَطَلِقًا
بِأَجْزَعٍ بِلِمَقُولِ الْأَمْتَدَلِقًا تَأْتِسُ بِهَذَا الْوِصَالِ ذَالِقًا

١٤ حُبٌّ وَحُبُوبٌ وَسَاعَةٌ خَلُوتُ

كَلِمَتٌ لَدَيْنَا نَهِيَةٌ وَزَكَانَةٌ سَمَوَتْ إِلَى حُوزِ الْمَزَايِرِ كَانَةٌ
تَمَكَّنْتَ مِطَاعَةً وَاسْتِكَانَةٌ تَعَالَيْتَ قَدْرًا عِنْدَنَا وَمَكَانَةٌ

١٥ وَذِكْرُكَ مَرْفُوعٌ فَحَدِيثُ بِنِعْمَتِي

فَإِنْ تَشْتَرِدُ زِدْنَاكَ فَاسْأَلْ وَرَاجِعًا بِحَبْلِكَ ذِكْرِي فَاتَّخِذْهُ مُضَاجِعًا
فَلَمَّا اسْتَمَرَّ الْقِصْدُ وَالسُّؤْلُ نَاجِعًا تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ بِالْبَشْرِ رَاجِعًا

١٦ وَمِنْ حَوْلِهِ الْأَمْلَاقُ بِالنُّورِ حَقَّتْ

فَعَمَّ بِقَاعِ الْأَرْضِ نُورُ مُحَمَّدٍ فَاشْهَرِ لِلْإِسْلَامِ كَلِمَةَ مَعْمَدٍ
ضِيَاءً رَأَيْنَا لِأَثَرِي عَيْنُ أَرْمَدٍ تَبَدَّدَتْ فَنَقَلْنَا الْبَدْرُ بِلَوْجِ أَحْمَدٍ

١٧ تَحَلَّى لِنَابِئِنِ الْعَيْقِقِ وَمَكَّةَ

عَصَيْتُ حَمَلِي مُرْشِدِي وَمُنْبِيهِ إِلَى أَنْ قَسَا قَلْبِي بِعِصْيَانِ رَبِّهِ
وَمِنْ زَلِيلِي تَأَوَّقْتُ بِحُبِّهِ تَوَسَّلْتُ يَا رَبِّي إِلَيْكَ بِحُبِّهِ

١٨ لِتَغْفِرَ أَوْ زَارِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي

إِلَهِي نَاعِبُهُ عَنِ التَّهْمِ قَدْ خَطَا عَصَى رَبِّهِ الْمَوْلَى الْغَفُورَ وَأَخْطَا
طَغَى وَأَعْتَدَ طَرُقَ الْجَرَامِ قَدْ خَطَا تَقَضَى رِضَاعَ الْعَمْرِ وَالْكَسْبَ الْخَطَا

لا تفرحوا
بما آتاكم الله
من قبل
فإن الله
يفتن
القوم
بما يحبون
وإنهم
لا يعلمون
إلا ما شاء
الله
عز وجل
الذي هو
العليم
الذكي

	وَلَمْ يَبْقِ الْأَحْتُ أَحْمَدَ عُدَّتِي	١٩
مِنْ الذَّنْبِ مِنْ قَبْلِ اسْتَادِي بِطَوْبَةٍ تَرَى تَجْمَعُ الْأَيَّامَ شَمْلِي بِطَيْبَةٍ	خَلِيلِي تَرَى نِي أَوْزُبْتُوزِي وَهَائِي عَلَى نَجْلِ الرِّضَا مِنْ رُطْبَةٍ	
	لَا تَكْبُ فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ عِبْرَتِي	٢٠
رَفُؤِي وَأَوْزَارِي قَهْوَلِ خَطُوبِهَا تَهْبُ الصَّامِنَهَا فَأَصْبُو لَطِيبِهَا	وَأَشْكُو خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ وَخَطِيبِهَا أَيَّارُوضَةَ طُونِي لَهَا مِنْ مِطِيبِهَا	
	وَأُودِعُهَا مِثْقَالَي إِلَيْهِ تَحِيَّتِي	٢١
لِمَا جُ سَقَانِي فِيهِ نَهْلًا وَعَلَيَّ تَبَعْتُ سَبِيلَ الْمَارِجِينَ لَعَلِّي	تِجَارَةٌ عُمَرِي فِي مَدِيحٍ مَعْلَنٍ وَمِنْ أَنَّهُ إِنْ يُحْفَ مَدِيحِي يُعْلَنُ	
	أَفُوزُ بِمَا فَازَ وَالِدِي حَشْرِمِيَّتِ	٢٢
أَضَاءُ بَيْدِي الْهُدَى غَيْرَ مُحَمَّدٍ تَرَبَّتْ يَدَايَ لَوْلَا شَفَاعَةُ أَحْمَدِ	تَلَا لَأَنْوَرُ الْهَائِشِمِيِّ بِسَرْمَدٍ بِهِ قَامَ سَيْفُ الْحَقِّ لَيْسَ مَعْمَدِ	
	رَسُولُ نَشَامِنْ خَيْرِ أَصْدِقٍ وَمَنْبِتِ	٢٣
صِفِّي لَرَبِّ ضَارِعٍ مُتَضَرِّعٍ يَقِي نَيْقِي خَاشِعٍ مُتَخَشِّعٍ	سِرِّي جَرِي سَارِعٍ مُتَسَرِّعٍ يَخِي وَفِي بَارِعٍ مُتَبَرِّعٍ	
	ذِكِّي زَكِّي ذَوْجِمَالٍ وَمَنْعَتِ	٢٤
عَلَيْهِمْ خَيْرٌ مَعْلَمٍ تَلَا عِنْدَهُ ضَبُّ شَهَادَةِ مُسْلِمِ	سِرَاجِ مَنِيرٍ سِفْرٍ كَامِظِمِ مُبِينٍ عَجِيبٍ فِي وِلِيمَةِ مَوْلِمِ	
	فَأَسْلَمَ مُصْطَادٍ بَغَيْرِ تَعْنَتِ	٢٥

١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥

منه عزه

عناد ١٢

<p>مشهر أمير الدين غير مسره وقد فاق فضلاً كل خلق بأسره</p>	<p>مزر رمال اللثا و بيا أسره ترا ب حواء فاق عرشا بأسره</p>
<p>٢٦ كذا عن سيوطي إمام منكبت</p>	<p>عذو</p>
<p>أعرو ضيبي الوجه بالنضير مشرب فلما اتى نصر وفتح وميز رب</p>	<p>بياض مجين ما لنا عنه مشعب بنوكاغرا فالراد قتل ومشرب</p>
<p>٢٧ فمد همامين كيفه المتثبت</p>	<p>عنه</p>
<p>طهور نضيف حاز كل نضيفه ومن زلة ميني نخون مضيفتي</p>	<p>ولم ير ضراذ كنا بحال شظيفه تخذت يد يحي في علاه وظيفتي</p>
<p>٢٨ يشفع لي عند السؤال المبكت</p>	<p>نظيفة</p>
<p>ويذهب عني ضغط قبر ورحمة كما بسلا م احر النظم حتمه</p>	<p>ويحصل لي عيش بعيد ونعمه تمام قصيداتي صلاة ورحمة</p>
<p>٢٩ على أحمد المختار أحشع محبت</p>	<p>قائمة النساء</p>
<p>ثلا لا و أفواجا بطوع و طيبة فأذ جاء داء في روايح طيبة</p>	<p>أق الناس أهد ملة مستطيبة توى جسم جبر الخلق في أرض طيبة</p>
<p>٣٠ فأضحى بها السك المعبر ينفت</p>	<p>عنه</p>
<p>ومد فنه قد فاق مقدار شيره فمن أجل اجلال النبي وقديره</p>	<p>نفائس يا قوت الخلود وتبره شي الوفا عناق النياق يقبره</p>
<p>٣١ وسارت بهم تحت الحامل تلهث</p>	<p>عنه</p>
<p>تسير وتيري لا تساق تسوقا</p>	<p>ولكن بطيب النفس تجري تطوقا</p>

عائدة النساء

تَجْوَعُ اللَّيَالِي لِأَتْرَاهُ تَعْوَقًا	تَغْوَرُ قَبَا تَبْعِي وَتَبْكِي تَشْوَقًا
٣	إِلَى سَيِّدِ عَنهُ الْمَكَارِمُ تَوَرَّتْ
فَمَنْ رَامَ لِقْيَاهُ فَلَا يَدْعُهُمْ	لِيَلْزِمَهُمْ عَبْدًا وَلَا يَقْطَعُهُمْ
إِلَى أَنْ يَزُورَ الْمُصْطَفَى وَهُوَ مِنْهُمْ	تَكَلِّتُ نَفْسِي لِمِ تَقَاعَدْتِ عَنْهُمْ
٤	إِلَى كَرَمٍ عَلَى كَسْبِ الْمَأْتِمِ الْبَثْ
وَحَتَامَ هَذَا الْعَبْدُ أَجْفَا وَأَجْنَبُ	وَكِتَابُ يَسْرَاهُ أَطَالُوا وَأَطْنَبُوا
فَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ تَنَاءٍ وَأَوْ اجْنَبُوا	ثَبُّوا وَأَنْهَضُوا يَا مَنْ أَسَاءُوا وَأَذْنَبُوا
٥	وَشَدُّ الْمَطَايَا لِشَفِيعٍ وَحَحْتُوا
عِيَاثُ أَوْرَى مَنْ لَمْ يَنْزِلْ مُتَعَرِّضًا	لِإِرْشَادِ نَاطِقِ الْجَاهِ مَحْرَضًا
عَلَى فِعْلِ مَنْدُوبٍ وَمَا كَانَ فِرْضًا	يَمَالُ الْبِتَانِي عِنْدَهُ يَنْزِلُ الرِّضَا
٦	وَشَمْرُ بَغَاتِ الْخَاضِعِ الْمُتَعَوِّثْ
مَتَابٌ وَأَصَارٌ تَحْطُ وَضِلَّةٌ	تَسْأَلُ رُحَصَاتُ تَنَاطٍ وَذِلَّةٌ
تَمَاطُ وَتَتَانِي عِزَّةٌ وَجِلَّةٌ	ثَوَابٌ وَإِثَامٌ تُسْرَاحُ وَزَلَّةٌ
٧	تَزُولُ عَدْنٌ فِي الْقِيَمَةِ مَبْعَثْ
رَوَيْنَا حَدِيثًا عَنْ جَنَابِ مُحَمَّدٍ	عَدَا عَسْجَدًا فِي كِفْرِ عَيْنِ جَلْدٍ
وَأَرَوَى جُيُوشًا مِنْ صَبَابَةِ مَثْبَدٍ	تَقُوْا بِحَدِيثِي فِي مَنَاقِبِ أَحْمَدٍ
٨	فَإِنِّي بِهِ عَنْ كُلِّ عَدَلٍ مُخَدِّثْ
وَكَمْ آيَةٍ فِي مَدْحِهِ اللَّهُ قَصَّةٌ	وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقِ اللَّهِ نَصَّةٌ
حَبِيبًا لِهَيْبَتِ الْكِرَامِ اسْتَحْصَّةٌ	ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ بِهَا اللَّهُ حَصَّةٌ

فَوَاللَّهِ لَوْ أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ أَحْنَثُ

٩

بِكَبْرِي شَفَاعَةً وَبِالْمَجْدِ قَدْسًا
ثَبَاتٌ لِرُؤْيَا الْعَرْشِ وَالْوَحْيِ بِالسَّمَا

بِثَلَاثِينَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَانِ مَقْسَمًا
كَمَا حَازَ فِي إِسْرَائِيلَ مَوْسَى

وَتَالِثَهَا بِأَجْحَبِ كَانَ التَّلْبِثُ

١٠

بِنَظْمِ لَعَسِ النَّظْمِ بِلِوْبِيئِهِ
ثَلَاثًا نَعُورَ الْمُشْرِكِينَ بِنَبْعِيهِ

سِوَاهَا كَثِيرٌ لَا يَعْدُ بِحَيْثِهِ
فَلَمَّا دَعَانَا لِلْجِهَادِ بِحَيْثِهِ

فَظَلْتُ أَعَادِي اللَّهِ فِي الْخِزْيِ تَمَكُّتُ

١١

أَسَارَ فَمَنْ شِئْنَا هُمْ فَتَرْقُمُ
ثَكَلِي جِيَارِي وَالسُّيُوفُ نَشَقُمُ

سُكَارًا كَجُنُونِ وَالْوَيْلُ حَقْمُ
فَفَازُوا وَمِنْ لَأَفَالِ شِقَاؤُهُ شَقْمُ

وَسَادَتْهُمْ فِيهَا الْأِسِنَّةُ تُعَبِّثُ

١٢

عَلَى مَكْفَهْمِ الْكُفْرِ فَا نَسَلْ مِنْ عَلَا
شَاءَ عَلَى الدُّنْيَا جِيَارِي مِنَ الْعَلَا

بِجَنَاحِ نُورٍ بِالْهُدَى قَدْ تَشَعَّلَا
مَعَ الْوَدِينِ اللَّهُ فَالْآنَ قَدْ عَلَا

لَهُ الْعَرْشُ طُورًا كَانَ مِنْهُ يُحْكَمُ

١٣

بِحَبِيئِهِ جِيَارِي الشَّرِّ نِيرُورَهَا
شَايَاهُ لَأَكَا لَبْرُقُ بِلِزَادِ نُورَهَا

كَأَنَّ شَمْسًا قَدْ جَلَّهَا مِينُورَهَا
وَلَوْ كَانَ مِنْ نُورِ قَاجٍ فَسُورَهَا

فَمِنْ نُورِهِ لِلشَّمْسِ نُورٌ مَوْرَثُ

١٤

وَلَوْلَا كَانَ الشَّيْرَاتُ كَجَلْمَدٍ
ثَلَاثًا سَكْرَانًا مِنْ مَدِينِ مُحَمَّدٍ

بِلِ الْعَرْشِ الْكُرْبِيِّ مِنْ نُورِ أَحَدٍ
فِيْنَا بَشُوقِ الْجَذْبِ دُونَ تَعْمُدٍ

أَعِيدُهُ عَلَيْنَا فَالْشَّرَاتُ تُحَدِّثُ

١٥

أَقْرَنَّا دِينَ الرَّشَادِ مَهْمَدِهِ فَانَا وَإِنْ صِرْنَا بِدَهْرٍ مَدَّ هَدِهِ	وَدَوْقْنَا فِي الْحَيْتِ لَذَّةَ شَهْدِهِ شَبَّتْنَا عَلَى حَبِّ الْحَبِيبِ وَعَمْدِهِ
١٦	فَلَا الْحُبُّ مَصْرُوفٌ وَلَا الْعَهْدُ يَنْكُتُ
يُرِيدُ الْعَدُوُّ إِطْفَاءَ نُورِ جَمِيعِنَا كَأَنَّا إِذَا أَمْرُنَا قُبَا بِجُمُوعِنَا	وَيَا بَاهُ إِلَّا النُّورُ فَضْلٌ سَمِيعِنَا تُرَى طَيْبَةً تُسْقَى بِمَاءِ دُمُوعِنَا
١٧	فَإِنْ حُرِّثَتْ يَوْمًا فَبِالدَّمْعِ تَحْرَثُ
مَطَامِعُ نَفْسِي أَنْ أَكُونَ مَدْحَةً وَلَكِنْ وَإِنْ فُتِقَتْ الْحَمَامُ صَدِيقَةً	وَأُورِي مِنْ زَيْنِ الْمَدِيحِ قَدِيحَةً تَوَاقِبُ تَهْمِي لَيْسَ تَحْصِي صَدِيحَةً
١٨	بِحَيْثُ وَمَنْ يَلْقَى عَنِ الْبَحْرِ يَسْحَتْ
وَأَعْدَاءُ عَدُوِّ الْمَرْءِ نَفْسٌ بِهِ عَشَتْ وَنَفْسِي مِمَّا فِي هَوَاهَا تَبَعَتْ	طَغَتْ أَعْدَاءُ سَارٍ فَجَاجًا تَوَعَتْ شِيَابُ شِبَابِي بِالذُّنُوبِ تَشَعَتْ
١٩	وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو أَنْ يَلْمَ التَّشَعْتُ
أَطَعْتُ شَيَاطِينَ الْهَوَى فَازَلْتُ وَمَا لِي قَدَّادِي بِمُوجِبِ زَلَّتِي	عَنِ الرَّشْدِ وَالْأَهْوَاءِ شَرٌّ مَزَلْتُ ثَقِيلًا أَرَى ظَهْرِي بِوَزِيرِي زَلَّتِي
٢٠	غَرِيقٌ أَنَا بِالْمَصْطَفَى انْتَبَتْ
بِمَدْحِي لَهُ أَرْجُو لِقَاءَ صَبِيحِهِ وَصَّرْفِي طَمُوحٍ نَحْوَهُ لِمَلِيحِهِ	وَتَطْهِيرِ عَرْضِي مِنْ جَمِيعِ قَبِيحِهِ ثَمَارِ الرَّجَاءِ جَنِي بِنَشْرِ مَدِيحِهِ
٢١	إِذَا نَشِرَ الدُّيُونَ وَالْمَخْلُوقُ يُبْعَثُ
تَمُنْتُ بِمَدْحِ الْمَصْطَفَى نَصِيحَتِهِ	مِنَ النَّارِ لِي دُونَ اللَّظْمِ وَدَجْنَتِهِ

<p>وَمِنْ شَرِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ وَجَنَّةٍ</p>	<p>ثِقَاتِي بِهِ آتِي أَفُوزُ بِجَنَّةٍ</p>
<p>٢٢</p>	<p>بِهِ وَحِسَانٍ لَا تَشِيخُ وَتَطْمَثُ</p>
<p>وَمَامِدُحُهُ فِي الْعَالَمِينَ بَعَارِضُ</p>	<p>فَقَدَمَا بِهِ الْقُرْآنُ جَادَ كَعَارِضُ</p>
<p>٢٣</p>	<p>وَأَشْرُ قَسَاءٍ وَهُوَ بِالسَّعْيِ مُثَلِّثُ</p>
<p>هَمَامٌ وَمَقَامٌ وَلَيْسَ بِقَعْدٍ</p>	<p>وَلَادِدُ الْهَاءِ وَلَا هُوَ ذُو دٍ</p>
<p>٢٤</p>	<p>لَهُ وَفَخَارٌ بِلِ شَلْتٍ وَمُثَلِّثُ</p>
<p>وَكَمْ مِيلٌ لِلْكَفْرِ مَحَا وَحَصَا</p>	<p>وَكَمْ بَاطِلٌ أَخْفَاهُ مَا تَقَحَّصَا</p>
<p>٢٥</p>	<p>ذِرَاعٌ جِدَارٌ أَحَدٌ الْجِذْعُ مَجْدَثُ</p>
<p>ذِي سَبْعَةٍ نَطَقَا عَدَّتْ شَهْدَتُهُ</p>	<p>شَهَادَتِي الْإِسْلَامَ وَأَعْتَقَدْتُ لَهُ</p>
<p>٢٦</p>	<p>وَكَمْ حَيَوَانٌ كَلَّمُوهُ وَحَدَّثُوهُ</p>
<p>عَجَابُهُ جَلَّتْ وَشَاعَتْ كَثِيرَةٌ</p>	<p>تَعْمُ بَسِيطُ الْأَرْضِ حَتَّى جَزِيرَةٌ</p>
<p>٢٧</p>	<p>بِرُضْعَتِهِ حَتَّى تَشْرَتْ تَبَثُّثُ</p>
<p>رَبِّهِ بِالْقَفَا فَعَلَّ الْمَصْلَى بَصْفَهُ</p>	<p>فِيهِمْ هُمْ عَمَّا سَاءَ وَأَبْكَفَهُ</p>
<p>وَمَدَّ طَعَامًا جُوعَهُمْ لَمْ يَكْفِهِ</p>	<p>ثُرُورًا يُبِيرُ الْمَاءَ يَبْنُوعُ كَفِّهِ</p>

بغ

٢٨	وَكثُرَ قُلُوبُ الزَّادِ وَالصَّحْبُ غُرَّتْ	٢٨
جَوَادِ حِصْمٍ لِلْعَفَاةِ مُصَدِّدٌ بِهِ لَهَبُ الْبَيْرَانِ عَنَا مُحَمَّدٌ	لَهُ الْعَرْشُ مُشْتَاوٍ وَصَبَّ مَعْمَدٌ ثِقَافُ مَعَاوِيحِ الْقُلُوبِ مُحَمَّدٌ	٢٩
٢٩	عَلَيْهِ صَلَوةٌ حَيْثَمَا يَحْتَبِثُ قَائِمَةُ الْجِيمِ	٢٩
جَمَاعَتَنَا صَلَّوْا لِوَعْدِنَا جَزَا وَقَوْلُوا مَقَالِ الْجَمَّةِ آخِرُ مَوْجَزَا	عَلَى أَحْمَدٍ جَزْرًا وَإِهَا أَيَّمَا جَزْرَا جَزَى اللَّهُ عَنَا أَحْمَدًا خَيْرًا جَزْرَا	٣٠
٣٠	فَمُدَّ جَاءَنَا بِالْحَقِّ فَالْحَقُّ أَبْلَجُ	٣٠
لَهُ صَيِّتٌ أَرَيْنَا بِمُدِّ مَزْمَرٍ أَلَا إِنَّهُ حَقٌّ بِنَصِّ مُصْطَفِيٍّ	مُذَاعٍ مُشَاءٍ مَعْرَبٍ لِاجْتِمَاعِ جَمَالِ بَدَائِنِ الْحَطِيئَةِ وَرَمَزِ	٣١
٣١	فَظَلَّتْ لَهُ الْإِفَاقُ بِالنُّورِ تَبَاهُجُ	٣١
بِتَوْقِيئِهِ مِنْ خَيْرِ فِكَ سُوْرُهُ حَيَّاهُ مِنْهَا جِ الرَّشَادِ يَنُورُهُ	وَكَانَ شِفَاءَ السِّمِّ وَالسِّمِّ سُوْرُهُ جَزَى وَالْإِنِّي وَجْهَ آدَمَ نُورُهُ	٣٢
٣٢	وَكَانَ بِهِ يَوْمَ السُّجُودِ يَتَوَجَّحُ	٣٢
رَبِّزِينَ يَجْمَعُ الْقَلْبَ لِلشَّرِكِ وَإِقْدَانُ صَفُوحِ عَلَيْنَا لِابْتِذَانِ مَوْأَخِدُ	لِنَأْمِنَهُ فِي إِخْدِ الرَّشَادِ مَوْأَخِدُ جَلِيلِ عَظِيمِ الْخَلْقِ بِالْعَفْوِ إِخْدُ	٣٣
٣٣	حَيْثُ بِهِيَ طَيْبٌ مُتَارِحُ	٣٣
سَمَاخُوَيْتِ الْقُدْسِ فَالذُّجْرُ الْعَلَا جَلِيلٌ مُهَيَّبٌ فَاقَ كُلَّ وَقْدِ عِلَا	رَقَى الْعَرْشِ فِي التَّغْلِيْنِ نَعْمَ تَنْعَلَا جَمِيْلٌ عَلَيْهِ تَاجُ عَزِّ مَنْ الْعِلَا	٣٤
٣٤	وَتَوْبُ وَقَارٍ بِالمَهَابَةِ يُنْسَخُ	٣٤

قافية الخيم

إلى الله كل الحال وجهه وجهه	وعن كل نقص قدس لله نزهه
كما لا ومقدراً نفى الله شبهه	جلا لا وانواراً كسا الله وجهه

١ فاضحى الضحى من وجهه يتباج

ملاذ لنا منجى واكد جنة	وحرز حزين من مكابد جنة
جميل حين فان عيد جنة	حين اذا شاهدته في جنة

٢

ترى لبدر بل اهل وانهى واقبح

واصحابه والجيش لاثراءنا	تنكص ليليس فكسر من عتنا
فلما بدا من فان وصفا ومنعتا	جلا بالهد عن الضلالة مذنة

٣ فلولاه كتنا في الضلالة نمرج

رقى من مرآتي الفضل والرتب العلاء	مرآتي ما من مثلها احد علاء
سحاب مفيض الخود سبلا تعلعلاء	جناب عرض الجاه مرتفع العلاء

٤

له الحكم شان والسماحة منهج

بحا في خوف الله عنه هجوده	فطال له طول الليالي سجوده
ومن جوده للعالمين وجوده	جواد اذا اعطاك اغناك جوده

٥

بحار الندى في كفة تموج

يحقر دنيانا الحطام احتقاره	بقدر جناح البق يزري وقاره
فمن ذلك ما شياً اراد احتكاره	جزيل العطايا لا يخاف فتقاره

٦

اليه كنوز الارض لو شاء تخرج

نبي عظيم لم نجد قط نحوه	ولم ينحنا في السمايل نحوه
-------------------------	---------------------------

وَلَمْ يَمِخْ مَلِجٌ تَلَا بِطَيْدٍ مَحْوًا	جَدِيرٌ يَنْسَعِي وَيُنْدِجُ مَحْوًا
١٢	فَذَاكَ الَّذِي يَسْعَى إِلَيْهِ وَيُدْرَجُ
فَمَا هَاجَ رِيحٌ فِي هَوَاهَا اهْتِيَجْنَا	وَلَا مَاجَ بَحْرٌ بِالرِّيَاحِ اهْتِيَاجَنَا
تَرَكْنَا لَدَيْهِ الْاِحْتِيَاجَ احْتِيَاجَنَا	جَعَلْنَا إِلَيْهِ فِي الْحَيَوَةِ احْتِيَاجَنَا
١٣	وَمَنْ نَحْنُ إِلَيْهِ فِي الْقِيَمَةِ اَحْوَجُ
جَمِيلُ الْخَلْقِ اَوْ هَاجَ نُورُ دُرِّ وَاثِهِ	طَبِيبُ الْحَشَامَةِ بِرَبِّهِ حَسَنٌ دَوَاثِهِ
وَيَأْوِي بِيَوْمِهِ اشْتَدَّ حَرُّ هَوَاثِهِ	جَمِيعُ الْوَرَى وَالرُّسُلُ تَحْتَ لَوَاثِهِ
١٤	وَمَنْ ذَا لَهُ عَنِ جَاهِ اَحْمَدٍ مَخْرَجُ
رَكِبْتُ عَلَى بَحْرِ الْخَطَا مُتَلَجِحًا	وَقَدْ هَالَنِي اَمْوَاجُهُ مُتَضَجِحًا
فَلَمَّا دَهَانِي مُرَكَّبِي مُتَرَجِّرًا	جَمَعْتُ بِمَدْحِي فِيهِ اَمْتَلَجِرًا
١٥	وَمَنْ مَدَحَ الْحَبِيبَ لَا يَسْتَلْجِجُ
وَفَادِحُ دَهْرِي لَوْ فَجَانِي بِفَدْحِهِ	فَتَمْدِجُ خَيْرِ الْخَلْقِ دَا فَعَرَّ كَدْحِهِ
وَأَيُّ وَايٍ اِنْ زَيْدِي كَبَاعَهُ قَدْحِهِ	جَنَانِي جَنِي جَنَاتِ عَدْنٍ بِمَدْحِهِ
١٦	وَأَرْجُوهُ فِي الدَّارَيْنِ هَيْمِي يُفِرِّجُ
عَرْسُ عَرْشِ الْكُونِ حَيْثُ جُودُهُ	لَدَى الْعَرْشِ يُعْطِيهِ الْمُرَادُ مَجِيدُهُ
هُوَ الرَّحْمَةُ الْمُهْدَاةُ جَلُّ وَجُودُهُ	جَدِيدٌ عَلَى كَرِّ الْجَدِيدِينَ جُودُهُ
١٧	إِلَى جُودِهِ تَرْجَى لِمَطَايَا وَسُرْعَى
إِيَّامُنْ عَصَى الْمَوْلَى بِتَضْيِيعِ عَمْرِهِ	وَخَالَفَهُ فِي النَّهْيِ مِنْهُ وَأَمْرِهِ
رِحَالِكُمْ مَشَتْ وَالْإِجْلَالَ قَدْرِهِ	جَمَالِكُمْ حَشَتْ وَأَوْحَقُوا بِقَبْرِهِ

١٨	تَرَوُنَّ نُورَهُ مِنْهُ السَّمَوَاتُ تُسْرَجُ
كَسَبَتْ فُضُولًا الْعَالِمُ صِرْفًا وَخَوَهُ مَدَحَتْ نَبِيًّا قَدْ نَحَا اللَّهُ خَوَهُ	تَرَكْتُ جَمِيلَ الْفِعْلِ فُرْضًا وَخَوَهُ جَمَعْتُ ذُنُوبًا ثُمَّ عَرَجْتُ خَوَهُ
١٩	وَمَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ إِلَيْهِ يُعَسِّرُ
رُزِقْتُ بِذُنُوبِي شَرًّا رُزِقْتُ رُزُقَتُهُ إِذَا فِي مَنَامِي سَيِّدِي فَجِئْتُهُ	فَجِئْتُ لِمَثْوَاهُ التَّجَاءُّ لِحِئْتُهُ جِئْتُ وَنَفْسِي قَدْ ظَلَمْتُ وَجِئْتُهُ
٢٠	بِتَكَرُّرِي اسْتَغْفَارَ رَبِّي الْهَجْجُ
وَشَانِي بِنَفْسِي أَزْمَعُوا بِنِكَدُونَهَا وَأَكْبَرُ وَإِنْ قَالُوا كَمَا يَحْسِبُونَ نَهَا	وَعَنْ بَابِ مَجْنُونٍ لِحْشَائِبِعِدُونَهَا جَنَيْتُ ذُنُوبًا أُرْتَجَى الْبَابُ دُونَهَا
٢١	بِهِ يَقْتَرِ الْبَابُ الَّذِي هُوَ مَرْتَجُ
جَوَاهِرُ نَظْمِي فِي مَدِيحِ مُحَمَّدٍ فَمَا دَحْرَانُ تَلَقَّاهُ النَّارُ تَحْمَدُ	يُضِيئُ جَمِيعَ الدَّهْرِ غَيْرَ مُحَمَّدٍ جَنَانُ نَعِيمِ أَجْرُمَادِ حِ أَحْمَدُ
٢٢	وَمُضِغٍ وَكَلِّ بِالْحَسَانِ يُرْوَجُ
مَدِيحُ رَسُولِ اللَّهِ كُلُّ تَذْيِيعَةٍ وَلَمْ يَجْرِ فِي الدَّارَيْنِ إِلَّا لَامُطِيعَةٍ	وَمَا اللَّهُ أَجْرُ الْحَسَنِينَ يُضِيعُهُ جَهَنَّمُ أَوْ كَلِّ مَنْ لَا يُطِيعُهُ
٢٣	عَلَى بَيِّنَاتٍ فَهِيَ أَعْنَى وَأَعْرَجُ
إِخْلَائِي هَذَا خَيْرٌ كُلِّ فِجْلُوا وَنُورُوهُ كَيْمَا وَجْهَكُمْ لَا تَجْلُوا	خَذُوا أَمْرَهُ وَالنَّهْيَ مِنْهُ فَوَجْلُوا جَهَا زِي لِي أَرْضِ النَّبِيِّ فَجْلُوا
٢٤	فَإِنِّي أَرَاهُ الْقَرَضُ بِالْحَجْرِ يَمْرَجُ

فأخرج شيطانهم شد أزوره ^١ حرام لذيذ العيش حتى أزوره

٢ ^٢ آهنا عيشاً والفؤاد جريحاً ^٢

مسير شهور هب بالزعيم نوحه ^٣ وينفذ في كل الأنام صريحه
فلما دعاه ربه فاض روجه ^٣ حمى الله ربعا حل فيه ضريحه

٣ ^٣ ولا زال وبل الغيم فيه يسبح ^٣

وذلك قبر فاق عرشا بسيره ^٤ به كل عان يريحي فك أسيره
لأن شراه في جلاله أمره ^٤ حوى من حوا جود الوجود بأسيره

٤ ^٤ ومن عجز ضم الوجود ضريحه ^٤

له الفخر كل الفخر أجمع رفعة ^٥ فعنا نواصي الشرك أمسا شفعة
شفيه يقود الغر لئلا يخلد شفعة ^٥ حبيب سرى للعرش يالك رفعة

٥ ^٥ تقاصر أدريس لها ومسيح ^٥

وأملك أفلاك عدت زراءه ^٦ بيد واحد سوموا نصرأه
أولو العزم ليسوا في العلاء نظراءه ^٦ حقيق بأن الرسل صلت وآهه

٦ ^٦ وأدم فيهم والمخليل ونوح ^٦

إذا فاه مال لطير نحو فصيح ^٧ ومن خاف محذوراً لئلا يفسح
وقد كنت عن إحصاء بعض دوح ^٧ حصرت فلا أدري بأي يدح

٧ ^٧ أقوم ولو أن المقال فصيح ^٧

نبي عن السبع العلام تجاوز ^٨ إلى جوده كل الوزى متجاوز
كريم عظيم بالعلام تجاوز ^٨ حلیم رحيم محسن متجاوز

١ نبينا محمد ونوح وابراهيم وموسى وعيسى صلوا الله عليهم جميعا في فاش ١٢ له عفو ١٣

٨ وَعَنْ كُلِّ مَنْ يَجْنِي عَلَيْهِ صَفْوَحٌ ٨	١ نَبِيَّ الْهُدَى تَحْوَى الرَّشَادَ مُعْرِجٌ وَمَا هُوَ فَظٌّ غَالِظٌ مُتَحَرِّجٌ
سَخِيحٌ جَوَادٌ بِالْعَطَايَا مُفْرِجٌ حَيْهَ الْخَيَّاطِيبُ مُتَّارِحٌ	٩ فَمِنْ طَيْبِهِ طَيْبٌ لَوْ جُودٍ يُفَوِّحٌ مُؤَسِّسٌ إِسْلَامٍ مُوَطِّيٌّ مَهْوُودِهِ خَشُوعٌ أَشَابَتْهُ قَوَارِعُ هُوْدِهِ
مُشَرِّدٌ أَحْزَابٍ بِالْعِدَى بِفَهْوْدِهِ حَفِيظٌ عَلَى مِيثَاقِهِ وَعَمْرُوْدِهِ	١٠ إِذَا قَالَ قَوْلًا فَالْمَقَالُ صَحِيحٌ لَقَدْ جَاءَ نَامٍ مِنْ جَنِينِنَا فَلَاحِنَا عَزِيزٌ عَلَيْهِ شُغْلُنَا بِطَلْحِنَا
رَسُولٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَرِيحِنَا جَرِيضٌ عَلَى الرِّشَادِ نَا إِصْلَاحِنَا	١١ نَذِيرٌ كُلِّ الْعَالَمِينَ نَصُوحٌ هُوَ الرُّوحُ يَلْكُونِينَ فِي كُلِّ نَفْعَةٍ شَفِيحٌ مَغِيثٌ لِلْعَصَاةِ بِشَفْعَةٍ
مُقَدِّمٌ جَيْشِ الرِّسَالِينَ بِدَفْعَةٍ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ذُو جَلَالٍ وَرِفْعَةٍ	١٢ عَلَى وَجْهِهِ نُورُ الْجَلَالِ يَلُوحٌ بَرِيٌّ لِلْمَخْلُوقِ بَارِيهِ تَعَالَى قَصُورًا مِنَ الْكُلِّ اتَّقَاهُمْ فَرِيدٌ امْتُورًا
نَفْسُهُ الْأَقْسَامُ فَاخْتَارَ مِنْ بَرَا حَلَفْتُ يَمِينًا إِنَّهُ أَكْرَمُ الْوَرَى	١٣ بِكُلِّ الَّذِي تَحْوِي يَدَاهُ سَمُوحٌ فَلَمَّا حَادَ الْحَادِي لِطَرَابِ مَكْدَا فَمِنْ حَبِّ مَدْحٍ فِي كَرِيمٍ مَصْدَدٌ
خَرَجْنَا رِفَاقًا فِي زِيَارَةِ أَحْمَدٍ حَفْنَا بِحَادِيْنَا بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ	١٤ يُنَادِيهِ وَالِدٌ مَعِ الْمَصُونِ سَفُوحٌ

أوصافه
الشيب من
مواظف
زواجب
القفران
القوارص
أفد عليه
شأنه
سوسه
واختارها
غفرى ما
السور
الاشكال
منه
شعره
عنه
الذي
انتمى
وكل
في
قوله
وتختلفنا

٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠

مَدِيحِكَ أَحْلَامٍ مِنْ مَدَامٍ مَعْتَقٍ
وَرَفِيقِكَ لَا تَقْتُلْ وَكُنْ خَيْرَ مُتَّقٍ

يَفْتَقُ مِنَّا كُلَّ قَلْبٍ مَعْرُوقٍ
حَدِيثِكَ أَذَى مِنْ عَيْرٍ مُفْتَقٍ

١٥

تَبَحَّى بِهِ رِيحُ الصَّبَا وَشَرُوحُ

مَنْعُوه

بِمَدْحِكَ هَذَا قَدْ جَحَّتْ قَلْبِنَا
طَرَفَتْ لِكُرَى فَالْعَيْزُ لَيْسَتْ عَلُونَا

فَفَارَتْ لَنَا عَذَابًا يَفُوقُ حَلِيبَنَا
أَحْشَوْتُ لِحَشَّاشِوَةً تَشِقُّ قُلُوبَنَا

١٦

فَلَا قَلْبَ إِلَّا بِالْحَبِيبِ تَرِيحُ

٢٥

عَدُوْنَا بِهِ خَيْرُ الْوَرَى وَمَعَادِنَا
فَلَمَّا أَتَى غَوْثَانَا مِنْ بَعَادِنَا

بِعِلْمِهِ وَإِيمَانٍ تَقَرَّرَ عَادِنَا
حَبِيبَانَهُ فَهُوَ الذَّخْرُ يَوْمَ مَعَادِنَا

١٧

إِذَا مَا لَطَى بِالْبَحْرِ مِينَ تَصِيحُ

٢٦

وَكُلُّ مَيْسِيٍّ فِي الْخَطَا لَمْ يَضَاهِنَا
وَأَنَا وَإِنْ كُتِبَ فِي رِدَائِنَا

وَإِي مَلَاهِي مَا تَمَّ لَمْ تَلَاهِنَا
جَاهُ حَمَانَا مِنْ عَذَابِ الْهِنَا

١٨

فَلَا نَاظِرًا إِلَّا إِلَيْهِ طُمُوحُ

٢٧

تَحَمَّلْتُ مِنْ أَرْضِي إِلَى أَرْضِ أَحْمَدَا
وَمَسْجِدُهُ لَمَّا عَلَيَّ تَعَمَّدَا

وَإِحْمَالِي لِأَوْرَاسِهِمْ وَأَمْعَدَا
حَطَطْتُ بِحَالِي وَأَمْتَدَحْتُ مُحَمَّدَا

١٩

وَلَذَّ لِقَابِي فِي الْحَبِيبِ مَدِيحُ

٢٨

وَنَفْسِي بِفَضْلِ اللَّهِ قَدَّمْتُ شَهْمَهَا
فَلَا قَيْتُهُ فِي رَوْضَةٍ طَابَ رَمْلُهَا

وَقَدَّرَ أَلْعَمَاءُ كُلُّ مُؤَدِّ وَقَمْلُهَا
حَمَلْتُ ذُنُوبًا أَوْجَبَ لِنُوحِ حَمْلُهَا

٢٠

وَحَقُّ حَمَالِ الذُّنُوبِ يَنُوحُ

٢٩

عَبِيدَاتِي وَالذُّنُبُ عَنْكَ مَنَفِرَا

بِسَائِلِكَ الْمَعْرُوفِ وَهُوَ مَعْرِفَا

لِحَدِيثِهِ أَرْضَاهُ رِضَالُ مُظْفَرٍ	خَانِيكَ عَنِ الْمَدْحِ فَيْدُ مَكْفَرٍ
٢١ بِحُرْمِي وَمِنْ قَيْدِ الذُّنُوبِ يُرْبِحُ	حَلِي الْحَلِي يَأْخِرُ مِنْ هُوَ مَدْحًا
أَنْدِ بِلَطْفِي نُورًا يَنْوِرُ مَقْدِحًا	حَدَّثَ الْهَائِقُ هَدْيِي مَدْحًا
٢٢ حُلَاكُ بَمَدْحٍ بِالْحَمَالِ يَبُوحُ	لِكَيْفِكَ آيَاتٌ عَدَّتْ أَنْ تَصْفَحَا
وَحَرِيهَتَاهَا صَمْتٌ أَبْيَأُ مَسِيحًا	فَمَهَا زِلَالٌ سَالٌ كَالنَّهْرِ انْفِخَا
٢٣ حَمِيدًا وَنَضْرًا صَارَ وَهُوَ صَرِيحٌ	حَصِي كَيْفِكَ الْكُفْرَارُ عَمِي مَسِيحًا
وَبَاهَلْتُمْ أَهْلَ الْكُتُبِ أَظْهَلَمَا انْحَا	حَوَائِطُ بَيْتِ امْنَتٍ لَكَ أَفْصَحَا
٢٤ حَنَا يَا بَانَ يَغْشَى دُعَاكَ فَتَوْحٌ	وَمَعْوَجٌ دِينَ الْحَقِّ قَوْمَتْ مُصْلِحًا
وَكَلَمَكَ الْبَطْلُ الرُّوْبِيضُ مَفْصِيحًا	فَارْشَدْتُمْ مَنْ يَقِفُو الْمَقُومَ مَفْلِحًا
٢٥ حَكِيمًا لِمَنْ فِي الْقَبْرِ وَهُوَ طَرِيحٌ	حَيَوَةٌ أَعِيدَتْ حِينَ نَاجَيْتُ مِنْحَا
يُرِيْقُكَ عَذْبًا صَارَ مَا كَانَ مَا حَا	فَتُصْلِحُ لِي مَا كَانَ مِثِّي طَاهِرًا
يَمْدُجُكَ كَمَا رَجَوْنِي وَمَصْبَا حَا	حَصِيدُ لِسَانِي مَا أَرَى مِنْهُ صَالِحًا
حُطِّيتُ بِهِ أَنْ كَلَهُ لَقْبِيحٌ	مُتَّي أَنَا عَائِصٌ يَخَافُ فَضَالِحًا
وَأَيْنِي وَإِنْ أَسْلَفْتَ فَيْدُ مَدْحِيحًا	مُخَالِفٌ مِنْ وَصِيٍّ وَأَبْدُ النَّصَائِحِيحًا
حَزِينٌ أَنَا إِذَا جَمَعْتُ قَبَائِحِيحًا	حَزِينٌ أَنَا إِذَا جَمَعْتُ قَبَائِحِيحًا

الحاء
 الحاء الساقية
 الذئبية
 بين اصابعه
 الشتر بغير ترويض
 الحشيش العظم
 المياهنة
 المياهنة مع
 الضاربي
 التوسل في القليل
 ريشة في الحياض
 عيش في الحياض
 الوهم في الحشيش
 الحشيش
 ارطقم في الحشيش
 زققت الكرم ان
 حواء لا وان
 اهان سيني
 وان عني
 وعاد من عاداه
 تسمي الذي القوم
 حياض الكرم
 احياض الكرم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام فصارت اعذب واحلى واخف ما يكون من المياه وهي لان معرفة ذمة بشر التقلد ١٢

عظاك
قافية الخ
قافية

حَسِيرٌ وَلِكِنِّي إِلَيْكَ أَسِيرٌ

٢٧

وَهَجَرْتُ لِي أَمْسَى لِقَلْبِي مَجْرَحًا

وَالْمَنِي شَوْقِي إِلَيْكَ مُبْرَحًا

وَصَبْتُ دُمُوعِي لِلْجَفُونَ مَفْرَحًا

جَمَالَكَ فَكَشَفْتُ رَأْسِي مَفْرَحًا

حَشَايَ وَإِنِّي فِي لِقَاءِ شَحِيحٍ

٢٨

مِنَ الذَّنَبِ بَيْنَ الْخَلْقِ خِفْتُ تَفْضِي

كَمَا اللَّهُ تَسْلِيمًا حَبَاكَ تَنْضَحًا

وَهَتَكَ سَتُورَ عَنِّي عِيُونِي تَوْضَحًا

حَبَاكَ صَلَاةً فِي الْعَشِيِّ فِي الضُّحَى

حَبِيبِكَ مُعْطِيكَ الْمَنَى وَمَسِيحٍ

٢٩

خَوَافِقُ أَعْلَامِ الْمَدِينَةِ لَعَلَّتْ

وَمِنْ كُلِّ لَوْنٍ مَن بَعِيدٍ تَرَارَاتُ

ضَوَائِحِي ذُرَاهَا بِالْأَشْعَةِ مَحْضَحَتْ

خِيَامٌ عَلَى الْوَادِي الْعَيْقُوقِ تَلَاتُ

يُنُورُ رَسُولِ اللَّهِ بِالْمِسْكِ تَنْضَحُ

١

فِيَا عَاشِقِيهَا بَادِرُوا السَّنَائِيهَا

خَذُوا أَهْمَهَا قَصْدًا لِأَعْلَابِنَائِيهَا

بِطَيْبِ حَيَوةٍ قَبْلَ هَجْمِ فَنَائِيهَا

حَدِّدُوا نَحْوَهَا ثَمَّ أَنْزِلُوا بِنَائِيهَا

أَيُّهَا فِيهَا الرِّكَابُ تَنْوُخُ

٢

سُقُوفٌ ذُرَاهَا بِالزَّوَارِقِ لَطَحَتْ

مَنَابِرُهَا أَعْلَى بَعْلِيَاءِ شَمَحَتْ

وَسَكَنَاتُهَا فِي طَيْبِ عَيْشٍ تَبَدَّحَتْ

تَحَامَلَتْهَا بِالْبُنْدِ الطَّيِّبِ ضَمَحَتْ

أَوْ مِنْ طَيْبِ طَهْ كَانَ ذَلِكَ التَّمْضُخُ

٣

أَعَالِي غَوَالِي الطَّيِّبِ مِنْ تَحْتِ سَائِيهَا

فَلَمَّا شَمَّهَا طَيْبُهَا بِنَشَائِقِهَا

تَفُوحُ بِأَقْطَارِ الدَّنَا وَمَسَائِقِهَا

حَشِينَا عَلَى الْأَرْوَاحِ عَمَّا نَشَائِقِهَا

تَطِيرُ وَمِنْ طَيِّ الْجَوَائِحِ تَسْلُخُ

٤

<p>وَكَمْ مِنْ مَلِيكٍ أَوْ عَظِيمٍ تَنَافَرُوا فِي آيَاتِنَا الْخُلَانُ شَوْقًا تَسَافَرُوا</p>	<p>لِرِضْتِهِ مُسْتَشْفِعِينَ تَنَافَرُوا خِيفًا فَاِلَيْهِ أَوْثِقًا لَاتَسَافَرُوا</p>
<p>٥</p>	<p>تَرَوْا كَرَمًا يَعْلُو وَعُلْيَاهُ تَشْمَخُ</p>
<p>لِبَابِ الْمَكِّ زَيْدٌ سِوَاهُ كَمِصْلِهِ حُصَا عَلَى الْأَعْدَاءِ وَهُمْ نَصَبُ نَصْلِهِ</p>	<p>وَزَيْتُونُ إِيْمَانٍ وَغَيْرُكَ كَأَشْلِهِ خِيَارُ الْوَرَى مَا أَنْ سَمِعْنَا بِمِثْلِهِ</p>
<p>٦</p>	<p>بِهِ زَيْتٌ دُنْيَا وَآخِرَى وَبَسْرُ زَخْ</p>
<p>بَلْجِيحِ عَيْسَى مِنْ أَسَامِيهِ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ فِي السَّمِّ فِي الزُّبُورِ مُجْمَدُ</p>	<p>بِتُورِهِ مُوسَى جَامِدٌ بِتَحْمَدُ خِتَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدُ</p>
<p>٧</p>	<p>وَأَلَيْكِهِ فِي أَوَّلِ لَفْظِ نَسْخِ</p>
<p>مُقَرَّرْنَا أَنْ خَطْبِنَا يَضْطَرِبُ بِنَا شَهِيدٌ رَسُلَ اللَّهِ دَافِعُ بِنَا</p>	<p>بِحَيْرَانَا إِذَا مَا ظَى تَقَرَّبُ بِنَا خَطِيبُهُمْ يَوْمَ الْمَعَادِ لِرَبِّنَا</p>
<p>٨</p>	<p>وَأَوَّلُ مَبْعُوثٍ إِذَا الصُّورُ يَنْفَخُ</p>
<p>خَلِيلِي هَلْ فِي الْكُونِ مِثْلُ لَهْ سَلَا وَهَلْ أَحَدًا مَا بِالرُّسُولِ تَوْسَلَا</p>	<p>وَهَلْ بَعْدَهُ نَسْخٌ لِيَدِينِ فِرْسَلَا خَصَا لَصُدَّ لَمْ يُؤْتِمَّا اللَّهُ مِرْسَلَا</p>
<p>٩</p>	<p>أَفْضَايَلُهُ أَعْلَا وَأَسْمَا وَأَشْمَخُ</p>
<p>هُوَ الشَّافِعُ الْمِقْدَامُ وَالرُّسُلُ الْوَرَى جَلِيلٌ مُصِيبٌ فَاقِدٌ أَمْنُورَا</p>	<p>يَوْمَ اقْتَرَبَا الشَّمْسُ سَطْحًا قَدُورَا جَلِيلٌ جَيْبٌ مُصْطَفَى سَيَا الْوَرَى</p>
<p>كَلِيمٌ وَلَكِنْ إِنْ يَأْقُومُ وَرِ خَوَا</p>	<p>وَلَمْ يَتَجَشَّأْ أَوْ يَتَأَبَّ وَيَخْطَا</p>
<p>بَلَا لَمُفِيهِ أَصْلًا لِفَقْرِ تَسْخَطَا</p>	<p>وَلَمْ يَتَجَشَّأْ أَوْ يَتَأَبَّ وَيَخْطَا</p>

وذكر في قوله تَنَافَرُوا أي تفرقوا في آياتنا الخلال شوقا تسافروا أي تفرقوا في آياتنا الخلال شوقا تسافروا
 وقوله تَشْمَخُ أي تتواكف أي تتواكف أي تتواكف أي تتواكف
 وقوله كَمِصْلِهِ أي كمنصليته أي كمنصليته أي كمنصليته
 وقوله خِيَارُ الْوَرَى أي خيار الورى أي خيار الورى أي خيار الورى
 وقوله بَسْرُ زَخْ أي بصر زخ أي بصر زخ أي بصر زخ
 وقوله أَسَامِيهِ أي أساميته أي أساميته أي أساميته
 وقوله فِي السَّمِّ أي في السمم أي في السمم أي في السمم
 وقوله لَفْظِ نَسْخِ أي لفظ نسخ أي لفظ نسخ أي لفظ نسخ
 وقوله مَبْعُوثٍ أي مبعوث أي مبعوث أي مبعوث
 وقوله الصُّورُ أي الصور أي الصور أي الصور
 وقوله الْكُونِ أي الكون أي الكون أي الكون
 وقوله بِالرُّسُولِ أي بالرسول أي بالرسول أي بالرسول
 وقوله تَوْسَلَا أي توسلا أي توسلا أي توسلا
 وقوله نَسْخٌ أي نسخ أي نسخ أي نسخ
 وقوله لِيَدِينِ أي ليدين أي ليدين أي ليدين
 وقوله فِرْسَلَا أي فرسلا أي فرسلا أي فرسلا
 وقوله اللَّهُ مِرْسَلَا أي الله مرسلا أي الله مرسلا أي الله مرسلا
 وقوله أَعْلَا أي أعلا أي أعلا أي أعلا
 وقوله أَسْمَا أي أسما أي أسما أي أسما
 وقوله أَشْمَخُ أي أشمخ أي أشمخ أي أشمخ
 وقوله الشَّافِعُ أي الشافع أي الشافع أي الشافع
 وقوله الْمِقْدَامُ أي المقدام أي المقدام أي المقدام
 وقوله الْوَرَى أي الورى أي الورى أي الورى
 وقوله جَلِيلٌ أي جليل أي جليل أي جليل
 وقوله مُصِيبٌ أي مصيب أي مصيب أي مصيب
 وقوله فَاقِدٌ أي فاقد أي فاقد أي فاقد
 وقوله أَمْنُورَا أي امنورا أي امنورا أي امنورا
 وقوله اقْتَرَبَا أي اقتربا أي اقتربا أي اقتربا
 وقوله الشَّمْسُ أي الشمس أي الشمس أي الشمس
 وقوله سَطْحًا أي سطحا أي سطحا أي سطحا
 وقوله قَدُورَا أي قدورا أي قدورا أي قدورا
 وقوله جَلِيلٌ أي جليل أي جليل أي جليل
 وقوله جَيْبٌ أي جيب أي جيب أي جيب
 وقوله مُصْطَفَى أي مصطفى أي مصطفى أي مصطفى
 وقوله سَيَا الْوَرَى أي سيات الورى أي سيات الورى أي سيات الورى
 وقوله يَأْقُومُ أي ياقوم أي ياقوم أي ياقوم
 وقوله وَرِ خَوَا أي ور خوا أي ور خوا أي ور خوا
 وقوله لَمْ يَتَجَشَّأْ أي لم يتجشأ أي لم يتجشأ أي لم يتجشأ
 وقوله أَوْ يَتَأَبَّ أي أو يتأب أي أو يتأب أي أو يتأب
 وقوله وَيَخْطَا أي ويخطا أي ويخطا أي ويخطا
 وقوله أَصْلًا أي أصلا أي أصلا أي أصلا
 وقوله لِفَقْرِ تَسْخَطَا أي لفقير تسخطا أي لفقير تسخطا أي لفقير تسخطا

من الأهل والأولاد	وَمَنْ قَبْلَنَا قَدْ كَانَ بِالذَّنْبِ يُسَخَّرُ	١٤
لِيَوْمِ عِبُوسٍ قَمْطَرِيرٍ تَهَوَّرَا جَبَاتُ امْتِدَاحِي فِيكَ يَا شَافِعَ الْوَرَا	ذَخَرْتُكَ يَا مَنْ عَرَّشَ مَوْلَاهُ طَوَّرَا لِتَشْفَعَنِي مَعَهُ وَالِدِي وَمَنْ وَرَا	
والله اعلم	الْعَرُضِي فِعْرُضِي بِالْخَطَابِ امْلُطَخْ	١٥
وَلَيْسَ يَرَى مِنْ شَافِعٍ وَخَلِصَ خَطَايَايَ خَطَّتْ كَيْفَ ارْجُو خَلِصِي	إِذَا شَفَعَهُ الْعَاصِي عَدَّتْ فِي تَقَاظُرٍ أَعْيَنِي وَأَنْقِذْ فِي عِيَابِي وَخَلِصَ	
مبغض	إِذَا الْمَكِينُ لِي مِنْ جَنَابِكَ مُصْرَخٌ	١٦
مَتَيْدِشِي هَمٌّ قَوْمِي بِتَفْلَةٍ خَسِرْتُ حَيَاتِي بَيْنَ نَيْبٍ وَغَفْلَةٍ	جَرَأِمٌ قَدْ قَدَّمَتْهَا مَعَ سِفْلَةٍ وَمَا مَحَّحْ لِي مِنْ فِعْلٍ فَرَضَ قَفْلَةٍ	
الغائب	فَكُنْ لِي إِذَا مَا بِالذَّنُوبِ أَوْتَخْ	١٧
وَأَنْ هِيَ لَمْ تَعْرِفْ بَشْرَ طِكْحَةٍ خَتَمْتُ بِمَدْحِي فِيكَ عِقْدَ مَحْتَمِي	فَيَأْسِيكَ إِتْيَاكَ نَفْسِي أَحَبَّتْ الْأَفَاعِدُ نَهَا سَيْدِي كَالْحَبَّةِ	
الغائب	فَلَا الْخَتْمَ مَفْضُوضٌ وَلَا الْعَقْدَ نَفْسِي	١٨
خَالُوصٌ مَدْحِي فِيكَ يَا نُورَ مَحْفَلِي نَجَلْتُ بِذَنْبِي عَنْ لِقَاكَ فَكَيْفَ لِي	كَيْفِي مَنَاصِيهِ مِنْ مَعَاصِي وَمَغْفَلِي خَطَايَايَ قَدْ شَاعَتْ بِأَعْلَى وَالسُّفَلِي	
الابن	يَوْمَ يُفِرُّ الْأَصْلَ عَنِّي وَالْإِخْ	١٩
وَشَائِنِكَ يَحْبُوكُلُ حَالٍ حَقْرًا خَرَجْتَ لِي مِثْوَالًا مِنْ أَعْدَالِ الْقُرَى	مِجْبِكَ يَرُبُّو كُلَّ وَقْتٍ تَوْقُرًا وَمِنْ سُوءِ مَا بِي فَاتَةٌ وَتَفْقُرًا	
الغائب	فِيَا لَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَرَسَخٌ	٢٠

له ارتفاع ترتفع العاليا حتى تصلا الى امراسه تنزل شفنة السفلى حتى تصل الى سرته

فَأَنْفَكَ مَا فِيهِ مَخَاطُ وَنَزَلَهُ خَلَاءُكَ فِيهِ قَطْرٌ لَمْ تَرْفَضْهُ	خَصَائِصُكَ الْعُلْيَا غَدَّتْ وَهِيَ حَلَةٌ وَحَلَقُكَ فِيهِ لِاتِّخَامٍ وَتَفَلُّهُ
---	--

٢٣	وَرَجَلُكَ فِي أَرْضِ الصُّخُورِ تَسْوِخٌ
----	---

بِمَا أَثَرُ الْأَقْدَامِ حَيْثُ أَتَيْتَهَا الْأَهْلُكَذَا أَرْضُ الصُّخُورِ وَطِينَتَهَا	خَطُوطًا وَأَشْكَالًا كَمَا قَدَّحَتْهَا خَلَا أَنْ أَرْضُ لَتُرْبٍ إِذْ مَا مَشَيْتَهَا
---	---

٢٤	فَلَا أَشْرَفْنَا وَلَوْ هِيَ مَسْبُخٌ
----	--

تَنَزَّهْتَ عَنِ كُلِّ الرِّزْدِ إِلَّا فِي الْخَطَا فَكَرُّ لِعَبِيدٍ كَانَ مَوْلَاهُ اسْتَخَطَا	فَطَرَفَكَ لِلسَّبْعِ الْعُلْيَا بِكَ قَدْ خَطَا خِطَا مَيِّ إِلَى التَّقْوَى فَقَدْ وَعَى الْخَطَا
--	--

٢٥	فَذَرْنِي وَكُنْ لِي يَوْمَ مَجْدِكَ يَبْدُخٌ
----	---

وَعَنْكَ إِلَهَ الْعَرْشِ قَدْ كَشَفَ الْغَطَا عُيُوبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ رَأْسًا مَعَطَا	فَأَبْصَرْتَ بِالْبَصْرِ الْحَدِيدَ بِالْخَطَا خَزَائِنٌ قَدْ أُعْطِيَتْ لَمْ يَفِيهَا الْعَطَا
--	--

٢٦	فَتَيْلًا فَجَدَّ جَمًّا وَالْإِفْتَرَضُخُ
----	--

أَجْرِي أَعْدِي مِنْ جَمِيعِ مَهَالِكِ وَفِي قَيْنِكَ أَعْدِي مِنْ أَرْقِ مَهَالِكِ	وَمِنْ حَرِّ نِيرَانٍ وَمِنْ هَوْلِ مَهَالِكِ خَلِيفَةً رَبِّ الْعَرْشِ يَا عَوْتَ هَالِكِ
--	---

٢٧	أَعْيَيْتَنِي فَذَنْبِي تَوْبَ عَرَضِي يُوَسِّخُ
----	--

فَأَنَّكَ فِي كُلِّ الْمَزَايَا أُمَّتُهَا كَمَا اللَّهُ تَسْلِيمًا يَهْ سَيِّضُهَا	مُكْمَلٌ خَيْرَاتِ الْوُجُودِ مَتْمُهَا خَوَاتِمُ نَظْمِي بِالصَّلَاةِ أُمَّتُهَا
--	--

٢٨	عَلَيْكَ صَلَاةٌ رَأْسُ شَانِكَ تَشْدُخُ
----	--

دَوَاهِي زَمَانِي لَوَدَّهْتَنِي بِوَهْجَةٍ دِفَاعِي لَهَا ذِكْرُ اسْمِ صَاحِبِ نَهْجَةٍ	عَلَيْكَ صَلَاةٌ رَأْسُ شَانِكَ تَشْدُخُ
---	--

ر
عِيُونُ

قافية
الذلال

دليل النورى الهادي لا رشده نهجة ١
دواني اذا ما الداء حل بمهجة

مديح رسول بالشفاعة يفرد ٢
نهار اوليا سيماني هدى وه

ذكرت علاه في الخفا وبدوه ٣
وعند عيشي والضحي وعدوه

درأت بمدحى في حور عدوه ٤
وساعدني فضل ومجد وسودد

خليل لرب العرش فهو خليله ٥
جليل ندى عطية زال غليله

سليل كرام والحسين سيله ٦
دليل قرب العالمين دليله

بمقصد صدق ليس يعاوه مقعد ٧
صعود الى مولاه يكشف كربه

حجاب وحجاب يخلون دربه ٨
دعائم عرش الله تشاق قربه

ففى الوصايا العرش عذب شره ٩
واحمد في كل السموات محمد

له منظر عند المهين ناظر ١٠
وقلب صدوق عند مولاه حاضر

لقوسين او ادنى ولا تم حاضره ١١
دنى قد دلى لم يزع عنه ناظره

حجب ومحجوب حميد و احمد ١٢
سما سماء جازها وتوسما

ورجبه ابنا صالحا واخاسما ١٣
وسولار سولا كل من جاتوسما

وقال تقدمت ليرسل سيد ١٤
دعاه وقد صفت له الرسل في السما

فصل بهم لا تستحى لا تجابنا ١٥
بحزنك معهم فادعنا كن مجابنا

نعما حبيبيا انت كنت مجابنا ١٦
دنو الينا قد دعنا نجابنا

٨	يَجِبُ مَحْبُوبٌ لَهُ الْوَصْلُ يَرْصُدُ
هَنَاؤُكَ قَدَامَتِ عَلَيْكَ جَمُوعَةٌ نِدَاؤُكَ مَرْفُوعٌ وَإِنِّي سَمِيعُهُ	لِقَاؤُكَ مَحْبُوبِي وَأَنْتَ طَمُوعَةٌ دُعَاؤُكَ عِنْدِي مُسْتَجَابٌ جَمِيعُهُ
٩	فَلْيَنِي وَعِنْدِي مَا تَشَاءُ وَأَزِيدُ
قَرْنَيْكَ النَّامُوسُ عَوْنًا مُسَاعِدًا بِمَسْرَاكِ كُلِّ يَقْتَفِيكَ مُصَاعِدًا	وَمِثْكَالِ مِعْوَانَا وَعَضْدًا مُسَاعِدًا دَلَّلْنَاكَ فِي الْأَفْلاكِ لِلْعَرْشِ مُصَاعِدًا
٩	وَمَنْ ذَا إِلَى عَرْشِي مِنَ الرُّسُلِ يَصْعَدُ
فَطَبْتُ وَصَالًا كَالْبَنِيِّ بِجِلْدِهِ وَأَنْتَ الَّذِي وَالْعَرْشُ مُشْتَاوِرُ جِلْدِهِ	فَهَيْمَكَ وَالْأَحْزَانَ عَنْكَ فَاجِلْدِهِ دَحَى الْحَقِّ اسْتَارَ الْجَلَالَ لِأَجْلِهِ
١٠	وَدَارَتْ كَوْسٌ بِالْوِصَالِ تَرْدُدًا
فَارْسَلَهُ بِالْحَقِّ مَوْلَاهُ مَوْنَسًا وَالْجَارِيَّاتِ الْكُنَسَاتِ مَدْنَسًا	سِرَاجًا مُنِيرًا لِلْخَوَائِسِ مَخْنَسًا دُهَشْنَابَهُ حَبَابًا فَمَا وَلَدًا لِنَسَا
١١	كَأَحْمَدٍ مَوْلُودًا أَوْ لَا هُوَ يُولَدُ
فَلَيْسَ لَهُ مِثْلٌ بِأَرْضٍ وَلَا هَوَا فَمَنْ مِثْلُهُ قَدَمَاتٌ مِنْ نَفْسِهِ الْهَوَى	وَشَمْسٌ وَلَا بَدْرٌ عَرُوبٌ بِهِ هَوَى دَرَى الْقَلْبِ مَنْ يَهْوُ فَطَابَ لَهُ الْهَوَى
١٢	وَمَنْ كَانَ يَهْوَى سَيِّدَ الرُّسُلِ يُسْعَدُ
فَفَرَضَ عَلَيْنَا لِأَزْمَحْتِ أَحْمَدٍ حَبِيبِنَا حَتَّىٰ إِنْ دُونَ تَعْمُدٍ	فَلَوْلَا هُكْنَانِي الضَّلَالِ بِسَرْمَدٍ بِمَاءِ مَرْجِنَاهَا بِحُبِّ مُحَمَّدٍ
١٣	وَأَكْبَادُنَا مِنْ شَوْقِهِ تَتَوَقَّدُ

<p>أَيَّامِنُ نِيحًا فَالْهَجْرَ مِنْهُ وَيَحْذَرُ رَجِيلاً إِلَيْهِ عَجَلُوهُ أَوْ أَنْذَرُوا</p>	<p>وَمَنْ يَدْعِي جَبَّالَهُ لَيْسَ بِعِذْرٍ دِيَارَكُمْ خَلُوا ذَرَارِكُمْ ذَرُوا</p>
<p>١٤</p>	<p>إِلَى طَيْبَةِ سَيْرٍ وَأَمْوَارٍ دَهَا رِدُوا</p>
<p>الْأَفَاتِرُ كَوَالِ الْأَمْوَالِ وَالْحَزْرُ وَاللُّوَا يَكُمُ مَجْنَانٍ مِسْكَهَا كَتَبُ اللُّوَا</p>	<p>يَمَانِعُنَا كَمَنْ أَنْ تَسِيرُوا مِنَ لَوَى دَنَا إِلَى الْمَوْعُودِ بِالْحَوْضِ وَاللُّوَا</p>
<p>١٥</p>	<p>فَتَمَّ الرِّضَا وَالْعَفْوُ وَاجُودُ سَرْمَدٍ</p>
<p>هَيْبَتًا لِعُصْبَاتٍ أَتَتْ فَحَيْتِ فِي آزَارِي الْمُخْتَارِ فِي حُسْنِ هَيْبَةٍ</p>	<p>عَلَيْهِ صَلَاةٌ فِي الْمَسَاءِ وَصِحَّةٌ دِيُونٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تُوَدَّ وَاجْتِيبَتِي</p>
<p>١٦</p>	<p>إِذَا ضَمَّكُمْ تَوْمًا لِأَحْمَدٍ مَسْجِدًا</p>
<p>سَرَى نَحْوَهُ كُلَّ السَّرَاةِ تَيْسَرًا لِكَسْبِ مَعَاصِرٍ مُوجِبَاتٍ تَحْسِيرًا</p>	<p>وَكَانَ عَلَى مِثْلِي الضَّعِيفُ تَعْسَرًا دَهْتِي ذُنُوبٌ قَيْدَتْنِي عَنِ السَّرَى</p>
<p>١٧</p>	<p>إِلَيْهِ أَيْسَرِي الْعَبْدُ وَهُوَ مُقْتَدٍ</p>
<p>لَقَدْ قَارَ مِنْ قَدْفٍ أَلْحَى الْقَلْبَ ضَحْوَهُ فَلَمَّا رَأَوْا مِنْ وَجْهِ أَحْمَدٍ ضَحْوَهُ</p>	<p>فَعَالِ سَطْرِ الذَّنْبِ بِالذَّمِّ مَحْوَهُ رِيَالِي الدَّجْحِ حَاضِرِ الطَّبَعُونَ نَحْوَهُ</p>
<p>١٨</p>	<p>وَقَدْ قَارَبُوهُ وَالْمُسَيَّبِيُّ مَبْعَدُ</p>
<p>عَلَى النَّفْسِ هَوَايَ بِحَرَمِي مَجْمَلَةٌ وَهَذَا فَمَا مَالِ الرِّضَى مُسْتَحْمَلَةٌ</p>	<p>بِمَا النَّفْسُ عَنْ تَقْوَى لِأَلِهِ مَجْمَلَةٌ وَدَفَعَتْ عَنِ الزَّلَّاتِ مَا لِي حَيْمَلَةٌ</p>
<p>١٩</p>	<p>سِوَايَ أَيْتَنِي فِي مَدْحِ أَحْمَدٍ أَجْمَدُ</p>
<p>أَيَّامِنُ عَصَى الْمَوْتَى فِي أَمْرِهِ وَنَا</p>	<p>أَوْ طَوْعًا أَعْوَى لِمَهْلِكَاتِ وَأَخْوَنَا</p>

دَعِيَ عَنكَ يَا نَفْسِي التَّقَاعِدَ وَالْوَنَاءَ	هِيَ النَّفْسُ فَاحْذَرِ قَلْبَ لَيْلِكَ اَعْوَنَاءَ
٢٠	فَكَرَّمْ ذَا عَيْنِ الْمَوْلَى يُرَى لِعَبْدٍ يَقْعُدُ
بِكَيْفِ الْوَرَى الْمَبْدُوءِ نُورًا يَقُولُ كُنْ وَهُوَ يَنْقَضَتْ بِالذُّنُوبِ وَمَنْ يَكُنْ	عُصَاةَ الْإِلَهِ الْمُسْتَعَانَ تَسْتَكُنْ يَسَاحِكُكُمْ مَوْلَاهُ وَالْغَيْرَ فَارْتَكُنْ
٢١	عَلَيْهِ ذُنُوبٌ فَالْشَّفِيعُ مُحَمَّدٌ
بِضَوْءِ قَاضِحِي كَلِمَتِ مُحَمَّدٍ دَوَاعِي فَلَاحِي عِنْدَ مَدْحِي مُحَمَّدٍ	دَرَارِي لِهَدْيِ سُرْبِ أَبَوْهِنَّ غَمْدًا فِي نُورِهِ كُلُّ الْوَرَى لِلَّهِ حَمْدًا
٢٢	دَعَيْتَنِي وَمَا لِي غَيْرَ ذَلِكَ مَقْصَدٌ
إِلَهًا هَدَانِي فِي نَبِيِّ أَحْمَدٍ سَرْمَدًا دِينُ فَوَائِدِي ذُرِّيَّتِي أَحْمَدًا	أَشْمَرُ أَذْيَالِي مَرَامًا لِأَحْمَدًا شَاءَ جَمِيلًا أَشْكُرُ الْخَلْقَ أَحْمَدًا
٢٣	دَعَاهُ وَمَا يَدْرِي سِوَاهُ وَيَعْبُدُ
لَدَى كُلِّ مَنْ فِي نُورِ وَجْهِكَ ارْتِشَادًا دِيَانَةَ نَفْسِي أَنْ تَحْبُبَكَ مُرْشِدًا	فَدَعَيْتَنِي رَسُولَ اللَّهِ أَمَدَكَ مُنْشِدًا بِهِ قَاهِدِي فِي الْهَجْرِ الْقَوْمِ وَارْتِشَادًا
٢٤	دَعَوْتُكَ لِي طُرُقَ الْهَدَايَةِ تَرْشِدًا
فَتَشَفَعُ فِي الْكَبْرِيِّ كَقَتْلِ وَمَا عَدَا دَلَّكَتِ بِكَفِّ رَأْسِ شَخْصٍ فَمَا عَدَا	وَسَيَلْتُكَ الْعُظْمَى تَفُوزُ بِمَا عَدَا مَدِيحُكَ أَعْي النَّاسِ حَيْنَ وَكَأ عَدَا
٢٥	دَنَا الشَّيْبُ مِنْهُ وَهُوَ هَمٌّ وَمُفْنِدٌ
بَرَزَتْ شَفِيعًا لِجَمِيعِ مَعْدَدًا دَلَّعَتْ لِسَانًا لِلْحَسَنِ مُمَدَّدًا	إِذَا زَادَ دِيَوْمُ الْحَيْثَرِ هُوَ لَا مُشَدَّدًا وَكَمْ عَجِبَ أَبْدَاهُ فَوْكَ مُسَدَّدًا

١

٢٦	دُعَابًا قَمَصَلْ لَشَهْدِ مِنْهُ وَزُرْدًا	٢٧	تَقَلَّتْ عَلَى طَرْفٍ وَقَدْ كَانَ أَرْبَدًا وَأَعْجِبْ بِتَغْيِيرِ تَوْرِفِهِ تَابِدًا	فِي الْوَقْتِ أَضْحَى مُبْصِرًا تَعْبِدًا وَدَخَلَتْ بِسِيمِ التَّغْرِيبِ تَأْفِدًا
٢٨	دَجَى اللَّيْلِ نَحْيَا طَلْمَنَ تَشْفَقَدَا		شَفِيعِي أَنَا الْعَاصِي الْمِصْرُ مَجْرَدَا مِنَ الْإِلْفِ فَاجْعَلْنِي بَوْصِلَ مُتْرَدَا	مِنَ النَّفْلِ وَالْفُرْصِ الصَّحِيحِ مَفْرَدَا دَاكُ الْعَبِيدَا كَادِيسْقَطِي فِي الرَّدَا
٢٩	دُخَانَ لَطْفِي فَادْفَعْ وَكُنْ عَنْهُ تَطْرُدَا		ظَاهَرَتْ عَلَى الْأَعْدَامِ لَا تَعْبِدَا وَمَدْحُكَ بِالْإِنْشَادِ فِينَا تَعْبِدَا	فَعَزُّكَ وَالْعُلْيَا أَدِيمَا وَأَبْدَا دَوَامًا عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى مُؤَبَّدَا
٣٠	دَعْوَبٌ سَلَامٌ لَيْسَ بِنَفِي وَيَنْفَدَا	قافية الذال	ذُرُوفٌ رَمُوعِي مِنْ فِرَاقِ مُحَمَّدَا فَإِنْ رَمْتُمُوَانِي وَصَلَهُ دُونَ مَامَدَا	حَدَّثْتُمْ حَدْرًا وَسَيْلًا مَجْرِي بِجَلَدَا ذُرُوفِي وَأَخَذِي فِي مَدَائِحِ أَحْمَدَا
٣١	وَقَدْ لَدَّيْ فِي مَدْحِ أَحْمَدٍ مَا خَدَا		فَوَادِي بَزْدَا لِمَدْحٍ لَمَّا قَدَحْتُهُ فَأَشْرَقَ نُورًا عَنْ ظِلَامٍ مَطَحْتُهُ	وَرَدَى النُّورَ يَجْلُو الرِّينَ مِمَّا كَدَحْتُهُ ذَهَلْتُ فَلَا أَدْرِي إِذَا مَا مَدَحْتُهُ
٣٢	أَيُّ جَنَّةٍ أَمْ بِالِقَا أَتَلَذُّذَا		بَيْهِي بِحَاكِي الْبَدَنِ وَجَهًا بَبَشِرُهُ زَيْكِي لَهُ مَدْحٌ يُطَوِّلُ بَبَشِرُهُ	سَخِي وَكَلَامِيحٍ كَمِعْشَارِ عَشِرُهُ زَيْكِي إِذَا مَرَّ النَّسِيمُ بِبَشِرُهُ
٣٣	تَيَقَّنْتُ أَنْ الْمِسْكَ مِنْهُ مَنَفَعَدَا			

من يدعي انظر الصباح قد خلد رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقرنوا
في بعض الديات الخطا تشتمك بقره
كانت في بعض الديات الخطا تشتمك بقره
قافية الكان قافية الهمزة
قافية الكان قافية الهمزة

هَذَا نَالِ عَدْنٍ كَيْ نَفُوزِ بَارِعِدٍ
بِضَيْقِ بَعْضِ الْمَدْحِ اجْنَسُ كَاغِدٍ

هُوَ الْيَوْمُ يَنْبِينَا عَنِ الشَّيْءِ فِي غَدٍ
ذُرَى مَجْدِهِ فِي الْيَوْمِ عَالٍ وَفِي غَدٍ

٤

ذَخْرَاهُ غَوْثًا عِنْدَ كُلِّ مَلْمَأَةٍ
قَتَلْنَا مِنَ الْكُفَّارِ كُلَّ أَيْمَةٍ

لِوَاهُ بِهِ كَلَّ النَّبِيِّنَ لَوْ ذَا
بِحَوَابِهِ مِنْ كُلِّ بَلَوَى وَعَمَةٍ
ذَهَبْنَا بِهِ نَعَلُوا عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ

٥

مَثَانِي تَنَاهُ إِذْ سَمِعْنَا تَهْزُنَا
ذُنَابُ أَسْيَافٍ مُسْجِدِ عَزُنَا

فَعَنَّا الْعُلَا وَالْعِزُّ وَالْمَجْدُ يُؤْخَذُ
مَثَانِي هَدَاهُ بِالرَّشَادِ تَلْزُنَا
ذُرَايُ رَايَاتِ الْحَبِيبِ تَعْرُنَا

٦

جَوَادٌ وَلَا بَحْرٌ حَكَاهُ بَرْخِرُهُ
وَذُخْرٌ لِمَنْ يَرْجُو فَيَأْتِي بِذُخْرِهِ

وَأَسْيَافُنَا أَيْدِي الْأَعَادِي مَجْدُ ذَا
مُنَجَّجٌ وَلَا فَلَكَ لِنُوحٍ بَخْرُهُ
ذِيُولَا سَحْبِنَاهَا فِتْحَارًا بِفَخْرِهِ

٧

إِذَا شَتَّ حَرْبٌ مِنْ أَعَادٍ تَشْعَلَا
وَلَوْ ذُخْرًا حَقِي كُنُوزًا لَمْ عَدَلَا

لَنَا كُلُّ بَابٍ لِمَفَاخِرٍ يَنْفُذُ
رَأَيْتَ لَنَا أَسَدًا يَصِيدُ مِنْ أَوْعَلَا
ذَخْرَنَا رَسُولَ اللَّهِ ذَا الطُّوْلِ وَالْعُلَى

٨

مَعَانِيهِ لِأَفْهَمِ الْوَرَى هُدْرِكُ لَهَا
كَذَلِكَ شَمْسُ فَضْلُهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا

لِيَوْمٍ بِهِ خَلَقَ إِلَى النَّارِ يُنْبَدُ
مَعَالِيهِ لِأَبَدِ الدُّجَى شَارِكُ لَهَا
ذَخِيرَتُنَا تَعَلُّوا الذُّخَارَ كُلَّهَا

٩

إِذَا مَا الْوَرَى مِمَّا تَرَى تَشْعَوُذُ
إِلَيْهِ فَيَسْجُوا قَوْمَ خَيْرٍ مَسَاحَةٍ

يَقْطَعُ مَفَازَاتٍ عَدَّتْ عَنْ مَسْجَلَةٍ

ذُرُوا أَهْلَكُمْ وَالذَّارِذَاتَ فَسَاحَةَ	ذَوَارِكُمْ سُخْرًا وَسُخْرًا لِسَاحَةَ
قُلُوبِكُمْ فِي فَرَمٍ مَعْنَاهُ فَاقْبَلُوا	فَذَاكَ كَرِيمٍ مِنْ عَطَايَاهُ فَاجْلِبُوا
وَحَبَّ لِعَوَانِي عَنْ نَفُوسِكُمْ اسْلُبُوا	ذَوَارِكُمْ خَلُوا وَطَيْبَةً فَاطْلُبُوا
وَسِيرُوا عَلَى الْإِفَاقِ وَالشُّوقِ فَاحْتَدُوا	وَنُورًا يَضِيءُ الْقَبْرَ غَيْرَ مُحَمَّدٍ
مَتَابًا مَتَابًا مِنْ مَعَاصٍ بِمَعَدٍ	ذَهَابًا ذَهَابًا يَا عَصَاةَ لِأَحْمَدِ
وَلَوْ ذُرُوا بِهِ مِمَّا جَرَى وَتَعَوَّذُوا	بِقِيَمِكُمْ شَيَاطِينًا وَأِنْسًا وَجَنَّةَ
كَمَا كَانَ مِنْ شَرِّ الْبَلَاءِ يَا مَجْنَنَةً	ذُنُوبِكُمْ مِمَّا حَى وَتَعْطُونَ جَنَّةَ
يُسَيِّئِي أَنَا مِنْ لِحْشِ الْفَاحِشِ الْبَيْدِ	مِعْزَنُ نَفْسٍ جَاهِلٍ مَا اسْتَدَلَ ذِي
عَلِيلِ الْخَشْمِ لَهْفَانُ قَلْبٍ مُفْلَدٍ	ذَلِيلِ الْخَطَايَا وَذُلُولَا ذِي الْبِزْيِ
يَكُونُ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ الشُّكُودُ	غَيْرُ صَلَاةٍ وَالسَّلَامِ بِسَمَدٍ
وَلِيٍّ وَإِنْ جَمَّتْ ذُنُوبُ تَعَمُّدٍ	ذَكَرْتُ نَارِ شَوْقِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
حَبَانِي لِيهِ لِاتِّكَسَارِي جَبْرِهِ	تَرَى وَمَتَى مِنْ نَارِ شَوْقِي أَنْقَدُ
وَبَيْنَا يَفْكُرِي فِي الْمَسِيرِ وَصَبْرِهِ	هُوَ الْمَلِكُ الْعَلَامُ سِرِّي خَبْرِهِ
ذَكَرْتُ اقْتِرَابَ الرَّائِرِينَ لِقَبْرِهِ	

١٦	ويعزدي فاسياف التأسف يتخذوا	١٦
أيانفس مهم العزم صممت تنقضي	وان انا ابرمت المراد تقضي ذممت حيوة لابضية تنقضي	
١٧	متى نحوها تحدى المطايا وتحبذ	١٧
اوان عزرا الهاشمي متى انا	رحلنا اليه صيفنا وشتاءنا ذعرت بايام الفراق متى انا	
١٨	بفصحات اوقات اللقاء اتلذذ	١٨
عرفت قصوري عن مديح محمد	صرفت اليه طابقي وتعمد ذرفت دموع العين شوقا لحمد	
١٩	ولي بالهوى ذل وقلب محبذ	١٩
ظلمت بمدحي كدت امشي على الهوا	مفاخرة اذ كان ممدوحه هوا ذلت ولكني تلذذت بالهوى	
٢٠	وما احب الا ذلة وتلذذ	٢٠
فمن كان محتاجا الى عفوريه	ورامله يوما شفاعته حبه ذما رسول الله ارجو حبه	
٢١	وبالمديح ارجو للجنان انقذ	٢١
ذها اسمي مدح النبي وعنته	وعيش لذيتي الجنان وقية ذهي منيتي بد قوقها لي منية	
٢٢	لقاء الهبي راضيا لي يحبذ	٢٢

وَيَدْخِلُنِي الْفِرْدَوْسَ عَزَمَ ارْتِقَا وَلَا رَدِّي بِالْمُصْطَفَى نَعْمَ مُنْتَقَى	وَيَجْعَلُنِي مَعَ أَهْلِ فَضْلِ قِيَامَتِي ذِمِيمَ خِصَالِكُنْتِ فِي مَعْشَرِ التَّقَى
٢٣	وَلَوْ يَعْلَمُونِي فَاصْلُونَنِي تَتَلَمَذُوا
هُوَ الْمُصْطَفَى الْخِتَارُ أَحْوَدُ جَيِّدٍ وَأَسِيدٌ مَنْ نَادَاهُ كُلُّ مَسِيدٍ	وَأَتَقَنَ بَانَ دِينَهُ وَمَسِيدٍ ذَرِيْعَتِي الْوُثْقَى إِلَى رَبِّ سَيِّدِي
٢٤	إِذَا اجْتَمَعَتْ قَدْ كَذَبَتْ بِالنَّارِ أَحْسَدُ
لَهُ الشَّرْفُ الْعَالِي وَنَزْرَةٌ وَنُصْرَةٌ وَرِيقَةٌ تَرِيْقُ مَنْ فِيهِ لَسَعَةٌ	وَمَنْقِبَةٌ جَلَّتْ وَصِيَّتْ وَسَمْعَةٌ ذِرَاعٌ بِسِيمِ أَخْبَرْتَهُ وَقَصْعَةٌ
٢٥	طَعَامًا دَعَا جَيْشًا إِلَيْهِ فَقَدَعُوا
وَكَمْ مِنْ عَجَابٍ جَفَّتْ جِلْدُ ضُلُوعِهَا كَاطَاعَةِ السَّبْعِ الْعُلَى بِخُضُوعِهَا	فَمَسَّرَ فَامَسَّتْ تَرْدٌ رَضُوعِهَا ذُكَاءُ السَّمَاقِ ذَرْدٌ بَعْدَ طُلُوعِهَا
٢٦	وَبَعْدَ غُرُوبِ لَيْسَ سَحْرًا يَشْعُو ذُ
أَمَدَ لَهُ الْمَوْلَى مَعِينًا وَمُسْعِدًا كَأَمَدَ بِالْعَاصِفِ الرِّيحُ مُرْعِدًا	بِالْفِ الْإِفِ مِنَ الْعُلُوِّ مَوْعِدًا ذَرْتِ رِيحِ نَضْرِكُ كُلَّ أَحْيَةِ الْعَدَى
٢٧	وَأَعْمَتْ فَكَلَّ هَامٌ وَهُوَ مَفْدُ ذُ
وَمِنْ نَفِيْتِهِ نَالَ لِشِفَاءٍ مُكْسَرًا فَمَنْ لَمْ يُطِيعْهُ فَهُوَ حَقًّا مُخْسَرًا	وَمِنْ قَوْلِهِ قَوْلُ الْإِلَهِ مُفْسَرًا ذَلُولٌ لَهُ كُنُ الْعِصَابِ مَيْسَرًا
٢٨	هَزِيمَةٌ كُلُّ لَأَعَادِي مُشَرَّدَا
وَقَاتِي إِلَهِي كُلُّ ضَيْقٍ وَرَحْمَةٍ وَأَعْطَانِي الْخَيْرَاتِ مَعَ نَيْلِ نِعْمَةٍ	

هو من اصحاب التوراة صل الله عليه وسلم حضرت ابي اسحاق
هو من اصحاب التوراة صل الله عليه وسلم حضرت ابي اسحاق
هو من اصحاب التوراة صل الله عليه وسلم حضرت ابي اسحاق

قافية
الرء

وَمِنْهُ كَمَا التَّسْلِيمُ هَيْبَتِي بِحَمْدِهِ | ذَوَاتِ نَمَاءٍ مِنْ صَلَوةٍ وَرَحْمَةٍ

١٩ | إِلَى الْمُصْطَفَى تَحَوُّوْا لَا تَشْذَبُوا | قَافِيَةُ الرَّءِ

رِيَاضُ جِنَانٍ دُونَ رَوْضَةِ أَحْمَدٍ | فَاعْجَبْ بِهَا مِنْ حُسْنِهَا اللَّهُ فَاحْمَدُ
وَنَادِ الصَّبَا شَوْقًا لَهَا كَمَعْمَدٍ | وَرِيَاحُ الصَّبَا هَيْبَتِي لِقَبْرِ مُحَمَّدٍ

٢٠ | وَبَنِي عَلَيْنَا الطَّيِّبِ مِنْ ذَلِكَ الْقَبْرِ

وَخِصَّتِي بِهِ مَخْرُوجُ قَلْبٍ مُقَلَّدٍ | وَقَوْلِي لَهُ يَا مُصْطَفَى مَلْجَأَ الَّذِي
وَنَادِ الرَّبَّاحُ زَنَا عَلَى فُرْقَةٍ لِيذِي | وَبَاطِنِي لَهَا فِي عَلَيٍّ لَيْلِكَ الَّذِي

٢١ | بِأَحْمَدٍ يَحْكِي قَدْرَهُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ | رَجَالُ الْمَصَلِي فِيكُمْ صَفْوَةُ الْوَرَى

صِحَابُ الْمُقَيَّنِي كَلِمَةُ كَوْكَبٍ يَرَى | وَبَيْنَكُمْ بَدْرُ السَّمَامِ مُنَوَّرَا
فِيَا حُسْنَهُ بَيْنَ الْكَوَاكِبِ أَنْوَرَا | رَجَالُ الْمَصَلِي فِيكُمْ صَفْوَةُ الْوَرَى

٢٢ | وَسُكَّانُ بَدْرِ فِيكُمْ طَلْعَةُ الْبَدْرِ

لَأُولَ مِنْ يَدٍ مِنْ الْقَبْرِ بَعَثَهُ | وَأَنْبَلُ مِنْ قَلِّ الْكِتَابِ بَعَثَهُ
بَنِي جَرِيٍّ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ بَحَثَهُ | رَسُولَاتِي فِي آخِرِ الرَّسْلِ بَعَثَهُ

٢٣ | وَكَيْفَهُ فِي الْفَضْلِ فِي أَوَّلِ الذِّكْرِ

شَفِيعُ الْمَلَأَمِنْ عَظَمَ اللَّهُ قَدْرَهُ | مَنِيعُ الْحَسَنِ مِنْ كَانَ لِكُلِّ صَدْرَهُ
بَدِيعُ الْحَلِيِّ مِنْ شَوْقِ دَعْوَاهُ بَدْرَهُ | وَرَفِيعُ الْعُلِيِّ مِنْ شَوْجَرِ بِلْصَدْرَهُ

٢٤ | وَأَوْطَهْرَهُ فَازْدَادَ طَهْرًا عَلَى طَهْرِهِ

لَأَزْهَدُ رَسُولِ اللَّهِ نَفْسًا وَعُلُقَةً | وَأَشْفَعُهُمُ بِالْأَخْذِ لِلْعَشْرِ خَلْقَهُ
جَمِيلٌ حَيًّا مَثِبُ الْبَدْرِ فِلْقَةً | رَعُوفٌ عَطُوفٌ أَجْمَلُ النَّاسِ خَلْقَهُ

٦	وَأَعْظَمُهُمْ خُلُقًا وَمُنْشَرِحُ الصَّدْرِ
وَبُوفِقُ قُرْآنٍ قَدْ غَدَا مُتَخَلِّقًا وَقُوْرًا صَمَوَاتٍ لَيْسَ فِظًا مُتَلَقِّقًا	وَبِالْحَبْلِ مِنْ رَبِّ الْعُلَى مُتَعَلِّقًا رَحِيمٌ حَلِيمٌ طَيْبُ الْقَوْلِ وَاللِّقَا
٧	فَأَوَّلُ مَا يَلْقَاكَ يَلْقَاكَ بِالْبَشْرِ
وَعَيْنَا عَيْتِقُ قَوْمِهِمْ وَأَتَاهُمْ بِنُورٍ بَدِاحِيٍّ أَنْطَفَتْ نُورِيَاهُمْ	مِنَ الْغَارِ ثَانِ اثْنَيْنِ قَدْ مَهَّتَاهُمْ رَأَتْ وَجْهَهُ الْأَنْصَارُ لَمَّا آتَاهُمْ
٨	فَقَالُوا تَحَلَّى الْبَدْرَ مِنْ سَاكِنِي بَدْرٍ
جَاهُ بِبَشْرِهِ وَحَيَاةُ رَبِّهِ فِي أَحْسَنِ جِهَةٍ رَبِّ عَرْشِ حُجْبَةٍ	صَلَاةٌ وَتَسْلِيمًا كَغَيْثِ يَصْبَةٍ رَعَى اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ وَجْهًا حُجْبَةٍ
٩	بِهِ الْعَيْثُ نَسَقِي عِنْدَ مَحْتَبِسِ الْقَطْرِ
بِهِ بَانَ سَيْمًا سَعْدِنَا فِي وَجْهِهَا سَمِعْتُ يَقُولُ الْقَوْمُ فِي لَيْلِي هُنَا	بِهِ اللَّهُ كَيْدًا لِكُفْرٍ قَدْ كَانَ مَوْهِنَا رُحْمَانِهِ إِذْ جَاءَ فِي لَيْلِي هُنَا
١٠	فَلَا حُ لَنَا مِنْ وَجْهِهِ غَرَّةُ الْفَجْرِ
وَكَانَ أَجَلَ الْخَلْقِ قَدْ رَأَى نُورًا بَرَى ظَرْفُهُ مَا كَانَ يُفْعَلُ مِنْ وَرَا	حَيًّا وَأَقْنَى الْأَنْفِ كَحُلِّ أَحْوَرًا رَوَيْنَا حَدِيثًا أَنَّهُ سَيِّدُ الْوَرَى
١١	وَأَنَّ لِي وَاهُ الرُّسُلِ مِنْ تَحْتِهِ تَسْرِي
عِبَادَتُهُ يَبِيْهُ فِي كُلِّ لَمَّةٍ إِمَامَتُهُ عَمَّتْ جَمِيعَ أُمَّةٍ	شَفَاعَتُهُ تُرَجَى لِكُبْرِي وَمَلَكَةٍ رِسَالَتُهُ كَانَتْ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ
١٢	وَكَانَ لَهُ بِالرُّعْبِ نَضْرٌ عَلَى نَضْرٍ

وَأَعْظَمُهُمْ خُلُقًا وَمُنْشَرِحُ الصَّدْرِ
بُوفِقُ قُرْآنٍ قَدْ غَدَا مُتَخَلِّقًا
قُوْرًا صَمَوَاتٍ لَيْسَ فِظًا مُتَلَقِّقًا
فَأَوَّلُ مَا يَلْقَاكَ يَلْقَاكَ بِالْبَشْرِ
عَيْنَا عَيْتِقُ قَوْمِهِمْ وَأَتَاهُمْ
بِنُورٍ بَدِاحِيٍّ أَنْطَفَتْ نُورِيَاهُمْ
مِنَ الْغَارِ ثَانِ اثْنَيْنِ قَدْ مَهَّتَاهُمْ
رَأَتْ وَجْهَهُ الْأَنْصَارُ لَمَّا آتَاهُمْ
فَقَالُوا تَحَلَّى الْبَدْرَ مِنْ سَاكِنِي بَدْرٍ
جَاهُ بِبَشْرِهِ وَحَيَاةُ رَبِّهِ
فِي أَحْسَنِ جِهَةٍ رَبِّ عَرْشِ حُجْبَةٍ
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمًا كَغَيْثِ يَصْبَةٍ
رَعَى اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ وَجْهًا حُجْبَةٍ
بِهِ الْعَيْثُ نَسَقِي عِنْدَ مَحْتَبِسِ الْقَطْرِ
بِهِ بَانَ سَيْمًا سَعْدِنَا فِي وَجْهِهَا
سَمِعْتُ يَقُولُ الْقَوْمُ فِي لَيْلِي هُنَا
بِهِ اللَّهُ كَيْدًا لِكُفْرٍ قَدْ كَانَ مَوْهِنَا
رُحْمَانِهِ إِذْ جَاءَ فِي لَيْلِي هُنَا
فَلَا حُ لَنَا مِنْ وَجْهِهِ غَرَّةُ الْفَجْرِ
وَكَانَ أَجَلَ الْخَلْقِ قَدْ رَأَى نُورًا
بَرَى ظَرْفُهُ مَا كَانَ يُفْعَلُ مِنْ وَرَا
حَيًّا وَأَقْنَى الْأَنْفِ كَحُلِّ أَحْوَرًا
رَوَيْنَا حَدِيثًا أَنَّهُ سَيِّدُ الْوَرَى
وَأَنَّ لِي وَاهُ الرُّسُلِ مِنْ تَحْتِهِ تَسْرِي
عِبَادَتُهُ يَبِيْهُ فِي كُلِّ لَمَّةٍ
إِمَامَتُهُ عَمَّتْ جَمِيعَ أُمَّةٍ
رِسَالَتُهُ كَانَتْ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ
وَكَانَ لَهُ بِالرُّعْبِ نَضْرٌ عَلَى نَضْرٍ

من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه ينظر من خلفه كما ينظر من امامه من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه ينظر من خلفه كما ينظر من امامه من خصائصه صلى الله عليه وسلم انه ينظر من خلفه كما ينظر من امامه

له حيث قبله لم يطع فخليل تلك بالوار المقدس طوى هذا قيل ارا بطياتي في خليل
١٠ له كما رُسموا ومنازى بالفخرية على كل امة ١١ له اي عهدنا لله النهار ضفة الحارة والشمس في البرد سوا ١٢

دَعَا نَا إِلَى التَّوْحِيدِ خَيْرٌ مِنْبِهِ ١٠
بِهِ قَدْ نَجَوْنَا مِنْ ضَلَالٍ مُشَبِّهِهِ
وَمُشْرِبِهِ قَدْ فَازَ مَنْ يَشْرَبُ بِهِ
رَكَابُهُ شَدَّتْ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ

١٣ فهداهو الفخر المرقى على الفخر

تَلَا لَأَنْوَارِ الْعَرْشِ مِنْهُ تَشْعَلَا
وَقِيلَ لَهُ عَكْسَ الْكَلِمَةِ تَنْعَلَا
فَأَنَا بِفَضْلِ اللَّهِ جَلَّ وَقَدَعَلَا
رَأْسُنَا مِنْ رَايَاتِهِ تَخْرِقُ الْعُلَا

١٤ وَقَدْ عَقِدْتَ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِالنَّصِرَا

أَيَّامَ عَصَى الرَّحْمَنِ مِنْ غَيْرِ هَيْبَةٍ
وَدَاوُوا عَلَى الْعِصْيَانِ مِنْ دُونِ تَوْبَةٍ
فَتَوَبُوا إِلَى الْمَوْلَى وَمِنْ قَبْلِ شَيْبَةٍ
رَجِيلاً رَجِيلاً يَا عَصَاةَ لَطِيبَةٍ

١٥ فَإِنَّ بِهَا الْأَوْزَارَ تَرْمِي عَنِ الظَّهْرِ

أَيُّبُوا إِلَى الْمَوْلَى وَسِيرُوا بِالْإِحْدَا
تَنَالُوا بِهِ الرِّضْوَانَ عَنْكُمْ تَسْرِعَا
شَوَاغِلَنَا خَلُّوا جِدَّ تَعَمُّدَا
رَوَّاحِلَنَا حَتُّوا الْقَبْرَ مُحَمَّدَا

١٦ وَلَوْ أَنَّ نَامِثِي عَلَى لَهَبِ الْجَهَنَّمِ

وَلَوْ قِيضَ شَمْسُ الصَّيْفِ بِالْحَرَمِ لَمَنَّا
فَسِيرُ هَجِيرٍ كَالسَّرَى مَا أَمَلْنَا
وَحَتَّى إِنْ مَوْتُ الْعَجُولِ يَمَلُّ لَنَا
رَضِينَا ذَهَابَ الرُّوحِ فِيهِ وَمَنْ لَمَنَّا

١٧ بَرِّ زَوْرَتِهِ تَحْطَى وَيَجْرِي لِذِي جَرِي

خَلِيلِي تَرَى عَيْنِي تَرَى قَبْلَ تَعْمَضَا
حَبِيبًا لَهَا مِنْ تَغْرِهِ الْبَرْقِ أَوْ مَضَا
فَإِنِّي لِنَظْمِي مَا حِضُّ الصُّبْحِ أَحْمَضَا
رُزِئْتُ بِزَلَّاتٍ بِهَا الْعُمُودُ قَدْ مَضَا

١٨ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَوَاضِعَةُ الْعُمُرِ

فَوَادِي نَفْسِي فِي حُبَّتِهِ أَبْعَثِي
وَسِيحِي وَسِيحِي دَمْعَةٌ وَتَسْعِي
وَسِيحِي وَسِيحِي دَمْعَةٌ وَتَسْعِي

عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ فُضُولِي وَمَعْبِيَّتِي	رَجَائِي بِهِ عَلَّقْتَهُ يَوْمَ مَبْعَثِي
١٩	إِذَا قُمْتُ بِالْأَوْزَارِ قَدَحَرْتُ فِي أَمْرِي
كَيْسَلْتُ عَنِ الطَّاعَاتِ فِي عَظْمِ رِجْمَا وَنَفْسِي جَمُوحٌ مَن يَرُدُّ بِكَيْحِهَا	وَضَعَيْتُ خُمْسًا كَالْعِشَاءِ وَصَحْبَا رَثَائِي عَدُوِّي مِنْ دُنُوِّي وَقِيحَا
٢٠	فَكَفَرْتُمَا بِالْمَدْحِ فِي شَارِفِ الْحَشْرِ
تَمَّادَيْتُ فِي الْعِصْيَانِ جَهْلًا كَأَنِّي إِلَى الْآنَ مَالِي تَوْبَةٌ بَتَّانِي	نَسِيتُ مَمَاتِي وَالْمَعَادَ لِأَنِّي وَجَايَلْتُ قَوْمَ نَجَاةٍ وَأَنِّي
٢١	فَقِيرٌ مِنَ النُّقُوتِ وَفِيهِ غَنَا فَقِيرِي
رَشِيدٌ فَوَادِي بِالْعِتَابِ يَدِكُنِي وَكَانَ كَمَا الْخَصْمُ أَلَا دَيْصُكُنِي	عَلَى الذَّنْبِ مَعَ حِكِّ لِدْبَعٍ يَحْكُنِي رَهِينٌ أَنَا بِالذَّنْبِ مَن لِي يَفْكُنِي
٢٢	سِوَى سَيِّدِي مُنْجِي لِأَنَّا مِنَ الْكُفْرِ
جَفَوْتُ حَسْبًا بِمَنْ تَهَادَى وَثَرَهَا وَمِنْ كُلِّ أَسْيَاءِ الْمَعَاشِ أَثَرَهَا	وَمَا كَانَ لِلشُّهَوَاتِ أَكْلًا مِثَرَهَا رَوَاتِبًا وَرَادِي تَرَكْتُ كَثِيرَهَا
٢٣	لِشْغَلِي بَوْرِي الْمَدْحِ فِي شَافِعِي ذَخْرِي
جَوَارِحِي عَافِيهِ وَافِرِ سُؤْلِهِ وَيَعْفُورُهُ بَدَعُوا الْوَرَى كَسُؤْلِهِ	وَبَاءَ بِمَنْوِيَاتِهِ وَمَسُؤْلِهِ رَضِيَ اللَّهُ أَرْجُو فِي مَدِيحِ رَسُولِهِ
٢٤	بِأَعْجَابِ اسْلُوبِ تَرْيُوقِ أَوْلِي فِكْرِي
مَاذَا الْوَرَى يَا مَرْتَجِي كُلِّ مَرْتَجِي يَبَايِكُ كُلَّ الْخَلْقِ يَا وِي قِيلَتِ جِي	لَنَا أَفْتَحُ مِنْ أَبْوَابِ لَهْدِكَ كَأَمْرَجِي رَحَاءَ مَعَاشٍ فِي جَوَارِكِ أَرْقِي جِي

باب ٢

سنة عشر صلوات الله عليه وسلم الطيب من رائحة المسلك وكل طيب

يا قافية الزاء

٢٥ بِجَاهِكَ يَا خَيْرًا لَوْرِي مَا حَيَّ لَوْزِرٍ بجاءك يا خيرا لوري ما يحي لوزير

تَزَهَتْ عَنِ الدُّنْيَا الَّتِي مَالَهَا بَقَا
سَبَقَتْ لِمَلَأْ فَضْلًا وَلَنْ تَسَابِقَا
فَارَشَدَتْ اغْوَى كُلَّ عَبْدٍ أَبَقَا
وَمَيَّتْ بَرُّ جَيْشٍ كَفَرٍ فَمَا بَقَى

٢٦ لَهْمُ نَاطِرًا لَا أُصِيبُ مِنَ الضَّرِّ لهم ناظرًا لا أصيب من الضر

مِدْحُكَ فِي كِتَابِ الْإِلَهِ وَمِنْبَرٍ
مِنَ الْمَدْحِ أَعْلَى مِنْ عَيْبٍ مَعْنَبٍ
وَجَوْفِ صَلَاةٍ خَيْرٍ مَا هُوَ مِنْبَرٍ
رَشِيحُكَ أَزْكَى مِنْ زَبَادٍ وَعَنْبَرٍ

٢٧ وَمِسْكٌ وَكَافُورٌ وَغَالِيَةُ الْعِطْرِ ومسك وكافور وغالية العطر

بَرَفَقَكَ سَائِحِي بَيْتِكَ فَرُدَّنِي
وَعَنْ بَابِكَ الْعَالِي عَدَلًا تَصُدَّنِي
وَبِالنَّصْرِ التَّيْيِدِ الْعَوْنِ مَدَّنِي
رَقِيقًا وَتَوَكَّلًا عَلَيْكَ فَوَدَّنِي

٢٨ إِذَا جِئْتُ يَوْمَ الْحَشْرِ حَيْرَانَ دَاعِسِرًا إذا جئت يوم الحشر حيران داعسرا

قَوِي الْجَدْبُ فِي سَبْعِ سِنِينَ قَوَامِعًا
وَأَجَحَّتْ لِقُوسًا فِي الرَّخَاءِ طَوَامِعًا
فَدَعَاكَ سَاقَتِ سَجْبِ عَيْثٍ هَوَامِعًا
رَبَّتْ كَلِمَا أَذْرَ النَّجُومِ لَوَامِعًا

٢٩ صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَيْكَ مِنَ الْبَرِّ قَافِيَةُ الزَّاءِ صلاة وتسليم عليك من البر قافية الزاء

زَكَيْنٌ شَهِيرٌ صِيَّتْ فَضْلِي مُحَمَّدًا
فِيَا مَنْ لَهُ طَرْفٌ وَلَيْسَ بِأَرْمَدٍ
وَلَيْسَ بِحُجْنِي وَلَا بِمُغَمَّدٍ
زُنُوفُ فَضْلِكَ كُلِّ الرَّسْلِ مَعَ فَضْلِ أَحْمَدٍ

٣٠ تَرَوْا فَضْلَهُ عَنِ فَضْلِهِمْ يَتَمَيِّزُ ترؤوا فضله عن فضلهم يميز

لَهُ الْفَضْلُ كُلُّ الْفَضْلِ وَالْفَضْلُ عَلَا
كَمَا قَدَّمَ مَا خَلَقًا وَخَلَقًا وَمَنْعَلَا
وَقَدْ فَاقَ رِسَالَتِي بِالرَّتْبِ لَعَلَا
زَكِي قَدْرُهُ مِنْ ذَا إِجَارِيهِ فِي الْعَلَا

٣١ يَبَارِزُ مَنْ أَمْسَى لَهُ الْعَرْشُ يَبْرُزُ يبارز من أمسى له العرش يبرز

مَقَرَّ وَعَدَّ لَكُمْ الْبُرُقَ حَلَبٌ مَشَيْتَ قَلْبِي لَوَاعِي الرِّيحِ قَلْبٌ	بَلِ الْجُودِ مِنْهُ أَيُّقِنُ الثَّيْلَ طَلَبٌ زِمَامُ الْمَعَالِي فِي يَدَيْهِ مَقَلْبٌ
٣ خالصة	وَأَعْلَامُهُ فِي ذُرُورِ الْعَرْشِ تُرَكِّزُ ٤
بُصَاقُهُ رَدَّتْ بِأَرْمَادِ حَوْرَا سَيَادَتُهُ تَعْلَوُ أَنْبِيَاءَ وَمُنُورَا	وَرَاغَتُهُ قَدَّرَتْ عَيْنَ حَوْرَا زِيَادَتُهُ يَوْمَ الْمَزِيدِ عَلَى الْوَرَى
٤ بزر	تَبِينُ إِذَا مَا بِالشَّفَاعَةِ يُفَرِّزُ ٥
هَدَى النَّاسَ نَجْمُ الدِّينِ وَسَطِ سَوَابِهِ وَفِي يَوْمِ كَوَى الْخَلْقِ شَمْسُ هَوَابِهِ	شَفَى كُلَّ سَقَمِ الْقَلْبِ حَسَنُ دَوَابِهِ زِحَامٌ يَرَى لِلرُّسُلِ تَحْتَ لَوَابِهِ
٥ طوبى	وَكُلُّهُمْ مِنْ تَحْتِهِ مُتَعَبِرُ ٥
يَوْمَ يَجِئُ كِي مَدَمِ النَّاسِ عِنْدَنَا مَذُودِينَ عَنْ حَوْضِ كَعُطْشٍ عِنْدَنَا	لَا تَهْمُ يَبْكُونَ عَنْ أَدَمِ مَدَمَا زَعِيمٌ يَسْجُدُ الشَّفَاعَةَ عِنْدَنَا
٥ مبرور العدم	أُولُو الْعِزِّ عِنْدَنَا فِي الْقِيَمَةِ تَعْجِرُ ٦
جَعَّاحُ نَبِيَانَا قَوَارَاهُ مَدْفَنَا وَأَيُّ نَفْسٍ فِيهَا كَمَنْ بَاتَ ضَيْفَنَا	رَاهَا كَمَا الْخَيْزِيرُ مَوْتًا تَعْفَنَا ذَرَى زِينَةَ الدُّنْيَا الَّتِي هِيَ لَفْنَا
٦ فربلا	وَأَمْسَى إِلَى دَارِ الْبَقَايَ تَجَهَّزُ ٦
وَمَا مَدَّ عَيْنَيْهِ لَزَهْرَاتِهَا الْبُرُقُ هَدَى الْخَلْقَ فِي عِظِ الْعَيْدِ أَدْسَةَ الطَّرُقُ	عَدَامَتُهُ أَيْلِسُ مِنَ الْغَيْظِ فِي الْحُرُقُ زَخَارِفُ نَبِيَانَا لِأَحْمَدٍ لَمْ تَرُقُ
٦ بون	وَلَا هُوَ مِنْ شَيْءٍ بِهَا يَتَحَيَّرُ ٧
بِأَيِّانٍ نَقَدِيهَا كَطَوْدٍ قَضَتِ لَهُ	بِإِخْرَاجِ أَرْضٍ كَعُزْمَا فَرَضَتْ لَهُ

بَنِي غَنِيَمَاتٍ لِعِدَى أَفْرَضَتْ لَهُ	زَهَادَتُهُ فِيهَا وَقَدِ عَرَضَتْ لَهُ
دَلِيلٌ بِأَنَّ الْقَلْبَ لِلْحَقِّ مُبْرَزٌ	
سُمُومًا رَأَاهَا وَالْحَرِيصُ قَتِيلَهَا	وَرَأْسُ الْخَطَا يَا حَبِيبًا لَوْ قَتِيلَهَا
وَرَأْسُ الثَّقِيِّ تَرْكَافِيَا ذَلَنِي لَهَا	زِيُوًا زَايَ كُلَّ التَّقْوَدِ الَّتِي لَهَا
نَبِيٌّ كَرَامٍ صَلَحَ قَدْوَقْوَالُهُ	وَمَنْ مِثْلُهُ فِي تَقَدُّدِنِيَا مَمِيرٌ
مَنَاهِيَّةٌ وَالْأَمْرُ مِنْهَا انْتَقْوَالُهُ	مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّاهُمْ وَأَنْتَقْوَالُهُ
إِذَا سَارَ فَجَا فَاخَ طَيْبٌ مُحَمَّدٌ	كِتَابٌ عَزِيزٌ بِأَهْرِ النَّظْمِ مُعْجَزٌ
وَلَوْ مَلَكَةٌ بَاهَتْ بِكَعْبَةِ سَرْمَدٍ	ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ كَسِكُ مَقْرَمَدٍ
وَلَمْ لَا وَفِيهَا قَبْرُهُ مُتَحَيَّرٌ	زَهَتْ طَيْبَةٌ تَحْتَالُ خَرَّ يَا حَمْدُ
سُقَيْنَا بِكَاسِ الْحُبِّ رَاحًا مُفْلَقًا	فَأَنْهَضَ عَزْمًا بِالْمُرَادِ تَكْفَلًا
فَقَمْنَا لِنَشْرِ الثُّوقِ كَيْ نَتَقَفَلًا	زَجَرْنَا إِلَيْهِ الْعَيْسَ نَطْوِيهَا الْفَلَا
وَتَرَعَجَاهَا سَيْرًا حَيْثَا وَنَدَهُ	مُخْتَجِّهَا نَحْوًا لَشَفِيمٍ وَنَهَمَزُ
فَحِثْنَا إِلَيْهِ زَائِرِيهِ وَوَفَدَهُ	وَنَطْلُبُ مَوْعُودَ الشِّفَاعَةِ عِنْدَهُ
فَعَدْنَا وَكُلُّ بِالْعَطَا يَا جُجَهَزُ	زَقَفْنَا إِلَيْهِ الْوَفْدَ نَطْلُبُ فِدَهُ
حَيَاتُ لِقَابٍ ذِكْرُهُ قَدْ سَامِرُهُ	مَمَاتُ لَهُ تَرَكَ لِأِعْظَامِ قَدْرِهِ
صَلَاةٌ عَلَيْهِ وَاجِبٌ عِنْدَ ذِكْرِهِ	زَكَاتٌ عَلَى الْأَبْدَانِ تَسْعَى لِقَبْرِهِ

	فَسِيرُوا وَزُرُّوا وَالْغَنَائِمَ أَحْرِزُوا	١٥
سَخَاوَتُهُ تَحْدُوا بِالطَّيَا وَتَنْدُهُ	زِيَارَتُهُ تَحْمُو الذُّؤُوبَ وَعِنْدُهُ	سَيَادَتُهُ حُرَّتُكُمْ وَعَبْدُهُ جَلَالَتُهُ تَعْلُوا أَمْلِيكَ وَأَجْنَدُهُ
	صُنُوفُ الْمَعَالِي وَالسَّعَادَاتُ تُكَنْزُ	١٦
قَطَعْنَا جِبَالَ الْوَصْلِ مِنْهُ بِصُرْمِنَا	زَلَلْنَا فَرَزْلَنَا الْجِبَالَ جُحْرَمِنَا	ظَلَمْنَا الْوَرَى وَالنَّفْسَ بِأَعْظَمِ غَرْمِنَا حَلَلْنَا حِمَى الْأَثَامِ يَا سُوءَ حَرْمِنَا
	وَأَفَانَا الْعَذَابُ يُجْزُ ٤٠	١٧ حَبَابُهُ
وَلَا مَرْسَلُ ضَاهَاهُ عِنْدَ تَجَاهِهِ	زَفِيرَ لَظِي عَنَابِي رَدِّ تَجَاهِهِ	وَكُلُّ عَظِيمٍ فِي الْعَلَا لَمْ يُضَاهِهِ إِلَى اللَّهِ يَدْعُوهُ لَنَا بِوَجَاهِهِ
	إِذَا هِيَ مِنْ غَيْظٍ تَكَادُ تَمِيزُ	١٨ حَمَامُهُ
وَعِصْيَانُنَا عَنْ قُرْبَانِنَا وَحَشَا	زَرَعْنَا لِحَبِّ الْحَبَّةِ فِي الْحَشَا	وَلِنَا وَإِنْ كُنَّا جُمُودًا وَفَحْشَا وَشَيْطَانِنَا بِالزَّرْعِ أَحْشَاءُ نَاحِشَا
	فَلَا عَضُودَ إِلَّا فِيهِ لِلْحَبِّ مَعْرَزُ ٤٠	١٩ مَلَاهِي
وَمِنْ كَسِبَهَا لِلذَّبِّ قَدَمُهَا عَنَانَا	زَمَانِي رَمَانِي بِالذُّؤُوبِ فَمَا أَنَا	وَنَفْسِي بَعْدَ عَنكَ مَا عَيْشَهَا مَانَا أَرَانِي عَرَانِي بِالْتَخَلْفِ مَا مَانَا
	إِجَاهِكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ مُعَوَزُ ٤٠	٢٠ اصَابِي
فَاكْتَرْتُ لَا وَزَارَ عَمْدًا وَبِالْخَطَا	زُهَقْتُ بِرَلَاتِي وَأُرْكُزْتُ فِي الْخَطَا	أَطَعْتُ هَوَى نَفْسِي نَشَاطًا وَمَسْخَطًا وَمَا أَتَتْ جَمَلًا بِمَا اللَّهُ أَسْخَطَا
	تَحْدُ بِيَدِي أَنْتَ الشَّفِيعُ الْمَعْرَزُ	٢١

زمرذ عَقْدِ الْمَدْحِ لَعَلَّه قَاصِيَا	يُحَاكِي حَمِيَا الْمُصْطَفَى لَا التَّوَاصِيَا
وَأَرْجُو بِهِ يَعْجُو إِلَهِي مَعَاصِيَا	زَوَايَا جِهَاتِ الْأَرْضِ كَمَا رَعَاصِيَا

٢١	كَمِثْلِي بِهَا فِيمَا أَرَى وَأَجُوزُ
----	--

تَوَكَّلْتُ تَقْوِيصًا بِتَرْكِ أُنَيْتِي	عَلَى اللَّهِ حَسْبِي وَهُوَ قَاضِي مِثْيَتِي
مُحْصِلُ نِيَّتِي عَلَى أُمْنِيَّتِي	زَوَايِدُ أَبْيَانِي شَوَاهِدُ نِيَّتِي

٢٢	وَأَنْ مَدِينِيَا إِنِّي حُبُّ مَفُوزُ
----	--

وَمَنْ أَمَّنُوا بِاللَّهِ دُونَكَ يَهْلِكُنْ	وَمَنْ طَاوَعُوا دَعْوَاكَ بِأَحْقُ مَيْسِرُنْ
غِيَاثُ الْوَرَى اشْفَعُ لِي فِي مَقْتَلِكُنْ	زَجُورًا عَنِ الْعِصْيَانِ كُنْتُ فَلَمْ أَكُنْ

٢٣	بِمُنْزَجِرٍ عَنْهُ مَتَى أَحْتَرَزُ
----	--------------------------------------

مَتِينِ الْقَوَى يَا مَنْ بِمِشْجَرِ لَوَى	إِلَى اجْتِنَةِ الْمَاوَى لِلنِّسْوَةِ الْوَلَوَى
هِيَ الْخُورُ فِي الْمَتْوَى فِي كُتُبِ الْوَلَوَى	زِيَانِ الرَّوَايَوْمِ لِلْقَاصِبِ الْوَلَوَى

٢٤	أَغْشَانِ مِنَ الْبَاوَى قُوْعُدُكَ مُجْزُ
----	--

وَمَنْ لِي إِذَا مَا يَسْتَحْفُ بِكَيْتِي	سَوَا سَيِّدِ الْمَاوَى فِي نَيْلِ مِثْيَتِي
وَلِي فَإِنْ فِي الذَّنْبِ جِدِّي وَعَيْتِي	زَبْرَجْدُ نَظْمِي فِي مَدْحِكَ قِنْدِي

٢٥	لِيَوْمِ يَلُودُ النَّفْسَ عَاصِرُ وَيَلِزُ
----	---

وَلَا تَبْرَهُ الْأَحْشَاءُ إِلَّا بِطَبِّكُمْ	وَلَا يَسْتَوِي الْإِيمَانُ إِلَّا بِحِكْمِكُمْ
وَلَا حُكْمُ إِلَّا بِتَوْفِيقِ رَبِّكُمْ	زَبَانِيَةٌ تَدْرِي سِيمَا حُكْمِكُمْ

٢٦	فَتَحْمِيهِ مِنْ حِرَالِ جَحِيمٍ وَتَحْجِزُ
----	---

يَكُلُّ النَّاسُ قَدْ طَابُوا بِحِصْبِ نِعْمَةٍ	وَخَفَضِ مَعِيشَاتٍ وَأَنْعَمِ طَعْمَةٍ
---	---

١. التواصي الثاني ١٢. ته اجل ١٣. ته مرادى ١٤. ته الواوى ١٥. ته لواء الجرد ١٦. ته مطلبى ١٧. ته كبرى ١٨. ته تنفر ١٩.

فَكَانَ لِئَازِلِهَا إِذَا الْأَمَلُكَ جَاءَتْ بِنِقْمَةٍ	زَوَالَ الْبَلَاءُ أَرْجُوَ أَقْبَالَ نِعْمَةٍ
٢٨ ﴿٢٨﴾ بَكْرٌ وَكَذَلِكَ أَرْجُوا لِلْقَاحِجِينَ أُنْشُرَ	٢٨ ﴿٢٨﴾
أَجْرِي غَدًا مِنْ جِرْنَارٍ وَحِجْمَةٍ وَتَمُوكَمَا التَّسْلِيمِ فِي كُلِّ لَمْتَةٍ	فَعَمْرِي مُضَاعٌ فِي سُدَى وَزُحْمَةٍ زَوَاكِي تَحِيَّاتِ الصَّلَاةِ وَرَحْمَةٍ
٢٩ ﴿٢٩﴾ عَلَيْكَ دَوَامَ الدَّهْرِ لَا تَحْتَرُ	٢٩ ﴿٢٩﴾ قَافِيَةُ السِّينِ
سَحَابِ صَلَاةٍ قَدِيمًا نِشَارُهُ بِلَيْهِ سَحَابٌ هَاطَلٌ نِشَارُهُ	يَوَابِلُ تَشْرِيفٍ أُدِيمِ اعْتِصَارُهُ سَلَامٌ سَلَامٌ لَا يَجِدُ انْتِشَارُهُ
٣٠ ﴿٣٠﴾ عَلَى مَنْ لَهْ نُورٌ يَزِيدُ عَلَى الشَّمْسِ	٣٠ ﴿٣٠﴾
لِأَنَّ ضِيَاءَهَا مِنْ ضِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلُّوا أَسْرَةَ الْعُشَاقِ فِي خَيْرِ مَعْمَدٍ	فَلَوْلَا مَا ضَاءَتْ وَكَانَتْ كَجَلْمَدٍ سَلُّوا زُمْرَةَ الْأَمَلِكِ عَنْ عَمْرٍ وَسُجُودِ
٣١ ﴿٣١﴾ وَكَيْفَ جَلُوهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى الْكُرْسِيِّ	٣١ ﴿٣١﴾
وَكَيفَ لَهُ زَانَ السَّمَاءِ عِزُّهَا فَأَعْجَبَ بِهِ كُلُّ الْعَالِي يَجُوزُهَا	وَلَوْلَا مَا كَانَتْ تَرْوُلُ جُوزُهَا سَمَاءٌ وَأَفْلَاكًا وَجُجْبًا يَجُوزُهَا
٣٢ ﴿٣٢﴾ وَمَا زَالَ حَتَّى بَاشَرَ الْعَرْشَ بِاللَّسِّ	٣٢ ﴿٣٢﴾
رَأَى رَبَّهُ مِنْ غَيْرِ حَيْمٍ جَسْمًا فَلَمَّا رَجَا نَيْلَ الْمُنَى وَتَوَسَّمَا	وَلَا كَيْفًا وَأَيْنَ الَّذِي عَنْهُ قَدَسَمَا سَرَى وَسَمَا يَنْبَغِي السُّمُومِ مِنَ السَّمَا
٣٣ ﴿٣٣﴾ فَسُومٌ بِالْإِجَابِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ	٣٣ ﴿٣٣﴾
أَتَى بَعْدَ مَا نَاجَى فِي الْبَرْتَشَةِ مَدَّنَا دَلِيلُ جَلَالِ اللَّهِ بِاللهِ وَدَدْنَا	وَقَبِعَانَ أَرْضِ الْكُفْرِ بِالذِّينِ مَدَّنَا سَلِيلُ خَلِيلِ اللَّهِ بِاللهِ قَدَدْنَا

قافية السين

وَكَا نَ لِإِمْرَاللّٰهِ طَبَقًا مُطَابِقًا	إِلَى كَلِّ خَيْرَاتٍ يَكُونُ مُسَابِقًا
وَلَتَأْوِيَانِ بِالذَّنْبِ كَالْعَبْدِ بِقَا	سَبَقْنَا بِهِ مَنْ كَانَ فِي الْفَضْلِ سَابِقًا

١٢	لِنَالِغَةِ الْقُرَانِ لِأَجْمَةِ الْفَرَسِ	ترفع ونزله
----	---	------------

بِهِ لَمْ تَكُنْ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ نَلْتَهِي	وَكُنَّا بِهِ عَنْ تَكْسِبِ لِأَثْمٍ نَنْتَهِي
سَعُطِي بِهِ فَوْزًا يَمَّا حُنَّ نَشْتَهِي	سَلَكْنَا بِهِ بَحْرًا إِلَى الْخَلْدِ نَنْتَهِي

١٣	وَلَا بَدِّي فِي عَدَنِ مَرَاكِبِنَا نَرْسِي	غابتنا
----	--	--------

تَرَكَنَا مَقَالَ الرَّوْرِ مِنْهُ وَلَغَوْهُ	وَمَا لَيْسَ بَعْنِي الْمَرْءُ دَيْسًا وَلَمْ يَهْوَهُ
عَشَقْنَاهُ إِذْ لَمْ نُلْفَ فِي الْكُونِ نَحْوَهُ	سَكَرَ حَيَارَى هَزْنَا الشُّوقَ نَحْوَهُ

١٤	فَلَسْنَا لَهُ نَسِيْ يَدُنِيًّا وَلَا رَمْسٍ لَهُ	فهرسه
----	--	-------

سَفِيرِي بِحَالِي بَتَّ فِي جَنَابِ حَمْدٍ	فَإِنِّي بَعْدَ اعْنَاءِ فِي شَجْوِ مَكْمَدٍ
وَكُنْتُ لِكَسْبِ الذَّنْبِ كَالْتَعَمْدِ	سَمِيرِي سَامِرِي بِمَدْحِ حَمْدٍ

١٥	فَقَدْ فَاقَ عِنْدِي لَيْلَةَ الْعَرَسِ لِلْعَرَسِ	اعطيتنا
----	--	---------

شَفَى كَلِمَتِي الشُّوقِ فَصَلِحِي بِهِ	كَذَاكَ رَجَائِي مِنْهُ فِي نَحْيِي بِهِ
فَإِنْ نِلْتُ مَا رَجَوْتُ يَا مَرْحَبِي بِهِ	سَلَا كُلُّ مَنْ يَهْوَى رِيْدًا وَجِيْبِي بِهِ

١٦	وَشَوْقِي لَهُ فِي الْيَوْمِ زَادَ عَلَيَّ أَمْسٍ	فهي مجازية
----	---	------------

شَمَمْتُ مَتَى اسْتَقَمْتُ لِأَحَدٍ رِيْحَهُ	سَمِعْتُمْ يَا ذَا انْ اسْتَبَيَا قِي صَرِيْحَهُ
فَلَمَّا ظَفَرْتُ أَنْ تَلَا قَوْأَصِيْحَتِي	سَعِدْتُمْ بِهِ يَا زَلُّنَ بِنِ صَرِيْحَتِي

١٧	أَمِنْتُمْ بِهِ يَوْمَ الْمَعَادِ مِنَ الرَّجْسِ	جزوه
----	--	------

أَتَيْتُمْ نِسَابِي حِي مِنْ بَعْدِ تَوْبَةٍ	وَجِئْتُمْ يَا عَمَالَ صَوَالِحِ طَيْبَةٍ
--	---

من غنى
المصطفى
صالح
كلية
اشترى
غنى
من غنى
التي
من غنى
التي
من غنى

وهو اول ما نشأ هذا الجنس في هذا باسم واسم به رصمها الله تعالى ١٠ هو مولود لسور الله صلى الله عليه وسلم كقوله السبع ١٢

١٧ فرم رسول الله في عظيم هيبه
سلمته واصحتم باكتاف طيبه

١٨ قطوبى لمن يضحي بطيبة اوميسي
ليهنكم وصل ولا يقطنكم

وربي به في جنة يجمعكم
وساة يتزوير ولا تخدعكم

سعيتم اليه لم تخلف عنكم
سعيتم اليه لم تخلف عنكم

١٩ اظن ذنوبي اوجبت عنكم حبيبي
ظفرت ورفرت اذ وقيتم حوسكم

وحاديت دهر قدالم ويوسكم
سرتتم وبعتم بالحنان نفوسكم

غتمتم باخذ بالحقير نفيسكم
وبعت انا نفسي النفيسة بالجس

وصالي به ارجو ولو كان ساعة
فما لي لهذا غير مدحي بضاعة

وكم لي بقولي يا شفيعي نفاعه
سؤالي من خير الانام شفاعه

٢٠ اذا ما اتت نفس تجادل عن نفسي
سبيل تجاتي من عذابي جنة

وارجو خير الرسل ما حي دجنة
سوار نضار قد احلح جنة

بمدحي سلطان الحنان بلا ياس
شفي انفسا سمت لموت تالمت

ولا نفس لامنه علما تعلمت
ولا صخرة الا عليه سلمت

له لبوته من اجله صخر في طرس
فلم ينفذ الا ازداد عيشة عمير

واعطى صحابيا اجرا بايمره
سلام بواد ارتكمن لاميره

يطاوعه ما في الوجود باسره

١٢ شعر سلم تراكم بعد على بعض حين جاء النبي صلى الله عليه وسلم ليقضي الحاجة ففتوا من حبيير الجمال ١٢

٢٤	وَأَنَا بَهْ سَهُوٌ وَزَلَّةُ خَاطِئِي	وَلَمْ يَرَأْ ثَارَتَهُ فِي مَوَاطِئِي	حَوَاطِطٌ كَيْ تَقْضِي بِهَا حَاجَةَ النَّفْسِ
٢٥	وَأَحْجَارُ بَيْتِ كَلَّمَتْ كَطَوَاطِئِي	سِوَاهَا دَعَا جُلُودٌ عِنْدَ شَاطِئِي	فَجَاءَتْهُ فَوْقَ الْمَاءِ تَشْهَدُ بِالْحَسَنِ
٢٦	وَعَرَفْتُكَ الْأَعْدَاءُ تُرْجِي عِقَابَهَا	سَوَالِفًا وَزَارِي خَافَ عِقَابَهَا	فَيَا سَيِّدًا احْفَظْ عَبْدَكَ مِنْ رِكَسٍ
٢٧	فَكُنْ لِي إِذْ أَمَا النَّارُ لَقْتَ قَابَهَا	وَأَمَّتَكَ الْعُشَاقُ تُسَيِّجِي قَابَهَا	أَحَقُّ الْوَرَى بِالْمَدْحِ أَوْلَى وَأَجْدَا
٢٨	فِي سَيِّدٍ احْفَظْ عَبْدَكَ مِنْ رِكَسٍ	سَمِيحِي أَنَا بِاسْمِ التَّصَدُّقِ مُصَدِّدَا	إِعْثِي وَاجْعَلِي خَالِصًا وَمُصَدِّدَا
٢٩	وَكُنْ لِي إِذَا الْقَتَّانُ جَاءَ مُكَلِّبِي	بِرُوعَايَةٍ فَالْآنَ جِنِّي مُسَلِّمِي	فَلِي فَتَصَدَّقْ بِالْخَالِصِ بِإِلَابِاسٍ
٣٠	مِنْ أَهْوَالِهِ وَأُدْفَعْ جَمِيعَ مُؤَلِّبِي	سُلَيْمَانُ أَصْلِي مُرْشِدِي وَمُعَلِّبِي	وَكُنْ لِي إِذَا الْقَتَّانُ جَاءَ مُكَلِّبِي
٣١	لَهُ وَلَا يَمِي أَخُوَنِي أَشْفَعُ فَهَمَّ اسْتِئْتِ	لَهُمْ فَأُحْمُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ سَطْرٌ رَقْمِي	وَسَلِّمُهُمْ مِنْ لَيْمٍ نَارٍ وَفِئْمِي
٣٢	كَمَا أُرْدِفُ التَّسْلِيمِي فِي كَلِّحْتَمِي	سَاحَتِهِ نَظْمِي بِالصَّلَاةِ وَرَحْمَتِي	كَمَا أُرْدِفُ التَّسْلِيمِي فِي كَلِّحْتَمِي
٣٣	عَلَيْكَ وَرِئَالِ السُّعُودِ بِإِلَاحْسِنِ	قَافِيَةِ الشَّيْنِ	عَلَيْكَ وَرِئَالِ السُّعُودِ بِإِلَاحْسِنِ
٣٤	شَرَابًا بِأَكْوَابِ نَظَائِفِ طَيْبَةٍ	سَقِينَا رِضَى فِي خَلْوَةٍ مُسْتَطِيبَةٍ	شَرَابًا بِأَكْوَابِ نَظَائِفِ طَيْبَةٍ
٣٥	فَقَلْنَا وَقَدُّبُنَا بِهَا كَلِّ طَيْبَةٍ	شُعَاعُ بَدَلِهَا شَيْءِي بِطَيْبَةٍ	فَقَلْنَا وَقَدُّبُنَا بِهَا كَلِّ طَيْبَةٍ
٣٦	فَسَاقَ إِلَيْهَا الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَالْوَحْشَا		فَسَاقَ إِلَيْهَا الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَالْوَحْشَا

٤
اصطفا
عظمي
شاطئ
دعا
صلوات
وسلم
فوق
الاد
عليه
بالسنة
عذاب
اجل
قافية الشين

رَأَيْنَا ضِيَاءَ الْمُصْطَفَى نَبِيَّ غَمْدٍ
فَقُلْنَا بَدْرُ رِضَاءَاتِ أُمْلَاحِ أَحْمَدٍ

بُلُوعًا إِلَى عَرْشِهِ بِهَيْبَةِ مُحَمَّدٍ
شَمُوسٌ تَبَدَّتْ بِلِجْلِ مُحَمَّدٍ

١

فَاضْتَمَتْ لَنَا الْأَنْوَارُ مِنْ وَجْهِهِ تَغَشَا

أَبَانَ إِلَهُ النُّورِ بِالنُّورِ دِينَهُ
كَمَا نَالَ قُوْرًا كُلُّ مَنْ يَقْصِدُ وَرْتَهُ

وَوَقَفْنَا مِنْ فَضْلِهِ أَنْ تَدِينَهُ
شَهِدْنَا لَهُ نُورًا تَرَى الشَّمْسُ دُونَهُ

٢

فَنُورُ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ الْعَرْشَنَا

وَلِلَّهِ حَمْدًا دَائِمًا حُنَّ مُحَمَّدٍ
وَلَا سِيْمًا فِي مَا هَدَانَا مُحَمَّدٌ

عَلَى نَعِيمٍ تَرْبُو وَلَا هِيَ حَمْدٌ
شَفِيعُ جَمِيعِ الْخَلْقِ لِلْحَقِّ أَحْمَدٌ

٣

إِذَا بَطَشَ الْجَبَّارُ وَاسْتَسْرَعَ الْبَطْشَا

وَإِذَا دَعَا لِدَعْوَاهِ الْمُهْمِينَ أَصْلَهُ
سَعَادَتُنَا فِيمَا نَقْبَلُ رِجْلَهُ

فَأَمَّنَ حَتَّى سَرَّ مِنْ ذَاكَ نَجْلَهُ
شَهِدْنَا لَهُ لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مِثْلَهُ

٤

وَلَا شَبَهَهُ أَبَدِيًّا سُوْلًا وَلَا أَنْشَا

وَكَمْ هَالِكٍ مِنْ قَرِطَةِ الشِّرْكِ أَنْقَدَا
وَشَجْرٍ حَقَّقَ مَفْرَقًا لِشِرْكِ مُوقِدَا

وَكَمْ أَعْيُنٍ لِلْحَقِّ أَصْلَحَ مِنْ قَدَا
شَفَا حُفْرَةً مِنْهَا لَنَا كَانَ مُنْقِدَا

٥

وَإِذَا خَرَجْنَا لِلنُّورِ لَا ظِلْمَةَ تَغَشَى

غَدَا بِنَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ مُوسِمَا
فَلَمَّا رَأَيْنَا مِنْ حَيَاةٍ مُبَسِّمَا

هَدَانَا بِوَجْهِهِ مُشْرِقٍ قَدْ تَبَسَّمَا
شُغِفْنَا بِمَنْ أَمْسَى يُشْشَى عَلَى السَّمَا

٦

وَقَدْ مَهَّدَتْ حُجُبًا لِحَالِ لَهُ فَرَشْنَا

سَمُوْحًا لَهْ النَّقْدَانِ دُونَ فُلُوسِهِ

يَرَى الْعَرْشَ يَبْدُو فِي مَكَازِ جُلُوسِهِ

له تزييد
الله تعالى
للنبي ابي
فانما به
اسم اعلى بيده
عنه بوجه
عنه تغش
من تلوينا
له جوانه
له بوي
الوحي بين
يجيبه عن
مجايلان
الله بارك
وتعالى الشهد
له الحبر
اطلع على
المنيان

أشدُّ لوزي غيظًا إلى إبليس	شهي حديث مؤنس جليسه
١	بشركه بالبشر في وجهه هشا
مفهمف قد زانه منه مشية	منير فواد ليس يعلوه غشية
معراج إبليس يعرره خزية	شعائره تقوى الإله وحشية
٢	فلا غيره أنقى لرب ولا أخشى
نصوم فصيح قط لم يك لأجنا	رءوف بناها ديدن فلاجنا
رفيق بنا لا يرتضي بطلاجنا	شفيق علينا مؤثر لصلاجنا
٣	يود لنا ان نترك البغي والغشا
لا فضل من صلى وزكى وطوفا	وصام وبالميثاق والعهد قد وفا
ومن عرف المولى ومن قد تصوفا	شمايلة الاحسان والجود والوفا
٤	لقد طاب منه الأصل والفرع والنشا
ولبتا لديه المالك لم يطمئنه	إذا المال يرميه عطاء كانه
رياح تسوق الشجب تهبي لانه	شبيهه به وبل الشجاب لانه
٥	ليعطى ولا فقر انجاف ولا يجننا
عبيدك ربي قلبه الذنب شجنا	وقد كان ملعا با والهي واجننا
ولكن اتى المختار والليل ادجننا	شفاعته يرحو الميسر الذي جننا
٦	نهارا وليلنا يكسب لاثم والفحشا
عصى واساعن منج الشبه قد خطا	وسبل هوى مارة السوء قد خطا
إلى ان يصير الرأس بالشيب وخطا	شبيته ولت وشاب على الخطا

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

١٤ الفصيح	وَاحْمَدِ رَجُوعًا عِنْدَ مَا يُودِعُ النَّعْشَا ٢٠
سَأَلْتُكَ يَا مُخْتَارَ يَا صَحَابَةَ الْعَصَا أَعْنَيْتَنِي فَعَيْشِي بِالذُّنُوبِ تَنْعَصَا	وَمَنْ يَدْعَاهُ كُلُّ وَزِيرٍ مَخْصَا شَقَقْتُ الْعَصَى فَارْحَمْ بِفَضْلِكَ مِنْ عَطَا
١٥	مَرِيضٌ ذُنُوبٍ أَكْثَرَ الْقُبْحِ وَالْفَحْشَا ٢٠
بَكَيْتُ عَلَى نَفْسِ الْجَمُوحِ لِأَنِّي نَسِيتُ عِقَابِي لَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّنِي	كَسَبْتُ ذُنُوبًا فَاضْحَايْتُ كَأَنِّي شَكَوْتُ ذُنُوبِي لِلشَّفِيعِ وَإِنِّي
١٦ غلزي	أَخَافُ عَلَى قَلْبِي إِذَا ذَكَرْتُ يُعْشَى ٢٠
لَقَيْتُ بِهَا بَلَوَى هَوَانٍ وَدِلَّةٍ شَقِيتُ بِطَرْفِ بَاتِ أَعْشَى لَزَلْتِي	بَلَيْتُ يَا وَزِيرِهَا الرَّجُلُ زَلَّتْ وَصَالَتْ عَلَى نَفْسِي سَيْفٌ مُصَلَّتْ
١٧	فَدَارِكَ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ طَرْفِهِ أَعْشَا ٢٠
وَمَا خَافَ دَبَّ الْعَرْشِ حَوْفَ مَدِينِهِ وَبَاعَ نَفْسَ الشَّيْءِ جَهْلًا بِدُونِهِ	وَأَزَلَّاهُ أَعْصِيَانُ كَبَابِطِينِهِ شَرَى عَرْضَ الدُّنْيَا الْمَعِيبَ يَدِينِهِ
١٨	وَقَدْ جَاءَكَ الْمَغْبُونُ يَلْتَمِسُ الْأَرْضَا ٢٠
يُنَادِيكَ يَا غَوْتَ الْعَصَاةِ مَحْنُ وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ أَرْضِ الذُّنُوبِ شَفِيعَتِي	عَلَى رَمْنٍ نَارِ اللَّطْفِ حَيْسَتِي شِفَا كُلِّ عَاصٍ فِي يَدَيْكَ وَإِنِّي
١٩	مَرِيضٌ مِنَ الْعِصْيَانِ مَتَّجِمٌ الْأَحْشَا ٢٠
أَجَبْتُ قَلْبِي سَادَتِي يَوْمَ عَرْضِكُمْ فَعَبَدْتُكُمْ عُدُوهُ مِنْ أَمَلِ عِرْضِكُمْ	لِيَرْضَى لِي هِيَ عَنْكُمْ ثُمَّ يَرْضِكُمْ شَفَى اللَّهُ أَمْرَاضِي لَزُورَةِ أَرْضِكُمْ
٢٠	وَيَسِّرْ لِي الْبَارِي لَتَقْبِيلِهِ مَمَشَا

<p>فَمَا أَنَا مَوْضُوعٌ بِبَابِ ضَرْحِكُمْ وَأَنْ كُنْتُمْ تَرْضَوْنَ نَشْرَهُ فَذِكْرُكُمْ</p>	<p>أَسْأَلُكُمْ مَوْعُودَكُمْ بِبَصْرِ حِكْمِ شَدَّتْ إِزَارِي مُشِيئًا لِدِكْرِكُمْ</p>
<p>أُرِيدُ الْجَزَائِمَ عَلَى الْمَدْحِ وَالْإِنْسَاءِ</p>	<p>٢٠</p>
<p>شَرِيفًا لِكِرَامِ أَحْوَعِيُونِي بِصَفْحِكُمْ فَحَدِّكُمْ جَدِّكَذَا قَوْلُ مَرْحِكُمْ</p>	<p>وَقُوْنِي وَصَوْنِي وَرَأْسِي بِسِحْمِكُمْ شَكَرْتُ رَبِّ قَدْ هَدَانِي لِدِكْرِكُمْ</p>
<p>٢١</p>	<p>وَرَشَّيْهِ مِنْ مَاءٍ رَحْمَتِهِ رَشَاءً</p>
<p>وَرَى الثُّورَ لَا التَّيْرَانَ بِالزَّنْدِ قَدْ حَكَّمُ وَيَأْسَعِدُنْ جَائِكُمْ أَنْ لَا تَدْحَكُمْ</p>	<p>فَيَأْشُومُ مَنْ فِي كَدْحِهِ بَانَ قَدْ حَكَّمُ شِعَارِي جَيْتِكُمْ وَنَارِي مَدْحَكُمْ</p>
<p>٢٢</p>	<p>وَأَنْ لَمْ أَسَاوِي فِي جَنَابِكُمْ جَحْشًا</p>
<p>نَعَمْ حَيْتَكُمْ بِالْفَاحِشَاتِ ضَمَّتْهَا وَلَكِنْ مَعَا فَاةَ الْكِرِيمِ أَمَّتْهَا</p>	<p>وَمَا تَوْبَةٌ مِنْهَا تَصَحُّ ضَمَّتْهَا شَمَاتَةٌ وَأَشْرِي لِي لَدَيْكُمْ أَمَّتْهَا</p>
<p>٢٣</p>	<p>فَلَا سَمْعَكُمْ يُصْغُو إِلَى قَوْلٍ مِنْ وَشِي</p>
<p>عَجْرًا عَيْنِ أَحْصَاءِ وَصَفْعَكُمْ بِمَدِّجِنَا وَأَنْ يُغْلِبَ لُورِقَاءَ حَسَنٍ صَدِّجِنَا</p>	<p>رَبِّتْنَا ضَاقَتْ بِهِ كَبْدِي هِنَا شَهِيرٌ عَلَا كُمْ مَعْتَنَ عَنْ مَدِّجِنَا</p>
<p>٢٤</p>	<p>وَلَكِنَّا نَرْجُو بِهِ رَحْمَةَ تَفْشَا</p>
<p>وَرَبِّ نِسَاءٍ هُنَّ عَقْمٌ حَوَائِلُ لَكُمْ سُجِدَتْ حُبَّ أَجْمَالِ صَوَائِلُ</p>	<p>دَعْوَتُمْ فَهِيَ طِفْلٌ وَدَرَّانَوَائِلُ شَيْبَاءُ عَنِ الْمَرْعَى ضَعْفٌ شَوَائِلُ</p>
<p>٢٥</p>	<p>دَرَحْنُ لَكُمْ دَرَّ السَّحَابِ لِاطْشَا</p>
<p>وَكُلُّ بَيْبِي مَمْسِكٌ بِدَعَائِمِكُمْ</p>	<p>خَوَاصُهُمْ تَهْوَى فُضِيلَةَ عَائِمِكُمْ</p>

٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

وَمَا لِبَثْمِ الْفَاحِ كَيْ قَسَطَ نَعَامِكُمْ	سِبَاغًا عَادًا جَيْشُ بَصَاعِ طَعَامِكُمْ
٢٢	شَفِي رِيْقِكُمْ مِنْ عَضَّةِ اسْوَدَ نَفْسًا
أَمْدًا لَوْرِي نَفْعًا فَعَبْدُكُمْ أَنْفَعُوا	وَفِي كُلِّ اسْتِلَافِي إِلَى اللَّهِ فَاشْفَعُوا
وَمَوْجِبُ سَخِطِ اللَّهِ عَنِّي فَأَرْفَعُوا	شُواظَ حَجِيمٍ عَنِ عُبَيْدِكُمْ أَدْفَعُوا
٢٤	وَسَوْقُوهُ لِلْحَسَنِ بِهَا ابْنُوَالْغَشَا
وَأَجْوَهُ مِنْ تَارٍ وَعَارٍ وَوَصْمَةٍ	وَأَقْوَهُ إِحْسَانًا وَأَمْنًا بَعْضَمَةٍ
عَلَيْكُمْ مِنَ الرَّحْمَنِ أَعْدَادَ نَسْمَةٍ	شَدَا صَلَوَاتٍ مَعَ سَلَامٍ وَرَحْمَةٍ
٢٥	تَفُوحُ لَكُمْ مَا دَامَ وَجْهَكُمْ بِشَا
صَفَتْ مِنَ الْهِبَى قَبْلَ دُجُودِجِيَّةٍ	سَمَتْ مِثْلَ شَمْسٍ فِي سَمَاةٍ صَحِيَّةٍ
نَمَتْ فِي مَسَاهَا بَوْمٌ كَثُرَ فِي ضَحِيَّةٍ	صَلَوَةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى حَيَّةٍ
٢٦	عَلَى مُشِيمِ الْجَمِّ الْغَفِيرِ مِنَ الْقُرْصِ
مَكْلَمٌ طَبِيٍّ وَالْبَعِيرِ وَضِبَةٍ	وَمُعَذِّبٌ مَلِيٍّ بِالْبَصَاقِ جَبِيَّةٍ
فَاعْظُمِ بِهِ مِنْ مُرْشِدٍ مُنِيبَةٍ	صَبُورٍ عَنِ الدُّيَانِ مُنِيبٍ لِرَبِّهِ
٢٧	بِتَكْلِيهِ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ مَخْتَصِ
إِلَى رَأْسِهِ صَخْرَتُ رَدَى بَانَ هَوَى	بِالِقَاءِ مَلْعُوزٍ فَامْسِكِ بِالْهَوَى
مِلِيٍّ الْحَلِيِّ كَمْ عَاشِقَاتٍ فِي الْهَوَى	صَدُوقٌ فَلَمْ يَنْطِقْ مَدَا الدَّهْرِ عَنْ هَوَى
٢٨	كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ فِي مُحْكَمِ النَّصِّ
لَقَدْ مَنَّ ضَرَّعًا جَفِيًّا مِثْلَ رُصَاصَةٍ	وَلَيْسَ بِهِ دَرُّ لَوْ مِنْ مُصَاصَةٍ
فَدَدٌ يَمْرُو بِمُحْفِلٍ ذِي غِصَاصَةٍ	صَبُورٌ شُكُورٌ مَوْتِرٌ فِي خِصَاصَةٍ

لو بعض
يعني ان كل سنة
بعد بضربة قلوب
من غير الفتن
اهل الباطن
مكانا
البحر صلافة سلام
دوران لان
قافية القضا
الباشنة لوزية
ووجه الشبهة لا
التي يوعى تجر يبت
الجمجم الماد
القران التي ضمنها
عنه الضب الذي
عند اعراق الذي
شدد لاني بالبيان
عنه في اللغة

٢ بَعْدَهُ	سَبِيْتُ وَيُضِحِّي هُوَ يَطْوِي عَلَى خَمْسِهِ	٣ عَمْرِيَّة
لَمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ فِي كَشْفِهِ الْأَشْيَاءَ صَفْوَحٌ حَلِيمٌ لَا يُؤَاخِذُ مَنْ أَسَاءَ	لَقَدْ كَانَ فِيهِ أَسْوَةٌ أَحْسَنُ الْأَسَاءِ طَيْبٌ أَسْجَرُ حِمْشَاخِيرٍ مِنْ أَسَاءِ	٤ عَمْرِيَّة
٤ عَمْرِيَّة	وَمَا هُوَ مِنْ جَانٍ عَلَيْهِ بِمُقْتَصَرٍّ	٥ عَمْرِيَّة
كَمُوسَى فَإِنَّ التَّهْرُوكَ حَمْدٌ صُنُوفُ صِفَاتِ السَّرِاحِيزِ كَحَمْدِ	لَسَبْعٌ زُلَّالٌ لَمْ يَرْمُضْ رَجَبًا لَمَدٌ وَأَنْمُودِجٌ هَذَا فَيَقْسُ مِنْهُ وَأَعْمَدٌ	٦ عَمْرِيَّة
٦ عَمْرِيَّة	عَلَى كُلِّ مَا يَرْضَى الْهَيْمِينُ وَحِرْصِ	٧ عَمْرِيَّة
مَنْبِعٌ بِهِ كَلَّ الْأَعَادِي مَقْمَعٌ صَبِيحٌ بَانَ الْفَضْلُ فِيهِ جُمَّةٌ	جَوَادٌ وَفِي جَدَاهُ كُلُّ مَطْمَعٍ مَلِيحٌ إِلَيْهِ الْجَفْنُ شَوْقًا مَدْمَعٌ	٨ عَمْرِيَّة
٨ عَمْرِيَّة	وَمِنْ عَجَبٍ أَنْ يَجْمَعَ الْفَضْلُ فِي شَخْصٍ	٩ عَمْرِيَّة
وَتَحْمِلُهُ الْأَمْلاكَ يُعَلُّو مَنَاكِبًا صَدَقْتَ لَقَدْ حَازَ الْحَبِيبُ مَنَاقِبًا	رَقَا السَّبْعُ يَحْتَازُ الْعَوَالِمَ نَاكِبًا فَإِنْ قُلْتَ قَدْ حَازَ الْكَارِمُ نَاقِبًا	١٠ عَمْرِيَّة
١٠ عَمْرِيَّة	تَقَاصَرَ عَنْ إِحْصَائِهَا كُلُّ مُسْتَقْصِرٍّ	١١ عَمْرِيَّة
لَعَمْرِكَ إِقْسَامًا بِهِ أَخْصَرُ بِهِ صَحَابَتُهُ لَمْ يُحْصِ مَا خَصَّهُ بِهِ	وَكَمْ مِنْ مَدِيحٍ رَبُّهُ نَصَّهُ بِهِ فَمَا شِئْتَهُ مِنْ وَصْفِهِ قُضِيَ بِهِ	١٢ عَمْرِيَّة
١٢ عَمْرِيَّة	إِلَهَ الْبَرَايَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ يَحْصِي	١٣ عَمْرِيَّة
تَدْخُلُ فِيهِ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ طَلْعَةً صَفْوَةٌ كَمَا شِئْتُمْ كَمَا لَا وَرَفَعَةً	كَأَنَّ حَيًّا وَالنَّيْرَ أَشْعَةً فَيَا مَا دَحَى الْمُخْتَارِ وَصَفًا وَمَنْعَةً	١٤ عَمْرِيَّة
١٤ عَمْرِيَّة	فَقَدْ جَلَّ عَمَّا حَلَّ فِيْنَا مِنَ النَّقْصِ	١٥ عَمْرِيَّة

لَهُ أَرْسَلَ الرَّحْمَنُ رِيحًا بِقَصْفِهِ
فَنَصَفًا بِهِمْ أَوْدَى قَهَامٍ بِنَصْفِهِ

عَلَى أَهْلِ أَحْزَابٍ تَكَامُهُمْ بِبَعْضِهِ
صَفِيٌّ إِذْ أَخْذَى الْمَطَايَا بِوَصْفِهِ

١١

رَأَيْتُ لَهَا الْأَكْوَارَ تَهْتَرِبُ بِالرَّقِصِ

بِغَارِ حِرَاءٍ إِذْ خَلَا وَتَعَبَّدَا
بِضَغْطَانِهِ حَتَّى قَرَأَ قِرَاءَةً كَمَا بَدَا

رَأَى شَكْلَ جِبْرِيلَ فِخْفَافٍ وَكَابَدَا
صَبَاحٌ وَمِصْبَاحٌ وَنُورٌ لَنَا بَدَا

١٢

يَقْضُ جِنَاحَ الشِّرْكِ قِضًا عَلَى قِضِ

وَمَا ظَنَّ يَوْمًا بِالْبَقَاءِ إِلَى عُنْدِ
صُنُوفٍ لِلْمَلَأْطُوعِ لَهُ غَيْرُ سُلْغَدِ

فَطُوبَى لَهُ فِي دَارِ خُلْدٍ بِأَرْغَدِ
صَفْوًا لِلذَّيْرِ الْخَائِقِ يُوقِفُ فِي عُنْدِ

١٣

فَطُوبَى لِمَنْ يُدِينِي وَوَيْلٌ لِمَنْ يُقْصِي

فَحَامِنٌ حَاخٍ حَوَّ الْحَبِيبِ لِرَبِّهِ
فَمَنْ رَامَ فَوْزًا فَوْقَهُمْ فَجَحِيهِ

فَفَازَ بِأَجْرِ الْقَرْضِ مَعَ مُسْتَحِيهِ
صَحَابًا مِنْ صَحَابَتِنِ السُّكَارِ بِحِيهِ

١٤

وَأَرَوَّاحَنَا مِنْ شَوْقِ أَحْمَدَ فِي غَضِّ

سُقَيْنَا مِنَ الْمَوْلَى مِنَ الْحُبِّ حَبَّةً
فَيَا عَذْبِي شَتْمًا لَكُمْ وَمُسَبَّةً

فَمِنْهَا هَوَانًا لَا يَغِيبُ مَغْبَةً
صُدُورًا طَبَعْنَا هَا عَلَيْهِ حَبَّةً

١٥

فَجَاءَتْ كَنْفَتِشَ لِلْخَوَاتِمِ فِي الْفَصْرِ

صَفِيٌّ بِأَصْبَابٍ وَصَفَاءٍ بِلَيْعًا وَأَجْلِي
عَلَيْهِ صَلَاةٌ ثُمَّ أَصْحَابُهُ أَشْمَلِي

بِأَحْوَالِنَا لِلَهَا شِمِي وَأَكْمَلِ
صَلِيٌّ وَنَقْلِي يَا نَفْعَةَ الْحَيِّ وَأَجْلِي

١٦

سَلَامًا إِلَى الْهَادِي قِشَاقِنَا نَصِي

عَشِقْتُ بِهِ كَهْلًا وَمُدْحَلَةَ الصَّبَا

وَحَسَنَ حَلَاةٍ حَسَنِي قَدَسَا

يَقَالُ لِشَيْءٍ كَمَا هَبَّتِ الصَّبَا	صَبَا لِلصَّبَابِ لِأَخِي قَدِ صَبَا
١٧	نَسِيَهُ الصَّبَا قِصِي صَبَابَتَهُ قِصِي
يَقَابِي عَذَابًا لِبُعْدِهِ مَعِ ضَعْفِ صَبْرِهِ وَيَهْتَمُّ فِي وَصْلِ النَّبِيِّ فَحَبْرِهِ	وَيَبْكِي إِكْسَارَ الْقَلْبِ طَامِعِ جَبْرِهِ صَبَابَتُهُ هَاجَتْ لِتَقْبِيلِ قَبْرِهِ
١٨	وَقَبْرَ أَبِي بَكْرٍ وَقَبْرَ أَبِي حَفْصِ
مَتَى يَزِلُّ الرِّحْمَنُ مِنِّي مَزَارَهُ وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ مُذْ لَبِستُ زَارَهُ	وَيَجْعَلُنِي فِي أَرْضٍ طَيِّبَةٍ جَارَهُ صُرِفْتُ بِأَوْزَارِي وَعِغْرِي زَارَهُ
١٩	عَصَيْتُ فَمَا عَذَرِي وَمَا عَذْرُ مَنْ يَعْصِي
فَيَنْفَسُ خَافِي اللَّهِ وَابْكِي تَائِبِي عَلَيْكَ وَلَوْ لَا فَضْلَهُ قُلْتُ إِنِّي	أَطِيعِي إِلَهَ الْمُصْطَفِيِّ تَحْتَانِي صَدِدتُ وَمَنْ مَثَلِي بِصَدِّ لَأَنِّي
٢٠	بِدُنْيَايَ بَعْتُ الدِّينَ يَا لَكَ مِنْ رُخْصِ
وَعَيْنِي عَنْ أَوْزَارِهَا مَا كَلَّأْتُهَا سَوَّأْتُ أَعْمَارِي بِذُنُوبِي مَلَكَتُهَا	وَأَحْبَبْتُ مِنْ عِصْيَانِهَا أَنْفِقَاتُهَا صَحَّافْتُ أَعْمَالِي بِوُزْرِي بَلَاءُهَا
٢١	وَأَحْمَدُ رَجُو يَوْمَ عَرَفِي عَلَى الْمُحْصِي
صَوَابُ بَارِئِ اللَّهِ أَوْ فِي مَثُوبَةٍ سَيِّدِي خَالِيغًا فَسْحَى وَرُحْمَةٌ	وَأَجْرُ الْمُدَّاحِ النَّبِيِّ عُدُوبَةٌ صَرِيحِي بَأْسِي أَكْثَرُ النَّاسِ حُوبَةٌ
٢٢	وَقَد كُنْتُ فِي الطَّاعَاتِ مِنْ أَسْرَقِ اللَّصِ
أَعْنِي عَلَى التَّقْوَى إِلَهِي وَإَيْدِي وَأَحْسِنْ خَوَاتِيمِي خِتَامًا بِجِيدِ	وَوَقِّقْ وَسَاعِدْنِي خَيْرَ مُوَيْدِ صِرَاطِ نَجَاتِي جِبَا خَمْدِ سَيْدِي

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢

٢٣ بريقته برء الأكامه والبصر

ترضع من نيكال دز الشهد
وجبريل يغذوه غداً بعهد
قربناه طفلاً ارشاده لزهد
صبيّاً يتاغيه الهلال بمهد

٢٤ وتخدمه الاملاك طوعاً ولا تعصي

تردد للرسول الوري يوم نشرهم
وكل الى الماحي يرد بحجرهم
يقول انا الاولي مجيباً بغيرهم
صلاح امور الخلق طراً بحشرهم

٢٥ بسجده لله في مستوى القعص

رسالته عمت جميعاً وظفرت
وبالحفظ من رجز اليم تخفرت
سعيداً بايمان وبالخير وفرت
صبيه المحيا نظرة منه كفرت

٢٦ ذنوب جميع العبر بالمحو والمحص

وليلي قبرهاني وعضد حجتي
فام انه يومي وشهري وحجتي
واقوم من هجتي للهدا ومحجتي
صيا صلوتي مع زكاتي وحجتي

٢٧ بحبي من لم مدحه يحص بالفحص

ومدحياً مني لي عشاء حوى غدا
ولم يرفي الانجاز مثلك واعدا
فاجوبه بما شقياً كوي غدا
صفايح علو لو جيلن كواغدا

٢٨ واقلاما الاستجار فالمدح ما احصي

الهي قبني من ترهات ورحمة
ومينك يكون الدهر في كل لمة
ومن عيشة ضنك وضيو ورحمة
صلاة صلاة مع سلام ورحمة

٢٩ قافية على المصطفى والال ادمت لا وقص الصاد

تخلق يوم
بعد بحجرهم
من يطول
يعولون انصفي
شتمنا عند
من نسا فيقولان
بنت بل الحديت
الون من ردي
ان بي ان
حيي من صل الله
بجيبا
بمسجد اشاء
بمسجد اشاء
تذوقه فقال ارفع
سك واشفق شفق
بيل تعطس الى
١٢ خرد
١٣ اعدا
١٤ طريقي
١٥ سنتي
١٦ الحج
١٧ السار
١٨ عطايا
١٩ شع نقصان

١٥ الصاد قافية

صَوَاحِي شِعَاعِ الْعَرْشِ مِنْ غَيْرِ غَيْبَةٍ	أَتَاهَا رَسُولٌ ذُرِّيَّتُهُ مُطِيبٌ
تَبَدَّلْنَا نُورًا فَقَلْنَا بِهَيْبَةٍ	ضِيَاءَ شَمْسٍ أَمْ بَدُورٍ بِطَيْبَةٍ

١ | بَلَدِ النُّورِ مِنْ وَجْهِ الْمَشْفَعِ فِي الْعَرْشِ

إِذِ النُّورِ كُلِّ النُّورِ مِنْ نُورِ أَحْمَدٍ	بِهِ غَاضَ بَحْرٌ فَأَيْضًا بِتَجْمِيدٍ
وَأَخَذَ نَارًا قَطْلَهُ تَتَحَمَّدُ	ضَلَلْنَا فَأَرْشِدْنَا بِنُورِ مُحَمَّدٍ

٢ | وَكُنَّا عُمُومًا فَانْتَبَهْنَا مِنَ الْغَمِّضِ

هَدَانَا رَسُولٌ فَأَقْبَدَ تَوْضِحًا	فَرَأَى بِهِ شِرْكًَا وَكَفَرَ تَفْضِحًا
وَكَلِمَةً صَبُّ وَوَيْبٌ فَأَوْضِحًا	صَحِيحٌ وَجَمٌّ مِنْ تَتَلَّى لَهَا سُورَةُ الضَّحَى

٣ | وَشَمْسٍ خَفِيَ الشَّمْسُ تَكْسُوعًا عَلَى الْأَرْضِ

وَرَأَى فِي رِجَالِ بَيْتِهِ قَاصِدِيْنَهُ	بِشْرٍ فَأَعْمُوا كُلَّهُمْ حَاسِدِيْنَهُ
غُلُوبٌ عَلَى أَعْدَائِهِ الْمَجَاهِدِيْنَهُ	ضَرْبٌ بِسَيْفِ اللَّهِ يَظْهَرُ رِيْنَهُ

٤ | وَجَبْرِيْلٌ بِالْأَمَلِكِ فِي نَصْرِهِ يَمْضِي

وَبَارَكَ فِي بَيْلٍ وَهَنَّ سَقَائِمَهُ	فَصَحَّتْ وَآمَنَتْ ذَلَّعِنَا التَّقَائِمَهُ
نَبِيٌّ لَهُ بِالصِّدْقِ فِيهِ وَقَائِمُهُ	ضُحُوكٌ وَوَلَكِنْ عِنْدَ الدِّينِ وَقَائِمُهُ

٥ | عَبَسَ وَلَكِنْ جِئْنَا الدِّينَ فِي قَبْضِ

عَزَّالٌ وَلَكِنْ عِنْدَ مَا هُوَ قَدَرْنَا	وَبَدْرٌ وَلَكِنْ يَحْجُزُ الْمَبْدُ بَدْرْنَا
وَشَمْسٌ وَلَكِنْ نُورُهُ نَارُ صَدْرْنَا	ضَمَانٌ عَلَيْهِ أَنْ يَرْفَعَ قَدْرْنَا

٦ | إِذَا وَضِعَ الْمِيزَانَ لِلرَّفْعِ وَالْخَفْضِ

رَشِيدٌ هَادٍ ذُو صَوَابٍ بِأَخْطَا	وَلَكِنْ إِلَى عَرْشِ الْمَيْمَنِ قَدْ خَطَا
-------------------------------------	--

٦٠	رَجُورٌ لَنَا عَنْ كُلِّ مَا اللَّهُ أَسْخَطَا	ضَيْنِينَ بِنَا أَنْ تُكْسِبَ الْأَثْمَ وَالْخَطَا
٦١	وَيُضِيحِي لَدِينَا وَاجِبًا لِفَرْضِهِ فُجْرَ فَرْضِ	
٦٢	إِذَا مَسَّ غَرْسًا فَمَهْوٍ فِي الْعَامِ مَثْمُورٌ	وَإِنْ وَجَّهَهُ لِيَلْبُدَا فَهِيَ مَقْبُورٌ
٦٣	وَبِالْحَقِّ بَيْنَ الْخَلْقِ قَاضٍ مُسْتَقْبَضٌ	
٦٤	تَصَدَّقْ بِالْإِعْتَامِ تَمَلُّ قَضَاءَهُ	أَشَارَ إِلَى الزَّيْتُونِ حَتَّى أَضَاءَهُ
٦٥	لِدَعْوَتِهِ كَمَا رَدَّ رَبِّي قَضَاءَهُ	ضَمِينًا بِأَنَّ الْحَقَّ يُمِضِي قَضَاءَهُ
٦٦	فَمَا كَادِحٌ وَوَالِ الْخَيْرِ يَبْلُغُهُ كَدْحَهُ	وَلَا فَادِحٌ فِي الْحَرْبِ يُشَبِّهُ فَدْحَهُ
٦٧	وَلَا بَعْضُهُ كَلًّا وَلَا الْبَعْضُ مِنْ بَعْضٍ	ضَمِنْتَ لَكُمْ لَا يَحْتَصِرُ الْخَلْقُ مَدْحَهُ
٦٨	عَجَزْنَا عَنِ الْإِحْصَاءِ مَدْحُ مُحَمَّدٍ	وَجَعَلْنَا بِهِمْ مِثْلَ جَبْرِ مُحَمَّدٍ
٦٩	فَلَمَّا عَلِمْنَا حَبَّهُ فَوَزَّ سَرْمَدٌ	ضَرْبَنَا عَقُودًا خْتَمَهَا حَبُّ أَحْمَدٍ
٧٠	إِخْتَامَ عَلَى الْأَحْقَابِ لَيْسَ بِمُنْفِضٍ	
٧١	أَخْلَاهِي كُلُّ نَحْوَةٍ مُتَبَادِرٌ	فَسِيرُوا إِلَيْهِ عَن ذَرَاكِ الْفُجَادِرِ
٧٢	عِيَالًا وَأَمْوَالًا أَذْرُوهَا وَغَادِرُوا	ضَالًا لَا أَرَى لِأِعْرَاضِ عَنْهُ فَبَادِرُوا
٧٣	إِلَّا أَنَّهُمْ ضُؤُوا تَلْقَوْا رَضَى اللَّهُ فِي التَّهْضِ	
٧٤	إِيَامٍ مِنْ بِيَدِ الْحَقِّ فَاذْوَوا أَمْوَالًا	وَلَكِنْ عَلَى بَعْضِ الْمَائِثَةِ أَدَمْنَا
		ضَرِبِ رَسُولَ اللَّهِ أَمْوَالَنَا صَمْنَا

٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤

١٤ دلوكم	عَذَابَ لَطْفٍ يَوْمًا بِتَسْعِيرِهَا يُقْضِي	١٤
وَصَلُّوا عَلَيْهِ تَمَلُّوا الَّذِي نُوِيكُمْ ضِعَافًا غَدًّا تَأْتُونَهُ بِذُنُوبِكُمْ	مُضَاهِجَكُمْ جَافُوا بِرَفِيهِ جُنُوبَكُمْ وَأَمَّا الْكَتْعُ ذِيبِذَا اسْتَأْذَنُوا بِكُمْ	
١٥ ٤٠	فَيَشْفَعُ فِيكُمْ وَإِلَّا لَهُ لَهُ مُرْضِي	١٥
أَنَالَ بِهِ غُفْرَانَ ذَنْبِي لِأَسْنِي ضَعُونِي عَلَى بَابِ الشَّفِيعِ فَإِنِّي	دَعُونِي فَسَدَّحِي لِلشَّفِيعِ لَعَنِي أَرْجِيهِ يَا قَوْمِي لِضَعْفِ اجْتِنِي	
١٥ ٤١	نَقَضْتُ عَهْدَ اللَّهِ نَقْضًا عَلَى نَقْضِ	١٥
يَضِيقُ بِهِ طَوْلُ الْأَرْضِ وَعَرْضُهَا ضَجِيحُهُ ذُنُوبٌ يَهْتِكُ الْغُرْضُ عَرْضُهَا	شَهِيدٌ عَلَى ذَنْبِي سَمَاءٌ وَأَرْضُهَا وَأَيُّ قَمَالِي نَافِلَاتٌ وَقَرْضُهَا	
١٥ ٤٢	فَكُنْ سَائِرًا فِي الْعَرْضِ يَا سَيِّدَ عَرَضِي	١٥
يَتَضَيِّعُ أَيَّامِي فَصِرْمِ صَرَائِمِي صَحَكْتُ وَقَلْبِي قَدَّ بَكِي مِنْ جَرَائِمِي	تَدِيمْتُ عَلَى مَا نَأَيْتُنِي مِنْ غَرَائِمِ أَتَيْتُكَ يَا مَخْتَارًا حَوْجَ رَأَيْمِ	
١٥ ٤٣	أَجْرِي فَإِنَّ اللَّهَ يَمْضِي لِذِي مُضِي	١٥
عَلَى أَهْلِ أَشْرَاكِ فِضَافًا مَهَارِبًا ضَمَمْتُ الْمَعَاصِي فَتَرَجَّتْكَ هَارِبًا	فَيَأْمَنُ بَدَأَ سَيْفًا حَسَامًا مَحَارِبًا كَسَبْتُ مِنْ حَوَابِي مَا دُونَ مَهَارِبًا	
١٥ ٤٤	لِيَتَوَمَّنَ حَوْفِي لَيْسَ فِعْلِي بِالْمُرْضِي	١٥
أَوْ أَنْ دَخُولِي حَوْفَ قَبْرِي ذَاعًا ضِيَاءًا مَضَى عَمْرِي فَكُنْ لِي يَا ذَا أُنَا	فَيَأْسِيكَ كُنْ لِي مَغِيثًا إِذَا أُنِي سَبَّلَ اللَّهُ بِجَعْلِي لِرُحْمَاهُ ذَا أُنَا	
١٥ ٤٥	بِمَا كَسَبْتُ نَفْسِي لِي خَالِقِي مُقْضِي	١٥

٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥

عَنِ الْعَفْوِ لَا أَوْزَارًا مِعْجَزَاتِكُمْ	صُرُورِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ مِعْجَزَاتِكُمْ
٢٦	كَيْسَلُ نَشَقِاقِ الْبَدْرِ وَالسَّيْلِ بِالْبُرْصِ
وَلَمْ تَغْفُلُوا عَنْ رُشْدِنَا قَدْ بَجَّحْتُمْ	وَلَمْ تَنْهَلُوا فِي حُجَّةِ بَعْضِ عَجَمَةٍ
٢٧	فَحَطَّتْ مَعَاصِي الظَّالِمِينَ مَعَ النَّقْضِ
مَزَايَا جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ جَمَعْتُمْ	فَاعْدَاءُكُمْ فِي كُلِّ هَمٍّ مَعْتَمٍ
٢٨	أَعْتَمَتْ إِلَى الْجَنَابَاتِ فِي لَيْثِي ذِي الْخَفْضِ
أَجِيرُوا أَقْبِلُوا عَبْدَكُمْ كُلَّ رَطْبَةٍ	وَضَنْكُ قَضِيْقِ ضَغَطِ قَبْرِ رُكْمَةٍ
٢٩	تَأْيِيذُ الطَّاءِ عَلَيْكُمْ دَوْمًا يَا بُولَامٍ بِلَا فَرْضٍ
طَبَا بَحْرٍ مَدَحِ الْهَائِيْمِيِّ الَّذِي سَمَّا	عَلَى الْعَرْشِ عَنْ حَدِّ بَعْدِ تَرْسَمَا
٣٠	بُوجُهُ بِهِ نُسُقِي إِذَا وَقَعَ الْقَحْطُ
فَلَمَّا دَجَى لَيْلُ كَيْفِ تَضَمَّنَا	وَفِي نَيْلِ مَا كُنَّا أَرْدْنَا هُ مِنْ مَنَّا
٣١	أَقْبَلْنَا مَنِيَّ مَنَّا لَهَا أَحَدُ قَطْ
عَمِيْقُ عَمْرُوقِ كَرَمِ الْخَلْقِ مَحْتَدًا	مِرْبِقِ النَّدْمِ مِثْلَ السَّمَاءِ الْمِنْ أَنْتَدَى
مَذِيْقُ الْعَدَا وَرَدِّ الرَّدِّ أَيْعَمُّ مَقْتَدًا	طَرِيْقُ الْهَدَا مَا ضَلَّ عَبْدٌ بِهِ إِهْتَدَى

فادرس على العفو
 عن اوزارنا
 خواص العادات
 له لخطبا
 مع رقة الصور
 مع عظمة
 مع تشققتهم
 مع صياح
 مع الراحة
 مع سوا نبونا
 مع بالتتابع
 مع غير منقطع
 مع
 مع زاد
 مع الطاء
 فائمة
 مع
 مع ارتفع
 مع ما
 مع الكائن المعرف
 مع بكرة
 مع جمع اسنينة
 مع في الاصل
 مع اصلا
 مع اذال المعرف
 مع طلبه
 مع مهلك
 مع الكفار

العزى البيا
على القديس
وغيره
الكان في
الحسن وان
حسن بوجه
من بعض
وما ورد من
انه اعطى
الحسن في
الغنى في
الهمسوى
البحر على الله
عليه وسلم
لان مستغنى
من الخلق
فما كل الناس
خلقوا خلقا

٢ فطوبى لنا عتايه الذنب يخط

بما بان بين الرسل فضل محمد
طويل عريض شامخ جاه احمد

له سجدة قدام عرش محمد
منيل مفيض فاسحهم مكمد

٣ له الحمد يعلو والمفاخر تشتط

واخلص عن كل الردائل زهه
طليق الحيا يخدم النور وجهه

لقد اعدم المولى من الكور شبهه
فلم يولد دنيا متاعا ويشبهه

٤ اذا ما خطا فالنور من وجهه يخطو

هذي اكل الحسين ساد وقد سما
طروق بجبل العز في طرق السما

ليوسف شطر احسن منه تقسم
قيمه يفوق الاحسنين مقسم

٥ وقد مهدت خلف الحجاب له بسط

تعالى وفاق الشمس نور اديمه
طوا لله حجاب لنور عند قدومه

على رفر في خضرد نامن قديمه
فلمّا اراد القرب من محمدومه

٦ فيا لورايتم كيف تطوى وتخط

براق وجيزوم واخري جائب
طرى ليلة العراج ثم عجايب

ليعراجه قد جاء حبل تجائب
يشيعه الاملاك وهم عصاب

٧ هنا لك كان العقد العهد والشرط

سوى نبي ارجوه في يوم بعثه
طعنا صدقنا والحمد لله صدق بعثه

وما لي الى مدحيه داع بعثه
فلما دعانا للجماد بعثه

٨ علونا به عزا ونحن به تسطو

فَمَا أَكْرَمَ الْمُخْتَارِ عِنْدَ تَجَاهِهِ فَلَمَّا عَلِمْنَا فَضْلَهُ فِي نَزَاهِهِ	لَدَى اللَّهِ يَدْعُوهُ لِنَابِتِجَاهِهِ طَمَعْنَا بَانَ تَعْطَى الْخَلَاصَ بِجَاهِهِ
١٠	إِذَا الْأَرْضُ مَدَّتْ وَالسَّمَاءُ لَهَا كَسُطُ
هَدَمْنَا مِمَّا دَرَى غَيْهِ لِسُجُودِهِ وَلَمْ يُدِرْ بِي مِثْلَهُ فِي وُجُودِهِ	لِمَوْلَاهُ هَذَا مِنْ نَدَاهُ وَجُودِهِ طَبِيعَةُ جُودِي رَكِبَتْ فِي وُجُودِهِ
١١	لَهُ فِي النَّذَى أَيْدٍ عَوَائِدُهَا بَسَطُ
إِذَا كَانَ جَوْ الْحَشِيرِ كَالْجَزْلِ اللَّظِي يَشْقَعُ فِي أَدْنَى لِمَعَايِي وَأَغْلَظُ	وَمَوْلَى الْوَرْدِ غَضْبًا سَخَطًا تَنَاظًا طَبِيبٌ لِأَمْرَاضِ الْعُصَاةِ إِذَا لَطُ
١٢	تَفُورٌ وَتَغْلِي بِالْعَذَابِ وَتَنْغَطُ
وَكَانَ غِيَاثَ النَّفْسِ عِنْدَ الْحَنَاجِرِ وَفِي ذَاتِهِ مَعْرَجٌ طَيِّبٌ عَنَابِرِ	وَأَسْمَحٌ مِعْطَاءٍ وَأَمْنَعٌ نَاصِرِ طَهَارَةٌ أَجْدَادٍ وَطَبِيبٌ عَنَابِرِ
١٣	لَقَدْ طَابَ مِنْهُ الْأَصْلُ وَالْفَرْعُ وَالرُّهْطُ
وَجَدْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ طَلِبْنَا وَلَنَا وَإِنْ كَانَ الْعَذْوَلُ غَلُوبْنَا	مَحْضُنَا بِهِ الْإِيمَانَ ضَاهِي حَلِيبْنَا طَبِعْنَا عَلَى حُبِّ الْحَبِيبِ قُلُوبْنَا
١٤	وَأَضْحَى لَهُ فِي طَيِّ أَكْبَادٍ نَارَبُطُ
أَيَّامًا دَحَامًا مَنْ خَصَّ بِالْحُبِّ رَبَّهُ أَفْدَانًا وَأَنْشِدْنَا وَأَنْتَ مُحِبُّهُ	وَكَانَ عَلَيْنَا أَوْ كَذَلِكَ فَرَضِ حُبُّهُ طَرِينًا سَكْرًا نَحْنُ قَوْمٌ مُحِبُّهُ
١٥	حَبِيبَنَا حَتَّى حَبَّهِ الْبَطْلُ وَالسَّقَطُ
صِيحْرٌ هَوَانًا بِالْحَبِيبِ تَوَاتَرًا	فَسِيحٌ حَشَانًا لَيْسَ عَنْهُ تَفَاسَرًا

٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥

فَلَمَّا تَبَدَّى وَجْهَهُ فَتَسَاءَلْنَا
طَرَحْنَا لِبَاسِ الصَّيْعَةِ فَمَا تَرَى

١٤ سِيوَى دَمْعَةٍ فِي الْخَدِّ مِنْ خَدِّهَا خَطٌّ

مَعَانِي عَلَاهُ فِي الْقُلُوبِ تَسَطَّرَتْ
هَاهِيَ شَطْرَ الْمُصْطَفَى قَدْ تَشَطَّرَتْ
بِهِجْرَتِهِ مِنْ تَكَاةٍ حِينَ سَيَطَّرَتْ
طُلُوقِ قَبَائِمٍ طَيْبَةٍ قَدْ تَعَطَّرَتْ

١٥ وَطَيْبَةٌ مِمَّا النُّورُ لِلْعَرْشِ مُنْشَطٌّ

فَمَنْ زَارَهُ أَضْحَى لَهُ يَوْمَ حَشْرِهِ
شَفِيعًا شَهِيدًا كَأَيَّا كُلِّ أَمْرِهِ
فَذَاخِرٌ قَدْ صَحَّ عَنْهُ بِخَيْرِهِ
طَوَافًا طَوَافَاتِيا عَصَاةُ لِقْبَرِهِ

١٥ هَذَا كَقَبْرٍ عِنْدَهُ يَرْفَعُ السَّحْطُ

فَيَسِيرُ أَوْ زُورٌ وَأَقْبَرُهُ وَتَجَهَّزُوا
وَلَوْ كَلَّ عَامٍ فُرْصَةٌ لَو تَهَزُّوا
فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَيْهِ أَجْمَرُوا
طَوَائِفُ إِخْوَانِي إِلَيْهِ تَجَهَّزُوا

١٩ أَوْ كَانَ لَهُمْ مِنْ لَثْمِ تَرْبَتِهِ قِسْطُ

فَطَوَّنِي لَهُمْ سَارُوا فَزَارُوا شَفِيقَهُمْ
هَذَا لَهُمْ أَصْبَحْتُ عَبْدًا رَفِيقَهُمْ
فَلَمَّا بَدَأَ أَنْ لَيْسَ لِي أَنْ أَفُوقَهُمْ
طَلَبْتُهُمْ كَيْمَا أكونَ رَفِيقَهُمْ

٢٠ فَشَطَّتْ فِي الْأَوْزَارِ وَأَنْ تَرَحَّ الشُّطُّ

أَطَعْتُ لَهْوِي خَالَفْتُ أَقْوَالَ أَحْمَدٍ
فَأَكْرَهْتُ مِنْ ذَنْبٍ بِسَهْوٍ وَمَعْدٍ
فَمِنْ أَجْلِ خَوْفِي مِنْ ذُنُوبِ تَعَمُّدٍ
طَفِقْتُ أُوَالِي تَشْرِفِي مُحَمَّدِي

٢١ لِيَجُوهَا مَا الْأَمَلُ مِنْ زَلِيلِي خَطُّوا

طَرَارُ زُرْدَاءِ الْحَقِّ بِهَيْجَةِ أَحْمَدٍ
فَمَنْ يَرَهَا تَشْكُرُ لَهَا وَيَحْمَدُ
وَأِيَّيَّيَّ وَإِنْ قَلْبِي كَصَبِّ مَعْمَدٍ
طُرْتُ بِذُنُوبِي عَنْ جَنَابِ مُحَمَّدٍ

حلاه

٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

٢١	وَأَرْجُو بَدْحِي أَنْ يَكُونَ لَهُ حِطٌّ
٢٢	لِأَحْمَدَ عَفْوَ الدُّنُوبِ بِسَمْعِهِ كَأَنِّي وَإِنْ ذَهَبِي كَأَقْسَى ذَا أَحْمَدَ عَلَى الْعَفْوِ وَالْغَفْرِ أَنْ تَحْمِيدَ أَحْمَدَ طَعَامِي شَرَانِي مَدْحُ أَوْصَافِ أَحْمَدَ
٢٣	وَأَلِ وَصَحْبٍ قَبْلَهُمْ قَدِيمِ السَّبْطِ
٢٤	مَفْرَجِ كُرْبَاتٍ وَفَاتِحِ مَسْرِجِ لِيهِ أَنَا الْعَاصِي الْوَدُوذِ وَالتَّجِي أَوْ ثُرُوءِ مَحْتَاكِ وَخُطُوءِ مَرْجِي طُفَيْلِي مَدَاجِيهِ كُنْتُ فَارِجِي
٢٥	قِرَى جَنَّةٍ إِذَا دَخَلُوهَا وَقَدْ عَطُوا
٢٦	وَدَيْنِكَ يَا هَارِي عَلَا كُلِّ نَحْلَةٍ وَأَشْبَعَتْ جَيْشًا خِرْصَاعٍ بِنَحْلَةٍ وَجُودِكَ أَجْدَكَ كُلِّ جُودٍ وَنَحْلَةٍ طَوَاعِيَةٍ وَأَفَاكَ عَشْكَالٍ قَهْ نَحْلَةٍ
٢٧	فَعَادَ لَهَا نَبْتًا كَانَ لِأَبِهَا خِرْطًا
٢٨	أَزْرَجٍ وَأَقْنَى أَحْمَلِ الْعَيْنِ أَخَذَتْ أَدْرَنُوا لِأَمْنِ سَحَابٍ وَأَعْدَقَ الَّذِي ضَايَا أَفْضَى الْخَلْقِ أَصْدَقَ طُيُورٍ وَوَحُورٍ وَالْمَلَأَكَ أَحَدَقُوا
٢٩	لَوْ ضَعَلْتُكَ بِالتَّسْبِيحِ كَانَ لَهُمْ لَغَطٌ
٣٠	مَعِيَّتِ مَنْ بَارٍ وَابْتِغَاءِ شَنِيعِهِمْ شَفِيهِ عَصَا الَّذِي عِنْدَ سَمِيْعِهِمْ مُحِبِّينَ فَازٍ وَاجْتِنِ صَنِيعِهِمْ طَلَابِكُ انْقَادِ الْعِبَادِ جَمِيْعِهِمْ
٣١	وَأَدْخَالِهِمْ فِي جَنَّةٍ تَمَّابَهَا ضَغَطٌ
٣٢	زَخْرَتِكَ يَا عَوْفِي لِمَبْعَثِ بِنِيَّتِي وَأَنِّي وَإِنْ فِي السَّمْعِ كُنْتُ بِنِيَّتِي وَجَبَّكَ أَرْجَى عَمْدِي خَيْرِ بِنِيَّتِي صَوُوحِ إِلَى جَدِّكَ نَاطِرِ بِنِيَّتِي
٣٣	فَجَدُّ لِي خَيْرٌ لَا يَكُونُ لَهُ خَلَطٌ

٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣

قافية
الظاء
١
٢
٣
٤
٥

وَعَيْنِي أَوْ زَارِي أَمْحُونَا وَبَدِدَا
فَالْفُصْلُوهُ خَلْفَهَا الْأَلْفُ عَدِدَا

وَعُمَيْرِي فِي الْحَجْرِ أَسْحَنَهُ وَبَدِدَا
طِرًا طِرًا يَا مَأْمُومًا الْجَدِيدَانِ جَدِدَا

ظَرِيفًا السَّجَايَا مِنْ بَيْتِ الْحَقِّ ضَخْضَخَا
تَبَدُّدًا فَعَلْنَا الْبَدَا ضَاءً تَوْضُحَا

ظَهَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَيْنِ كُرُضُحِي
مُحَمَّدَ الْمُؤْتَى لَهُ سُورَةُ الضُّحَى

فَأَنْتَ الَّذِي لِلشِّرْكِ وَالْكَفْرِ غَائِظُ

نَصْرَتَ بَجْدِ مِّنْ أَمْرِكَ مُرْسِلُ
بِكَ الرُّسُلِ عِنْدَ اللَّهِ فَلْتَتَوَسَّلُ

يَفُكُّ الْعِدْمَ جَمًّا غَيْرًا كَطَيْسِلُ
ظَهَرَتْ بِفَخْرٍ لَا يُنَالُ لِمُرْسِلُ

بِعِزِّ عِلَاكِ الْعَرْشِ وَالْفَرْشِ لَا فِطْ

نَبِيٍّ بِهِ بَانَ الرَّشَادُ تَوْضُحَا
وَصَارَ بِمَا فِي الْعَرْشِ رُشْتُ تَضُحَا

رَسُولٍ بِهِ زَالَ الْفَسَادُ تَفْضُحَا
ظَهَرَ رَسُولَ اللَّهِ أَضْحَى مِنَ الضُّحَى

فَنَحْنُ بِهِ الْأَعْدَاءُ طِرَانًا غَائِظُ

مَبِينُ الْهُدَى لِلدِّينِ خَيْرُ ظَهِيرِهِ
مَبِيدُ الْعِدْمِ جُرِي تَمِيمٌ كَنُحُورِهِ

وَمَا حِي سَوَادِ الْكُفْرِ كَلْدُ هَوْرِهِ
ظَهْرُهُمْ فِيهَا سَيُوفُ ظُورِهِ

شَدِيدٌ عَلَى الْكُفَّارِ فِي اللَّهِ غَائِظُ

شَفِيقٌ بِنَا وَهُوَ الْمَزِيدُ لِأَصْرِنَا
فِي الْيَتْمَانِ فِي عَصْرِهِ كَوْنُ عَصْرِنَا

وَوَاعِدُنَا أَجْرًا مَفُوتَ حَصْرِنَا
ظَهِيرُنَا وَهُوَ الْمَرْجَى لِنَصْرِنَا

إِذَا نَظَرْتَ شَرًّا لَيْنَا اللَّوَا حِظُ

وَحَلَّ لَدَى الْمُؤَلَى مَحَلَّ سَمِيرِهِ

وَحَلَّ لِكُلِّ الرُّسُلِ مِثْلَ أَمِيرِهِ

وَصَارَ الْعِدُّ طَوْعًا لَهٗ كَحَمِيرِهِ
ظَوَاهِرُهُ تُنْبِي بِحُسْنِ ضَمِيرِهِ

١ وَفِي عَلِيٍّ عَهْدٌ وَعَقْدٌ تَحَافِظُ

إِذَا مَا سَمُوهُمُ الْخَشِيرَاتُ ذُرَى لَطْفِ
وَرَبِّ لَوْرَقٍ قَوْلًا عَلَى الْخَلْقِ أَغْلَطَا
وَخَازِنُ بَارٍ فِي الْعِصَاةِ تَعَالَى
ظَلِيلًا تَرَى جَاهَ الْحَبِيبِ إِذَا لَطَى

٢ تَخَاطَبُ أَرْبَابُ الْخَطَا وَتَلَا فِظُ

لَا سَبْقُ سَبَاقٍ لَدَى كُلِّ مَسْبِقٍ
وَلِلَّهِ كُلُّ الْحَالِ الْخَوْفُ مُشْفِقٍ
وَأَشَجَعُ شَجَعَانٍ وَأَسَمُّ مَشْفِقٍ
ضَمِينًا ضَمِينًا هَرْنَا شَوْقُ مُشْفِقٍ

٣ عَلَيْنَا وَيَرَى عَهْدَنَا وَنَا وَحَا فِظُ

وَبِحَرَمِيٍّ هَالِيٍّ أَنْ أَحْوَضَهُ
كَمَا هُنَا زُرْنَا قَبَاهُ وَرَوْضَهُ
فَوْقَيْنِي بَيْتِي وَيَسَّرْ حَوْضَهُ
ظَاهًا غَدًا نَائِبُهُ نَقِصِدُ حَوْضَهُ

٤ فَتَرَى بِهِ يَوْمًا بِهِ الْجَوْتُ أَظُ

خَيْرٌ مِمَّا فِي الْقَلْبِ جَانِ نَصَاتِنَا
وَمِ بَرِيٍّ سِقَامٍ مَعْضِلِ الْأَسَاتِنَا
وَمَا حِضْنَانِي فِي نَضْحَانَا وَوَصَاتِنَا
ظِلَالُ لَوَاهُ ظُلَّةٌ لِعِصَاتِنَا

٥ إِذَا التَّارُ مِنْهَا لِلْعِصَاةِ تَعَايَظُ

ضَلَّ نَفَاهُ اللَّهُ مِنْ دُخْرِهِ
فَأَحْسِنُ بِحَبِيٍّ قَلْبِنَا وَمِنْيرِهِ
وَأَجْأَسُ كَفَرِيٍّ حَمِيَّتِ بِطَهْوَرِهِ
ظَلَامُ جَلَاهُ اللَّهُ عَنَّا بِنُورِهِ

٦ وَيُشْفِي بِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمَغَايَظُ

الْخَلَايَ بِاللَّهِ الَّذِي تَعْبُدُونَهُ
فَرُورٌ وَاضِرٌ بِمِصْطَفَى نَقِصِدُونَهُ
وَأَرْسَلْ لَكُمْ نُورًا بِهِ تَجِدُونَهُ
ضَعُونَا إِلَيْهِ وَالْفِظَا الْإِهْلَاوَنَهُ

عظمتنا
ضميرنا
الغوا
مشقة
الحاتم
ع
كفنا
ع
م
مخلص
ع
الصدور

فَمَا خَابَ عَبْدٌ دُونَهُ الْإِهْلَ لَا فِطْ

١٢

جَفُونِي بَكَتِ وَالْقَلْبُ عَادِمٌ صَبْرِهِ
يَقُولُ مَوْلَاهُ عَلَيْهِمْ خَجْبَرِهِ

يَسَائِلُ مَوْلَاهُ يَمِينُ خَجْبَرِهِ
طُغُونِي مَتَى يَبْدُو لَتَقْبِيلِ قَبْرِهِ

١٣
انفرد بجدي

مَتَى أَنَا لِلزُّوَارِ يَوْمًا مَحَا ظُظْ

صاحظ معهما

شَجَانِي أَعَانِي بُلْبُلَاتِ خَطِيْبَةٍ
يُخَاطِبُنِي بِأَصْبُ قَلْبٌ بَعْدَ تَوْبَةٍ

لله اصوات

خَطْبُنَ عَلَى أَعْصَانِ فِكْرِ طَيْبَةٍ
ظَمَى مَتَى يَرَوِي بِمَوْرِ دِطِيْبَةٍ

مَتَى طَرَفَ عَيْنِي قَبْرَ أَحْمَدٍ لَا حِظْ

١٤

أَجْتَنَّا نَحْوَ الشَّفِيعِ تَوَجَّهُوا
فِيَالَيْتَ وَجْهِي لِحَبِيبِ يُوجَّهْ

وَعَنْ حَبِّ كُلِّ لَشَاغِلَاتِ تَنْزَهُوا
ظَعَانِ إِخْوَانِي إِلَيْهِ تَوَجَّهُوا

وَوَدَّعْتُهُمُ وَالزُّوْرُ مِثِّي فَأَيْظْ

١٥

وَقَلْتِ لَهُمْ أَدْوَالِي بَابِ أَحْمَدِ
وَقُولُوا لَهُ عَنْ مَذْنِبِ مُتَعَمِّدِ

صَلَاتِي وَتَسْلِيْبِي عَلَيْهِ بِسَرْمَدِ
ظَلُومٌ أَنَا كَيْفَ اللَّقَا بِحَمْدِ

وَعَيْنٌ عَصَّتْ كَيْفَ حَبِيبِ تَلَا حِظْ

١٦

وَكَيْفَ تَقْرَأُ الْعَيْنُ بِالْعَيْشِ أَرْغَدَا
فَفِي كُلِّ لَيْلٍ ثُمَّ يَوْمٍ كَمَا عَدَا

وَقَدْ مَلَأَتْ بِالذَّنْبِ الْوِزْرَ كَأَعْدَا
ظَعَنْتُ إِلَى الْأَوْزَارِ مَا حَجَّتِي عَدَا

وَقَدْ جَاءَنِي مِنْ عِنْدِ أَحْمَدٍ وَأَعْظَا

١٧

فَلَمْ أَخْجِذْهُ فِي سَقَامِي طَيْبِيَّةِ
وَإِنِّي وَإِنْ لِلذَّنْبِ خَفْتُ حَسِيْبِيَّةِ

أَوْلَمْ أَدْرِ مِنْ دَائِي إِلَى دَيْبِيَّةِ
ظَنُونِي بِرَبِّي مَذْمُوحَتْ حَسِيْبِيَّةِ

يَسَاءُ عَبْدًا لَمْ تَفِدْهُ الْمَوَاعِظَا

١٨

لَا غَيْبُ بِالْمَدْحِ الْحَمَامِ بِصَدْحِهِ وَإِنِّي بِكِسْبِي لِلْقَبْرِ وَكَدْحِهِ	وَإِنْ لَأَمِينِي فِيهِ الْعَدُوُّ بِقَدْحِهِ ظَلَمْتُكَ نَفْسِي غَيْرَ أَنِّي بِمَدْحِهِ
١٩	أَقَامِمُ أَرْبَابَ التَّقَى وَأَحَاظُظْ
أَنُوحُ بِمَدْحِ الْمُصْطَفَى كَالْحَمَائِمِ فَلَمَّا أَحْبَبِي لَوَيْتُ عَمَائِمِي	عَسَى أَنْ يَصِيبَ السَّيْبُ كَالْعَمَائِمِ ظَلَمْتُكَ بِمَدْحِيهِ أَجَلُ تَمَائِمِي
٢٠	وَأَمْدَا حُهُ عِنْدِي الرَّقَا وَالْحَفَائِظُ
عَلِمْتُ بِأَنَّ اللَّهَ أَسْنَا سَنَاءَهُ رَجَوْتُ خَلَاصِي مَذْنَلَتْ فِتْنَاءَهُ	وَأَعْلَى عَلَى آبِيَاتِ كُلِّ بِنَاءَهُ ظَنَنْتُ بَأَنِّي مَذْنُورَتْ شِنَاءَهُ
٢١	يَكُونُ لِفَقْرِي مِنْ غِنَاءِهِ تَلَا حَظْ
ظَهَارَةٌ مَدْحِ الْمُصْطَفَى مَحْوَ عَثْرَةٍ وَإِنِّي وَالطَّاعَاتِ لِي قَدْ بَثْرَةٌ	بَطَانَتُهُ خَيْرٌ وَأَوْلَى بِأَثْرَةٍ ظَلَمَاتُ كِسْبِي لَيْسَ تُحْصَى لِكَثْرَةٍ
٢٢	ظَلَمْتُكَ كَأَنِّي لِأَيْرَانِي حَافِظُ
فَنُونُ نُونِي أَعْقَبَتْ رَجَلِي لَهَا مَنْوُونِي إِذَا حَانَتْ فَيَا عَيْلَتِي لَهَا	جُنُونُ هَوِي الْأَثَامِ مِنْ مَيْلَتِي لَهَا ظُنُونُ أَنْ أَخِيرَانَ مَاجِيلَتِي لَهَا
٢٣	بِئْسَ يَوْمٌ تَغِيظُ النَّارَ وَالْجَوْشَا يَظْ
أَنَا الْمَذْنُوبُ لِعَاصِي الْمَسِيءِ الَّذِي خَطَا وَمَا تَأْتِي حَتَّى مِشِيْبًا تَوْ خَطَا	عَنِ الرَّشْدِ كَلَّا بَلْ طَرِيقَ الرَّدِّ وَخَطَا ظَنِينَ عَلَى التَّقْوَى وَمَتَاهُ الْخَطَا
٢٤	وَمَرْتَكِبُ الْفَحْشَا لَهَا مَتَا غِظْ
وَلَا أَحَدٌ يَأْتِي بِأَنْفِيسِكَ بَاءَ تَجْمِ	فَقُوِي إِلَى الْمَوْلَى وَلَا بَعْدَ تَأْتِي

١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤

فصل ٤٠

نافذة العين

وَمَنْ أَلْحَمَّاسِ قَلْبِي كَجَشِي

ظُفُورِي الشَّيْطَانُ فِي كُلِّ مَا تَمَّ

٢٥ المودع

وَلَكِنْ لِمَدُوحِي إِلَى مَلَا حِطُّ

وَأَتِ امَّةٌ نَوْرًا يَعْجَمُ النُّوَا حِيَا

وَقَدْ قَضَعَتْهُ سَائِرَ الْكَلَفِ الْحَيَا

دِهِنًا خَيْنًا فَأَقْلَمَ لَوْرِي حَيَا

ظَهَارَاتٍ صَحْرَاهُ تَبْتَعِي الْحَيَا

٢٦ ديوان

فَصَبَّتْ سَمَاءٌ كَالْقَنَى تَتَلَا فِظْ

أَبَادَ جِيُوشِ الْفِيلِ طُرًّا وَفِيهَا

وَبَعَثَ أَبَا بَيْدٍ السَّمَاءَ يَكْفِي لَهَا

وَمَتَمَّ كَمَا تَرْمِي الرِّحَاةُ ثَقِيهَا

ظُبِيَّةٌ بِرِ كَلِمَتِهِ كَفِيهَا

٢٧ المظفر

وَكَانَ لَهَا طَرْفٌ إِلَى الْخَشْفِ جَا حِطُّ

وَنَفْسِي وَإِنْ كَلَفْتَهَا الرُّشْدَ ذَلَّتْ

لِأَنَّ هَوَاهَا عَنهُ شَرْمِذَلَةٌ

وَمِنْ أَنَّمَا جَاءَتْ بِمُوجِبِ ذَلَّةِ

ظَهِيرَةِ يَوْمِ الْحَشْرِ أَحْسَنِي لَزَلَّتِي

٢٨ اخذوا ما هلكوا

فِيَارِبِ سَامٍ وَالْأَعَادِي عَوَا يَظُّ

أَجْرِي صِرَاطًا عَن كَلَالِيْبٍ رُسِلَتْ

فِي النَّارِ أَنْ كَانَ الطَّوَاغِيْتُ أَبْسَلَتْ

كَمَا صَلَوَاتُ مِنْكَ أُمَّتٍ وَأُسْجِلَتْ

ظُرَافِيْتُ تَسْلِيْمَاتِ جُودِكَ أُرْسِلَتْ

وَكَافِيَةٌ لِأَحَدِمَا الْمَشْتَاقِ بِالْمَدْحِ لَا مِظْ

العين

عِصَابَتِنَا صَلَوًا وَعِزْمٍ وَأُمَّةٍ

عَلَى أَحَدٍ وَالْإِلَّخِيْرَاءُ مُمَّةٍ

عَشِيًّا وَابْكَارًا وَفِي كُلِّ أُمَّةٍ

عَلَيْكُمْ بِشُكْرِ اللَّهِ يَا خِيْرَاءُ مُمَّةٍ

٢٩ متلفظ

نَبِيِّكُمْ أَعْلَى نَبِيِّ وَأَرْفَعُ

لَهُ الْفَضْلُ كُلُّ الْفَضْلِ وَالرَّبِّيُّ الْعَلَا

فَقَدْ فَأَقْلَمَ كَلَامَ رُبِّيَّةٍ رَفَعَةَ عَلَا

وَخُصَّ بِوَحْيِ الْعَرْشِ مَا الْجَمِيْعُ لَا

عَلِيٌّ عَلَا فَوْقَ الْعُلَى يُطَلَّبُ الْعَلَا

١	وَأَمْسَى بِوَجْهِ اللَّهِ سِرًّا يَمْتَعُ	
وَأَمْتَهُ صَدْرًا وَمَا قَطَّ صَوْدِرَتْ عَزِيزُ سِرِّي بِنَجْمِ الْعَزِيزِ فَعُوْدِرَتْ		شَرِيعَتُهُ عِزِّ صِفَتِ لَيْسَ كَوْدِرَتْ جَلَّالَتُهُ كُلُّ أَمْرٍ نَفْسُهُ دَرَتْ
٢	لَهُ إِلَّا رَضُ نَطْوَى وَالْمَعَارِجُ تَوْضَعُ	
فَمِنْهُ لِمَا خَلَفَ الْحِجَابِ فَاَعْمَدًا عَلِمْنَا بِأَنَّ اللَّهَ رَتَى مُحَمَّدًا		مِنْ الْبَيْتِ لِأَقْصَى مَا أَحْمَدًا فَلَمَّا بَدَأُوا رَأَى بِنُورِ مَعْمَدًا
٣	إِلَى الْمَوْضِعِ مَا فِيهِ لِلخَالِقِ مَوْضِعُ	
مَعَ الْحَسَنِ فَرْدًا بَعْدَ تَكْوِينِ أَمِينِهِ عَرَى الْعَرْشِ أَمْسَى مَا سَكَا بِمِيزَانِهِ		فَسَبَّحَانَ مِنْ أَسْرَى حَيْسِهِ أَمِينِهِ فَلَمَّا دَانِي مِنْ عَرْشِهِ لَمِينِهِ
٤	وَمِنْ رَبِّهِ يَلْقَى الْكَلَامَ وَيَسْمَعُ	
مَعَ النَّفْسِ وَالْجِسْمِ الْمَطَهَّرِ طَهْرَةً عَلَى رَأْيِ قَوْمٍ عَايَنَ اللَّهُ جَهْرَةً		رَأَى اللَّهُ فِي الْعَرَاجِ يَقْطَانِ سَهْرَةً لِعَائِشَةَ خُلُقٌ وَلَوْصَحَ شَهْرَةً
٥	بِهَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَدَيْنِ وَيَقْطَعُ	
يَضَاعِفُهُ بِالْحَسَنِ نَسْرًا وَطَلَقَهُ عَظِيمٌ لَهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ وَخِلْقَةٌ		كَأَنَّ حَيَّاهُ مِنَ الْبَدْرِ فَلَقَهُ لَهُ مِنْ بَرِّي الْحَشْرِ وَالرُّسَا حِلْقَةٌ
٦	عَلَى وَجْهِهِ نُورٌ مِنَ اللَّهِ يَلْمَعُ	
عَفِيفٌ شَرِيفٌ بِالْعِلْمِ مُتَفَاوِزٌ عَطُوفٌ رَعُوفٌ مُحْسِنٌ مُتَجَاوِزٌ		عَنِ الْحَدِّ وَصَفًا لِمُصْطَفَى مُتَجَاوِزٌ وَحَاثٌ زَارِثٌ لِأَنْبِيَاءٍ مُتَجَاوِزٌ
٧	حَيْثُ حَلِيمٌ ذُو جَلَالٍ مَرْمَعُ	

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧

مُفْتِقُ صَدْرِي كَانَ جَهْلًا مَرْتَقًا	وَجَابِرُ قَلْبِي كَانَ حَزْنًا مُفْتَقًا
وَلَمْ يُحْشِرْ لِي اللَّهُ فَاللَّهُ فَانْتَقَى	عَكُوفٌ عَلَى الْأَحْسَا وَالْفَضِيلِ التَّقَى

٩ وهل هو إلا للفضائل مجمع

حَرِيٌّ بَأَنْ يُعْطَى الشَّفَاعَةَ إِذْ دَنَا	مِنَ الْعَرْشِ إِذْ لَانَا فِعْ مِنْهُ جَدْنَا
سَخِيٌّ وَفِي بِالْعَطَا يَا مَيْدَنَا	عَرِيٌّ بَرِيٌّ مِنْ مَلَأْسَةِ الدُّنَا

١٠ له الزهد زاد والتوزع مشرع

إِذَا مَا دَعَى الْأَشْجَارُ فَرِيَّ حُجْبِيَّةً	تَجِيَّ مَحْدَلًا لِرُضِّ هِيَ حُجْبِيَّةً
وَأَجَارُ وَاوَادُ دَعَا مُسْتَجِبِيَّةً	عَجَائِبُهُ فِي الْعِجْرَاتِ عَجْبِيَّةً

١١ إليه يحسن الجذع والصب يخضع

وَكَاظِمِي الصَّيْدِ هُوَ ضَمِينُهُ	وَعِلْمُ عِلْمِ الْغَيْبِ هُوَ أَمِينُهُ
وَسَيْفًا أَصَا الْعَوَادِ جَا كَيْنُهُ	عِيَانًا زَا لِهَ صَحْبُهُ وَبَمِينُهُ

١٢ أنا ملها من بينها الماء ينبع

سِرَاجٌ مَنِيرٌ كَلِدَاجٍ يُنِيرُهُ	مُفِيدٌ فَوَادِي بِالْهُدَى وَمُنِيرُهُ
فَلَمَّا بَدَأَ فِي عَصْرِ جَهْلِ يُنِيرُهُ	عَلَا وَتَلَا لَالِيَةَ الْوَضْعِ نُورُهُ

١٣ وأمسى له إيوان كسرى يزعرع

أَخْلَايَ عَمَّا شَاغِلٌ قَتَجَانُ بَوَا	وَدَعْوَةَ شَاوِسٍ الْجَبِيْبِ تَجَاوَبُوا
وَفِي سَيْرِكُمْ جِدُّوْا وَلَا تَتَكَاذَبُوا	عِنَانَ الْمَطَايَا يَا رِجَالَ تَجَاوَبُوا

١٤ إلى سيد الحق في الخلق تسمع

وَوَدِدْتُ السُّرَى مَعَكُمْ وَوَدِدْتُ الرِّضَانَةَ	عَلَيَّ وَأَنْتُمْ رَفَقَةٌ لِي يَمَانَةَ
--	---

الخبير
الغيب

وَمَا اعْتَرَى رَجُلِي بِذَنْبِي زَمَانَةٌ	عَهْدَتِ الْبَيْكُ عِنْدَكَ لِي أَمَانَةٌ
أَدَاءُ سَلَامٍ لِلْحَبِيبِ يُشَيِّعُ	١٥
أَعُوذُ بِحَجْرِ الذَّنْبِ لَمْ أَرَسَاكُمَا	أَصِيرُ بِهِ شَاوِي لِي اللَّهُ سَاكُمَا
غَدَا الْجِسْمِ مِنْهُ بِالْتَّرَوُّعِ نَائِكَا	عَفَا اللَّهُ عَنِّي كَمْ أَوْجَعُ رَأْسَاكُمَا
لِلَّيْهِ وَمَالِي لِلْحَبِيبِ مَوَدِّعُ	١٦
حَمَلْتُ لِذِي السَّبْعِ الطَّبَاقِ أَيْبِنُهُ	لِيَجْلِسَنَّهُ مِنْ خَوْفِهَا مَا اجْتَبَيْنَهُ
فَكُنْتُ ظَلُومًا كَيْفَ الْفَجِيبَيْنَهُ	عَرَفْتُ لِذِي قَدْحَانِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
ذُنُوبٌ بِهَا عَمِرَ الْغَزِيرُ مُضَيِّعُ	١٧
فَضَيْعَتْ مِنْ نَفْسِي اعْزَازُ كَرَامِي	وَصَرَمْتُ يَا مِي سُدَى وَصَرَامِي
فَلَمَّا دَهَمْتَنِي مَعَ ثِقَالِ غَرَامِي	عَوَاصِفُ عَصِيَانِي قِيدُ جَرَامِي
مَنْعَتْ بِهَا عَنَّهُ وَمِثْلِي مَنَعُ	١٨
أَخْلَى هَلْ لِي إِنْ لَأِ فِي حَمْدَا	وَأَسْلَفْتُ عَصِيَانَا ذُنُوبًا وَمَعْدَا
فَقُولُوا عَسَى لَأَافُوا كُنْتُ سَرْمَلَا	عَصَيْتُ فَهَوَّلُوا كَيْفَ لَقِيَ مُحَمَّدَا
وَوَجْهِي بِأَنْوَاعِ الْعَاصِيَةِ مَبْرَقَا	١٩
أَفِي رَأْيِكُمْ أَنِّي أَقْبَلُ شُرْبَهُ	وَأَجْمَلُ فِي سَيْرِ الزِّيَارَةِ كَرْبَهُ
أَقُولُ لِقَلْبِي حِينَ يَسْأَلُكَ رَبُّهُ	عَدَمْتُكَ قَلْبِي كَيْفَ تَطْلُبُ قَرْبَهُ
وَأَنْتَ كَمَا أَدْرِي مَا لِي لِذَنْبِ تَسْرِعُ	٢٠
وَرَأَى عَلَى قَلْبِي قَبَائِحُ كَرَجِهِ	وَعَاتَبَنِي خَلِيٌّ عَلَيْهِمَا يَقْدَحُهُ
أَنُوحُ شَجِيٌّ مِثْلَ الْحَمَامِ بِصَدْحِهِ	عَسَى اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ مَدْحُهُ

يخرج من
منازل
الزحف
في مواضع
الصدور
واذا نزل
البحر
الغضيرة
الانفاس
من
سبعة
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠

٢١ يَدَارِكُنِي بِالْعَفْوِ وَالْجُودِ أَوْسَعُ

عَدَّتْ لِمَدْحِ الْمُصْطَفَى وَهُوَ أَثْقَلُ
لِقَلْبِي مِنْ شِغْلِهِ فَهُوَ أَعْقَلُ
وَمَنْ يَبَاعُهُ فَهُوَ أَعْبَى وَأَبْقَلُ
عَمِلْتُ جَهْلِي مَبَاهِ الظُّهْرِ مُثْقَلُ

٢٢ قُلْ مُؤَلَّفًا هُوَ اللَّهُ وَالْعِصْيَانُ وَالذَّنْبُ جَمْعُ

أَنَا الظَّالِمُ الْعَاصِي لِأَوْحَادِهِ
طَوَائِعِ عَوَائِدِ تَارِدَاتِ لَوَائِحِهِ
مِنْ أَعْطَى عَصَاةَ جَاهِلِيَّاتِ جَوَائِدِهِ
عَدَا كَذَّبِي مَا شِئِي غَيْرُ وَاحِدِي

٢٣ أَحَدًا اللَّهُ لَقَدْ آيَةُ أَرْجُوهُمُ أَخَافُ وَأَفْزَعُ

وَأَنْ قُمْتُ لِلْمَوْلَى مَقَامَ مُخَالِصٍ
فَإِذْ لَمْ يَكُنْ لِي مَخْلَصٌ مِنْ مُخَالِصٍ
فَطَلَّ ظِلْمِي لَيْلَتَهُ غَيْرَ خَالِصٍ
عَزَمْتُ عَلَى قُوبِ نَصُوحٍ وَخَالِصٍ

٢٤ مَدَحْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَرْجُوهُ وَأَطْمَعُ

وَكَمْ مِنْ عَجِيبٍ صَحَّحَ بِالنَّقْلِ إِذْ وُلِدُ
قَدِيمٍ جَمَالِ صَيْتِهِ خَالِدٌ تَلِدُ
وَمَنْ كَانَ شَيْئًا مِنْهُ أَنْكَرَهُ جِلْدُ
عَدِيمٍ يُثَالِ لِمَا بَشَبَهُ يَلِدُ

٢٥ وَلَمْ قَطُّ يُولَدْ فَهُوَ فَرْدٌ مَقْرَعُ

هُوَ الْمَلْحَمُ الْوَاتِي نَقِي كُلِّ مَنْ قَلَمُ
وَمَنْ جَنَّ فِي عَشْقِ لَهْ لَمْ يَلْمِ يَلَمُ
إِلَيْهِ وَمَنْ يَلْجَأُ لَهُ خَمَمُهُ لَمْ
عَلِمَ بِمَوْلَاهُ مَغِيثٌ لَنَا وَلَمْ

٢٦ يَكُنْ مَعْرُضًا عِنْدَ الْهَوْلِ يَفْطَعُ

لَدَيْ عُلُومٍ مَا فِيهَا أَنَا عَائِلُ
وَأَنْكَرُ فِي أَوْصَالِ الْإِنْسَانِ كَائِلُ
كَأَنِّي جَمَارٌ لِلصَّخَائِفِ حَائِلُ
عَيْدُكَ يَا مَحْتَارِ جَاوِ أَيْلُ

٢٧ هِبَاتِكَ يَمَانِي حَيَوَاتِنِ يَنْفَعُ

الغني

أَغْنَيْتَنِي أَعْدِي مِنْ مَخَافِ مَالِكٍ	وَلَا تَرْتِي فِيمَنْ لَهْ مِنْ مَمَالِكٍ
كَمَا بَسَلَتْ وَفَرَّتْ مِنْ خَيْرِ مَالِكٍ	عَطَا بِأَصْلَاحِهِ فُرْبَهَا فَوْزَ مَالِكٍ

فَوَائِدُهُاتُ زَكُو عَلَيْكَ وَتَطْلَعُ	٢١
--	----

أَنَا لَكَ رَبُّ الْعَرْشِ مَجْدًا مَوْقَرًا	أَقَامَكَ مَحْمُودًا أَعْرَوْا وَقَرًا
كَمَا تَلَوْنَا لِرِضْوَانِ عَيْنِي أَفْقَرًا	عِزًّا إِلَّا وَالْأَصْحَابَ كُلِّ مَنْ قَرَا

حَدِيثُكَ رِضْوَانٌ يَدُومُ وَيَتَبَعُ	قَافِيَةُ الْعَيْنِ
--	---------------------

تَمُوجِي مَضَتْ حَيَاتُهَا وَوَقُوفُهَا	أَتَيْتِي سِرَاتٍ عَدِيٍّ مَقُوفُهَا
وَكَمْ مِنْ نَفْسٍ لَا الطَّعَامَ يَقُوتُهَا	غِذَاءُ نَفْسٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقُوتُهَا

مَدِيحُ حَبِيبِ اللَّهِ بَلْ هُوَ أَبْلَغُ	٢٢
--	----

نَبِيٍّ لِأَسْمَارِ الْمَدَى خَيْرٌ مِنْ جَنَانٍ	وَلَمْ يَجِنِ مِنْ شَوْلِ الْجِنَايَاتِ مَرْجَانٍ
مَا أَذَلْنَا إِذْ مَا دَهَى الْهَوْلُ نَجْنَانًا	غِيَاثٌ لَنَا مَلْجَأٌ وَمَجَالِسُ الْجَنَانِ

بِهِ كُلُّ جَانٍ لِلْجِنَانِ مُبْلَغُ	٢٣
---------------------------------------	----

عَلَيْهِ يَسْقُمُ الْقَلْبُ خَيْرَ طَبِيبِهِ	خَيْرُ بَدَأِ النَّفْسِ قَبْلَ دَيْبِهِ
إِلَّا إِنَّهُ عَنْ كُلِّ فَا نِ جِي بِهِ	عَيْنِي يَمُوتُ فِي قَلْبِهِ مِنْ حَبِيبِهِ

وَجِيهِ عَلَيْهِ اللَّهُ بِالْحَمْدِ مَسْبُغُ	٢٤
---	----

مَرِيئٌ لَنَا مَا وَالِدُكُمْ بِرَبِّهِ	وَحَاسِمٌ أَدْوَاءُ الْقُلُوبِ بِطَبِيبِهِ
كَرِيمٌ كَرَامٍ فَازَ خُلَاصُ حَبِيبِهِ	غَرِيمٌ غَدَامٍ فِي حُبِّهِ رَبِّهِ

حَلِيمٌ كَرِيمٌ مِنْ جَلَالِ الْمُصَوِّغِ	٢٥
---	----

لَا قَامَلَهُ الْمَوْلَى الْخَلِيقُ قَدْ بَدَأَ	بِحَامِلِ رُسُلِ اللَّهِ خَيْرَاتُ بَدَأَ
---	---

٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

لا تنجح
له
موضع
بمد
الابد
له
دند
له
نصف
فضلته

هَمَامٌ وَمَقَامٌ عَلَى الْحَقِّ كَابَدًا | عَمَامٌ إِذَا أَعْطَى وَبَدْرٌ إِذَا أَبَدَا

ه | وَشَمْسٌ بِأَنْوَارِ الْجَلَالَةِ تَبْرَعُ

إِذَا كُنْتَ فِي شِدَاتٍ هَمٌّ فِضْحٌ بِهِ | تَجِدُهُ مَغِيثًا مِنْ آذَانِ وَصَعِيهِ

وَكَمْ مَرَّةً كَالْغَيْثِ مِنْ بَيْنِ سُجُوبِهِ | غَدَّتْ كَفَّهُ تَرْمِي الزَّلَالَ الصَّحِيهِ

ج | وَكَمْ نِعْمَةً مِنْ كَفِّهِ كَانَ يُسْبِغُ

إِذَا عَطْنَا وَأَفَاهُ تَسْجُدًا بِلَهُ | لَهُ وَلَهُ يَنْقَادُ لَيْتَ وَسَيْبَلَهُ

مُنِيرًا هَدًى قَدْ شَدَّ بِالْحَقِّ جَلَهُ | عَزِيرًا لِنَدَا كَالْغَيْثِ يُسْبِغُ وَبَلَهُ

د | بَلَى جُودُهُ مِنْ إِبْلِ الْغَيْثِ أُسْبِغُ

كَيْمٌ أَنْدَفِعَتْ عَنَّا بِأَحْمَادِهِ | وَزَالَ عَنَّا مِنَ الْكُفْرِ شَافَهُ

نَحَائِزُهُ سَمَتْ لِهْدَى وَحَرَافَهُ | عَرَّأَتْهُ جُودٌ وَعَفْوٌ وَرَحْمَةٌ

هـ | وَجَاهٌ وَعِلْمٌ بَيْنَ جَنْبَيْهِ مَفْرَعُ

هُوَ الضَّيْغُ الضَّيَا الْأَسْوَدُ بَدُّهُ | لَهُ مَرْهَاصَةٌ قَبْلَ وَقْتِ بَدُّهِ

فَلَمَّا عَزَّابَدْرًا بَوَقْتِ عُدُّهِ | عَزَّابُ جُنُودِ اللَّهِ جُنْدَ عُدُّهِ

و | فَأَضْحَتْ دِمَاهُمُ لِلصَّوَارِهِ تَصْبِغُ

سَجَايَاهُ بِالْقُرَازِ أَوْ لِي أَشْبَهُ | وَكَانَ لَهُ الْمَوْلَى مَعِينًا وَحَسْبَهُ

فَلَمَّا تَلَوْنَا مَا تَلَاهُ وَحَزْبَهُ | غَلَبْنَا بِهِ جَيْشَ الضَّلَالِ وَحَزْبَهُ

ز | وَعَدُّ نَابِهِ مِمَّا الشَّيَاطِينُ تَنْزِعُ

وَكَمْ مِنْ عَلِيلٍ صَحَّ مِنْ أَكْلِ سُورِهِ | وَعَوِيٌّ فِي وَكُسْرِيهِ مِنْ كُسُورِهِ

فَلَمَّا أَبَدَا فِي اللَّيْلِ جُهُ مُنِيرِهِ | غَشِينَا ظِلَامَ الشَّرِكِينَ بِنُورِهِ

١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧

١١	وَباطِلُهُمْ بِالْحَقِّ يُعَلِّي وَيُدَمِّنُهُ	وَلَمْ يَنْبِسْ لِشَيْطَانٍ شَيْئًا وَنَسَبَهَا
	وَيُوجِّهُهُ لِقَائِي لِحُطَامِ قَيْشِيهَا	كَمَا الصَّبُّ لِضَرْغَامٍ قَالَا يَنْزُهُهَا
١٢	وَفِي وَجْهِهِ مَاءُ الْحَيَاءِ مُسَوِّغٌ	وَكَمَّ جَبْرُ الْمَكْسُورِ قَلْبًا بِجَبْرِهُ
	وَكَمَّ عَنْ عَيْوَابِ الْكَوْزِ أَنْبَاءَ بِجَبْرِهُ	خَلِيلِي قَهْلِي بِيَوْمِ مَوْضِعِ نَبْرِهُ
١٣	مَتَى صَحْنِ خَدْيِي فِي شَرَاهُ امْرِغْ	مَنْاصِبُ كُلِّ الرَّسْلِ قَدْ حَاذَتْ مَنْصِبًا
	حَيْفًا امِينًا لِلْمَهْدِي مَتَّعِبًا	وَمَا غَدَا قَلْبِي لِأَحْمَدٍ قَدْ صَبَّأَ
١٤	قَوَالَهُ مَا عَنْ جِبَاهِ اتَّرَوْغْ	وَأَنَّ مَدِيحِي فِي الْحَبِيبِ بِلَهْجَتِي
	جَرِي مِنْ قَوَالِي الْحَسَنِ احْسِنْ هَجَتِي	مَرَامِي مَتَى يَفْضُلِي لِطَفِي وَهَجَتِي
١٥	تَذَوَّبْ وَقَلْبِي بِالصَّبَابَةِ يُلْدَغْ	تَفَرَّتْ عَنْ كَبَابِ السَّرْكَاطِرِيحِي
	فَضَاعَفْ مِنْ قَلْبِي ضَرْامِ حَرْيَحِي	وَلِلْوَعْدِ مِنْ خَيْرِ الْوَرِيِّ بَصْرِيحِي
١٦	وَتَوَقَّ التَّرِي تِلْكَ الخُدْرَةَ مَرِغْ	فَقَدْ عَمَّ حُبُّ النَّبِيِّ شَوْقِيهِمْ
	إِلَيْهِ اشْتِيَاقًا هَائِمِينَ يَذُوقُهُمْ	فَهْمٌ مِثْلُ مَا جُدَّ أَرَا حَاتِبُوقِيهِمْ
١٧	وَقَدْ فَرَّغُوا إِلَّا أَنَا السُّقْرَغْ	

أنت فانتقم
سأله
عضو
بغير
أفندي
عيني
عنه
و
رثمة
نه
مكثرت
عنه
الظفر
نه
جده

كسبتُ قبيحاتٍ بعهدٍ وبالخطا	فكنتُ بها عنه المبعدي الخطا
عصيتُ بهارِي فضفتُ لیسخطا	غصصتُ لأبي وأركرتُ في الخطا

18	وصاحب قيدائِن بالقيدي بلغ
----	---------------------------

على الطاعة الأوزار عندي تواترت	بها الرخا في طوق الهدا قد تعالت
رغبتُ عن الطاعات حتى تناثرت	غفلتُ عن الزلات حتى تكاثرت

19	شغلتُ بها عنه وعز التفرغ
----	--------------------------

زهور لنا عن كل إنهم حمدا	ضجور علينا في الخطا نتعمد
مثير على ما إن فعلناه حمدا	غيور إذا زعنا عن الحق أحمد

20	فوبلي فما غيري عن الحق أروع
----	-----------------------------

أغني أجري يا شفيعي وأقدي	ونفسي طهر من ذاهما وأبقدي
وطني لئلا من قدي ما ثم قدي	عزوتُ بحر الذبا رجوك منقدي

21	وأرجوك لي سبل الرجاة تسوغ
----	---------------------------

غفتُ امتداح المصطفى على طيبة	ليعيطي ما أرجو وتبعي مطيبي
وإني وإن نفسي كحمر بطيبة	غسلتُ بجر المدح ثوب خطيبي

22	وليس له حد وحصر ومبلغ
----	-----------------------

وكم مطيب في المدح غال مزيدي	غدا الحصر أعياه بعني مقيدي
ولكن رجائي فيه أجود جيد	غنام خطي مدحتي فيك سيدك

23	أفك بها الحي المدد واتلغ
----	--------------------------

بود الذي يهفوا وقد شاب ولده	لوالله يجوعه ما فيه جده
-----------------------------	-------------------------

و
ر
م
ج
ب
ا

وَمِيحَةٌ بِالْفَضْلِ مَا فِيهِ خُلْدُهُ | عَلَامُكَ هَذَلَيْتَهُ كَانَ جِلْدُهُ

لِيُحِيكَ نَعْلًا بَعْدَ مَا كَانَ يَدْبَعُ | ٢٤

لَقَدْ كُنْتَ أَحْبَبَ كَلِمَةً وَأَسْمَى | وَمَهَابَ مَنْ أَمْسَى عَلَى الَّذِينَ أَجْمَى

وَشَرَّ لَمَنْهُ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيمًا | غَشَاءَ قُلُوبِ النَّاسِ نَوْرًا قَدِيمًا

لِيُنْظَرَ كُلُّ مَا الصَّرِيقُ فَيَسْتَعْوَى | ٢٥

حُضُورَ عَدُوِّ اللَّهِ مَدَامًا ثَمَّتْهَا | نَوَاصِيَهُمُ وَالصَّدْبُ بَتَلَا كَمَثَلِهَا

وَكُلَّ عِيُوبِ الْخَلْقِ قَدْ سَاعَدَتْهَا | غِيُوبَ سَمَوَاتٍ وَأَرْضٍ عَلِمَتْهَا

فَأَخْبَرْتُ صَحْبًا بِالْبَيْرِ فَبَلَّغُوا | ٢٦

وَجَدْنَا يَكُ الْخَيْرَاتِ مَعَ دَفْعِ الْكَيْدِ | وَدُقْنَا يَكُ الْإِيمَانِ شَهْدًا بَعْلَةً

دُخَانًا وَظَلَامَ غَيْشِي أَهْلَ بَكَّةٍ | غَلَاءً وَقَحْطًا كَانَ فِي أَرْضِ مَكَّةِ

فَإِذَا دَعَوْتَ النِّيتَ جَاءَ يَدُ غَدَعٍ | ٢٧

إِلَهِي بِنَلْبِي نَفَعَ عِلْمٌ وَحِكْمَةٌ | وَزِدْنِي هُدًى مَا أَزِدُّنِي عِلْمًا بَعْضَةً

وَمِنْكَ كَمَا التَّسْلِيمُ يُعَالُو لِسْمَةَ | غَوَالِي تَحِيَّاتِ الصَّلَاةِ وَرَحْمَةً

عَلَى مَنْ لَهْ كَفَتْ بِهَا الْمَاءُ يَنْبَعُ | ٢٨

حَمْدُهُ الْهَادِي الْبَشِيرُ مَحِيضًا | لَنَا لِرِشَادٍ مُوضِعًا لِامْعِرِضًا

وَدَامَتْ كَمَا دَامَ التَّعْبُدُ فِرْضًا | غُدْرًا وَأَوْصَالًا وَعَنْ إِلَهِ الرِّضَا

قَافِيَةُ الْفَاءِ | وَصَحْبِي لَهُ مَا جُنْدُهُ الْجَيْشُ يَصْنَعُ | ٢٩

فَرِحْتُ سُرُورًا وَأَنْتَهَضْتُ لِأَحْمَدٍ | إِلَهِي عَلَى مَا قَدَّمْتَنِي بِأَحْمَدٍ

صَلِّحْنِي يَا حَيُّ أَنْ تَحْيِيَ مُتَعَمِّدًا | فَلَا حَيْجَ بِنَاجِيٍّ فِي أَمْتِدَاجِي مُحَمَّدًا

Handwritten marginal notes in Arabic script, including the number 24 at the top and various lines of text along the left edge.

له قصيدة
متممة
اصححه
الشيخ
عبد
الرحمن
بن
عبد
المنعم
بن
عبد
المنعم

١ رَجَوْتُ بِهِ جَنَاتِ عَدْنٍ تَرْخَرُفُ

شَرَفْنَا بِهِ فِي كُلِّ حِينٍ وَأُمَّةٍ

قَهَرْنَا مِنَ الْكُفَّارِ كُلَّ أُمَّةٍ

٢ عَلَيْهِمُ لِنَاجَاهِ وَمَجْدٍ مُضَعَّفُ

سَجْنَا عَلَيْهِمُ بِالْفَاخِرِ ذَيْلَنَا

فَأَمْثَلَهُمْ مَا كَانَ ضَاهِيًا ذَيْلَنَا

٣ رَسُولٌ عَلَى الْكَرْسِيِّ الْعَرْشِ مُشْرِفُ

وَفِي كَلِمَةٍ كَتَبَ اللَّهُ أَمْدَاحَ أَحْمَدُ

فَطُوفُوا بِأَنَا وَالطَّرْقُ عَيْرُ مَعْمَدُ

٤ وَلَا مِثْلَهُ بَيْنَ النَّبِيِّينَ يَعْرِفُ

نَبِيٌّ لَهُ صَحْبٌ مَدَى اللَّيْلِ قَوْمُ

عَلَى حُزْمَةِ الْأَعْدَاءِ كَالطَّيْرِ حَوْمُ

٥ وَجَبْرِيْلُ يَدُ نَوَابِجِ بِيْشٍ وَيُوجِفُ

بِأَنَا فَتَحْنَا أَظْهَرَ اللَّهِ مُعْرَبًا

بِهِ كَمْ قَضَى الْمَوْلَى لَنَا مِنْهُ مَارَبًا

٦ وَقَلَدْنَا أَسْيَافَ بِهَا النَّصْرَ يَصْرِفُ

فِيَا مَعْشَرَ الْإِسْلَامِ لِلَّهِ فَاحْمَدُ

لَهُ الْفَضْلُ الْأَكْرَامُ وَالْمَجْدُ سَرْمَدُ

٧ فَمَنْ شِئْتُمْ عُدُوًّا فَاحْمَدًا شَرَفُ

الاصحاح

وَأَزَكِي فَلَا الْفَضَاتُ مِنْهُ وَلَا دَمٌ	بِحَسْبِ لَدَيَّ أَعْلَامٍ دِينِ تَقَادِمُوا
وَأَوْلُ خَلْقٍ لِلنَّبِيِّينَ خَاتَمٌ	فَمُوسَى وَعِيسَى وَالْخَلِيلُ وَآدَمُ
وَنُوحٌ وَإِدْرِيسُ بِهِ قَدْ تَشَرَّفُوا	ش
دَفُوتٌ مِنْ لَوْلِي بِقَلْبٍ مُطْرَبٍ	جَعَلْتَهُ بِإِبْلِيسٍ أَحْسَى مَهْرَبٍ
طَرِيدًا عَيْنَ الْأَفْلاكِ آخِرَى مُغْرَبٍ	فَضَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ كُلَّ مَقْرَبٍ
فَلَا مَرْسَلٍ إِلَّا وَرَاءَكَ يَرْدُ	9
يَنُورُكَ نُورُ الْعَالَمِينَ تَنُورًا	وَتَشْمُسُ بَدْرٍ مِنْ سَنَائِكَ تَصُورًا
فَقَدَّرْتُمْ مَلَائِكًا وَرُسُلًا وَمَنْ وَرَا	فَسُبْحَانَ مَنْ عَطَاكَ عِزًّا عَلَى الْوَرَا
بِدُنْيَا وَفِي يَوْمِ الْمَعَادِ يُضَعَّفُ	نظ
يَوْمِ النَّدَا يَا سَيِّدِي قُلْ لَدِي	بِظِلِّ لَوْ أَنَا أَمِنًا نَاطِرَ الَّذِي
جَلَالٍ وَجَبِينِي لَطْفِي دَائِعًا لَدِي	فَتَشْفَعُ فِي كُلِّ الْخَلَائِقِ لِلَّذِي
تَكُونُ لَدَيْهِ بِالشَّفَاعَةِ تَحْفُ	لـ
فَأَنَّكَ فِي كُلِّ الْفَضَائِلِ كَامِلٌ	وَأَنْتَ لَوَاءُ الْعِزِّ وَالْفَخْرِ حَامِلٌ
وَخَيْرُكَ يَوْمَ الْحَشْرِ لِكُلِّ شَامِلٌ	فَهَبْنَاكَ مَنْ عَطَاكَ مَا أَنْتَ أَمِلٌ
وَبِرُضِيكَ فَيُنَاجِينَ فِي الْحَشْرِ نُوقِفُ	١٢
لَقَدْ لَقِمَ الْغَفَارُ بِاللَّيْلِ وَالضُّحَى	لَخَيْرُكَ الْآخِرَى قَدْ تَأْوَضَحَا
سَعَطِي قَرَضِي لَسْتُ تَرْضَى تَهَضُّحَا	فَذَلِكَ وَعَدُّ اللَّهِ فِي سُورَةِ الضُّحَى
وَمَا هُوَ وَعَدُّ اللَّهِ مَا هُوَ خَلْفُ	١٣
فَيَأْمُرُ بِالرَّهْمَانِ الْحَقِّ حَصْحَصَا	وَعَنْبَاهِ كُلُّ الْخَطَا يَا تَحَصَّصَا

المعنى ان
 قوله وقاطبه
 ورد مرثية
 وجميع فضله
 عليه الصلوة
 والسلام
 بالاجماع
 مع
 في
 وعلامة
 في
 في

<p>كسبت ثنوباً ليس مجموعها الحصى فلا تشني يا خير من وطأ الحصى</p>	<p>١٢ إذا النار بالعاصي نادى وتهتف</p>
<p>أجرني فإني أكثر التاير لة مطبع الهوجملا فكان مزلة</p>	<p>فكن دافعاً عني هواناً وذلّة فعيدك ذنوبي ورتني ميلة</p>
<p>عسى عذركم للذل عيني كيف</p>	<p>١٤</p>
<p>ركبت على نوق الجرائم عارياً وسدت نوبي من جهاتي مهارياً</p>	<p>أقربها عرفاً وأقسم عارياً فوالله إني مذنب جئت هارياً</p>
<p>إليك فانت الكهف لكل تكيف</p>	<p>١٦</p>
<p>فيا كنفى جنبني النار سجننا فان تدحوي خازن النار سجننا</p>	<p>فذبني بعصيان قلبي سجننا فخذ يدك انت المنجي من جننا</p>
<p>وجاراً أنا عاض على لنفس سرف</p>	<p>١٧</p>
<p>فانت لاهل الشرك خبز وخير ميد مفنيهم مغم ومخير</p>	<p>وراني لسكين كما انت مويسر فقير ومحتاج عديم ومخير</p>
<p>تصدق على المحتاج زاد التلهف</p>	<p>١٨</p>
<p>فقد فارق لسكين وراوميته فقد بسط الجاني لك يمينه</p>	<p>وقد ناب من جنب رب يمينه فقد بسط الجاني لك يمينه</p>
<p>فمن عليه لم تنزل تتعطف</p>	<p>١٩</p>
<p>يا الله كم بلوى عز الحاق دافع فان سني صرف انك رافع</p>	<p>وكم بك عن مثل الضعيف دافع فمثل من يحيي مثلك شافع</p>

كان ذلك
من
مفصح
الحسن
تحفظ
من
العصاة
كالبس
حلف
يد اليمنى

٢٠	لِحَايِكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى تَشَوَّفُ	٢٠
٢١	تَعَلَّكَ نَجِيئِي مِنْ أَلِيمٍ وَالْأَسَى	٢١
٢٢	فَمَنْ لِي إِذَا مَا الْأَرْضُ فِي الْعَرْضِ تَجُفُّ	٢٢
٢٣	فَرِيدٌ يُعْقِدُ الرَّسْلَ أَحْمَدُ نَائِفًا	٢٣
٢٤	شَفِيعِي نَاعًا حِرُّ شُرَيْدِي نَائِفًا	٢٤
٢٥	فَكَمْ خَائِفٍ أَمْنَهُ تَتَلَطَّفُ	٢٥
٢٦	وَمَا زِلْتُ تُفَنِّي كُلَّ أَعْدَاكَ لِأَيْفًا	٢٦
٢٧	وَعِنْدَ نَوْضِ الصَّبْحِ جَاهِدٌ وَوَأَيْفًا	٢٧
٢٨	فَشَاهَتْ وَجُوهٌ حِينِ بِالرَّمْلِ تَنْسِفُ	٢٨
٢٩	مَلَاتِ صَدْرَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَارِفًا	٢٩
٣٠	وَعُودُ تَهُمُ دُنْيَا وَأُخْرَى عَوَارِفًا	٣٠
٣١	فِيصِحَّ بِأَقْرَابٍ يَصْدُقُكَ بِأَلْفُ	٣١
٣٢	رَكِبْتَ الَّذِي لَمْ يَمْشِرْ لَأَنْقَطَفًا	٣٢
٣٣	وَكَمْ مِنْ سَيْرٍ قَدْ فَكَّكَ تَعَطَّفًا	٣٣
٣٤	فَصَاحِبَا جَوَادِ أُمُتٍ طَيْرًا كَطَفًا	٣٤
٣٥	فَكَكْتَ لِسَانَ الْجُودِ تَلَطَّفًا	٣٥
٣٦	فَنَرَسُدَ عَامَ الْعُرْسِ أَطْلَعُ يُقَطَفُ	٣٦
٣٧	وَمَا لَكَ فِي شَرْطِ عَيْقٍ تَعَسَّفًا	٣٧
٣٨	كَذَّارِ بَعُودِ أَوْ قِيَّةِ ذَهَابِ صَفَا	٣٨
٣٩	فَلَقْتَ حَصَا عَجْدَادِ بِنِهِ فِي	٣٩
٤٠	فَبَانَ هُنَا عَنْ رِقِّهِ يَتَنَطَّفُ	٤٠

٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠

له الجليل

له لعله

قافية القاف

تَبَرَّكَتْ فِي أَنْبِغِمْ ذَا شَيْفَا
كَعِدَّتْهَا أَوْلَادُهُ الصُّلْبُ كَاشِفَا

بِمِائَةٍ وَعِشْرِينَ السِّنِينَ تَائِفَا
فَتَى عِنْدَهُ مِنْ دِيلِ مَسْحِكَ قَاشِفَا

٢٤

فِي لِقَائِهِ فِي نَارٍ فَيُبْضِرُ بِنُظْفِ

أَبُو السَّرْحِ لَمَّا كَانَ يَوْمًا تَكْسَفَا
عَنَاقِيدِ فَرْحِهِ وَسِرْفُ مَتَلَقُطِفَا

رَكَعَتْ أَصْحَابًا بِأَعْيَانَتِهَا الصَّفَا
فَلَيْلُ حَسَامٍ مَبِينِ حَرْبٍ تَاسَفَا

٢٥

فَسَيْفًا قَلْبَتِ الْجِزْلُ تَعْطِيهِ حَيْفَا

أَقَامَكَ مَحْمُودًا إِلَهِي مَعَ أَصِطَفَا
كَمَا عَاطِرُ التَّسْلِيمِ يَقْفُوهُ لَا انْفِطَا

وَأَعْلَى لَقِي الْعَرْشِ الْكَبِيرِ بِأُظْفَا
فَوَائِدُ أَنْوَارِ الصَّلَاةِ يَا أَظْفَا

٢٦ قَافِيَةُ فَتَوْحًا عَلَيْكَ اللَّهُمَّ الْفَاتِيْفُ الْقَافِ

قَفُوتُ بِإِثْرِ الْمَاجِدِينَ لِأَحْمَدِ
فِي أَمَلِ قَلْبٍ بِالْهَوَى مُتَغَمِّدِ

بِأَحْسَنِ مَدْحٍ فِيهِ مَعْنَى وَأَحْمَدِ
قِفُوا وَأَسْمَعُوا نَظْمِي بِمَدْحِ مُحَمَّدِ

٢٧

رَسُولِ صِدْقٍ وَعَنْ هَوَى لَيْسَ يَنْطِقُ

بَلَى لِنُظْفِهِ وَحِي كَذَلِكَ فِعْلُهُ
عَدِيًّا مَخْدَعِدَلِ الثَّيْمِيِّ مِثْلُهُ

فَلَمْ يَجِرْ لِعَوَالِقِ الْقَوْلِ مِنْهُ وَفَصْلُهُ
قَدِيمًا بَدَأَ قَبْلَ النَّبِيِّ فِضْلُهُ

٢٨

فَإِنْ قَدِمُوا بَعَثْنَا فِيهِ الْفَضْلَ لَيْسِقُ

مَرَبِّي الْهُدَى دِينًا وَاللَّكْفِرَ مَلْحِقُ
كَمَا حَازَ فَضْلَ الرُّسُلِ هُوَ الْوَاحِقُ

وَكَمَا سَرُصْنَا مِثْلَ الشَّرِّ سَلْحِقُ
قَضَى اللَّهُ أَنْ لَا يَلْحَقَ الرُّسُلَ لَاحِقُ

٢٩

وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ لِأَحْمَدٍ يَلْحَقُ

مَدْحَنَا رَسُولَ اللَّهِ نَظْمًا لَعَنَهُ

يَخْلُصْنَا مِنْ حَرِّ نَارِ كَانَهُ

لَنَا النَّعِيْتُ بَلْ أَوْلَى هُنَاكَ قَائِتَةٌ	قَرَأْنَا أَحَادِيثًا صِحَاحًا بَابَةٌ
عَلَيْهِ لِيُوَاءُ الْحَمْدِ فِي الْحَشْرِ يَجْفِقُ	س
وَاطْنَبًا يَجْمَلُ وَتَوْرَةً نَعْتَةٌ	وَأَبْدَكَ زُبُورًا مَحْضَرًا مَدْحٌ وَجَنَّةٌ
بِهِ نَكَسَ الْمَوْلَى لِإِبْلِيسَ نَحْتَةٌ	قِيَامُهُ الْأَمْلَاكُ وَالرُّسُلُ حَتَّةٌ
وَمِنْ حَوْلِهِ صَفْوَةٌ وَحَفْوَةٌ وَاحِدٌ قَوًّا	ه
عَلِمْنَا بِأَنَّ اللَّهَ طَهَّرَ أَصْلَهُ	فَطَهَّرَهُ أَصِيلٌ تَوَرَّتْ الطُّهْرُ فَضْلَهُ
شَهِدْنَا بِأَنَّ لِالشَّخْصِ يَدِي الْفَضْلُ	قَطَعْنَا بِأَنَّ لِمَخْلُقٍ اللَّهُ مِثْلَهُ
قَدِيمًا وَأَلَا فِي آخِرِهِ هُوَ يَجْحَقُ	ج
وَرَوْضَتُهُ لِمَخْلُوعٍ يَوْمًا فَنَاءُهَا	وَقَبْتُهُ لِمَجْسُورٍ قَتَانًا وَهَاءُهَا
يَسْوَائِهِمَا يَزِدَادُ عِزًّا شَاءُهَا	قَوَاهُ بِتَقْوَى اللَّهِ شَيْدًا بِنَاءُهَا
وَكَانَ مَعَ التَّقْوَى مِنَ اللَّهِ يَشْفِقُ	د
مُوَافِقٌ مَحْزُونٌ بِحَسْرٍ بِنَائِهِ	يَجَانِسُ أَصْنَافًا لَوْرِيَّ بِنَائِهِ
مُؤَلِّفٌ مَا بَيْنَ الْقُلُوبِ لِنَائِهِ	قَوِيٌّ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي نَائِهِ
رَفِيقٌ وَلَكِنْ بِالسَّالِكِينَ أَرْفَقُ	هـ
وَأَغْزَرُ جُودًا مِنْ سَحَابٍ تَمَطَّرًا	وَعَمْدًا كُلَّ مَا ضَرَّ مَا طَرَّ
مُجِيبٌ إِنْ فِي الْحَسَنِ عَنَّا تَسَاتَرًا	قَرِيبٌ لِأَرْبَابِ الْحَوَائِجِ مَا تَرَى
لِأَحْمَدَ حَجَابًا وَلَا الْبَابَ يُغْلَقُ	و
لَقَدْ نَالَ فَوْزًا أَكَلَ مِنْهُ هُوَ عَوَّلَا	عَلَى الْمُصْطَفَى فِي كُلِّ مَا هُوَ هَوَّلَا
فَلَمَّا مِثْلَ الدُّنْيَا لِأُخْرَى تَحْوَلَا	قَضَاءُ جَرَى أَنْ يَدْخُلَ الْخُلْدَ وَلَا

خالصة

فقهي

امطر

مدت

الطرد
بها
اضافة
ظهور
اصالة
الظهور
اشتمال
افضل
له
الاسمه

١٠ كَمَا أَوْلَاعَنَهُ الشَّرِيُّ يَتَشَقَّقُ

وَأَنْزَلَ تَعَوَّاهُ السَّمَاءَ بِعَيْشِهَا
وَأَحْتَمِلُ مِنَ الْأَشْجَارِ بِالسَّخِيمِهَا
لَهُ سَاحَةٌ تَحْمِيكَ خَلِيٍّ فَعِشْ بِهَا
فَلِأَلْحَوْهَلْ قَدْرٌ لِأَحْمَدِ مِثْلِهَا

١١ فَبَادِرٍ وَقَلِّ لِأَفَانِكَ تَصَدَّقْ

ذُرِّيُّ نُبُوَّةِ الْخِتَارِ شَيْدَتْ بِقَرِيدِ
عَلَيْهَا سَلَامٌ كُلُّ دَهْرٍ لِبِرْمَدِ
عَرَبِيَّةِ الْإِسْلَامِ طَابَتْ بِلِحْمِهَا
قُرَى طَبِيبَةٍ طَابَتْ بِطَيْبِ حَمْدِهَا

١٢ وَمُدْحَلٌ فِيهَا فَهِيَ بِالْمَيْسِكِ تَعْبِقُ

أَمُورٌ قِيَامًا قَدِ سَمِتَ بِأَمُورِهِ
قُبُورٌ تَرَاهَا كَالنَّعِيمِ وَدُورِهِ
وَنُورٌ ذَرَاهِمٌ مِنْ شُرُوقِ بَدْرِهِ
فَصُورٌ حَمَاهُمْ شَرِقَاتُ بِنُورِهِ

١٣ بَلِيغُهُ نَارًا الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ مَشْرِقُ

أَيَا عَاشِقِيهَا فِي مَشَارِعِهَا اشْرَعُوا
وَمَا نَابَكُمْ مِنْ شَيْءٍ السَّيْرِ فَاجْرَعُوا
وَمَنْ عَاقَمَ مِنْ نَزْوَرِهِ فَاصْرَعُوا
قَبَابُ بِنَا أُمُورِ الطَّيْبَةِ أَسْرَعُوا

١٤ بِأَحْمَدٍ لَوْ ذُو النَّسْعِدِ وَأَوْ تَوْقُفُوا

وَفِيهِمْ بِمَا عَاهَدَ تَمَّ اللَّهُ أَرْمَانَا
مِنْ الْحَجِّ لِلْبَيْتِ الَّذِي كَانَ مَأْمَانَا
فَلَمَّا قَضَيْتُمْ لِلنَّاسِكِ مِنْ مَعْنَى
قَصْدِمْ إِلَى خَيْرِ أَلْوَرْدِ كُنَيْتُمْ الْمَنَا

١٥ فَبِاللَّهِ عَزَّ وَنِي فَرَانِي مَوْثِقُ

عَمِلْتُ الَّذِي ظَهَرَ بِي أَقْدَحُنَيْتُهُ
فَعَاقَ سَيْرِي لِلذِّكْرِ قَدِ عَنَيْتُهُ
وَمِنْ أَجْلِ أَصْرَارِي عَلَى مَا كُنَيْتُهُ
قَعَدْتُ وَبِزَمْتِ أَيْ ذَنْبِ جَنْبَيْتُهُ

١٦ فَتَقِيدِي عَنْكُمْ وَغَيْرِي مُطْلَقُ

وَقَدَّهَا لَنِي مِنْهَا مَقَامٌ مَخْوَفٌ قَلِيلُ التَّمْيِ عَاصٍ مَصْرُ مَسْوَفٌ	ذَلِيلُ الْخَطَا حَوْلَ لَذْنٍ مِيْطُوفٌ فِي فِي الْخَطَا يَا نَاطِرٌ مُتَشَوِّفٌ
١٤	غَرِيْبُ أَنْابِ الْمُصْطَفَى اتَّعَلَقُ
وَجَاءَتْ بِخَصَلَاتٍ فَبِأَجْرٍ سَاءَتْ قَسَى الْقَلْبُ بِمَا قَدَّ قَوْلَاتِ سَاءَتْ	أَعَاتِبُ نَفْسًا طَالَ مَا قَدَّ سَاءَتْ فِيهَا مَسْرَاتِي تَشُوبُ مَسَاءَتِي
١٥	فَكُنْ شَافِعِي مَا زِلْتِ بِالْخَلْقِ تَرْفُقُ
نَدِمْتُ عَلَى مَا فَا تَنِي تَعْطِي قَدِمْتُ عَلَى الْآخِرَى لَا زَادَ قَطْرِي	خَدِمْتُ هَوَى نَفْسِي زَمَانَ تَعْطِي عَدِمْتُ وَفَاءَ الْحَقِّ بَعْدَ تَعْطِي
١٦	سِوَى حِكْمِ أُنِي بِهِ اتَّوَشَّقُ
يَحُولُ وَيَعْشَوُ الصُّومُ مِنْ فَوْقِ سَطْحِكُمْ قَدِمْتُ بِمَا قَدَّ قَلَمٍ مِنْ تَشْرِ مَدْحِكُمْ	يَا سَادَتِي عَبْدٌ بِأَقْطَارِ بَطْحِكُمْ يَقُولُ وَلَوْلَا أَنْ ظَفِرْتُ بِفَتْحِكُمْ
١٧	فَإِنَّ قَلِيلًا مِنْهُ لِلذَّنْبِ يَسْحَقُ
وَفِي مَدْحٍ مَا حَمَى الذَّنْبُ جُحْدَهُ صَرَفَتْهُ فَصُورٌ عَنْ مَدْحِ الْحَيْبِ عَرَفَتْهُ	تَفَكَّرْتُ فِي ذَنْبِي قَدِّمِي ذَرْفَتْهُ أَرَى الْمَدْحَ جَرِّمِنَهُ نَظْمِي عَرَفَتْهُ
١٨	وَلَوْ أَنَّ سَبْعًا مِنْ بَحَارٍ تَدْعُو
بِنَيْلٍ مُرَادِي وَالْمَنَا حَسَّ مُشْرُقُ قَبُولًا وَرِضْوَانًا بِهِ الْوَجْهَ يُشْرِقُ	قَرِبْتُ عُيُونًا وَالسَّعَادَاتُ تَشْرُقُ وَهَذَا نِي بِالْوَصْلِ غَرْبٌ وَمَشْرِقُ
١٩	قَصَدْتُ مَدْحِي فِي الَّذِي نَا عَشِقُ
عَنِ الرُّشْدِ الدَّاعِي بِمَا تَيْتَطَوَّقُ	هُوَ الْحَاشِرُ الْمَاجِي بِمَا يَتَدَعَوَّقُ

١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩

من الألف
هو صدم
النور
من
الوزن
مهم
وزن
عنه
ظن
عظم
من
اصل
لا ينسب
الاداس
والفرج
من
جامع
مؤلف

٢٣ من الأمر والهادي لما يترق قلباً إلى مدح الحبيب تستوق

هو النور بين الخير والشر يفرق هو البدر وجهاً عند اجاد يطلق

٢٤ قباله وجهي والعوارض ترهق

مجيرو قننا من جهتم تحرق ومن زهريه واخيمات تفرق

٢٥ قياماً بالطل كالغيم يطبق

وبالمزهر الشافي هو المتبرق به يزر والمستضعف لمترق

٢٦ قرياً بما قدمته حين يفتق

إلى الأفق الأعلى سرى يتأفق وأعلامه كالأسماء تتحقق

٢٧ فتى حين زجه السهم عينا تفتق

مواشط تبغى منه ما هو يعرف أمدا لوري قرعاً في الأصل اعرق

٢٨ قموع العبد أجرى الكماة وأحدق

لله الله بين الخرجين ملفق يزرع لعل من قلوب مرفق

كما سلم المولى الكريم الموثق قمين بأن صل عليه الموثق

قَضَاءٌ لِحَقِّ الْحَبِيبِ إِذْ هُوَ أَحْلَقُ	قَافِيَةٌ الْكَافِ
كَفَفْتُ فَوَادِي عَنِ هَوَى غَيْرِ أَحَدٍ	فَمَهْمَاتٌ لَهَا سَاعَةٌ عَنْهُ يَكْمَدُ
وَإِنِّي وَإِنْ فَهِيَ كَجَمْرِ مُحَمَّدٍ	كَفَيْتُ بِمَدْحِي لِلْحَبِيبِ مُحَمَّدٍ
إِلَّا فَاسْمَعُوا مَا مِنْ قَضَائِيهِ أَحَدٍ	١
فَلَمَّا سَرَى مِنْ غَارِ ثَوْرٍ بِرَسُولِهِ	فَاتَّبَعَهُ شَخْصٌ بِطَرْفِئِهِ أَسْلِهِ
فَبِالطَّرْفِ سَأَخَتْ أَرْضُ مَوْطِئِ رِجْلِهِ	كَبِيرٌ جَلِيلٌ مَجْتَبَى فَوْقَ رُسْلِهِ
فَهَا هُوَ بَيْنَ الرَّسْلِ وَاسِطَةُ السِّلِكِ	٢
يَجْرُ عَلَيْهِمْ ذَيْلُ فُضْلِ بِسُجْبِهِ	مَحْيَاهُ بَدْرٌ قَدْبَانِ سَحْبِهِ
بَدَابِنَا الْإِنْسَانَ فِي تَيْبِهِ صَعْبِهِ	كَدَارَةٌ بَدْرٌ وَجْهَهُ بَيْنَ صَحْبِهِ
أَتَخَفَى عَلَى الشَّقَاكِ رَاحَةُ الْمِسْكِ	٣
وَمَوْلِدُهُ فِيهِ عَجِيبُ حِكَايَةِ	أَنَاءُ نِسَاءِ الْخُلْدِ فِي شِبْهِ دَابَةِ
فَلَمَّا مَحْيَاهُ بَدَابِئِدِيَّةِ	كَسَا اللَّهُ ذَاكَ الْوَجْهَ نُورَ هَدَايَةِ
فَدَلَّ لَهَا مَنْ كَانَ فِي ظِلْمَةِ الشَّرِكِ	٤
وَهَذْلُهُ أَيُّوَانُ كِسْرَى فِي شَرْفِهِ	وَكَأَمَّهُ أَحَدٌ قَدَاهُ تَزَعْرَفُهُ
رَحِيمٌ زَوْفٌ عَطَّرَ الْكُونَ عَعْرَفُهُ	كَرِيمٌ حَلِيمٌ أَخَذَ الْعَفْوُ عَعْرَفُهُ
مَتَى رَاحَهُ الْجَائِي يُوَاجَهُ بِالْتَرَكِ	٥
وَمَامَسَهُ نَبَأٌ مَنذُرًا هُوَ حَلْمُهُ	وَلَمْ يَفْسِدِ الشَّيْطَانُ فِي التَّوَجُّهِ حَلْمُهُ
كَمَا لَمْ يَكُنْ عَلِيمٌ يُضَارِبُ عَلَيْهِ	كَذَلِكَ لِأَحْلَامِهِ يُقَارِبُ جَلْمُهُ
وَلَا هَدَى فَاقَ النَّاسُ فِي الْهَدْيِ التُّسْكِ	٦

في القصيدة الوترية
 من كبرى شعراء الجاهلية
 في المعنى منها في اللغة
 الأرض في قوله ما فرس
 من قوله الذي يجره بين
 من كذا ما جوا
 في اللبنة مثل الله
 في فاعطاه مناه
 على من أتته عمران
 فاسية من قوله فزعون
 وهو من قوله الجاهل
 في القصيد الوترية
 في قوله فاسية
 في قوله الطيبة
 في قوله فاسية
 في قوله فاسية

له الحقيق والاه
جبر انقاله وقواله
شاه افانت
الشكلات
له لارسلو مملو
الله صل
الله عليه
كان عبي
يطب جاد
فاكلونه
وسل ومن كان معه
اقول شيعو
اغذوا
مغيرا
فاسلم
بين كالتة
وسلم
المطلب

لا زهد خلق الله حيث اتقى دنا
به كونا خير الوزى وانتقادنا
به زال عنا في اجدد انتقادنا
كاحمد ما في الرسل هذا اعتقادنا

٤ ولا شك هل في الشمس في الظهر من شك

لدى الله محمود بكل خلاله
من الكف مروى عسكر بزاله
مبين حرام للورا من حلاله
كمال جمال في علو حلاله

٥ له هبة ذلت لها هبة الملك

اتانا غياتا والنفوس تغوتت
ولولاها كانت في الصل انكبتت
ولانا وان كنا عصاة تلووتت
كانا بنا في الحشر والرسل قدجتت

٦ يا حمد في جاء يجده عن الدرك

مخلصنا في الحشر من قعصاتنا
مزيل ثقيل شائع رخصاتنا
حمانا يد بين الحق من نصاتنا
كفيل اليتامى عصمة لعصاتنا

٧ هو الستر في الدنيا واخرى من الهتك

مغير الحميا في الدجى دام بشره
فاسلم راعيه وقد زال خسره
دعافاتاه من علا النخل بسره
كثير العطايا يتبع العسر لسره

٨ يبادر اسر الطيف الضنك بالفتك

محميا بد من تلاقاه يستجد
فما يشته من صف عليها فلوزد
وصايا كثر من تعاطاه يستزد
كفاف من الدنيا كفاه ولم يزد

٩ ولا مال حاشاه يملك ولا ملك

فما الورق الدينار من مستجاره
ولم يك غير العلم من مستزاده

التقوى
اختيارنا
كلمة
بمذروء
احتمال
من انذاره
كلمة
بجود

وَمَا حَازَ فِي الدُّنْيَا سِوَ خَيْرٍ زَادٍ ۝	كِرَاكِبٍ بِحَجْرٍ مَا حَوْسٍ غَيْرَ زَادِهِ ۝
يُخَفِّفُ ثِقَانًا لَا يُسْرِعُ بِالْفُلْكِ ۝	۝
كَذَا حَالُهُ لَكِنَّا سِحَابَانَا ۝	حَمَلْنَا ذُنُوبًا أَثْقَلَتْ بِرِحَالِنَا ۝
كَأَنَّا إِلَى أَوْزَارِنَا فِي سِحَابِنَا ۝	كَذَا كَانَ وَصَانَا فَيَا سَوْحَالِنَا ۝
حَمَلْنَا ثِقَالًا كَيْفَ بِاللهِ لَا نَبْكِي ۝	۝
بَلِينَا نَفْسٍ لِلْخَطَايَا مُشِيرَةٌ ۝	وَمِنَا عَصَاةٌ فِي مَهَادٍ وَثِيرَةٌ ۝
غَفَلْنَا جَهْلًا عَنْ أُمُورٍ آثِيرَةٌ ۝	كَشَفْنَا سُورًا عَنْ ذُنُوبٍ كَثِيرَةٌ ۝
وَلَوْلَا هُوَ جَلْنَا مِنَ اللهِ بِالْهَلْكِ ۝	۝
فَمَنْ زَارَهُ نِعَمَ الْمَرْورِ مَرُورُهُ ۝	كَثِيرٌ تَوَابٍ سَأَلَهُ لَا تَرْوَرُهُ ۝
نَقُولُ مَقَالًا عَنْهُ بَيْنَ زُرُورُهُ ۝	كِرْمَانًا زَمَانًا لَيْسَ فِيهِ نَرْوَرُهُ ۝
فَسِيرُوا بِمَا نَسَعَى إِلَى الْقَمَرِ الْمَكِيِّ ۝	۝
نَبِيِّ بَدَا حَجْرُ السُّدَى وَحِضْمَتُهُ ۝	وَمَجْمَعِ إِحْسَانٍ عَدَا وَمِضْمَتُهُ ۝
وَمَا ضَمَّ شَخْصٌ لِلْفَضَائِلِ ضَمَّتُهُ ۝	كَلَّا اللهُ قَبْرًا قَدَحَوَاهُ وَضَمَّتُهُ ۝
لَقَدْ ضَمَّ مَوْلَى الْعَرَبِ وَالْعَجْمِ وَالشُّرْكِ ۝	۝
تَعَدَّتْ عَنِ الْإِخْوَانِ فِي كُلِّ مَهْضٍ ۝	وَرَبُّعُ شَبَابِي فِي الْخَطِيئَاتِ مُنْقَضٍ ۝
أَقُولُ لِنَفْسِي إِنْ إِلَى الذَّنْبِ تَهَضُّضِي ۝	كَفَالِكٍ مِنَ الْعِصْيَانِ يَا نَفْسُ فَانْقَضِي ۝
إِلَيْهِ وَخَلَى كُلَّ شَاغِلَةٍ عَنْكَ ۝	۝
مَدَحْتُ الَّذِي أَرْجُوهُ عِنْدَ تَجَاهِهِ ۝	وَجِهًا لِلدُّمُولَةِ صَوَّبَ تَجَاهِهِ ۝
يُوجِّهُهُ فِي مَنْ عَضَى بِوَجَاهِهِ ۝	كَسَبَتْ ذُنُوبًا مَالَهَا غَيْرُ جَاهِهِ ۝

كذَعْتَادَهُمْ مِنَ الْجَيْشِ مِنْ غَيْرِ بُدْقٍ	لَهُ الْعِلْمُ مِنْ طَيْرٍ وَغَيْرٍ مَنطِقٍ
فِي الْمَدْحِ فِي كُلِّ النَّوَادِي أَخِي أَنْطِقُ	كَيْتَابًا مَهِيلاً صَارَ كَذِيَّةُ خَنْدِقٍ
بِضْرِبَتِهِ بِالْفَاسِ فِي أَوَّلِ الصُّبِّ	٢٦
فَلَمَّا أَتَى عَرَشَ الْمُهَيْمِنِ بِالشَّرَى	تَيَسَّرَ أَمْرُ الدِّينِ حَقًّا تَيَسَّرَا
وَفِي قَاتِلِي كَعْبٍ عَجِيبٍ تَفْسُرَا	كَسِيرًا يَدِ الرَّجُلِ جَاءَ أَحْتَسُرَا
فَمَا لِإِشْفَاءٍ حِينَ يَمْسُهُ بِالذَّلِكِ	٢٧
يَهْلَا نَزَى لِبَلْوَى مُسْتِ الْعِنَابَهَا	وَنُعْطَى بِهِ الْعُلْيَا وَيَرْفَعُنَا بِهَا
أَلَوْفُ سَلَامٍ حَازَنَا فِعْنَابَهَا	كُنُوزُ صَلَاةٍ فَازَنَا فِعْنَابَهَا
عَطَاءٍ مِنَ الرَّحْمَنِ لَيْسَ بِمُنْفَكٍ	٢٨
وَعِزَّتُهُ أَحْبَبَ وَلَا تَدَعْنَهُمْ	وَإِكْرَامُهُمْ حَبَابًا وَعَظْمٌ وَمِنْهُمْ
عَلَى قَشْبِ لَاهُ وَزَهْرَ أَفْصَنَاهُمْ	كِرَامًا لَهْ أَلْ وَصَحْبٌ فَعْنَاهُمْ
قَافِيَةُ اللَّامِ	رَضِيَ اللَّهُ مَا دَامَ السَّمَوَاتُ فِي السَّمَكِ
لَوْ أَدْجَمِيهِ الْخَائِفِينَ حَمْدُ	إِلَيْهِ جَمِيعِ الْخَلْقِ فِي الْحَشْرِ يَعْدُ
فِي اللَّهِ مَوْلَانَا الَّذِي نَحْنُ نَحْمَدُ	لَسَيِّدُ سَادَةِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدُ
لَهُ كَانَ فِي نُورِ الْحِجَابِ نَزْوُ	٢٩
بِعَنْتِهِ زَادَتْ فِضَائِلُ عُرْبِهِ	عَلَى كُلِّ أَهْلِ الشَّرْقِ طَرَاوَعُورِهِ
وَلَمَّا شَرَابُ الْوَصْلِ ذَاقَ بَشْرُهُ	لَدَى اللَّهِ فَوْقَ الْعَرْشِ بَاتَ بِقُرْبِهِ
يُنَاجِيهِ لَيْلًا وَالْأَنَامُ غَفْوُ	٣٠
لَوْ أَلْحَرُ جِبْرَانِي فِضَائِلِ أَحْمَدُ	وَيَكْتَبُهَا كُلُّ الْوَرِيِّ دُونَ مَسَدُ

المعنى
اشتهاك
عليه
منطقه
شبه
الطعام
البحر
والبحر
٢٦
قافية اللام
والانسان
والدواب
٢٩
جبل

النبأ

لَمَا نَفَدْتَ كَلَابِدَهُمُ مَوْمِدًا	لِتَوْرَةِ مُوسَى نَأْسُوا عَنْ مُحَمَّدٍ
٤	تَقُلُّ لَكُمْ مَا لِدَحِيْبٍ عَدِيْلٍ
يَزِيدُ عَلَاهُ طَاعَةٌ وَاسْتِكَانَةٌ	وَكَانَ لَهُ بِالْمُعَلَّقَاتِ زَكَاةٌ
لَهُ مَكْرُمَاتٌ لَمْ يَشِيْهَنَّ مَهَانَتُهُ	يَكُلُّ رَسُوْلٍ مِّنْزِلٍ وَمَكَانَةٌ
٥	وَمَا فِيْهِمْ مِثْلُ الْحَبِيْبِ رَسُوْلٍ
فَلَيْسَ لَهُ شِبْهُ هُنَاكَ وَفِي الدُّنْيَا	وَفِرْقَتُهُ كَادَتْ تَقَطِّعُ قَدَنَا
فَلَمَّا عَدَّ سَبْعًا لَيْرَفَعُ كَدْنَا	بِحُضْرَةِ قُدْسِ اللَّهِ أَحْمَدُ قَدْنَا
٥	وَنَادَى فِيْهَا يَا هُنَاءَ جَلِيْلٍ
لَا يَثَارِنَا يَا لَيْكَ نَدُّوكَ عَبْدَنَا	لِنَصْرِكَ أَرْسَلْنَا مِنَ الْعُلُوْجِ جُنْدَنَا
مَقَامُكَ عَالٍ قَالَهُ سُدَّحٌ دَنَا	لَكَ الْجَاهُ وَالْجُدُّ الْمَرْفَعُ عِنْدَنَا
٦	تَدَلُّ عَلَيْنَا مَا عَدَلَاكَ قَلِيْلٍ
لَأَنْتَ الَّذِيْ عَنَّا الْأُمُورِيْلِيْ لَنَا	إِلَى بَابِنَا لِكِ الْخَلْقِ كُنْتَ دَلِيْلَنَا
فَضَلْتَ كَلِمًا حَيْثُ نَاجَيْتَ لَيْلَنَا	لَيْنَ كَانَ بَرَاهِيْمُ اضْحَى خَلِيْلَنَا
٧	فَأَنْتَ حَبِيْبٌ عِنْدَنَا وَخَلِيْلٌ
ابْحَثُكَ عَرَشِيْ بِاِقْتِرَابِكَ فَاَفْعَلَا	وَاطْفَأَتْ مِنْ سُبْحَاتِيْ وَجْهِيْ تَشْعَلَا
بِأَذْنِيْكَ فَاسْمَعُ مِنْ مَقَالَتِنَا الْعُلَا	بِعَرَشِيْ تَقْدَمُ وَادُنُّوْا قُرْبِيْ الْعُلَا
٨	وَسَلِّنِيْ فَرِيْتِيْ بِالْعَطَاءِ كَفِيْلٍ
لَقَدْ فَضَّلَ الْمَوْلَى عَلَى الرُّسُلِ أَحْمَدَا	فَكَانَ لَهُ شُكْرًا أَجَلًا وَأَحْمَدَا
أَقُوْلُ مِيْمًا صَادِقًا مَّتَعَمِدَا	لَقَدْ شَرَّفَ اللَّهُ الْحَبِيْبَ مُحَمَّدَا

٩	بِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا نَامِ سَبِيلُهُ
جِيوشُ عَدَاهُ بِالْفَوَادِحِ قَدِمَتْ لِمَسْرَاهِ أَبْوَابِ السَّمَوَاتِ فَتَحَتْ	بَطُونُ قُرَيْشٍ مِنْ مَعَالِيهِ مَدِحَتْ كَمَا كَانَ أَبْوَابُ السَّرُورِ تَفْتَحَتْ
١٠	وَمَوْلَى تَجَلَّأَ وَالْحَدِيثُ يَطْوُكُ
يُبَاهِي بِهِ بَيْنَ لَا كَارِمِ قَضَلُهُ لَهُ فَضْلٌ كُلُّ الرُّسُلِ بَلْ نَادَ قَضَلُهُ	تَرَكِي مِنَ الْأَدْنَابِ وَالْفُحْشِ أَصْلُهُ أَيَّامُنْكَرًا لِلْفَضْلِ طَرْفَكَ فَاجْلُهُ
١١	فَمَا شِئْتُمْ مِنْ فَضْلِ أَحْمَدَ قُولُوا
وَدِينًا حَنِيفِيًّا سَمُوحًا أُنْحَتُهُ يَوْمَئِذٍ كَظِلِّ الرُّسُلِينَ فَتَحْتُهُ	أَيَّاعُونَ سَاعَةً الصَّلَاةَ لَطَحْتُهُ بِهِ بَابِ فِرْعَوْنَ لَنَا قَدْ فَتَحْتُهُ
١٢	يُوسَى وَعِيسَى وَالْخَلِيلُ مُقِيلُ
فَلَمْ يَبْلُغُوا عَشْرَ الْمُدِيرِ وَقَدَحُوا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ رُسُلًا عَلَى النَّاسِ قَدَعُوا	وَكَمْ بِالْعَالَمِ الْمُدَارُ فِيهِ وَقَدَعُوا نَكْفِي بِأَمْثَالِي وَكَيْفَ وَقَدَعُوا
١٣	وَأَحْمَدُ يَسْلُو فَوْقَهُمْ وَيَطْوُكُ
وَمَا هُوَ عَنْ مَوْلَى الْعَالَمِينَ قَطُّ نَافِلُ لِبَدْلِ الدُّجَى نُورٌ عَلَى الْخَلْقِ أَفِلُ	وَمَنْ مِثْلُهُ فِي حِفْظِهِ اللَّهُ كَافِلُ نُكْلُ الْعَالَمِينَ فِي جَنبِ عَلِيٍّ سَافِلُ
١٤	وَلَيْسَ لِنُورِهَا شَيْءٌ أَقْوَلُ
وَبَعْدَ عَرُوبٍ رَدَّهَا لِنِيرِهَا لِشَمْسِ الضُّحَى نُورٌ وَلَكِنْ نُورُهَا	وَعِنْدَ طُلُوعِ رَدِّ شَمْسِ الظُّهُورِهَا أَنَارُ دُجَى كَانَ الضُّحَى لِنُورِهَا
١٥	يَجُولُ وَمَا نُورُهَا حَبِيبٌ يَجُولُ

٩

١٠

١١

١٢

١٣

١٤

١٥

لا تظلمني

بِهِ الْحَقُّ وَالْبُرْهَانُ بَانًا وَحَصْحَصًا	كَمَا الْفِسْقُ وَالْمُهْتَازُ عَمَّا تَحْصَا
لَهُ مُعْجَزَاتٌ اعْجَزَتْ أَنْ تَحْصَا	لَيْمَنَاهُ آيَاتٌ بِهَا سَمَّ الْحَصَا

١٦	وَتَبْرِئِي مَرْضَى وَالزَّلَالَ لَيْسِيلُ
----	--

شَفَا وَصَلَهُ مِنْ قَلْبٍ صَبَّ حَرِيحُهُ	وَكَانَ لَهُ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ مَرِيحُهُ
فَطُوْنِي لَكُمْ يَا سَامِعِينَ صَرِيحُهُ	لِيَهْتِكُمْ يَا زَائِرِينَ ضَرِيحُهُ

١٧	ثَوَابُكُمْ عِنْدًا جَلِيلٌ حَزِيلُ
----	-------------------------------------

مَوَاعِيدُهُ حَقُّ الْيَكْمِ تَصَرَّفَتْ	بِأَنَّ لَكُمْ لِقْيَاهُ فِي الْخُلْدِ زُخْرَفَتْ
مَقَادِيرُكُمْ عِنْدَ الْوَرَى قَدْ تَشَرَّفَتْ	لَكُمْ أَصْبَحَتْ جَنَاتٌ بَدَنٍ تَزْخَرَفَتْ

١٨	فَطَلْ بِهَا إِذْ زُرْتُمُوهُ ظَلِيلُ
----	---------------------------------------

وَمَا زِلْتُ أَعْصِي مِنْكُمْ مَكْلَفًا	وَأَمَلَيْتُ فِي زُرِّي كِتَابًا مَوْلَفًا
وَكَمْ لِي مَضَى ذَنْبًا كَثِيرًا مَسْلَفًا	لِقَيْدِهِ نُؤْيِي كُنْتُ عَنْكُمْ مُخْلَفًا

١٩	فَعِنْدِي ذُنُوبٌ قَيْدُهُنَّ ثَقِيلُ
----	---------------------------------------

خَلِيلِي تَرَى آيَامَ وَصَلِي هَلْ بَجِي	فَيَأْتِي حَسِنَ الظَّنِّ لِيَاءَهُ أَرْبَجِي
فَمَا خَابَ مَنْ بِالْمُصْطَفَى هُوَ مَوْلَتِي جِي	لِحَاوِ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْخَشْرِ التَّجِي

٢٠	فَطَبِي وَحَقُّ اللَّهِ فِيهِ جَمِيلُ
----	---------------------------------------

جَزَى أَحْمَدًا بِالْخَيْرِ أَكْرَمَ مَنْ جَزَى	وَأَوْفَاهُ كُلَّ الْوَعْدِ فِي الْخَشْرِ مُجْزَى
فَإِذْ كَانَ أَوْ فِي الْخَلْقِ وَعَدَا وَاجْزَى	لَهَجَّتْ بَمَدِّجِي فِيهِ لِأَبْدَانٍ جَزَى

٢١	دَخِيلٌ أَنَا مَا خَابَ مِنْهُ دَخِيلُ
----	--

لَزِمْتُ مَدِيحَ الْمُصْطَفَى خَلْعَالَهُ	شَفَى اللَّهُ مِنْ جَمِيٍّ بَوْصَلِ مَعْلَهُ
---	--

وَأَهْلًا

وَأَهْلَهُ قَلْبِي مِنْ غَلِيْلٍ وَعَلَهُ	لَجَأْتُ إِلَى بَابِ الشَّفِيْعِ لَعَلَّهُ
يُجِيرُ عَبْدًا أَوْ هَوْمًا نَحْوَهُ	٢١
وَعَايِنُ رَبِّي فِي أُمُورٍ مُطَاعَةٍ	وَلَيْسَ بَدَأُ تَقْوَى وَلَا ذِي إِطَاعَةٍ
وَلَا تَأْتِي مِنْ ذَنْبِهِ بِإِنْقِطَاعَةٍ	لَهَيْفِ الْحَشَا حَيْرَانٌ كَسَلُ زَطَاعَةٍ
وَلَكِنْ إِلَى مَدْحِ الرَّسُولِ مَيْلُهُ	٢٢
عَظِيمًا لِمَعَانِي طَيْبِ الرِّدْزِ عَصَمَةٍ	نَظِيمًا لِأَوَائِي مَا تَرَى مِنْهُ وَصَمَمَةٍ
ظَرِيفٌ كَفَانِي ضَيْقِ عَيْشِي وَرَحْمَةٌ	لَطِيفٌ لِمَعَانِي لَيْنِ الْقَلْبِ رَحْمَةٌ
رَوْفٌ بِكُلِّ الْمُؤْمِنِينَ وَصَوْلُهُ	٢٣
هُوَ ابْنُ الْفِدَا مُسَدِّدٌ مَجْجُ الْبِدَا	مَسِيْدُ الْخَيْرِ مَرُومِي الصَّدَا عَسَلُ الْبِدَا
شَفِيْعٌ عَدَاغِيثًا عَدَا نِعْمَ مُسَدِّنَا	لِسَانُ الْهَدَى بَدَأُ قَائِضُ النَّدَى
مُسِيْدُ الْعَدَى وَاقِي الرَّدَى وَنُزِيْلُهُ	٢٤
فِيَا عَوْفِي أَحْلِلْ عَنِّي أَشْكَالَ عَقْدِي	وَعَنْ عُنُقِي ارْقُمْ فِي الْفَرَايِضِ عُقْدِي
وَكَنْ لِي لَدَى صَدَمِ النَّوَائِبِ عَدِّي	لِقَاءُكَ قَصْدٌ يَا شَفِيْعِي وَعَدِّي
وَكَمَّ لِي بِيَوْمِ الْحَشْرِ عِنْدَكَ سُؤْلُهُ	٢٥
وَكَلَّمَكَ لَمَوْلَى وَتَسْمَعُ صَوْتَهُ	وَأَوْحَى لَكَ الْقُرْآنَ تَأْمَنُ فَوْتَهُ
فَكَلِّمْ رَسُولَ الْمَزَايَا سَمَوْتَهُ	لِدَيْغِ الْأَفَاعِي حِينَ قَارِبَ مَوْتَهُ
شَفِيْتٌ بِرَيْقِ مَاعِرَاهُ يَهُوْلُهُ	٢٦
تَرَى بِالْقَفَا مَا فِي الْوَرَى وَرُجْبَتُهُ	وَتَسْمَعُ مِنْ مَوْتِي وَمِنْ أَهْلِ حَبْتُهُ
أَنْتَ يَصْبِي أُمَّهُ قَصْدُ حَبْتِهِ	لَسْتُ بِكَيْفِ صَدْرِ مَا مَوْجِبْتُهُ

في مبحثه من
 في نظمه
 في سقاء اخرى
 في عيب
 في تحليف
 في المعنى
 في نارة ناقية
 في مبلغ
 في الدعوى
 في معطى
 في الطالبيين
 في الظلم
 في حلوا الجوز
 في يوم القية
 في صانته
 في ظهره الكور
 في ناله عند
 في نزل
 في علوت عليه
 في الذم
 في اصابعه
 في من خلف
 في فلامه
 في خطبه

قافية الميم

اي سقيم
نشيت
تظلم
كبر
تزيد

فَنَارَقَهُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ قَتِيلٌ

٢٨

فَضَائِلُكَ الْعُلْيَا أُدِيمَتْ قَدِيمَةً
وَوَالَاكَ أَمْلَاكَ السَّمَاءِ خَدِيمَةً
فَلَوْلَاكَ كَانَ الْكَائِنَاتُ عَدِيمَةً
لَطَائِفُ مَوْلَى الْعَرْشِ تَشَاكُورِيمَةً

٢٩ قافية

صَلَوَةٌ وَتَسْلِيمًا عَلَيْكَ يُدِيلُ

الميم

مَبِيحُ الْحَلِيِّ مِنْ أَجْلِهِ اللهُ قَدِيدًا
سَلَامٌ عَلَيْكُمْ يَا مَبِيحُ تَابِدًا
خَلَائِقُهُ كَالْبَرِّ وَالْبَحْرِ مُزِيدًا
مُحْيَاكَ يَا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ قَدِيدًا

٣٠ بِحَاكِيهِ بَدَدٌ وَالصَّحَابُ جُومٌ

بَدْعُوكَ كَرِهْتُمْ وَوَأَشْرَ سَقَامُ
وَكُنْتُ لِأَيِّ حَوْلِ حَبِكَ حَائِمُ
وَكَمْ نَالَ أَوْلَادًا نِسَاءً عَقَامُ
مَدْحُكَ لَا أَيُّ مَدْحِكَ قَامُ

٣١ وَمَنْ ذَا بِأِحْصَاءِ الرِّمَالِ يَقُومُ

وَمَا زِلْتَ تَعْلُو فِي الْفَضَائِلِ كَلِمًا
مَضَتْ لِحِطَّةٍ لَمْ تَعْلُ فِي الْفَضْلِ سَلِمًا
مَضَى بِكَ تَقْتَرِدَتْ فَضْلًا وَقَلَمًا
مَقَامُكَ فِي أَعْلَى مَقَامٍ مُكَلَّمًا

٣٢ دَلِيلٌ بِأَنَّ الشَّانَ مِنْكَ عَظِيمٌ

وَقَرَّبَكَ الْمَوْلَى حَبِيبًا مُعْظَمًا
وَنَاجَاكَ رَبُّ الْعَرْشِ حُبًّا وَكِرَمًا
وَأَسْقَاكَ سُلْسَالَ الْإِوْصَالِ لَمَّا لَطَمًا
مُنَاجَا بِبَطْنِ الْعَرْشِ قَمْتٌ مُكْرَمًا

٣٣ بِنَادِيكَ مَنْ مِثْلُهُ الدُّفُوتُ وَرُومٌ

أَيَّا مَنْ سَمَاءِ الْفَضْلِ طِفْلًا كَمَا نَشَأُ
فَنَفْسُكَ فَوْزًا فَطِيبُ فَوْقَ مَا نَشَأُ
مُطِيبًا لَنَا فِي كُلِّ أَمْرٍ كَمَا نَشَأُ
مَلَكَتْ عِيَانُ الْعِرْقُدَةِ كَمَا نَشَأُ

٣٤ لَكَ لَذَّةُ عِبْدٍ وَالْقَضَاءُ خَدِيمٌ

٥

وَمِنْ ذَاكَ ظَهَرَ نَاحِشَاكَ مُنْسَلَا	لَوْ صِلَاكَ رَحِيمَا السَّرَادِقِ مَرَسَا
مَخْنَاكَ حُبًّا مَا مَخْنَاهُ مَرَسَلَا	فَسَلَّ عُنْدَنَا مَا شِئْتَ سُؤْلًا سَلَسَلَا
فَأَنْتَ عَلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ كَرِيمٌ ١	
فَأَنْتَ لَنَا فِي لَكُونٍ قِيمٌ أَمْرُنَا	لَعَمْرُكَ أَقْسَمْنَا بِهِ دُونَ عَمْرُنَا
فَكَيْفَ لَدَيْنَا أَنْتَ فَاصِدَعٌ بِأَمْرِنَا	أَمِينٌ عَلَيْنَا كُنْتَ سَاقِي حَمْرِنَا
أَلَا فَاقْضِرْ قَدْ مَضَى الْقَضَاءُ حَكِيمٌ ٢	
بِالْفِئَةِ الْآفِ فَلَا رَبَّ مِثْلُنَا	فَتَحَنَّنَا لَكَ الْبُلْدَانُ فَذَكَرُ رُسُلُنَا
مَحُونَا بِكَ لِأَدْيَانِ لَوْ عَاشَرُ رُسُلُنَا	حَبُونَا لَكَ الْقُرْآنُ مِنْ نَبِيِّكَ وَصُلُنَا
لَجَاءَكَ عَيْشِي تَابِعًا وَكَلِيمٌ ٣	
زَكِيٌّ جَمِيلٌ فَاقٌ كَلَامٌ يَوْمِيهِ	ذِكْرِي يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْ تَحْرِيحِ اسْمِهِ
مُحَمَّدُ الْكَرْسِيُّ سُورِيٌّ جَسِيمٌ	مُتَّجِدُنَا الْمَاجِي الضَّلَالِ جَسِيمٌ
وَفِي الْحُبِّ أَمْسَتْ لِلرُّسُولِ رُسُومٌ ٤	
إِلَيْهِ يَرْبِيعُ عَنْ مُرَادٍ وَمَا التَّهَى	فَكَرِهَ مِنْ عَجِيبٍ قَدْرَاهُ فَمَا اسْتَهَى
مُسَائِرُهُ جَبْرٌ يُلْحِقُهُ إِذَا انْتَهَى	فَمَا زَالَ يَقْفُو آسْرَهُ بَعْدَ مَهْتَهَى
إِلَى الْجَبْرِ نُورٌ لَيْسَ فِيهِ يَعْوَمُ ٥	
وَنُورٌ جَلَالُهُ كَادَانُ يَتَحَمَّدَا	تَوَقَّفَ مَرُوعِيًّا مَهُولًا مُكَمَّدَا
مَلَاقِبُهُ رُعبًا فَنَادَى مَحَمَّدَا	فَلَمَّا بِهِ نُورُ الْحِجَابِ تَغَمَّدَا
تَقَدَّمَ وَدَعَيْتِي قَدْرًا عَاكَ عَلِيمٌ ٦	
أَسْتَرْكَبُنِي فَمَرَّةً إِلَى الْإِسْنِ أَعْمَدٌ	فَقَالَ الْجَبْرِيْلُ الشَّيْءُ مُحَمَّدٌ

١
٢
٣
٤
٥
٦

الاستغناء
الاعطاش
الاستغناء
الاستغناء
الاستغناء
الاستغناء

له عين " له حسن " له منظر " له موهبة " له مظهر " له احسن " له عيب " له بديع " له تقادم " له قديم " له نظير " له الميم

فَقَالَ لِي الْأَعْلَى الرَّفِيقُ فَتَحَمَّدُ

مَقَامِي مَعْلُومٌ وَهَآءِ أَنْتَ أَحْمَدُ

١٢

وَرَبُّكَ تَبْدُؤٌ مِنْ لَدُنْهُ عُلُومٌ

فَوَدَّعَهُ أَمْلَاكُهُ الْمُسْعِدُ وَنَهْ

وَلَوْلَا بَحَارُ التَّوْرِ مَا يَفِرُّ دُونَهُ

فَلَمَّا مَضَوْا عَنْهُ وَهُمْ مُصْعِدُونَ

مَشَى وَحْدَهُ وَالْحَجْبُ تَرْفَعُ دُونَهُ

١٣

وَأَمْلَاكُهَا تَسْعَى لَهُ وَتَقُومُ

تَسَامَى لِي الْأَعْلَى لِيَنْظُرَ نَظْرَةً

يُنَاطِرُ وَجْهَهُ نَاضِرٌ نَعْمَ نَظْرَةً

عَلَى الرَّفْرِ فِي الْخَضِرِ الْعَجِيبَةِ خَضْرًا

مَشَى عَلَى الْأَفْلَاكِ يَقْصُدُ خَضْرًا

١٤

بِهَا اللَّهُ سَاقٍ وَالتَّشْرَابُ قَدِيمٌ

شَرَابٌ لِيَزِيدَ نَا عَلَى الْعَقْلِ عَالَتْ

وَعَمْدَةٌ وَعَدْمًا عَنِ الْحَقِّ مَالَتْ

حَمِيدٌ مُحَمَّدٌ رَسُولٌ وَبَاعَتْ

مُحِبٌّ وَمُحَبَّبٌ وَمَا تَمَّتْ ثَالَتْ

١٥

وَقَرَّبٌ وَوَصَلَ لِلْحَبِيبِ يَدُهُ

وَأَوْحَى إِلَيْهِ السِّرَّ لِابْتِيَانِهِ

وَأَمْلَاكُهُ الْجَنَاتِ مَعَ مَا خَبِيئِهِ

فَهَلَّا نَفَقَ الْمَوْلَى نَوَاهُ وَبَيْنَهُ

مَتَى حَجَمَ الرَّحْمَنُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

١٦

فَتَشَوَّقِي إِلَيْهِ مَقْعِدٌ وَمَقِيمٌ

وَكَلَّفَتْ قَلْبِي عَنْ تَلَاقِيهِ صَبْرَهُ

فَلَمْ يَرْضَ إِلَّا بِالتَّوَاصُلِ حَبْرَهُ

رَجَائِي مِنَ الْمَوْلَى أَرَاهُ وَقَدَرَهُ

مُنَابِيٍّ مِنْ الدُّنْيَا أَقْبَلُ قَبْرَهُ

١٧

وَأَبِي ذُنُوبًا بَيْنَهُنَّ أَهِيمٌ

تَعَاوَقَ عَمِيدٌ بِالدُّنُوبِ تَعَانَقًا

وَتَقَلَّتْ مِنْهَا بِالتَّحْمَلِ عَاتِقًا

نَصِيْبِي مَدْحِيهِ أَتَمُّ عَلَى بَقَا

مَشِيْبِي عِلَافُوقِ الشَّبَابِ فَلَا تَقَى

18	فَيَا مُرْسَلًا بِالْمُؤْمِنِينَ رَجِيمًا	
	تَشْفَعُ تَصْفَحَ وَأَمَّ قَلْبِي رَجِيئِي	وَسَلِمَ وَخَلَصَ وَأَشْفَى قَارِعَ شَجِيئِي
	تَعَطَّفُ تَلَطَّفَ وَأَعْفُ أَرَأَيْتُ يَجِيئِي	مُجِيبَ لَكَ الْبَارِي فَسَلِّهْ يُجِيئِي
19	إِذَا بَرَزْتَ لِلْمَجْرِمِينَ حَجِيمًا	
	مُحْيَاكَ صَبِيحًا قَدَاضَاءَ أَنْبِلَاجِهِ	يُزَاحِمُهُ رُوحُ الشَّقَا وَأَخْتِلَاجِهِ
	وَمَسِيئًا أَنَا فِي الذَّنْبِ جَدِّ عِلَاجِهِ	مَرِيضُ الْمَعَاصِي فِي يَدَيْكَ عِلَاجِهِ
20	فَعَجَّلْ عِلَاجِي إِسْنِي لَسَقِيمًا	
	فَمَنْ لِي إِذَا أَبَدَ لِقَبْرِي مُشْتِعًا	فَمَا كُنْتُ بِالْتَّقْوَى لَوْلَايَ طَبِيعًا
	أَضَعْتُ مِنَ الْأَعْمَارِ مَا كَانَتْ رَيْعًا	مَضَى الْعُمْرُ بِأَخِيرِ الْأَنَامِ مُضْبِعًا
21	أَعْبُدُكَ يَا فِي الْحَشْرِ وَهُوَ عَدِيمٌ	
	فَلَوْ أَنَّ حَوْبَاتِي الْكَبَائِرُ عَدَّتْ	فَعَنْ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفٍ نَبَاتُ عَدَّتْ
	شَفِيعِي فَاحْسِبْ عَيْدَكَ عِدَّتِي	مَدِيحَكَ فِي خَيْرِي ثُمَّ زَادِي وَعِدَّتِي
22	لِيَوْمِ بِهِ يَجْفُوا الْحَمِيمِ حَمِيمًا	
	فَلَاكَ فَكَاكِي مِنْ نَوْبِي وَمَغْرَبِي	مَدِيحَكَ عَوْفِي مِنْ يَمِيحِكَ يَغْنَمِي
	مُنَادٍ وَأَمَّا فليَفْزُكُلْ أَعْنَمِي	مَدِينَتِكَ الزُّهْرَاءُ حِرْزِي وَمَعْنَمِي
23	مَحَلَّ نَجَاتِي لِلْحَنَانِ حَرِيمًا	
	مُحِبَّ لَهَا كُلَّ الْوَرَى بِخَيْرِي	وَمَنْ جَلَّهَا صَبْرًا يَغْيِرُ تَبْرَمِي
	يَلَاؤَانِيهَا تَشْفَعُ لَهُ بِتَكْرَمِي	مَسَاءً وَأَصْبَاحًا يَغْيِرُ نَصْرَمِي
24	مَلَأْتُكَ فِيهَا تَزْوَرْتُ حَوْمًا	

بسم الله الرحمن الرحيم
 قصيدة الوترية
 من قصائد المتنبي
 في مدح علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه
 في يوم الجمعة
 في شهر ربيع الثاني
 سنة 300 هـ

مَعْلَمَةٌ
عَلَيْهِمْ
مُتَشَبِّهَةٌ
مِنْ كَلِمَةٍ
مُتَشَبِّهَةٌ
مِنْ كَلِمَةٍ
وَعَلَى
تَحْقِيقِ
رُؤْيَا
وَتَبَرُّ
كُلِّهَا

وَزِيرُكَ جَبْرِيًّا جَلِيسٌ بِمَكْرِهِ
وَقَدْ قَتَلُوا أَقْتَلِيَّ عَلَى لَوْزِ حَصْرِهِ

مُقَدَّمُ الْفَيْحِيلِ بَدْرٌ كَضْرِهِ
مَلَأَتْكَ مَدَّتُكَ فِي كُلِّ مَلْمَحِهِ

٢٥

مِنْ الْحَرْبِ فَوْقَ الْخَيْلِ وَهِيَ زَمِيمُهُ

أَطَاعَكَ أَمْلَاكُ الْجِبَالِ كَخَذَمِهِ
رَجَاءُ لَيْسَلٍ صَالِحٍ وَمُقَدَّمِهِ

فَلَمْ تَرْضَ وَضَعُ الْأَخْشَبِيِّ بِمَصْدَمِهِ
مَضَضَتْ خَيْبَةً تَدُّ مِنْ جَفْنِ بَدَمِهِ

٢٦

بِجَاءِ عَافَا فَضَّ الدَّرُّ وَهُوَ سَجِيمُهُ

طَيْبٌ لِحَشَايَا مُدْرِيٍّ التَّالِمِ
رَفِيعُ السَّمَايَا مُؤَنِّسُ التَّكَلِمِ

جَبِيبُ الْمَلَايَا مُنْتَهَى مُتَعَلِمِهِ
مِنِيهِ الْحِنَى يَأْمَلَتْ حَى مُتَّظِمِهِ

٢٧

مِنْ التَّارِ حَبِيبِي وَأَنْتَ زَعِيمُهُ

سَلِّ اللَّهُ يَرْزُقُنِي شَهَادَةَ مُسْلِمِ
وَيَا مُشْبِعًا الْفَأْبِضْفِيَّةِ مُؤَلِمِ

لِوُثِي وَيُمْتَحِنِي فَاذَةً مُعَلِمِ
مَطَايَا قَيْصِدِي سَرَّتْ حَنَمَ مُظَلِمِ

٢٨

مَرَامًا إِلَى جَدِّكَ وَهِيَ نَعِيمُهُ

أَجْرُنِي وَأَمِّي أَدَى كُلِّ مُؤَلِمِ
كَمَا الصَّلَوَاتُ الْعُرْمُنُ خَيْرٌ مُعَلِمِ

وَنُورُ قُوَادِي عِنْدَ اشْكَالِ مُظَلِمِ
مَدَّ الدَّهْرَ لَا يَنْفَكُ مِنْ كِلِّ مُسْلِمِ

٢٩

مِنْ الْحُبِّ سَلِيمٌ عَلَيْكَ سَلِيمِ

وَعَظَمَكَ لِمَوْلَى عَلَى كُلِّ عَاطِمِ
رِضَى اللَّهِ عَنْ أَهْلِيكَ فِي كُلِّ نَاجِمِ

وَزَادَكَ فَضْلًا وَالْعِدَّةَ شَرًّا كَاطِمِ
مَعَ الْأَلْبَانِ وَالْأَصْحَابِ مَعَ كُلِّ نَاطِمِ

٢٥
قَافِيَةُ
التُّونِ

٣٠ قَافِيَةُ

مَدِيحِكَ وَالْمُصْغِي فِيهِ عُمُومِ

التُّونِ

نَجَابَةُ أَصْلِ طَيْبٍ فَرَعٌ لِأَحْمَدِ

فَطَابَ أَلَهُ فِي سَالِفِ قَيْسِرِ مَدِ

وَأَقْرَبُ مَرْجُوِيٍّ وَأَقْوَى تَمَدِّيٍّ	نَجَائِيٍّ فِي مَدْحِ حَبِيبِ مُحَمَّدٍ
رَجَائِيٍّ بِهِ عَفْوٌ وَفَوْزٌ وَرِضْوَانٌ	س
رَسُولٌ لَهُ مِنْ رَبِّهِ الْحُبُّ قَدْ صَفَا	وَأَشْنَى عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ وَصَفَا
خَيْرُ خِيَارٍ مِنْ بَنِي دِمِ الصَّفَا	نَبِيِّ نَشَامَا بَيْنَ زَمْرَةٍ وَالصَّفَا
فَضَاءَتْ لَهُ فِي الشَّرْقِ وَالغَرْبِ بُلْدَانٌ	س
وَلَاتَبَعَتْهُ الْأَمْوَاتُ مِنْ قَبْلِ بَعْتِهِ	وَلَمْ يَكْ مِنْ جَبِيَّتِهِ مَقَامٌ وَمَبْعُوثِهِ
وَمِنْ قَبْلِ خَلْقِ الْأَصْلِ طِينًا يَبْحَثُهُ	نَمَا شَرَفًا فِي الْخَلْقِ مِنْ قَبْلِ بَعْتِهِ
وَكَمْ هَتَفَتْ بِالْبَعْتِ حِينَ وَكُهَانٌ	س
تَبَدَّلَتْ أَسْمَاءُ فِي الْعَرْشِ مِنْ كُلِّ جَنَبٍ	لَادَمَتْ تَابًا لِلَّهِ فِي زَلَّةٍ بِهِ
فَلَمَّا بَدَتْ أَعْلَامُ تَهْنِئَةٍ بِهِ	نَعَمْ مَلِكٌ كَسْرَى حَمَلٍ مِنْهُ بِهِ
وَسَقَّ لَهُ فِي لَيْلَةِ الْوَضِيعِ إِيْوَانٌ	س
وَكَمْ مِنْ عَجِيْبَةٍ مِنْ سَقْمٍ وَضِيعَةٍ	لَدَى حَمَلِهِ وَالْوَضِيعُ ثُمَّ لِرُضِيعَةٍ
فَقَدْ جَاءَ مَسْرُورًا وَمَعْدُورُضِيعَةٍ	نَقَلْنَا مِنْ الْأَخْبَارِ أَنَّ لِرُضِيعَةٍ
أَضَاءَتْ لَهُ بِالنُّورِ بَصْرِيٌّ كَنْعَانٌ	س
فَيَا حَسَنَهُ حَالِ الصَّبَا فِي دِيَارِهِ	وَعَنْ رَبِّهِ مَا فِي الدُّنَا لَمْ يَلَاهِهِ
هَلِ الْخَنْ خَلْقِي لَهُ فِي نَزَاهِهِ	نَعَمْ جَاءَ مَخْتُونًا خِتَانُ الْهَامِ
لِكَيْ لَا يَرَاهُ حِينَ يُخْتَنُ إِنْسَانٌ	س
حَلِيمَةٌ بِالْإِرْضَاعِ أَبَدَتْ غَرْبَانَا	شَوْهِيهَا فَمَا الْأَجْلَافُ عَدَا حَامِيَانَا
وَجَفَاءُ هَامَسَارٌ وَخَلَّتْ جَبَابَنَا	نَسَخْنَا لَهُ فِي الْمُجْرَاتِ عَجَابَانَا

٤٠
 من المقتضى
 من الكائنات
 ٤١
 تشوهر
 ٤٢
 من كسر
 ٤٣
 من كسر
 ٤٤
 من كسر
 ٤٥
 من كسر
 ٤٦
 من كسر
 ٤٧
 من كسر
 ٤٨
 من كسر
 ٤٩
 من كسر
 ٥٠
 من كسر

لَقَدْ سَأَلْتُ مِنْ كَفِّ النَّبِيِّ بِلَالَهُ وَلِلْخُلْدِ أَهْلَ لُؤْدِهَا بِجَمَالِهِ	فَأَرَوَى ثَمَانِينَ أَلْفَ شَخْصٍ لَّالَهُ فَضِيرٌ مُنِيرٌ أَلْوَجِدُ بَادٍ جَلَالَهُ
عَلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ لِأَلْهِي تَيْجَانُ	١٤
فَمَا أَحَدٌ فِي فَضِيلِهِ فِي رِزَانِهِ إِذَا التَّمَسَّ سُوَى الرَّاسِ سَكَنَ لِشَانِهِ	وَلَا لَغْوِي فِي قَلْبٍ لَّا فِي لِسَانِهِ تَخَفُّ بِهِ يَوْمَ الْحِسَابِ لِشَانِهِ
فَتَمَّرَ لَهُ شَأْنٌ إِذَا عَظُمَ الشَّانُ	١٥
خَيْرَ الْبَرِّ يَا كَيْلَهَا وَأَجَلَهَا أَتَيْتَاكَ فِي كَثْرِ الْمُنَى وَنَقَلَهَا	جُنَّتْ لَدَيْ صَدْرِ الْمَلِكِ حِلْمَانَا نُزِجِيكَ يَا خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ كُلِّهَا
لِيَوْمِ بَرِّ وَرِزَالِ النَّارِ وَالتَّرْبِ غُضْبَانُ	١٦
أَتَيْتَا بِمُخْزٍ لِلتَّفْوِيسِ مَذَلُّهَا وَجُنَّتَا بِأَحْمَالِ الْجَرَائِمِ كُلِّهَا	وَمَغُولُهُنَّ عَن رُشْدِهَا وَمُزَلُّهَا تُجْرَدُ يَوْمًا بِالذُّنُوبِ قَذَلُّهَا
لَا إِلَيْكَ لِيَغْشَانَا مِنَ الرَّبِّ عُفْرَانُ	١٧
فِي أَسِيدٍ عَنِّي فِدَاعٍ دِفَاعَةٌ وَكَمْ نَالَ مِنْكَ لَمَّا دِحُونَ نَفَاعَةٌ	بِمَا تَجَلَّى عَنِّي الْجَحِيمُ ارْتِفَاعَةٌ تَجَاكَلُ عَاصِرُ نَالَ مِنْكَ شَفَاعَةٌ
وَعَبْدُكَ عَاصِرٌ مُنْقَلِ الظُّهْرِ حَيْرَانُ	١٨
لَا إِلَيْكَ تُسْتَكَى مِنْ ظُلْمِ نَفْسٍ كَمْ أَسَا نَنَالَ بِكَ الْعُفْرَانَ يَا صَاحِبَ الْعَصَا	يَا دَابِئَهُ مَعَ رَبِّهِ عَلَّ وَعَسَى نَشَأُ عَمْرُؤَهُ بَيْنَ الذُّنُوبِ كَمْ عَصَى
فَحُذِرْتُمْ بِالْمَعَايِصِ فَكَمْ لَكَ إِحْسَانُ	١٩
وَنَفْسِي فِي حَوْضٍ لَا بِأَطِيلُ الْكَيْتُ وَقَدَارُكَ رَنْتُ عَنْ قَصْدٍ حَيْثُ ابْتَدَتْ	

رَأَى الدَّيْحَ حَفْلَةً لَهُ نَسَبَةٌ
بِعَطَى الدِّيْبَةِ بَعْطَى
بِحَسَنِ النَّبِيِّ
لَيْسَ لِبَعْضِهَا
بِالْوَلَدِ الْوَالِدِيَّةُ
سَوِيَّةٌ

خَسِيْتُ كَانَ التَّفْسِرُ لِلذَّنْبِ اُنْتُتِ	نَسِيْتُ سَاءَ اِنِّي فِي اللُّوْحِ اُنْتُتِ
٢٠	فَكَنْ لِي اِذَا اللَّقِطُ يُوَضَعُ مِيزَانَ
سَعِدْتُ بِبَيْتِ السُّؤْلِ وَالْفَوْزَانِ نَبِي	مَطِيءٍ اِلَى مَثْوَاكَ يَا خَيْرَ مَنْتَبِي
اِلَى الْاَرْضِ غَوَاثًا لَا تَدْعِي وَتَسْنِي	نَشَرْتُ نَشَاكَ عَدْلًا بِالْبَشْرِ اُنْتَبِي
٢١	يُبَشِّرُ بِالرِّضْوَانِ فِي الْخَشْرِ رِضْوَانُ
نَدَبْتُ لِي مَدِيحَكَ حَسَنًا وَجُودَةً	فَقَدْتُ فِي مَا مِجِي خَوْذَكَ قُوْدَةً
وَمِنْ فَرْطِ مَا رَاوَدْتُ فِي نَاكَ اِرْتِدَةً	نَدَدْتُ رَجِيلاً لَخَوْذَارِكَ عَوْدَةً
٢٢	فَكَنْ لِي يَكُنْ لِي لِلزِّيَارَةِ اِمْكَانُ
اَنَا عَبْدُكَ الْجَانِي كَالِصِّمْقِيْدِ	فَاَمَّا لَكَ مِنْ تِلْكَ الْعِبَادِ مِنْ يَدِي
فَاِنْ لَمْ يَدِ الْمَوْلَى الْعَبِيْدُ مِنْ يَدِي	نَعِيْمَ الْيَقَا اَرْجُو مَدِيحَكَ سَيِّدِي
٢٣	اِيَهْ كُنْتُ مَشْهُورًا وَاَوْلَى مِنْهُ اِعْلَانُ
لِكِفِّكَ اَيَّاتٍ كَثِيْرٍ بِرِضَاهَا	وَنُطِقَ حَصَّةٌ قَهْلًا لِكَوْجِبِ رِغْصَاهَا
وَفَازِيْهَا مِنْ لَازِمُوْهَا بِبَعْضِهَا	نَعُوْتُكَ قَدِ اَعْيَى الْوَرْدُ حَصْرَ بَعْضِهَا
٢٤	وَاِنْ جَاءَ كَتَبٌ اَوْ اَبُوهُ وَحَسَانُ
قَوَاعِدِ دِيْنِ الْحَقِّ قَدْ مَهَّدَتْهَا	عَوَائِدُ غَيْرِ الْحَقِّ قَدْ اَجْمَدَتْهَا
وَكَمْ مُعْجَزَاتٍ لِلْوَرَى اَشْهَدَتْهَا	تَوْفِيْقَةُ شَخْصٍ عِنْدَ مَا اسْتَشْهَدَتْهَا
٢٥	لَهُ شَهَدَتْ نُطْقًا بَدَائِمُهُ تَبْيَانُ
لَا نْتَ لِعَقِيْدِ الرُّسُلِ اَوْ سَطْرَةِ دَرَّةٍ	مِحْيَاكَ مَا اَحْلَاهُ فِي حُسْنِ طَرَّةٍ
وَدَرَّتْ لَكَ الْعَجْفَاءُ اَغْرَدَرَّةٍ	نَشَاطُ سُبُوْحٍ اِذْ خَفَقَتْ بِدَرَّةٍ

٢٦	عجيب غلا في نسليها التقدا ثمان
ولا يشبه اذا ما نظى الجلد قشرت قواب لك الرسل التي هي تبشرت	وكتب لسم اوصا صديق نشرت واذ ما رياح الحشر للوحش حشرت
٢٧	ببعثك ختما كلهم لك برهان
يوم عدا العاصون بالخرز اذنا فوالك رجويا شفيعي عنه ما	انليني سرورا لا اري بعد مندا ولا نفع كلامه بكا موجع دما
٢٨	يبين من الطاعات الفرض نقصان
وصانك في الدارين صون مدية فواحي تحيات الصلوة ورحمة	اعزك رب العرش حفظا لذمة ويموك التسليم من اهل همة
٢٩	قافية الواو عليك وراض عن هاليك منان
لمن نفسه في حبه مستطبة وحق الذي طابت برآه طيبة	وجيد جمال فيه طيب وطيبة لساني بمدحي في علاه وطيبة
٣٠	فسرنا اليه البر من اجله نطوي
فان كان ميتا حي مثل نفوسنا وتحدو يذكراه الحدا لعيسنا	فن ذاق شيا قل من خد يسنا وسار بمسرانا الواو وسنا
٣١	فترقص في البيداء من طرب الحد
ترب وجدها فوت كما لو رعيتها واسواطها اشواقها لورايتها	احاويته حاذي لها لوزويتها فتمرق امثال السهام رميتها
٣٢	تحن وتبكي وهي لامصطفى تهوي

٢٦

٢٧

٢٨

قافية الواو

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

قَطَارًا قَطَارًا يُزْدَحِمُنْ تَلْعَقًا	وَكَيْسِرُنْ أَعْوَادَ الْحَنَائِ يَا تَلْرُقَا
--	---

٤ وَأَكْوَارَهَا تَهْتَرُ مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ

وَكَمْ أَيْقَنْتُ فِي سَيْرِهَا كَمْ رِيَا حَهَا	هَبِينِ إِلَى مَا حَيْثُ هَبْتِ رِيَا حَهَا
--	---

٥ فَلَا شُغْلًا إِلَّا بِالرَّوَاحِ وَبِالْعُدُوِّ

فَتَهْوِي فِيهَا لِلْمُضْطَّعِ صَدَا الْعَصَا	وَتَعْتَشِقُ مِنْ مَزْجَاءِ نَا الْحَوْصِ حَصَا
---	---

٦ وَأَفَاضَ بِهَا مَاءَ لِأَصْحَابِهِ مُرَوِي

وَقَدْ شَبَعْتَ مِنْ كَفِّ تَرِّ صَحَابَةٍ	وَعَرَّجُونَهُ سَيْفًا وَمِنْهَا أَصْطَحَابَةٌ
--	--

٧ تَسِيرُ وَتَلْوِي يَمِينًا أَحْمَدُ تَلْوِي

وَأَبْدَى مَحْيَاهُ الْخِيَاطِ بَسِيمٍ	وَفَاحَ صَبِيٍّ فَوْحِ مِسْكِ بَسِيمٍ
--	---------------------------------------

٨ وَأَهْوَتْ لَهُ الْأَشْجَارُ فِي الْخَبْرِ الْمَرْوِي

وَنُصْفَيْرٍ شَقَّتْ سِدْرَةَ لَطْرِيقِهِ	بَرِيْقًا تَرِي فِيهِ وَجْوهُ فَرِيْقِهِ
---	--

٩ وَكَمْ آيَةٌ فِي الْأَرْضِ بَأْتَتْ وَفِي الْجَوِّ

وَوَاجِهُهُ الرَّحْمَنُ جَلَّ نَزَاهُهُ	عَلَى الْعَرْشِ كَرَامًا وَطَابَ وَجَاهُهُ
---	--

الإلا

الآيَاتُ فِي الْحَشْرِ نِعْمَ إِجَاهَةٌ	وَجِيهَةٌ وَمِنْ عِنْدِ الْمُتَهَمِينَ جَاهَةٌ
وَقَدَابَاتُ الْمَوْلَى قَدَابَاتُ سُورَةٍ	وَفِي لَيْلَةِ الْمِعْرَجِ عَنْ رَبِّهِ يَرَوِي
دَنَا قَتْدَلِي فَأَنْشَى عَنْهُ كَرْبَةً	عَلَى الْعَرْشِ لَمْ لَا تَمْ شَرْقٌ وَغَرْبَةٌ
لَقَدْ قَامَ بِالْإِكْرَامِ بِالْمَوْقِفِ الْعُلُويِّ	وَأَقْرَبُ مِنْ قَابِ لِقَوْسَيْنِ قَرْبَةً
مَقُولًا لَهُ لَوْلَا مَا كَانَ مِنْ دُنَا	وَأُخْرَى لَمْ تَنْزِلْ مِنَ الْعُدُوجِدْنَا
فَمَا مِنْ تَيْبِي نَالَ مَا نَالَ عِنْدَنَا	وَلَا مَلِكٌ يَدْنُو إِلَى مَوْضِعِ دَنِي
فَمَا هُوَ إِلَّا شَاهِدٌ عِنْدَ شَاهِدٍ	وَلَا مَرْسَلٌ مِّنْ ذَا الْمَوْقِفِ يَا وَي
فَذَا نِعْمَ مَوْجُودٌ أَوْ ذَا خَيْرٍ وَوَاحِدٍ	سَرَى خَيْرٌ مَوْعُودٍ إِلَى خَيْرٍ وَوَاحِدٍ
لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ عَنْهَا فَلَا تَغْوِي	وَهَلْ هُوَ إِلَّا وَاحِدٌ عِنْدَ وَاحِدٍ
فَقَدْ فَاقَ فَضْلًا لِلْخَيْلِ بَيْلِيَهُ	لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ عَنْهَا فَلَا تَغْوِي
إِلَى الْعَرْشِ يَا نِعْمَ الدَّلِيلُ بَيْلِيَهُ	يَهْ كَانَ أَسْرَى رَبِّهِ وَجَلِيلُهُ
أَرَى عِزَّ كُلِّ الرُّسُلِ سَيِّدُنَا يَجُوي	وَمَا بَاتَ إِلَّا وَالْجَلِيلُ خَلِيلُهُ
أَتَاهُ بَرَقٌ لِأَيْسَاءِ جَلَالِهِ	أَرَى عِزَّ كُلِّ الرُّسُلِ سَيِّدُنَا يَجُوي
فَلَمَّا أَتَى عَرْشًا تَوَى بِظِلَالِهِ	يَطَّأ مَدَّ ظَرْفِ بِيَجْلَهُ بِدَلَالِهِ
وَلَبَّاهُ بِالْحُسْنَى عَوْمِلٌ بِالْعَفْوِ	وَأَوْحَى لِذِي الْوَحْيِ لِعَبْدِ جَلَالِهِ
وَمِنْ شَرْطِ إِيْمَانِ الْمُؤَخَّرِ حَبَّةُ	وَلَبَّاهُ بِالْحُسْنَى عَوْمِلٌ بِالْعَفْوِ
أَقُولُ كَمَا قَالَ سُتَيْيَا فَا حَبَّةُ	فَطُوبَى لِمُسْتَقِ لَهْ وَهُوَ صَبَّةُ
	وَمِنْ شَرْطِ رِيَانِ قَلْبِي حَبَّةُ

١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٦ ولي سكرة بالشوق حلت عن الصحو

زيارة محبوبي اذا حيه باآني
ولكيتني بالذنب خلقت هامنا
رايت مع الزوار نفسي هامنا
ودمعي على خدي يصب هامنا

مع الشوق والاحزان والدمع في عمر

بطيبة في التحقيق بيت محرم
فيا ليت جبل العوق عني مصرم
به قبلة الارواح وهو ملكم
ولا صبران الصبر عنه محرم

١٧ فعندي له شوق شجوع على الشجو

وكم من غرام والصلوع خبيث
عوارض هيري ماسيري آينه
ويديه دمعي تذكرت بينه
ولكن ذنبي حال بيني وبينه

١٨ متى توبتي تقصه ويخو التقاتل حوي

فواحر تامين سوء زلاقي اللوا
واحزن قلب الصالحة لوا
تجاوزن عدل الملم من كتب اللوا
واجتنا من صا الحوض اللوا

١٩ اذا لم اباد رسط ذنبي بالحو

مدحت على الماخي عظم انجابه
والقى محيا المصطف بنجابه
ليرضني في المولى علا في نزاهه
واسعي لمن تسعي العصاة بنجابه

٢٠ فيارب بلغني زيارة من انوي

وطائف عمري مدح احمداته
هو الصبر في قلبي ثوي مطمئنه
هداني به المولى الصراط كانه
وسائل قرني عند حمداته

٢١ صفوح عن الحاني عفوع عن الهفو

سَقَانَا خُمُورَ الْمَعْرِفَاتِ مُشْتَعَةً فَكَتَابِهِ فُرْسَانَهُ لَا الْكَعَّةَ	فَدَعَتْ عَنِ الْقَلْبِ الْوَسَاوِسَ دَعْتَهُ وَضِيءُ الْمُحْيَا فَاقْ بَدْرًا اشْتَعَةً
وَلَكِنَّةَ بَرْدًا يُضِيئُ يِلَادًا ذُكُورًا	٢٣
مُرْبُلُ ظَلَامِ الشَّرِكِ مُطْفِئُ جَبْرِه وَقَدْ خَصَّهُ الْمَوْلَى بِعَهْدٍ بِعَمْرِهِ	وَفِي وَفْقِ أَمْرِ اللَّهِ صَارِقُ عَمْرِهِ وَكَيْلُ إِلَهِ الْعَرْشِ قِيَمُ أَمْرِهِ
مِنَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا يَقُومُ بِالدُّعْفِ	٢٤
حَوَى مَكْرُمَاتٍ جَامِعَاتٍ مَبْتَرَةً وَطَهَّرَ قَلْبًا كَرَّةً بَعْدَ كَرَّةٍ	وَكُلَّ سَعَادَاتٍ فَوَاتٍ مَسْتَرَّةٍ وَعَى الْوَحْيِ مِنْ جَبْرِيلَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ
وَلَمْ يَنْسِ شَيْئًا مِنْهُ بِالْعَمْدِ وَالسُّهُوِ	٢٥
وَحَدَّ عَلَى أَهْلِ الضَّلَالِ بِبَأْسِهِ وَمَنْ لَوْ يُطِيعُ فَاذَاقَهُ مُرْكَابِهِ	فَأَمَّنَ نَاجٍ مِنْ لَطْفِ دُونَ بَأْسِهِ وَفِي حَرِّ شَمْسٍ مُزْنَةٌ فَوْقَ رَأْسِهِ
يُظِلُّ بِهِ بَرْدَ الْهَوَاءِ مَعَ الصَّفْوِ	٢٦
أَبَى الْقَلْبُ إِلَّا الْمَدْحَ فِيهِ لِأَنَّهُ هُوَ الْبَرْقُ أَوْ كَالرَّيْحِ مَرَّتَ لِأَنَّهُ	يَجُوزِيهِ مَتْنُ الصِّرَاطِ كَأَنَّهُ وَصَايَاهُ كَثْرٌ مِنْ حَوَاهُ فَإِنَّهُ
يَقُوزُ بِجَبْرِ الْعِيشَتَيْنِ بِالْأَعْوِ	٢٧
أَنَاشَرَ عَاصِرَ هَمِّهِ وَتَمَرَلَهُ كَمَا فُقِتَتْ هُنَا أَزْكَيَاءُ أَجَلَهُ	وَأَنْزَدَتْ تَيْلِدًا وَقَوْمًا وَقَتْلَهُ وَقَعَتْ جَهْلِيٌّ فِي الْخَطِيئَاتِ نَلَهُ
وَأَرْجُوهُ بِجَبِينِي نَظِيفًا بِالْأَجْوِ	٢٨
وَأِنْ كَانَ مَوْسَى يَقْلِبُ الْعُودَ حِمِيَّةً	فَرَدَّ حِصَاةَ تَبْرَةٍ فَتَحِيَّةً

٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨

قَافِيَةُ الْمَاءِ

اعرفوا

افضوا

تجاوزوا

صاروا

هدوا

وَمَذْكَانَتِ الْأَرْضُونَ كَرَّةً طَيِّبَةً

وَفِي اللَّهِ مِعَادَ الصَّلَاةِ وَتَحِيَّةً

قَافِيَةُ الْمَاءِ

عَلَى الْمُصْطَفَى وَالصَّحْبِ وَالصَّهْرِ وَالصَّنَوِ

٢٩

هَيَا عَاشِقِي خَيْرِ الْأَنَامِ تَزَمَّعُوا

عَلَى رِحْلَةٍ لِمُصْطَفَى وَجَمَّعُوا

وَهُمُ وَأَمُوا نُورَهُ يَتَمَعُّ

هَلِمُوا أَمُوا أَسْرَعُوا وَسَمَّعُوا

١

مَدِيحِ الَّذِي أَمَّ السَّمَاءَ وَعَلَاهَا

هُوَ الْمُصْطَفَى خَيْرِ الْخَصَائِرِ أَحْمَدُ

بِهِ التَّارِعُنَا فِي الْقِيَمَةِ مُحَمَّدُ

بِرَحْمَتِهِ الْمَوْلَى لَنَا يَتَغَمَّدُ

هُوَ السَّيِّدُ الْمَاءِ الْحَبِيبُ مُحَمَّدُ

لَهُ رُفْعَةٌ عَمَّا الْإِنَامَ عُلَاهَا

شَكَتْ عِنْدَ نَجِينَا الْغَزَالَ مَشِدْنَا

وَتَنَشَدُ نَشْدًا بَلِيغًا كَنَشْدَانَا

فَلَمَّا عَدْنَا لَا فَلَكَ مُوقِرٌ فِدَانَا

هَدَا اللَّهُ هَادِينَا وَمُؤْتِرٌ نَشْدَانَا

٢

بِحَضْرَةِ قَدِيسٍ مَا سِوَاهُ أَتَاهَا

بِهِ قَدْعَدَا أَيْلِسُ طَرْدًا مَهْرَبًا

بِهِ بَيْتُهُ الْعَالِي حَوَى مَخْرَبًا

حَيْبٌ لَهُ قَدْ قَالَ كَلَّ مَطْرَبًا

هَيْبًا هَيْبِيًّا يَا حَبِيبًا مُقْرَبًا

٣

وَمَنْ جَلَّ فِي مَنِّ السَّمَاءِ وَزَرَاهَا

وَكُلُّ خِصَالٍ مِّنْكَ خَيْرٌ وَجِيدٌ

وَرَبِّكَ فِي عَلِيٍّ عِزٌّ مُزِيدٌ

وَأَنْتَ لِدِينِ الْحَقِّ بَازٍ مُشِيدٌ

هُوَ مَكْنَزُكَ نَالَتْ كَيْفَ يَهْتَمُّ سَيِّدٌ

٤

تَجَلَّى عَلَى حُجْبِ الْعَالِي وَعَدَاهَا

سَجَدَ هَلْ حَسْرٌ مَبْعَثٌ أَحْمَدُ

مَتَى قَالَ لِلنَّارِ أَحْمَدُ الْإِنِّ أَحْمَدُ

وَلِيَشْفَعُ فِي كُلِّ الْوَرَى يَتَعَمَّدُ

هُنَا بَانَ فَضْلُ الْهَاشِمِيِّ مُحَمَّدُ

٢	نَمَا شَرَفًا فِي أَرْضِهَا وَسَمَاهَا	
هَلِ الْكُونُ إِلَّا مِنْ قُجُودِ مُحَمَّدٍ قُلِ الصِّدْقِ خَلِيٍّ وَاشْكُرِ اللَّهَ وَاحِدٍ	هَلِ النُّورُ إِلَّا مِنْهُ غَيْرُ مُحَمَّدٍ هَلِ الْمَجْدُ كُلُّ الْمَجْدِ إِلَّا لِأَحْمَدِ	
٣	رَسُولٌ كَرِيمٌ مَاعَاكَ وَيُضَاهِي	
الْأَهْلُ كُلُّ مَنْ كُنَّ نَبِيُّ الْحُسَيْنِ نَحْوَهُ فَلَمَّا رَجَعَ حَقُّ الضَّلَالِ وَالْمَحْوَهُ	كَذَا هَلْ تَخَانُجُ إِلَى الْعَرْشِ نَحْوَهُ هُوَ قَمَرٌ وَأَنْشَقَّ نِصْفَيْنِ نَحْوَهُ	
٤	وَكَمَا آيَةٌ قَدَّمَهَا وَوَرَاهَا	
شَفِيعًا لَهُمْ كُلُّ لَوْ كَيَقْصِدُونَهُ مَحْيَاهُ إِنْ غَامَا مِنَ الْجِسْدِ وَنَهُ	كَمَا كَلَّ رَسِيلٌ شَاهِدًا يَرْتَضِيهِ هَذَا لَيْلٌ بِدَرْبِ بَلِّ الشَّمْسِ وَنَهُ	
٥	فَمِنْ تَوْرُنَاتٍ وَنَارِ ضَحْمَاهَا	
أَنَا نَافِئٌ شَفَاءٌ وَالْقُلُوبُ سَقَائِمٌ وَكُنَّا وَلَا عُدَّةً لَنَا عَنْهُ قَائِمٌ	فَصَارَ صَفَاءً زَالَ عَنْهَا التَّقَائِمُ هَجَمْنَا وَنَمْنَا وَهُوَ بِاللَّيْلِ قَائِمٌ	
٦	يُنَاجِي فَيُنَجِّي مِنْ عَذَابِ لَظَاهَا	
لَا إِلَهَ جَمِيهِ الْخَلْقِ فِي الْحَشْرِ دَائِمٌ فَكَرَّ عِنْدَهُ لِلدَّفْعِ عَنَّا مَدْفِعٌ	لِيُنَجِّيَهُمْ مِمَّا لَهُ لَيْسَ دَافِعٌ هَفَوْنَا لَهُونًا وَهُوَ عَنَّا مَدْفِعٌ	
٧	فَلَمْ فِتْنَةً عَنَّا الشَّفِيعُ نَفَاهَا	
لَقَدْ خَافَ قَلْبِي بِالْخَطَا هَتَكَ عَرِضِهِ فَبَشِيرُهُ خَلِيٍّ بِالْوَصَالِ وَأَرْضِهِ	وَلَكِنْ يَرِجُ الْمِصْطَفَى يَوْمَ عَرِضِهِ هَتَا دَمِجٌ شَوْقًا لِتَقْيِيلِ أَرْضِهِ	
٨	تَرَى قَبْلَ أَنْ أَفْنَى زُورِقِبَاهَا	

مثله
قصيدة
قصيدة
البحر

أَسِيحُ وَإِنْ عَاقَ الْعَشِيرُ وَإِنْ نَهَى
مَحَطُّ الْخَطَامِ نَحْ أَيْ قَالَ أَخُو النَّهْيِ

إِلَى طَيْبَةِ الْمَوْلَى الشَّفِيعِ فَإِنَّهَا
هَوَيْتُ هَوَى جَدِّ ذَاكَ لِأَنَّهَا

١٣ يَمُرُّ عَلَى قَارِ الْجَيْبِ هَوَاهَا

فَيَا نَفْسِ هَذَا الشُّوقِ وَالغَيْبِ بِهِ
وَعِي وَاسْمِعِي شَوْقًا مَقَالَ خَطِيبِهِ

وَجَرِي فَوَارِي نَحْوَهُ وَارِطِي بِهِ
هَوَاطِيبَةٍ هَلْ طَابَ لِأَيْطِيبِهِ

١٤ وَهَلْ فَاحِ الْإِمِينُ شَدَاهُ شَدَاهَا

فَلَا زَالَ يَسْقِي قَبْرَ أَحْمَدَ صَيْبٍ
وَمَنْ عَرَفَهَا كُلَّ الْوَرَى مُتَطِيبٍ

مِنَ الصَّلَوَاتِ الْعَاظِرَاتِ مُسَيِّبٍ
هُبُوبُ اللَّصَابِ مِنْ أَرْضِ طَيْبِ طَيْبٍ

١٥ فَلَيْلِهِ مَا أَحَلَى هُبُوبُ صَبَاهَا

وَمَنْ نَارَهَا حَبًّا وَخَامِي عَرْضَهَا
فَلَمَّا أَرَانِيهَا إِلَهِي بَعْرُضَهَا

يَبْدُجُ عَرْضَ السَّمَاءِ كَعَرْضِهَا
هَمَّكَ سُورَةُ الصَّبْرِ عَنْ لَثْمِ أَرْضِهَا

١٦ فَحَبُوبُ قَلْبِي فِي عَزْزِ نَارِهَا

كَسَبَتْ لِحَطَايَا ذَاكَ إِرَانِي هِي أَحْمَدُ
وَلَيْتِي كَمَا وَاصَلْتُ ذَنْبَ تَعَمُّدِ

فَكَيْفَ الْأَقِيهِ بِجَنَاتِ سَرْمَدِ
هَجَرْتُ التَّقَى وَاجْتَلَيْتُ مِنْ تَحْمَدِ

١٧ فَقَدْ كَانَ وَصِيٌّ مَهْجَتِي بَيْقَاهَا

وَكُنْتُ مَسِيئًا ضَيْعَةَ الذَّنْبِ عَمْرُهُ
يَقُولُ وَلَوْ تَمَدَّحُ أَحْمَدُ امْرُؤُهُ

بِهِ طَرَفُهُ عَنْ كَيْلِ رُؤْيَا امْرُؤُهُ
هَجَوْتُكَ نَفْسِي لَمْ تَعْدَيْتِ امْرُؤُهُ

١٨ عَدُمْتُكَ مِنْ نَفْسِي تَرِيدُ شَقَاهَا

جَعَلْتِي قِرْفًا لِلذَّنْبِ كَمَا كَانَتْهُ
لَدَيْكَ مَوْرَصَاتُ الْحَاتِ لِأَنَّهَا

بِقَلْبِكَ

بَقِيلِكَ أَنْ الْكُشْبِ شَبَّةٌ كَيْتُهُ	هَلَكْتَ فِغْرِي لِلسَّفِيحِ فَإِنَّهُ
مَلَأْ ذُبِيهِ تَرْجُو الْعَصَا نَجَاهَا	١٩
نَدِمْتُ عَلَى الْأَوْزَارِ بَعْدَ مَا قَاتِي	فَسِرْتُ إِلَى مَنْ ذَاتَهُ الْعَرْشُ فَاقْتِ
جَعَلْتُ خَطِيئَتِي إِلَيْهِ رِفَاقِي	هَرَبْتُ بِإِفْلَاسِي إِلَيْهِ وَفَاقِي
بَسَطْتُ يَدًا بِالْفَقِيرِ مِنْهُ عِنَاهَا	٢٠
وَمَنْ خَلَصُوا لِلَّهِ فِي السِّرِّ حَالَهُمْ	فَمَوْلَاهُمْ وَالْمُصْطَفَى فِرْجَالَهُمْ
يَكُونُ الْعُلَا وَالسَّعْدَاءُ بِرِجَالَهُمْ	هَذَا لِذِكْرِ الصَّالِحِينَ بِرِجَالِهِمْ
وَنَفْسِي مَا وَاللَّهِ خَابَ رَجَاهَا	٢١
هُوَ كَالْمُهْدَى اصْحَابُ أَحْمَدٍ عَرَضُوا	عَنِ الدَّرِّ وَالْأَخْبَاءِ هَجْرًا وَحَرَضُوا
عَلَى الْغُرُوبِ وَالْأَمْوَالِ لِلَّهِ أَقْرَضُوا	هُمُ السَّادَةُ الْأَخْيَارُ بِالْمُصْطَفَى ضُورًا
نَبِيًّا وَبِاللَّهِ الْكَرِيمِ لَهَا	٢٢
وَقَدْ تَرَكُوا دُنْيَاهُمْ مِنْ ذَهَلُوا	حَرَامًا أَبَوَهُ وَالْحَلَالَ فَحَلَلُوا
وَبِالزُّهْدِ وَالتَّقْوَى لِبَاسًا فَجَلَلُوا	هُجُوعًا جَفَوْا شَوْقًا إِلَيْهِ قَلَلُوا
طَعَامًا وَشَرِبًا وَالْكَلامَ نَزَاهَا	٢٣
وَمَا ظَنُّوا شَيْئًا وَلَوْ كَرُّ طَيْبَةٍ	وَكَمْ أَسْلَفُوهُ مِنْ صَوَالِحِ طَيْبَةٍ
وَمَا بَدَلْنَا أَحَدًا كَهُمْ لِطَيْبَةٍ	هُجُوعًا لَمْ يَكُنْ قَدْبَانُ أَعْلَامِ طَيْبَةٍ
فَكَانَ كَمَا نَالَ لِعِطَاشِ مِيَاهَا	٢٤
سَخَا وَتَهُمُ صَادِرُ كَسِيلٍ وَصَيْبٍ	لَهُمْ حَسَنُ خُلُقٍ لِلْقُلُوبِ وَطَيْبٍ
فَلَمَّا نَقَوْنَا عَنْ كُلِّ فُحْشٍ مُعَيَّبٍ	هَذَا الصِّرَاطُ مُسْتَقِيمٌ وَطَيْبٍ

عظيمة

صوي

فضلت

محمدي

محمدي

٢٥ | مِنَ الْقَوْلِ يَا طُوْبِي وَوَاهَا لَمْ هُمْ وَوَاهَا

مَعَانِي كَلَامِ اللَّهِ فِي الْقَلْبِ بِدِكْرِهِ | وَطَابَ لَكَ الْمَوْلَى حَطَاكُمْ وَعَمَدَكُمْ
أَلَا فَانظُرُوا لِلْعَبْدِ رَحْمَةً كَبِدَكُمْ | هَتَفْتُكُمْ يَا سَادَتِي أَنَا عَبْدُكُمْ

٢٦ | دَعَوْنِي خَدِيمَاتٍ مَرُونِ شِفَاهَا

بِسْمَتِكُمْ أَهْدِكُمْ أَقْتَدِي | وَمِنْ جُودِكُمْ فَيَضًا أَنَا لِي أَنْتَدِي
وَبِاسْمِكُمْ بَيْنَ الْأَسَامِي فَبْتَدِي | هَذَا كَمَا قَدَلُونِي إِلَيْهِ فَاهْتَدِي

٢٧ | فَأَلْقَى الَّذِي فَاقَ الْخَصَائِصَ حَامَا

سَمَاعٍ وَصَايَا كَمَا شِفَاءُ الْبَدَنِ مِنْ | بِلِي يَا رَبِّيَابِ يَجُوبُ لِأَهْتَدِي مِنْ
مَطَايَا سَلَامٍ سَاقِمِينَ خَدَائِمًا | هَذَا يَا سَلَامٍ أَرْسَلَ اللَّهُ دَائِمًا

٢٨ | إِلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ أَحْمَدَ طَاهَا

وَيَعْقِبَهَا فِي سِيرِ حَالٍ صَعِيْبَةٍ | وَمَا تَارَقَطِرُ الْغَيْثِ مِنْ بِيْنِ سَحَابَةٍ
وَمَا عَاشَ حَيٌّ فِي رِخَاءٍ رَجِيْبَةٍ | هَذَا رِضَى الْمَوْلَى لِأَلٍ وَصَحِيْبَةٍ

٢٩ | قَافِيَةٌ مَعَ الْأَلْفِ وَعَنْ كَيْلٍ مِنْ بَيْتِ الْمَدِيحِ بِنَاهَا

لَا يَلِي مَدِيحِ الْمُصْطَفَى حَوْلَ قَصْرِهِ | تَلَا لَا نُورًا إِلَّا يَجِدُ بَقْصَرِهِ
وَكَانَ كَمَا لَمْ يَحْصُرْ خُرْجُ حِزْرِهِ | لِأَحْمَدَ فَضْلًا لَا يَجِدُ حِجْرَهُ

٣٠ | وَمَنْ ذَا يَعِدُ الْقَطْرَ أَوْ يَحْصُرُ الرَّمْلَ

لَهُ طَيْبَةٌ طَابَتْ مَحَلًّا وَمَنْزِلًا | بِهِ زَالَ عَمَّا الشَّرْكَ وَالْكَفْرَ مَعَزِلًا
يَحِقُّ الَّذِي فِي مَدْحِهِ كَانَ مَنْزِلًا | لِأَعْظَمِ خَلْقِ اللَّهِ قَدْرًا وَمَنْزِلًا

٣١ | وَأَوْفَاهُمْ عِزًّا وَأَعْلَاهُمْ فَضْلًا

٢٨
الالف
اللام مع
قافية

<p>وإنها هم وجهًا جمالًا وطلقة إلا أن خير الرسل جمعًا وحلقة</p>	<p>وجبهته قد نأقت البدق فلقه لأجل خلق الله خلقًا وخلقة</p>
<p>ترى كلة نورًا إذا جاء أو ولي</p>	
<p>وطابت له في العرش بالرب خلوة كما يابسه لوالد الأصيل سلوة</p>	<p>فسأغته بالوصل صهباء خلوة لأنواره في وجهه أدم جلوة</p>
<p>وفي وجهه حواجيم مرت به جلي</p>	
<p>وما زال نورًا في الوجوه توضحها إلى أن لعبدا لله جاء وقد ضحا</p>	<p>مغيثا لهم مما يكون تفضحا لأبهر من بدو أضحا من الضحا</p>
<p>وأنور من شميس وإشراقه أجلا</p>	
<p>وفي الحشر كل جاءه مستظلة رويًا حديثًا صح عن حافظه</p>	<p>لأن لواء الحمد كان مظلة لإشراقه لم تشخص الشمس ظله</p>
<p>ومن عجب شخص لا يشخص الظلا</p>	
<p>لأنه أهيل لأرض جودا كأنه أنى رحمة للخلق والحق سنة</p>	<p>سحاب يعم الأرض عينا لانه لأفصر أهيل لأرض نطقا لانه</p>
<p>لأصدقهم قولًا وأحسنهم فعلا</p>	
<p>بيني على صدقي أبر وأعمد لأكرم معطي جوده يتعمد</p>	<p>لأفضل من بالكتب رسل أحمد لأعدل من بالحق قام محمد</p>
<p>فإن هو لم يعدل فمن تيسر العدا</p>	
<p>له في جميع العاليات مقامة</p>	<p>وفي فاستقيم وفق المراء استقامة</p>

يُبَيِّنُ آذَانَ فَضْلَهُ وَإِقَامَتَهُ ۖ لِإِعْلَانِهِ مَا كَانَ يَعْلَوُهُ قَامَتُهُ

٩ إِذَا هُوَ مَا شَىءٌ لِحَقِّ قَامَتِهِ أَعْلَى

هُوَ الْمَلِكِيُّ الْوَصِيفِيُّ لَطِيفٌ جَسِيمٌ ۖ وَسَيِّدٌ دَرَاهُ الْعَالَمُونَ يُوسِيهِ

تَلَا لَابْرُقًا ثَغْرَهُ عِنْدَ بَيْرِهِ ۖ لِإِجْلَالِهِ مَا اللَّهُ نَادِيَهُ بِاسْمِهِ

١٠ وَمِنْ قَبْلِهِ نَادَى بِأَسْمَائِهِمْ سَلَا

وَمَنْ تَأَجَّنَا فِي حَشْرِ غَيْرِ مُحَمَّدٍ ۖ وَمَنْ بَابَهُ لِيُغَوِّثَ لَمْ يَتَّعَمِدْ

وَمَنْ هُوَانٌ يَا مَرْجَهَهُ تَحْمَدُ ۖ لِأَدَمَاتِ تَاجٍ مِنْ تَبَوُّعِ أَحْمَدُ

١١ يَا هَيْبَةَ الْأَمَلَاكِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى

لَهُ الْمَجْدُ عَبْدٌ قَالَمَعَانِي تَوَالِغٌ ۖ وَسَجْبٌ لَتَدَاكُفٌ وَسَيْلٌ صَابِغٌ

وَمِنْ بَيْنِ كُلِّ لِلزُّلَالِ تَنَابِغٌ ۖ لِأَجْبِيلِ عَيْسَى فِي شَنَاءِ تَتَابِغٌ

١٢ وَكَانَ بِمَا يَشِينِي عَلَيْهِ بِهِ أَهْلًا

تَحَكَّمُ بِمَا ذَا شَدَّتْ مِنْ صَفِي خَلْقِهِ ۖ وَدَعَّ قَوْلَهُمْ فِي مَدْحِ عَيْسَى فَالِقِهِ

وَإِنْ كَانَ مُوسَى جَارَ زَجْرٍ لِيَقْلِقِهِ ۖ لِآيَاتِهِ مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ خَلْقِهِ

١٣ وَجُودٌ وَبُرْهَانٌ وَأَخْبَارُهُ تُتَلَى

كِرَامٌ شِرَافُ الْأَحْمَدَاتِ هُمْ ۖ مَوَالٍ لِنَاكِنَاتِهِمْ مَحْنٌ قَيْنِهِمْ

كَمَا أَحْرَزُوا مِنْ قِسْمَةِ الْفَضْلِ فَنَامُ ۖ لِإِصْحَابِيهِ فَضْلٌ عَلَيْنَا لِإِنَانِهِمْ

١٤ رَأَوْ جُوهَهُ مَا بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ يُجَلَى

نَبِيِّ كَرِيمٍ لِلْمُهَيِّمِينَ حَيْبَهُ ۖ رَسُولٍ عَظِيمٍ أَصْلُ كُلِّ قَلْبَتِهِ

فَلَتَا يَهُ اسْرَى لِيَهُ مَحْبَبَهُ ۖ لِإِكْرَامِيهِ أَدَانَاهُ لِلْعَرْشِ رَبُّ

وَنَذَى بِهِ أَهْلًا بِحَبُوبِنَا أَهْلًا	هـ
يَأْمَنُ بِكَيْفِهِ نَسِجْنَا الْحَصَى وَيَأْسِيدُ قَدْ فَاقَ عَنْ كُلِّ ذِي عَصَا	وَصَارِيهِ ذَنْبُ الْعَصَاةِ مُخَصَّصًا لِأَجْلِكَ أَخْرَجْنَا عَذَابَ لَذِي عَصَى
فَأُولَئِكَ أَسْقِينَا الْعَصَاةَ لَنَا مُهْلًا	هـ
جَوَانِحُ عُشَاقٍ ضَنَّاهَا أَعْلَاهَا فَصَحَّتْ وَكَانَتْ طَيِّبَةً مُرَبِّعًا لَهَا	فَأَنْهَلَهَا الْمُخْتَارُ وَصَلَاةً وَعَلَمًا لِالرُّبْعِ مَا لَتْ رِحَالُ لَعْلَمًا
تَحَطُّ بِهَا مِنْ ثِقَلِ أَشْوَاقِهَا حِمْلًا	هـ
بُلُوعًا وَعَقْلًا أَنْتَ شَخْصٌ مُكَلَّفٌ وَقُلِّي لِي أَخِي صِدْقًا وَأَنْتَ مُخْلَفٌ	فَكَيْفَ عَلَيْكَ الذَّبُّ دِينَ مَسْلُوفٌ لِآيَةٍ حَالِ أَنْتَ عَنْهُ مُخْلَفٌ
أَظُنُّكَ مِثْلِي وَيَحِيْرُ مَنْ كَانَ لِي مِثْلًا	هـ
فَعَمِي وَوَزِيْرِي نَاقِصٌ مُزِيدٌ كَذَا كُلُّ حَالِي مُطْلَقٌ وَمُقَيَّدٌ	وَقَبْرِي فِي قَصْرِ حَرْبٍ مُشْتَدٌ لِإِنِّي عَاصٍ بِالذُّنُوبِ مُقَيَّدٌ
وَمَنْ كَانَ ذَاقِيْدٌ فَقَدْ مَنَعَ السَّبْلَ	هـ
أَبِي الْمُصْطَفَى مَنْ قَدْ عَضَى لَأَيْدِيَهُ فَلَمَّا غَدَا خَوْفُ الْخَطَا نَابِدًا بِهِ	رَأَاهُ يُنَجِّي الْمَلْتَجِي عَائِدًا بِهِ لِأَعْلَا الْوَرَى قَدِ الدَّيْلِيلُ بَدِيَهُ
قَوْلُ اللَّهِ إِنْ الذَّنْبَ الْحَقُّهُ دُلًّا	هـ
فَإِنْ تَكَ كَسَابُ الْخَطَا وَكُدْرَةُ فَلَمَّا عَلَا فِعْلُ الْقَبِيْرِ مِلْحَةً	فَكُنْ لِشَفِيْعِ الذَّنْبِيْنَ مَدْرَحَةً لِإِفْكِي لِي لَاتِي تَخْرُتُ مَدِيْحَةً
لِيُلْحِقَنِي عَزًّا إِذَا ذَلَّ مَنْ زَلًّا	هـ

جمع
لاوى

له
بالعطف
مبني على
اللام

له
تصغير
لام
ووزع

لَا وِيلَ نَفْسِي أَيْلَتُ فَتَلَذَّذِي
وَقَوْلِي لِقَلْبِي ذِي غَرَامٍ مُفَلَذِي

بِأَحْلَى مَعَايِشٍ طَيْبٍ تَأَجِرُ لِي ذِي
لَأَمْتُ صُدْرَعِ الْقَلْبِ يَأْمُرُ فِي الْأَمْرِ

٤٢ هـ هَذَا نَابِيهِ الْمَوْلَى وَمُورِدُهُ أَحْلَى

هُوَ الْمُرْشِدُ الْهَادِي الْفُؤَادِ وَرَبُّهُ
فَيَرَعَاهُ مِنْ شَيْطَانٍ وَيَرِيهُ

مَحَبَّتَهُ زُبْدُ الْمَدِيحِ وَرَبُّهُ
لِأَسْأَلِهِ يَدْعُو لِأَيُّهُمْ رَبُّهُ

٤٣ هـ لَدَى التَّرَجُّعِ فِي قَلْبِي شَهَادَتُهُ أَنْ لَا

كَسَبْتُ نُوبًا لَا يُوزِنُهَا الْمَنَاءُ
وَلَكِنِّي أَرْجُو وَأَمَلُ أَرْمَنَاءُ

وَطَفْتُ بِهَا الْمَسْعَى وَرَحْمَتِي أَمْنِي
لَأَسْتَوْجِبَنَّ الْفُوزَ بِالْقَصْدِ الْمَنِيِّ

٤٤ هـ لِمَدْحِي شَفِيحِ الْأُمَّةِ الْمُصْطَفَى خُجَلَاءِ

مِنَ الْأَنْبِيَاءِ سَأَيُعَوُّوا الْخَيْرِ خُذَلَاءِ
وَسَاءَةَ سَعَاةِ أَحْسَاءِ الْقَوْمِ رُذَلَاءِ

خَبِيرُونَ مَزَاهُونَ خَمَّكَ خُذَلَاءِ
لِأَمْرٍ تَوَيْتُ لِأَيْمِينٍ وَعَدَلَاءِ

٤٥ هـ يَسْغَلِيهِ بِهِ قُلْتُ عَدَلُوا تَعَدَلُوا عَدَلَاءِ

وَلَيْسَ كَمِ عَقْلٍ يُشَابِهُهُ مَهْفَاءُ
فَكُنْتُمْ أَشَدَّ النَّاسِ خُرْنًا وَأَهْفَاءُ

فَمَنْ يَفْقِدُ الْعَقْلَ الصَّقِيلَ تَلَفَاءُ
لِأُمَّةٍ خَسِيسَتُمْ هَكَذَا عَقْلَكُمْ هَفَاءُ

٤٦ هـ دَعُوا وَاسْمَعُوا مَدْحِي لَهُ اسْتَمِعُوا عَقْلًا

أَسَدُ صِيَاحِي عَنْ مَلَامٍ تَوَزَّعًا
وَأَنْصَحَكُمْ بِاللَّهِ نَصْحَاتٍ تَدْعَا

وَأَصْفَحَ عَمَّا سَاءَ مِنْكُمْ تَجَرُّعًا
لِأَيِّمَةٍ صَبْرٌ قَدْ لَبِستُ تَدْعَا

٤٧ هـ فَلَا عَذْلَكُمْ أَحْسَى وَلَا لَوْمَكُمْ أَصْلًا

يَمْدَحُ بِنَيْبِ اللَّهِ قَوْمٌ تَعَبَّدَتْ

فَفَارَتْ بَجَنَاتُ أَضَاءَتْ تَابَدَتْ

وحظن

هـ

فَأَنْتَ لَدُنِّيَا زِينَةُ الدِّينِ وَالدُّنْيَا

له
له

لِسَانَ الدَّيْجِيِّ مِنْهُ لِلْخَلْقِ وَعُظُنَا

وَأَنْتَ لَنَا بَيْنَ الْخَلَائِصِ حِفْظُنَا

وَلَفْظُكَ بِالْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ لَفْظُنَا

يُؤَافِقُكَ مِثْلًا إِنَّ مَا كُنْتَ حِفْظُنَا

هـ

وَأَعْيُنُنَا تَرَعَاكَ فِي خَلْقِنَا رَعِيَا

له
له

حَقِيقُ بِنَا قَوْمِي وَمَا لِنَقْرَأُ

مَدِيحَ شَفِيعِ تَرْجِيهِ لِيَعْدُرَا

عَذَابَ لَطْفِ عَنَّا وَقَدْ كَانَ يَدُرَا

يَكُونُ يَمِينِي بِالْإِلَهِ لِقَدْرَا

هـ

مِنَ اللَّهِ لَقِيَا لَيْسَ يَعِدُّهَا لَقِيَا

له
له

وَمِثْلَ أَيْدِي مَدِينٍ لَمْ يَدِينَهُ

لِيَعْدُكَ عَنِ الْهَادِ السِّرَاجِ كَانَهُ

هُوَ الْبَدْرُ أَوْ شَمْسُ السَّمَاءِ لِإِنَّهُ

يَفُوقُ جَمِيعَ الْخَلْقِ خُلُقًا وَإِنَّهُ

هـ

لَأَجْمَلُهُمْ خُلُقًا وَأَحْسَنُهُمْ زِينًا

له
له

وَأَبْهَجُهُمْ وَجْهًا حَسَنٍ فَصَاصَةً

وَرَبِّي صَطْفَاهُ مِنْ خَصِيصَاصَةً

وَكَوْخَصُهُ مِنْ بَيْنِهِمْ بِأَخِيصَاصَةً

يَجُودُ وَيُعْطِي مَوْثِرًا فِي خِصَاصَةً

هـ

وَيَطْوِي اللَّيَالِي فِي خِصَاصَتِهِ طَيًّا

أَلِي صَوَابِ الْقَوْلِ لَا يَخْطِئُهُ

بِهِ فَاسْتَقْرَحَ الْحَقُّ فَوْقَ وَطَائِهِ

يُضَاهِيهِ بَدْلُ التَّمِيمِ وَزِعْطَائِهِ

يَحَاكِيهِ نِيلُ الشُّجْبِ عِنْدَ عَطَائِهِ

هـ

فَوَاللَّهِ مَا يَبْقَى عَطَاءٌ لَهُ شَيْئًا

يُوقِفُهُ رَبُّ الْعَالِي يُجِيبُهُ

فَيَنْفِقُ أَصْفَى مَا لَيْهِ وَأَجْبَهُ

وَيَعِيشُ مَوْلَانَا وَنُورِ تَرْجِيَتِهِ

يُطَلِّقُ دُنْيَانَا وَيَطْلُبُ رَبَّنَا

هـ

فَمَا اخْتَارَ فِي الدُّنْيَا حَيَوَةَ وَلَا بَقِيَا

مَدَامُ مِنْهَا النَّظَامُ وَبَثُّهَا	يَزُولُ بِهَا حُزْنُ الْقُلُوبِ وَبَثُّهَا
كَمَا أُمَّةٌ فِي تَرْكِ دُنْيَا جَحْتِهَا	يَمِينَاتُ رَاهُ مَعَ شِمَالِ يَثِبْتِهَا
وَيُوهِي لَهَا مِمَّا يَنْفِرُهَا وَهِيَ	لَهُ
يَوْمُ مَالِ الْعَرْشِ صَوَّبَ تَجَاهَهُ	يُتَمُّ كَمَا لَا تِ الْعُلَى بِوَجَاهِهِ
يَغْمُ الْعَيْدُ إِذْ بَانَ فُخْرُ تَجَاهِهِ	يَعْمُ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِجَاهِهِ
لَهُ الْعِزُّ وَالْإِكْرَامُ وَالرُّتْبَةُ الْعُلْيَا	لَهُ
شَقِينَا يَشُومُ الْكُفْرَ لَوْ مَيَّرِنَا	بِإِرْشَادِنَا لِحَقِّ مَعَ صَقِيلِنَا
يَقِينَا وَإِنْ لَمْ نُؤْفِهِ شَرْطُ حِينَا	يَقِينَا يَقِينًا جَاهَهُ سَخَطُ رِينَا
بِهِ تَرْحَمُ الْمَوْتُ بِهِ تَرْحَمُ الْأَحْيَا	لَهُ
بِهِ قُرْبَةُ عَشْرِ الْإِلَهِيِّ ثَابِتَا	حَمَانَا بَلَاءٌ لَوْ أَصَابَنَا ذَابِتَا
يَوْمِ النَّيْدِ إِذَا مَدَعُونَا أَجَابِتَا	يُدَافِعُ عَنَّا كُلَّ وَقْتِ عَذَابِتَا
فَلَوْلَا هُ عَذَابِنَا لَمْ نَرْكَبِ لِلَّهِ يَا	لَهُ
إِذَا شَمْسُ نَوْمِ الْخَيْرِ يُؤَدِّي ذِي لُظَى	وَقَدْ هَالِ الْمُرُ الْعَرْضُ هُوَ لَا تَعَالَى
عَنِ الصُّطْفِ وَالْهُولُ يَرْدَادُ أَعْلَى	لِيَشْفِعُهُ فِينَا إِلَاهُ إِذَا لُظَى
يَحْطُبُ بِهَا مَنْ ضَلَّ عَنْ دِينِهِ عَيَا	لَهُ
فَتَوَبُوا إِخْلَافِي بِأَنْصَحِ تَوْبَةٍ	وَسِيرُوا بِمِجْمَاكُمْ وَلَوْ بَعْدَ شَيْبَةٍ
تَطِيبُوا بِأَوْقَاتِ نَفَائِسِ طَيْبَةٍ	يَطِيبُ بِرِيَاءِ النَّسِيمِ بِطَيْبَةٍ
فَطُوبَى لِمَنْ فِي طَيْبَةٍ تَشِيقُ الرَّبَّ	لَهُ
يَرُوقُ وَالْحَشَاءُ شَوْقًا أَصَابَ أَصَابَةٍ	يَذُوقُ الْهُوَى نَفْسُ تَصِيرُ مَصَابَةٍ

٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

نفا
بسطها
صانها
ظهري
لا
نبتها
الفتح

يعوق الخطأ عن جر كسر عصابة
يسوق التقي سعيًا إليها عصابة

٤٤
وَأَمَّا أَنَا فَالذَّنْبُ يَمْنَعُنِي السَّعْيَا

أَسِيرُ هَوَى الْمَكْسُورِ بِالذَّنْبِ زُرَّةُ
يَجُورُ عَلَيْهِ الذَّمُّ وَأَشْتَدَّ أَصْرُهُ

٤٥
وَوِزْرِي ثَقِيلٌ مَا أُطِيقُ بِهِ مَشْيَا

يَزُورُ رَسُولَ اللَّهِ مِنْ حَفْزِ زُرَّةُ

٤٦
سَيِّئُ أَسْنِي فِي مَدْحِ جَانِبِ أَحْمَدُ
عَلَوْتُ صِعَابًا مِنْ مَرَامٍ وَمَعْمَدُ

٤٧
وَأَنِّي وَإِنْ كَالْمَذْنِبِ الْمُتَعَمِّدُ
يُهَيِّجُنِي شَوْقِي لِقَبْرِ مُحَمَّدَا

٤٨
وَيُقْعِدُنِي ذَنْبِي قِرَاتِي فِي الْبَغْيَا

٤٩
وَلَكِنِّي أَرْجُو لِيَا طَفْرِبَةُ
بَعْدُ فَيْسِي وَهُوَ شَوْقًا لِحَبْنَةُ

٥٠
يَقِينًا حَكِي مَا قَالَ صَبْرُ حَبْنَةُ
يَمِينًا بَرِّي إِنْ قَلْبِي لِحَبْنَةُ

٥١
وَذَاكَ رَجَائِي فِي الْمَمَاتِ وَفِي الْحَيَا

٥٢
يَمْنَارِضِ الْمَوْلَى بِمَا فِيهِ كَسْبُنَا
مِنَ الْحَمْرِ الشُّكْرِ الَّذِي هُوَ حَزْبُنَا

٥٣
وَمِنْ أَجْلِ أَنْ نَمْحَى الْخَطَا يَا وَذُنْبُنَا
يَقْضَا لِمَدْحِ الْمُصْطَفَى اللَّهُ حَسْبُنَا

٥٤
عَسَى اللَّهُ يُجِينَا لَدَى الْمَوْتِ وَالْإِحْيَا

٥٥
هُوَ السَّالِبُ الْأَحْرَانِ وَالْجَائِلُ الْجَدَلُ
بِهِ كُنْخَفِيهِ الْمَلَامُ وَالْعَدَلُ

٥٦
عِزُّ زِيهِ صَنَا الْعَدْلُ هُوَ الْأَذَلُ
يَمَانِي هَيْئَاتِ زِيٍّ وَنِعْمَ ذَالُ

٥٧
حَيْبٌ لِمَوْلَاهُ الْوَكِيلُ وَلَا سِيَا

٥٨
صَدُوقٌ إِذَا مَا قَالَ لَا وَكَذَا نَعْمُ
جَوَادٌ وَكَرَمٌ مِنَ الْعَطَا يَا وَكَرَمُ

٥٩
وَكَمْ رَدَعْنَا فَاجِعَ الضَّرْحَيْنِ نَعْمُ
يَدَا لِحَيْ هَلْ كَانَتْ يَدَا اللَّهِ قُلْ نَعْمُ

٢٤	وقل وكذا المولى رمى ذرئى رميا
موا العين جودا العطا يا تقيضا موا الضم في الاكوان طرا وبيضا	بلى الله بالامداد فيضا يفيضا يا يبيعه كف ويا نعم فيضا
٢٥	يعون التصير الصبير ويهم ريتا
امورى بالحسنى عمري كيدا يسارا بلا عسر ارجي مؤملا	به الله ارجوان يكون مجيلا وعني عفو واصفا متحملا
٢٦	الله شفيعي بالمديح الذي اعيا
وجاهدا هلا الشرح جدا قجادا يوانع عذق التخل جاء كادعا	لغير قبال لم يكن قط خادعا وجاني نعيم الفانيات وادعا
٢٧	لاكل فبعدا لاكل عادله حيا
وشالت شياطين على القلب عشت يعاليل يضر من لدى الله رشت	يمدحه صا الوجوه تبششت كاديمة التسليد اامت ترشت
٢٨	صلوة على الهادي محمد الاحيا
وفازت بها نفسي بئيل سولها بواقيتها ابهت محيا رسولها	صلوة لغسل الجرم خير سولها وحازت من الخيرات وفر سولها
٢٩	واله وصحبه والذي مدحها حيا
ففيه الحمد في الاولى والخيرة والصلوة والسلام على محمد واله وصحبه الطاهرة كل الجملة	
والحنا الطبع لوانه على الله الامام الهادي في ما كتبت بعد ان اختلفت من جملة الامام	
الفضل والصلوة والحمد لله الذي لا اله الا هو العليم الغني الذي لا اله الا هو العليم الغني الذي لا اله الا هو العليم الغني	

وآدم
وآدم

فكسا النبي صلى الله عليه وسلم البين في معاوية رضي الله تعالى عنه من ذنوبه في الاذن عن الامير العباس بن سفيان دام الله عزهم له مفيد في فوض الغفران

وهذا فصيدة كعب بن زهير السدي رضي الله تعالى عنهما التي اشدها ابحاء

النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم ليس بها برية وهما سميت

كما ذكره بعض شراحها في خمسة الاما الشيخ صدق الله القاهري رحمه الله

بشري فقد جح المامول والسول طوبى فذا العبد بالغفران مغسول

هنيئا بالخير مجموع ومحصول زال الخوس فخير الفوز موصول

١ والحمد لله فالحمد والمفصول

حان السعادة والاقبال مقبول قلبي على حب من يهواه محبوب

بيناهواه بحبل الفوز محبوب بانت سعاد قلبي اليوم مقبول

٢ متم اشراها لم يقدم مقبول

عشاها كمالا في الهوى مخلوا جسدنا وفي صلها امواهم مخلوا

سهموا وما بكرى عيونهم مخلوا وما سعاد غداة البين ذرحلوا

٣ الا اغن غيض الطرف محول

كحلها عين وما بالاميد كتحلت كأنما ذهباني لونها سحلت

وبضة ربة تمت وما تحلت وما سعاد غداة البين اذ رحلت

٤ الا اغن غيض الطرف محول

فلورااتها عوان فلن مكبرة ما هات لا من الاملا كالمجبرة

غراء لا الة فطاء تذيرة هيفاء مقبلة عجزاء مذيرة

٥ لا يشتكى قصر منها ولا طول تغدو بكل كمال الزينة اسمت

تخلوا لسمع وطرف فيها اسمت

تَعْلُو جَمَالًا وَبِالْعَيْنِ الْمَهَاةِ سُمِّتَتْ	تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَمَرٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ
كَانَتْ مَنَهْلًا بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ	هـ
جُتَّتْ بِأَوْصَافِهَا دَامَاءٌ أَثْنِيَّةٌ	عَجَّتْ لَدَيْهَا بِهَا أَمْوَاجُ تَهْنِيَّةٍ
جُمْتُ بِغِي الصَّبِّ خِمْرًا فَوْقَ أَمِينِيَّةِ	شُجِّتْ بِذِي شِمِّمٍ مِّنْ مَّاءٍ مَحْنِيَّةِ
صَافٍ بِأَبْطَحِ أَضْحَى فُهِوْ مَشْمُولٌ	هـ
أَبْرُدِيهِ مِّنْ حِسَاهُ الْقَرِّ أَوْ رَطَاهُ	إِذْ كَانَ إِدْرِيهِ بَيْنَ الرَّوْضِ أَوْ سَطَاهُ
مَا قَصَّرَ الْمَرْزُوقُ فِي سَيْبِ فَرَطَاهُ	تَنَفَّى الرِّيحُ الْقَدْحَ عَنْهُ وَأَفْرَطَاهُ
مِنْ صَوْبِ سَارِيَّةٍ بِبَيْضِ عَالِيْدٍ	هـ
فِي عَيْنَيْهَا حَوْرٌ لَوْ أَنَّهَا حَدَقَتْ	لَفَتَّتْ كُلَّ ذِي حَجْرٍ وَقَدْ عَدَقَتْ
عَلَى صَوَاغِيهَا بِالْجُودِ وَالصَّدَقَتْ	أَكْرُمُ مَهَا حَلَةَ لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ
مَوْعُودَهَا أَوْ لَوْ أَنَّ النَّصْحَ مَقْبُولٌ	هـ
أَعْظَمُ بِزِينَتِهَا وَجْهًا وَمَعْدِمِهَا	شِبْهًا وَتَحْضِبُهَا نَدَاهَا لِئَنِّدِمِهَا
هَلَا بَشِيرٌ لَّنَا بَاهِي بِمَقْدَمِهَا	لَكِنَّهَا حَلَةَ قَدْ سَيْطُ مِنْ دِمِهَا
فَجَّحٌ وَوَلَعٌ وَأَخْلَافٌ وَتَبْدِيلٌ	هـ
كَتَرِهَاتٍ لَهَا كَأَنَّ تَحُونَ بِهَا	كَأَنَّهَا صَوْفُ طَارِ السُّكُونِ بِهَا
لِكُلِّ قَطْرِ كَمَا طَافَ التُّرُكُونُ بِهَا	فَمَا تَدْرُمُ عَلَى حِمْلِ تَكُونُ بِهَا
كَمَا تَلَوْنَ فِي أَنْوَابِهَا الْعَوُكُ	هـ
لَا خَلْفَ فِي نَقْضِهَا عَهْدًا وَنَحْرَمَتْ	بُرُوقَهَا أَخْلَفَتْ عَدْلًا يَأْتِرَمَتْ
وَلَا وَثُوقٌ بِمَا لَتَّ بِمَا غَرَمَتْ	وَلَا تَمْسَكَ بِالْعَهْدِ الَّذِي نَعَمَتْ

م
 م
 م
 م
 م
 م
 م
 م
 م

خطا بكونه

منه

م

م

م

م

م

م

المائة الصلبة
الخطبة
عنه التعجب
سببها من
عنه تفضيحه
وهو ظلام
تسهرت
عنه السيل
عنه ما كانت
عنه النفقة
التي تكفي
اذن العبيد

١٢ الإكمام يسيل الماء الغرايبيل

يا صلح لا تكثرت أنا وأعدت
ولا اعتبار بما دانك أو بعدت
حبا جبا الشهته فيما عنت فعدت
فلا يعزرك ما منت وما وعدت

١٣ إن الأما ني والأحلام تضليل

فيها اعتياص قليات قدامتلا
في نطقها السحر والشعوا ذقلا
كأنما وعدتك لتكلا ومثلا
كانت مواعيد عر قوب لها مثلا

١٤ وما مواعيد ما إلا الأباطيل

لم يسيل عن شوقها يوما أو ذتها
جوا عليه ففياهم لرح عدتها
عفت عليهم سوا أني مخدتها
أرجوا مل أن تدومودتها

١٥ وما إخال لدينا منك تنويل

مالي إليها يا حوالى مبلغها
ومن رؤس في شاة بي يتلغها
وأكلب لنوم في بول يولغها
أمت سعاد بارض لا يبلغها

١٦ إلا العتاق الجيبات المرابيل

أوراسيات كريح المسك أفره
صلاه حج أسح ما قاط نافره
خرايب حب في السير وأفره
ولن تبليغها لأعدا فره

١٧ فيها على الأين رقال وتبغيل

تجوب بيد يدجور وقد ارتقت
جربية من مخوف الفج ما فترقت
تخوض سبلا بلا خوف إن عرقت
من كل نضاخة الذفرى ذاعرت

١٨ عرضتها طامس لأعلا ومجهول

خَيْرِيَّةٌ فَجْهًا أَمَّنْ بِلا وَهَقِ	عَيْسَاءُ كَالرِّيمِ لِلاِءِ بِلا مَهَقِ
نَشَطِي كَمَا سَقِيَتْ خَمْرًا بِلا وَهَقِ	تَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنِي مُفْرَدٍ هَقِ
إِذَا تَوَقَّدَتْ الْحِزَانُ وَالْيَثَلُ	لَهُ
حَزْمٌ مَعُودَةٌ حَزْمٌ مُوَيْدَةٌ	عَنْ مَجُودٍ هَاجِمٌ مُزِيدٌ
فَحْمٌ مَشِيدٌ هَاقِرٌ مَسِيدٌ	عَنْ مَقْلَدٍ هَاقِرٌ مَقِيدٌ
فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ	لَهُ
شَهْوَةٌ بِالْمِزَايَا لِمُنْكَرَةٍ	حِجْلَةٌ جَلَاءُ عَيْنًا لِمَعْكَرَةٍ
شَوْهَاءُ حَبَاءُ مِيْلًا دَامِبِكْرَةٍ	غَلْبَاءُ وَجِنَاءُ عُلُكُوْمٌ مَذْكْرَةٍ
فِي دَفِئِهَا سَعَةٌ قَدَامَهَا مَيْلُ	لَهُ
تَضْمًا لِيَسْعِ فَلَا رِيْقًا يَيْسُهُ	رِيًّا وَلَا سَمْتًا الدَّاجِي يُلَيْسُهُ
عَرَقْصِدِهَا لَا الطَّوَسِيْرُ الْحَيْسُهُ	وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ لَا يُوَيْسُهُ
طَلْحُ بِيضَاجِيَّةِ الْمَتْنَيْنِ مَهْرُؤُلُ	لَهُ
جَرْدَاءُ مَرْدَاءُ لَيْسَتْ مِنْ مَلْجَنَةٍ	حَرْدَاءُ فَرْدَاءُ مِنْ كَوْمٍ مَرْجَنَةٍ
غَلَاءُ رَعْنَاءُ مِنْ أُمَّ مَعْجَنَةٍ	حَرَفُ بُوَهَا أَخُوَهَا مِنْ مَلْجَنَةٍ
وَعَمَّهَا خَالِهَا قُوْدَاءُ شِمْلِيلُ	لَهُ
بَابُ الْغِنَا هِيَ لَا الْأَمْعَارُ يُغْلِقُهُ	بَيْتُ الْبَيْتَا وَلَا الْأَعْسَا يُقْلِقُهُ
فَتَاوَاهَا لِأَرْبَاءِ الدَّهْرِ يُخْلِقُهُ	يَمْشِي الْقِرَادُ عَلَيْهَا تَمْرُ لِقُهُ
مِنْهَا لَبَانٌ وَأَقْرَابُ زَهَّائِلُ	لَهُ
شَهْبَاءُ أَشْبَهَتْ الْقَصُوفَ فِي حُرُصِ	صَلْخُودَةٍ رَيْبُهَا بِالْقَلَمِ مِنْ بَرُصِ

١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

شَمْرَادَةٌ لَكَ فِيهَا مُجِيبٌ مُرْضٍ	عَيْرَانَةٌ قُدِفَتْ بِالْحُضْرِ عَنْ عَرْضٍ
هه	مِرْفَقُهَا عَنْ بِنَاتِ الزُّورِ مَفْتُولٌ
حَازَتْ مَعَايِرَ خَيْرَاتٍ وَمَرْجَمًا	فَلَا سُبُوحَ جَوَادِجَازٍ مَسْبُومًا
كَأَمَّا الْعَادِيَاتُ اعْتَدَانُ مَضْبِحِهَا	كَأَمَّا فَاتِ عَيْنِهَا وَمَذْبِحِهَا
هه	مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ بِرَطِيْلٍ
وَكَانَتْ رَهَابًا فِي الْعَيْشِ فَاحْصِلِ	ذَا ثُرُوقَةٍ وَإِلَى الْخَيْرَاتِ فَاوْصِلِ
وَأَضْلًا فِي مَجَلَى السَّبْقِ لِأَمْصِلِ	تَمِيرٌ مِثْلَ عَيْدِ النَّخْلِ فَاخْصِلِ
هه	فِي غَارِ زَلَمَ تَحْوَنُهُ الْأَحَالِيلُ
فَصَارَ مَا لَهَا خَيْرَ الْمَصِيرِ بِهَا	لَهُ الْفَلَاحُ وَسَعْدُ الْمَسِيرِ بِهَا
كَمْ نَشِيْمَةٌ الْعَيْقُ بَانتُ لِلْخَيْرِ بِهَا	قَنَوَاءٌ فِي حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
هه	عَتَقُ مَيْمِينَ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيدُ
مَلِكَةٌ مَا لَهَا سَيْرٌ مَلِاحِقَةٌ	صَنْعَةٌ يَشْرِيفُهَا وَصِفٌ لِثِقَةٌ
فَلَا نَشِيْمَةٌ سَاوَتْهَا وَلَا حِقَةٌ	تَحْدِي عَلَى لَيْرَاتٍ وَهِيَ لِاحِقَةٌ
هه	ذَوَابِلُ مَسْهَنُ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ
مِنْ أَجْبِ النَّجْبِ غَلَا كَلِمَاتُ قِيَمًا	أَشَدُّهَا شِكْمًا وَخَيْرُهَا شِيَمًا
وَإِنَّ أَرْبَعًا وَخَدًّا حَكَتُ دِيَمًا	سُمُرُ الْعَجَائِبِ يَزُكُنُ الْحَصَى زِيَمًا
هه	لَمْ يُفْهِنَنَّ رُءُوسَ الْأَكْمِ تَنْعِيدُ
نَقَابَةُ الْحُبِّ رَشِدٌ إِنْ فَرِقَتْ	نَقَابَةُ عَيْنِهَا الظُّلْمَا وَمَا بَرِقَتْ
أُرُومَهَا فِي قَرَارِ الْعَيْقِ قَدْ عَرِقَتْ	كَأَنَّ أَوْبَعِي رَاعِيَهَا وَقَدْ عَرِقَتْ

له معول
من حليل
له مال
له مال
هيات
علامه الاصل
والكروان
مسابقة
هه مالها ربع
سبين
منها خمس
سبين
فوقه خفاف
له قليله الخ
له مشيا
له مطول
له اللحمه القائل
تحت الركين
فله متفرق

وقد تلفح بالقور العسا قيل	٣١
أعيت ولا صر إذا عن سيرها وخذ	وكل كل نجاب عنه متخدا يومًا يظن به الجرباء مصطخدا
كان ضاحية بالشمس مملول	٣٢
أوان أشياء وديها قدا شعلت	نارأبها أنشق أجار كما فعلت وقال للقور حاد يهيم وقد جعلت
ورق الجناديب يركض الحصى قيلول	٣٣
لفرط حير ولا ريح منتصف	من بسبب يظ بالمرض متصف شد لله ما يذرا غا عيطل نصف
قامت فجا وبها شكك مشاكيد	٣٤
عززال أنكلها إذ سل فيسلها	لا شيء ملكا لها ولا ليس لها نواحة رخواة الضبعين ليس لها
لما نعى كرمها التاعون معقول	٣٥
تصيح ويلاكم ألوجان مصرعها	تذيع أجزاعها إذ ضاق مجرعها تفرج اللبان بكفيتها وأمدرعها
مشقق عن تراقبها رعا بيل	٣٦
كرمين عناية عليها اشتد حولهم	أومن طغاة سعاد خيف هولهم كما يخافوا فيهم وهو لهم
لائك يا ابن أبي سلمى لقتول	٣٧

على الخلف
 على الجبال الضغار
 على السرب
 على الأوز والفرخ
 على خضرة طويلا
 على البراز
 على الصنوبر
 على الأبرار
 على كلاب
 على ولد
 على شق
 على الصل
 على قوت
 على رقة
 على قطع

له
الدهر
والفضة

مَنْ هُوَ أَرْجَى رَجِيٍّ مَيِّ وَأَمَلُهُ
قَوْمٌ مَنْ فَأَزَارِجِيهِ وَأَمَلُهُ

فَأَمْجِيئِي أَخْ حَابَتْ مَا مِلهُ
وَقَالَ كَلْ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمَلُهُ

٤٥ لَا لِهَيْبَتِكَ إِنِّي عَنْكَ مَشغُولٌ

بَلْ قَالَ لِي إِنِّي مَيِّنٌ لَا أَخَالَكُمْ
لَا الْخَذَلُ فَاتَكُمْ وَلَا أَبِي لَكُمْ

لَا أَمْرَ لَكُمْ هُنَا وَلَا أَبَا لَكُمْ
فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ

٤٦ فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ

أَقْصِرْ عَنِ النَّوْمِ يَا مَنْ فِي مَلَأْتَهُ
فَلَا حَيْهِي مِنْ سَنَاسَعِدٍ عِلْمَتَهُ

فِدْرِعْ صَبْرِي يَفِينِيهَا وَلَا مَلَأْتَهُ
كَلَّ ابْنُ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

٤٧ أَيُّومًا عَلَى الْكَهْدِ بَاءً مَحْمُولٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِالْإِيمَانِ أَسْعَدَنِي
وَأَمْعَشَنِي عَلَى مَا كَانَ أَقْعَدَنِي

وَبِالسَّلَامَةِ مِنْ بَلَوَائِي بَعْدَنِي
أَبْنْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي

٤٨ وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ

بَدَرْتُ عُمَيْرِي فِي التَّرَلَاتِ مُبْتَدَأًا
فَالْأَنْ عَيْي نَائِي مَا كُنْتُ مُحْتَدَرًا

كَأَنَّي كُنْتُ بِالْعَدْرَاتِ مُعْتَدَرًا
فَقَدَّأَنْتِ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَدَرًا

٤٩ وَالْعَدْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقْبُولٌ

بَيْنَا أَنَا مُحْتَفِيٌّ دُرْمْتُ قَائِلَةٌ أَلْ
أَقْوَالِ يَا مَنْ أَبِي النَّقْدِينَ نَائِلَةٌ أَلْ

مَدِينَةٍ أَمْحُو خَطِيئَتِي مَعَا فَلَئِنْ أَلْ
مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَائِلَةٌ أَلْ

٥٠ قُرْآنٍ فِيهَا مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلٌ

وَأَنْتَ كَرُمٌ جِلْمًا بِالْجَنَانِ وَلَمْ
تَجَلْ فَكَيْفَ بَيْنَ مَعَ الشُّكَاةِ وَلَمْ

تَجَلْ فَكَيْفَ بَيْنَ مَعَ الشُّكَاةِ وَلَمْ
تَجَلْ فَكَيْفَ بَيْنَ مَعَ الشُّكَاةِ وَلَمْ

لذيذة

من يبين العز لا شيا يدل له
فلم ميئات حنف تا المجله
ان يترك القرن الا وهو مجدول
و ثباته تدور الاسادها مرة
زاراته تدعرا الانداد رامية
ولا تمشي بواديه الارجيل
لا يامن القرب و حرم و ذومقة
ولا كعب حري جلف موثقة
مطرح البر والذسان مأكول
ان النبي هو الها دي يضاء به
والله لولا اء اين المستضاء به
مهتد من سيوف الله مسؤل
به فشا الامن حتى قال قائلهم
من بيت تكرومة عفت عقائلهم
في بطن مكة لما اساموا زولوا
ساروا وهم نظف بالذات لا كشف
هم لا يس الخود لا خسر ولا كشف
عند اللقاء ولا ميل معازيل

٥٥	حَمَمٍ مِنَ الْقَوْمِ مَغْفُورٍ خَرَادٍ يَلُ
٥٦	مِنْ بَيْنِ الْعِزِّ لَا شَيْئًا يَدِلُّهُ وَالزُّهْدُ فِي صَيْدٍ غَيْرِ لِأَيْمَلَهُ فَلَحْمٌ مِيَّاتٍ حَنْفٍ تَا الْمَجْلَلَهُ لِذَائِسٍ وَرُقِرْنَا لِأَيْجَلَهُ
٥٧	أَنْ يَتْرَكَ الْقَرْنَ إِلَّا وَهُوَ مَجْدُولُ
٥٨	وَثَبَاتُهُ تَدُورُ الْأَسَادَهَا مِرَّةً صَوْلَاتُهُ تَفْسِرُ الْأَضْدَاءَ مِرَّةً وَأَرَاتُهُ تَدْعُرُ الْأَنْدَادَ رَامِيَةً مِنْهُ تَطْلُبُ سَبَاعَ الْجَوْضَانِمِرَّةً
٥٩	وَلَا تَمْشِي بِوَادِيهِ إِلَّا رَاجِلُهُ
٦٠	لَا يَأْمَنُ الْقَرْبُ وَحَرْمٌ وَذُومِقَةٌ وَذُوفِيَاءٌ وَذُوفُنُصْرٌ وَذُورِقَةٌ وَلَا كَعْبِي حَرِيٌّ جَلْفٌ مُوثِقَةٌ وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخَوْثِقَةٌ
٦١	مَطْرَحُ الْبِرِّ وَالذُّسَانِ مَأْكُولُ
٦٢	إِنَّ النَّبِيَّ هُوَ الْهَادِي يُضَاءُ بِهِ وَاللَّهُ لَوْلَاهُ آيُنُ الْمُسْتَضَاءِ بِهِ مُهْتَدٍ مِنْ سِيوفِ اللَّهِ مَسْأُولُ
٦٣	بِهِ فَشَا الْأَمْنُ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ وَعَرَسُوا حَيْثُ اعْنَتَ مَقَائِلُهُمْ مِنْ بَيْتِ تَكْرُومَةٍ عَفَّتْ عَقَائِلُهُمْ فِي نَيْتِهِ مِنْ قَرَشِيٍّ قَالَ قَائِلُهُمْ
٦٤	فِي بَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا اسَامُوا زُولُوا
٦٥	سَارُوا وَهُمْ نَظْفٌ بِالذَّاتِ لَا كَشْفُ أَفَارَا وَجْهَهُمْ تَبْيِضُ لَا كَسْفُ هُمْ لَا يَسُ الْخُودُ لِأَخْسَرُ وَلَا كَشْفُ زَالُوا فَمَا زَالَ الْكَاسُ وَلَا كَشْفُ
٦٦	عِنْدَ الْلِقَاءِ وَلَا مِيلٌ مَعَازِيلُ

وَاللّٰهُ اِنَّهُمْ زَهْدًا لِّبُوسِهِمْ وَجَهًا وَاوَّلِي مَكَانٍ فَزَبُوسُهُمْ	ارضى لهم فيه له يوجد عبوسهم شم العرايين ابطال لبوسهم
مِنْ نَسِيجِ دَاوُدَ فِي هَيْجَا سَرِيْدٍ	٥٥
سَيَّارَةٍ رُوحٌ لَهُمْ اَوْ مَلْبَسٌ خَلِيقٌ لَكِنْ دُرُوعُهُمْ وَرَدَقٌ وَّلَا فَلَاقُ	اِذْهُمْ اَشْدَاءٌ لَا وَهْنٌ وَّلَا قَلَقُ بِيضٌ سَوَاعِجٌ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَلِيقُ
اَكَاثَهَا حَلَقَ الْقَفْعَاءُ مَجْدُوْلُ	٥٥
اِخْوَانُ صِدْقٍ سَمَا خَلَقَا سَهْمَهُمْ فُرْسَانٌ حِيُوْدُكْتَ طِيْبَارِيَا حُهُمْ	شَجْمَانٌ رَشِيْقٌ لِيْنِ تَيْدٍ وَّجَمَلُهُمْ لَا يَفْرَحُوْنَ اِذَا نَالَتْ رِيَا حُهُمْ
قَوْمًا وَّلَيْسُوا بِمَجَازِيْعًا اِذَا نِيْلُوْا	٥٥
وَحَدَانُهُمْ يَهْرُمُ اَهْيَا وَّيَفِيصُهُمْ يَبِيْكُتُ لِلدَّمِيْنِ حَصِيْمٌ وَّيُحْيِيصُهُمْ	وَالْحَمْفَلُ الْجَمِيْنِيْكِيْمُ وَّيَقْصِيصُهُمْ يَمِيْشُوْنَ مَشْيَ الْجَمَالِ الزُّهْرِيْعِيصُهُمْ
ضَرْبٌ ذَا عَرْدٍ اَلسُّوْرَةِ التَّنْزِيْلِ	٥٥
قَرَّ الْعَرْمَرَمُ دَعْرًا مِّنْ دُحُوْرِهِمْ صَوَّافٍ فِي الْخَلْدِ هُمْ اَخْدَانُ حُوْرِهِمْ	هَمْ رُكْعٌ سَجْدٌ حَيُوْسُ حُوْرِهِمْ لَا يَفِيْعُ الطَّمْنُ اِلَّا فِي نَحُوْرِهِمْ
وَمَا لَهُمْ عَن حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيْلُ	٥٥
مِنْهُمْ غَدَا لِيَعْدُ قَهْرٌ وَّتَهْلِيْلُ عَنَّهُمْ تَوَاتَرَ حَرِيْمٌ وَّتَهْلِيْلُ	يِهِمْ بَدَا لِيَهْدِي نَصْرٌ وَّتَهْلِيْلُ هَمْ جَدَا اَشْغَالِي هَمْ ذِكْرٌ وَّتَهْلِيْلُ
لِيهِ لَيْسَ لَهُمْ عَن ذَاكَ تَعْلِيْلُ	٥٥
سَادَاةٌ مِّنْ غَرَّةٍ لَهُمْ وَّتَهْلِيْلُ	وَمِنْ خَيْرٍ لَهُمْ سَبَقٌ وَّتَهْلِيْلُ

٥٤
شباب الذرع

٥٥
التيال القطاة

٥٥
الجبن الكتيبة

٥٥
حرف

٥٥
حرف
مازونات البحر
العبادات

٥٥
نظر

وَمَا لَمْ عَنْ جِيَانِ الْخَلْدِ أَجِيلٌ | دَامَتْ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ وَتَجِيلٌ

عَلَى النَّبِيِّ وَتَشْرِيفٌ وَتَفْضِيلٌ

رَضِيَ إِلَاهُ رِضَاءً مَا أَنْهَلَ يَغُولُ | عَنْ مَنْ بِهِ الْحَقُّ مَشْهُورٌ وَمَسْئُولُ
وَمَنْ بِهِ الصِّدْقُ مَنْصُورٌ وَمَسْدُولٌ | وَالْإِلَاقَةُ الصَّحِيحُ بِهِمْ وَبِهْلُولُ

وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ مَا لَآلِ اللُّوْلُو

هَذِهِ قَصِيدَةٌ

الْإِمَامُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْبُوصَيْرِيُّ السَّمَاءِيُّ بَرَاءُ اللَّهِ لِأَنَّهُ قَالَ بِرَكْبَتَيْهَا
بِرَّةً وَآيَةَ الْفَالِجِ أَوْ بِالْبُرْدَةِ لَيْتَا وَيَلَاتٍ تَحْتَلِمَاهُمْ جَمْسَهَا إِلَّا مَا الشَّيْخُ صَدَقَ اللَّهُ

الْقَاهِرِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَنَفَعَنَا بِهِمَا

يَا بَابَكِيَا الْنَوَى لِأَحْبَابِي أَلَمْ | وَصَارَ شَوْكٌ بَيْنَ الْخَلْقِ ذَاعِلٌ
قُلُوبِي فِي إِيَّاكَ فِي آمِنٍ وَفِي سَلَمٍ | آمِنٌ تَذَكَّرُ جِيْرَانِ يُذِي سَلَمٍ

مَرَجَتْ دَمْعًا جَرَى مِنْ مَقْلَةٍ يَدِي

أَمْ شَجَوْتُ نَفْسِي لَشَكْوَى الْحَالِ نَاطِقَةٍ | جَزَاعَةٌ مِنْ مِلَاتٍ مُعَاطِقَةٍ
فَزَاعَةٌ لِالْغَيْظِ الصَّدِّ كَالْخَطِّ | أَمْ هَمَّتْ لِرِيحٍ مِنْ تِلْقَاءِ كَاطِقَةٍ

أَوْ أَوْضُرَّ الْبَرْقُ فِي الظُّلَمَاءِ مِنْ أَضْمٍ

لِلَّهِ نَفْسُكَ تَرْجُو نَيْلَ مَا آمَلْتَ | مِنْ رِضَاٍ مَحْبُوبَةٍ فِي الْعَيْنِ قَدْ كَمَلْتَ
قَالَهَا إِنْ هَمَّتْ الصَّبْرَ مَا أَحْتَمَلْتَ | فَمَا الْعَيْنُكَ إِنْ قَلْتَ الْكُفْيَ مَهَلْتَ

وَمَا لِقَلْبِكَ إِنْ قَلْتَ اسْتَفْقَ بِهِمْ

كَفَالِ شَجْوَحِهَا تَقْلِيْبًا إِنْ هَمَّتَا | فَحَالَتُكَ هَوَى وَصَحْوَانِ إِنْ هَمَّتَا

المدني
السوزة
مغربية
المدني
الزبول
سنة
بجانب

وَالْتَعَاكِرُ عِنْدَ الصُّحْرِ أَوْهَمَتَا	فَالْعَيْنِيكَ إِن قُلْتَ الْكِفَاهَتَا
وَمَا الْقَلْبُكَ إِن قُلْتَ اسْتَفِقْ بِهِمَا	هـ
كَثُرَ الْهَوَىٰ عَنِ شَاةِ الْعَدْلِ مُخْتَمٌ	فَالْقَلْبُ بَعْدَ امْتِلَاءِ الْحَيِّ مَخْتَمٌ
لَكِنِّي تَمُّ بِهِ وَهَجْرٌ وَمُنْسِجٌ	أَحْسَبُ لَصْبَانَ الْحَبِّ مِنْكُمْ
مَا بَيْنَ مُنْسِجٍ مِنْهُ وَمُضْطَرِمٍ	هـ
سُقِيتَ رِيحَ الْهَوَىٰ فَهَلَا إِلَىٰ الْعَلِيلِ	وَالْحَبُّ أَشْرَفُ أَحْوَالِ الْإِخْلِيلِ
فَلِمَ آرَدْتَ لَهُ كَثْمًا كَذَا لِي كُلِّ	لَوْلَا الْهَوَىٰ لَمْ تُرُقْ مَعَا عَلَىٰ طَلِيلِ
وَلَا آرَقْتَ لِذِكْرِ الْبَانِ وَالْعَالِمِ	هـ
أَكْرَمْتَ حَبَابِيهِ الْأَعْضَاءَ قَدْ هَجَدَتْ	وَالنَّفْسُ فِي غَيْرِ مَنْ تَهْوَاهُ قَدْ هَدَتْ
وَالْعَيْنُ مَارَقَاتٍ مَعَا وَأَرْسِيَدَتْ	فَكَيْفَ تُذَكِّرُ جَابِعًا بَعْدَ مَا شَهَدَتْ
بِهِ عَلَيْكَ عُدُولُ الدَّمْعِ وَالسَّقَمِ	هـ
يُقَلُّ الْمَحَبَّةَ مَا جَبَلَ بِهِ وَزَنَا	لَمَّا حَمَلَتْهَا مَسْتَوْجِسًا وَطَنَا
كَسَاكَ تَوْبًا لِلْمَوْلَى الَّذِي وَضَنَا	وَأَثَبْتَ الْوَجْدَ حَطِيءَ عِبْرَةٍ وَضَنَا
مِثْلَ الْبَهَارِ عَلَى خَدِّكَ وَالْعَالِمِ	هـ
يَا سَائِلِي عَنْ هَوَىٰ مَنْ كَانَ حَرْفِي	بِالْهَجْرِ قَلْبًا فَسَهْدُ اللَّيْلِ آرَفِي
دَعْنِي أُقِرُّ بِمَا فِي الْحَبِّ عَرَفِي	تَعْمُرُ سِرِّي طَيْفٌ مِنْ هَوَىٰ فَآرَفِي
وَالْحَبُّ يَعْزِزُ لِلذَّاتِ بِأَلَا لَمْ	هـ
إِنَّ الْعَبِيدَ إِذَا جَاءَتْ مُعِيدَةٌ	فَلَيْسَ سَادَتُهُمْ لِلْعُدِيِّ مُعِيدَةٌ
فَكَيْفَ تُوعِدُ يَا لَوْ مَا مِنْ مَحْزِرَةٌ	بِالْآيَمِيِّ فِي الْهَوَىٰ الْعُدِيِّ مُعِيدَةٌ

سجدة

لَوْ زَقَتْ ظَمُّهُمُ الْهُوَمَا كُنْتُ مُشْهَرِي	مِثِّي إِلَيْكَ وَلَوْ أَنْصَفْتَ لَمْ تَمِ	١٤
تَزَايَدَتْ قِصَّتِي عَنْ كُلِّ مُسْتَطِر	بِالْوَيْمِ بَلْ كُنْتُ لِي طَبَقًا كَمُشْهَرِ	
يَا ناصِحًا جفامًا ما لست أمتعه	عَدْتُكَ حَالِي لَا يَسِيرِي مُسْتَدِر	١٥
أَمْ رَتَيْتَنِي جَمْعَ شَيْءٍ لَسْتُ أَجْمَعُهُ	عَنِ الْوَشَاةِ وَلَا دَائِي بِمُحْسِمِ	
لَكِنِّي فِي الْهُوَى سُرْعَانُ فِي عَجَلِ	وَلَيْسَ لِي مَطْعَمٌ فِي ذَاكَ الْأَطْمَعُهُ	١٦
وَالشَّيْبُ بَعْدِي فِي نَضْحٍ عَنِ التُّهْمِ	مُحَضَّتِي النَّصْرَ لَكِن لَسْتُ أَسْمَعُهُ	
نَفْسِي لَيْتَ مَا بِهِ تَحْطِي إِذَا احْتَفَضْتُ	أَطَعْتُ نَفْسِي فِي حَزَنِي فِي جَدِي	١٧
وَأَنْ تَخَالَفَ الْهُوَى لَلذَّنْبِ مُحْتَقِرًا	إِنِّي أَهَمَّتْ بَصِيْرَةَ الشَّيْبِ عَذِي	
وَلَا اتَّقَتْ رُبْعًا وَلَا تَخَفَتْ سَقْرًا	وَالشَّيْبُ بَعْدِي فِي نَضْحٍ عَنِ التُّهْمِ	١٨
وَلَمْ تَخَالَفْ هَوَى لَلذَّنْبِ مُحْتَقِرًا	بَلْ خَالَفَتْ لِنَصْرِ السَّامِعِ التَّقَطُّ	
وَلَا اتَّقَتْ رُبْعًا وَلَا تَخَفَتْ سَقْرًا	فَإِنْ أَمَارَتِي بِالسُّوءِ مَا اتَّعَطَّتْ	١٩
وَلَمْ تَخَالَفْ هَوَى لَلذَّنْبِ مُحْتَقِرًا	مِنْ جَهْلِهَا بِنَذِيرِ الشَّيْبِ الْهَمِّ	
كَلْبٌ هُوَ جِلْدُ عَرِيضٍ كَرِيْعِقْرُهُ	وَلَا أَطَاعَتْ نَيْبًا رَاحِمَ الْفُقْرَا	٢٠
يَا لَيْتَنِي لَوْ كُنْتُ شَيْئًا حَقْرُهُ	وَلَا أَعَدَّتْ مِنْ لِفْعَالِ الْجَمِيْدِ قَرِي	
كُنْتُ أَعْلَمُ بِأَيِّ مَا أَوْقَرُهُ	ضَيْفًا لَمْ يَرَأِ سِيَّ غَيْرِ مُحْتَشِمِ	٢١
كُنْتُ أَعْلَمُ بِأَيِّ مَا أَوْقَرُهُ	كَسْبُ الْخَطَا حَمَلُ ظَهْرِي قَدْ يُوقِرُهُ	
كُنْتُ أَعْلَمُ بِأَيِّ مَا أَوْقَرُهُ	كُنْتُ أَعْلَمُ بِأَيِّ مَا أَوْقَرُهُ	٢٢
كُنْتُ أَعْلَمُ بِأَيِّ مَا أَوْقَرُهُ	كُنْتُ أَعْلَمُ بِأَيِّ مَا أَوْقَرُهُ	

كَمَنْ

<p>كَمَنْ أَحَادِيثَ صَحَّتْ فِي رِوَايَتِهَا خَالَفَتْ فِي سُنَنِ مِنْهَا وَآيَتِهَا</p>	<p>فِي ذِمَّةِ نَفْسٍ رَأَيْتُ فِي حَوَائِثِهَا مَنْ لِي بِرِدِّ جَمَاحٍ مِنْ غَوَائِثِهَا</p>
<p>كَمَا يَرِدُ جِمَاحُ الْخَيْلِ بِالْجَمِّ ٤٧</p>	
<p>فَقَالَ لِي حَازِقٌ فِي طَبِّ خَوَائِثِهَا وَإِنْ أَرَدْتَ تَدَاوِي سُمْ زَهْوَتِهَا</p>	<p>لَا زَمَّ لَهَا حِمِيَةٌ مِنْ سُكْرِ قَوَائِثِهَا فَلَا تَرُمُ بِالْمَعَايِضِ كَسْرَ شَهْوَتِهَا</p>
<p>إِنَّ الطَّعَامَ يُقْوِي شَهْوَةَ النَّهْمِ ٤٨</p>	
<p>النَّفْسُ الْكَبْرُ أَصْنَامٌ زَهَتْ بِعِلْمِهَا جِهَادُهَا فَرَضٌ عَيْنٍ فَازَ مِنْ فِعْلِهَا</p>	<p>وَحِرْصُهَا كَلِمَاتٌ كَانَتْ تَشِيبُ عِلْمَهَا وَالنَّفْسُ كَالطِّفْلِ إِذَا نَهْمِلَهُ شَبَّ عَلَى</p>
<p>حُبِّ الرِّضَاعِ وَإِنْ تَقَطَّعَتْ يَنْفِطِمُ ٤٩</p>	
<p>فِيحِبُّهَا أَنْ تَبْرُدَ عَنْهَا تَحْلِيَّةٌ وَالْحَزَنُ عَنْهَا إِذَا تَرَجَّحَتْ جَلِيَّةٌ</p>	<p>وَاحْمَدُ الْخَلْقِ إِنَّمَا مَا تَحْلِيَّةٌ فَاصْرِفْهَا وَهِيَ وَاحِدَةٌ وَإِنْ تَوَلَّيْتُ</p>
<p>إِنَّ الْهَوَى مَا تَوَلَّى يُصِمُّ أَوْ يُصِمُّ ٥٠</p>	
<p>النَّفْسُ شَرٌّ عِدْدِي لِمَرِّ صَائِمَةٍ خَفِيًّا وَلَا أَمْرٌ إِلَّا وَهِيَ صَائِمَةٌ</p>	<p>كَسَلِي وَعَنْ أَيْدِي الطَّاعَاتِ سَائِمَةٌ وَرَأَيْتُهَا وَهِيَ فِي الْأَعْمَالِ سَائِمَةٌ</p>
<p>وَإِنْ هِيَ اسْتَحَلَّتِ الْمَرْعَى فَلَا تَسِيمُ ٥١</p>	
<p>كَمْ أَكْسَبْتِكَ أخطايا الْجَمِّ خَاطِلَةٌ كَمْ سَوَّلَتْ شَهْوَةَ اللَّفْتَنِ خَائِلَةٌ</p>	<p>كَمْ كَسَلْتِكَ عَنِ الطَّاعَاتِ خَازِلَةٌ كَمْ حَسَنْتُ لَذَّةَ الْمَرْعَى قَائِلَةٌ</p>
<p>مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْرِ أَنَّ السَّمَّ فِي الدِّمِّ ٥٢</p>	
<p>خَذَلْتَهُ شَرْعَةً لِأَعْيُرٍ مِنْ شَرِّعٍ</p>	<p>وَشَبَّحَ الْحَقَّ لَا الشُّبُهَاتِ مِنْ شَبَّحِ</p>

وَخَفِ مِنْ الْأَكْلِ بَطْنًا غَيْرَ مُنْشَبِعٍ | وَأَخْشِ الدَّسَائِسَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ شَبَعٍ

٤٢٢ فَرَبِّ مَحْمَصَةٍ شَرٌّ مِنَ التَّحْمِ

حَذَائِرِنَفْسًا مِنْ أَوْزَارِ قَدَمَاتٍ | صُحُفًا وَمَا قَطَّ مِنْهَا عَضْوًا كَلَامَاتٍ

نَاَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ جُوعٍ قَدِ انْتَشَاتٍ | وَأَسْتَفْرِغُ الدَّمَعَ مِنْ عَيْرِ قَلْبِي كَلَامَاتٍ

٤٢٣ مِنْ الْحَارِمِ وَالزَّمْجِيَّةِ التَّدْمِ

مَا بَيْنَ نَحْيِكَ وَالْفَخْزَيْنِ فَخْصِيهَا | وَأَعْنَمْنَا بَأَوَاقِلًا عَا فَخْصِيهَا

وَفَارِقِي الْخَلْقِ وَالذَّنْيَا وَأَقْصِيهَا | وَخَالِفِي النَّفْسَ وَالشَّيْطَانَ وَأَعْصِيهَا

٤٢٤ وَإِنْ هُمَا مَحْضَاكَ النَّصْحَ فَاتَّهِمِ

لَا تَسْتَمِعْ مِنْهَا وَعِظًا وَلَا حِكْمًا | لَا تَتَّبِعْ لَهُمَا أَمْرًا وَلَا حِكْمًا

أَطِيعِ الْهَكَ رَبًّا عَادَ لِحَاكِمًا | وَلَا تَطِعْ مِنْهُمَا خَصْمًا وَلَا حَاكِمًا

٤٢٥ فَانْتَ تَعْرِفُ كَيْدَ الْخَصِيمِ وَالْحَاكِمِ

وَأَمَنْتُ نَفْسِي بِلا عَيْبٍ عَلَى هَمَلٍ | فَأَمَمْتُ كُلَّ أَعْمَالٍ بِلا كَمَلٍ

أَتُوبُ لِلَّهِ مِنْ طُولِ الْإِلَى آمِلٍ | أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ قَوْلٍ بِلا عَمَلٍ

٤٢٦ لَقَدْ سَبَّتُ بِهِ سَلَا لِيذِي عَقْمِ

ذَكَرْتُكَ الْحَشْرَ لَكِنْ مَا أَذَكَرْتُ بِهِ | زَجَرْتُكَ الْوُورَ لَكِنْ مَا أَنْزَجَرْتُ بِهِ

حَدَّثْتُكَ الشَّرَّ لَكِنْ قُرْبَ مَرْتَبَةٍ | أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ لَكِنْ مَا أَثَمَرْتُ بِهِ

٤٢٧ وَمَا اسْتَقَمْتُ فَمَا قَوْلِي لَكَ اسْتَقِيمِ

وَمَا صَحِبْتُ مَعَ السَّادَاتِ قَافِلَةً | تَسِيرُ إِلَى الْفَوَازِ بِالْخَيْرَاتِ كَافِلَةً

وَمَا تَعَوَّدْتُ دُونَ الْفَوْتِ نَافِلَةً | وَلَا تَسْرُودْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ نَافِلَةً

بُحْرَة

٢٤	وَلَمْ أَصِلْ بِوَيْ فَرَضٍ فَلَمْ أَصْمِرْ	
٢٥	وَلَمْ أَطِغْ قَوْلَ مَنْ حَتَّ الْأَنَا مِ عَلَى	وَلَمْ أَزَلْ وَأَخْجَجْ بَيْتَهُ مِثْلًا بِذَلَالِ الطَّعَامِ وَأَفْشَاءِ السَّلَامِ إِلَّا
٢٦	إِذَا شَتَكْتُ قَدَمَاءَ الضَّرْمِ مِنْ وَرَمٍ	
٢٧	وَفَاقَ فُضْلًا كَيْفًا عِنْدَ إِدْيِ طَوِيٍّ	وَكَانَ رَيْقَتُهُ لِلْسِّمِّ خَيْرَ دَوَاءٍ وَأَنْزَلَ الْجَائِعَ الْمُحْتَاجَ حَالَ طَوِيٍّ
٢٨	تَحْتَ الْجِجَارَةِ كَسْتَحْمًا مُتْرَفًا لَدَمٍ	
٢٩	وَأَصْرَفُ مَا لِي سَبِيلًا لِلَّهِ مِنْ هَبِّ	قَالَتْ الْأَرْضُ هَاكَ الْكَثْرَ عَنْ هَبِّ فَخَافَ مِنْ أَخْذِهِ أَشَدَّ مِنْ لَهَبِّ
٣٠	عَنْ نَفْسِهِ فَإِذَا رَأَى أَيَّمَا شَمَمٍ	
٣١	وَطَابَقَتْ جَهْرَهُ حَسَنًا بِرِقَتِهِ	بِالْأَنْسِ يَا لِلَّهِ قَدِ قَرَّتْ قِرْبَتُهُ وَأَيْدَتُهُ عَلَى زُهْدٍ عَرُورَتُهُ
٣٢	إِنَّ الضَّرُورَةَ لَا تَعْدُ عَلَى الْعِصْمِ	
٣٣	وَنُصْحُهُ فَأَقْسَلُوا مَعَ حَلَاوَةٍ مِنْ	بِإِلَهِ عَلَيْنَا لِلْسَّعَادَةِ مِثْنٌ مِنْ مِثْنِ زُهْدٍ فِي الدُّنْيَا الدِّينِيَّةِ مِنْ
٣٤	لَوْلَا لَمْ تَخْرُجِ الدُّنْيَا مِنَ الْعَدَمِ	
٣٥	وَسَلَّ كُلُّ مُرَادٍ مِنْكَ فَهُوَ عَلَيَّ	هُوَ الَّذِي قَالَ بِالْعَرْشِ فَاذِنُ لِي وَلَمْ أَقُلْ لَكَ فَاطْلَعْ مِثْلَهُ نَعِي
٣٥	زِيَا الْفَرِيقَيْنِ مِنْ عَرَبٍ وَمِنْ عَجْمٍ	

٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥

مَلَأْنَا الْوُزْرَ الْوَاقِي وَمَلَأْنَا
حَيْبٌ مَنْ هُوَ فَرْدٌ وَاحِدٌ أَحَدٌ

لَنَا وَخَابَ كَفُورٌ مَلِجٌ مَحْدٌ
نَيْبِنَا الْأَمْرَ النَّايِبِي فَلَا أَحَدٌ

٣٢٦

أَبْرَفِي قَوْلٍ لَا مَيْنَهُ وَلَا نَعْمَ

هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي عَمَّتْ نَفَاعَتُهُ
وَإِذَا يَوْمَ الْيَدَامَاتِ شَفَاعَتُهُ

كَلَّا وَتَعَلُّوْا لَدَى بَاسِ شَجَاعَتِهِ
هُوَ الْحَيْبُ الَّذِي رُجِيَ شَفَاعَتُهُ

٣٢٧

لِكُلِّ هَوْلٍ مِنْ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمٌ

هَذَا لِيُنْجِي هَدَا فَالتَّائِسُونَ بِهِ
لَمَّا آتَى بِي كِتَابٌ يُسَيِّكُونَ بِهِ

فَارْوَإِيهِ وَسِوَاهُمْ مَا لَكُونُ بِهِ
دَعَا إِلَى اللَّهِ فَالتَّسْتَمِيكُونَ بِهِ

٣٢٨

مُسْتَمِيكُونَ يَجِبُ غَيْرُ مَنْفَعِهِمْ

مَدَّتْهُ أَمْلًا أَفْلاكِ عَلَى بُلُقٍ
وَقَدَعَلَا الْعَرْشَ فِي رَفِيقٍ بِلَا ضَرْقٍ

ذَوُوا وَجُودٍ كَبَدٌ مُشْرِقٍ طَلِقٍ
فَأَقِ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خَلْقٍ

٣٢٩

فَلَمْ يُسَاوِرْهُ فِي عِلْمِهِ وَلَا كَرَمِ

مِنْ نُورِهِ كُلِّ ذِي الْأَنْوَارِ مُقْتَبَسٌ
بِشْرَعِهِ شَرَعُ كُلِّ الرُّسُلِ مُنْطَبَسٌ

فِي عِلْمِهِ كُلِّ النَّاسِ مُنْخَسٌ
وَكُلُّهُمْ مِنْ رُسُولِ اللَّهِ مُلْتَبَسٌ

٣٣٠

عَرَفْنَا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشَفْنَا مِنَ الدِّيمِ

وَخَافِظُونَ لَهُ مِيثَاقَ جَدِّهِمْ
وَيَنْصُرُونَ لَهُ دِيْنًا بِجَدِّهِمْ

لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ فِي عَظِيمِ وَدِيهِمْ
وَوَاقِفُونَ لَدَيْهِ عِنْدَ جَدِّهِمْ

٣٣١

مِنْ نَقْطَةِ الْعِلْمِ أَوْ مِنْ شَكْلَةِ الْحِكْمِ

هَذَا الَّذِي حَمَدَتْ فِي الْكُونِ سِيرَتَهُ

وَعِنْدَ قَدْرِ ضَيْبَتِ فِي الْخُلُوجِ حَيْرَتَهُ

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠

إِنَّ الَّذِي نَزَلَتْ لِفَتْحِ سُورَتِهِ	فَهُوَ الَّذِي تَمَّ مَعْنَاهُ وَصُورَتُهُ
شَمَّ اصْطَفَاهُ حَبِيبًا بَارِي النَّمِّ	٤٢
مَا زَالَ يَجْرِي عَطَاءً مِنْ مَخَازِنِهِ	بِهِ سَلُوحَ حَزِينٍ مِنْ مَخَازِنِهِ
أَحْسِنَ بِهِ فَاقْ كَلَامًا مِنْ أَحْسِنِهِ	مَنْزَرَهُ عَنْ شَرِيكِ فِي حَاسِنِهِ
فَجَوْهَرُ الْحَسَنِ فِيهِ غَيْرُ مَنْقَسِمٍ	٤٣
تَاجَ النَّبِيِّينَ زُهِرَ فِي نَدِيهِمْ	وَأَفْضَلَ الرُّسُلِ حَتَّى مِنْ نَجِيهِمْ
فَلَمْ يَصْطَفِ كُلَّهُمْ أَنْفَى نَقِيهِمْ	دَعَا مَا أَدَعَتْهُ التَّصَادُ فِي نَبِيهِمْ
وَأَحْكَمُهُمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَأَحْكَمُ	٤٤
فَلَا تَخَفْ بَعْدَ الْإِطْنَابِ مِنْ سَرْفِ	وَأَنْسُبِ إِلَى خُلُقِهِ مَا شِئْتَ مِنْ تَرْفِ
وَأَنْسُبِ إِلَى خُلُقِهِ مَا شِئْتَ مِنْ ظَرْفِ	وَأَنْسُبِ إِلَى نَدَاهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَرْفِ
وَأَنْسُبِ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ	٤٥
قَدَصِيرًا لِلَّهِ مِكَالَ الْإِنْبِسْرِ لَهُ	وَاللِّتْحَادِ حَبْرِيْلَ الْجَلْبِسْرِ لَهُ
حَوَائِمِ سِرَاهُ فَضْلًا لِمَقْبِسْرِ لَهُ	فَإِنَّ فَضْلَ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ
حَدٌّ فَيَعْرِبُ عَنْهُ نَاطِقٌ يَفِيحُ	٤٦
فَكَيْفَ الْمَدْحُ مِنْ مَوْلَاهُ قَدْ عَظُمَا	لَهُ يَكْتُبُ كِرَامَ الْأَنْبِيَاءِ الْعُظْمَا
كَلَالَهُ فِي لِقَاهَا هَذَا الشَّفِيعِ ظَمَا	لَوْ نَاسَبَتْ قَدْرَهُ آيَاتُهُ عِظْمَا
أَجَبِي سَمَاهُ حِينَ يَدْعِي رِسَالَاتِهِمْ	٤٧
الْبَدْرُ شَقَّ لَهُ صَحْرَ النَّقُولِ بِهِ	بِكَيْفِهِ مَسْبَعُ كُلِّ تَقْوِيلِ بِهِ
كَأَنَّهُ مَطْرَحُنُ الْبُقُولِ بِهِ	لَمْ يَمْتَحِنَا بِمَا تَعَيَّ الْعُقُولُ بِهِ

حِرْصًا عَلَيْنَا فَلَمْ تَنْتَبِ وَلَمْ نَهْم

٥٤

يَا حُسْنَهُ لَوْ بَدَانِي حُلَّةٌ سَيِّرًا
أَعْيَى الْوَرَى فَهَمْ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ يُرَى

قَدْ كَانَ أَحْسَنَ كِلَا الْأَنْبِيَاءِ سَيِّرًا
مَنْ فِي النَّامِ يَرَاهُ يَقْطَعُ سَيْرِي

لِلْقُرْبِ الْبَعْدِ مِنْهُ غَيْرُ مَنْفَعِم

٥٥

أَجَاهُ مِنْ كِلَا مُحْذَرٍ وَمِنْ بَعْدِ
كَالشَّمْسِ نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مِنْ بَعْدِ

مَنْ زَارَهُ مِنْ دُورَاتٍ لَهُ بَعْدِ
وَكَمْ رَأَوْهُ يَقْطِرُ عَنْهُ مِنْ بَعْدِ

صَغِيرَةٌ وَتَكِلُ الظَّرْفَ مِنْ أُمَّم

٥٥

أَوْرَامٌ يَدْرِيكَ مَا أَخْفَى عَقِيْقَتَهُ
وَكَيْفَ يَدْرِيكَ فِي الدُّنْيَا حَقِيْقَتَهُ

مَنْ زَامَ يَدْرِي لِعَنَاهُ وَبَقِيْقَتَهُ
يَجْعَلُ مَحَبَّتَهُ فَرْضًا شَقِيْقَتَهُ

قَوْمٌ نَبِيًّا تَسَلَّوْا عَنْهُ بِالْحَامِ

٥٦

وَلَا يَجَاوِدُهُ كَوَاقِحُ عَشْرٍ
فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيهِ أَنْ تُبَشَّرُ

مَا جُوْدُ كِلَا الْوَرَى مِنْ جُوْدِ عَشْرٍ
وَلَا دَرَى كَهْنَهُ عَقْلٌ وَلَا بَصَرُ

وَإِنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ كَالِهَمِ

٥٧

حَتَّى كَانَ كَرَى الْعَيْنِ الْحَرَامِ بِهَا
وَكُلَّ أَيْمَى الرُّسُلِ الْكِرَامِ بِهَا

أَحْسَاءُ عَاشِقِهِ لَجَّ الْغَرَامِ بِهَا
كَمُحْجَرَاتٍ لَبَّ بَانَ الْقِرَامِ بِهَا

فَإِنَّمَا اتَّصَلْتُ مِنْ نُورِهِ بِهَمِ

٥٨

وَعَيْنٌ فَيُضِرُّ جُوْدِهِمْ سَوَالِبَهَا
فَإِنَّهُ شَمْسٌ قَضَاهُمْ كَوَالِبَهَا

سُلْطَانُ حَضْرَةٍ حَقِيْقٌ هُمْ مَوَالِبَهَا
هُمُ أَعْيُنُ الْكُوْنِ مَا حَيِّمُهُمْ كَوَالِبَهَا

يُظْهِرُنْ أَنْوَارَهَا لِلنَّاسِ فِي الظُّلَمِ

٥٩

مشارب
عشر
بلاذور
عشر
نفس
نفس
عنه
التي التي
السحاب
رسمي للوالد
تقولنا تمالك
وارسلنا
البا
ووصفي
وبسببها
تقال
المور
بين يدي
وهي

اعظة

<p>أَعْظَمُ مَنْطِقِ رَسُولٍ وَجَهْمٍ فَلَقُوا وَلَا يَجِلُّو مَقَالِ السُّنَنِ ذُلُقُوا</p>	<p>لَمْ يَحْكِكْهُ فِي جَمَالِ أَوْجَاهِ طَلُقُوا أَكْرَمُ مَخْلُقِ بَنِي زَانَ مَخْلُقُوا</p>
<p>يَا الْبَشَرَ مُشْتَبِلِ بِالْحُسَيْنِ مُتَسِيمِ</p>	<p>هـ</p>
<p>يَا الرُّشْدَ مُتَّصِفِ بِالرِّفْدِ مُعْتَرِفِ شِبْهَهُ فِي ظَرْفِ لَأَخُوفِ فِي سَرَفِ</p>	<p>فِي سَعْدِ مَوْتَفٍ مِنْهُ وَمَنْصَرِفِ كَالزُّهْرِ فِي تَرْفٍ وَالْبَدْرِ فِي شَرْفِ</p>
<p>وَالْبَحْرِ فِي كَرَمٍ وَالذَّهْرِ فِي هَيْمِ</p>	<p>هـ</p>
<p>فَالْبَدْوُ وَالْبَحْرُ كَأَنَّمَا مِنْ سُلَالَتِهِ وَأِنَّهُ عَوْتُ نَاجٍ مِنْ ضَلَالَتِهِ</p>	<p>وَالْأَنْبِيَاءُ وَرَسُولٌ مِنْ عِلَالَتِهِ كَأَنَّهُ وَهْوَ فَرْدٌ فِي جَلَالَتِهِ</p>
<p>فِي عَسْكَرِ حِينَ تَلَقَاهُ وَفِي حَشَمِ</p>	<p>هـ</p>
<p>لَمْ يَخِطْ سَهْمٌ رَجَائِي فِيهِ عَنْ هَدْفِ بَهَاجِ تَغْرِ تَضْيِئِ اللَّيْلِ فِي سَدْفِ</p>	<p>يَغِيثِي يَوْمَ بَعَثَ الْبَيْتِ مِنْ جَدْفِ كَأَنَّمَا اللَّوْلُؤُ الْمَكُونُ فِي صَدْفِ</p>
<p>مِنْ مَعْدِي فِي مَنْطِقِ مِينِهِ وَمُبْتَسِمِ</p>	<p>هـ</p>
<p>فَأَحْسَنُ الْمَصْطَفَى خُلُقًا وَأَعْظَمُهُ فَأَيُّ لِي قُدْرَةٌ فِيهِ لِأَنْظَمُهُ</p>	<p>مَا مَا دِمٍ وَصَفَهُ أَحْصَاءُ مَعْظَمُهُ لَأَطْيَبَ يَعْدِلُ تَرْبَاظَمَ أَعْظَمُهُ</p>
<p>طُوبَى لِمَنْ تَشِيقَ مِنْهُ وَمُلْتَمِمْ</p>	<p>هـ</p>
<p>مَا الْأَرْضُ تَأْكَلُهُ وَلَوْ كُنْ حَصِيرُهُ أَكْرَمُ يَا سَعْدُ مَوْلُودٍ وَأَنْصَرُهُ</p>	<p>بَلْ بِأَسْمِهِ الْبَيْتِ حَيْثُ مَشَرُّهُ أَبَانَ مَوْلِدُهُ عَنْ طَيْبِ حَنْصَرُهُ</p>
<p>يَا طَيْبَ مُبْتَدَأِ مِنْهُ وَمُخْتَمِمْ</p>	<p>هـ</p>
<p>يَا أَهْلَ الشَّامِ سُرُوا كَأَنَّمَا</p>	<p>مِيْلَادُهُ عِيدُهُمْ فِيهَا وَإِنَّهُمْ</p>

نادوا بان عداة الخزي جت هم
يومة تفرس فيه الفرس انهم

له
قد انذروا يحول البوسر النقم

صوت الهوايف بالبيلا منصيح
والكون ضاء به والنور منطيع

ومات كل حسود وهو منجديح
وبات ايوان كسرى وهو منصيح

له
كشمل اصحاب كسرى غير ملتجم

كم من جزوب وكما اس من اسف
وخايف خوف حسون محسف

كان معبودهم في السيل من عسف
والنار خايدة الانفاس من اسف

له
عليه والتهر ساجي العين من سدم

بانت على العرب بطلاننا بحيرتها
كذلك مامعها من ذجا بصيرتها

وزايلتها بما تراتنا بحيرتها
وساء ساوة ان غاصت ججرتها

له
ورد واردةها بالغيظ حين ظمي

قد بان بطلان ما للكفر من بليد
وحان صخنة ما بالقلب من عليل

فكان نارهم والماء من خلد
كان بالنار ما بالماء من بليد

له
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرر

آيات مولد الكفار جارية
والكتب تقصير والاحبار قاطعة

وهي الخلق والاشعار صناعة
والجن تهتيف الانوار ساطعة

له
والحق يظهر من معني من كلم

مذجاء مفتاح اقفال البصائر لم
تغلق ورتني به شمل العنائير لم

لما اتى بكتاب للشعائير لم
عموا وصموا فاعلان البشائير لم

الف
حوي

سَمِعَ وَبَارِقَةَ الْاِنْدَارِ لَمْ تَشْمِ	٤٧
بَيْنَاهُمْ اَمِيرًا يَدَاهُنْمُ لَاذَعَايْنُوَامَايَه جَاءَتْ بَرَاهُنْمُ	وَحَفْضُ عَيْشٍ لَهْمُ لِلنَّارِ رَاهُنْمُ مِنْ بَعْدِ مَا اخْبَرَ الْاَقْوَامَ كَاهُنْمُ
يَا نَ دِيْنَهُمُ الْمَعْوَجَ لَمْ يَقُمْ	٤٨
عَمُوا كَمَا امْطَرُوا يَا لَيْتَ مِنْ سَحْبٍ مِنْ بَعْدِهَا جَاءَتْ مَلَائِكَةُ عَلَيَّ	هَمُّو كَمَا احْرَقُوا يَا لَيْتَ مِنْ سَحْبٍ وَبَعْدِهَا عَابِنُوا فِي الْجَوْ مِنْ شَهْبٍ
مَنْقُضَةً وَفَقَّ مَا فِي الْاَرْضِ مِنْ حَبْنِ	٤٩
فَكَالَ صَنَائِمِهِمْ مَا جَاءَ مِنْ شَيْءٍ مَرِيْدِيْنَ اَنَاهُ الْهَوْلُ مِنْهُمْ	وَكَالْجَوْرِ وَظَلَمِ زَالَ مِنْهُ ضَمُّ حَتَّى غَدَا عَنْ طَرِيْقِ الْوَحْيِ مِنْهُمْ
مِنَ الشَّيَاطِيْنِ يَقْفُوا اَلْتَمَنُّهُمْ	٥٠
مِنْ قَبْلِهِ قَعْدُ اَمْنَهَا بِمَقَرَّتِهِ هَلَا رَاَيْتَ وَقَدَّرُوا بِمَكْرَهَتِهِ	مَقَاعِدًا سَرَقُوا اَمْنَهَا لَتَرَهَتِهِ كَانَتْهُمْ هَرَبًا اِبْطَالُ بَرَهَتِهِ
اَوْ عَسْكَرُ بِالْحِصَانِ رَاحِيْرِي	٥١
هَمَا سَحَابَا نَدَى دَامَا هَتْنِيْهُمَا كَمْ فُلْتَا بِحِصَى جَيْشِيْمَا مَتْنِيْهُمَا	لِنَوْحِي الْاَيْسِ كَيْ يَحْطُو اِعْدِيْهُمَا نَبْدَايَه بَعْدَ سَيْدِيْ بَطْنِيْهُمَا
نَبْدُ الْمَسِيْحِ مِنْ اَحْسَاءٍ مَلْتَقِيْمِ	٥٢
يَقْطَانُ قَلْبِيْ كَوْنِ الْعَيْنِ هَاجِدَةً اَنَالَ فَاَعْدَمِيْ وَقْتِ الْاَسَى جِدَةً	كَمْ جَاءَ مِنْ مَعْجَزَاتٍ عَنْهُ هَاجِدَةً جَاءَتْ لِذَعْوَتِهِ الْاَشْجَارُ رَاجِدَةً
تَمَشِيْلِيْ لِيْهِ عَلَيَّ سَاقِ بِلَا قَدَمِ	٥٣

الانف

٤٩

بِحُجْرَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ
الْتَقَى
لَدَى جَدِّهِ
صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى مَسْجِدِ بَيْتِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَأَجَارَهُ
وَأَخْرَجَهُ
مِنْ مَسْجِدِهِ

إِذَا ذَاكَ قَالَتْهُ الْأَصْحَابُ يَا لَعْنَتُ
أَعْصَاهَا سَجْدَةٌ وَالسَّابِقُ قَدْ نَبَتُ

مَا لَنَا إِذْ ذَلْنَا نَكْسِبُ كَمَا كَسَبَتْ
كَأَنَّمَا سَطَرْتُ سَطْرًا يَا كَتَبْتُ

٥٦٣

فَرُوعُهُمَا مِنْ بَدْرِ بَيْعِ الْخَطِيءِ فِي اللَّقْمِ

مِثْلُ الشَّوَابِكِ أَيْ السَّقْمِ صَائِرَةٌ
لَهُ الْإِمَالُ يَا الْمَلَأُكَ جَائِرَةٌ

بِمِسْمِينِ لَبُونَاتٍ وَرَائِرَةٌ
مِثْلُ الْغَمَامَةِ أَيْ سَارَ سَائِرَةٌ

٥٦٤

تَقِيهِ حَرَّ وَطِيسٍ لِلْهَجْرِ حَمِي

أَمَنْتُ إِيمَانَ إِيْقَانٍ يَا أَنْ لَهُ
كَأَلْوَالِدَيْنِ وَعِنْدَ الْبَيْنِ أَنْ لَهُ

فَضْلًا عَلَى الرُّسُلِ إِنْ الْكَارِخُ لَهُ
أَفْتَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشِقِ إِنْ لَهُ

٥٦٥

مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةٌ مَبْرُورَةٌ الْقَسَمِ

أَكْرَمُ مَخْرُجِ صِدْقٍ مِنْهُ مِنْ حَرَمٍ
أَعْظَمُ بِمَدْخَلِ صِدْقٍ مِنْهُ مُحْتَرَمٍ

لَيْلًا إِلَى الْغَارِ وَلَا أَعْدَا كَمْضَطْرٍ
وَمَا حَوَى الْغَارُ مِنْ خَيْرٍ وَمِنْ كَرَمٍ

٥٦٦

وَكُلُّ طَرْفٍ مِنَ الْكِفَارِ عَنِّي

فَالْمُصْطَفَى أَبُو بَكْرٍ هُمَا سَرِيًّا
كَرَمٌ مِنْ عَجِيبِهِمْ فِي الْغَارِ قَدَارِيًّا

لِلْغَارِ كَمَا كَانَ عَلَى أَبْصَارِهِمْ جَرِيًّا
فَالصِّدْقُ فِي الْغَارِ وَالصِّدْقُ لَمْ يَرِيًّا

٥٦٧

وَهُمْ يَقُولُونَ مَا بِالْغَارِ مِنْ أَرَمٍ

صَمٌّ وَبُكْرٌ وَعَمِي حَيْثَمَا اسْتَفَلَا
لَمَّا غَدَا سَلَبُهُمْ عَنْهُ الثُّبُوتُ عَا

شَمْسُ الْمَدِينَةِ فَأَقَابُ الْبُيُوتِ عَا
ظَنُوا الْحَمَامَ وَظَنُوا الْعَنْكَبُوتِ عَا

٥٦٨

خَيْرِ الْبَرِيَّةِ لَمْ تَنْسِبْ وَمَحْمٌ

مَوْلَاهُ لَأَطْفَهُ أَوْلَى مَلَأَطْفَةٍ

أَعَانَهُ مُسْعِفًا أَرْجَا مُسَاعِفَةٍ

وَزَادَهُ فِي مَعَالٍ فِي مَضَاعِفَةٍ	وَقَايَةَ اللَّهِ أَعْنَتُ عَنْ مَضَاعِفَةٍ
مِنْ الدَّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الْأَطْمِ	نَه
إِنْ كَانَ جِرْزًا مِنَ الشَّرِاحِجَتِ بِهِ	وَمَدَحُهُ رَأْسُ مَا لِي فَاتَّجَرْتُ بِهِ
مِنْ نُورِهِ نَارَ قَلْبِي فَاسْتَجَرْتُ بِهِ	مَا سَأَلَنِي الذُّهْرُ صِيًّا وَأَسْتَجَرْتُ بِهِ
إِلَّا وَجَدْتُ جِوَارِمِنَهُ لَمْ يُضْمِ	لَهُ
مِنْ أَجْدِ الْخَلْقِ فِي فَضْلِ أَسِيدِ	مِنْ أَعْوَابِ الْجُودِ لِلْعَافِي وَأَزِيدِ
مَارُمْتُ مِنْ نَابٍ لِلرَّحْمَنِ عَنْ بَيْدِ	وَلَا التَّمَسُّغِنَا الدَّارِينَ مِنْ بَيْدِ
إِلَّا اسْتَأْمَتُ التَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلِمِ	لَهُ
يَا صَاحِبِي فَاعْتَقِدْ فِيهِ يَا نَّ لَهُ	وَحَيًّا مِنَ اللَّهِ مِنْ خَيْرِ نَيْلِ عَنْ لَهُ
يَا مَمْتَرِي تُبَالِي الْمَوْلَى وَإِنَّ لَهُ	لَا تُنْكَرُ الْوَحْيِي مِنْ رُؤْيَاهُ إِنْ لَهُ
قَلْبًا إِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَمِ	لَهُ
كَمَا لِأَدْمِ مَخْرَمٍ مِنْ أَبْوَتِهِ	كَذَلِكَ أَدْمٌ رُوحَانِي بِنُوتِهِ
رُؤْيَاهُ صَبْرٌ أَلْهَدُكَ بَرَهَانَ قُوَّتِهِ	فَذَلِكَ حِينَ بُلُوغِهِ مِنْ تَبُوَّتِهِ
فَلَيْسَ يُنْكَرُ فِيهِ حَالُ مُحْتَمِ	لَهُ
وَاللَّهُ مَا جَاءَ مِنْ قَوْلِي بِمُكْتَدَبِ	وَمَا بَعَثِي لِأَجْرِي إِلَّا بَدْعٌ مُخْتَسِبِ
سُبْحَانَهُ لَيْسَ قُرْآنٌ بِمُكْتَدَبِ	تَبَارَكَ لِلَّهِ مَا وَحْيِي بِمُكْتَسِبِ
وَلَا نَبِيٌّ عَلَيَّ غَيْبٌ بِمُتَمِّمِ	لَهُ
طَبِيبُ قَلْبِي بِرَأْسِ التَّجْرِاحَتِهِ	وَيَاهُتِدَاءِ بِهِ زَادَ اسْتِرَاحَتَهُ
وَأَزْدَادُ بَالِ الْفُوزِ يَوْمَ الْهَمْسِ رَاحَتَهُ	كَمَا أَبْرَتْ قِصْبًا بِاللَّيْسِ رَاحَتَهُ

وَأَسْتَجَرْتُ بِهِ

تَبْرَدُ

وَأَطْلَقْتَ أَرْبَابًا مِنْ رَبِيقَةِ اللَّمَمِ

١٥٥

تَمَوُّوْ لِمَتَهُ أَكْلًا وَدَعْوَتُهُ
وَأَحْيَيْتَ لِسَنَةَ الشَّهْبَاءِ دَعْوَتُهُ

تَجَابَ مِنْ بَيْطَالِي الْفِرْضِ دَعْوَتُهُ
عَمَّتْ رِسَالَتُهُ كَلَامًا وَدَعْوَتُهُ

حَتَّى حَكَتْ عَجْرَةَ فِي الْأَعْصِرِ الذُّهْمِ

١٥٦

وَمَزْنَةٌ سَكَبَتْ مَوْلىٰ طَاحِ بِهَا
بِعَارِضٍ جَادًا وَخَلَّتْ لِبَطَاحِ بِهَا

بِمُعْدِيٍّ أَذْهَبَ الشَّهْبَا وَطَاحَ بِهَا
وَمَذَاهِ عِنْدَ مَا تَحْكِي الْمَطَاحَ بِهَا

سَيِّبًا مِنَ الْيَمِّ أَوْ سَيْلًا مِنَ الْعَرَمِ

١٥٧

عَلَى الْأَعَادِيِّ وَفِي الْأَحْشَاءِ قَدَّرْتْ
دَعْنِي وَوَضَعِي آيَاتٍ لَهَا ظَهَرَتْ

أَغْضُ مَعْجِزَةً لِلْسَيْفِ قَدْ شَهَرَتْ
كِتَابُهُ وَبِهِ آيَاتُهُ جَهَرَتْ

ظَهُورِنَا رِ الْقِرَاءِ كَيْدًا عَلَى عِلْمِ

١٥٨

بِهِ الضَّلَالُ كُلُّ الْيُوزِ مِنْهُمْ
فَالَّذِي زَادَ دُحْسًا وَهُوَ مُنْتَهَمٌ

بِيَا الظُّلَامِ وَكُلُّ الشَّرِّ مِنْهُمْ
وَكُلُّ شَيْءٍ مَعَ الْأَقْرَابِ مُنْتَهَمٌ

وَلَيْسَ يَنْقُصُ قَدْرًا غَيْرَ مُنْتَهَمِ

١٥٩

فَضَاقَ عَنِ حَصْرِهِ مَا فِي يَدِي حَيْكًا
فَمَا تَطَاوَلُ أَمَا إِلَى الْمَدِيحِ إِلَى

مَدَحْتُمْ مَنْ فَاقَ عَنِ كِلِ الْمَلِيحِ عَا
مَدْحًا وَوَفَاقَ فُرْقَانِي الصَّيْحِ وَلَا

مَا فِيهِ مِنْ كَرَمٍ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ

١٦٠

أَنَّ الْجَمَالَ لَهُ نُطْقًا مُحَدَّثَةً
آيَاتٍ حَقٍّ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثَةً

وَعَنْهُ يَرُوى بِنَاتٌ مُحَدَّثَةً
مِنْهُ الشَّيَاطِينُ قَرَّتْ وَهِيَ مُحَدَّثَةً

قَدِيمَةً صِفَةً الْمَوْصُوفِ بِالْقَدَمِ

١٦١

حَمَلٌ

لَيْسَتْ خَلْقٌ فَتَقْتَنِي وَهِيَ تَعْبِرُنَا فِي جَنَّةٍ يَحُورُ وَهِيَ تَجْبِرُنَا	وَسَطَ الصَّرَاطِ فَتَجْبُوا وَهِيَ تَجْبِرُنَا لَمْ تَقْتَرِنِ زَمَانٍ وَهِيَ تَجْبِرُنَا
عَنِ الْمَعَادِ وَعَنْ عَادٍ وَعَنْ إِرَامِ	٩٣
تَمَّتْ صِدْقٌ وَعَدْلٌ خَيْرٌ مُوجِزَةٌ طَابَتْ لَنَا بِمَعَانٍ غَيْرِ مُجْزِئَةٍ	عَمَّتْ يَوَافِيَةٌ لِلْوَعْدِ مُجْزِئَةٌ دَامَتْ لَدَيْنَا فَمَا فَاقَتْ كُلَّ مُجْزِئَةٍ
مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ جَاءَتْ وَلَمْ تَدُمِ	٩٢
مَكْرَمَاتٍ مَعِينَاتٍ لِنَتَبِّهٍ مُعْظَمَاتٍ فَكَمْ يُبْدِينَ مِنْ نَبِّهٍ	مُتَمَمَاتٍ مَبِينَاتٍ لِنَسْتَبِّهٍ مُحْكَمَاتٍ فَمَا يُبْقِينَ مِنْ شَبِّهٍ
لِذِي شِقَاقٍ وَمَا يَنْفِينِ مِنْ حَكَمِ	٩٥
أَخْتَارَهَا اللَّهُ لِلتَّخْتَارِ مِنْ عَرَبٍ مَا لَمْ مَعَاضِلِ إِلَّا الْجِدُّ مِنْ هَرَبٍ	فَكَمْ قَضَتْ لِدَوِّ الْحَاجَاتِ مِنْ أَرَبٍ مَا حُورِبَتْ قَطُّ إِلَّا عَادَ مِنْ حَرَبٍ
أَعْدَى الْأَعَادِي لِيَهَا مَلَقِي السَّلَمِ	٩٦
قَدْ صَافَهَا رَبُّهَا مِنْ سُوءِ عَارِضِهَا لَتَأْبَاحِمَازِهَا جَادَتْ بِعَارِضِهَا	فِي كُلِّ مَعْرُضٍ مَعْنَى مَنْ مَعَارِضِهَا رَدَّتْ بِلَاغَتِهَا دَعْوَى مُعَارِضِهَا
رَدَّ الْغَيُورِ بِدَلْجَانِي عَنِ الْحَرَمِ	٩٧
لَهَا جِيوشٌ بِأَعْدَادٍ وَفِي عَدَدِ لَهَا بَدَائِعُ حُسْنٍ لَيْسَ فِي عَدَدِ	عَلَى الْمَعَانِدِ بِالْأَبَادِ فِي مَدَدِ لَهَا مَعَانٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ فِي مَدَدِ
وَفَوْقَ جَوْهَرِهِ فِي الْحُسْنِ وَالْقِيمِ	٩٨
نَهَمَتْ نَفَائِسُهَا طَابَتْ عَجَائِبُهَا	لَمْ تَقْظُرِ الدَّهْرَ عَنِ حُجُبِ حَجَائِبِهَا

بَيْنَيْنِ مِنْ حَكَمِ

وَلَا يَأْفِكُ رِنَاتُكَ حِمْيَرًا نَبِيهَا | فَمَا تَعُدُّ وَلَا تَحْضِي عَجَائِبَهَا

١٤١ | وَلَا تَسَامِعُ عَلَى الْكَثَارِ بِالسَّامِ

أَبْغَضْتُ قَالِيهَا قَصْدًا إِذَا قَتَلَهُ | أَحْبَبْتُ تَالِيهَا فَهَمًّا فِيمَلَتْ لَهُ
هَنَاتُهُ وَاللَّهِ قَدْ سَأَلْتُ لَهُ | قَرَّتْ بِهَا عَيْنٌ قَارِيهَا فَقَلَّتْ لَهُ

١٤٢ | لَقَدْ ظَفِرْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ فَأَعْتَصِمِ

مُكَلِّمُ اللَّهِ تَالِيهَا إِذَا الْفَطَا | مُقَرَّبٌ عِنْدَهُ إِنْ رَسَمَهَا حِفْظًا
نَلَّتْ الْجِنَانُ فَاجْرَأْ وَأَفِرَّ غَلْظًا | إِنْ تَلَّهَا خِيفَةٌ مِنْ حَرِّ نَارِ لُظَى

١٤٣ | أَطَقْتُ حَرَّ لُظَى مِنْ وُرُودِهَا الشِّمِّ

وَسُوْلَهَا جِنَاهَا حَامِيمٌ يَفُودِيهِ | عَلَى حِصْيٍ كَفِيهِ نَبْدًا أَيْتُودِيهِ
وَجُوهٌ كُفِرَ فَمَا مَوْمُونُوهُ بِهِ | كَانَتْهَا الْحَوْضُ تَبِيضُ الْوَجُوهِ بِهِ

١٤٤ | مِنَ الْعَصَاةِ وَقَدْ جَاءُوهُ كَالْحُمَمِ

لَهَا الشَّفَاعَةُ فِي الْقَرَاءِ مَجْدِلَةٌ | عِنْدَ لَالِهِ وَلَا سِتَارَ مُسَدِلَةٌ
كَأَنَّهَا الشَّمْسُ بِالظُّلَمَاءِ مُبْدِلَةٌ | وَكَالِصَّرَاطِ وَكَالِإِيْزَانِ مَعْدِلَةٌ

١٤٥ | فَالْقِسْطُ مِنْ غَيْرِهَا فِي النَّاسِ يُقِيمُ

قَدْ فَازَ مَنْ كَانَ بِالْتَّصْدِيقِ يَذْكُرُهَا | وَنِعْمَةَ اللَّهِ بِالتَّنْزِيلِ يَشْكُرُهَا
فَمَا أَضْرَعُ عَنِ مَنْ طَامَحَ بِحَقْرِهَا | لَا تَجْبُنْ جَسُودِ رِاحِ يَنْكُرُهَا

١٤٦ | تَجَاهِلًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ الْفَهْمِ

لَوْلَا شَقَاؤُهُ مِنْ وَاحِدٍ أَحَدٍ | لَكَانَ يُؤْمِنُ بِالْآيَاتِ فِي مَدِّ
أَعْجِبُ بِمُنْكَرِ بَابِ السَّبْعِ عَنْ عَمَدٍ | قَدْ تَنَكَّرَ الْعَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ مَدِّ

وَيُنْكَرُ

هـ	وَيُنْذِرُ الْفَمَ طَعْمَ الْمَاءِ مِنْ سَقَمِ	هـ
هـ	يَا مَنْ غَدَا النَّاسُ يَسْتَسْقُونَ رَاحَتَهُ	هـ
هـ	وَمَنْ بِهِ كَلْنَا بِرَادِ رَاحَتِهِ	هـ
هـ	يَا خَيْرَ مَفِينٍ لِمَنْ عَافُوا نَصَاحَتَهُ	هـ
هـ	يَا خَيْرَ مَنْ يَمُّنُ الْعَافُونَ سَاحَتَهُ	هـ
هـ	سَعِيًّا وَفَوْقَ مَثُونِ الْأَنْبِقِ الرَّسْمِ	هـ
هـ	فَأَنْتَ كَعْبَةٌ حَجَّاجٍ وَمُعْتَمِرٍ	هـ
هـ	وَأَنْتَ قِبْلَةٌ تَوَابٍ وَمُعْتَذِرٍ	هـ
هـ	يَا مَنْ هُوَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى لِمُخْتَبِرٍ	هـ
هـ	وَمَنْ هُوَ الْبُرْجَانُ الْكَبِيرُ لِمُعْتَبِرٍ	هـ
هـ	وَمَنْ هُوَ النِّعْمَةُ الْعَظِيمُ لِمُعْتَمِرٍ	هـ
هـ	يَا مُحَمَّدًا الْكُفْرُ بِالْإِسْلَامِ دَاخِرٌ	هـ
هـ	قَدَّمْتَ لِلَّهِ طُولَ اللَّيْلِ إِذْ أَعْرَضَ	هـ
هـ	لَمَّا رَكِبْتَ بَرَأَقًا فَاقَ فِي كَرَمِ	هـ
هـ	سَرِيَّتٍ مِنْ حَرَمٍ لَيْلًا إِلَى حَرَمِ	هـ
هـ	كَمَا سَرَى الْبَدْرُ فِي دَاجٍ مِنَ الظُّلَمِ	هـ
هـ	رَدَدْتَ نِيًّا وَقَدَا دَتَكَ مُعْزِلَةً	هـ
هـ	أَرَدْتَ تَحْوِي أَجُورَ الْوَعْدِ مُجْزِلَةً	هـ
هـ	سَعِدْتُ كَيْ تَلْقَى الْأَمْلَاقَ مُنْزِلَةً	هـ
هـ	وَيْتَ تَرْقِي إِلَى أَنْ يَنْتَلِ مُنْزِلَةً	هـ
هـ	مِنْ قَابِ قَوْسَيْنِ لَمْ تُدْرِكْ وَلَا تَرْمِ	هـ
هـ	لَمْ قَدَّرَا يَتَّعِيَانَا مِنْ عَجَائِبِهَا	هـ
هـ	حَكَيْتَ لِلنَّاسِ شَيْئًا مِنْ غَرَائِبِهَا	هـ
هـ	قَدَّرْتَ مِنْ بَيْنِ كُلِّ الْأَصْفِيَاءِ بِهَا	هـ
هـ	وَالرُّسُلَ تَقْدِيرِمْ مُخْدَرِمْ عَلَى خَدِمْ	هـ
هـ	حَفَسَتْ بِكَ الرُّسُلُ وَالْأَمْلَاقَ ضَابِئِهِمْ	هـ
هـ	أَبْوَاهَا شَبِعُوا جَمْعًا وَأَلَاقَ بِيْهِمْ	هـ
هـ	أَنْ قَدَّ مَوَكَّ وَوَأَدُمْتَ السِّبَاقَ بِيْهِمْ	هـ
هـ	وَأَنْتَ تَخْتَرِقُ السَّبْعَ الطَّبَاقَ بِيْهِمْ	هـ
هـ	فِي مَوَكِبٍ كُنْتَ فِيهِمْ صَاحِبًا لِعَالِمِ	هـ

جاوزت مبله حراسي ومسترق
ودعت كل انكلا غير مستحق

تعلو وتصد فرادون مرتفق
حتى اذا تدع شا والمستيق

الله

من الدريو ولا مر في لستهم

خلفت كل زفيع في المقامة مذ
مولك اياك جبالست عنه تشد

ذنوت ادني من القوسين حيث تحذ
خفصت كل مقام بلاضافة اذ

الله

نوديت بالترفع مثل الفرد العلم

ياخير مزمل قم خير مدشر
تعال هلا وسهلا غير مفتقر

ياخير مدك كير طبخير مزوجر
كيما تفوز بوصولي مستر

له
المشاور

الله

عن العيون وسير ابي ملكتم

غنت غم العلاء في كل معترك
قد طبت بالله وصلا مثل مستبك

ونلت مجدا ائبلا غير مدلك
فخرت كل فخا رغير مشترك

الله

وجزت كل مقام غير مزدم

فما اعرك في الكونين من قطم
وما الدالذي من فيك من قطم

وما احبك فيما جاء من كتب
وجل مقدار ما اوليت من رتب

الله

واعزادراك ما اوليت من نعم

هو الشفيع لنا قد قال ان لنا
وجوها بالبدل اذ جناه حن لنا

لخرة مع تحجيد كان لنا
بشر لنا معشر الاسلام لنا

الله

من العناية ركن غير منهدم

هذا لمن كان حقا في اطاعتهم

وربه يتقي قد استطاعتهم

وَمَا لِلَّهِ شَوْقًا بِإِنْقِطَاعِهِ | لَمَّا دَعَى اللَّهُ دَاعِيًا لِبَطَاعَتِهِ

يَا كَرِيمَ الرُّسُلِ كُنَّا أَكْرَمَ الْأُمَمِ الله

أَمَا طَعْنٌ تَهْجٍ حَقٌّ كُلُّ وَحْشَتِهِ | وَلَمْ رَأْسَ الْهُدَى رَفَقًا لِشِعْثَتِهِ

لَمَّا دَعَانَا لِنَغْزُوهُمْ بِبِعْثَتِهِ | رَاعَتْ قُلُوبَ الْعَدَى أَنْبَاءَ بِعْثَتِهِ

كُنْبَاءٍ أَجْفَلَتْ غُفْلًا مِنَ الْغَنَمِ الله

نَغْزَوْفَنَاهُمْ فِي كُلِّ مَدْرِكٍ | نَسَبِي نَحْرِيهِمْ تَقْسِيمٌ مُشْتَرِكٍ

هُمْ شَرُّ خَلْقٍ أَوْ لَوْ نَهَضُوا مُحْتَرِكٍ | مَا زَالَ يَلْقَاهُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ

حَتَّى حَكُوا بِالْقِنَا حَمًّا عَلَى وَضْمٍ الله

كَأَنَّهُمْ حَذَرًا مَلَأُوا الْبَطُونَ بِهِ | وَأَنَّهُمْ مِنْ سَمَاءٍ يَهَيِّطُونَ بِهِ

إِذَا أَرَادُوا لِيَمْشُوا يَحْبِطُونَ بِهِ | وَدُوا الْفِرَارَ فَكَادُوا يَغْبِطُونَ بِهِ

أَشْلَاءٌ شَأَلْتِ مَعَ الْعُقْبَانِ وَالرَّحْمِ الله

لَا قُوَّةَ حَرَبًا وَهُمْ يَبْدُونَ جِدَّتَهَا | فَاصْبِحُوا هَرَبًا تَشْكُونَ شِدَّتَهَا

حَارُوا وَافْقَرُوا وَهُمْ يَلْقَوْنَ عِدَّتَهَا | تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا يَدْرُونَ عِدَّتَهَا

مَا لَمْ تَكُنْ مِنَ لَيَالِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ الله

قَدْ أَنْكَرُوا مِنْ أَوْيِ نَضْمِ تَصَاحَتِهِمْ | وَأَظْهَرُوا فِي الْوَعْيِ شِعْرَ أَصَاحَتِهِمْ

ظَنُّوا وَقَدْ قَطَعُوا سِيرًا مَسَاحَتَهُمْ | كَانَمَا الَّذِينَ صَيْفُ حَلِّ سَاحَتِهِمْ

يَكُلُّ قَرْمٍ إِلَى حِمَى الْعِدَى قَرْمِ الله

يَحْتِ زَائِرَةٌ فِي طَرْدٍ نَاجِحَةٍ | يَدُلُّ نَاجِحَةٌ فِي كَسْبِ رَاجِحَةٍ

يَمْزُرُ سَحَابٍ فَوْقَ ضَاجِحَةٍ | يَجْرُ حَمِيمِيسٍ فَوْقَ سَاجِحَةٍ

له موسى له عيسى بن مريم

١٢٣	يَرْمِي مَوْجٍ مِّنَ الْبُطْحِ مَلْتَمِطٍ	
	مِنْ كُلِّ مُنْتَجِبٍ لِلرُّعْبِ مُنْتَصِبٍ	فِي الْحَرْبِ مُرْتَكِبٍ بِالْعُضْبِ مُخْتَجِبٍ
	لِلرَّبِّ مُرْتَقِبٍ لِلْقُرْبِ مُكْتَسِبٍ	مِنْ كُلِّ مُنْتَدِبٍ إِلَيْهِ مُحْتَسِبٍ
١٢٥	يَسْطُوهُمُ اسْتِصَابِلٌ لِلْكَفْرِ مُصْطَلِمٌ	
	مِنْ أَحْسَنِ الْخَلْقِ خَلْقًا وَأَطْيَبِهِمْ	مَا اسْتَأْصَلُوا مِنْ أَعَادٍ خَوَّاشِيهِمْ
	مِنْ خَوْفِ النَّاسِ لِمَوْلَى وَأَهْبِيهِمْ	حَتَّى غَدَّتْ لِمَا الْإِسْلَامُ وَهِيَ بِهِمْ
١٢٦	مِنْ بَعْدِ غَرْبِهَا مَوْصُولَةٌ الرَّجْمِ	
	مَنْصُورَةٌ بِذَوِي جِدَاءٍ أُولَى نَسَبٍ	عَلَى جَمُوعٍ عَجِيغَاتٍ أَخْيَرِيَّ
	بُشَيْرَى بْنِ عِمْرَانَ وَابْنَ جَابِغِيَّ رِيَّ	مَكْفُولَةٌ أَبَدًا مِنْهُمْ خَيْرِيَّ
١٢٧	وَخَيْرِ بَعْضِ قَلَمٍ تَيْتَمٌ وَلَمْ تَيْتَمِ	
	هُمُ النَّجُومُ اتَّبَعُوا مِنْهُمْ مَقَادِيمَهُمْ	وَكَانَ يَمْدُوكُ الْإِكْرَامِ خَادِمَهُمْ
	هُمُ الرِّجَالُ قَلَمٌ أَفْنُومُ صَادِقِهِمْ	هُمُ الْجِبَالُ قَسَلٌ عَنْهُمْ مَصَادِقُهُمْ
١٢٨	مَا ذَارَاتٍ مِنْهُمْ فِي كُلِّ مُصْطَلِمٍ	
	مَا اسْتَيْقَنُوا عَدُوًّا وَلَا أَحَدًا	وَلَا خِيُولًا وَلَا كِنًا وَاحِدًا أَحَدًا
	سَلَّ كُلُّ مَلْحَمَةٍ لِلْحَرْبِ مُتَّحِدَةً	وَسَلَّ خَيْبَانًا وَسَلَّ بَدْرًا أَوْ سَلَّ أَحَدًا
١٢٩	فُصُولٌ خَفِيَّةٌ لَهُمْ أَدَهَى مِنَ الْوَحْمِ	
	الْمُسْتَرَى الْجَنَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي قَرَدَتْ	الْمُهْدِي نَفْسِ الْكُفْرِ الَّتِي قَرَدَتْ
	عَلَى الْمُهْدَى وَعَلَى الطُّغْيَانِ قَدْ مَرَدَتْ	الْمُصْدِرِ الْبَيْضِ حُمْرًا بَعْدَهَا وَرَدَتْ
١٣٠	مِنْ الْعِيْدِ كُلِّ سُودٍ مِنَ اللَّيْمِ	

شاهين

شَاهِدِينَ جُجِبْتُمْ بِصَطَادِمَا اعْتَرَكْتَ	مِنْ طَيْرٍ مَعْرَكَةٍ فِي حَرْبِهَا احْتَرَكْتَ
أَعِيبُ بَعْضَبَةً حَقًّا فِي الْهَدَاكَ اشْتَرَكْتَ	وَالْكَاتِبِينَ بِسَمْرِ الْخَطِّ مَا تَرَكْتَ
أَقْلَامُهُمْ حَرْفٌ جِيَمٌ غَيْرُ مُنْجِمٍ	١٣١
قَدْ شَاعَ بَيْنَ الْوَرَى حَقًّا تَمَيَّزَهُمْ	بِالْفَضْلِ وَاللَّهِ بِالزُّلْفَى تَمَيَّزَهُمْ
زَاكِيَ الصَّلَاحِ لَمْ تَمُ تَقْوَى تَفْوِزَهُمْ	شَاكِيَ السَّلَاحِ لَمْ يَسِيماً تَمَيَّزَهُمْ
وَالْوَرْدُ دِيمَتَا زُبَيْلِيْمَا مِنَ السَّلَمِ	١٣٢
مَا أُمَّتُهُ تَشْرُوا الْإِسْلَامَ تَشْرَهُمْ	وَلَا يَمْفَرِقِي رَأْسِ الْكُفْرِ تَشْرَهُمْ
قَدْ شَرَفَ اللَّهُ يَوْمَ التَّشْرِ تَشْرَهُمْ	تَمَيَّزَ الْيَدِ الْيَا حُ النَّصْرِ تَشْرَهُمْ
فَتَحْسِبُ الزُّهْرِيَّ فِي الْأَكْمَامِ كَلَاكِي	١٣٣
وَكُلُّهُمْ كَمَا هَاعَ الْوَعَى طَرِبَا	فَصَارَ كَفَا عَدُوًّا لِلَّهِ قَدِ تَرِبَا
كَانُوا وَقَدْ حَسِبُوا أَعْدَاءَهُمْ تَرِبَا	كَانَتْهُمْ فِي ظُهُورِ الْخَيْلِ نَبْتَرِبَا
مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ لَا مِنْ شِدَّةِ الْحَزْمِ	١٣٤
سَيُوفُهُمْ كَعَصَى مُوسَى الَّتِي فَرَقَا	بِحَرَابِهَا فَرَقُوا الْكُفْرَ طَمَافَرَقَا
وَمَذَهُمْ فَاقَ الْإِفَالَ النَّافَرَقَا	طَارَتْ قُلُوبُ الْعِدِّ مِنْ بَاهِمِهِمْ فَرَقَا
فَمَا تَفَرَّقَ بَيْنَ الْبِهِمِ وَالْبِهِمِ	١٣٥
هُمُ لِلنَّبِيِّ نَصْرُ الدِّينِ أَسْرَتُهُ	مُحِبُّهُمْ زَالَ فِي الدَّارَيْنِ عُسْرَتُهُ
مَنْ لِلنَّبِيِّ التَّجَا قَدْ زَالَ حَسْرَتُهُ	وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتُهُ
إِنْ تَلَقَّه الْأَسَدِيُّ اجَامَهَا تَجْمُ	١٣٦
كَمْ مُطِيبٍ فِيهِ فِي مَدْحٍ وَتَخْصِيرٍ	لَوْ كَثُرَ الْقَوْلُ فِي صِفِهِ مُقْصِرٍ

مشق
عزاز
معرفة
معرفة

فالمُدْحِ فِيهِ تَرَاهُ عَيْرَ مُخَصِّرٍ وَلَنْ تَرَى مِنْ قَبْلِي عَيْرَ مُنْتَصِرٍ

١٤٣٧ فِيهِ وَلَا مِنْ عَدُوِّ عَيْرٍ مُنْفِصِمٍ

مَنْ حَلَّ جِلَّتْهُ مَعَ صَبْرِ قَلْبِهِ أَحَلَّ جِلَّتَهُ مَعَ كَشْفِ ذَلَّتِهِ

لَمَّا دَهَى الْخَوْفُ مِنْ كُفْرٍ وَرَلَّتِهِ أَحَلَّ مَتَّهُ فِي حِرْزِ مِلَّتِهِ

١٤٣٨ كَاللَّيْتِ حَلَّ مَعَ الْأَسْبَالِ فِي أَجْمِ

كَمْ مِنْ كَفُورٍ عَنِ الْإِسْلَامِ مُنْعَدِلٍ عَامَّةً عَلَى الدِّينِ فِي الظُّغْيَانِ مُنْجَدِلٍ

هَدَاهُ دِينَ رِشَاءٍ وَعَيْرَ مُنْسَدِلٍ كَمْ جَدَلْتَ كَلِمَاتُ اللَّهِ مِنْ جَدَلِ

١٤٣٩ فِيهِ وَكَمْ حَصَمَ الْبُرْهَانَ مِنْ حَصِمٍ

كَانَتْ مَوَاعِيدُهُ لِلنَّاسِ مُجْزَةً يَوْمَ الْعِظَامِ عَدَّتْ بِالْبَعْدِ مُنْشَرَةً

نَاهِيكَ أَنْدَاخَهُ الْمَدَاخُ مُعْجِزَةً كَفَاكَ بِالْعَالَمِ فِي الْأُمِّيِّ مُعْجِزَةً

١٤٤٠ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالتَّأْدِيبِ فِي الْيَتَمِ

جَوَارَهُ تَرْجِي تَفْسِي تَقِيلُ بِهِ وَهُوَ الْمَرْجُحُ يَمِزَانِي التَّقِيلُ بِهِ

لَمَّا رَجَوْتُ مَغِيثًا اسْتَقِيلُ بِهِ خَدَمْتُهُ بِمَدِيحِ اسْتَقِيلُ بِهِ

١٤٤١ ذُنُوبِ عَيْرٍ مَضَى فِي الشَّعْرِ وَالْجَدَمِ

هَمَا كَغَايَسِ قَلِيلِ خَيْفٍ وَاقِيَهُ آتَيْتُ لَيْلًا بِمَا تَدْرِي عَوَاقِبَهُ

وَفِي النَّهَارِ بِمَا أَحْصَتْ عَوَاقِبَهُ إِذْ قَدَّ لَانِي مَا تُحْتَشَى عَوَاقِبَهُ

١٤٤٢ كَأَشْيَى بِهِمَا هَدْيِي مِنَ النِّعَمِ

أَضَعْتُ جُودَ مَا فِي اللَّتْمَيْنِ وَمَا تَابَعْتُ ارْشَادَ مَا فِي الْهِمَّتَيْنِ وَمَا

أَقْلَعْتُ عَمَّا أَطَعْتُ الْأَلْتَمَيْنِ وَمَا أَطَعْتُ عَنِّي لَصْبَا فِي الْحَالَتَيْنِ وَمَا

١٤٣	حَصَلْتُ لِأَعْلَى الْأَشَامِ وَالنَّدَمِ	١٤٣
كَانَتْ لِرُوحِي نَفْسِي شَرَّ جَارَتَيْهَا	كَانَ شَيْطَانُهَا وَإِلَى جَارَتَيْهَا	لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَكَهْ تَسْمِ
لَنْ لَمْ يُجْرَهَا إِلَهِي بِسِجَارَتَيْهَا	فِيَا خَسَارَةَ نَفْسٍ فِي تِجَارَتَيْهَا	مَا كَانَ فَارِسٌ حَيْثُ مَثَلُ رَجُلِهِ
لَمْ تَشْتَرِ الدِّينَ بِالدُّنْيَا وَكَهْ تَسْمِ	١٤٣	وَلَيْسَ مِنْ مُحَمَّدٍ رِكَوَاتُ رَجُلِهِ
مَا كَانَ فَارِسٌ حَيْثُ مَثَلُ رَجُلِهِ	مَنْ يَبِيعُ عَاجِلَهُ يُحْرَمُ بِأَجَلِهِ	مَنْ يَبِيعُ عَاجِلَهُ يُحْرَمُ بِأَجَلِهِ
١٤٤	بَيْنَ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ	١٤٤
بَيْنَ لَهُ الْغَبْنُ فِي بَيْعٍ وَفِي سَلَمٍ	لَا زِلَّةَ نَبَأٍ فَمَا عَهْدِي مُسْتَقْبِضٍ	لَا زِلَّةَ نَبَأٍ فَمَا عَهْدِي مُسْتَقْبِضٍ
١٤٥	مِنَ النَّبِيِّ وَالْحَبْلِي بِمُنْصَرَمٍ	١٤٥
مِنَ النَّبِيِّ وَالْحَبْلِي بِمُنْصَرَمٍ	إِذْ كَانَ غَوَتْ عَصَاةٌ يَوْمَ تَحْيِيَّةٍ	إِذْ كَانَ غَوَتْ عَصَاةٌ يَوْمَ تَحْيِيَّةٍ
إِذْ كَانَ غَوَتْ عَصَاةٌ يَوْمَ تَحْيِيَّةٍ	فَإِنْ لِي فِي مَتَّةٍ مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي	فَإِنْ لِي فِي مَتَّةٍ مِنْهُ بِتَسْمِيَّتِي
١٤٦	مُحَمَّدًا وَهُوَ أَوْ فِي الْخَلْقِ بِالذَّمِّ	١٤٦
١٤٧	يَوْمَ الْقِصَاصِ نَعْنِي يَفْتَدِي وَيَدِي	يَوْمَ الْقِصَاصِ نَعْنِي يَفْتَدِي وَيَدِي
يَوْمَ الْقِصَاصِ نَعْنِي يَفْتَدِي وَيَدِي	إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخَذَ بِيَدِي	إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي مَعَادِي أَخَذَ بِيَدِي
١٤٨	فَضْلًا وَلَا أَفْقَلًا زَلَّةَ الْقَدَمِ	١٤٨
١٤٩	إِنَّ الَّذِي سَارَ مِنْ جِلِّ تَحَارَمِهِ	وَجَادَ فِي اللَّهِ لَا يَحْتَشِي مَعَارِمَهُ
إِنَّ الَّذِي سَارَ مِنْ جِلِّ تَحَارَمِهِ	وَسَادَ فِي خَلْقِ زَيْنِ كَارِمِهِ	حَاشَاهُ أَنْ يُجْرِمَهُ الرَّاحِي مَكَارِمَهُ
١٥٠	أَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمٍ	١٥٠

أرى جميعه الوزى يزجوملائحه	وكذا فاض على العا في منايحه
قد نزلت بأوزاري بطايحه	ومنذ لزمت أفكاري مدايحه

٥١٤ وجدته لخلاصي خير ملتزم

وكل دار خلت من حبه خربت	وأى نفس شراب الحب لو شربت
فبعد ذكر مديح المصطفى طربت	ولن يفوت الغنى منه يدا تربت

٥١٥ إن الحيا ينبت الأزهار فى الأكم

أردت نقادوه لي يوما اختطفت	فيد الزانية العاصين انعطفت
يهم إلى النار ما رقت ما عطف	ولم أريد زهرة الدنيا التي اختطفت

نسخه
اقتطفت

٥١٦ يداهير ما اتنى على هيرم

يا من تجارحه المستعذبه	يا ماجى زري يا من عوفيه
يا شافعي أنت بي نعم الموفيه	يا أكرم الخلق مالي من لوفيه

٥١٧ سواك عند حلول الحادث العمم

كسوف يعطيك أن يرضى الهك بي	فلا تدرى قد حاط اتجاهك بي
عليك ليس للولى جاهك بي	ولن يضيق رسول الله جاهك بي

نسخه
كفى ترضى
إلهك بي

٥١٨ إذا الكريم تجلى بأسر مستقيم

كالنفس على عدو ضررتها	إذ لا يعاد ركب الذنب رتتها
فجد عليها بما ينفي ضررتها	فإن من جودك الدنيا وضررتها

٥١٩ ومن علومك علم اللوح والقلم

نفسه يسلك التقى والزهد ما انظمت	ولا على توبه من ذنبها عرمت
---------------------------------	----------------------------

لَكِنْ بَكَتْ خَوْفَ رَبِّ الْعِزِّ وَالْعِظَّةُ	يَا نَفْسِ لَا تَفْتَنِي مِنْ زَلَّةٍ عَطَّتْ
إِنَّ الْكَبَائِدَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ ١٥٤	
عَسَى الْغَفُورُ الْخَفِيُّ اللَّطِيفُ يَجْسِمُهَا وَأَرْجِي فَإِنَّ الْخَطَايَا الْعَفْوُ يَقْضِيهَا	وَكُلُّ جَارِحَةٍ عَنْهُمْ يَعْصِمُهَا لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
تَأْتِي عَلَى حَسْبِ الْبُصَيَّانِ فِي الْقِسْمِ ١٥٥	
شَفِيعَهُ رَبِّي بِيَوْمِهَا الْمُنْعَبِسِ وَأَرْفَعُ لَوَاهُ عَلَيْنَا غَيْرَ مُنْتَكِسِ	فِي كُلِّ عَاصٍ مِنَ الطَّاعَاتِ مُنْتَكِسِ يَا رَبِّ اجْعَلْ جَائِي غَيْرَ مُنْعَبِسِ
لَدَيْكَ وَأَجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُخْتَمِرٍ ١٥٦	
وَأَكْشَفْتَ عَنِ الْعَبْدِ يَا شَكُورَ حَنَنَ لَهُ قَلْبًا عَنِ الْمُصْطَفَى لَمْ يَطْمَئِنْ لَهُ	وَأَعْطَفْتَ عَلَيَّ يَا حَسْبَانَ لِأَنَّ لَهُ وَالطُّفَّ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ لَنْ لَهُ
صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَهْزِمُ ١٥٧	
وَأَبْعَثْ شَفِيعَ عَصَاةٍ عَنْكَ هَائِمَةٌ يُنِجِي غَدًا كُلَّ نَفْسٍ فِيكَ رَائِمَةٌ	فِي رُتْبَةٍ بِمَقَامِ الْحَمْدِ قَائِمَةٌ وَأُذِنْ لِحُبِّ صَلَوةٍ مِنْكَ دَائِمَةٌ
عَلَى التَّيْبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسِجِمٍ ١٥٨	
وَأَشْمَلُهَا إِلَهُ سَادَاتِنَا حَسَبًا وَأَجْمَعُهَا كُلَّ تَبَاءِ الْهَدَى حَسَبًا	وَصَحْبَةُ قَاتِلِي عَدَائِهِ حَسَبًا مَا رَوَّحَتْ عَدَابَاتِ الْبَانِ رِيحًا حَسَبًا
وَأَطْرَبَ الْعَيْسَ حَارِي الْعَيْسِ بِالنَّعْمِ ١٥٩	
وَأَقْرِنُ يَغِيثَ سَلَامٍ مِنْكَ مُنْهَمِرٍ مِنْ مُرْسِلِ وَنَبِيِّ تَبِيرٍ قَمِيرٍ	عَلَى نَبِيِّكَ وَالْآخِيَارِ مِنْ زَمِيرٍ ثُمَّ الرِّضَاعِ عَنِ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عَمِيرٍ

نَا
تَا

وَعَنْ عَلِيٍّ وَعَنْ عُثْمَانَ بَرَّهْمٍ

٤٧٢

وَالْإِرَّ وَالصَّحْبِ التَّابِعِينَ لَهُمْ أَهْلَ الثَّقِي وَالنَّفِي وَالْحِلْمِ وَالكَرَمِ

يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا
وَأَسْمَحْ لَنَا مَا مَضَى يَا وَاسِعَ الْكَرَمِ

٤٧٣

لنخذه
وأغفر لنا

وَهَذِهِ أَمَّتْ بِالْخَيْرِ عَمَّتْ الْقَصِيْدَةُ

مِنْ قَصَائِدِ أَسْرِ الْعُسَاقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبُرْعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

مَنْ لَا ذِي الْمَلِكِ الْجَلِيلِ كَفَاهُ
وَتُرْكُوبِيهِ الصَّفْحُ جَلَّتْ سَنَاهُ
وَتَعَظَّمَتْ وَقَدَّسَتْ أَسْمَاءُهُ
مِنْهُ الرِّضَا طُوبَى لِمَنْ أَرْضَاهُ
فَادِعُ الْكِرَامِ وَقَدْ سَرِيحًا يَا هُوَ
فَلَكُمْ وَكُمْ مِنْ غَارِقِ أَنْجَاهُ
مَا خَابَ عَبْدٌ لَأَذِي فِي مَوْلَاهُ
مَنْ لِلنَّوَائِبِ وَالْخُطُوبِ سِوَاهُ
وَالْأَرْضِ وَالْأَشْجَارِ وَالْأَمْوَاهُ
وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ اللَّيْزُضِيَّاهُ
وَالْحَوْتِ وَسَطِ الْبَحْرِ مَا يَنْسَاهُ
يَسْعَى لِيهِ الرِّزْقُ بِخَوْفِ لَاهُ
وَلِذَلِكَ الْجَالِجِ إِلَيْهِ كَفَاهُ

لَذِي الْإِلَهِ وَلَا تَلْذِي سِوَاهُ
مَلِكٌ عَظِيمُ الشَّانِ قَرْدٌ وَوَاحِدٌ
أَسْمَاءُهُ دَلَّتْ عَلَى أَوْصَافِهِ
كُلُّ عَلَيْهِ مَعْوَلٌ وَمُؤَمِّلٌ
فَإِذَا وَقَعَتْ يَشِدَّةٌ أَوْ كُرْبَةٌ
يَكْشِفُ كُرُوبَكَ عَاجِلًا فَيَجْلُهَا
فَادِعُ الْإِلَهِ مَدَى الزَّمَانِ وَلِذِيهِ
مَنْ لِلشَّدَائِدِ مَنْ يَحْدُ وَثَاقَهَا
مَلِكٌ تَسْبِيحُهُ السَّمَوَاتُ الْعُلَى
وَالْعَرْشُ وَالْكَرْسِيُّ الْمُحِيطُ بِعِلْمِهِ
وَالظَّيْرُ فِي جِوَالِ السَّمَاءِ بِرِزْقِهِ
وَكَذَلِكَ الْوَحْشُ الْمَشْرَدُ فِي الْفَلَا
سُبْحَانَ مَنْ لَا يَسْتَعِينُ بِبَاصِرِ

نَادِ بِصَوْتِكَ يَا مُهَيِّمٌ يَا قَوِيٌّ
 يَا رَبُّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا
 عَبْدُ بَابِكَ وَأَقْفُ مُتَضَرِّعٍ
 فَا مَنْ عَلَيْهِ بِيْتُوْبَةٌ مَقْبُوْلَةٌ
 وَالطُّفْلِ بِعَبْدِكَ سَيِّدِكَ عَبْدُ الرَّحِيْمِ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

يَا مَنْ تَعَالَى فِي عُلُوِّ سَمَاءِهِ
 دِيَانَ يَا سُلْطَانَ يَا إِلَهَهُ
 مُسْتَعْرِقٌ مُسْتَغْفِرُ خَطَاةٍ
 وَأَغْفِرُ لَهُ الرِّلَاتِ يَا رَبَّنَا
 وَالسَّلَامِينَ وَمَنْ تَحِلُّ جِمَاهُ
 مَا لَاحَ بَرَقٌ وَأَسْتَنَارَ سَنَاهُ

وَهَذِهِ قَصِيْدَةٌ مَشْهُورَةٌ بِتَفْرِجِ الْكَرْبِ

الْحَمْدُ لِوَلَدِنَا فَرَجِي
 وَالْحَمْدُ لِيَهْ مِنْهُ يَدِي
 كَمَا فَتَحَ عَنَّا مِنْ كَرْبٍ
 وَإِذَا اشْتَدَّتْ أَحْوَالُكَ قَلْبُ
 اِسْتَدْرِي أَرْمَةً تَنْفَرُجِي
 وَظِلَامُ اللَّيْلِ لَهُ سُرُجُ
 وَسَحَابُ الْخَيْرِ لَهَا مَطَرُ
 وَقَوَائِدُ مَوْلَانَا جَمَلُ
 وَلَهَا أَرْجٌ مَحْيِي أَبَدًا
 فَكَلِّبْ تَمَّافَا ضَرْحَ الْحَيَا
 وَالْخَلْقُ جَمِيْعًا فِي يَدِي
 وَنُزُورُهُمْ وَطُلُوعُهُمْ

وَالشُّكْرُ لَهُ أَرْجُ الْفَرَجِ
 وَالشُّكْرُ لِيَنَامِيهِ يَجِي
 وَهَدَانَا الْحَقَّ بِأَعْوَجِ
 بِالْقَلْبِ إِخْلَاصِ بِهِمْ
 قَدْ أَدَانَ لِيْلِكَ بِالْبَلَجِ
 حَتَّى يَغْشَاهُ أَبُو الشُّرُجِ
 فَلِذَا جَاءَ الْآبَتَانُ تَجِي
 لِسُرُوحِ الْآنْفُسِ وَالْمَهْجِي
 فَاقْصِدْ مَحْيَا ذَاكَ الْأَرْجِ
 بِكُحُورِ الْمَوْجِ مِنَ اللَّجَجِ
 قَدْ وَوَسَعَةٍ وَذَوْ وَوَحْرَجِ
 فَالِي دَرَكِي وَعَلَى دَرَجِ

حَرْجُ
 فَتَرْجِي

وَمَعَايِشُهُمْ وَعَوَاقِبُهُمْ
 حِكْمٌ تُسَجَّتْ بِيَدِ حَكَمْتُمْ
 فَإِذَا اقْتَصَدْتُمْ ثُمَّ انْعَرَجْتُمْ
 شَهِدْتُمْ بِعَجَائِبِهَا حُجْجٌ
 وَرِضًا بِقِضَاءِ اللَّهِ حِجَا
 وَإِذَا انْفَتَحَتْ أَبْوَابُ هُدَى
 وَإِذَا أَحَاوَلْتُمْ نَهَايَتَهَا
 لِتَكُونَ مِنَ السُّبَّاقِ إِذَا
 فَهَذَاكَ الْعَيْشُ وَتَهَجَّتْهُ
 فَهِيَ الْأَعْمَالُ إِذَا رَكِبْتُمْ
 وَمَعَاصِي اللَّهِ سَمَّاجَتَهَا
 وَإِطَاعَتِهِ وَصَبَاحَتَهَا
 مَنْ يَخْطُبُ حُورَ الْخُلْدِ بِهَا
 فَكُنِ الْمَرْضِيَّ لَهَا بِتَقَى
 وَأَتَلِ الْقُرْآنَ بِقَلْبِي نِي
 وَصَلَاةُ اللَّيْلِ مَسَافَتَهَا
 وَتَأَمَّلَهَا وَمَعَانِيَهَا
 وَأَشْرَبُ تَسْنِيمَ مُفَجَّرَهَا
 مِدْحَ الْعَقْلِ الْآتِيهِ هُدَى

نسخة
مستنسخة

نسخة
مستنسخة

نسخة
مستنسخة

لَيْسَتْ فِي الْمَشَى عَلَى عِوَجٍ
 ثُمَّ انْتَسَجَتْ بِالْمُنْتَجِحِ
 فِيمُقْتَصِدٍ وَبِمُنْعَرِجِ
 قَامَتْ بِالْأَمْرِ عَلَى الْحُجْجِ
 فَعَلَى مَرْكُوزَتِهِ فَعُجِ
 فَاعْجَلِ لِحَزَائِنِهَا وَاجِ
 فَاحْذِرْ إِذْ ذَاكَ مِنَ الْعَدَجِ
 مَا جِئْتَ إِلَى تِلْكَ الْفُرَجِ
 فَلِمُبْتَهِّجٍ وَلِمُنْتَهِّجِ
 فَإِذَا مَا هَجَّتْ إِذَا تَهَجِ
 تُزْدَانُ لِذِي الْخُلُقِ الشَّهْجِ
 أَنْوَارِ صَبَاحِ مُنْبِجِ
 يَظْفَرُ بِأَلْحُورِ وَالْعَجِ
 تَرْضَاهُ عَدَاوَتُكَ كُونِ نَحِي
 حَزْنٍ وَبِصَوْتِ فِيهِ شَجِي
 فَادْهَبْ فِيهَا بِالْفَهْمِ وَجِي
 تَأْتِ الْفِرْدُ وَسَ وَتَقْتَرِجِ
 لِأَمْمَرِجًا وَبِمُمْتَرِجِ
 وَهَوَى مُتَوَلِّ عَنْهُ هِجِي

وَكِتَابُ اللَّهِ رِيَاضَتُهُ
 وَخِيَارُ الْخَلْقِ هُدَاهُمْ
 فَإِذَا كُنْتَ الْمَقْدَامَ فَلَا
 فَإِذَا أَبْصَرْتَ مَنَارَهُدَى
 وَإِذَا اشْتَاقْتَ نَفْسُ رَجَدَتْ
 وَشَنَائِيَا الْحَسَنَاءُ ضَاحِكَةٌ
 وَعِيَابُ الْأَسْرَارِ اجْتَمَعَتْ
 وَالرِّفْقُ يَدُومُ لِصَاحِبِهِ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمَهْدَى
 وَأَبِي بَكْرٍ فِي سَيْرَتِهِ
 وَأَبِي حَفْصٍ وَكَرَامَتِهِ
 وَأَبِي عَمْرٍ وَزَيْدٍ لَتَوْرَيْنِ
 وَأَبِي حَسَنِ فِي الْعِلْمِ إِذَا
 وَعَلَى السِّبْطَيْنِ وَأَمَّهُمَا
 وَصَحَابَتِهِ وَقَرَابَتِهِ
 وَعَلَى اتِّبَاعِهِمُ الْعُلَمَاءِ
 وَعَلَى الْأَخْيَارِ وَمَنْ سَلَفُوا
 يَا رَبِّ بِهِمْ وَيَا إِلَهِمُ
 وَأَرْحَمِيَا أَكْرَمَ مَنْ رَحِمَا

لِعُقُولِ الْخَلْقِ يُنْدِجُ
 وَسَوَاهِمُ مِنْ هَمَجِ الْهَمَجِ
 تَجَزَعُ فِي الْحَرْبِ مِنَ الرَّهْمِ
 فَأَظْهَرَ فَرْدًا فَوْقَ الشَّيْخِ
 الْمَاءِ بِالشَّوْقِ الْمُعْتَلِجِ
 وَتَمَامِ الضَّحِكِ عَلَى الْفَلَجِ
 بِأَمَانَتِهَا تَحْتَ الشَّجِ
 وَالْخَرْقُ يَصِيرُ إِلَى الْهَرَجِ
 الْهَادِي إِلَى التَّاسِرِ إِلَى التَّهْجِ
 وَلِسَانِ مَقَالَتِهِ الدَّهْجِ
 فِي قِصَّةِ سَارِيَةِ الْخَلِجِ
 الْمُسْتَجِي الْمُسْتَجِي الْبِهْجِ
 وَأَفَاسِحَ آيِبِهِ الْخَلِجِ
 وَجَمِيعِ الْأَلِ الْأَرْجِ
 وَقِفَاةِ الْأَشْرِ عَلَى التَّهْجِ
 بِعَوَارِفِ دِينِهِمُ الْبِهْجِ
 مِنْ أَهْلِ اللَّهِ يُنْدِجُ
 عَجَلُ النَّصْرِ وَبِالْفَرَجِ
 عَبْدًا عَنِ بَابِكَ لَمْ يَعْجِ

نسخة
 في الحرب من الرهم

الخرق

نسخة
 يندج

مِنَ الْبَلَوِ وَمِنَ الْوَهَجِ	أَنْتَ الرَّحْمَنُ غِيَاثُ الْخَلْقِ
لَا كُونَ غَدًّا فِي الْحَشْرِ نَجِي	وَإِخْتِمْ عَمَلِي بِخَوَاتِمِهَا
فَأَقْبَلْ أَعْدَارِي حُجْجِي	لَكِنِّي بِجُودِكَ مُعْتَرِفٌ

وَإِذَا بَكَ ذَاكَ الْتَدْرَعُ فَقُلْ
إِسْتَدِّي أَرْمَةٌ تَنْفِرْجِي

تَمَّتْ بِالْخَيْرِ

وَهَذَا قَصِيدَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْبَرَكَةِ

مِنَ الْإِحْسَانِ حَاوِي لِسَاوِي	إِلَّهِهَا أَنَا الْعَايِي خَلِيًّا
وَلَا قَوْلِي لِأَفْعَايِي مُسَاوِي	فَلَا فِعْلِي لِأَقْوَالِي مُنَاسِبٌ
وَلَمْ أَصْدُقْ بِمَضْمُونِ الدَّعَاوِي	كَذُوبًا خَائِنًا لَمْ أَوْفِ عَهْدًا
وَإِنِّي مَوْحَشًا فِي الْقَبْرِ تَاوِي	فَسَامِحٌ مُذِنِبًا وَأَرْحَمُ ضَعِيفًا
وَعِنَّا أَنْتَ لِلضَّرَاءِ زَاوِي	فَقَدْ عَوَدْتَنَا السَّرَاءَ فَضْلًا

لَنَا مَعْرُوفًا الْمَعْرُوفُ بِجَدِّ
بِهِ الْعَطْشَانُ لِلْعُفْرَانِ تَاوِي

تَمَّتْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ وَسَلِّمْ	اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ وَسَلِّمْ	صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
تَوْزِيلًا لِذِي الْهُدَى مُتِمِّمٌ	فِي حُبِّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
مَا زَالَ فِي وَلَدِ مُتَمِّمٍ	قَلْبِي يَحْنُ إِلَى مُحَمَّدٍ

نسخه
الأمد

مَا لِي حَيْبٌ سِوَى مُحَمَّدٍ
 شَوْقُ الْحُبِّ إِلَى مُحَمَّدٍ
 فِي الْحَشْرِ شَافِعُنَا مُحَمَّدٌ
 مِيْلَادُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 مَدْفِنُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 أَخِي الذُّبْحِيِّ مَنَا مُحَمَّدٌ
 لِنَاعِلًا وَدَنَا مُحَمَّدٌ
 أَدْعُوكَ أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ
 اشْفَعْ إِلَى اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ
 أَرْجُو الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ
 مَلْجَأًا وَمَنْجَا نَا مُحَمَّدُ
 وَالنُّورُ جَاءَ بِهِ مُحَمَّدُ
 أَعْلَى السَّمَاءِ سَمَا مُحَمَّدُ
 وَالْجُنْدُ حِينَ غَزَا مُحَمَّدُ
 وَالذِّينَ أَظْهَرَهُ مُحَمَّدُ
 صَلَّى إِلَالَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

خَيْرَ الرَّسُولِ النَّبِيِّ الْمَكْرَمِ
 أَضْنَاهُ تَمَرِيَّةً تَأَلَّمُ
 مِنْ حِيَالِ الْخَلَاءِيقِ مِنْ جَهَنَّمَ
 أَمَّ الْقُرَى بَلَدٌ مُعْظَمُ
 طَيْبُ الْقُرَى بَلَدٌ مُنْفَخَمُ
 حَتَّى اشْتَكْتَ قَدَمُ تَوْرَمُ
 مَوْلَاهُ سَلَمَةٌ وَكَلَمُ
 يَا سَيِّدَ الرَّسُلِ الْمَقْدَمُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَيْ أَنْعَمُ
 لَوْ كُنْتُ أَرْتَكِبُ الْمُحْرَمُ
 يَوْمَ الْهَوَا فِي يَدَيْ تَحْشَمُ
 وَالْحَقُّ بَيْنَ أَنْ يَتَكَلَمُ
 جَبْرِيلُ قَالَ لَهُ تَقْدَمُ
 مِنْهُمْ مَدَائِكُ سُؤْمُ
 وَالْكَفْرُ أَبْطَلَهُ فَهَلَمُ
 وَالْإِلَاحُ كَلِمَةُ وَسَلَمُ

الْحَبِيبِ

أَعْمَارُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 جِيْمٌ وَسِتُّونَ مِنْ مَعُومٍ

تَمَّتْ

شَبِيهُكَ بَدْرُ الْيَلْبَلِ أَنْتَ أَنْوَرُ
 أَيَّزِينَةَ الدُّنْيَا وَيَا غَايَةَ الْمُنَى
 فَتُلْثُكَ كَأَنْوَرٍ وَرُبُّكَ عَنَبٌ
 وَرِيحُكَ صَسْكٌ مُطِيبٌ نَجِيسٌ
 أَصَابِعُنَا خَمْسٌ عَنِ الْخَمْسِ مُجْبِرٌ
 فَخِصْرُ صِدِّيقٍ وَفَارُوقٌ يَنْصَرُ
 وَابْهَامَا خَيْرِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٌ
 شَفِيعِي عَنَى سُوْلِ اللهِ وَاللهُ غَافِرٌ
 لِمَا مَنِي كِتَابُ اللهِ وَاللهُ قَبْلَتِي

وَرَجْمُكَ مِنْ تَوْرٍ الْمَلَا حِدَةً يَقْطُرُ
 هَمَزٌ الَّذِي عَنِ حُسْنِ وَجْهِكَ يَصْبُرُ
 وَسُدُّ سِكَ يَأْقُوتُ وَبِأَقْيَمِكَ جَوْهَرُ
 وَخُلُقُكَ رِيحَانٌ وَعَيْنَاكَ سَبْهَرُ
 فَذَلِكَ بِالْحَسْبِ وَالْعَدِّ فَاَنْظُرُوا
 وَعُثْمَانُ وَسُطَى وَالسَّبَابَةُ حَيْدٌ
 فَصَلَّى عَلَيْهِ الْوَاحِدُ الْمُتَكَبِّرُ
 وَرَيْبِي مِنْ لَأَدِيَانِ أَعْلَى وَفَاحْزُرُ
 وَلَا رَبَّ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ

قَصِيدَةٌ

صَلَّى عَلَيْكَ اللهُ مَا أَجْمَلَكَ
 أَحْذَرِيَا قَلْبِي الَّذِي قُلْتُ لَكَ
 كَرَمٌ مِنْ فَتَى أَهْلِكَ عِشْقُهُ
 حَتَّى تَرَوَيْتَ فِي جَبْرِ الْهَوَى
 حَرَكْتَ مِنْ نَارِ الْهَوَى سَاكِنًا
 يَا أَحْسَنَ الْعَالِمِ كُنْ مُحْسِنًا
 مَا لَكَ فِي حُسْنِكَ مِنْ مُشْبِهِ
 قَدْ صَحَّ مَا قَالَ ذَهَيْرُ الْبَهَا

يَا مُصْطَفَى جَدِّ الَّذِي صَوَّرَكَ
 لَا تَتَّبِعِ الْعِشْقَ وَإِنْ لَدَدَكَ
 لِأَيَّاكَ لَا تُنْهَلِكُ فِيمَنْ هَلَكَ
 مَا كَانَ أَغْنَاكَ وَمَا أَجْمَلَكَ
 يَا لَيْتَ شِعْرِي مَا الَّذِي وَصَلَكَ
 سُبْحَانَ مَنْ بِالْحُسْنِ قَدْ صَوَّرَكَ
 يَا طَلْعَةَ الْحُسْنِ فَبَدْرُ الْفَلَكَ
 مَا تَمَّ لِلْعَالِمِ مَا تَمَّ لَكَ

تَمَّتْ وَبِالْخَيْرِ عَمَّتْ

هذه

مناقب

القطب المجيد السيد شاه

المجيد الكفوري المولى

الناهوري المرقد الفيا الامام محمود

الطبي تلميذ الامام الشيخ صدقة

الله القايري رحمه الله

ونفعنا

بهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَفَّ نَفْسَهُ بِرَحْمَتَيْنِ رَحْمَةٍ بِأَمْتِنَانِيَّةٍ فَأَرْضِيَّةٍ مِنَ
 الْحَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَاسِعَةٍ لِكُلِّ شَيْءٍ لَا فِي مَقَابَلَةِ عَمَلٍ سَابِقٍ وَلَا
 فِي فِعْلِ لَاحِقٍ بَلْ تَحْضِرُ الْوَهْبَةَ الْأَزَلِيَّةَ وَرَحْمَةً وَجُوبِيَّةً أَرْزَلِيَّةً
 نَازِلَةً مِنَ الْحَضْرَةِ الرَّحِيمِيَّةِ فِي مَقَابَلَةِ أَعْمَالٍ مَرْضِيَّةٍ مُدْخِرَةً لِلْمُتَّقِينَ
 فِي الْجَنَّةِ الْجَزَائِيَّةِ فَأَنْقَسَمَ كُلٌّ مِنْهُمَا امَّا إِلَى نِزَانِيَّةٍ عَامَّةٍ أَوْ خَاصَّةٍ
 مُجْمَلَةٍ عَلَيْهِ وَإِمَّا صِفَانِيَّةٍ كَذَلِكَ مُفَضَّلَةٍ حَلِيَّةٍ فَتَعَيَّنَتْ مِنْهَا فِي
 الْحَضْرَةِ الْعَامِيَّةِ الْغَيْبِيَّةِ : حَقَائِقُ الْهَيْبَةِ تَصَوَّرَتْ بِهَيَاكِلِ
 رَاحِمِيَّةٍ وَحَقَائِقُ كَوْنِيَّةٍ تَهَيَّأَتْ بِشَوَاكِلِ مَرْحُومِيَّةٍ ثُمَّ تَكُونَتْ مِنْهَا
 أَشْيَاءٌ عَلَى مَنَوَالِهَا عِنْدَ اسْتِمَاعِ خِطَابِ كُنْ فِي الْحَضْرَةِ الْعَيْنِيَّةِ الْعِيَانِيَّةِ
 إِمَّا فَاعِلَةٌ ذَوَاتٌ أَيْدِيًّا بِأَذَلَّةٍ وَإِمَّا مُنْفَعِلَةٌ أُولَاتٌ أَكْفٌ سُفْلَى قَائِلَةٌ
 فَالذَّائِبَتَانِ مَا انْدَجَجَ فِي الْبَسْمَلَةِ الْعَظِيمَةِ : وَالصِّفَاتِيتَانِ مَا انْدَجَجَ
 فِي الْفَاتِحَةِ الْكَرِيمَةِ : فَمَعْنَى ذَلِكَ قَدْ رَدَّ فِي الْخَيْرِ عَنِ سَيِّدِ الْبَشَرِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مَا فِي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ فَهُوَ فِي الْقُرْآنِ
 مَقْرُونٌ ؛ وَكُلُّ مَا فِيهِ فَهُوَ فِي الْفَاتِحَةِ مَضْمُونٌ ؛ وَكُلُّ مَا فِيهَا فَهُوَ فِي
 الْبَسْمَلَةِ مَشْحُونٌ ؛ وَكُلُّ مَا فِي الْبَسْمَلَةِ فَهُوَ فِي الْبَاءِ مَكُونٌ ؛ وَكُلُّ
 مَا فِي الْبَاءِ فَهُوَ فِي النُّقْطَةِ الَّتِي تَحْتَهَا مَحْزُونٌ ؛ وَلِذَلِكَ قِيلَ بِالْبَاءِ
 ظَهَرَ الْوُجُودُ ؛ وَبِالنُّقْطَةِ الَّتِي تَحْتَهَا تَمَيُّزُ الْعَائِدِينَ مِنَ الْعَبُودِ ؛ وَالصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّسُولِ

الرَّحِيمِ بِالْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى إِلِهِ وَأَصْحَابِهِ الرَّاحِمِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ

أَلَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَيْضِ بِنِعْمَةٍ
وَمَا كَثُرَتْ أُمَّتَانِيَّةٌ عَلَتْ
وَكُلٌّ عَلَى قِسْمَيْنِ ذَاتِيَّةٍ كَذَا
لَهُنَّ إِذَا مَا يَقْتَضِيَنَّ دَقَائِقُ
فَمَنْ كَانَ ذَا فِعْلٍ بَدَارِ أَحْمَا كَمَا
وَذَلِكَ عَشْرُ الْعُشْرِ مِنْ عَشْرِ عَشْرٍ مَا
صَلَاةٌ عَلَى مَنْ أَرْسَلَ اللَّهُ رَحْمَةً
مُحَمَّدٌ الْهَادِي الشَّفِيعُ مُشْفَعٌ
مَعَ الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَصْحَابِ وَالْوَارِثِينَ مِنْ
وَعَفْوَعِينَ الذُّكَايِرِ مَدْحُ الَّذِي يَدَا
وَسَمَاعِهِ وَالْحَاضِرِينَ وَمَنْ عَلَى

عَلَى كُلِّ أَسْيَاءٍ الْوَسِيعِ بِرَحْمَةٍ
وَجُوبِيَّةٌ لِمُتَّقِينَ مَجْنَّةٍ
صِفَاتِيَّةٌ فَلْتَعْرِفْنَهَا بِفِطْنَةٍ
يُرِدْنَ ظُهُورًا فِي حَقَائِقِ فِطْرَةٍ
عَدَامِ حُومًا ذَا وَنُفَعَالٍ ذِلَّةٍ
حَوَاهِ الشَّمَا مِنْ حِدَاسِرٍ رَنْقَطَةٍ
لِعَالِمِهِ أَمْرًا وَخَلْقًا جَمَلَةٍ
رَوْفٍ رَجِيمٍ الْمُؤْمِنِينَ بِأُسْرَةٍ
وَلَايَتِهِ رَفْعًا وَخَفْضًا لِأُمَّةٍ
بِنَاهُورِ غَوْثًا فِي الْأَقَالِيمِ سَبْعَةٍ
سَمَاءً نَدَا طَعْمًا بِالْوَارِثِينَ بِنِعْمَةٍ

ل
أى اسمه

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ أَيْ
لِلْعَالَمِينَ كُلِّهِمْ مِنَ الْعَالَمِينَ إِلَى اسْفَلِ السَّافِلِينَ فَفِي رَحْمَتِهِ الْوَسِيعَةِ
أَنَّهُ بَعَثَ الرَّسُولَ وَالْأَنْبِيَاءَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ لِبَدَأِ الْهِدَايَةِ، وَأَقَامَ مَقَامَهُمْ
فِي تَشْرِيعِ النُّبُوَّةِ أَنَا سَامِنُ رَبَابِ الْبِدَايَةِ وَأَصْحَابُ الْبِنْيَانِ وَالنَّهْيَةِ وَأَنَا ب
سَابَهُمْ فِي حَمْلِ الْوِلَايَةِ رَجَا لَا تَسْلُقُ بِهِمُ الْأَرْضُ عَنِ الشِّكَايَةِ كَمَا حَكِيَ عَنْ
بَعْضِ الصَّالِحِينَ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ لِلْحَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَا سَيِّدِي أَسْنَا اللَّهُ بِذِكْرِهِ إِلَى يَوْمِ الْعَرْضِ هَلْ تَعْرِفُ كُرْوَلِي لِلَّهِ

تعالى في الأرض قال المعدودين فقلت ما معنى المعدودين فقال لما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ندمت لأرض أشد الندامة
وشككت إلى ربها فقالت يا رب بقيت أنا ولا يميشي نبي على ظهرى
يوم القيمة فأوحى الله إليهما أنه سيجعل عليهما رجلا من الأولياء
قلوبهم على قلوب الأنبياء فقلت كمهم قال ثلثمائة وهم النقباء وسبعون
وهم النجباء وأربعون وهم البدلاء وعشرة وهم الأخيار وسبعة وهم
العرفاء وخمسة وهم الأنوار وأربعة وهم الأوتاد وثلاثة وهم المختارون
وواحد وهو الغوث ويقال له القطب فإذا مات الغوث أخذ من
دونه من المختارين واحد فقيم مقامه في رتبته ثم أخذ من دون
المختارين درجة فدرجة واحد فواحد سافداً وأئيب مناب من
فوقه في درجته حتى يختاره من عوام الناس واحد فقيم مقامه
الثلثائة النقباء أهل الحضور فهكذا يجري القدر إلى يوم ينفخ في
الصور فينهم من قلبه مثل قلب دم ومحمد من بينهما من ولي العوالم
من الأنبياء العظام على جميعهم الصلوة والسلام فما توفي في الدنيا لا وقد
أقيم مقامه رجل بعد رجل يُصب في منصبه من الولاية ويشرب من
مشربه للهداية وهكذا يجري الأمر من غير خلوص إلى يوم مشهود حتى
يحتم الله الولاية الخاصة المقيدة المحمدية بخاتم الأولياء المحمدين
الأمام محمد المهدي الموعود به والولاية العامة المطلقة المجموعة
بكلمة الله الميسر ابن مريم عيسى روح الله والصلوة والسلام على

سَيِّدُ الْمُحَمَّدِ سَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى الْوَصِيحَةِ وَجَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ

سُبْحَانَ مَنْ نَزَلَ الْقُرْآنَ ذَا الْحِكْمِ
 وَمِنْهُ مَا آتَاهُ لِلْعَالَمِينَ شِفَا
 مِنْ تِلْكَ رِسَالَهُ لِلرُّسُلِ فِي أَرْضِهِ
 أَنَابَ عَنْهُمْ رِجَالًا كَانَتْ عَلَيْهِمْ
 وَمِنْ جَلْبِهِمْ مِنْ بَعْدِ تَسْعِجَاتِهِ
 لِيُوسِطَهَا بَيْنَ مُحَمَّدٍ الدِّينِ وَالْحَسَنِ
 غَوْثُ الْبَرِيَاءِ الَّذِي قَدْ كَانَ يَدْخُلُ مِنْ
 شَاهِ الْحَمِيدِ الَّذِي شَاعَتْ خَوَارِقُهُ
 مِنْهُنَّ طِبَاءُ نُورِ الدِّينِ فِي الْعَقْمِ
 مِنْ سُورِ تَنْبُوْلِهِ شَيْئًا فَجَادَلَهُ
 لَمَّا آتَى يُوسُفُ صَنْعَاءَ مُنْفِرًا
 أَسْرَى لِيَهُ أَنَا سَائِمٌ طَوَّالِيَهُ

عَلَى الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ الشَّافِعِ الْأَمَمِ
 وَرَحْمَةً تَعْمُرُ الْكَوْنَيْنِ بِالْقِسْمِ
 لِيُخْرِجَ النَّاسَ لِلْأَنْوَارِ مِنْ ظُلْمِ
 فَلَوْ بِهِمْ لَيْسَلُ الْأَرْضِ مِنْ تَدْمِ
 السَّيِّدِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحَكَمِ
 فِي حَجْرِ فَاطِمَةَ اسْتَدْعَاهُ فِي ضَنْمِ
 مَا نَكْفُو رِبَّنَا هُوَ رِبْعَانِي طَعْمِ
 فِي الْبِرِّ وَالْحَبْرِ بِلِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ
 بِشَرِطِ تَسْلِيمِ بَكْرِي يُوسُفِي عِلْمِ
 بَيْنَ أَرْبَعَةِ مَوْلَاهُ ذُو الْكُرْمِ
 رَجُلَانِ وَهُوَ ابْنُ سَمِيعِ حِجَا الْقَدَمِ
 لِأَنَّ يَكُونُ وَالَهُ سَيَّارَةَ اللَّقْمِ

حَتَّى يَقُولَ لَهُ يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ أَنْتَ الْخَلِيفَةُ لِي مَعَ مَنْ إِلَيْكَ نَبِي

هَاتَاكَ مِنْ رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ قَدْ وَسِعَتْ
 أَرْكَى صَلَاةٍ وَأَمَّا هَا عَلَى قَسْمِ
 وَالْإِلَّهِ وَالصَّبْحِ وَالشَّبَاعِ قَاطِبَةً
 عَفْوٍ عَنِ الْمَارِجِ الْغَوْثِ الَّذِي حَصَلَا
 وَالسَّامِعِيهِ وَمَنْ حَفْوًا الْجَلْبِيهِ

جَمِيعِ أَشْيَاءِ انْتَشَتْ مِنْ تَمَكُّنِ الْعَدُوِّ
 مُحَمَّدٍ خَيْرِ رُسُلِ اللَّهِ كُلِّهِمْ
 وَالْإِخْتِ الْفَيْضِ مِنْ مِشْكَاتِ ذِي الْقَدَمِ
 قَرْنَفُلًا ذُدَعَا مَعَ غُصْنِهِ الشَّمِ
 حَبَالَهُ مِنْ أُولِي الْأَلَاءِ وَالْحَكَمِ

الحفظ من المعصيان لان الاشتيا بطلبهم السلام معصومون من المعاصي والاولياء قدس الله اسرارهم محفوظون شهر ١١

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَمَا فَضَّلَ بَعْضٌ
 رُسُلَهُ فِي النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ كَذَلِكَ فَضَّلَ بَعْضٌ أَوْلِيَاءَهُ فِي الْوِلَايَةِ وَالْأَيَالَةِ
 ثُمَّ مِنْ أَجْلِ هُمْ بَعْدَ التَّسْعِ مِائَةِ مِنْ هِجْرَةِ النَّبُوَّةِ عَلَى صَلَاحِهَا الصَّلَاةُ الْأَرْبَعَةُ
 وَالتَّسْلِيمَةُ الْأَبَدِيَّةُ شَاهُ الْحَمِيدِ السَّيِّدِ مِيرَانَ عَبْدِ الْقَادِرِ الْمَأْكُوفِيِّ
 مَوْلِدِ وَالنَّاهُورِيِّ مَرْقَدَاءَ الَّذِي ظَهَرَ زَيْلًا فِي حَجْرِيَّةِ النَّسَاءِ الطَّاهِرَةِ فَاظَاهَرَهُ
 الْبَاهِرُ مِنْ عَبْدِ السَّيِّدِ الْحَسَنِ الْقُدْرِيِّ بْنِ السَّيِّدِ مُوسَى بْنِ السَّيِّدِ
 عَلِيِّ بْنِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَغْدَادِيِّ بْنِ السَّيِّدِ حَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ بْنِ السَّيِّدِ
 مُحَمَّدِ ظَهْرٍ وَاحْمَدَ بْنِ السَّيِّدِ أَبِي نَصْرَةَ مُحَمَّدِ بْنِ الدِّينِ بْنِ السَّيِّدِ عَمَادِ الدِّينِ بْنِ
 السَّيِّدِ صَالِحِ نَصْرَةَ بْنِ السَّيِّدِ تَاجِ الدِّينِ بْنِ السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ
 سَيِّدِنَا الْعَوْثِ الصَّمَدِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحَمِيدِيِّ قَدَسَ اللَّهُ
 أَسْرَارَهُمْ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ بَعْدَ التَّسْعِ مِائَةِ مِنْ هِجْرَةِ النَّبُوَّةِ الْفَاخِرَةِ
 وَهُوَ الْوَلِيُّ الْكَرِيمُ الْعَفِيفُ الْعَظِيمُ الَّذِي ظَهَرَتْ مِنْهُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 الْكَرَامَاتُ وَكَثُرَتْ مِنْهُ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ حَوَارِقُ الْعَادَاتِ فِي أَيَّامِ الْحَيَاةِ
 وَبَعْدَ الْوَفَاةِ بِحَيْثُ لَا يَتَيَسَّرُ لِيُحَدِّثَ بِهَا بِالْعِبَارَاتِ فَلِهَذَا كَتَبْتُ نَا
 أَيُّهَا الْفَقِيرُ الْعَنِي مُحَمَّدُ الطَّيْبِيُّ غَمَزَنِي الْخَفِيُّ بِلُطْفِهِ الْخَفِيِّ بِذِكْرِ
 نَبِيٍّ مِنْ الْحِكَايَاتِ الْمَشْهُورَاتِ الَّتِي رَوَاهَا الرَّوَاةُ الثَّقَاةُ بِالْفَاظِ
 مُخْتَلِفَاتٍ مَعَانٍ مُؤْتَلِفَاتٍ عَلَى الْإِنِّي لَمَّا اضْطَرَرْتُ فِي تَقْوِيمِ أَوْزَانِ
 الشَّعْرِ تَرَكْتُ فِيهِ سِرْدَهَا فِي الذِّكْرِ فَلْيَقْبَلِ السَّامِعُ حَسْبَةَ اللَّهِ مِنِّي الْعَدَدَ
 الْحِكَايَةِ الْأُولَى أَنَّ الشَّيْخَ رَجَمَهُ اللَّهُ جَاهِدَ نَفْسَهُ بِالْجِهَادِ الْأَكْبَرِ

وَابْتغَى الْوَسِيلَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِابْتِغَاءِ الْأَكْثَرِ حَتَّى إِذَا سَأَلَتْهُ الْعِنَايَةَ
 الْأُولَى وَقَادَتْهُ السَّعَادَةُ الْأَبَدِيَّةَ إِلَى جَنَابِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ حُضَيْرٍ
 الَّذِي خَاطَبَهُ اللَّهُ بِمَا عَوْتُ بِالْيَقِينِ بَابِعَهُ عَلَى سَبِيلِ التَّلْقِينِ وَأَخَذَ
 مِنْهُ كَوَافِقَ رَأْيِ الْعِبَادَةِ وَوِظَائِفَ عَمَلِ أَهْلِ الزَّهَادَةِ وَشَرَائِطَ قِرَاءَةِ
 الْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ وَقَوَائِدَ تَصَوُّرَاتِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى الْكِرَامِ وَقَوَائِدَ
 التَّسْبِيحِ وَعَوَائِدَ التَّسْكِينِ بِالْحُرْفِ فِي الْأَرْقَامِ وَأَشْغَالَ وَرَثَةِ الْمَلِكِ
 الْعَلَامِ وَسَائِرَ مَشَارِبِ عِلْمِ الشُّطَارِ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ الْمُخْتَارُ نَزَلَ عِلْمُ
 الشُّطَارِ فِي قَلْبِي قَبْلَ نُزُولِ الْفُرْقَانِ فَتَحَقَّقْتُ حَقِيقَةَ الْأَشْيَاءِ مِنَ الْأَزَلِ
 إِلَى الْآبِدَةِ أَخَذْتُهُ أَيْضًا أَذْكَارًا لِارْتِجَاعِ الطَّرَائِقِ فِي جِازَةِ أَسْرَارِ عِلْمِ
 الْحَقَائِقِ فِي جِازَةِ إِرْشَادِ مَنْ تَاهَلَ مِنَ الْخَلَائِقِ وَاتَّجَمَّعَ مِنْهُ كِتَابُ الْجَوَاهِرِ
 الْخَمْسَةِ الْقَدِيمَةِ وَنَعْمَدَنَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ الْعَمِيمَةِ الْحِكَايَةَ الثَّانِيَةَ أَنَّهُ
 رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا تَجَمَّرَ قَاصِدًا لِلْحَجِّ الْمَبْرُورِ وَدَخَلَ فِي بَلَدِهِ لَاهُورَ لَقِيَ الشَّيْخَ نُورَ
 الدِّينِ الْمُفْتِيَّ الْأَجَلَ وَالْمُتَمَنَّيَّ أَن يَحْضُرَ لَهُ الْجَمَلُ فَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ تَسْمِيَةَ
 بَكْرِهِ بِاسْمِ أَخِيهِ الْكَبِيرِ الْمَرْحُومِ يُوسُفَ فَتَسَلَّمَ لَهُ يَا أَبَايَ وَلَا تَأْسُفْ لِي تَجَدُّدُ
 وَلَدَائِرِنَا فِي جَمِيعِ مَا يَهْتَدَى إِلَيْهِ أَبَدًا ثُمَّ أَعْطَاهُ بَعْدَ الْقَبُولِ شَيْئًا مِنْ سُورَةِ
 التَّنْبُؤِ فَوَهَبَهُ اللَّهُ بِفَضْلِهِ أَرْبَعَةَ مِئَاتِ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ تَسْرًا لِلَّهِ عَلَيْنَا
 بِكْرِهِ الْبَرَكَاتِ الْحِكَايَةَ الثَّلَاثَةَ أَنَّهُ لَمَّا تَوَلَّى يُوسُفَ بَلَدَهُ سَجَّ سِنِينَ
 سَمِعَ مَا تَقَالَتْ بِقَوْلِ يُوسُفَ لِحَقِّ أَبِيكَ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي حِينَئِذٍ لَيْسَ أَشَدَّ
 الْحَيْنِ فَيَنْتَظِرُ قَدْ مَا لَيْلِيهِ فِي السَّجْدِ الْحَرَامِ وَأَعْتَمَدَ بِوُصُولِكَ

اِليهِ كُلُّ الْاِغْتِنَامِ فَجَاءَ وَالِدُهُ وَقَالَ لَهُ مَنْ ابْنِي صِدْقًا فَقَالَ لَهُ اَنَا اَبُوكَ
 حَقًّا فَقَالَ نَعَمْ اَنْتَ ابُو جِسْمِي وَمِنْ اَبُو رُوْحِي وَنَسَبِي فَتَعَجَّبَ وَتَحَيَّرَ ثُمَّ
 تَفَكَّرَ وَتَذَكَّرَ فَقَالَ مَنْ اَنْبَاكَ هَذَا الْخَبْرَ الْخَفِيَّ قَالَ نَبَاْنِي اللهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
 قَالَ لَنْتَهُ سَافِرًا اِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ فَقَالَ فَاللهُ لَا سَيْرَانَ اِلَيْهِ يَنْقِلُ الْاَنْفُسَ
 وَلَا لَقِيْنَتَهُ وَلَوْ مَضَى عَلَيَّ كَثِيْرٌ مِنَ الْاَعْوَامِ فَمُنِعَ عَنِّي ذَلِكَ فَمَا بِي اِلَّا الْمَسِيْرُ
 اِلَى هُنَالِكَ فَسَمِيْتُ حَدَاءً وَلَمْ يَلْتَفِتْ اِلَى عَشِيْرَتِهِ بَعْدَهُ حَتَّى اِذَا بَلَغَ سَجْلًا
 صَنَعَاءَ اَخْبَرَ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللهُ بِقُدُومِهِ الْجُلَسَاءَ وَاَرْسَلَ لِاسْتِقْبَالِهِ
 اُنَاسًا مِنْ لَوْفَقَاءِ ثَمَلًا وَصَلَّ اِلَيْهِ رَحْبَةً وَعَظْمَةً وَلَقْنَةً وَقَدَمَةً فَقَالَ
 اَنْتَ ابْنِي حَقًّا وَقَرَّةُ عَيْنِي صِدْقًا وَاَكْبَرُ الْخُلَفَاءِ عِنْدَكَ وَوَلِيُّ الْعَهْدِ بَعْدِي
 وَوَارِثُ لِي فِي مَا يَنْدُرُ لِي بَطْنًا بَعْدَ بَطْنٍ مُتَصَرِّفٌ فِي مَا يَسْطُرُ لِي قَرْنًا بَعْدَ
 قَرْنٍ اَوْ اَنَا اللهُ بِفَضْلِهِ اِلَى رُكْنٍ بَعْدَ رُكْنٍ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ سَيِّدًا

مُحَمَّدٌ وَسَائِرُ الْاَنْبِيَاءِ وَعَلَى اِيْهِ وَصِيْحَةٌ وَجَمِيْعُ الْبُدَايَا

مَنْ زَارَ رَوْضَ الْوَلِيِّ الْكَرِيْمِ
 حِرَاقُطٌ وَهُوَ الْعَوْفِيُّ الْعَصِيْمُ
 بِيَاغُوثٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ قَدِيْمٍ
 هَرُّ الْحَمْسَةِ ذَاتِ سِيْرِ عَمِيْمٍ
 دُوْحٌ يَبِيْسٌ يَفْتَنُ رَمِيْمٍ
 اِذَا جَادَ لَوْهُ جِدَالَ الْخَصِيْمِ
 لِمَا فِيهِ قَدْ قَالَ قَوْلًا ذَمِيْمٍ

فَلَا تُرْجَا حُ وَّفَوْزُ عَظِيْمٍ
 حُصُورٌ سِوَى آتِهِ لَا يَرَى
 مُرِيْدٌ لَشَيْخٍ آتَاهُ الْخِطَابُ
 وَقَدْ نَالَ مِنْهُ الْكِتَابُ الْجَوَا
 وَيْلٌ لِي بِاَبْصَارِهِ اَوْرَقَا
 فَاَحْبَبِي لِقَوْمٍ عِظَامًا لِحَامٍ
 عَلَيَّ رَغْمِ اَنْفٍ لِيُخَدُّ وَمَهَا

لَمَا كَانَ ذَكَاءٌ لِلتَّحَمُّصَاتِ
 وَمَا زَالَ يَمْشِي بِقَبْقَابِهِ
 غَدَا مَنْ عَدَا أَنْ تَدَّ لِلغَزَالِ
 بَدَا مَاءٌ مَنْ قَدَّ ابْنِي أَنْ جَبَا
 وَصَلَّى لِإِلَهِ عَلَى طَابِ طَابِ
 وَالِإِلَهَ ثُمَّ أَصْحَابِهِ
 عَفَا اللَّهُ عَنْ مَا دَجِنَا لِيذِي
 وَسُمَاعِهِ ثُمَّ حُضَارِهِ

أَخْوَأْغِبِيَاءِ بِظُنِّ آثِمِ
 بِلَا صَبْعٍ لِأَشْرَاكِ الْأَرِيمِ
 حَلِيبًا يَدْعُوَاهُ مِنْهُ حَرِيمِ
 فُرَاتًا أَجَا جَا كَمَا حَمِيمِ
 شَفِيعِ الْبَرَايَا الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
 وَتَبَاعِهِ فِي الْمُدَى الْمُسْتَقِيمِ
 بَدَا قُطْبَ رِضَا لِإِلَهِ الْعَلِيمِ
 وَعَنْ مُطْعِمِيهِمْ بِذِي عَظِيمِ

الْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَقَامَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ سَبْعَ حَجَّاتٍ
 وَأَدَّى مَعَ كَثِيرٍ مِنَ الْعُمَرَاءِ سَبْعَ حَجَّاتٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَعْمَالِ الْحَجِّ قَطَعَ رِجْعًا
 فَجَاءَ بَدْرَ حَجَّجَةٍ إِذْ أَبْلَغَ بَلَدَهُ فَنَازَلَ لِسْتَهْرَهُنَا كَأَنَّهُ مِنْ أَوْلَادِ الشَّيْخِ
 عَبْدِ الْقَادِرِ الْمُتَوَلِّدِ فِي جِيلَانٍ فَقَالَ الْمُخَذَّمُ مُصَاحِبُ الْعُرْفَانِ أَنَّهُ لَوْ كَانَ
 لِوَعَاءٍ هَذَا بِإِنْتِسَابِهِ إِلَيْهِ صَحِيحًا صَادِقًا لَأَخْضَرَهُ هَذَا الشَّجَرُ الْيَسْرُوفُ
 بُسْتَانِي فَهُوَ شَجَرٌ قَدِيمٌ مُؤَيَّرٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ مُتَرَمِّقًا
 فَأَوْرَقَ ذَلِكَ الشَّجَرُ بِإِذْنِ اللَّهِ مُغْدِقًا جَعَلَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا مُشْفِقًا
 الْحِكَايَةُ الْخَامِسَةُ أَنَّهُ أَقَامَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفُقْرَاءَهُ فِي تِنِكَاشِي
 أَيَّامًا وَقَعَّ فِي نَوَاجِي حَوَالِيهَا قُحْطٌ شَدِيدٌ بَحِيثٌ لَمْ يَجِدُوا عِنْدَ أَحَدٍ
 لِسِدْرٍ مَقِيمٌ طَعَامًا فَانْبَعَثَ أَشْهُى أَعْيَابِيَهُمْ بِهَا مَا فَعَقَرَ
 نُورَ الْكَيْسَةِ قِصَامًا فَاقْتَسَمَ لِحُومَهُ بَيْنَهُمْ اقْتِسَامًا فَاتَى إِلَيْهِ

سَدْتُمَا فَوَاجَا خِصَامًا فَامْرَجْتُمَا عِظَابِهِ نِظَامًا فَصَرَ فَمَا يَعْصَاهُ اِهْتِمَامًا
فَأَحْيَاهُ اللَّهُ فَقَامَ سُبُوحًا فَوَاقِحًا فَوَالَهُ سُجْدًا وَقَالُوا سَلَامًا مَرَّةً مِنْ عِنْدِهِ
كَرَامًا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي الدَّرَجَاتِ لَنَا أَمَّا الْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ أَنَّهُ أَهْدَى
لَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ أَقْرَبًا بِأَحَدِ النَّجَارِ قَبْقَابًا بِلَا اِصْبَعٍ وَلَا اِشْرَاكِ فَمَا زَالَ تَمْشِي
عَلَيْهِ بِلَا فِكَارٍ وَهُوَ الْآنَ قُدَامَ بَابِ وَضِيئَةِ الْحَامِسِ عَلَى طَبَقِ الذَّهَبِ مَوْضُوعٌ
وَعَلَى قَوَائِمِ الْعِلْجِ النَّقِشِ مَرْقُوعٌ وَبِصَحَافِيفِ الْوَرَقِ مَلْفُوفٌ رَبِيبًا لِلْمَصَائِبِ
الْمَنْصُوبَةِ حَوَالِيهِ مَحْفُوفٌ جَعَلَنَا اللَّهُ مِنْ فَازِ جَمَلِهِ عَلَى رَأْسِهِ الْمَكْشُوفِ
الْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ بِاتِّلَةٍ فِي قُرْبَةٍ نَتَمُّ فَاسْتَطَعُوا هَلْ
بَيْتٍ مِنْهَا لَظِيهِ الدَّاجِرِ اللَّذِينَ الْمَعْتَمَرُ بَوَّأَهُمْ وَجُودِهِ أَنْ يَبْدُلُوهُ وَكَرِهُوا
أَنْ يَبْدُلُوهُ فَقَالَ لِحَدِّ هَذَا الْبَيْتِ لَنْ يُوجَدَ فِيهِ اللَّذِينَ فَصَارَ اِهْلًا مِنْ
ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى الْآنَ مَحْرُومِينَ مِنْهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ عَافَانَا اللَّهُ بِكِرْمَتِهِ مِنْ
الْحَيْنِ وَالنَّيْنِ الْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَفَقَرَاءَةً لَنَا اتَّوَأَهْدَى
لَكَ كَرَامًا اسْتَطَعُوهُمْ فَبَوَّأُوا أَنْ يُقَدِّمُوا لَهُمْ شَيْئًا مِنَ الْقُرَى لَمْ يُوقِدُوا لَهُمْ
سِرَاجًا وَلَمْ يُعْطُوهُمْ إِلَّا مَاءً أَجَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ أَنْ بَارَهُمْ لَأَنَّ
تَتَّبِعَ مَاءً عَذْبًا وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ قَلْوْطَانٍ مِنْهُ شَرِبًا فَمُنْذُ ذَلِكَ الْيَوْمِ
إِلَى الْآنَ صَارَتْ مِيَاهُهَا طَحْمًا مَرًّا وَلَا يَجِدُ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا فِي الْوَجْهِ لِأَحْرًا
جَعَلَنَا اللَّهُ بِلُطْفِهِ مِنْ تَدْوِي لِيهِ وَإِلَى مَجَارِيهِ بَرًّا وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مِنْ رُسُلِ الْإِلَهِ ارشاد العبا وعلى اله واصحابه وجميع الأئمة
صلوة ربى برند على النبي محمد وآل آل محمد الهدى والصحي فذة العباد

نص

نصر من الله الجواد	فمقربته واعتماده	من هدا قطب المهاد	عوت الورك يوم العاد
وهو ربيع الدرجة	وتجمع للحسنة	ومسبح للتفات	في عالم الكوز الفساد
اعطى لبائع الجلود	لاخذها أهل الشهوة	تراعد عين التقود	صرفا بعالم الجهاد
أهد لبعضكم ميا	أهد لبعضكم ميا	أهد لبعضكم ميا	أعلم به في كل واد
كرو من غير قد عفاه	وممن يضيق قد شفاه	وممن يحير قد كفاه	كالوا في دار الجهاد
من رحمة الله القدير	قد أشرق البدر النير	في جونا مور العماير	أخرا به فاق البلاد
فدجاء بعد الأربعين	خضر فقال بالبين	أمتك من أخت اليقين	لا تتركين بحر الفساد
لذعاننا أهل الصليب	مع غصن بني الحمير	أبدق رنق الرطيب	سحقا لأصحاب العيا
يا من تجانيل الزم	زرر وض في كل عام	لأذيقض الكلال عام	بل لانه عون العبا
أزكي صلا مع سلام	على رسولنا الهام	والأل أصحاب الحيام	والصحيح باب الوداد
عفو من الله الحبيب	عن ما وحش الحميم	مع ساء مع شهيد	والطير البر الجواد

الحكاية التاسعة أنه رحمه الله وفقراءه نزلوا عند غيرنا يكذبوا
 وجلسوا تحت أشجاره للإستغلال فراوا بابا ياتي لبيع جلود الغنم
 والغزال فأخذها الفقراء على مظنة هديته فوذي للشيخ بلا ابتداء شكاً
 البادي إليه وبكى شديداً لديه فترحم عليه فقال له خذ من ثراب الغدير
 على مقدار قيمة جلودك أفناماً فأخذ منه كما أمرت ما ثم رجع إلى أهله
 مسروراً جعل الله بلطفه أمرنا ميسوراً لا معسوراً الحكاية العاشرة
 أنه طلع رحمه الله مرة على جبل فذبحها ووجد هناك كهفاً قديماً فإوى
 إليه أربعين يوماً وصام مخلصاً لله تعالى صوماً فنتشر له ربة من رحمة

وَهَيَّأَهُ مِنْ أَمْرِ مَرْفُوعًا عَلَى قَدْرِ قِسْمَتِهِ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْهُ عَلَّمَ رَجُلًا آمِنَ
 زُهْبَانَ ذَلِكَ الْجَبَلِ كَيْمِيًا وَبَعْضَهُمْ هَيْمِيًا وَهُوَ اخْفَاءُ النَّفْسِ عَنْ
 نَظْرِ الْغَيْرِ لِبَعْضِ سِيمِيَا وَهُوَ أَظْهَرُ الْمَغْيَبَاتِ الشَّرِّ مِنْهَا وَالْخَيْرِ قَلْبِغِضِ
 يَوْمِيَا وَهُوَ نَقْلُ الرُّوحِ مِنْ بَدَنِ إِلَى الْآخِرِ لِأَضْيِرِّ فَأَخَذُوا الرَّخْصَةَ
 مِنْهُ رَاحَتًا وَوَالسِّيَاحَةَ وَالسَّيْرَ عَلَّمَنَا اللهُ حِكْمَتَهُ كَمَا عَلَّمَهُ مَنْطِقَ
 الطَّيْرِ الْحِكَايَةَ الْحَادِيَةَ عَشْرَ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللهُ لَمَّا وَصَلَ بِقَصْبَةِ نَجَّارٍ وَرَبَّلَهُ
 إِلَى إِلَيْهَا السَّكُورِ الْمُقْعِدِ الْمُتَفَاتِرِ خَبَرُ وُصُولِهِ عَلَى سَبِيلِ التَّوَاتُرِ فَدَعَا مَلَأَهُ
 وَتَشَاءُ وَرَفَاتَفَقَتْ أَرْأُوهُمْ عَلَى الْإِلْتِجَاءِ إِلَيْهِ وَامْتِثَالَ مَا يَعُولُ عَلَيْهِ
 فَجَاءَ وَهُوَ وَاجْتَمَعُوا الدَّيْهَ وَأَحْضَرُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَرَأَ الْمُعْوِذَتَيْنِ
 وَنَفَثَ عَلَيْهِ وَوَدَّ عَلَى مَا خَبَى عَلَيْهِ مِنْ آيَاتِ السِّحْرِ رَمِيمًا فَقَامَ
 بِإِذْنِ اللهِ مِنْ عَقَالِهِ صِحْحًا سَلِيمًا وَصَارَ كَأَن لَمْ يَكُنْ بِالْأَمْسِ عَلَيْهِ لَسَقِيمًا
 فَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ نُزُلًا لَهُ مَا لِأَجْسِيمًا فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا إِلَّا
 قَطْعَهُ أَرْضٍ فِي مَوَاتٍ نَاهُورِ تَجْرِي بِحُجَارٍ وَرِيهِ حَرِيمًا فَسَجَدَ حُدُودَهَا
 طَوْلًا وَعَرْضًا عَلَى الْأَجَارِ وَجَعَلَهَا لَهُمْ مِلْكَ مَوْبَدًّا كَرِيمًا جَعَلَنَا اللهُ
 مِنْ كَانَ لَهُ خَدِيمًا الْحِكَايَةَ الثَّانِيَةَ عَشْرَ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَ الْبَيْتِجَهُ اللهُ
 أَنَّ فِي بَجْرِ الْهِنْدِ جَبْرِيَّةٌ يُقَالُ لَهَا أَنْدُمَانُ فِيهَا عَلَى مَا زَعَمَ عَيْنُ الرُّسُوقِ
 وَقَبْرُ النَّبِيِّ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَزَمَ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْهَا لِيَدْعُو أَهْلَهَا
 إِلَى الْإِيمَانِ فَسَارَ حَتَّى ذَا بَلَغَ نَاهُورَ الْأَعْلَى وَجَدَهُ وَسَبَّحَ الْعِمْرَانَ
 فَمَسَحَ الْبُنْيَانَ وَكَانَ كَثُرَ سَكْنَتِهِ خَوْجَكَانَ فَتَحَّ اللهُ لَهُمْ كُلَّ شَيْءٍ

قَبْلًا وَأَمَّنُّهُمْ إِلَى صَوْبِ مَقَاصِدِهِمْ سُبُلًا وَصَاغُوا لِحَا مَعِيهِمْ مَنَبْرًا مِّنَ
 الذَّهَبِ عَاشُوا فِيهِ بِمَا تَعَبُّ لَاهْرَبٍ وَأَصْحَابَ فَيْلٍ فِي ذَلِكَ وَخَيْلٍ
 وَأَرْبَابَ جَدِّ أَيْقٍ وَزُرُوعٍ وَسَيْلٍ حَتَّى إِذَا كَثُرَ غُرُورُهُمْ وَغَلَبَ خُجُورُهُمْ
 وَظَهَرَ فِسَادُهُمْ وَنَدَّدَ شَادُهُمْ وَطَلَعَ عَلَيْهِمْ طَالِعُ الْأَدْبَارِ أَبَوَانِ يُنْزِلُونَ
 عَلَى قَوْلِ الشَّيْخِ رِجْمَهُ اللَّهُ بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ الْأَعْلَى سَبِيلِ الْإِسْتِزْرَاءِ
 وَالِاسْتِحْقَارِ فَتَنَحَّى مِنْهُمْ إِلَى مَوَاتٍ قَرِيبِ الْبَحْرِ فَانْسَدَدُوا مِنْ مَرَاكِبِهِمْ
 بِأَبِ النَّهْرِ ثُمَّ حَلَّ عَلَيْهِمُ الْوَبَاءُ فَتَفَرَّقُوا أَيُّدِي سَبَاحِ فِظْنًا اللَّهُ عَنْ مِثْلِ
 ذَلِكَ بِجُرْمَةِ أَهْلِ الْعِبَا الْحِكَايَةِ الثَّلَاثَةَ عَشْرَةَ لَمَّا نَزَلَ رَحْمَةُ اللَّهِ
 فِي سَاحِلِ الْبَحْرِ بَعِيدًا مِنَ الْعُمَرَانِ أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ لِي جَزِيرَةً أُنْدَامَانَ فَكَانَ
 ذَلِكَ لَا يَصِلُ لِيثْلِهِ إِلَّا بِأَذْنِ الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَنَّهُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْبَرِّ
 وَالْبَحْرِ فَدَخَلَ فِي الْخَلْقِ وَصَامَ بِمَا أَنْفَصَالٍ فَانْظَرَ فَخَضِرَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ
 الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَيْلَةَ الْقَمَرِ فَقَالَ إِنَّهُ لَمْ يَأْذِنْ لَكَ فِي الرُّكُوبِ
 لِيهَا وَلَمْ يُسَلِّطْ مِثْلَكَ عَلَيْهَا بَلْ أَمَرَكَ أَنْ تَلْزِمَ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى يَأْتِيكَ
 الْيَقِينُ لِأَنَّكَ لَانَ لَدَيْهِ مَكِينٌ أَيْبُنٌ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى مَوَاضِعَ هُنَاكَ
 فَقَالَ هَذَا مَقْعَدُكَ وَمَلْحَدُكَ وَهَذَا مَرْقَدُكَ وَتَحْتِ هَذَا التَّلْبِيْرُ
 الْأِسْكَندَرُ وَهِيَ مَشْهَدُكَ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَهُ هَذِهِ يَلَادُ الْأَجَانِبِ
 لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَقَارِبِ كَيْفَ يَنْتَظِمُ مَعَهُمُ الْأُمْرَ إِلَى حِينِ
 أَنْصَرُوا الْعَمْرُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَحْزَنَنَّ إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ لَا يَكْفِيكَ
 إِلَّا أَوْسَعُكَ لَا يَنْطَفِي سِرْجًا إِلَى يَوْمِ الْمَعَادِ وَيَزُورُ مَزَارَكَ النَّاسُ

أَفَاجَا مِنْ أَقْصَى الْبِلَادِ وَعَلَى مَهْدِكَ أَنْ أَكُونَ فِي كُلِّ سَعِيرٍ لِلْحَجْرِ وَعَلَى
 ذَلِكَ رَفِيقًا وَبَارِئًا بِكَ إِلَى مَصَالِحِ الْأَفْعَالِ عَلَيْكَ شَفِيقًا وَبِيَدِي
 جَمِيعَ أُمُورِكَ فِي أَيَّامِ حَيَاتِكَ وَأُمُورِ خُلَفَاءِكَ بَعْدَ فَايِكَ هَذَا مَا
 وَعَدَ الرَّحْمَنُ بِنَبِيِّهِ بَيْنَكَ فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ رَزَقْنَا اللَّهُ بِبَرَكَتِهِ مَا فِي الدُّنْيَا
 الْأَمَانَ الْحِكَايَةَ الرَّابِعَةَ عَشْرَانَ طَائِفَةً مِنَ النَّصَارَى جَاءُوا
 رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمًا مُتَّكِرِينَ لَهُ إِتْكَارًا فَقَالُوا لَهُ عِنَادًا كَبَارًا أَيُّهَا الشَّيْخُ
 النَّادِ رُخْطَبًا إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُحْضِرَ لَنَا قَرْنَفًا مَعَ عُصْنَةٍ رَطْبًا فَقَالَ
 كُنْ يَا ذِي اللَّهِ فَكَانَ كَمَا اخْتَرَعُوا جَهَارًا فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ مِرًّا فَمَا
 زَادَهُمْ دُعَاؤُهُ إِلَّا فِرَارًا جَعَلْنَا اللَّهُ فِي كَنَفِهِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَالصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ إِلَى وَصْحِبِهِ وَجَمِيعِ الْمُخْتَارِينَ شَعْرًا

سعد أهل القرآن	يتلونه بالجنان	نذرا لشيخ الزمان	يرجوز فوز الجنان
وهو الولي حصوه	ما زال يهيم بظوره	في كل عام يرويه	أفواج أقصى المكان
أذ فرط بر ماها	شخص يملقها	ببعث قول عاها	أنت يغير قوائن
أحياسوك السنتك	قد قال خبيد عندك	أطوف أقطار هني	أختار من هدي
قد عاد من بعد فوت	في ألم شيبه مفتي	يا غتراني بطست	يا أمر شاه جهان
أذ من عند الجنود	طينية بالكود	القاء من علونود	لم ينكسر بالرباني
فجاء يوما سيرنا	محللا أسكندريا	وفاق ضربا دويبا	معاصير به لتواني
أفاض منه بفرقة	أحد استر خلقه	لبعضها الأعلقة	قدام قبر لثاني
فأنت كان رحمة	للعالمين ونعمة	الإلهاجب نعمة	لحزب بعض شتان

أَزَى صَلَوةٍ سَلِمَ عَلَى الرَّسُولِ الْهَامِ وَأَلَالَ أَهْلَ الْحَسَامِ وَالصَّخِيفِ الْإِمَانِ
عَفْوَعِنَ الْمَارِجِينَا الشَّيْخِ وَالسَّامِعِينَا وَالْحَضِرِ الطَّبِيعِينَا جَالَهُ بِالْحِنَانِ

الحِكَايَةُ الْخَامِسَةُ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي سَاحِلِ نَاهُورِ اسْمٍ مِنْ جَانِبِ
قَفْرِ نَوْعًا مِنَ الطُّيُورِ تَعِيشُ فِيهِ مِنْ بُرُونِ قُتُورٍ فَرَمَهَا يَوْمًا وَاحِدًا مِنْ
فُقَرَاءِ الْخُضُوفِ فَفَرَّتْ مِنْهُ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ كَلَّ النَّفُورُ فَتَفَقَّدَ الظَّيْرَ
وَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى فَاخْبِرْ مِنْ كَيْتٍ كَيْتٍ مَا جَرَى وَكُتِبَ لَهَا كِتَابًا وَبَعَثَهُ
إِلَيْهَا بِبَيْدِ شَاهٍ حَسِرٍ لِقِرَاءَةِ عَلَيْهَا خَطَابًا فَاتَمَّ قِرْئُ عَلَيْهَا رَجَعَتْ كُلَّمَا
إِلَى قَفْرِهَا لِأَيَّابٍ جَعَلَ اللَّهُ بِجُودِهِ الْجَنَّةَ لَنَا مَأْبَأًا الْحِكَايَةُ السَّاسِعَةُ عَشِيرُ
أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السِّنْدِ قَطَعَ سِوَاكَ مِنْ شَجَرِ سِرْهَنْدٍ خَفَاهُ فِي دَلْقِهِ
عَلَى إِرَادَةِ اخْتِذِ الطَّرِيقَ مِنْ تَجْيِيهِهِ وَلَوْ فِي سَمَرٍ قَدْ هَامَ بِهِ مَا هَامَ
فِي نَوَاحِي رِضِ الْهِنْدِ طَافَ بِهِ مَا طَافَ بِطَائِرٍ مِنْ فِئْدِ لَوْجِدِ فِيهَا
أَحَدًا كَمَا أَرَادَ وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ مَشَائِخِهَا شَيْئًا مِنَ الْإِرْشَادِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ
نَاهُورَ عَلَى مَا دَتِهِ إِظْلَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي رَأْيِهِ فَقَالَ لَهُ أَيُّهَا الْهَامُ
الْمَغْبُونُ هَاتِ السِّوَاكَ وَهُوَ فِي دَلْقِكَ يَكُونُ فَتَنَاوَلَهُ مِنْهُ وَغَرَسَهُ
فِي الْفِنَاءِ وَرَشَّ عَلَيْهِ مِنْ قُضُوءِهِ وَكَتَبَ عَلَيْهِ الْإِنَاءَ فَقَالَ لَهُ ضَعْ
رَأْسَكَ عَلَيْهِ وَنَهْضِهِ اللَّيْلَةَ بِلاَ عِتْنَاءٍ مِنْ غَيْرِ انْتِقَالٍ إِلَى مَا حَتَّ
سَقْفِ الْبِنَاءِ فَلَمَّا أَصْبَحَ رَأَى مُورًا بِفَضْلِ اللَّهِ رَأَى الْإِعْيَانِ مَقَمَهُ
تَشَعَّبَتْ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَغْصَانٍ فَمِنْ بَعْدِهِ تَشَعَّبَ مِنْ قَلْبِ ذَلِكَ الرَّجُلِ
بِرِشِّ مَاءٍ فَبِضَاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ شَعْبُ الْإِيمَانِ وَبَقِيَتْ تِلْكَ الشَّجَرَةُ

التوحيد
والعرفان
الأجمل
١٣

قَائِمَةٌ إِلَى الْإِن تَوَرَّ اللَّهُ بِكْرِيهِ قُلُوبَنَا يَتَوَرَّ الْعِرْفَانِ الْحِكْمَانِ السَّعْيَانِ
عَشْرَ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ رَبَّ يَوْمَانِ الْبَحْرِ لِلتَّفَرُّجِ إِلَى سَيْلَانٍ فَلَمَّا تَحَجَّوْا
سَقَطَتْ مَسْبِحَةٌ يُوْسُفَ فِي الْبَحْرِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ وَخَزِنَ لِذَلِكَ فَتَحْتَرَ
فَاطَّلَعَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَقَتَ الْعِشَاءِ عَلَى هَذَا الْخَبْرِ فَأَمْرٌ بِأَعْتِرَافِ
الْمَاءِ فَاعْتَرَفَ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلْمَاءِ فَوَجَدَ الْمَسْبِحَةَ فِي دَيْبِهِ فَزَالَ التَّحْتَرُ
مِنْهُ بِكْرِيهِ وَمِنْهُ ثُمَّ تَمَّتْ أَنْزَلُوا فِي الْبَرِّ أَرَادُوا أَنْ يَقِفُوا عَلَى مَا
أَوْدَعَهُ اللَّهُ فِيهِ مِنَ السِّرِّ فَطَلَعُوا جَبَلَ ثَوْرٍ مَهْبِطِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَسَرَّ قَصْعَتَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ الصِّينِيَّةَ فَقِيْرٌ قَرِيبُ الْعَمْدِ بِالْإِسْلَامِ
فَالْقَاهُ كَرَاهَةً مِنْ قُلَّةِ الْجَبَلِ فَبَلَغَ الْأَرْضَ يَلَا أَنْكِسَارًا وَلَا انْفِصَالًا
وَلَا خَلِيلَ هَذَا وَإِنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ كَمَا دَخَلَ الْحَرَمَيْنِ كَذَلِكَ دَخَلَ قَصْرَ
ذِي الْقَرْنَيْنِ وَأَخَذَ بِكِفِّهِ قَلِيلًا مِنْ تَحَاكِيكِ الصُّنْدَلِ الَّتِي رُضِعَتْ
فِي حُفْرَةٍ عَلَى الْجَنْدَلِ فَأَعْلَمَ بِهِ عَلَى جِدَارِهِ الْأَمْلِسِ الْأَصْقَلِ فَوْقَ
مَعَالِمِ مُعَاصِرِيهِ حَمَلَةَ عَبَاءِ الْوِلَايَةِ الْأَثْقَلِ ثَمَّكَ أَنْفَاضَ مِنْهُ أَمْرٌ
بِأَخْذِ سِلْسِلَةٍ مِنْ سِلَاسِلِ مُلْتَوِيَةٍ بِأَصْلِ جَبَلِهِ عَلَى سِتِّينَ حَلْقَةً
وَأَعْطَى مِنْهَا فِرْقَةً بَعْدَ فِرْقَةٍ وَلِقِطْعَةً مِنْهَا الْآنَ قُدَّامَ قَبْرِ الشَّيْخِ
يُوْسُفَ الْمَرْحُومِ الثَّانِي حَلْقَةً سَلَكَ اللَّهُ بِهَا مَسَالِكَ اللَّابِسِيِّ مِنْهُ
الْحِرْقَةَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَرَفًا لَشُرْفَاءِ

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيعِ الْعُرَفَاءِ

طُوْنِي لِحَيْرَانِ الْوَلِيِّ الْأَكْرَمِ غُوثِ الْوَرَى فِي جِلْبِهِ وَالْحَرَمِ

قطب

قُطِبَ لِشَرِي حَالِ الصَّبَا وَالْهَرَمِ
 وَهُمُ الْأَوْلَى يُعْطُونَ إِذْ مَا رَغِبُوا
 وَعَدَّ الْيُوسُفُ حِينَ أَسْنَى ثِيْبُ
 أَعْظَمُ بَعْدَ الْقَادِرِ الْمُنْتَظَرِ
 وَالرُّجْحَى حَسَانُهُ لِلْوَطْرِ
 وَرَمَى لِفُلْكِ الْمَائِرِينَ أَخْرَقَا
 مِرْءَةَ حَجَامٍ لَهُ إِذْ حَلَقَا
 وَكَذَلِكَ فِي حُجْرَةٍ إِحْتَسَبَا
 مِمَّا أَقْلَمَ مَرْكَبًا إِذْ رَسَبَا
 إِذْ أَخْبَرَ الشَّيْخُ يُقْرَبُ الْأَجَلَ
 فَقَالَ قُرْنِي رَجُلٌ قَبْرِي وَسَلِ
 ذَا رَحْمَةٍ وَصِفِيَةٍ قَدْ وُضِعَتْ
 كَلِّ الْبَرَايَا فَصِلَتْ وَجُمِعَتْ
 هَذَا وَإِنْ فِي نَشَاةٍ مِنْ خَلْفِ
 فَلَمْ يَكُنْ مَا شَاءَ ذَلِكَ كَلْفِ
 لَمْ قَطٍ يَنْشَأُ فِعْلٌ أَمْرٌ تَدَنَا
 مِمَّا عَلَى أَمْرِ الْكِتَابِ سَطَّرَا
 الْفَاصِلَةَ مَعَ سَلَامٍ أَبَدِي
 وَإِلَيْهِ أَهْلُ السُّنْدِ وَالْمَدَدِ

شَاهُ الْحَمِيدِ السَّيِّدِ الْمُحْتَرَمِ
 رِزْقًا لَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا
 عِنْدَ قَضَاةِ رَوْحِي فِي الْعُدْمِ
 لِمَدَادِهِ مِنْ أَجْلِ دَفْعِ الْخَطَرِ
 سُلْطَانِ مِيرَازِ صَاحِبِ الْعَتَمِ
 قَدْ حَازَ مِنْ تَدْخَالِ أَنْ يُعْتَرَقَا
 حَتَّى بَهَا يَا تَوْهُ مَعَ مُلْتَزَمِ
 فَأَبْتَدَأَ كَمَا كُنِيَ سَارِهِ مُضْطَرِبَا
 حَتَّى نَجَا أَصْحَابَهُ عَنِ نِقَمِ
 إِسْتَدْحَضْنَا يُوْسُفَ مَعَ وَجَلِ
 فَإِنْ أُجِبْتَ فَأَمْكُنْ وَاسْتَقِمِ
 فِي الْأَرْضِ ظِلًّا لِلَّتِي قَدْ وَسِعَتْ
 فَلْتَشْكُرَنَّ لِلَّهِ مَوْلى النِّعَمِ
 لَيْكُنْ فِي رُتْبَةٍ كَالسَّلَفِ
 مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَكَمِ
 لِأَعْلَى مَنَوَالِ مَا قَدْ أَبْصَرَا
 مِمَّا أَقْتَضَتْ أَسْمَاءُهُ مِنْ حِكْمِ
 عَلَى الرَّسُولِ الْهَاشِمِيِّ الْأَدَبِ
 مَعَ صَحْبِهِ أَهْلِ الْعَطَا وَالْكَرَمِ

عَفْوَعَيْنِ الْحِزْبِ الْأُولَى قَدْ ذَكَرُوا
وَالسَّامِعِيَةَ الْأُولَى قَدْ أَمَرُوا

مَدَحَ الْوَلِيِّ مَعَ مَنْ لَدَيْهِمْ حَضَرُوا
مَعَ مُطْعِمٍ فِي الْحِجْلِ أَوْ فِي الْحَرَمِ

الْحِكَايَةَ الثَّامِنَةَ عَشْرًا أَنَّهُ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ لِيُوسُفَ لَيْلَةٌ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
أَخُطِبَ لَكَ مِنْ أَطْهَرِ قَبِيلَةٍ فَإِنِّي أَنْ يُسَلِّمَ لِدَلِكِ مَخَافَةَ عَيْلَةٍ وَزَعَمَ
كَيْفَ تَزُوجُ وَإِنَّهُ لَيْسَ لِي رِجَالٌ فِي اللَّيْلَةِ الظَّمَاءِ دُهْنٌ وَلَا نَتِيلَةٌ
فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَأْتِي يَا أَرْدُتُ وَبِهِ تَمْتَنِعُ عَمَّا قَصَدْتُ وَقَدْ وَعَدَنِي اللَّهُ
بِإِتْيَاءِ أَوْلَادِهِ وَأَحْفَادِهِ تَرْتُونَ مِمَّا يُحِبُّ إِلَى بَابِي مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ حَالًا
وَمَا إِلَّا إِلَى يَوْمِ الشَّارِدِ فَلَعَلَّ هَؤُلَاءِ الْمَوْعُودِينَ أَنْتَ وَمَنْ فِي صُلبِكَ
مِنَ الْأَوْلَادِ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ هُوَ حَسْبُكَ لَا مَالَكَ وَلَا كَسْبُكَ
وَلَا يَضْرَعُ وَلَا يَجْرَعُ قَلْبُكَ فَإِنَّهُ قَدْ تَضَمَّنَ سِتَّةَ بَنِينَ وَيُنْتِنُ صُلبَكَ
وَأَنْ جَفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَإِنْ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَا
وَعَدَنِي بِإِنْدَارِ النَّاسِ لِي وَيَسْطُرُونَ عَلَى اسْمِي عَلَى سَبِيلِ الرَّسْمِ الْجَارِي
مِنْ أَجْلِهِ عَلَى آتِي لَأَدْعُونَ لَكَ وَلَاؤًا وَلَاؤِكَ أَنْ يَرْزُقَكَ اللَّهُ مَا تَرْغَبُونَ
مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُونَ فَتَعْيِشُونَ بِالتَّرَفِ وَالْحُبُورِ إِلَى يَوْمِ الْبَعَثِ
النُّشُورِ فَتَسْأَلُ جَنَّةً لِي أَرَادَهُ بِأَرَادِهِ فَوَجَدَهُ وَوَأَوْلَادَهُ مَا وَعَدَهُمْ
دَائِمًا بِالْكَدِّ سَهَّلَ اللَّهُ لَنَا جَاهَهُ فِي الدَّارَيْنِ جَمِيعَ مَا لَابَدَ الْحِكَايَةَ
التَّاسِعَةَ عَشْرَةَ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ خَرَجَ يَوْمًا بَعْدَ الْخُطْبَةِ مُرِيدًا لِلْخُطْبَةِ فِي
شَوَارِعِ نَاهُورِ فَرَأَى صَغِيرَتَيْنِ تَغْتَسِلَانِ فِي غَدِيرِ كَالْحَوْزِ قَسَمَ رَأْسَ
كِبْرَاهِمًا وَهَيَّيْ بِي فِي نَهْرَاءَ فَقَالَ هَذِهِ ابْنَتِي لِابْنِي يُوسُفَ الثَّانِي

لَوْ رَضِيَ أَبُو هَامَانَ عَنْ خَطْبَتِي إِلَّا أَبَاءُ وَلَا تَوَأْنِي ثُمَّ سَأَلَ عَنْ قَدْرِ الدَّهَاتَيْنِ
الصَّيْتَيْنِ فَقِيلَ خَوَاجَةٌ مَخْذُومَةُ الْيَمِينِ صَاحِبَةُ السَّفِينَتَيْنِ فَقَامَ عَلَى
دِهْلِيْزِهِ فَسَأَلَتْهُ فَقِيلَ إِنَّهُ لَيْسَ بِحَاضِرٍ فِي الْبَيْتِ بَلْ هُوَ رَاحٌ مِنْهُ
فَقَالَ إِذَا رَجَعَ فَلْيَا تِلْكَ لَيْسَ لَنَا مَالٌ دَيْنًا فَلَمَّا رَجَعَ أَخْبَرَ بِأَجْرِهِ
وَأَسْتَحْبَرَ مَا ذَا بَرِي فَقَالَ حَسْبُ نَعْرِفُ مَا يُرِيدُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ بَوْرُ بَعِيدٌ
لَإِنَّ يُوسُفَ رَيْبُ الْفَقِيرِ لَيْسَ كَقَفْوٍ لَزْهَرًا نَبَاتُ الْإِيمِرِ وَلَوْ رَضِينَا
فَكَيْفَ مِمَّنَا الْعَيْشُ بَيْنَ بَنَاتِنَا وَابْنَاءِ الْفُقَرَاءِ لِأَنَّهُمْ فِي نَيْلِ كَثْرٍ حَوَالِجُهُمْ
مُتَحَاجُونَ إِلَى الْأَمْرَاءِ ثُمَّ بَاتُوا وَبَاتَتْ وَحُكِمَ اللَّهُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَا نَتَّ
فَمَا قَامَ عَلَيْهِ مِنْ قَائِمٍ إِلَّا وَهُوَ لَهُ عَلَى مَا قَرَّطَ فِيهِ لِأَيْمٍ فَسَمِعَى عَلَى الصَّبْحِ
بَابِنَتِهِ الْأُخْرَى هِيَ سُلْطَانَةُ بِنْتِ بِي مُعْتَذِرًا فَقَامَ إِلَيْهِ وَبَكَى شَدِيدًا
لَدَيْهِ وَرَضِيَ عَمَّا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ وَقَعَ النِّكَاحُ بَيْنَهُمَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ
الصُّلَحَاءِ عَلَى سُنَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آيَمِنِ السَّاعَاتِ وَجَعَلَهَا مَا
اللَّهُ بِبَرَكَتِهِ طَوَالَ الْبَاعَاتِ وَوَقَفْنَا اللَّهُ بِكَرَمِهِ لِأَدَاءِ الطَّاعَاتِ
إِلَى كَايَةِ الْعِشْرِينَ أَنَّ أَهْدَ مَرْكَبٍ كَادَ يَغْرُقُ بِالْأَصْطِدَامِ التَّرْمُومِ
النَّدْوَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَلَّ لِالتَّزَامِ فَاحْتَسَرَ بِذَلِكَ فَرَحَمَ إِلَى صَوْتِهِمْ مِرَاةَ
الْحِجَامِ فَانْضَمَّتْ بِمَدْخَلِ الْمَاءِ أَشَدَّ لِانْضَامِ فَانْجَادَ وَأَهْلُهُ بِكَرَمِهِ
الْمَلِكُ الْعَلَامُ فَجَاءَ وَوُجَّهًا وَمَنْذُ وَالَهُ مِنْ الْأَجْنَاسِ وَالْأَفْئَامِ
وَقَانَا اللَّهُ بِفَضْلِهِ مِنَ الْآفَاتِ وَالْأَلَامِ الْحِكَايَةُ الْحَادِيَةُ الْعِشْرِينَ
أَنَّ رَحِمَهُ اللَّهُ دَخَلَ مَرَّةً فِي مَجْرَتِهِ وَلَمْ يَلْتَأْ وَأَقْدَارُهَا مِنْهَا بِسُرْعَتِهِ

مُسْتَلِ الْيَدِ الْيُسْرَى وَالْكَرَى لَأَنَّهُ أَقَلُّ مَرْكَبًا إِذْ عَرَفَ فِي الْيَمِّ حَتَّى إِذَا خَلَصَهُ
اللَّهُ وَأَصْحَابُهُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ الْمَلِيمِ أَتَوْهُ سَلَامِينَ مِنَ الْهَلَاكِ الْأَصِيمِ
خَلَصَنَا اللَّهُ بِفَضْلِهِ مِنَ الْأَفَاتِ الَّتِي تَعْمِي وَتُصَمُّ الْحِكَايَةُ الثَّانِيَةُ
وَالْعِشْرُونَ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمَّا أَسْرَى إِلَى خَلِيفَتِهِ السَّيِّدِ يُوسُفَ قَرِيبًا
حُلُولِ بَحْلَتِهِ وَتُرُؤُلِ غُرْبَتِهِ حَزَنَ عَلَى فِرَاقِهِ شَدِيدًا وَبَكَى عَلَى سَائِفِهِ بَدِيدًا
فَقَالَ لَهُ يَا يُوسُفُ لَا تَحْزَنْ وَلَا تَتَأَسَفُ فَإِذَا وَقَعَ عَلَيَّ فِرْكَ الْقَدْرِ
فَاغْسِلْنِي أَنْتَ بِمَاءِ الْمَطِيرِ فَإِذَا تَوَارَيْتُ عَنِ نَظْرِكَ فَقُمُّ عَلَى رِجْلِ قَبْرِي
بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَأَقْرَأْ عَلَيَّ السَّلَامَ فَإِذَا سَمِعْتُ مِنِّي الْجَوَابَ فَاعْلَمْ أَنَّ
شَيْخَكَ حَيٌّ تَلُو وَوَرِي فِي الثَّرَايِفِ قَرُوبًا هُنَاكَ أَنْتَ وَأَوْلَادُكَ مُتَلَاذِمِينَ
لِهَذَا الْبَابِ إِلَّا أَفْقَمُ وَالْحَقُّ يَا هَلْكَ وَلَا تُشْعِبُ نَفْسَكَ بِالْإِقَامَةِ هُنَا
وَلَا تَهْلِكُ فَفَعَلَ يُوسُفُ كَمَا أَمَرَ فَسَمِعَهُ الْجَوَابَ مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ
أَنَّ الْبَنَاتَ وَأَوْلَادَكَ مُتَلَاذِمِينَ لِي بَابِي يَا نَفُورٍ مُتَقَابِضِينَ
يَا وَهَيْتُكُمْ مِمَّا يُجْبَى لِي مِنَ النَّذِيرِ مُتَوَارِثِينَ لَهُ بَطْنًا بَعْدَ بَطْنٍ إِلَى
يَوْمٍ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَفَقْنَا اللَّهَ بِالطُّفَيْهِ لِأَدَاءِ الْعِبَادَةِ وَيَا فَتُورٍ
الْحِكَايَةُ الثَّلَاثَةُ وَالْعِشْرُونَ أَنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَإِنْ كَانَ فِي بَدْرِ
أَمْرِهِ مِنَ الْخَلْفِ لِكُنْهَ فِي عُلُوقِ قَدْرِهِ كَالسَّلَفِ بَيْدَانَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي إِبْرَارِ
مَا آوَدَهُ كَلْفُهُ وَلَا تَوَانٍ وَهُوَ يَقْضِي أَمْرًا فِي الْإِسْرَارِ وَالْإِعْلَانِ
لِلْأَمَاعِثَرِ عَلَيْهِ مِنْ اسْتِعْدَادَاتِ الْأَعْيَانِ وَرَقْنَا اللَّهَ بِكُرْمِهِ
الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى خَيْرِ مَنْ أَوْتِيَ الْحِكْمَةَ

وَفَضْلُ الْخِطَابِ سَيِّدِ الْبَحْمَدِيِّ عَلَيْهِ وَجَمِيعِ الْأَصْحَابِ وَعَلَى مَنْ تَابَ

مَنَابَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ مِنَ الْأَقْطَابِ

فَضْلٌ وَقَبَالٌ بِيْلَانِيَّاهُ
مَنْصُوبٌ أَهْلُ الْهِنْدِ فِي الْبِدَايَةِ
مِنْهُ كَرَامَاتٌ بَدَتْ كَثِيرَةٌ
فِي بَرِّهِ وَجَرِّهِ شَهِيرَةٌ
كَمَا جَرَى غَلَاظُهُ عَيْشِيَّةُ
حَتَّى آتَى مِنْ بَافِتْنِ هِدْيَةٌ
كَمِيزٍ مَزِيدٍ فَادٍ فِي الْمَنَامِ
كَبِيلَةٍ قَدْ فَاقَ فِي الْأَنَامِ
وَمِنْ أَسِيرٍ قَدْ نَدَى فَكَأَكَا
كَتْرَمِيلِ الْمَحْبُوسِ فِي مَلَاكَ
مَنْ خَانَ فِي مَنْدُورِهِ قَلِيلًا
فَبَعْضُهُمْ فِي جِسْمِهِ عَلِيلًا
كَمَا رَأَتْ فِي عَيْنَيْهَا نَبَاهَا
فِي سَمْنِهَا عَدِيمَةٌ نَبَاهَا
قَدْ عَضَّرَ كَلْبٌ حَامَتِي دَرِيَا
إِنْ لَمْ يَقُمْ خَلِيفَةٌ رَضِيَا
وَسَلَطَ اللَّهُ عَلَى الْعَتِيقِ

لِمَنْ هَدَاهُ صَاحِبُ الْعِنَايَةِ
مَحْبُوبٌ أَهْلُ خَلْعَةِ الْوِلَايَةِ
قَبْلَ الْوَفَاةِ وَبَعْدَهَا كَثِيرَةٌ
لَا تُنْكَرُ رُهَايَا أَوْ لِي السَّعَايَةِ
عِنْدَ الْكِسَارِ وَأَنْتِ وَآخِلِيَّةُ
بِسَاحِلِ نَاهُورِ ذَا وَقَايَةِ
وَمِنْ عَقِيْمٍ جَادٍ بِالْغُلَامِ
جُودًا وَبَابًا صَاحِبِ الدَّرَايَةِ
مِنْ بَعْدِهَا قَدْ قَارَبَ الْهَلَاكَ
بِنَذْرِهِ لِلشَّيْخِ ذِي الْهَدَايَةِ
فَقَدَّرَايَ مَا فَاتَهُ جَزِيلًا
وَبَعْضُهُمْ فِي مَالِهِ جُفَايَةِ
مُرِيئَةٍ قَدْ خَانَتْ أَشْتَبَاهَا
يَا لَيْتَهَا لَمْ تَطْمَعِ الْكِفَايَةِ
كَمَا أَتْلُكُ مَا رَأَتْ جَلِيَا
لَهَا فَمَاتَتْ بَعْدُ بِالْبِرَايَةِ
نَمَلًا تَحْفُ الْفُرْشَ فِي الطَّرِيقِ

حَتَّى آتَانَا كَابِلًا رَفِيقًا
صَلَّى إِلَيْهِ النَّاسُ مَعَ سَلَامٍ
وَأَلَيْهِ وَصَّيْبُهُ الْكِرَامُ
عَفُوٌّ عَنِ الْمَدَاحِ فِي اللَّيَالِي
وَالْحَاضِرِينَ فِيهِ وَالْمَوَاتِي

لِحَفْوِهِ هَادِيًا وَبِي الْعَوَايِ
عَلَى النَّبِيِّ أَحْمَدًا لِإِمَامِهِ
وَتَابِعِيهِمْ فِي هُدًى لِنَايَةِ
وَالسَّامِعِينَ مِنْهُمْ بِبَالٍ
مَعَ صَانِعِي الْمَطْعُومِ بِالْعِنَايَةِ

الْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ
أَرْسَلَان بَأْتَتْ هَذَا لِثَرْتِهِ رَحْمَةُ
اللَّهِ غَلَا فِي الْخَلِيَّةِ فَاكْتَسَرَتْ فِي حَجْرِ الْبَحْرِ وَفَتَّ الْعِشِيَّةَ فَعَرَفَتْ جَمِيعَ مَا
فِيهَا مِنْ دُونِ بَقِيَّةِ الْإِتَابُوتِ ذَلِكَ الْغَلَا فِي حَجْرِهِ بِمَوْجِ كَالْجِبَالِ بِلَا
أَبْصَرَانِ مَوْلِيًا وَجْهَهُ شَطْرَ سَاحِلِ نَاهُورِ بِلَا انْحِرَافٍ حَتَّى إِذَا وَصَلَ
بِهِ أَخَذَهُ مَجَاوِرُوهُ دُونَ غَيْرِهِمْ بِإِخْلَافٍ لَفَّ اللَّهُ بِلُطْفِهِ بَيْنَ
قُلُوبِهِمْ أَكْمَالَ الْإِيْلَافِ الْحِكَايَةُ الْخَامِسَةُ وَالْعِشْرُونَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ
كِبَارِ الْأَنَامِ يُقَالُ لَهُ بَيْلَمُ رَأَتْ نَذِيرُوهُ مَا مِنْ أَيَّامٍ لَيْنٍ لَقِنِي الشَّيْخَ رَحْمَةُ
اللَّهِ فِي الْمَنَامِ لَا بَيْنِينَ لَهُ قِبَابًا وَمَنَارَةً كَالْأَعْلَامِ فَلَقِنَهُ عَلَى حَسَبِ
مَا رَجَاهُ وَازْدَادَ لَهُ بِبَرَكَتِهِ الْمَجْدُ وَالْحِجَاهُ وَأَوْفَى لَهُ بِكُلِّ مَا نَذَرَ وَوَفَاةً
جَعَلْنَا اللَّهُ بِفَضْلِهِ مِنْ مَن شَغَلَ بِفِكْرِ الْآيَةِ قَلْبَهُ وَبِذِكْرِ أَسْمَاءِهَا فَالَهُ
الْحِكَايَةُ السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ أَنَّ أَحَدًا مِنَ الشُّعْرَاءِ يُقَالُ لَهُ بَابَا
رَأَتْ قَدْ بَلَنَهُ الْكِبَرُ فَكَانَتْ أَمْرَاتُهُ عَقِيمًا فَقَالَ قَصِيدَةً عَلَى اسْمِهِ
رَحِمَهُ اللَّهُ مَا رَجَا بِاللِّسَانِ لَا رُوِيَ شُعْرَانِظِيمًا وَلَا زَمَّ بَابَهُ خَوْشِيرُ
مُخْلِصًا لِلَّهِ عَزِيمًا فَوَهَبَهُ اللَّهُ بِبَرَكَتِهِ وَكَدَابْرًا كَرِيمًا رَقْنَا اللَّهُ بِكَرَمِهِ

فِي الدَّارَيْنِ نِعْمًا الْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ أَنَّهُ كَانَ فِي مَلَاكَا
 رَجُلٌ مِنَ الْكُفَّارِ يُقَالُ لَهُ تِرْمَلِي شَطَّارٌ فَأَخَذَ عَلَى مِظَّةٍ ضَرَبَ بِالقَرَشِ
 وَأُدْخِلَ فِي السِّجْنِ بِأَطْعَامٍ وَلَا فُرْشَ فَالتَّجَّارُ بِأَصْنَافِهِ عَلَى دَابِ اقْوَامِهِ
 فَأَجْعَلَهُ مِنْهَا نَفْعًا لِالأَضْرَاءِ وَالأَخْيَارِ وَالأَشْرَاءِ وَالأَبْرَدِ وَالأَخْرَاءِ ثُمَّ التَّجَّارُ
 يَنْذِرُهُ إِلَى حَضْرَتِهِ رَحِمَهُ اللهُ إِخْلَاصًا فَوَجَدَ عِنْدَ ذَلِكَ مِنَ الْحَبْسِ
 إِخْلَاصًا فَبَعَثَ إِلَى مُجَاوِرِيهِ وَوَضِيهِ أَحْشَابَ صَنْدَلٍ وَرِصَاصًا
 فَوَصَلَتْ إِلَى بَلَدِهِ نَالِكِ يَوْمَ غَلَا السَّعْرُ لِعَدَمِ الغَيْثِ وَكَانَ النَّاسُ خِمْصًا
 فَجَمَعَ عَلَيْهَا أَهْلَ فُرْضَتِهِ مُسْتَشْفِعِينَ بِهِ رَحِمَهُ اللهُ لِأَنْزُولِ الغَيْثِ
 بِرِصَاصٍ فَانزَلَ يَشْفَاعِيهِ غَيْثٌ مُغِيثٌ أَرْحَصَ المَغَلَّةِ إِرْحَاصًا فَقبَضَهَا
 خَلِيفَتُهُ وَبَنَى بَيْنَهَا قُبَّةً وَسَيَعَتُ عِرَاضًا وَرَزَقْنَا اللهُ بِبَرَكَتِهِ عَنْ
 مُوجِبَاتِ المَعَاجِي مَنَاصًا الْحِكَايَةُ الثَّامِنَةُ وَالْعِشْرُونَ
 أَنَّهُ رَحِمَهُ اللهُ كَمَا هُوَ لِلْمُحِبِّينَ رَحِمًا إِذْ مَا نَاكَ ذَلِكَ هُوَ لِلْمُبْغِضِينَ نِقْمَةٌ
 أَحْيَانًا فَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ مَا قَالَ المَخْدُومُ عِنْدَ خِطْبَةِ بِنْتِ نَهْرَاءَ
 لِيُوسُفِ بْنِ نُورِ الدِّينِ أَحْصَى الفُقَرَاءَ إِنَّهُ رَبِيبُ الفَقِيرِ لَيْسَ كَقُوءِ
 لَبْنَتِ الأَمِيرِ إِلَى الأَخْرِ مَا زَعَمَ بِلَا تَدْبِيرٍ كَبْرُ مَقْتَانِ عِنْدَهُ هَذَا القَوْلُ
 وَقَوْضُ أَمْرِهِ إِلَى مَنْ لَهُ الطُّولُ وَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ مَا أَغْفَلَ للنَّاسُ
 عَنِ الذِّكْرِ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّ ابْتِدَاءَهُمْ وَانْتِهَاءَهُمْ الفَقْرُ لِقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَقَدْ خَلَقْتَكُم مِّن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا وَكُلُّهُمْ أَيْتِيهِ يَوْمَ القِيَامَةِ
 فَرْدًا فَإِذَا ثَبَتَانِ ابْتِدَاءَهُمْ وَانْتِهَاءَهُمْ الفَقْرُ وَكُلُّهُمْ وَإِنْ كَانُوا

مُتَسَاوِينَ فِي الْفَخْرِ لَكِنَّ الْفُقَرَاءَ أَسْعَدُوا لِأَنَّهُمْ يُدْخِلُونَ هُمُ الْجَنَّةَ قَبْلَ
 الْأَغْنِيَاءِ بِحَسَابَةِ عَامٍ هَذَا بِالنَّظَرِ إِلَى مَا فَطُرَ وَأَعْلِيَهُ مِنَ السَّخِيَّةِ
 وَأَمَّا بِالنَّظَرِ إِلَى مَا ذُكِرُوا بِهِ مِنَ الْقَضِيَّةِ فَإِنَّ أَحْرَفَ لَفْظِي الْأَمْرَاءِ
 وَالْفُقَرَاءِ وَإِنْ كَانَتْ مُتَغَايِرَةً الْأَوَّلِ فِيهِ سُبْحَدَةَ الْأَوَّخِرِ فِي
 الدَّلَالَةِ أَمَا تَغَايِبُ أَوَّلِيهَا فَبَيَانُ أَوَّلِ لَفْظَةِ الْأَمْرَاءِ أَيْفُ
 وَعِيْمُ وَارْقَامُهُمَا وَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ وَأَوَّلُ لَفْظَةِ الْفُقَرَاءِ فَأَاءُ وَقَافُ
 وَارْقَامُهُمَا يَاءٌ وَثَمَانُونَ فَإِذَا حُطَّتْ رَقَامُ أَوَّلِ الْأَمْرَاءِ مِنْ أَرْقَامِ
 أَوَّلِ الْفُقَرَاءِ بَقِيَ يَاءٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ الْفُقَرَاءِ
 عَلَى الْأَمْرَاءِ بِيَاءَةٍ وَتِسْعٍ وَثَلَاثِينَ رَجْعًا فِي الْحَالِ هَذَا وَإِنَّهُ إِذَا حُرِّفَ
 هَذَا الْبَاقِي خَرَجَ لَفْظُ لَفْظِي فِي الْقَالَ فَهُوَ أَيْضًا يَنْطِقُ بِأَنَّ الْفُقَرَاءَ
 يَلْقُطُونَ الْأَمْرَاءَ إِلَيْهِمْ وَيُفِقُونَ عَلَيْهِمْ مَتَى وَجِدَ كَدِيمٌ مِنَ الْحَالِ
 أَوِ الْمَالِ لِهَذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَقْرُ فُخْرِي وَالْفَخْرُ مِثِّي
 ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ لِسَانِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ هَذِهِ النُّكْتَةُ الْأَوْقَدْبَلَةُ الْمُخْدَمُ
 الْمُسْتَكْبِرُ الْخَبْرُ بَعْتَةٌ بِإِنْكَسَارِ سَفِينَةِ الْكِبْرِيِّ فَإِنْ تَوَاءَ سَفِينَةَ
 الصُّغْرَى حَتَّى إِذَا صَارَ فَقِيرًا أَنْفَقَ الشَّيْخُ يُوسُفُ عَلَيْهِ وَعَلَى عِيَالِهِ
 كَثِيرًا جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا فِي الدَّارَيْنِ نَصِيرًا وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيعِ الْمُخْتَارِينَ

تقصنا
وتأمل

حِينَ جَانَا هُوْرَدُو الْكَرْمِ	شَاهُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحَكَمِ
صَارَ ذَا الْفَخْرِ وَسَاكِنَهُ	عَاشَ فِي قَدْرِ وَفِي نِعَمِ

<p> قَدَأَاتِ الْمُسْتَنِيفِ الَّذِي حَيْثُ قَطَعَ جِسْمَهُ قِطْعًا رِذَايْنِمَ تَحْتَ دَوْحَتِهِ وَالَّذِي جَاءَ مُلْتَجِيًّا قَدَارَى الْقَوْمَ بِبُيُوتِهِ غَلًّا مِنْ حَجِيرٍ تَحْتَ عَتَبَتِهِ صَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الرَّؤُوفِ وَأَعْفُونَ عَنْ كُلِّ مَنْ نَدَحَا وَالأُولَى سَمِعُوا وَمَنْ حَضَرُوا </p>	<p> فِي جِمَاحِيهِ الدَّبَابُ كَيْبِي مِنْ لُزُومِ الْبَابِ فِي الْعِظَمِ صَارَ ذَا بَصِيرَةٍ لَكُمْ مَعَ بَنِي آبِكُمْ وَعَيْنِي حَبَّةٌ تَرْتَقِي مَعَ الْفَقِيمِ لَيْسَ لِيَهُمْ مِنَ النَّدَمِ طَابَ طَابَ أَحَبُّ قُشْمِ شَاهِ مِيرَانَ نَافِعِ الْأُمَمِ مَنْ سَقَاهُمْ قَهْوَةَ الْكُرْمِ </p>
---	---

الْحِكَايَةُ الثَّاسِعَةُ الْعِشْرُونَ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ الْكُفَّارِ الْمَلَاحِيهِ
نَذَرَتْ لَهُ رَحِمًا اللَّهُ سَمْنًا بِقِيمَةٍ فَزَوَّجَتْ بِه مِنْ بَيْتِهَا إِلَى
الرَّوْضَةِ الْعَلِيَّةِ فَرَأَتْ هُنَاكَ أَنَّهُ قَدْ صَارَتْ قِيمَتُهُ بِمِقْدَارِ
ثَلَاثَةِ أَفْنَانٍ لِاجْتِمَاعِ أَصْنَافِ الْبَرِيَّةِ فَبَاعَتْهُ بِهَا طَمَعًا عَنْ
كِفَايَتِهَا ثُمَّ اشْتَرَتْ هُنَاكَ لُؤْفَاءَ النَّذْرِ سَمْنًا بِقِيمَةٍ عَلَى جِهَةِ
عَوَايِئِهَا فَلَمَّا صَبَّ فِي السَّرَاجِ انْقَلَبَ مَاءٌ فِي الْمِزَاجِ فَرُمِي ظَرْفُهَا
عَلَى التَّرَابِ وَعِيَّ ظَرْفُهَا بِلَا أَرْتِيَابٍ هَذَا وَإِنْ مَنْ أَوْفَى بِنَذْرِهِ
وَجَدَّ فِي نَفْسِهِ صَلَاحًا فِي جَنِينِهِ رَبَاحًا وَعَنْ ضَرْبِهِ خَلَاصًا وَمِنْ
حَذْرِهِ مَنَاصًا وَمَنْ خَانَ فِي نَذْرِهِ وَجَدَّ فِي شَعْرَتِهِ نُقْصَانًا وَفِي حُرْفَتِهِ
خُسْرَانًا وَفِي بِلْكَ ضِيَاعًا وَفِي فُلْكَ نِزَاعًا وَفِي مُعَامَلَتِهِ كَسَادًا

وَفِي مُعَاشِرَتِهِ قَسَادًا شَفَعَهُ اللَّهُ فِينَا دُنَا وَمَعَادًا الْحِكَايَةَ
 الثَّلَاثُونَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَتْ فِي بَلَدَةِ نَاكٍ لِمْرَأَةٍ اسْمُهَا دَرِيَا وَهِيَ
 زَوْجَةُ رَيْسٍ فِي بَيْتِ تَبَةِ عَلِيًّا فَلَمَّا أَحْضَرَتْ مَرَّةً فِي مُوسِمِ الْعُرْفِيِّ
 أَمَى الْخَلِيفَةَ أَنْ يَقُومَ لَهَا تَعْظِيمًا إِلَّا الْجُلُوسَ فَإِنْ يُكْرِمُهَا فِي الْإِطْعَامِ
 وَغَيْرِهِ إِلَّا الْخُسُوسَ غَضِبَتْ عَلَيْهِ غَضَبًا شَدِيدًا وَسَبَّتْهُ سَبًّا
 مَدِيدًا وَحَلَفَتْ يَمِينًا أَلَيْدًا فَرَعَمَتْ وَاللَّهِ لَيْنَ لَمْ أَهْدِمِ رَوْضَةَ
 الشَّيْخِ وَلَمْ أَجْعَلْهَا صَعِيدًا وَلَمْ أَبْنِ بَدَلَهَا لِشَاهِ عَتِيقِ اللَّهِ رَوْضًا
 جَدِيدًا وَلَمْ أَصْرِفْ فِي زِيَارَةِ عَنَّا إِلَيْهِ أَمْدًا مَدِيدًا لَا قُطْعَانَ شَدِيدِي
 وَلَا لَيْقِينَ لِلْكَلْبِ طَرِيدًا ثُمَّ ذَهَبَتْ إِلَى الْوَالِي وَقَدَّمَتْ لَهُ عَلَى
 إِذْنِ إِجْرَاءِ هَذَا الْأَمِيرِ رِشْوَةً مِنَ الثَّقُورِ وَاللَّيْلِ فَلَمَّا جَنَّ عَلِمْنَا
 الْيَدْلَ وَاخْتَلَطَ الظَّلَامُ عَضْرَثَيْهَا الْكَلْبُ فِي حَالَةِ الْمَنَامِ فَمَاتَتْ
 بِالسَّرَايَةِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ جَعَلْنَا اللَّهُ بِجَاهِهِ فِي خِدْمَةِ أَوْلِيَاءِهِ
 بِالْإِهْتِمَاءِ الْحِكَايَةَ الْخَامِسَةَ وَالثَّلَاثُونَ أَنَّهُ سَلَطَ اللَّهُ عَلَى
 شَاهِ عَتِيقِ اللَّهِ الَّذِي نَسَطَرَهُ نَاكٍ رَاضِيًا عَمَّا زَعَمَتْ دَرِيَا فِي ذَلِكَ
 أَفْوَاجَ نَمَلٍ تَأْكُلُونَ مَا طَبِخَ لَهُ أَكْلًا لَنَا وَيَحْقُونَ مَا بَسَطَ لَهُ حَقًّا
 جَمًّا فَفَرَمَهُرُومًا مِنْ بَلَدَةِ نَاكٍ إِلَى أَنْ دَخَلَ فِي قَلْعَةِ بَاكٍ وَقَانَا اللَّهُ
 بِالطُّغْيَانِ عَنِ الشَّقَاقِ وَحَمَانًا مِنَ الْبِنَاقِ الْحِكَايَةَ الثَّانِيَةَ وَالثَّلَاثُونَ
 أَنَّهُ رَجِمَهُ اللَّهُ كَانَ فِي حَيَاتِهِ قُطْبًا مِنْ لَاقُطَابٍ يَكُونُ بَعْدَ فَايَةِ
 مُغِيثًا مِنَ التَّجَالِيدِ عِنْدَ ضَيْقِ الْأَسْبَابِ كَمَا أَنَّ رَجُلًا تَشْكُو إِلَى اللَّهِ

اذ دخل في اذنيه ذباب فتفرخ فيها فروحا كثيرة بالاحسان فبات
 هو و اولاده لدى بابه ليالي شباتا فان دفت كلها عن اذنيه
 امواتا مقطوعة تحروقة الاجحة اشتاتا تصفى الله لنا يكرهه
 عن كدورة الخواطر اوقانا الحكاية الثالثة والثلاثون انه
 اتى الى مزاره رحمه الله رجل موبىر بعد لياره يابن له صار ابكا
 واعى بعد نطقه وابصاره فانامه ليالي تحت الشجرة الغير
 المسماة حسيرا فان تد بفضله ناطقا وبصيرا اجعله الله لنا في
 اللذين نصيرا الحكاية الرابعة والثلاثون انه وقع عامما من
 الاعوام فحط شديد على الانام فاشتد حزن مجاوريه وفكرهم على
 الذل لبقية دخلهم وكثرة عيالهم ومنهم الايامى واليتام فآراهم
 تسلية لهم في المنام كانت يخرج من تحت عتبة بابه اجناس
 الحبوب وانواع الالفنا وحمانا الله ببركته من الوقوع في الشدايد
 والالام وهذا وان علينا معاشر المسلمين ان نلتزم خدمته التزاما
 وان نحترمه وروضته احتراما وان نحبي عروسه كل عام اهتاما
 وان نكره خليفته وسائر مجاوريه الزواما وان نتلوه كره قعودا
 وقياما والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله

وصحبه وسائر النبيين اجمعين

يا رجاء الطالبينا	يا جاح الراغبينا	يا امان الراهبيننا	كن لنا كهفا كيننا
انت رافع الاناس	كنت رافع الباس	انت شافع ليقاس	هب لنا فتحا مبينا

أَنْتَ حَنَّانٌ لِمِيزَانٍ	أَنْتَ تَائِبٌ لِبَيْرَانٍ	أَنْتَ لَازِبٌ لِحَيْرَانٍ	دُمُّ لَنَا عَوَامُ مِغِينَا
أَنْتَ وَافِرٌ لِعَطَايَا	كُنْتَ غَافِرٌ لِحَطَايَا	سَبُطٌ طَهَّ خَطَايَا	أَبْنَاءُ عَقَوَارِ زِينَا
جِنَّتُكُمْ يَا سَيِّدِي رَا	قَاصِدًا لِرَفْعِ هَجْرَانٍ	حِينَ كُنْتَ مِنْهُ حَيْرَانٍ	صَلْبًا وَأَوْصَالَ قِرِينَا
كُنْتُ فِي الدُّنْيَا مِغِينَا	زُرْتُ رَوْضَكَ مَسْتَعِينَا	أَبْنَاءُ فَضْلٍ أَبْنِيَانَا	يَا وَبِي الْعَالَمِينَا
أَنْتَ عَافٍ عَنِ خَطِيئَتِكَ	أَنْتَ كَاوٍ لِلْمُهْتَمِكِ	أَنْتَ شَاوٍ لِللَّيْلِيَّاتِ	أَعْطَانَا مَا قَدَرْنَا
يَا رَيْبَ الْأَنْبِيَاءِ	يَا حَيْبَ الْأَوْلِيَاءِ	يَا خَطِيبَ الْأَصْفِيَاءِ	خُذْ يَا بِيءُ الْمَذْنِبِينَا
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ	عَلَى الَّذِي مَامُوا	لِلثَنِّينِ هَمَامُ	خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَا
أَحْمَدًا وَالْأَلْسُنُ	بَعْدَهُ وَالصَّحِيحَةُ	مِنْ أَوْلِي نَصْرِ فَجْرِهِ	وَجَمِيعِ الْوَارِثِينَا
وَالرِّضَا وَالذِّكْرِينَا	مَدْحَكَ وَالْأَمْرِينَا	لَهُمُ وَالْحَاضِرِينَا	مُطْعِمِيهِمْ رَغِينَا

ثُمَّ أَعْلَمُوا مَعَايِشَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ الشَّيْخَ رَحِمَهُ اللهُ هُوَ الْوَلِيُّ الْكَامِلُ
 وَالصَّغِيُّ الْوَاصِلُ الْمُتَصَرِّفُ فِي عَالَمِ الْكُونِ وَالْفَسَادِ الْهَارِجِ مَنْ
 طَلَبَهُ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ وَالْمُتَّقِينَ بِوَحْدَةِ الْوُجُودِ الْمُتَمَكِّنِ فِي تَلْقَائِهِ
 وَظَانِفِ أَنْوَاعِ الشُّهُودِ سَائِقِ أَشْرِيَةِ مَسَالِكِ الْحَقَائِقِ ذَائِقِ أَطْعَمَةِ
 مَدَارِكِ الْأَرْبَعِ الطَّرَائِقِ الْجِسْتِيَّةِ وَالْقَادِرِيَّةِ وَالطَّبَقَاتِيَّةِ
 وَالشُّهُورِ وَرِدِّيَّةِ الشُّطْرَاتِيَّةِ بِبِلِ الْخَامِسَةِ النَّفْسِ بِنْدِيَّةِ مِنْ أَمْتَدَى
 يَهْدَاهُ فَمَوْعِدًا اللهُ مَقْبُولٌ عِنْدَ النَّاسِ مَأْمُولٌ شَرَفْنَا اللهُ نَحْمَدُهُ
 وَأَدْخَلْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 خَيْرٌ مَنْ بَعَثَ لِإِرْشَادِ الْعِبَادِ وَعَلَى إِلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَجَمِيعِ الْأَوْلِيَاءِ
 بِشَرِّ لِيُوسُفَ لَاهُورِيِّ الْمَوْلَى | صَدَقَ الْخَلَّائِقُ نَاهُورِيِّ الْمَرْقَمِ

مِنْ بَيْعَةِ الشَّيْخِ الْحَمِيدِ السَّيِّدِ
 وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ الطَّرِيقَ مِنَ الذِّي
 وَأَلَهُ مِنَ الطَّرِيقِ الرَّشِيدَةِ أَرْبَعُ
 كَلِّ الْبَرِّيَّةِ فَضْلَةً خَلَقُوا لَنْ
 فَمَنْ يُبَايِعُ عُمْدَةً فَهُوَ الَّذِي
 وَمَنْ دَرَى الْإِحْسَانَ فِي الدُّنْيَا رَأَى
 وَأَعْلَى رَحْمَةً أَمْتِنَانَ تَرْزُقُ الْ
 يَا لَيْتَنِي أَحْظَى وَمَالِي مِنْ عَمَلٍ
 لَوْ لَمْ تَكُنْ مِنْ رَحْمَةٍ فِي الْكَائِنَاتِ
 لَمْ تَخْلُ مِنْهَا ذَرَّةً فِي لِحْظَةٍ
 أَسِيدٌ مِنْهُ هُوَ مُسْتَحَقٌّ لِلَّتِي
 صَلَّى إِلَهُ عَلَى الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ
 وَعَفَا عَنِ الْمُدَاحِ مَدْحًا جَارِيًا
 مَعَ سَامِعِيهِ وَمَنْ لَسِمِعِهِ حَضَرَ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ لَكَ بِجَاهِ أَوْلِيَاءِكَ الْعَدُودِينَ الْقُطْبِيَّ الْوَاحِدِ
 وَالْمُخْتَارِينَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَوْتَادِ الْأَرْبَعَةَ وَالْأَنْوَارِ الْخَمْسَةَ وَالْعُرْفَاءِ السَّبْعَةَ
 وَالْأَخْيَارِ الْعَشْرَةَ وَالْبُدَلَاءِ الْأَرْبَعِينَ وَالنُّجَبَاءِ السَّبْعِينَ وَالنُّقَبَاءِ
 الثَّلَاثِينَ أَنْ تَرْزُقَنَا إِتِّبَاعَ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى فَدَسُوكَ الْجَمْتِي مُحَمَّدٍ
 يَا مُؤْتَصِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَشَرَفٍ وَكَرَمٍ

يَا زَاكِي الْحَالَاتِ	يَا قَاضِي الْحَاجَاتِ	يَا مَبِضِي الْقَالَاتِ	عَمَّا أَدْفَعِ الْآفَاتِ
ذَا مَشَرِي الشُّطَارِ	وَالسَّرِيرِ الْمَذَارِ	وَالْحَشِيذِي الْأَسْرَارِ	وَالْقَادِرِ الطَّبَقَاتِ
إِنَّمَا أَوْلُوا الْإِقْتَارِ	وَالْفَقِيرَ وَالْإِعْسَارِ	جِنَّتَكَ لِلدَّيْسَارِ	يَسِيرُنَا الْآفَوَاتِ
إِنَّمَا ذُو الْعِصْبِ	وَالْبَغِي وَالظُّنْيَانِ	زُرْنَاكَ لِلغُضْرَانِ	إِعْظِمْنَا مَا فَاتِ
كَأَنَّنَا نَسْنَسُ	خُلُقًا وَلَوْ مِنْ نَاسِ	خُرْسًا مِنْ الْوَسْوَسِ	حِفْظًا مِنْ الزُّلْمَاتِ
لَأَنَالِفِي الْحَرَكَاتِ	عُصْفِي فِي السُّكُنَاتِ	أَنَّى لَنَا الْحَسَنَاتِ	أَقِلْنَا الْعَثْرَاتِ
وَمَنْ كَلَامِ الشُّجَارِ	أَنَّهُ لَهَا الْأَمْطَارِ	لَوْلَاكَ لَا أَسْمَارُ	فَارْحَمُوا فِي الْعُسْرَاتِ
هَذَا لَا مَسْعُورِ	وَسَمَا وَلَوْ فُحْمُودِ	إِسْمًا أَيَا ذَا الْجُودِ	أَخَذَا يَدِي الْعَفْوَاتِ
ثَبَّتِنِ بِالْأَقْوَالِ	وَأَصْلِحْنَا أَعْمَالِي	أَرْشِدْنَا فِي الْأَهْوَالِ	وَفَقْرِنَا لِلْخَيْرَاتِ
صَلَى عَلَى يَاسِينِ	وَإِلَيْهِ الْيَاسِينِ	وَصَحْبِهِ النَّاشِينِ	فِي الثَّفِينِ وَالْإِثْبَاتِ
عَفَا عَيْنَ الْأَوْلَادِ	بِاللُّطْفِ وَالرِّشْقَانِ	وَسَائِرِ الْأَوْتَادِ	أَحْيَاءَ مَعَ الْأَمْوَالِ
وَجَمَلَةَ الْخَلْفَانِ	وَالنُّذْرِ الشُّرْفَانِ	وَالْأَقْوِيَا الضُّعْفَانِ	وَالضُّدْرِ الْأَشْرَفَانِ
وَزَمْرَةَ الدُّكَاكِرِ	وَأَسْرَةَ الْحُضْرِ	وَالطَّعِيمِ الْمَذَارِ	لِكُلِّ ذِي حَاجَاتِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَلٍ مِنْ شَعْرِ شَيْعَارِ النُّبُوَّةِ وَالْوِلَايَةِ
وَأَفْضَلٍ مِنْ تَدْرِيدِ تَارِ الْفِتْوَةِ وَالْهُدَايَةِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ
أَهْلِ الدِّيَارِيَةِ وَالْعِنَايَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ بِالنُّورِ الَّذِي
خَلَقْتَهُ أَوَّلَ قَبْلِ خَلْقِ الْأَنْوَارِ وَأَمَرْتَهُ بِبَدَائِعِ الْأَقْبَالِ وَ
صَنَائِعِ الْأَدْبَارِ وَخَلَعْتَ عَلَيْهِ مَوْلِيًّا بِعِزَّتِكَ وَجَلًّا لَكَ بِخَلْعَةِ
بِكَ إِثْبَابِكَ عَاقِبِي فِي كُلِّ الْأَطْوَارِ وَفَوَّضْتَ إِلَيْهِ تَدْبِيرَ أُمُورِ

الْكَلِمَاتِ كَمَا فِي الْأَعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ وَاخْتَرْتَ لَهُ مِنْ نَابِ مَنَابِهِ وَقَامَ
 مَقَامَهُ قَبْلَ ظُهُورِهِ وَبَعْدَ عُبُورِهِ فِي جَمِيعِ الْأَقْطَارِ وَأَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً
 لِلْعَالَمِينَ بِإِحَادِ ذَوَاهِمِهِ وَإِيْفَاءِ صِفَاتِهِمْ طَوْرًا بَعْدَ طَوْرٍ فِي جَمِيعِ
 تَبَاوِيلِ الْأَكْوَانِ وَتَصَارُيفِ الْأَعْصَارِ إِنْ أَرْزُقْنَا مَدَدَ كِفَايَتِكَ
 وَعَدَدِ هِدَايَتِكَ فَزَيْتًا يَحْسُنُ عِبَادَتِكَ وَحَصْنًا يَحْصِي عِنَايَتِكَ
 وَالْبَيْسَ شِعَارَ وَلَايَتِكَ وَالْحِضْنَ بَدَنًا رَحْمَتِكَ وَأَنْزِعْ مِنْ قُلُوبِنَا حُبَّةَ
 غَيْرِكَ وَأَحْفَظْ جَوَارِحَنَا مِنْ مَخَالَفَةِ أَمْرِكَ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ
 الْغُفْرَةِ وَوَلِيَّ الْخَيْرَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُمَّ خُنْ عَبْدَكَ الْفُقْرَاءَ
 وَبِحِبَالِ الْأَهْوَاءِ أَسْرَاءَ حَضْرَتِنَا هَذَا الْجَلِيسِ الْعَاطِرِ وَقَرْنَا بِأَذُنِ صَاحِبِهِ
 مَنَاقِبَ قَلْبِكَ شَاهِ الْحَمِيدِ عَبْدِ الْقَادِرِ فِيحَايِهِ لَدَيْكَ وَيَقْرِيهِ
 لَيْلِكَ وَفِقْنَا لِلْإِهْتِدَاءِ بِالْأَنْبِيَاءِ وَالْإِقْتِدَاءِ بِالْأَوْلِيَاءِ وَامْتِنَالِ
 الْمَأْمُورَاتِ وَأَجْتِنَابِ الْمَحْظُورَاتِ وَأَحْفَظْ طَوَاهِرَنَا عَنِ الْعَثَرَاتِ
 وَأَحْرِزْ بَوَاطِنَنَا عَنِ الْغَفَلَاتِ فِي جَمِيعِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ فَطَرِحْ فِي
 مَعَانِسِنَا الْبَرَكَاتِ وَاحْرُسْنَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ عَنِ الْوُقُوعِ فِي الْهَلَكَاتِ
 بِرَحْمَتِكَ يَا كَافِيَ الْمُهْمَاتِ وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 وَيَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَبِعَمِّ الْمَوْلَى وَبِعَمِّ النَّصِيرِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَظْهَرِ رَحْمَتِكَ
 الْأَزَلِيَّةِ وَتَخْزِنِ بِنِعْمَتِكَ الْأَبَدِيَّةِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْبَشِيرَ وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَوْلِيَائِهِ وَأَوْلِيَاءِ أُمَّةِ الْحَمْرِ
 الْغَفِيرِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

سری خُس

اَرِي خُس نَاضِرُ كَيْضِيرُ	اَنْدُ فَبِرُنْدُ تِنَكْضِكُمْ
شَرَكُمْ تَنْوِدُ فَبِرُنْتَ نَاضَامُ	تَوْنِدُمْ فَبِرِي كَنْدُ مَوْتِدَالِدُمْ
تَحْتُ فَرِفِدُ فَوْنُ نَاضَامُ	تَانْدُمْ اَخْلِي سَلِيمَانَارُ
فَرَادَنْكِنْدُ فَبِرُنْتَ نَاضَامُ	فَوْنَدُ فَبِرْمُونِدِلْ اَبْرَاهِيمِي
نَنْتُ فَبِكْبُدُ كِدَنْتُ نَاضَامُ	فَوِي اَيُوبُ فَبِنَارُ لِي
اَدِيفِدُرُنْتَ نَاضِرُ فَبِرْفَتَامُ	اَوِ يُوْسُفُ نَبِي كَبْتَلُ
شَهِيدَامُ فَبِرْفَتَا لُ نَاضَامُ	تَاوِ زَكْرِيَّا نَبِي مُرْتَلُ
مِيضْمُ شَهِيدَا حُ فَبِرْفَتَا حَامُ	مِيَوْمُ مُحَمَّدُ نَبِي فَلَنْدُ

فَبِرِي خُس

وَلِي خُسِي رُنْتَ كَيْضِيرُ	مَاتَنْكَبْزُ فَوْرُهُ وَرْمُ حَسِيدُ
چَبِرُنْتَ فَبِنَا اِلِكُ فَبِنَجْمُ	بَشِيئَتُمْ اَنْكَاتُ مُحَرَّمُ مَاسْمُ
نَكْمَاثُ بَبِرَايُ فَبِرْفَتَامُ	بَشِيئَتُمْ اَنْكَاتُ صَفِيرُ اَنْدِيلُ
نَلَكْمُ اَوْ رَفْتُمُ اَرْفَشَامُ	نَاشُرُ اَرْضِنَالُ رَيْبِعُ الْاَوَّلُ
تَرْكُمُ حَسِيدِلُ فَبِنَجْمُ	نَاكَ رَيْبِعُ الْاٰخِرُ لِي
مَنْوَمِي فَبِنْتُمْ فَبِنَجْمُ	مِيكَ فَبِرِيكَانُ جَمَادِ الْاَوَّلُ
تَدْرُمُ حَسَنَدُمُ فَبِنَجْمُ	تَكْتَدُ نَكَاثُ جَمَادِ الْاٰخِرُ
اَرِيكُمْ فَبِنَجْمُ نَجْبِي بَبِنَارُ	وَكَمْ رَجَبُ فَبِنْمُونِدِلْمُ
فَبِنَكْمُ اَرْفَشُمُ فَبِرِيَا مَبِلِي	فَبِرْكُمُ سَبْعَانِلُ فَبِنَا لِلْمُ

بِكَمَاتٍ بِرَأْيِ يَرْفِئُ لَمْ
 يَكْتِ اِرْفَتُمْ فِرِنَا هِشْتِي
 جَلْمُ اَثِلُ مُونِدُمْ نَحْسَا كَمِي
 اَوْرَارُمْ بِرَقْتُمْ مَا كُمْ
 نَيْتِ سَفَرِيْمُ تَدِيْدَانِي
 مِرْتِ وِدْمَنْدُمْ حَلْبَرْ شَلْوَانَالُ
 وَيَشْتِيْلُ تَيْتِلَا شَتْوِي

بِرَكْمِ رَمَضَانَ مُونِدُ كَيْمُ
 يَشْرَكُمْ شَوَالِلُ اِرِنَا لَلْمُ
 حُرَكْمُ ذُو الْقَعْدَةِ رَنْدِيْلُمْ
 اَوْشُمْ حَجَّ شَيْخِي ذُو الْحَجَّيِي
 يَيْتُمْ تَوُكَاتِي اِنْتَ فَا ضَلُ
 مَا شَا كِرْفَتِيْلُ تَبْرِيْدَالْمُ
 وَيْتَا مَفْرَحْتَارِنَا مِضْتَانُ

فی بیان کدی بخش للقاهری حفظه الله عنه

نَدَكُمْ تَنْكَضِيْلُ اَوْ بَرِنَا ض
 صَفَرُ مَا سْتِيْلُ
 يَنْدِيُونُ خَنْسِيْدَانُ قُرَانِيْلِي
 اَوْضُمْ رَمَضَانُمْ نَا لَا كَمِي
 اِخْرَجْمَا دِرُقْتِرِنْدَامُ
 اَيْنَا نَكُوْرُ مُونْدَامُ شَعْبَانِيْلِي
 سَابِيْعَايِي نَا ضُ نَحْسَا كَمَامُ
 نَدَكُمْ ذُو الْقَعْدَا وُ كُنْدَارُ

نَحْسِيْلُ كَدِي شِي قَوْلُ كَيْضَايِي
 حَرَمُ رَبِيْعِ الْاٰخِرِ مَنَا كَا كَمِي
 نَكَضْتُمْ اِدَكْتِيْنُ فَشُوَارِيْتِي
 اَحْمَدُ رَسُوْلُ نَبِيِّ وَا سَمْمُ
 اَوَّلُ جَمَادِيْلُ يَرْفَتْدَامُ
 اَوْشَمَا كُمْ رَجَبِيْلِيْمُ
 شَوَالِ الشَّهِدُ ذُو الْحَجْمُ
 نَوَالَارِنُ مَيْلُ مُونْدَا وُ شِلُ

تَمَّتْ بِالْخَيْرِ عَمَّتْ

بِنْدُو نَدْتَا لِنَا مَفْرِي
 چَهَارُ شَبِيْمُ اَنْفُو لِنْدَارُ

نَحْسِيْلُ چِنْدَا لَمُ نَالِكِ چِيْلَا
 شَهْرُ دَعْبَكَلِكِ اَبِيْرِلُ وِرْمُ

الْفَاتِحَةُ إِلَى خُصْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَقَدْ جَاءَكَ رَسُولٌ مِنْ نَفْسِكَ عِزًّا عَلَيْهِ مَا عِنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ يَا مُؤْمِنِينَ
رَوْفٌ وَرَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ
اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا تَأْفِكُنَا لَكَ فَتْحًا مَبِينًا لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَنُصِّرْكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا

السَّلَامُ عَلَيْكَ تَقَى الْأَتْقِيَاءِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ زَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَزْكَى الْأَزْكَيَاءِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ أَصْفَى الْأَصْفِيَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا بِلَالِ الْفَضَاءِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَهْفًا وَمَقْصُدُ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسْنَ تَفَرُّدُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ طَهَ يَا مُجَدِّدُ	السَّلَامُ عَلَيْكَ أَحْمَدُ يَا مُحَمَّدُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ طَهَ يَا طَيْبِي	السَّلَامُ عَلَيْكَ أَحْمَدُ يَا جَبِيئِي
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَوْنَ الْغَرِيبِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِسْكَاطِ طَيْبِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَالِي الْكُرُوبِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَاحِ الذُّنُوبِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذُخْرَ الْعُصَاةِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْمُدَاةِ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْمُعْجَرَاتِ	السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَسْنَ الْإِصْفَاتِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الصَّلَاحِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْمَلِاحِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ التَّمَامِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَبْرِي السِّقَامِ
 السَّلَامُ عَلَى الْمَشْفَعِ فِي الْقِيَمَةِ
 السَّلَامُ عَلَى الْبَثِيرِ بِالسَّلَامَةِ
 أَبِي بَكْرٍ مُبْدِي الْجَا حِدِينَا
 وَزِي النُّورِ بِنِ اسِ النَّاسِكِينَا
 السَّلَامُ عَلَى صَحَابِكَ أَجْمَعِينَا
 وَتَابِعِهِمْ وَتَارِيحِ تَابِعِينَا

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ الْفَلَاحِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الصَّبَاحِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الظَّلَامِ
 السَّلَامُ عَلَى الظَّلِيلِ بِالْعَمَامَةِ
 السَّلَامُ عَلَى الْمُتَوَجِّعِ بِالْكَرَامَةِ
 السَّلَامُ عَلَى الْخَلِيفَةِ مِنْكَ فِينَا
 كَذَا عَمْرٍَا مِيرَا الْمُؤْمِنِينَا
 كَذَا عَلِيٌّ بِالسَّامِيِّ يَقِينَا
 وَإِلَيْكَ كُلُّهُمْ وَالتَّابِعِينَا

هَذَا

مَوْلِدُ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ تَصْنِيفُ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ جَعْفَرِ
 الْبَرَزَجِيِّ طَيْبَ اللَّهُ تَرَاهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْتَدُ الْإِمْلَاءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ مُسْتَدِلٌّ بِهَا فَيُضِلُّ الْبَرَكَاتِ
 عَلَى مَا نَالَهُ وَأَوْلَادُهُ وَأَشْرَافُ مُحَمَّدٍ وَوَارِدُهُ سَائِفَةٌ هَنِئَةً مُمْتَطِئًا
 مِنْ الشُّكْرِ الْجَمِيدِ مَطَايَاهُ وَأَصْلِي وَأَسْرَعِي عَلَى التُّورِ الْمُوصُوفِ بِالتَّقْدِيمِ
 وَالْأَوَّلِيَّةِ الْمُنْتَقِلِ فِي الْغُرَبِ الْكَرِيمَةِ وَالْحَبَابِ وَأَسْتَمْنِحُ اللَّهُ تَعَالَى
 رِضْوَانًا لِحُضْرِ الْعِتْرَةِ الظَّاهِرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَيَعْمُرُ الصَّحَابَةَ وَالْإِتْبَاعَ

وَمَنْ وَالَاهُ وَأَسْتَجِدُّ بِهِ هِدَايَةَ لِسُلُوكِ السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ الْجَلِيَّةِ
 وَحِفْظًا مِنَ الْغَوَايَةِ فِي خَطِّطِ الْخَطَاءِ وَخَطَاهُ وَأَنْسُجُ مِنْ قِصَّةِ
 الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ بَرُودًا إِحْسَانًا عَبَقَرِيَّةً نَاطِقًا مِنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ
 عِقْدًا تَحَالَى الْمَسَامِعَ بِجُلَاهُ وَأَسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقُوَّتِهِ
 الْقَوِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ | بِعَرَفٍ شَدِيدٍ مِنْ صَلَوةٍ وَتَسْلِيمٍ

فَأَقُولُ هُوَ سَيِّدُ نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَسْمُهُ شَيْبَةُ
 الْحَمْدُ بْنُ هَاشِمٍ وَأَسْمُهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةٍ وَأَسْمُهُ الْمُغِيرَةُ بْنُ
 قُصَيْبٍ وَأَسْمُهُ نَجْمَةٌ سَمِّيَتْ بِقِصَّتِي لِتَقَاصِيهِ فِي بِلَادِ قِصَاعَةِ الْقِصِيَّةِ
 إِلَى أَنْ أَعَادَهُ اللَّهُ إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَسَى حِمَاهُ ابْنُ كِلَابٍ وَأَسْمُهُ
 حَكِيمُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَهْرٍ وَأَسْمُهُ قُرَيْشُ
 وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبَطُونُ الْقُرَيْشِيَّةُ وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ كَمَا جَاءَ إِلَيْهِ
 الْكَثِيرُ وَارْتَضَاهُ ابْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ مِنْ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ
 مَذْرُكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَهْدَى الْبَدْنَ إِلَى الرَّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ
 وَسَمِعَ فِي صَلِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِقَبَاهُ
 ابْنُ مُضَرِّ بْنِ زَرَّارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ فِي هَذَا سَبَلِكِ نَظَّمَتْ فَرَايِدُهُ
 بِنَانَ السَّنَةِ السَّنِيَّةِ وَرَفَعَهُ إِلَى الْخَلِيلِ إِبْرَاهِيمَ أَمْسَكَ عَنْهُ
 الشَّارِعُ وَأَبَاهُ وَعَدْنَانَ يَلَا رَبِّبَ عَنْهُ ذَوِي الْعُلُومِ النَّسَبِيَّةِ
 إِلَى الذَّيْبِيِّ إِسْمَاعِيلَ نَسَبَتْهُ وَمُنْتَاهُ فَأَعْظَمَ بِهِ مِنْ عِقْدِنَا لَقَّتْ

كُوكِبُهُ الذِّبِّيَّةُ وَكَيْفَ لَا وَالسَّيِّدُ الْأَكْرَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَسْطُهُ الْمُنْتَقَاهُ شَعْرَسَبُّ نَحْسِبِ الْعَلَايَجَلَاءِ قَلَدَتَهَا جُومَهَا
 الْجُوزَاءُ حَبْدًا عَقْدُ سُودٍ وَفَخَارٍ أَنْتَفِيهِ الْيَتِيْمَةُ الْعَصْمَاءُ
 فَكِرْمِيهِ مِنْ نَسَبِ طَهْرِهِ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ أوردَ
 الزُّيْنُ الْعِرَاقِيُّ فَارِدَهُ فِي مَوْرِدِ وَالْهَيْبِيُّ وَرَوَاهُ شَعْر حَوْظِ الْأَلِ
 كَرَامَةِ مُحَمَّدٍ أَبَاءَهُ الْأَجْمَادَ صَوْنًا لِأَسْمِهِمْ × تَرَكَوْا السِّفَاحَ فَلَمْ
 يُصَبِّهُمُ عَارُهُمْ مِنْ أَدَمٍ وَرَأَى آيَةَ وَآيَةٍ سُرَاةً سَرَى نُورِ النُّبُوَّةِ فِي
 آسَارِ بَرَعْرِهِمْ الْبَهِيَّةِ وَبَدَّ بَدُّهُ فِي جَمِيْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنْ عَبْدِ اللَّهِ

عَطِرِ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ | يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ

لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى لِأَبْرَازِ حَقِيْقَةِ الْحَمْدِيَّةِ وَأَظْهَارِهِ جَسْمًا وَرُوحًا
 بِصُوْرِيَّتِهِ وَمَعْنَاهُ نَقَلَهُ إِلَى مَقْرَمٍ مِنْ صَدَقَاتِ أَمْنَةِ الزُّهْرِيَّةِ وَخَضَّهَا
 الْقَرِيْبُ لِجَبِيْبٍ بِأَنْ تَكُوْنَ أُمَّا لِمُصْطَفَاهُ وَنُوْدِي فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 بِجَاهِلِيَّةِ أَنْوَارِهِ الذِّبِّيَّةِ وَصَبَا كُلُّ صَبَبٍ لِيَهْوِيَّ بِصَبَاهُ وَكَيْبِنِي الْأَرْضِ
 بَعْدَ طَوْلِ جَدِّهَا بِالنَّبَاتِ حُلَا لِسُنْدِيَّةِ وَأَيْعَتِ الثَّمَارُ وَأَدْنَى الشَّجَرِ
 لِلْجَانِي جَنَاهُ وَنَطَقَتْ حَمَلُهُ كُلُّ دَابَّةٍ لِقَرْنِيْهِ بِفِصَاحِ الْأَلْسِنِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَخَرَّتِ الْأَيْسَرَةُ وَالْأَصْنََامُ عَلَى الْوُجُوْهِ وَالْأَفْوَاهِ وَتَبَاشَرَتْ وَحُوشُ
 الشَّارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَّابُّهَا الْجَرِيَّةُ وَاحْتَسَّتِ الْعَوَالِمُ مِنَ الشُّرْفِ
 كَأَسْحَمِيَّاهُ وَبَشَّرَتْ الْجُنَّ بِأُظْلَالِ مَنْ مَنِيْهِ وَأَنْتَهَكْتَ الدَّمَانَةَ وَمُهَيْبَتِ
 الرُّهْبَانِيَّةِ وَلَهَجَّ خَيْرُهُ كُلُّ خَيْرٍ خَيْرٍ وَفِي حُلَا حُسْنِهِ تَاهُ وَتَبَّتْ أَنَّهُ

تد
استحبت
القباض
هنا

فِي النَّامِ فَقِيلَ لَهَا إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتِ بَيْبَةَ الْعَالَمِينَ وَخَيْرَ الرِّبَاةِ وَسَمِيحَةَ
إِذَا وَضَعْتِيهِ مُحَمَّدًا إِنَّهُ سَمُّهُ عَقْبَاهُ

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ | يَعْرِفُ شَدِيدٌ مِنْ صَلَوةٍ وَتَسْلِيمِ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِ شَهْرَانَ عَلَى مَشْهُورِهَا أَقْوَالُ الرُّوَيْتِ نُوفِي بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ
أَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَ قَدِ اجْتَا زِيَاخُ الرَّبِّي عِدِّي مِنَ الطَّائِفَةِ التَّجَارِيَةِ
وَمَكْشِفِيهِمْ شَهْرًا سَقِيمًا يُعَانُونَ سَقَمَهُ وَشَكَاؤَهُ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ عَلَى
الرَّايِحِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ وَأَنَّ لِلزَّمَانِ أَنْ يَتَجَلَّى عَنْهُ صَدَاهُ حَضْرَتُهُ
كَيْلَةَ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ إِسِيَّةً فِي فِتْوَةٍ مِنَ الْخَطِيرَةِ الْقُدْسِيَّةِ وَأَخَذَهَا
الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورًا تَبَدَّلَ الْأَسْنَاهُ

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ | يَعْرِفُ شَدِيدٌ مِنْ صَلَوةٍ وَتَسْلِيمِ

وَحَيًّا كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيًّا
كَيْلَةَ الْمَوْلِدِ الَّذِي كَانَ لِلدِّ
يَوْمَ نَالَتْ بِوَضْعِهِ ابْنَتْ فَهَبِ
وَأَتَتْ قَوْمَهَا يَا أَفْضَلَ مِمَّا
مَوْلِدًا كَانَ مِنْهُ فِي طَالِعِ الْكُفْرِ
وَقَوَّالَتْ تُشْرِي الْهَوَاتِفِيَانُ قَدْ
أَسْفَرَتْ عَنْهُ كَيْلَةُ عَرَءِ
بَيْنَ سُرُورِ يَوْمِهِ وَأَزْدِهِمَا
مِنْ فُخَّارِ مَا لَمْ تَنْلَهُ الْنِسَاءُ
حَمَلَتْ قَبْلَ مَرِيْمِ الْعَذَاءِ
وَبَالَ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءِ
وُلِدَا الْمُصْطَفَى وَحَقَّ الْمَنَاءُ

هَذَا وَقَدْ اسْتَحْسَنَ الْفِيَاءُ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيفِ بِأَيْمَةِ ذُو وَاوِيَّةِ
وَرَوِيَّةِ فَطَوَّلِي بَيْنَ كَانَ تَعْظِيمُهُ عَلَيْهِ الصَّلَوةُ وَالسَّلَامُ غَايَةَ مَرَامِهِ وَقَرَّاهُ

عَطِّرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ | يَعْرِفُ شَدِيدٌ مِنْ صَلَوةٍ وَتَسْلِيمِ

وَرَزَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَضَعَا يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ إِفْعَارًا سَأَهُ
 إِلَى السَّمَاءِ الْعَلِيَّةِ مُؤَمِّيًا بِذَلِكَ الرَّفْعِ إِلَى سُودِيهِ وَعُلاهُ وَمُشِيرًا
 إِلَى رِفْعَةِ قَدْرِهِ عَلَى سَائِرِ الْبَرِيَّةِ وَأَنَّهُ الْحَبِيبُ الَّذِي حَسُنَتْ
 طَبَاعُهُ وَسَجَايَاهُ وَدَعَتْ أُمَّهُ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يَطُوفُ
 بِهَا تِيكَ الْبَيْتِ فَاقْبَلْ سُرْعًا وَنَظْرًا لِيهِ وَبَلِّغْ مِنَ الشَّرُّورِ مَنَاهُ
 وَأَدْخِلْهُ الْكَعْبَةَ الْغُرَاءَ وَقَامِعِنْدَهَا يَدْعُو بِخُلُوصِ النِّيَّةِ
 وَيَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَا مَنَّ بِهِ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ وَوَلَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَظِيفًا مَخْتُونًا مَقْطُوعَ الشَّرْقِ بِدِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ طَيِّبًا دَهِنًا
 مَكْحُولًا بِكُلِّ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ وَقِيلَ خَشَنَةُ جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ كِيَالٍ
 سِوِيَّةٍ وَأَوْمَ وَأَطَمَ وَسَمَاهُ مُحَمَّدًا وَالْكَرْمَ مَثْوَاهُ

عَطِيرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ | بِعَرَفِ شَدِيدٍ مِنْ صَلَوةٍ وَتَسْلِيمٍ
 وَظَهَرَ عِنْدَ لَادِيهِ خَوَارِقُ وَعَرَابٌ عَيْبِيَّةٌ إِرْهَاصًا لِلنَّبُوَّةِ وَأَعْلَامًا
 بَأَنَّهُ مُخْتَارُ اللَّهِ وَمُجْتَبَاهُ فِرْزِيَّتِ السَّمَاءِ حِفْظًا وَرُدْعَةً الْمَرْدَةِ
 وَذَوُ النَّفُوسِ لِشَيْطَانِيَّةِ وَرَجَمَتِ النُّجُومُ النِّيرَاتُ كُلَّ رَجِيمٍ فِي
 حَالِ مَرْقَاهُ وَتَدَلَّتْ لِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَجْمُ الزُّهْرِيَّةُ
 وَأَسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وَهَادَ الْحَرَمُ وَرَبَاهُ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورُ أَضَاءَتِ
 لَهُ قُصُورُ الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةِ فَرَاهَا مِنْ بَطَاحِ مَلَكَةِ دَارِهِ وَمَعْنَاهُ
 وَأَنْصَدَعَ الْإِيوَانُ بِالْمَدَائِنِ الْكِسْرِيَّةِ الَّذِي رَفَعَ أَنْوُشُرَوَانَ
 سَمَكَةً وَسِوَاهُ وَسَقَطَ أَرْبَعٌ وَعَشْرٌ مِنْ شُرُوفَاتِهِ الْعُلُويَّةِ

وَكَيْسَرُ مَلِكُ كِسْرَى هَوْلًا أَصَابَهُ وَعَمْرَاهُ وَخَدَمَتِ النَّيْرَانَ الْمَعْبُودَةَ
 بِالْمَمْلُوكِ الْفَارِسِيِّهِ لَطُوعٍ بَدْرِهِ الْمُنِيرِ وَأَشْرَاقِ مَحْيَاهُ وَفَاضَتْ
 بِحَيْرَةٍ سَاوَةً وَكَانَتْ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقَوْمِ مِنَ الْبِلَادِ الْجَمِيَّةِ وَجَعَتْ
 إِلَى أَنْ كَفَّتْ وَكَفَّ مَوْجُهَا التَّجَاجِ يَبَاسِعُ هَاتِيكَ الْمِيَاهُ وَفَاضَ
 وَادِي سَمَاوَةٍ وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَاةٍ وَبَرِّيَّةٍ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلَ مَبَاءِ تَنْفَعُ
 لِظَّمَانِ اللَّهْمَاءِ وَكَانَ مَوْلِدُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ
 بِالْعِرَاصِ الْمَكِّيَّةِ وَالْبَلَدِ الَّذِي لَا يُعْضَدُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلَاخَلُهُ
 وَأَخْلَفَ فِي عَامٍ وَلَا دَيْتِهِ وَفِي شَهْرِهَا وَفِي يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالٍ
 لِلْعُلَمَاءِ مَرُوتِيَّةٍ وَالزَّيْحُ أَنَّهُمْ قَبِيلُ نَجْرَانَ الْأَثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ شَهْرٍ
 رَسِيْعٍ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْفَيْدِ الَّذِي صَدَّ اللَّهُ عَنْ الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ وَحَمَاهُ

عَطَّرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ | يَعْرِفُ شَدِيدٌ مِنْ صَلَوةٍ وَتَسْلِيمِ

وَأَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثَوْبِيَّةُ
 الْأَسْلَمِيَّةُ الَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ جَيْنَ وَأَفْتَهُ عَنْهُ مِيلَادِهِ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَاءَ فَأَرْضَعَتْهُ مَعَ ابْنِهَا مَسْرُوحَ
 وَأَبِي سَلَمَةَ وَهِيَ بِحَفِيَّةٍ وَأَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَسْرَةَ الَّذِي
 حُمِدَ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ سُورَاهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ
 إِلَيْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ بِصَلَاةٍ وَكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ إِلَى أَنْ أُرِدَّ هَيْكَلَهَا
 رَأَيْدُ الْمَنُونِ الضَّرِيحِ وَوَارَاهُ قَيْدًا عَلَى دِينِ قَوْمِهَا الْفَيْئَةُ الْجَاهِلِيَّةُ
 وَقِيلَ أَسَلَتْ ثَبَتًا لِلْخَلْفَاءِ مِنْ مَدَنَةٍ وَحَكَاهُ ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْفَتَاةُ حَلِيمَةُ السُّعْدِيَّةِ وَكَانَ قَدْرُ دَكْلٍ
 مِنَ الْقَوْمِ شَدِيدًا لِفَقْرِهَا وَأَبَاهُ فَاحْضَبَ عَيْشَهَا بَعْدَ الْحَلِّ قَبْلَ
 الْعَيْشَةِ وَدَرَّ ثَدْيَاهَا بِدُرِّ رَأْسِ الْبَنَةِ الْيَمِينِ مِنْهُمَا وَالْبَنُ الْآخِرُ
 أَخَاهُ وَأَصْبَحَتْ بَعْدَ هَذَا وَالْفَقْرُ غَنِيَةً وَسَمِنَتْ الشَّارِفُ
 لَدَيْهَا وَالشِّيَاءُ وَانْحَابَ عَنْ جَانِبِهَا كُلُّ مِلْمَةٍ وَرَزِيَهُ وَطَرَزَ
 السُّعْدُ بَرْدَ عَيْشِهَا الْهِنِّيَّ وَشَاءَ

عَطِرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ يَعْرِفُ شَيْخٌ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِيبُ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ
 بِنِهَايَةِ رَبَّانِيَّتِهِ فَقَامَ عَلَى قَدَمَيْهِ فِي ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَ
 قَوِيَ فِي تِسْعٍ مِنَ الشُّهُورِ بِفِصْحِ النُّطْقِ قُوَاهُ وَشَقَّ الْمَلَكَانَ صَدْرَهُ
 الشَّرِيفَ لَدَيْهَا وَأَخْرَجَ مِنْهُ عِلْقَةَ دَمَوِيَّةٍ وَأَزَالَ مِنْهُ حَظَّ
 الشَّيْطَانِ وَبِالشَّلْجِ غَسَلَهُ وَمَلَأَهُ حِكْمَةً وَمَعَانِي إِيْمَانِيَّةٍ
 ثُمَّ خَاطَاهُ وَخَاتِمَ النُّبُوَّةَ خَتَمَاهُ وَوَزَنَاهُ فَرَحَّ بِالْفِ مِنْ أُمَّتِهِ
 أُمَّةَ الْخَيْرِيَّةِ وَنَشَأَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ
 مِنْ حَالِ صِبَاهُ ثُمَّ رَدَّتْهُ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ بِهَا غَيْرُ سَخِيَّةٍ حَذْرًا
 مِنْ أَنْ يُصَابَ بِمُصَابِحِ حَادِثٍ تُخْشَاهُ وَوَفَدَتْ عَلَيْهِ حَلِيمَتُهُ
 فِي يَوْمِ خَدِيجَةَ السَّيِّدَةِ الْوَضِيَّةِ فَحَبَّأَهَا مِنْ جِبَائِنِ الْوَأَفْرِجِيَاءِ
 وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ حَنْزَلٍ فَتَامَ لَيْئَهَا وَأَخَذَتْهُ الْأَرْجِيَّةُ
 وَبَسَطَ لَهَا مِنْ رِذَائِهِ الشَّرِيفِ بِسَاطِرِهِ وَنَدَاهُ وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا

أَسَلَمْتُ مَعَ قَوْمِهَا وَالْبَيْنِينَ وَالذَّرِيَّةَ وَقَدَّعَدَهُمْ فِي الصَّحَابَةِ
 جَمْعٌ مِّنْ ثِقَاةِ الرُّوَاةِ

عَطِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَبِيرَ بِمَعْرِفِ تَزْيِيهِ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَمَا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ سِنِينَ خَرَجَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى
 الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ثُمَّ عَادَتْ قَوَّامَتَهَا بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِشُعْبِ الْحَجَّوْنَ
 الْوَفَاةِ فَحَمَلَتْهُ خَاضَتْهُ أُمُّ أَيْمَنِ الْحَشِيَّةِ الَّتِي رُوجَهَا عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَعْدَ مَن زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَاهُ وَادْخَلَتْهُ عَلَى
 جَدِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقِيَّهِ وَقَالَ إِنْ
 لَأَبْنَى هَذَا الشَّانَا فَبِحَيْجٍ لَمِنْ وَقَرَّهُ وَوَالَاهُ وَلَمْ تَشْكُ فِي صِبَاهُ
 جُوعًا وَلَا عَطْشًا قَطُّ نَفْسُهُ الْإِبْيَةَ وَكَثِيرًا مَا عَدَى فَأَغْتَدَى
 بِمَاءِ زَمْزَمَ فَأَشْبَعَهُ وَأَرَوَاهُ وَمَا أُيْحَتَ بِفِنَاءِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 مَطَايَا النِّيَّةِ كَفَلَهُ عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ بِشَقِيْقِ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَامَ
 بِكِفَالَتِهِ بِعِزٍّ مَقْوِيٍّ وَهَمَّةٍ وَحَمِيَّةٍ وَقَدَّمَهُ عَلَى النَّفْسِ وَ
 الْبَيْنِينَ وَرَبَّاهُ وَمَا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَثْنِي عَشْرَ سَنَةٍ
 وَحَلَبَ عَمَّهُ إِلَى الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ جُبَيْرُ إِهَامَا
 حَارَهُ مِنْ وَصْفِ السُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ وَقَالَ لِي أَرَاهُ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ
 وَرَسُولَ اللَّهِ وَنَبِيَّهِ قَدْ سَجَدَ لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ وَلَا يَسْجُدُ إِلَّا
 لِنَبِيِّ آوَاهُ وَإِنَّا لَنَجِدُ نَعْتَهُ فِي الْكِتَابِ الْقَدِيمَةِ السَّمَوِيَّةِ
 وَبَيْنَ كِتْفَيْهِ خَاتَمُ السُّبُوَّةِ قَدَّعَمَهُ النُّورُ وَعَلَاهُ وَأَمْرَعَمَهُ بِرَدِّهِ

إلى مكة تخوفاً عليه من أهل دين اليهودية فرجع به ولم يجاوز
من الشام المقدس بصره

عطر اللهم قبره الكريم | بعرف شدي من صلوة وتسليم

ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة سافر إلى
بصرى في تجارة لخديجة الفتية ومعه غلامها ميسرة
يخدمه عليه الصلوة والسلام ويقوم بماعناه وأنزل تحت
شجرة لذي صومعة نسطورا راهبا نصرانيا فعرّف الراهب
إذ مال إليه ظلها الوارف وأراه وقال ما نزل تحت هذه الشجرة قط
للأنبي ذوصفات تقيه ورسول قد خصه الله بالفضائل
وجباه ثم قال لميسرة أفي عينيه حبرة استظهار العلامة
الخفية فأجابته بنعم فحق لديه ما ظنه فيه وتوحاه وقال
لميسرة لا تفارقه وكن معه بصدق عزم وحسن طوبه فإنه
من أكرمه الله تعالى بالنبوّة واجتباؤه ثم عاد إلى مكة فرآته
خديجة مقيلا وهي بين نسوة في عليه ومكان على ريسه
الشريفين من صحبة الشمس قد أظلاه وأخبرها ميسرة بأنه رأى
ذلك في السفر كله وبما قاله الراهب وأودعه لديه من الوصية
وضاعفا لله تعالى ربجها في تلك التجارة ومناه فبان
لخديجة بما رأت وسمعت أنه رسول الله إلى البرية فخطبتة
لنفسها التثتم من الإيمان به طيب ياه فأخبر أعمامه صلى الله

خ
وآراه

خ
بما رأى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا دَعَتْهُ إِلَيْهِ هَذِهِ الْبُرَّةُ التَّقِيَّةُ فَرَعِبُوا فِيهَا الْفَضِيلَ
 وَرَيْنَ وَجَمَالَ وَمَالٍ وَحَسَبٍ نَسَبٍ كُلِّ مَنْ الْقَوْمِ فَيُوهَا وَخَطَبَا بَطُولِ
 وَأَتَى عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ حَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِحَمْدِ مَدِينَتِهِ
 وَقَالَ لَهُ وَانَّهُ بَعْدَ لَهُ نَبَأٌ عَظِيمٌ يَحْمَدُ فِيهِ سِرَّهُ فَرَجَّهَا مِنْهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُوهَا وَقِيلَ عَمَّا وَقِيلَ أَحْوَمَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا
 الْأَزَلِيَّةِ وَأَوْلَدَهَا كُلَّ أَوْلَادِهِ إِلَّا الَّذِي بِاسْمِ أَحْلِيلِ سَمَاهُ

عَطِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ | يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ صَلَوةٍ وَتَسْلِيمِ

وَمَا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً بَنَتْ قَرْنَيْنِ
 فِي الْكَعْبَةِ لِأَنْصَادِ عَمَّا بِالسُّيُولِ الْأَبْطِيَّةِ وَتَنَازَعُوا فِي الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ
 فَكُلٌّ رَادَ رَفْعَهُ وَرَجَاهُ وَعَظَمَ الْقَيْدَ وَالْقَالَ وَتَحَالَفُوا عَلَى الْقِتَالِ
 وَقَوِيَّتِ الْعَصِيَّةُ ثُمَّ تَدَاعَوْا إِلَى الْأَنْصَاةِ وَقَوَّضُوا الْأَمْرَ لِيُذِي رَأْيِ
 صَائِبٍ إِيَّانَةَ فَحُكْمٌ يَحْكُمُ أَوَّلَ دَاخِلٍ مِنْ بَابِ السَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّةِ
 فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوا هَذَا الْأَمِينُ
 وَكُنَّا يَقْبَلُهُ وَيَرْضَاهُ فَأَخْبَرُوهُ بِأَنَّهُمْ رَضَوْهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْحُكْمِ
 فِي هَذَا الْمِلَّةِ وَوَلِيَّهُ فَوَضَعَ الْحَجْرَ فِي تَوْبٍ ثُمَّ أَمْرَانِ تَرْفَعُهُ الْقَبَائِلُ
 جَمِيعًا إِلَى مَرْفَقَاهُ فَرَفَعُوهُ إِلَى مَقَرِّهِ مِنْ تَرْكُنِ هَاتِيكَ الْبَيْتِ وَوَضَعَهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ الْأَزَوِيَّةِ

وَأَنَّهُ

عَطِرِ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ | يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ صَلَوةٍ وَتَسْلِيمِ

وَمَا كَمَلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُونَ سَنَةً عَلَى أَوْفُقِ الْأَقْوَالِ الْمُرَوِّيةِ

لِدَوِي الْعَالِيَةِ

بَعْدَ

بَعَثَهُ اللهُ تَعَالَى لِلْعَالَمِينَ بُشِيرًا وَنَذِيرًا فَعَمَّهُمْ بِرُحْمَاهُ وَبَدَّ إِلَى
 ثَمَامِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ الْحَلِيَّةِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ
 مِثْلَ فُلُقِ صُبْحِ أَضَاءِ سَنَاهُ وَنَمَّا ابْتَدَى بِالرُّؤْيَا تَمْرِيًا لِلقُوَّةِ البَشِيرَةِ
 لِئَلَّا يَفْجَأَهُ الْمَلِكُ بَصِيرِجِ التَّبَوُّةِ فَلَا تَنْوَاهُ تَوَاهُ وَحُبَّ إِلَيْهِ الخَلَاءُ
 فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَاءِ ذِي اللَّيَالِي العَدَدِيَّةِ إِلَى أَنْ أَنَاهُ صَرِيحُ الحَقِ فِيهِ
 وَوَقَاهُ وَذَلِكَ فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ لِسَبْعَةِ عَشْرَ حَلَّتْ مِنْ شَهْرِ اللَّيْلَةِ
 القَدْرِيَّةِ وَثَمَّ اقْوَالِ لِسَبْعِ اأولِ اأَرْبَعِ وَعِشْرِينَ مِنْهُ اأولِ ثَمَانِ مِنْ
 شَهْرِ مَوْلِدِهِ الذِّي بَدَأَ فِيهِ بَدْرُ حُبِّيَاهُ فَقَالَ لَهُ اأَقْرَأْ أَبِي فَعَظَّهُ
 عَظَّةً قَوِيَّةً ثُمَّ قَالَ لَهُ اأَقْرَأْ أَبِي فَعَظَّهُ ثَانِيَةً حَتَّى بَلَغَ مِنْهُ الجَمْدُ
 وَغَظَاهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ اأَقْرَأْ أَبِي فَعَظَّهُ ثَالِثَةً لِيَتَوَجَّهَ إِلَى مَا سَأَلْتَنِي
 إِلَيْهِ بِجَمِيعِهِ وَيُقَابِلَهُ بِحِدِّ اأَجْتِهَادِ وَرَيْتَلْقَاهُ ثُمَّ فَتَرَ الوَحْيَ ثَلَاثَ
 سِنِينَ اأولِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا اأَلِشْتِاقَ إِلَى اأَنْتِشَاقِ هَا يَتِيكَ النِّفْحَاتِ
 الشَّدِيدَةِ ثُمَّ اأَزَلَّتْ عَلَيْهِ يَأْتِيهَا المَدَّثِرُ فِجَاءَهُ جِبْرِئِيلُ بِهَا
 وَنَادَاهُ فَكَانَ لِيُبَوِّتَهُ فِي تَقَدُّمِ اأَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ شَاهِدٌ عَلَى أَنْ
 لَهَا السَّابِقِيَّةُ وَالتَّقَدُّمُ عَلَى رِسَالَتِهِ بِالْبِشَارَةِ وَالتَّنَادُرِ لِمَنْ دَعَاهُ

عَطِرَ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الكَرِيمَ | يَعْرِفُ شَدِيدِي مِنْ صَلَوةٍ وَتَسْلِيمِ

وَأَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ العَارِ وَالصِّدِّيقِيَّةُ
 وَمِنْ الصِّبْيَانِ عَلِيٌّ وَمِنْ النِّسَاءِ خَدِجَةُ الَّتِي ثَبَّتَ اللهُ بِهَا قَلْبَهُ
 وَوَقَاهُ وَمِنَ العَوَالِي زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَمِنَ اأَرْقَاءِ بِلَالُ الَّذِي

عَدَبَهُ فِي اللَّهِ أَمِيَّةً وَأَوْلَاهُ مَوْلَاهُ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعَتِيقِ وَأَوْلَاهُ ثُمَّ أَسْلَمَ
 عَثْمَانُ وَسَعْدُ سَعِيدٌ وَطَلْحَةُ وَابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ عَمْتِيهِ صَفِيَّةٌ وَغَيْرُهُمْ
 مِنْ أَهْلِ الصِّدِّيقِ رَجِيحُ الصِّدِّيقِ وَسَقَاهُ وَمَا زَالَتْ عِبَادَتُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ مَخْفِيَّةً حَتَّى أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ فَاصِحٌّ
 بِمَا تَوَمَّرَ فِيهِمْ رِيْدُ عَاءِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ وَلَمْ يُعَدِّمْهُ قَوْمُهُ حَتَّى غَابَ
 إِلَهُتَهُمْ وَأَمْرٌ بِرِضْوَانِ سَوِيٍّ لُوحْدَانِيَّةٍ فَتَجَزَّءُ وَأَعْلَى مُبَارَزَتِهِ
 بِالْعَدَاوَةِ وَأَذَاهُ وَاشْتَدَّ عَلَى السُّلَمِيِّينَ الْبَلَاءُ فَهَاجَرُوا فِي سَنَةِ
 خَمْسِينَ إِلَى النَّاحِيَةِ النَّجَاشِيَّةِ وَحَدَّبَ عَلَيْهِمْ أَبُو طَالِبٍ فَمَهَابًا
 كُلَّ مَنِ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ وَفُضِرَ عَلَيْهِ قِيَامُ بَعْضٍ مِنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ
 ثُمَّ نَسَخَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى فَاقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَفُضِرَ عَلَيْهِ
 رَكَعَتَانِ بِالْعَدَاةِ وَرَكَعَتَانِ بِالْعَشِيَّةِ ثُمَّ نَسَخَ بِأَجَابِ الصَّلَاةِ الْحَسَنِ فِي
 لَيْلَةِ مَسْرَاهُ وَمَاتَ أَبُو طَالِبٍ فِي رِصْفِ شَوَّالٍ مِنْ عَاشِرَةِ الْبَعْثَةِ وَعَظُمَتْ
 بِمَوْتِهِ الرَّزِيَّةُ وَقَلَّتْ خَدِيجَةٌ بَعْدَ ثَلَاثٍ وَشَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ نَحْرَاهُ وَأَوْقَعَتْ قُرَيْشٌ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ أَدْنِيَّةٍ
 وَأَمَّا الظَّالِمُونَ فَبَدَعُوا تَقِيْفًا فَاهُجِّنُوا بِالْإِجَابَةِ قِرَاهُ وَأَعْرَفُوا
 بِهِ السُّفَهَاءَ وَالْعِيْدَ فَسَبُّهُ بِالسَّنَةِ بَدِيَّةٍ وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ
 حَتَّى خَضِبَتْ بِالِدَّمَاءِ نَعْلَاهُ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ حَزْبًا فَاسْتَلَّهُ مَلِكُ
 الْجَبَالِ فِي إَهْلَاكِ أَهْلِهَا ذَوِي الْعَصِيَّةِ فَقَالَ إِنِّي أَرْجُو أَنْ
 يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ تَيَوَّلَاهُ

خَبْرٌ
ثَلَاثُ
أَيَّامٍ

عَطِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ | بِعَرَفِ شِدِّي مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ

ثُمَّ أَسْرَى بِرُوحِهِ وَجَسَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقِظَةً إِلَى السَّجْدِ
الْأَقْصَى وَرِحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ وَعُجْرِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ وَرَأَى أَدَمَ فِي
الْأُولَى وَقَدْ جَلَلَهُ الْوَقَارُ وَعَلَاهُ وَرَأَى فِي الثَّانِيَةِ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ
الْبَتُولِ الْبُرَّةِ النَّقِيَّةِ وَأَبْنَ خَالَتِهِ يَحْيَى الَّذِي أَوْقَى الْحَكْمَ فِي حَالِ
صَبَاهُ وَرَأَى فِي الثَّلَاثَةِ يُوسُفَ بِصُورَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ وَفِي الرَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ
الَّذِي رَفَعَهُ اللَّهُ مَكَانَهُ وَأَعْلَاهُ وَفِي الْخَامِسَةِ هَارُونَ الْمُحْتَبَّ فِي الْأُمَّةِ
الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَفِي السَّادِسَةِ مُوسَى الَّذِي كَلَّمَهُ اللَّهُ وَنَاجَاهُ وَفِي
السَّابِعَةِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي جَاءَ رَبَّهُ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ وَالطُّوبَى
وَحِفْظِهِ مِنْ بَارِئِ مَرُودٍ وَعَافَاهُ ثُمَّ رَفَعَهُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى أَنْ يَسْمَعَ
صَرِيحًا الْأَقْلَامِ بِالْأُمُورِ الْمُقْضِيَّةِ إِلَى مَقَامِ الْمَكَافِحَةِ الَّذِي قَرَّبَهُ
اللَّهُ فِيهِ وَأَدْنَاهُ وَأَمَّا طَلَّةُ حُجْبِ الْأَنْوَارِ الْجَمَالِيَّةِ وَأَرَاهُ يُعَيِّنِي
رَأْسَهُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبُّوبِيَّةِ مَا آرَاهُ وَبَسَطَ لَهُ بَسْطَ الْإِدْلَالِ فِي
الْمَجَالِ الذَّائِنَةِ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ حَمْسِينَ صَلَاةً ثُمَّ انْهَلَّ
سَحَابُ الْفَضْلِ فَرَدَّتْ إِلَى حَمْسِ عَمَلِيَّةِ وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِينَ كَمَا شَاءَ فِي
الْأَزَلِ وَقَضَاهُ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ فِي لَيْلَتِهِ فَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ
بِمَسْرَاهُ وَكَلَّ ذِي عَقْلِ قَرَوِيَّةً وَكَذَّبَتْهُ قُرَيْشٌ وَارْتَدَّتْ مِنْ أَضْلَاهُ

في كل يوم خمسين

الشَّيْطَانُ وَأَعْوَاهُ

عَطِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ | بِعَرَفِ شِدِّي مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمِ

ثم عرض صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل بآية رسول الله في
 الأيام الموسمية فآمن به ستة من الأنصار اختصهم الله تعالى
 برضاه وحج منكم في العام القابل لثنا عشر رجلاً وبأيعوه بيعة
 خفية ثم انصرفوا فظهروا للإسلام بالمدينة فكانت معقله و
 مأواه وقد عم عليه في الثالثة سبعون أو وثلاثة أو خمسة
 وأمران من القبائل الأوسية والخزرجية فبأيعوه وأمر
 عليهم اثني عشر نقيباً بحاجحة سراه فهاجر إليهم من مكة
 ذوا البلية الإسلامية وفارقوا الأوطان رغبة فيما أعد لمن
 هجر الكفر وناءه وخافت قريش أن يلحق صلى الله عليه وسلم
 بأصحابه على الفوية فآتمر بأبقتله فحفظه الله منهم ونجاه
 وأذن له في الهجرة فركبه المشركون ليوردوه بزعمهم حياض لينة
 فخرج عليهم ونثر على رؤسهم التراب فحشاه وأمر غارتور وفاز
 الصديق فيه بالمعينة وأقام فيه ثلاثاً حتى الحمايم والعنابك
 جاء ثم خرج وهو صلى الله عليه وسلم على خير مطية وتعرض
 له سراقة فابتدل فيه إلى الله فساخت قوائم يعبويه في الأرض
 الصلبة القوية وسئل الأمان فمخه إياه

خ
 وناوله

عظير اللهم قبره الكريم
 بعرف شدي من صلوة وتسلم
 ومضى صلى الله عليه وسلم بقدي على أم معبد الخراعية وأراد
 ابتياع لحم أولبن فلم يكن جباؤها لشيء من ذلك فدحواه

فنظروا الى شاة في البيت قد خلفها الجهد عن الرعية فاستاذنها
 في جملها فاذنت وقالت لو كان بها حلب لاصبناه فمسح الصرع
 منها ودعا الى الله مولاه ووليته فذرت وحلب فسقى كلا من
 القوم وازواه ثم حلب ملاء الاناء وغادره لديها اية جلته
 فجاء ابو معبد وراى اللبن فذهب به العجب الى اقضاه وقال
 ان لك هذا ولاحلوب بالبيت تبض بقطرة لبنيه فقالت
 مربي ارجل مبارك كذا وكذا اجثمانه ومعناه فقال هذا صاحب
 قرين فاقسم بكل اليه بانه لو زاه لامن به واتبعه وانا
 وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين ثاني عشر شهر
 ربيع الاول واشرفت به ارجاؤها الزكية وتلقاه الانصار
 ونزل بقباء واسس مسجدا على تقواه

عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلوة وتسليم
 وكان صلى الله عليه وسلم اكمل الناس خلقا وخلقاً اذات وصفات
 سنية مربوع القامة ابيض اللون مشرباً بحمرة واسعة العينين
 احلمهما اهدبا الاشفاق قدمي الزحج حاجباه مقلج الاسنان
 واسعة الفم حسنة واسعة الجبين ذابحة هلالية سهل الخدين
 يرى في اذنيه بعض احدى ارجس العربيين اقناه بعيد ما بين
 المنكبين سبط الكفين ضمخ الكراديس قليل لحم العقب كالحية
 عظيم الرأس شعرة الى الشحمة الازنية وبين كفيه خاتم النبوة

قَدَعَهُ النَّوْرُ وَعَلَاهُ وَعَرَفَهُ كَاللُّوْلُوِّ وَعَرَفَهُ أَطْيَبَ مِنَ النَّفْحَاتِ الْمَسْكِيَّةِ
 وَيَتَكَفَّى فِي مَشِيَّتِهِ كَمَا تَمَّ يَخْطُ مِنْ صَبَبِ ارْتِقَائِهِ وَكَانَ يُصَاحِبُ الْمَصَاحِفَ
 بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فَيَجِدُ فِيهَا سَائِرَ الْيَوْمِ رَاحَةً عَمَّيْرِيَّةً وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ
 الصَّبِيِّ فَيَعْرِفُ مَسَّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ الصَّبِيَّةِ وَيُدْرَاهُ تَبَدُّلَ الْأَوَجِّهِ الشَّرِيفِ
 تَدْلًا لِأَلْقَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّةِ يَقُولُ نَاعَتُهُ لَمْ أَرَقْبَلُهُ وَلَا
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَا بَشْرِيَّ رَاهُ

عَطِرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ يَعْرِفُ شِدِّي مِنْ صَلَوَةٍ وَتَسْلِيمِ

وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدَ الْحَيَاءِ وَالْتَوَاضِعِ يَخْصِفُ نَعْلَهُ
 بِرُقْعَةِ تَوْبَةٍ وَيَجْلِبُ شَاتَهُ وَيَسِيرُ فِي خِدْمَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ سِرِّيَّةً وَيُحِبُّ
 الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ وَيُسَبِّحُ جَنَائِزَهُمْ وَالْمُحْرَمِ
 فَقِيرًا أَدْفَعَهُ الْفَقْرَ وَأَشَوَاهُ وَيَقْبَلُ الْعِزَّةَ وَلَا يَقَابِلُ أَحَدًا بِمَا
 يَكْرَهُ وَيَمِشِي مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَذِي الْعَبُودِيَّةِ وَلَا يَهَابُ الْمُلُوكَ وَيَغْضِبُ
 لِلَّهِ تَعَالَى وَيَرْضَى لِرِضَاهُ وَيَمِشِي خَلْفَ أَصْحَابِهِ وَيَقُولُ خُلُوقًا ظَهَرِي
 لِلْمَلِيكَةِ الرَّوحَانِيَّةِ وَيَرْكَبُ الْفَرَسَ وَالْبَعِيرَ وَالْبَعْلَةَ وَجَارًا بَعْضُ
 الْمُلُوكِ إِلَيْهِ أَهْدَاهُ وَيَعْصِبُ عَلَى بَطْنِهِ الْمُحْرَمِ مِنَ الْجُوعِ وَقَدْ أُوْتِيَ
 مَفَاتِيحَ الْحَرَائِمِ الْأَرْضِيَّةِ وَرَأَوْتُهُ الْجِبَالَ بَانَ تَكُونُ لَهُ ذَهَابًا فَبَاهُ
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ اللَّغْوَ وَيَبْدَأُ مِنْ لِقَائِهِ بِالسَّلَامِ وَيُطِيلُ
 الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ الْخُطْبَ الْجَمْعِيَّةَ وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ الشَّرَفِ وَيُكْرِمُ
 أَهْلَ الْفَضْلِ وَيَمْرُجُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَرْضَاهُ

وَههنا وَقَدْ بَنَاجُوا الْمُقَالَ عَنِ الطَّرَادِ فِي الْحَلْبَةِ الْبَيَانِيَةِ وَبَلَغَ
 طَاعِنُ الْأَمَلَاءِ فِي قَدَائِدِهَا لِإِيضاحِ مُسْتَهَامِهَا

عَطِرَ اللَّهُ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ يَعْرِفُ شِدِّي مِنْ صَلَوةٍ وَتَسْلِيمِ

اللَّهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ يَا مَنْ إِذَا رُفِعَتْ إِلَيْهِ أَلْفُ الْعَبْدِ
 كَفَاهُ يَا مَنْ تَنَزَّهَ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ الْأَحَدِيَّةِ عَنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِيهَا
 تَطَايُرٌ وَأَشْبَاهُ يَا مَنْ تَقَرَّبَ بِالْبَقَاءِ وَالْقَدَمِ وَالْأَزَلِيَّةِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى
 غَيْرُهُ وَلَا يَعْوَلُ عَلَى سِوَاهُ يَا مَنْ اسْتَنَدْنَا لِأَنَامِهِ إِلَى قُدْرَتِهِ الْقَيُّومِيَّةِ
 وَأَرْشَدَ بِنُضُلِّهِ مِنْ اسْتَرْشَادِهِ وَاسْتَهْدَاهُ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنْوَارِكَ
 الْقُدْسِيَّةِ الَّتِي أَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشُّكِّ دُجَاهُ وَتَوَسَّلُ لِي بِكَ
 بِشَرَفِ لَذَاتِ الْحَمْدِيَّةِ وَمِنْ هَوَاخِرِ الْأَنْبِيَاءِ بِصُورَتِهِ وَأَوَّلِهِمْ مَعْنَا
 وَبِإِلَهِهِ كَوَاكِبِ مِنَ الْبَرِّيَّةِ وَسَفِينَةِ السَّلَامَةِ وَالنَّجَاةِ وَبِأَصْحَابِهِ
 أَوْلِي الْهَدْيَاةِ وَالْإِرْشَادِيَّةِ الَّذِينَ بَدَلُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ يَبْتَغُونَ
 فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَيَحْمِلُ شَرِيعَتَهُ أَوْلِي الْمَنَاقِبِ وَالْخُصُوصِيَّةِ الَّذِينَ
 اسْتَبَشَرُوا بِنِعْمَةٍ وَفَضِلٍ مِنَ اللَّهِ أَنْ تُوَقِّعْنَا فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَعْمَالِ
 الْإِخْلَاصِيَّةِ وَتُخَيَّرَ لِكُلِّ مَنْ الْحَاضِرِينَ مَطْلَبَهُ وَمَنَاهُ وَتَخْلِصَنَا
 مِنْ أَسْرِ الشَّهَوَاتِ وَالْأَدْوَاءِ الْقَلْبِيَّةِ وَتَحْقِيقَ لِنَامِنِ الْأَمَالِ مَا بَكَ
 طَنَانَهُ وَأَنْ نَكْفِيْنَا كُلَّ مَدْلَمَةٍ وَبَلِيَّةٍ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَهْوَاهِ هَوَاهُ
 وَتَسْرُّ لِكُلِّ مِتَّاحِصَرِهِ وَعَجْزِهِ وَعَيْبِهِ وَتَسَهِّلْ لِنَامِنِ صَالِحِ الْأَعْمَالِ
 مَا عَزَّزْدَاهُ وَتُدِنِّي لِنَامِنِ حُسْنِ الْيَقِينِ قُطُوفًا دَانِيَةً جَنِيَّةً

وَمَحْوَعَنَا كُلَّ ذَنْبِ جِنِينَاهُ وَنَعْمَ جَمَعْنَا هَذَا مِنْ خَزَائِنِ مَحْكِ السَّنَةِ
 بِرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَتَدِيمِ عَمَّنْ سِوَاكَ عِنَاهُ اللَّهُمَّ أَنْتَ جَعَلْتَ لِكُلِّ سَائِلٍ
 مَقَامًا وَمِزْيَةً وَلِكُلِّ رَاجٍ مَأْمَلَةً فَبِكَ رَجَاءُ وَقَدْ سَأَلْنَاكَ رَاجِينَ
 مَوَاهِبِكَ الدُّنْيَا فَحَقِّقْ لَنَا مَامِنِكَ جَوَانَهُ اللَّهُمَّ آمِنِ الرَّوَاعَاتِ
 وَأَصْلِحِ السُّرْعَاءَ وَالرَّعِيَّةَ وَأَعْظِمْ الْأَجْرَيْنِ جَعَلْنَا هَذَا الْخَيْرَ فِي هَذَا الْيَوْمِ
 وَأَجْرَاهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذِهِ الْبَلَدَ وَسَائِرَ بِلَادِ الْإِسْلَامِ أَمْنَةً رَحْمَةً وَ
 أَسْفِنَا عَيْشًا تَعْمُرُ أَسْيَابَ سَبِيهِ لَسَبَبِ رِبَاهُ وَأَغْفِرْ لَنَا سِجْرَهُ هَذَا
 الْبُرُودِ وَالْحَبْرَةَ الْمَوْلِيَّةِ سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ مَنِ إِلَى الْبَرْتَمِزِ نَسَبَتُهُ وَمُنْتَهَاهُ
 وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَاءَ وَالْأَمْنِيَّةَ وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ
 مَقِيلَهُ وَسُكْنَاهُ وَأَسْتِرْ لَهُ عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ وَعَيْبَهُ وَكَاتِبَتَهَا
 وَقَارِيهَا وَمَنْ أَصَاحَ إِلَيْهَا سَمْعَهُ وَأَصْغَاهُ اللَّهُمَّ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَوْلَى
 قَائِلٍ لِلتَّجَلِّي مِنَ الْحَقِيقَةِ الْكَلِيَّةِ وَعَلَى إِلَهٍ وَصَحْبِهِ فَمَنْ نَصَرَهُ وَوَالَاهُ
 مَا شِئْتَ الْأَذَانَ مِنْ وَصْفِهِ الدُّرِّيِّ بِأَقْرَابِ جَوْهَرِيَّةٍ وَتَحَلَّتْ
 صُدُورُ الْحَافِلِ الْمُنِيفَةِ بِعُقُودِ حُلَاهُ

عَظِرَ اللَّهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرَفَاتِي مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

قَدَّمَ هَذَا وَابْتَدَأَ بِعَلَمِ الْكُرْبِيِّ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْخَطِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ خَيْرُ السَّلَامِ الْغَزَالِيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَعَالَى

سُبْحَانَ الْعِزِّزِ الْغَفَّارِ الْحَكِيمِ السَّتَّارِ الْكَرِيمِ الْجَبَّارِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ

زِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْعِظَّةِ وَالْجَلَالِ فِي الْبَهَاءِ وَالْقُدْرَةِ وَالْكَمَالِ الصَّمَدِ
 الْبَدِيعِ الَّذِي اخْتَارَ لِظَهَارِ اَثَارِ اسْرَارِ اَنْوَارِ مَصُونِ مَكْنُونِ دُرَّةِ تَاجِ
 مَجْدِ النَّبُوَّةِ وَالْفَخْرِ بِانْجَارِ طَلْعَةِ نَبِيهِ مُحَمَّدِ الْخِتَارِ وَبَسَطَ مَوَازِدَ
 قَوَائِدِزِ وَآيِدِ فَوَائِدِ قُرَائِدِ لَيْسِنِ وَالِاسْتِبْصَارِ فِي اَعْنَاقِ اُولَى
 الْاَبْصَارِ وَاسْتَخْرَجَ جَوَاهِرَ زَوَاهِرِ طَوَاهِرِ بَوَاهِرِ قَوَاهِرِ الْاِنْذَارِ
 بِاِظْهَارِ بُرْهَانِ اِنْسَانٍ مَنِ اشْرَفَتْ بِاَنْوَارِهِ الْاَقْطَارِ مَوْجِبِينَ حَقَائِقَ
 دَقَائِقَ طَرَائِقَ سُبُلِ الْهُدَى وَالْاَنْوَارِ بِجَمَالِ كَمَالِ الْهَادِي اِلَى
 دَارِ الْقَرَارِ وَكَمَلِ الشُّعُوبِ بِاَشْرَفِ مَوْلُودٍ وَشَرَفِ بِهِ الْاِبَاءَ وَ
 الْجُدْرَةَ وَآخَذَهُ الْعَمُودَ عَلَى خَوَاصِرِ الْجُنُودِ فِي سَالِفِ الدُّهُورِ
 الْاَعْصَارِ نَبِيِّ رَحِمَ اللهُ بِهِ الْعَالَمَ وَجَعَلَهُ لِاَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ الْكِرَامِ
 خَاتَمَ وَوَجِبَتْ لِدُنْيَا قَبْلَ خَلْقِ اَدَمَ اَنْعَمَ اللهُ بِهِ عَلَيْنَا غَايَةَ الْاِنْعَامِ
 وَاَوْجَدَ نُورَهُ قَبْلَ خَلْقِ اَدَمَ بِالْقِيَامِ وَكَانَ نُورُهُ لَيْسَبِحِ اللهُ الْوَاحِدِ
 الْقَهَّارِ وَيَسْبِحُ بِتَسْبِيحِهِ الْمَلَائِكَةُ الْاَلْوَارِفُ لَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى اَدَمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ لِنَقْلِكَ ذِكْرَ النُّورِ اِلَيْهِ وَصَارَ مَحْفُوظًا اَدْبِيهِ وَرُوِيَ
 اَنْ اَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا فَتَحَ عَيْنَيْهِ رَاى عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا
 لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ فَقَالَ يَا رَبِّ مَنْ هَذَا الَّذِي قَرَنْتَ
 اِسْمَهُ بِاسْمِكَ فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا اَدَمُ هَذَا مِنْ وَلَدِكَ اَبْنَعْتَهُ
 اِخْرَ الزَّمَانِ وَوَلَاؤُهُ مَا خَلَقْتُكَ ثُمَّ لَمَّا هَبَطَ اِلَى الْاَرْضِ قَالَ يَا رَبِّ بِحَقِّ
 هَذَا الْوَلَدِ اغْفِرْ لِهَذَا الْوَالِدِ فَوَسَّلِيهِ اَدَمُ اِلَى اللهِ وَلِحَافِرِجًا

مِنْ مِوَةِ فَرْجٍ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ بِرُكَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْرَجًا
 وَكَانَ نُورُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صُلْبِهِ نَفْخٌ فِي السِّفِينَةِ فَلَمَّا
 وَقَطَعَتْ بَحَارًا أَوْجَحًا وَكَانَ نُورُهُ فِي صُلْبِ بَرَاهِمِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَصَارَتْ
 النَّارُ لَهُ بَرْدًا وَسَلَامًا بِرُكَّتِهِ بِجَانِحِهِ لَمْ يَزَلْ يُنْقَلُ مِنَ الْأَصْلَابِ الْكُرْمِيَّةِ
 الْفَاخِرَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الرَّكْبِيَّةِ الطَّاهِرَةِ إِلَى أَنْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ
 أَبْوَيْهِ كَامِلًا مُكَمَّلًا مَعْظَمًا مُبْجَلًا مُشْرَفًا مُفَضَّلًا أَخْرَجَ الرَّسُولُ أَوْلَادًا
 وَالْأَحْبَارُ بِهِ أَخْبَرَتْ وَالرُّهْبَانُ بِهِ بَشَّرَتْ وَالْهَوَاتِفُ بِذِكْرِهِ هَتَفَتْ
 وَالْأَقْطَارُ بِأَنْوَارِهِ تَشْرَفَتْ وَظَهَرَتْ قَبْلَ مَوْلَاهُ الْعَجَائِبُ وَاشْتَهَرَتْ
 الْغَرَائِبُ وَرُمِيَتْ الشَّيَاطِينُ مِنَ السَّمَاءِ بِالشَّهْبِ السَّوَاقِبِ وَأَسْبَلَجَ
 صُبْحُ الْحَيِّ وَبَطَلَ مَا كَانَ يَعْجَلُهُ كُلُّ كَاذِبٍ فَلَمَّا حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ أَمِينَةً
 كَانَتْ مِنْ مَشَقَّةِ الْحَمْلِ أَمِينَةً وَلَمْ تَجِدْ حِمْلَهُ ثِقَلًا وَلَا أَلْمًا وَكَيْفَ لَا
 وَهِيَ حَمَلَتْ مِنْ شَرْفِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ثُمَّ لَمَّا أَنْ أَوَانَ ظُهُورُهُ وَاشْرَاقَ
 الْكَوْنُ بِنُورِهِ وَمَضَى لَهَا مِنْ حَمْلِهِ أَمْدَةٌ يُسِيرَةٌ وَعَيْنُهَا بِبَرَكَاتِهِ
 قَرِيرَةٌ أُنْمَأَتِ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ لَهَا يَا أَمِينَةُ إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتِ بَحْثِيرَ
 الْأَنْوَارِ شَمْسِ الْفَلَاحِ وَالْهُدَى فَادْأَوْضَعِيهِ فَمَسَّمِيهِ مُحَمَّدًا

يَا نَبِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ	سَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
أَشْرَقَ لَبْدُ عَلَيْنَا	أَخْفَقَتْ مِنْ لَبْدٍ دُرٌّ	مِثْلَ حُسْنِكَ يَا نَبِيَّ	قَطْبًا يَا وَجْهَ السُّرُورِ
أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ	أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ	أَنْتَ الْكَيْسِيُّ وَالْغَالِي	أَنْتَ مِصْبَاةُ الصُّدُورِ
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدَ	يَا عَرُوسَ الْخَائِفِينَ	يَا مُؤْتِدَ يَا مَسْجِدَ	يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ

مَنْ أَرَى رَجْمًا يَسْعُدُ	يَا كَرِيمَ الْوَالِدِينَ	حَوْضَكَ لِصَافِي الْمَبْرَدِ	وَرَدْنَا يَوْمَ النُّشُورِ
أَتَغْفَرُ أَلْحَطَايَا	وَالذُّنُوبَ الْمَوْبِقَاتِ	أَنْتَ سَتَارُ الْمَسَاوِي	وَمُقِيلُ الْعَثَرَاتِ
يَا وَيُّ الْحَسَنَاتِ	يَا رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ	كَيْفَرَنَ عَنِّي ذُنُوبِي	وَاعْفُ عَنِّي سَيِّئَاتِي
عَالِمِ السِّرِّ وَخَفِيِّ	مُسْتَجِيبِ الدَّعَوَاتِ	رَبِّ رَحْمَتِنَا جَمِيعًا	بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

فَلَمَّا حَانَ بَرُورُ جَمَالِهِ وَإِشْرَاقُ الْكَوْنِ بِأَنْوَارِ كَمَالِهِ عَمَّ الْفَرَحُ وَالْبُشْرُ
 وَدَاتِ أَمْنَةٍ نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ بُضْرِي وَأَنْشَقَ أَيُّوَانُ كِسْرِي
 وَعَاظَتْ بَحِيرَةٌ سَاوَةً وَفَاضَ فِي رِدْيِ سَمَاوَةٍ وَخَدَّتْ نَارُ فَارِسٍ ذَلَّتْ
 أَبْطَلَهَا الْعَوَابِسُ وَخَرَّتْ لَهَيْبَةِ مَوْلِيدِهِ الْأَصْنَامُ وَنُصِبَتْ لِيَدِينِ
 الْإِسْلَامِ أَعْلَامٌ وَعَمَّ الْفَرَحُ وَالْإِسْتِبْشَارُ فَاشْرَقَتْ الْأَقْطَارُ

بِأَنْوَارِ جَمَالِ كَمَالِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ

صَلَاةٌ سَلَامٌ هُمَا سَرْمَدَا	عَلَى الْمُصْطَفَى مَا يَلُوحُ النَّهَارُ
أَلْكَوْنُ قَدْ ضَاءَ لَنَا وَاسْتَنَارَ	بِمَوْلِدِ الْهَادِي وَطَابَ الْقَرَارُ
لَمَّا بَدَأَ الْأَحْمَارُ الْهُدَى	بِلِلَّهِ مَا أَبْهَجَ ذَاكَ الْمَنَارُ
بِإِنْعَمَةٍ قَدْ عَمَّنَا بِشْرَهَا	فِي لَيْلَةِ ضَاءَتْ كَضُوءِ النَّهَارِ
جَمَالُهُ لَمَّا بَدَأَ طَالِعًا	أَشْرَقَتْ الْأَنْوَارُ بَيْنَ الدِّيَارِ
نَادَى الْمُنَادِي لَمَّا آتَى	يَا طَالِبَ الْفُوزِ الْبِدَارِ الْبِدَارِ
مُدْجَاءً صَارَ الْحَوْثُ فِي عِزَّةٍ	وَزُخْرُفُ الْبَاطِلِ وَلِي وَسَارُ
مِنْ هَيْبَةِ الْمَوْلِدِ كِسْرِي غَدَا	كَيْسِرَ قَلْبِي فِي ذُهُولٍ وَحَارِ
وَبُورُهُ أَحْمَدُ نَارًا طَغَتْ	لِلْفَرَسِ صَارُوا مَا لَهُمْ ضُوءُ نَارِ

وَأَنْشَقَ أَيُّوَانُ كِسْرِي وَخَدَّتْ نَارُ فَارِسٍ ذَلَّتْ

وَحَرَّتِ الْأَصْنَامُ مِنْ أَجْلِهِ
وَكَمَلَهُ مِنْ مُعْجَزَاتِ تَمَّتْ
صَلَى عَلَيْهِ اللهُ رَبُّ الْعُلَى

كِبَارُهَاذِلْوَابِقَهْرُ الصِّغَارِ
وَأَشْتَهَرَتْ فِي الْكَوْنِ أَيُّ شَهَادَاتِ
مَا جَنَّ لَيْلٌ وَأَضَاءَ النَّهَارِ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا خَلَقَ اللهُ وَمَا ذَرَأَ وَمَا بَرَأَ نَفْسًا
أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا سَمِعْتُ أَنَّ اللهُ تَعَالَى أَقْسَمَ
بِحَيَاةِ أَحَدٍ غَيْرِهِ فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِعَمْرٍكَ أَيُّ وَعَيْشِكَ وَحَيَاةِكَ
يَا مُحَمَّدُ أَقْسَمَ اللهُ تَعَالَى بِحَيَاةِ حَبِيبِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرُوي أَنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللهُ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ دَعَا
الْخَلِيقَةَ إِلَى اللهِ تَعَالَى عِنْدَ بَدْءِ الْأَنْوَارِ وَخَلِقِ الْأَزْوَاجِ يُؤَيِّدُكَ
قَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَّا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ
ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَبُ
وَأَخَذَ ثُمَّ عَلَى نَذْرِكُمْ صِرِي قَالُوا أَأَقْرَبُ قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ
مِنَ الشَّاهِدِينَ وَرُوي أَنَّ نُورَ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَاللَّوْجِ وَالْقَلَمِ وَ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ خُلِقَ مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ نُورَ
الْعَقْلِ وَالْأَبْصَارِ خُلِقَ مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ
مِنْ نُورِهِ تَسْتَمِدُّ جَمِيعُ الْأَنْوَارِ بَقْدَرَةِ خَالِقِهِ أَنْوَاجِدِ الْقَهَّارِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ	وَالْأَزْوَاجِ الْأَبِي	مَعَ كُلِّ بَرٍّ أَنْجَبِ	مَادُمْتَ وَحَمْنِ الْعِبَادِ
صَلُّوا عَلَى خَيْرِ الْعِبَادِ	الْمُصْطَفَى لِنَبِيِّ الرَّشَادِ	شَفِيعِنَا يَوْمَ الْمَعَادِ	لِتَبْلُغُوا نَيْلَ الْمُرَادِ
مِنْ رَحْمَةِ اللهِ الْوَدُودِ	أَبْدَلْنَا نُورَ الْوُجُودِ	وَعَمَّانَا بَشْرُ السُّعُودِ	وَالْفَوْزِ فِي طَيْبِ الْمَهَادِ

حال نور المصطفى	وفي ثوبى بالوفاء	وعيشة منه صفا	باللطف من حسين الواد
من طيب طيب انشر	من طيب ساد البشر	من توره ضاء القمر	ازكى البرايا خرها ذ
يا حمدا الحسين البديع	يا خرها يا شفيع	عسى نورى في البقيع	تغنينا يوم السناد
جماله ما بدي	اهتدى الى الخلق الهدي	وذكره يجلو الصدى	نداه يروي كل صا د
بجاه طه ما خيب	لانه الهادي الخيب	رجوا رضى الله القريب	وما مضى الا ليعاد
يا من تهادى اجتم	تب واعرف ارج لكرم	ولذي من حل الحرم	ونور وعمر البلاد

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كنت نورا بين يدي الله تعالى قبل ان يخلق آدم بالفي عام وكان نوري
 يسبح الله تعالى وتسبح الملائكة بتسبيحه فاهبطني الله تعالى
 الى الارض في صلب ادم وجعلني في صلب نوح في سفينة وقذف
 بي في صلب ابراهيم عليه السلام حين القي في النار ثم لم يزل ينقلني
 من الاصلاب الكريمة الفاخرة الى الارحام الزكية الطاهرة الى
 ان اخرجني الله من بين ابوي ولم يلتقيا على سيفاج قط شعرا

ما زال نور محمد منقلا	في الطيبين الطاهرين ذوى العلا
حتى لعبد الله جاء مطهرا	وبوجه ايمته بدا متهدلا

وعن علي كرم الله وجهه
 انه قال حين شاء الله تقدير الخليفة وذرى البرية وابداع المبتدعا
 نصب الخلق في صور كالباء قبل د حوال الارض رفيع السماء وهو في انفراد
 ملكوته وتوحد جبروته فاشاع نورا من توره فلم يقبس من ضيائه

فَسَطَعَتْ نَمْرُاجُ مَعَهُ ذَلِكَ النُّورُ فِي وَسْطِ تِلْكَ الصُّورِ الْخَفِيَّةِ فَوَافَقَ
 ذَلِكَ صُورَةَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 لَهَا أَنْتِ الْخِتَارُ الْمُنْتَحَبُ عِنْدَكَ مُسْتَوْدَعُ نُورِي وَكُنُوزُ هِدَايَتِي ثُمَّ
 أَخْفَى الْخَلِيقَةَ فِي عَيْبِهِ وَعَيْبَهَا فِي كُنُونِ عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْشَأَ الْعَوَالِمَ
 وَبَسَطَ الزَّمَانَ وَمَوَجَّ الْمَاءَ وَأَهَاجَ الرِّيحَ وَأَنَارَ الزُّبْدَ فَطَفَاعَ عَرْشَهُ
 عَلَى الْمَاءِ وَبَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى ظَهْرِ الْمَاءِ ثُمَّ أَنْشَأَ الْمَلَائِكَةَ مِنْ أَنْوَارِ
 بَابَتِهَا وَقَرَنَ بِتَوْحِيدِهِ نُورَهُ حَبِيبَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَشَهِدَتْ بِنُبُوَّتِهِ فِي السَّمَوَاتِ قَبْلَ مَبْعَثِهِ فِي الْأَرْضِ لِأَنَّهُ أَمْرُهُ اللَّهُ
 تَعَالَى إِخْرَ الزَّمَانِ ظَاهِرَ الْعُنْوَانِ فَدَعَا الْخَلِيقَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَوَّلًا
 وَأَخْرَأَ وَبَاطِنًا وَظَاهِرًا وَعَلَانِيَةً وَسِرًّا فَمَنْ وَافَقَهُ قَبَسٌ مِنْ مِّنْسَاجِ
 ذَلِكَ النُّورِ اهْتَدَى إِلَى سِرِّهِ وَاسْتَنَارَ وَاضِحٌ أَمْرُهُ

صلاة رب الأنام	على الرسول التام	والإله صفوا الكرام	والصحب أهل الحسام
صلوا بنا باهتام	على شفيع الأنام	حيث يحي العظام	عليه أركى سلام
الله صلى عليه	ثم اصطفاه لكه	وحين أوحى إليه	علا لا على مقام
طيبوا بطيبه	فقد تجل الحبيب	وفاح نشر وطيب	يفوح منك الحجام
يا من يروم النعيم	بحبه كن مقيما	ولو تكون سقيما	لديبره السقام
قطاب هذا الربيع	منجاء فيه الشفيح	له جمال بديع	يفوق بده التمام
طابت بقاء البقيع	من قر بها للشفيح	سكانها في ربيع	من استلج الكرام
هذا البشير النذير	هذا السراج المنير	إنا به نستجير	في وقع كل انتقام

هذا الذي قد ترقى	إلى السموات حقاً	وخاطب الله صدقاً	بوحى خبير الكلام
هذا النبي الكريم	له مقام عظيم	كبره ورف رحيم	انتم به في غنم
به يطيب لزمان	وفي حماه الأمان	وجارده لا يهان	في عزة واحترام
توجيهاً للصفات	وعناية المكرمات	له جزيل الهبات	منها نعيم الدوام
به تباهى الجمال	ومنه تم الكمال	وبان فينا الخلال	به وحكم المحرام
يا خاتم الأنبياء	يا سيد الأصفياء	يا هادي الأولياء	يا زين كل إمام
يا عبيد ذليل	من عترتي مستقيل	وما تحبب لتزليل	في حبي راعي الزمام
يا رب أحسن خلقي	وأغفر غير قصاص	لما تشيب لتواصي	من هول يوم الزحام
يا حق نور محمد	وبالكتاب المنجد	اجعل لنا النار نحمد	يوم الكروب العظام
يا من أتى بالكتاب	ومن هدك للصواب	جدني بشر شراب	يحيي به كل ظام
صلى إله السلام	على الذي الإمام	رسل عليهم سلام	والأهل اهتتام

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن الله عز وجل خلق السموات سبعة فاختار العلياً فأسكنها من شاء
 من خلقه ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم واختار من
 بني آدم العرب فاختار من العرب مضر واختار من مضر قريشاً واختار
 من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم فإنا خيار من خيار
 إلى خيار فمن أحب العرب فحبي أحبهم ومن أبغض العرب فببغضي
 أبغضهم وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله اصطفى
 من ولد إبراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة

وَأَصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا وَأَصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ
 وَأَصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَرُوِيَ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنْ
 اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قِسْمُ الْخَلْقِ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا قِسْمًا
 وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ فَاِنَّا مِنَ الْيَمِينِ وَ
 اِنَّا خَيْرُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ثُمَّ جَعَلَ الْقِسْمَيْنِ اِثْنًا ثَلَاثًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا ثَلَاثًا
 وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ
 الْمَشَآءِ مَا أَصْحَابُ الْمَشَآءِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ فَاِنَّا مِنَ
 السَّابِقِينَ وَانَّا خَيْرُ السَّابِقِينَ ثُمَّ جَعَلَ الْاِثْلَاقَ ثَلَاثًا قَبْلًا فَجَعَلَنِي
 فِي خَيْرِهَا قَبِيلَةً وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ
 لِتَعَارَفُوا اِنَّا كَرَّمْنَاكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اَتَّقُوا فَاِنَّا اَتَقْنَا وَاكْرَمْنَاكُمْ
 عَلَيَّ اللَّهُ وَلَا فَخْرَ ثُمَّ جَعَلَ الْقَبَائِلَ ثَلَاثًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا وَذَلِكَ
 قَوْلُهُ تَعَالَى اِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

بِكَبْرِ هَذَا

الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

<p>يَا مَلِكُ الْقَائِدِ يَا مُسْتَنِدِي يَا سَيِّدِي يَا شَفِيعِي خُدَيْدِي عَلَيْكَ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ الصَّدَقَاتُ اَرْجُو جَزِيلَ فَضْلِكَمُ وَالْكَرَمِ فَلَا حِطُّونِي بِدَوَامِ الْمَدَدِ فَاَنْجِدُوا الْمَسْكِينِ قَبْلَ الْغَرَقِ</p>	<p>اللَّهُ يَا اللَّهُ اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُصْطَفَى يَا مُرْتَضَى يَا سَنَدِي اَزْكَى صَلَاةٍ وَسَلَامٍ سَرْمَدِي بَسَطْتَ كَفَّ قَاقِيَّتِي وَالنَّدَمِ مُسْتَشْفِعًا تَرْبِيْلَهُذَا الْحَرَمِ قَدَفْتُمْ الْخَلْقَ جُسَيْنِ الْخَلْقِ</p>
---	--

<p>وَأَبْرُدُوا بِاللِّطْفِ حَرَّ الْكَبِدِ يَأْسَعِدَنَّ رَضِيْمُوهُ خَادِمًا نَعْمًا وَكَمْ مِنْهَا نَعِيمُ الْأَبَدِ وَمِنْ هَوَى نَفْسِي تَوَالَتْ تُحْجِي عِنَايَةً مِّنْ فَضْلِكُمْ مُعْتَمِدِي وَسَيَّلِي أَحْسَانَكُمْ إِلَيْكُمْ سِوَى صِرِيحِ الْفَقْرِ وَالثَّوَدِ وَفِي ضَوَائِحِمَا زَوَالِ التَّكْدِ فَشَاهِدُوا أَنْوَارَهُ فِي أَحَدِ صَلُّوا عَلَيَّ رَسُولِهِ الْمُبَارِكِ وَالِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ هُدِي وَكَلَّ عِثْرَةَ لَهُ وَعِيَا لِهِ وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ السُّجْدِ</p>	<p>وَأَطْفُوا بِالْبَسِطِ وَهَجَّ الْحَرْقِ مَنْ فَمُوهُ لَا يَزَالُ نَادِمًا فِحْلَامِكُمْ وَالسِّتْرَعَمَّ الْعَالَمَا أَجْبِكُمْ لَكِنْ قَلِيلُ الْأَدَبِ فَرَوْحَارُوحِي بِكَشْفِ الْكَرْبِ أَقْسَمْتُ فِي نَصْرِي بِكُمْ عَلَيْكُمْ مَا لِي مَا أَحْظَى بِهِ لَدَيْكُمْ فِي طَيْبَةِ الْقُورِ مِمَّا الرِّشْدِ إِنْ كُنْتُمْ تَرْجُونَ فَضْلَ الْأَحَدِ إِنْ بَتَّعُوا وَسَيْلَةً لِّمَا لَيْكِ الشَّافِعِ الْمُتَقِدِّمِ مَهَا لَيْكِ صَلَّى إِلَاهُ عَلَى النَّبِيِّ وَإِلَيْهِ وَعِيسِهِ وَمَنْ عَلَى مَنَوَالِهِ</p>
--	---

وَعَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَامِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فَقُلْتُ خَبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَجَلُ رَأْيِ اللَّهِ أَنَّهُ
مَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَحِرْزًا لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِّتُكَ
لِتُؤَكَّلَ لَيْسَ بَقِطًا وَلَا غَلِيظًا وَلَا صَحَابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ
السَّيِّئَةَ وَلَكِنْ تَعْفُو وَيَغْفِرُونَ لَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَقِيمَ بِاللَّيْلَةِ

الْعُجَابَانِ يَقُولُوا لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَيَفْتَحْ لَهُ أَعْيُنًا غَمِيًّا وَإِنَّا صَوِّقْنَا قُلُوبًا
 غُلْفًا وَذَكَرَ مِثْلَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَكَعْبِ الْأَحْبَارِ وَفِي بَعْضِ طُرُقِهِ
 عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ وَلَا صَحْبٍ فِي الْأَسْوَابِ وَلَا مِزَاجِي بِالْفُحْشِ وَأَقْوَامِ الْخِنَاءِ
 أَسَدْرُهُ لَيْكِنَ جَمِيلٌ وَأَهْبُ لَهُ كُلُّ خُلُقٍ كَرِيمٌ وَأَجْعَلُ السَّكِينَةَ لِبَاسَهُ
 وَالْبِرَّ شِعَارَهُ وَالتَّقْوَى ضَمِيرَهُ وَالْحِكْمَةَ مَعْقُولَهُ وَالصِّدْقَ وَالْوَفَا
 طَبِيعَتَهُ وَالْعَفْوَ وَالْمَعْرِفَ فِخْلَهُ وَالْعَدْلَ سِيرَتَهُ وَأَحْقَ شَرِيعَتَهُ فَالْهُدَى
 إِمَامَتَهُ وَالْإِسْلَامَ مِلَّتَهُ وَأَجْمَدَ سِمَةَ أَهْدِي بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ وَأَعْلَمَ بِهِ
 بَعْدَ الْجَهَالَةِ وَأَرْفَعُ بِهِ بَعْدَ الْخَمَالَةِ وَأَسْبِي بِهِ بَعْدَ التَّكْرَةِ وَأَكْثَرُ بِهِ
 بَعْدَ الْقِتْلَةِ وَأُعْجِبِي بِهِ بَعْدَ الْعَيْلَةِ وَأَجْمَعُ بِهِ بَعْدَ الْفُرْقَةِ وَعُءَ الْفِيهِ
 بَيْنَ قُلُوبٍ مُخْتَلِفَةٍ وَأَهْوَاءٍ مُتَشَتِّتَةٍ وَأَمْرٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَأَجْعَلُ

أُمَّتُهُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

اللَّهُ خَالِقَنَا اللَّهُ رَازِقَنَا اللَّهُ هَادِيَنَا لِلدِّينِ وَالْإِبْرَارِ صَلُّوا عَلَيَّ
 الْمُخْتَارِ يَا مَعْشَرَ الْخُصَاةِ تَجُومِعُ الْأَبْرَارِ ذِي الْحُسْنِ وَالْأَنْوَارِ وَاسْتَغْفِرُ
 الْعَفَاةَ وَيَكْفِرُ الْأَوْزَارَ يَا مَوْلِدَا الْهَادِي أَرْهَبْتُ أَنْكَارِي بَشَرًا بِأَسْعَادِ الْجَارِ
 وَالْبَادِي وَالْوَفْدِ الزُّوَارِ نُورُ الْمَقْدِسِ لَاحٍ وَأَفَتْ بِهِ الْأَفْرَاحُ
 طَابَتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ بِالسَّعْدِ الْإِفْلَاحُ مِنْ رَحْمَةِ السَّنَارِ
 هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ هَذَا عَظِيمُ الْحَاجَةِ مَنْ خَصَّهُ مَوْلَاهُ
 بِرَفْعَةِ الْمِقْدَارِ يَا هَادِي الْأَكْيَاسِ يَا مَالِي الْأَكْيَاسِ قَدْ جِئْتُ بِالْإِفْلَاحِ

إِلَى شَفِيعِ النَّاسِ

مِنْ فَوْجِ حَرِّ النَّارِ

صَلَّتْ فِي الْأَسْبَابِ فَحِثُّ هَذَا الْبَابِ أَقْبَلُ الْأَعْتَابِ

أَبْعَى بِرِضَا الْأَحْبَابِ وَالسَّادَةِ الْأَخْيَارِ

صَلَّتْ لَنَا الْإِفَاقُ مِنْ طَيْبِ الْأَخْلَاقِ بِالنُّورِ وَالْإِشْرَاقِ

قَدْ خَصَّكَ الْخَلْقُ يَا عَالِي الْمَقْدَارِ

فِي طَيْبَةِ الْأَوْقَاتِ طَابَتْ مَعَ السَّادَاتِ إِحْسَانُهُمْ عَادَاتُ

مِنْ عَفْوِهِمْ مَنَافَاتُ يُحَايِنُ الْأَوْزَارِ

فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ ظَهْوِهِ وَاشْرَاقُ لَكُونِ بِنُورِهِ بَيْنَمَا أَمِنَهُ فِي بَيْتِنَا
بِحَيْدَةٍ مُسْتَأْنِيسَةٍ بِبَرَكَتِهِ وَهِيَ فَرِيدَةٌ وَلَمْ تَشْعُرْ إِلَّا وَقَدْ اشْرَقَ
فِي بَيْتِنَا النُّورُ وَعَمَّهَا الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ وَأَقْبَلَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالْحُورُ
وَحَفَّتْ جُجْرَتُهَا أَنْوَاعُ الطُّيُورِ وَهِيَ تَسْمَعُ لِأَرْذَالِهِمْ وَتُخْفِلُهُمْ
بِقُدْرَةِ الْحَبِيبِ هَمْسًا وَكَيْفَ لَأَوْسِيَّةِ الْعَالَمِينَ فِي بَيْتِنَا أَسَى

صَلَوَاتُ اللَّهِ بِكَ كُلِّ فَمٍ

إِنَّ بَيْتَنَا أَنْتَ سَاكِنُهُ

وَجْهَكَ الْوَصَاحُ حُجَّتَنَا

وَمَرِيضًا أَنْتَ عَائِدُهُ

فَازْمَنْ قَدْ كُنْتَ بَعْضِيَّةُ

وَنَدَى فِي الْحَبِيبِ مُهْجَتُهُ

يَا كَرِيمًا جَدِّ رَاحَتُهُ

أَنْتَ مُنْجِينًا مِنْ الْحَرِّقِ

مِنْ لَهَبِ النَّارِ وَالْأَجْحِ

تَغَشَّرَ الْمَاهِي لِيْهِدِي الْبَلَدِجِ

غَيْرُ مُحْتَاجٍ إِلَى السُّجُجِ

يَوْمَ يَأْتِي النَّاسُ بِالْحُجُجِ

قَدَاتَاهُ اللَّهُ بِالْفُدُجِ

وَسَمَا فِي أَرْفَعِ الدَّرَجِ

سَائِحًا بِالرُّوْحِ وَالْمُهْجِ

فَكَفَيْتَ الْبَحْرَ وَاللَّحْجِ

مِنْ لَهَبِ النَّارِ وَالْأَجْحِ

ذُنُبَنَا مَا خَيْلَ يَمْنَعُنَا
 حُبُّكُمْ فِي قَلْبِنَا مَحْوُ
 صَبُّكُمْ وَاللَّهِ لَمْ يَجِبِ
 اِسْتِنَانُ رَجْوَانَا فِعْنَا
 وَهُوَ نَجَانَا مِنَ الْبَلْوَى
 رَبِّ وَاَرْزُقْنَا زِيَارَتَهُ
 صَلَّى يَا رَبِّي عَلَى الْهَادِي

مِنْ ذُرُوفِ الدَّمْعِ وَالْعَجَجِ
 مِنْ رَيْبِ الذَّنْبِ وَالْحَرَجِ
 لِكَمَالِ الْحُسْنِ وَالْبَهْرِ
 اِصْلَاحِ الدِّينِ وَالنَّهْرِ
 طَيْبُهُ فِي الْعَالَمِ الْاَرْحِ
 قَبْلَ قَبْضِ الرُّوحِ وَالْخُرْجِ
 لِسَبِيلِ الْحَقِّ وَالْفَرَجِ

وَجَاءَتْ حُورُ الْجَنَاتِ بِانْوَارِهَا الْوَاضِحَاتِ تَتُوبُ عَنِ الْقَوَائِدِ الْبَشَرِيَّةِ
 وَتَتَشَرَّفُ بِالطَّلَعَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَجَاءَتْ امَةٌ الْخَاضِ لِيَقْضِي اللهُ
 مَا هُوَ قَاضٍ كَثُرَتْ اَلْمَلَائِكَةُ وَسَبَّحَتْ اَلْاَفلاكُ وَتَرَحَّرَتْ الْجِنَانُ
 وَتَرْتَبَّتِ الْحُورُ وَالْوِلْدَانُ ثُمَّ لَمَّا جَدَّ بِامِينَةَ طَلِقَ الْوِلَادَةَ وَاَنَّ ظُهُورُ
 بَرُوزِ نُورِ جَمَالِ السَّعَادَةِ لَمْ يَجِدْ كَمَا جَدَّ اَلنِّسَاءُ كَالْعَادَةِ تَلَا اَلْاَجْوُنُورًا
 وَاَضَاءً وَنُشِرَتْ لَهُ فِي لَكُونِ اَعْلَامِ الرِّضَا فَوَضَعَتْ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى
 الْمُخْتَارِ سَاجِدًا لِلَّهِ الْوَلِيدِ الْقَهَّارِ يُوَجِّهُ اِبْنِي مِنَ الْقَمَرِ وَاَنْوَرَ عَرَفِ اَذْكََا
 مِنْ اَلْيَسْكَ اَلَّذِي فَرَرَا فِعَا طَرْفَهُ اِلَى السَّمَاءِ مُشِيرًا بِاِصْبَعِهِ مُتَبَسِّمًا
 فَجَعَلَ اللهُ مَكَانَ مَوْلِدِهِ وَمَنْشَأَهُ حَرَمًا وَعِلَاقًا فِي مَجْدِ الْفَخْرِ اَسْوَدَهُ
 وَسَمَاوِ اَلدَّيْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مَخْتُونٌ مَدْهُونٌ كَحَوْلِ

لَا تَبْلَغُ
 اَلْقَارِي
 اِلَى اَلْمَنَّا
 اِسْلَمَتْ
 اَلْقِيَامَةَ
 وَالْحَاظِرِي

عَلَى الصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ وَالْخَلْقِ الْعَظِيمِ يُحْبَبُونَ

يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا
 يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

<p>شَهْرٌ بَدَأَ فِيهِ جَمَالُ مُحَمَّدٍ نُورُ الْمَوْئِدِ بِالْفَخَارِ الْأَوْحَدِ أَحَدٌ لِيُخْفَى عَنْ عِيُونِ الْحَسَدِ وَتَنَالُ مِنْ رُؤْيَاهُ أَشْرَفُ مَقْصِدِ جَنَابَاتِهِ مِنْ تَوْلُوءِ وَرَبْرَجِدِ تَمَّتْ بِرُؤْيَيْهِ السُّبُوءَةُ أَحَدِ وَلِزْمِ الشَّرْفِ الْجَسِيْمُ مُسْنَدِ بِالْعَرَشِ مَعَ دَارِ النَّعِيمِ الْأَرْغَدِ مِنْ كُلِّ رُوحَانٍ وَكُلِّ جُجَسَدِ طَوَعَاتِيهِنَّ بِالسَّلَامَةِ فِي غَدِ وَالطَّبَبُونَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ</p>	<p>كُلُّ الشُّرُورِ بَدَأَ بِشَهْرِ الْمَوْلِدِ فِي لَيْلَةٍ مِثْلِهِ أَضَاءَ عَلَى الْوَرْدِ وَضَعَتْهُ أَمِينَةٌ وَلَمْ تَشْعُرْ بِهَا وَأَتَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ تَزْوَرُهُ جَاءَ وَابِإِبْرِيْقٍ وَطَسْبٍ لُصِعَتْ غَسَلُوا أَجْلَاهُ وَخَتَمُوهُ بِخَاتِمِ مِنْ قَاءٍ زَمْرَمَ كَانَ غَسَلَ صَدْرَهُ نَادَاهُمْ الرَّحْمَنُ أَنْ طُوفُوا بِهِ ثُمَّ أَعْرَضُوهُ عَلَى الْخَلَائِقِ كُلِّهَا فَهُوَ الَّذِي مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لَهُ صَلَّى إِلَهِهُ وَمَنْ يَحْفُ بِعَرْشِهِ</p>
---	--

فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ أَمِينَةٌ دُهَشَتْ فِي جَمَالِهِ وَابْتَهَجَتْ بِرُؤْيَيْهِ كَمَا لَهُ
وَهُوَ فِي جَلِيلِ الْبَهَائِ وَالْوَقَارِ مَلْفُوفٌ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ حَوْلِهِ صُفُوفٌ
فَسَمِعَتْ قَائِلَاتٍ يَقُولْنَ طُوفُوا بِمُحَمَّدٍ جَمِيعَ الْأَقْطَارِ وَأَعْرَضُوهُ عَلَى أَهْلِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْبِحَارِ فَعُبِيَتْ عَنْهَا سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ ثُمَّ رُدَّ إِلَيْهَا فِي أَسْرَعِ مِنْ
طَرْفَةِ عَيْنٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِجَاءَ إِلَيْهَا وَسَأَلَهَا عَنْ
حَالِهَا وَمَالِهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِأَسْرِ الْأَخْبَارِ وَمَا شَاهَدَتْهُ مِنْ مُعْجَزَاتِ
صَاحِبِ الْأَنْوَارِ فَأَخَذَتْ جَدَّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ فِي وَجْهِ جَدِّهِ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ

عِيَان

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَطَانِي
 قَدْ سَادَ فِي الْمَحْدِ عَلَى الْغُلَامَانِ
 حَتَّى آرَاهُ بِأَبْغِ الْبُنْيَانِ
 مِنْ جَاسِدَةٍ ضَطْرَمِ الْعَيْنَانِ
 أَحْمَدٌ مَكْتُوبًا عَلَى الْجَنَانِ
 أَحْمَدُهُ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ

هَذَا الْغُلَامُ الطَّيِّبُ الْأَرْدَانِي
 أُعِيدَ يَا اللَّهُ ذِي السُّلْطَانِ
 أُعِيدَهُ مِنْ شَرِّ ذِي شُنَانِ
 أَنْتَ الَّذِي سَمَّيْتَنِي فِي الْقُرْآنِ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ فِي الْأَحْيَانِ
 حَقًّا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ

طَابَتْ الْقُلُوبُ غُفِرَتْ لِدُنُوبِ سَتَرْتِ الْعُيُوبَ كُشِفَتْ الْكُرُوبُ طَابَتْ
 الْأَرْوَاحُ عَاشَتْ لِأَشْبَاحِ زَالَتْ لِأَتْرَاحِ تَوَالَتْ لِأَفْرَاحِ اشْرَقَتْ لِجِبَاحِ
 بِأَنْوَارِ سَيِّدِ الْمَلَائِكَةِ نَارِ وَاسْتَنَارَ الْكُؤُنُ بِوُجُودِهِ رُفِعَتْ بِالنُّبِيِّ لُيُوبِ
 بِوُجُودِهِ شَاعَ ذَا عِ سَطَعَ نُورُ جَمَالِهِ فَرِحَ طَرِبَ لِعَالَمِ الْهَجْرِ بِرُؤُوقِ كَمَالِهِ
 عَظُمَ كَرَمُ قَدْرِهِ وَشَانَهُ بَهْرَ ظَهْرِ اشْتَهَرَ آيَاتُهُ وَبَرَهَانُهُ عَذْبَ حَلَاوَاتِهِ
 نُطْقُهُ وَكَلَامُهُ زَكَادُ كَارِهَانُورًا بِابْتِدَائِهِ وَاخْتِتامُهُ رَحْمَةً نِعْمَةً
 مِثْلَهُ بَعَثَهُ وَرَسَالَهُ عَمْرَ شَيْلِ نَوَالِهِ وَافْضَالَهُ أَحْمَدَ حَامِدًا وَمَحْمُودًا
 وَصَاحِبَ الشَّفَاعَةِ وَالْحَوْضِ الْمُرُودِ وَاللِّوَاءِ الْعَقُودِ الَّذِي مَا خَلَقَ اللَّهُ لَا
 أَطِيبَ وَلَا أَعْدَبَ وَلَا أَرْتَبَ وَلَا أَهْمِيبَ وَلَا أَقْرَبَ وَلَا أَسْمَحَ وَلَا
 أَفْصَحَ وَلَا أَمْلَحَ وَلَا أَجْحَحَ وَلَا أَرْجَحَ وَلَا أَسِيدَ وَلَا أَمْجَدَ لَا
 أَعْبَدَ وَلَا أَحْمَدَ وَلَا أَرشِدَ لَا أَسْعَدَ لَا أَظْهَرُ وَلَا أَظْهَرُ وَلَا أَزْهَرُ وَلَا
 أَبْهَرُ وَلَا أَشْهَرُ وَلَا أَنْوَرُ وَلَا أَجْلَا وَلَا أَحْلَا وَلَا أَعْلَا وَلَا أَعْلَا وَلَا أَزْهَى
 وَلَا أَبْهَى وَلَا أَزْكََا وَلَا أَذْكَى وَلَا أَشْرَفَ وَلَا أَرَعَفَ وَلَا أَلْطَفَ وَلَا

أَعْبَدَ

أَعْبَدَ

اعرف ولا اطرف ولا ارفع ولا انفع ولا اشجع ولا اطول ولا اتنع ولا
 ازرع ولا اجمل ولا افضل ولا اكمل ولا امثل ولا اعدل ولا ارحم ولا
 اعلم ولا احلم ولا افهم ولا اقوم ولا اعظم ولا افخم ولا اكرم على
 الله من محمد صلى الله وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا لدبه

أهدى الصلوة مع السلام الترمذي
 أحيى ربيع القلب شهر المولد
 جاءت لمولده الشريف بشائر
 شرف الزمان وأهله بوجوده
 وافى وليل الجهل قد حجب الهدى
 فهدى ضلال الحارين بنور
 أبدا لنا سبل الرشاد ولم يدع
 فامتد فينا بحر علم زاخر
 آياته والمعجزات كثيرة
 البدر شق بأمره والشمس إذ
 والوحش والأشجار قد سجد له
 ومن اليبس سقى وأطعم جيشه
 وسرى وقد أسرى به سبحانه
 وعلا على الأقاليم والأملأ في
 وله مبدى نفاسه مع ربه

بل مصطفى الهادي الشفيع محمد
 كل الأنام بيد كرموليد أحمد
 وخوارق العادات ليلة مولد
 شرفاً يروح على الزمان ويغتندي
 فبدى الصبح بنوره المتوقد
 حتى استبان عناد من أهدى
 منها سبيلاً فهو الكرم مرشد
 عذباً للزبد الوردي سهل الورود
 شهدت بصحتها عقول الحسد
 غربت له ردت بغير ترد
 وعليه قد سلمن بعد تشهد
 حتى كتفوا ويسيره لم ينهد
 يقظان ممتطاً أعالي الفرق
 مسره يشهد ثم ما له تشهد
 ما شئت من قريب وكذا تشهد

وَلَهُ الْوَسِيلَةُ وَالْفَضِيلَةُ وَالْعُلَى
 أَوْصَافُهُ مَا بَيْنَتْهَا تَعْدَاهَا
 يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ جِئْتُكَ قَاصِدًا
 مَا لِي سِوَى حُبِّي لَدَيْكَ وَسَيْلَةٌ
 إِلَيَّ نَزِيلُكَ وَالنَّزِيلُ لَدَيْكَ يَا
 فَعَلَيْكَ مِتَّا كُلَّ وَقْتٍ دَائِمًا
 وَعَلَى أَصْحَابِكَ الْكِرَامِ جَمِيعِهِمْ
 قَدْ حَلَجْتَنِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْأَذَى
 ائْتِنِي بِرَبِّكَ أَنْ يُعَافِيَنِي وَأَنْ
 يَا رَبِّ يَا اللَّهُ هَذَا الْمُصْطَفَى
 هَذَا سَمَاعُ حَدِيثِ مَوْلَانِ ائْتِنِي
 بَرَكَاتِكَ تَرْجُو بِهَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
 يَا رَبَّنَا اصْلِحْ سَرَائِرَنَا وَسِيرَتَنَا
 يَا رَبِّ وَارْحَمْنَا وَوَفِّقْنَا وَاجِدْ
 وَأَصْفَحْ وَمَنْ جَمَعَ شَيْئًا غَفِرْنَا

وَمَقَامُهُ الْحَمْدُ يَوْمَ الْمَوْعِدِ
 فَالْمَدْحُ يَقْصُرُ عَنْ بَلُوغِ الْقَصْدِ
 أَرْجُو حِمَاكَ فَلَا تُخَيِّبْ مَقْصِدِي
 فَا مَنِّ عَلَى تَيْفُضِ جُودِكَ اسْعُدْ
 خَيْرَ الْأَنَامِ بِكُلِّ خَيْرٍ تُغْتَدِي
 أَرْكَبُ الصَّلَاةَ مَعَ السَّلَامِ السَّرِي
 وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ خَيْرٍ فَاجْهَدْ
 وَالظُّلْمَ وَالضَّعْفَ الشَّدِيدَ فَاسْعُدْ
 لَا يُشْمِتُ الْأَعْدَاءَ بِي يَا سَيِّدِي
 شَفَعَهُ فِي عَافِي سَمْعِي وَأُودِعِي
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَعِينِ الْمُسْعِدِ
 الدُّنْيَا الْمَصَالِحَ وَالشَّفَاعَةَ فِي عَدَمِ
 سِيرَتَنَا يَا سِرَّ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ
 وَالطُّفَّ وَالْهُمْنَا الرَّشَادِ وَسَدِّدْ
 مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَعْلَمِ الْعَالَمِينَ وَأَشْرَفِ
 الْمُرْسَلِينَ مَخْرَجِ كَنْزِ الْوُجُودِ وَمِفْتَاحِ خَزَائِنِ الْجُودِ وَقِبْلَةِ الْوَالِدِ
 وَالْوُجُودِ وَصَاحِبِ بِلْوَاءِ الْحَمْدِ الْقَامِ لِلْحَمْدِ حَمَامِ بَرْوَجِ الْمَلَكُوتِ
 وَطَاوُسِ حَضْرَةِ الْجَبْرُوتِ وَمَدِينِ مَسْجِدِ الْإِهْتِاقِ وَمَحْبُوبِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ

الَّذِي لَا يَمُوتُ وَصَلَّ عَلَى أَجْمَعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِينَ وَالْكَلِّ مِنْهُمْ
وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

<p>مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا حُبِّ النَّبِيِّ عَلَى الْإِنْسَانِ مُفْتَرَضٌ مَنْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ خَالِقُهُ وَلَا أَبَاحُ فَصِيحُ الْفَارُوقِ صَاحِبُهُ وَلَا عَلِيُّ أَبَا السَّبْطَيْنِ نِعْمَ فَتَى وَلَا سَعِيدًا وَسَعْدًا وَطَلْحَةَ وَزُبَيْرًا وَأَعْيُنَ الْأَعْيُنِ وَأَبْنَ عَوْفٍ وَعَبْدَ رَحْمَانَ وَالْبَيْتَ لَا يَسْتَوِي لِيَا زَكَانَ مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَأَحْكَامٍ وَتَبْيَانِ وَلَوْ أَتَوْهُمْ بِأَبْطَالٍ وَشَجَعَانِ رَبُّ الْعِبَادِ يَجْتَابُ وَرِضْوَانِ عِنْدَ إِلَهِهِ وَجَازَاهُ بِإِحْسَانِ مَا نَاحَتِ الْوَرَقُ فِي أَوْرَاقِ أَعْصَانِ</p>	<p>عَلَى حَبِيبِكَ مَمْدُوحًا بِفِرْقَانِ وَحُبِّ أَصْحَابِهِ نُورٌ بِبُرْهَانِ لَا يَرْمِيَنَّ أَبَا بَكْرٍ بِبُهْتَانِ وَلَا الْخَلِيفَةَ عُمَرَ بْنَ عَفَّانِ أَوْ ضَى بِهِ اللَّهُ فِي سِرِّهِ وَإِعْلَانِ وَزُبَيْرًا وَعَامِرًا وَأَبْنَ عَوْفٍ وَعَبْدَ رَحْمَانَ وَالْبَيْتَ لَا يَسْتَوِي لِيَا زَكَانَ مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَأَحْكَامٍ وَتَبْيَانِ وَلَوْ أَتَوْهُمْ بِأَبْطَالٍ وَشَجَعَانِ رَبُّ الْعِبَادِ يَجْتَابُ وَرِضْوَانِ عِنْدَ إِلَهِهِ وَجَازَاهُ بِإِحْسَانِ مَا نَاحَتِ الْوَرَقُ فِي أَوْرَاقِ أَعْصَانِ</p>
---	--

تَمَّ الْمَوْلِدُ الشَّرِيفُ مَوْلِدُ الْمُصْطَفَى الْمُجْتَبَى الرَّؤُوفِ الْمُنِيفِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالِهِ وَسَلَّمَ جَعَلَنَا اللَّهُ وَرِايَاكُمْ مِمَّنْ يُسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ وَيَرْجِي بِهِ
مِنْ اللَّهِ رَحْمَتَهُ وَرَأْفَتَهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ هَذَا
النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَإِلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ السَّالِكِينَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيمِ لَجَعَلْنَا مِنْ خِيَارِ
أُمَّتِهِ وَأَسْتَرْنَا بِذَلِكَ حُرْمَتِهِ وَاحْتَشَرْنَا غَدًا فِي ذِمَّتِهِ وَاسْتَعْمَلْنَا سِلْسَلَتَنَا

فِي مَدْحِهِ وَفَضْرِيتهِ وَأَحْيَانًا مَسْتَمْسِكِينَ بِطَاعَتِهِ وَأَمْتِنًا عَلَى سُلْطَتِهِ
 وَجَمَاعَتِهِ اللَّهُمَّ ادْخُلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُهَا وَأَنْزِلْنَا
 مَعَهُ فِي قُصُورِهَا فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يُنْزِلُهَا وَأَرْحَمْنَا بِهِ يَوْمَ تَسْتَشْفَعُ بِهِ
 الْخَلَائِقُ فَتَرْحَمُهَا اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا وَقَرَأْنَا مَوْلِدَ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ
 فَأَوْضَعْنَا بِبَرَكَتِهِ لِبَاسَ الْغَيْرِ وَالتَّكْرِيمِ وَأَسْكِنْنَا بِجِوَارِهِ فِي دَارِ
 النُّعِيمِ وَنِعْمَنَا فِي الْجَنَّةِ بِالنُّعِيمِ الْقَيُومِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ النَّبِيِّ
 الْمُصْطَفَى وَإِلَى أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ أَنْ تَكُونَ لَنَا مَعِينًا وَمُسْعِفًا
 وَتَتَبَوَّأَنَا مِنَ الْجَنَّةِ غُرْفًا وَتَرْزُقَنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ قَبُولًا وَعِزًّا وَشَرَفًا
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِبَيْتِكَ الْخِتَارِ وَإِلَى الْأَطْهَارِ وَأَصْحَابِ الْأَخْيَارِ
 أَنْ تُكَفِّرَ عَنَّا الذُّنُوبَ الْأَوْزَارَ وَتُحْرِسَنَا مِنْ جَمِيعِ الْخَوَافِ وَالْأَخْطَارِ
 وَتَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي ذِمَّةِ الْقَرَارِ وَتَقْبَلَ مِنَّا مَا قَدَّمَ مِنَّا مِنْ تَيْسِيرِ
 أَعْمَالِنَا فِي الْإِعْلَانِ فِي الْأَسْرَارِ وَأَرْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
 الْعَفْوُ الْغَفَّارُ الرَّحِيمُ الشَّيْخُ الْكَرِيمُ الْجَبَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

اللَّهُمَّ تَمِّمِ التَّعْمَالَ عَلَيْنَا إِذْ قَدْ بَرَدَ عَفْوُكَ وَالْعَوْلَى فِي نَائِلَا لَا نَعْوَلُ فِي مُهِمِّ عَلَى أَحَدٍ وَلَا سَبَبٍ لَكِنْ وَصَلْ عَلَى رَسُولِكَ كُلِّ حِينٍ وَالْإِشْرَاقِ أَصْحَابِ كِرَامٍ	وَوَفَّقْنَا لِشُكْرِكَ مَا بَقِينَا وَهَوْنِ كُلِّ مَطْلُوبٍ عَلَيْنَا أَلْمَبِينَا وَلَا مَا قَدْ لَقِينَا إِذَا ضَاقَتْ فَكُنْتَ لَهَا قَبِينَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَكْبَرِ الْأَمِينَا وَتُبَعِّمِهِمْ وَكُلِّ الصَّالِحِينَا
--	---

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ إِرْحَمِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ رَبَّنَا عَلَى نُورِ الْمُسْلِمِينَ
أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

كثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

تَوْ مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْخَطِيبِ الْمَدَنِيِّ الْكَثْمَرِيِّ وَالَّذِي يُطَهِّرُ
أَنَّهُ لِلْإِمَامِ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ الْفَرَّائِي حَمْدَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَنَقَعْنَا وَالسُّلَيْمِينَ بِحَبْتِهِ وَ
عُلُوبِهِ وَأَمثَالِهِ أَيْمِينَ مُصْحِحَهُ الْأَقْلَ غَلَامُ مُحَمَّدِي الدِّينِ وَشَيْخِ عَبْدِ الْكَرِيمِ
سَاحِمِهَا الْعَفْوِ الْغَزِيرِيِّ عَلَى مُوَافَقَةِ الشُّخَّةِ الَّتِي صَحَّحَهَا الْإِمَامُ الشَّيْخُ
صَدَقَهُ اللَّهُ ابْنُ الشَّيْخِ سُلَيْمَانَ الْقَاهِرِيِّ رَحْمَةً اللَّهُ عَلَيْهِمَا

وَهَذِهِ الْقَصِيدَةُ مَكْتُوبَةٌ حَوْلَ جُذُرِ الرِّضْوَةِ الشَّرِيفَةِ قَبْلَ انْقِصَاءِ
مَنْظُومَةٍ عَلَى السَّيِّدِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يَاسِيدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُذْ بِيَدِي
فَإِنَّ نُورَ الْهُدَى عِنْدِي كُلِّ كَائِنَةٍ
وَأَنْتَ حَقَائِقَاتُ الْخَلْقِ أَجْمَعِهِمْ
يَا مَنْ يَقُومُ مَقَامَ الْحَمْدِ مُنْفَرِدًا
يَا مَنْ تَفَجَّرَتْ لِأَنْهَارٍ نَابِعَةٌ
إِنِّي إِذَا مَسَّنِي ضَيْمٌ بَرَّوْعِي
كُنْ لِي شَفِيعًا إِلَى الرَّحْمَنِ مِنْ رُكْلِي
وَأَنْظُرْ بَيْنَ الرِّضَايِ دَائِمًا أَبَدًا
وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِعَفْوِ مَنِكَ يَسْمَلْنِي

مَا لِي سِوَاكَ وَلَا الْوَيْيَ إِلَى أَحَدٍ
وَأَنْتَ بَيْتُ الرِّثْدِ يَا خَيْرَ مَعْتَدٍ
وَأَنْتَ هَادِي الْوَرَى لِلَّذِي لَسْتُمْ
لِلْوَالِدِ الْفَرْدِ لَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَلِدْ
مِنْ أَصْبَعِي فَرَقَى الْجَيْشَ بِالْمَدَدِ
أَقُولُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا سَدِيدِي
وَأَمِنْ عَلَيَّ بِمَا لَا كَانَ فِي خَلْدِي
وَاسْتَرْبَطُوكَ تَقْصِيرًا مَدَامًا
فَإِنِّي عِنْدَكَ يَا مَوْلَايَ لَمْ أَحَدُ

٢
هذا البيت من القصيدة
التي في نسخة
الشيخ
الشيخ
الشيخ

إِنِّي تَوَسَّلْتُ بِالْمُخْتَارِ أَشْرَفَ مَنْ
 رَبُّ الْجَمَالِ تَعَالَى اللَّهُ خَالِقُهُ
 خَيْرِ الْخَلَائِقِ أَعْلَى الْمُرْسَلِينَ ذُرًّا
 بِهِ النَّجَاتُ لَعَلَى اللَّهُ يَغْفِرُ لِي
 فَمَدَحُهُ لَمْ يَزَلْ دَأْبِي مَدَاغِمِي
 عَلَيْهِ أَزْكَى صَلَاةٍ لَمْ تَزَلْ أَبَدًا
 وَالْأَيْلِ وَالصَّحْبِ أَهْلِ الْجَدِّ قَاطِبَةً

رَقَى السَّمَوَاتِ سِرِّ الْوَالِدِ لِأَخِي
 فَتَبَّلَهُ فِي جَمِيعِ الْخَلْقِ لَمْ أَجِدْ
 ذُخْرًا إِلَّا نَامٍ وَهَادِيَهُمْ إِلَى الرَّشَدِ
 هَذَا الَّذِي هُوَ فِي ظَنِّي مَعْتَقِدِي
 وَحُبُّهُ عِنْدَ رَبِّي لِعَرْشِ سُنْدِي
 مَعَ السَّلَامِ بِأَحْضِرٍ بِأَعْدَمِ
 بَحْرِ السَّمَاخِ وَأَهْلِ الْجُودِ وَالْمَدَمِ

وَهَذَا مَوْلِدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْإِمَامِ الْعَلَمَاتِ بْنِ الْجَوْزِيِّ

حَمْدُ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ تَعَالَى

لِلْحَرَمِ الَّذِي شَرَفَ الْإِنَامَ بِصَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَكَمَّلَ السُّعُودَ
 بِأَكْرَمِ مَوْلُودِ حَوَى شَرَفًا وَفَضْلًا وَشَرَفَ بِهِ الْآبَاءَ وَالْجُدُودَ مَلَأَ
 الْوُجُودَ بِوُجُودِهِ عَدَلًا حَمَلَتْهُ أُمَّةٌ أَمِينَةٌ فَلَمْ تَجِدْ لِحَمْلِهَا وَلَا ثِقْلًا
 وَوَضَعَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَخْتُونًا مَكْتَلًا فِي خَلْعِ الْوَقَارِ وَالْمَهَابَةِ
 حَبْلِي نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَجْهِ تَأْيِيدِي أَحْسَنَ مِنْهُ وَلَا أَحْلَى
 بِنُورِ كَالشَّمْسِ نَبِيَّ هُوَ أَضْوَعُ وَأَجْلَى وَتَفَرَّقَ دُرًّا وَلَوْلَا أَيْلٌ هُوَ أَعْلَى وَأَعْلَى
 وَطَافَ بِهِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ وَمَلَى وَجَعَلَ دِينَهُ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ مَسْتَعْلِيًا
 الْأَمْسْتَعْلَى وَذَكَرَهُ عَلَى مَكْرِ الْآيَاتِ مَيَّكْرُ وَوَيْتَلَى وَأَشْرَقَتْ لِمَوْلِدِ الْخَنَائِسِ
 شَرَفًا وَغُرْبًا وَوَعْرًا وَسَهْلًا وَخَرَّتْ لِمَوْلِدِ الْأَصْنَامِ فِي أَعْلَى الْجَائِسِ خُضُوعًا
 وَذَلَالَةً وَارْتَجَى إِيوَانَ كِسْرِي وَهُوَ جَائِسٌ فَعَدِمَ نُطْقًا وَعَقْلًا وَخَمِدَتْ

نَارًا فَرَسَ تَبَدَّدَ الْقَوْمَ مِنْهُ جَمْعًا وَسَهْلًا وَزَحْرَفَاتٍ لِحَنَانٍ لَيْلَةٍ
مَوْلِيدِهِ وَأَطْلَعَ الْحَقُّ وَجَمَلِي وَنَادَتْ لِكَايِنَاتٍ مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ أَهْلًا

رَسَهْلًا ثُمَّ أَهْلًا وَسَهْلًا

عَلَى مَنْ عَلَيْهِ اللَّهُ رَبُّ الشَّاصِلِ
فِي أَحَبَّنَا أَبَدًا وَإِبْدَاكَ الْخَمِي جُجَلَا
وَأَهْلُ السَّمَا قَالُوا لَهُ مَرْحَبًا أَهْلًا
فَمَا مِثْلُهُ فِي خَلْعَةِ الْحُسْنِ يُسْتَجَلَا
وَشَاهِدِي مِنْهُ بَهْجَةً تَسْلُبُ الْعُقْلَا
فِي اللَّهِ مَا أَنْبَى فِي اللَّهِ مَا أَجَلَا
إِلَى خَيْرٍ مَبْعُوثٍ جَمِيلٍ حَوَى الْفَضْلَا
لَهُ خَبْرٌ عَنْ حُسَيْنِهِ أَيُّ تَتَلَى
صَلْوَةٌ تَعْمُرُ الْأَلَّ وَالصَّحْبُ فِي الْأَهْلَا

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَرْكَى نَجِيَّةٍ
بِشْرِيَّةٍ قَدْ بَدَأَ نُورُهُ الْأَعْلَى
وَنَارَتْ بِهِ الْأَكْوَانُ شَرْقًا وَمَغْرِبًا
وَالْبَسُّ ثَوْبًا لِثَوْرٍ عِزًّا أَوْ رَفْعَةً
وَلَمَّا رَأَاهُ الْبَدْرُ حَارَ الْحُسَيْنِ
وَأُظْفِي نُورُ الشَّمْسِ مِنْ نُورِهِ وَجَمِيهِ
أَيَّامُ مَوْلِيدِهِ الْمُخْتَارِ جَدَّتْ شَوْقَنَا
وَسَعْدًا مُقِيمًا بِأَفْتَحَارِ مَوْلِيدِ
عَلَيْهِ صَلَوَةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
وَرُدَّ أَعْيَاءَ إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَّ الْجَائِمِينَ أَيُّ شَاهِدًا لِلرُّسُلِ بِالتَّشْبِيهِ
وَمُبَشِّرًا لِلْمُنِّ أَمِنْ بِالْحَيَّةِ وَنَذِيرًا لِلْمُنِّ كَذَّبَ بِالنَّارِ وَرُدَّ أَعْيَاءَ إِلَى اللَّهِ
أَيُّ إِلَى تَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ بِإِذْنِهِ أَيُّ بِأَمْرِهِ وَسِرَّ الْجَائِمِينَ أَسْمَاءُ اللَّهِ
سِرَّ الْجَائِمِينَ يَهْتَدِي بِهِ كَالسِّرَاجِ يُسْتَضَاءُ بِهِ فِي الظُّلْمَةِ وَتَشِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا أَمْرُهُ تَعَالَى أَنْ يُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَضْلِ
الْكَبِيرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رِضَاكِ الْجَنَاتِ

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى
 وَلَا تَطِيعُ الْكَافِرِينَ أَيُّ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَنَافِقِينَ أَيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 وَدَعَا إِذْ هُمْ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قِتَادَةٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِصْبِرْ عَلَى إِذَا هُمْ
 يَا مُحَمَّدٌ وَقَالَ الرَّجَاحُ أَيُّ لَا تَجَارِهِمْ عَلَيْهِ هَذَا مَسْخُوحٌ بِأَيَّةِ الْقِتَالِ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ أَمْرُهُ تَعَالَى بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا يَقُولُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ
 وَكِيلًا أَيُّ حَافِظًا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ نُورًا
 بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ آدَمُ بِالْفِي عَامٍ كَسِبَهُ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ
 النُّورَ وَتَسَبَّحَ لِلْمَلَكَةِ بِتَسْبِيحِي فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَلْقَى
 ذَلِكَ النُّورَ فِي طِينَتِهِ فَأَهْبَطَنِي اللَّهُ تَعَالَى فِي صُلْبِ أَدَمَ إِلَى الْأَرْضِ
 وَحَمَلَنِي فِي السَّفِينَةِ فِي صُلْبِ نُوحٍ وَجَعَلَنِي فِي صُلْبِ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قَذَفَ بِهِ فِي النَّارِ وَلَمْ يَزَلْ يَنْقُلُنِي مِنَ الْأَصْدَابِ
 الطَّاهِرَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الرَّكِيَّةِ الْفَاخِرَةِ حَتَّى أَخْرَجَنِي اللَّهُ مِنْ بَيْنِ
 أَبِي وَ لَمْ يَلْتَقِ عَلِيٌّ بِسَفَاحٍ قَطُّ

بَيْنَ الْأُمَمِ
 بَارِي السَّمِ
 وَالِ الْحَيْمِ
 يَا أَهْلَ قُبَا
 مَعَ تِلْكَ الْحَبَا
 حَالُهُ عَجَبَا

صَلُّوا تَحْظُوا يَا أَجْرًا وَالْغُفْرَانَ
 مَنْ قَدَّرْتِي بِحَضْرَةِ الرَّحْمَنِ
 يَا قَوْزَ مَنْ تَسْعَى لِي تِلْكَ الْبَانَ
 قَدْ ذُبْتُ وَجَدَلْتُ وَأَشْتِيَا قَا وَصَبَا
 مَتَى أَرَى تِلْكَ الْبَوَادِي وَالرُّبَا
 عَبْدٌ أَتَى وَعَقْلُهُ قَدْ سَلَبَا

لَا أَسْمِعُ عَنْكُمْ حَدِيثًا طَيِّبًا
 بِاللهِ عَلَيْكَ يَا سَابِقَ الْأَطْغَانِ
 وَأَنْزَلَ بِرَبِّهَا تَجْدٍ مَعَ الْكُثْبَانِ
 فَلِي هُنَاكَ بَدْرٌ عَظِيمُ الشَّانِ
 وَمَنْ يُصَلِّي مِنْكُمْ يَا إِخْوَانَ

لَا زِدَ إِذْ طَرَبَا
 عَجَّ بِِي سَحْرَا
 نَقَضِي قَطْرَا
 كَنْزُ الْفُقْرَا
 يُعْطَى عَشْرَا

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهِ أَنَّهُمَا قَالَتْ كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّ
 أَمِينَةَ كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا حَمَلَتْ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَعِرْتُ
 أَنِّي حَمَلْتُ وَلَا وَجَدْتُ لَهُ نِقْلًا كَمَا تَجِدُ النِّسَاءُ إِلَّا أَنِّي أَنْكَرْتُ رَفَعَ
 حَيْضَتِي فَأَتَانِي ابْنُ بَيْنِ نَوْمِي فَيَقْظِي فَقَالَ لِي هَلْ شَعِرْتَ أَنَّكَ حَمَلْتِ
 فَكَأَنِّي أَقُولُ لَا أَدْرِي فَقَالَ إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَبَيْنَهُمَا
 نَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَذَلِكَ يَوْمَ الْأَشْتَيْنِ قَالَتْ فَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا تَقْنَنُ عِنْدِي
 بِهَذَا الْحَمْلِ فَلَمَّا دَنَتْ وِلَادَتِي أَتَانِي ذَلِكَ الْإِنِّي فَقَالَ قَوْلِي أَعِيدُهُ
 يَا الْوَاحِدَ الصَّهِيدَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي حَسَدٍ قَبْلَ مَا أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ظُهُورَ
 خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرُ جَبْرِئِيلَ أَنْ يَقْبِضَ طِينَتَهُ
 مِنْ مَكَانِ قَبْرِهِ الْكَرِيمِ فَيَقْبِضُهَا ثُمَّ طَافَ بِهَا جَنَاتُ النَّعِيمِ وَغَسَمَهَا
 فِي أَيَّامِ الشَّيْنِ وَأَقْبَلَ بِهَا إِلَى بَيْنِ يَدَيْهِ اللهُ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَهَاعِزٍ
 يُسِيلُ فَيَخْلُقُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَرِقِ نُورَ كُلِّ نَبِيٍّ جَلِيلٍ فَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ
 خُلِقُوا مِنْ نُورِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ أَجْمَعِينَ ثُمَّ أَوْدِعَ
 ذَلِكَ النُّورَ فِي ظَهْرِ أَدَمَ وَالْعَرِيقَ فِي النُّورِ الَّذِي سَبَقَ فَخْرُهُ وَتَقَادَمَ

فَوَقَعَتْ هُنَا لِكَطَوَانِ الْمَلِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ سُجُودَ الْإِدْمَةِ ثُمَّ أَخَذَ اللَّهُ
 عَلَى أَدَمَ الْمَوَاقِيثِ وَالْمُؤَدِّجِينَ أَمْرَ الْمَلِكَةِ لَهُ بِالسُّجُودِ أَنْ لَا يُؤَدِّعَ
 ذَلِكَ الشُّؤْرَ الْإِيَّيْ أَهْلَ الْكُرْمِ وَالْجُودِ الْمُظَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ وَالْحُجُودِ فَمَا
 زَالَ يَنْتَقِلُ مِنْ ظُهُورِ الْأَخْيَارِ إِلَى بَطُونِ الْأَحْرَارِ حَتَّى أَوْصَلَتْهُ يَدُ الشَّرِّ
 وَالْمَكَارِمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ فَلَمَّا أَنْ أَوَانَ وَقَاءَ
 عَمْدًا طَلَعَهُ فِي الْأَكْوَانِ طَالِعُ سَعْدٍ نَشَرَ عَلَيْهِ الْفُتُوَّةَ لِظُهُورِ خَاتَمِ الشُّبُهَةِ
 وَتَخَصَّصَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ الْأَبْصَارُ وَأَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الْأَنْوَارُ وَالْبَسْرُ ثَوْبُ
 الْمَلَاخَةِ نَطَقَ بِالْبَيَانِ وَالْفَصَاحَةِ نَادَاهُ لِسَانُ الْمَشِيَّةِ يَا
 عَبْدَ اللَّهِ مَا يَصْلُحُ كُنْزًا لِمَا حَمَلْتِ مِنَ الْوَدِيعَةِ إِلَّا أَحْشَاءُ أَمِينَةِ
 الْمُنْبِيعَةِ الْمُطَهَّرَةِ مِنَ الدَّنَسِ وَالْأَكْدَارِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ بَنِي التَّجَارِ اجْتَمَعَ
 شَمْلُهُ بِشَمْلِهَا وَأَتَصَلَ جَبَلُهُ بِجَبَلِهَا ظَهَرَ صَفَاءُ يَقِينِهَا أَنْطَوَتْ لِأَحْشَاءِ
 عَلِيِّنِيهَا سَطَعَ نُورُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَبِينِهَا أَوَّلَ شَهْرِ
 مِنْ شُهُورِ حَمَلِهَا أَتَمَّهَا فِي الْمَنَامِ وَأَدَمُ وَأَعْلَمَهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ بِأَجَلِ الْعَالَمِ
 الشَّهْرَ الثَّانِي أَتَمَّهَا فِي الْمَنَامِ إِدْرِيسُ أَخْبَرَهَا بِفَخْرِ مُحَمَّدٍ وَقَدْرِهِ النَّفِيسِ
 الشَّهْرَ الثَّلَاثِ أَتَمَّهَا فِي الْمَنَامِ نُوحٌ وَقَالَ لَهَا إِنَّكَ قَدْ حَمَلْتِ بِصَاحِبِ الْبَصْرِ
 وَالْفُتُوحِ الصَّادِقِ التَّصَوُّحِ الشَّهْرَ الرَّابِعِ أَتَمَّهَا فِي الْمَنَامِ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ
 وَذَكَرَ لَهَا فَضْلَ مُحَمَّدٍ وَمَحَلَّ الْجَلِيلِ الشَّهْرَ الْخَامِسَ أَتَمَّهَا فِي الْمَنَامِ إِسْمَاعِيلُ
 وَبَشَّرَهَا بِصَاحِبِ الْمَهَابَةِ وَالتَّجْوِيلِ الشَّهْرَ السَّادِسَ أَتَمَّهَا فِي الْمَنَامِ مُوسَى
 الْكَلِيمُ وَأَعْلَمَهَا بِرُبِّيَّةِ مُحَمَّدٍ قِبَاهِ الْعَظِيمِ الشَّهْرَ السَّابِعَ أَتَمَّهَا

فِي النَّامِ دَاوُدَ وَأَخْبَرَهَا بَاتَ ابْنَهَا صَاحِبُ الْمَقَامِ الْحَمُودِ وَالْحَوْضِ
 الْمُرُودِ وَالْيَوَاءِ الْعَقُودِ وَالْكَرَمِ وَالْجُودِ الشَّهْرُ الثَّامِنُ أَشْهُانِي
 النَّامِ سُلَيْمِنُ وَأَعْلَمَهَا يَا نَمَّا حَمَلَتْ بِنِي إِخْرَ الزَّمَانِ وَسَيِّدِ لِدِعْدَانِ
 الشَّهْرُ الثَّاسِعُ أَتَمَّا فِي النَّامِ عَيْسَى الْمَسِيحُ وَقَالَ لَهَا إِنَّكَ قَدْ خُصِصْتَ
 بِمُظْهِرِ الدِّينِ الصَّحِيحِ وَاللِّسَانِ الْفَصِيحِ وَالنَّصْبِ الصَّرِيحِ وَكُلِّ وَاجِدِ
 مِنْهُمْ يَقُولُ لَهَا فِي نَوْمِهَا يَا امْنَةَ إِذَا وَضَعْتَ شَمْسَ الْفَلَاحِ

وَالْهُدَى فَمِيهِ مُحَمَّدًا

يَا نَبِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكَ	يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ	يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدًا	يَا إِمَامَ الْقِبْلَتَيْنِ
أَشْرَقَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا	فَاخْتَفَتِ مِنْهُ الْبَدْرُ	سَارَيْنَا الْعَيْسَى حَتَّى	يَا سُورَى لَا إِلَيْكَ
أَنْتَ شَمْسٌ أَنْتَ بَدْرٌ	أَنْتَ نُورٌ فَوْقَ نُورٍ	وَأَتَاكَ الْعُقُودُ يَبْكِي	وَتَذَلُّ لَيْنَ بَيْدِكَ
يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدًا	يَا عُرْسَ الْخَافِقِينَ	حِينَ أَشَدَّهُ الْحَامِلُ	وَتَنَادَى الْبُرْجِيلُ
سَارَيْنَا الْعَيْسَى حَتَّى	يَا سُورَى لَا إِلَيْكَ	وَتَحَمَّلَ لِي رَسَائِلُ	أَيْهَا الشُّوُقُ وَالْحَزِيلُ
وَأَتَاكَ الْعُقُودُ يَبْكِي	وَتَذَلُّ لَيْنَ بَيْدِكَ	سَعَدَ عَبْدٌ قَدْ تَمَلَّى	وَأَجْلَعَ عِنْدَ الْحَزُونِ
حِينَ أَشَدَّهُ الْحَامِلُ	وَتَنَادَى الْبُرْجِيلُ	فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى	دَائِمًا طَوْلَ الدُّهُورِ
وَتَحَمَّلَ لِي رَسَائِلُ	أَيْهَا الشُّوُقُ وَالْحَزِيلُ	حَوْضُكَ الصَّالِحِ الْمَبْرُودِ	وَمِرْدُنَا يَوْمَ الشُّورِ
سَارَيْنَا الْعَيْسَى حَتَّى	يَا سُورَى لَا إِلَيْكَ	أَنْتَ سِتَارُ السَّايِ	وَمُقِيلُ الْعَثْرَاتِ

٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠

كُفِّرْ وَاعْبُدْنِي ذُنُوبِي ۖ وَعَفِّ عَنِّي عَسَائِرِي ۖ
عَالِمُ السِّرِّ وَآخِطِي ۖ مُسْتَجِيبُ الدَّعَوَاتِ

رَبِّ ارْحَمْنَا جَمِيعًا ۖ بِجَمِيعِ الصَّالِحَاتِ

فَلَمَّا اسْتَنْدَهَا طَلَقُ النِّفَاسِ لَمْ يَعْلَمْ بِهَا أَحَدٌ مِّنَ النَّاسِ سَطَّتْ أَكْفًا
شَكُوهُمَا إِلَى مَنْ يَعْلَمُ سِرَّهُمَا وَخَوَاهُمَا فَأَيَّاهِ بَاسِيَةً ۖ امْرَأَةٌ فَرِعُونُ ۖ وَمَرِيماً ابْنَةَ
عِمْرَانَ ۖ فجماعةٌ مِنَ الْخَوَرِ الْحَسَانِ قَدْ أَضَاءَ مِنْ جَمَالِ هُنَّ الْمَكَانُ ۖ فَذَهَبَ عَنْهَا
مَا تَجِدُ مِنَ الْأَحْزَانِ ۖ فَوَضَعَتْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْمَلَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَانَ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى حَبِيبِكَ سَيِّدِي وَلِدَ الْحَبِيبِ وَمِثْلَهُ لَا يُؤَلَدُ وَلِدَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى كُنْزِ الْوَقَا وَلِدَ الَّذِي كُوْلَاهُ مَا ذَكَرَ النَّقَا وَلِدَ النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْبَيْتْرِيِّ جِبْرِيلُ نَادَى فِيمَنْصَةِ حُسَيْنِ هَذَا الْمَبَشِّرُ وَالْتَذِيرُ الْمُجْتَبَى هَذَا شَفِيعُ الْخَلْقِ هَذَا الْمُرْتَضَى هَذَا إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ حَقِيقَةُ هَذَا الْحَصَى قَدْ سَبَّحَتْ فِي كَيْفِ هَذَا الَّذِي جَاءَتْ إِلَيْهِ دُوحَةٌ هَذَا الْبَعْبُورُ إِلَى إِلِيهِ مُسَلِّبًا هَذَا الَّذِي تَبَعَ الزُّلَّالُ بِكَيْفِ	وَالْأَلِ مَا دَامَ الْأَنَامُ تَوَلَّدُوا وَلِدَ الْحَبِيبِ وَخَدُّهُ مُتَوَرِّدُ وَالنُّورِ مِنَ وَجَنَاتِ يَتَوَقَّدُ كَلَّا وَلَا كَانَ الْحَصْبُ يُقْصَدُ أَلَّا بَطِحِي الرِّمَزِي الْأَمْجَدُ هَذَا مَلِيحُ الْكُونِ هَذَا أَحَدُ هَذَا صَبِيحُ الْوَجْهِ هَذَا السُّعْدُ هَذَا الرَّسُولُ الْهَاشِمِيُّ مُحَمَّدُ لَا شَكَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مُوْحَدُ هَذَا كَرِيمُ الْأَصْلِ هَذَا سَيِّدُ وَالطَّبِيِّ جَاءَ لِيَنْجُوهُ يَسْتَجِدُ وَالضُّبُّ حَقًّا قَالَ أَنْتَ مُحَمَّدُ وَإِجْنُ قَدْ جَاءَتْ لَهُ شَتَوَدُّ
--	---

كَيْفُون
ع
وَقَدْ
اشْتَجَبَ
الْبَيْتَامُ
عَنْ ذَكَرَ
ظُهُورَهُ
صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَكَرَانًا

هَذِهِ حَيْثُ قِيَّ وَأَوْلَادُهُ مِثْلُهُ
 فِي مَنْ مَضَى هَذَا حَدِيثٌ مُسْنَدٌ
 هَذَا الَّذِي قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ
 هَذَا مَلِيحُ الْكُونِ هَذَا أَحْمَدُ

فَوَضَعَتْ الْحَبِيبُ هُوَ مَكْحَلُ الْعَيُونِ مَقْطُوعُ الشَّرِّ مَحْتُونٌ أَخَذَتْهُ
 الْمَلَائِكَةُ فُطَا فَوَائِيهِ الْأَطَارُ وَعَرَفُوا بِهِ أَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبِحَارِ
 وَرَجَعُوا بِالْفَضْلِ عَلَى الْكُونِ إِلَى آيَةِ أَمْنَةٍ فِي سُرْعَةٍ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ
 خَفَقَتْ فِي الْأَتْوَانِ أَعْلَامُ عُلُوبِهِ دُقَّتِ الْبَشَائِرُ لِقُدُومِهِ جَاءَ الْهَذَا زَالَ
 الْعِنَا حَصَلَ الْعِنَانُ لَنَا الْمُنَى طَابَتْ الْقُلُوبُ عَفِرَتْ الذُّنُوبُ كُشِفَتْ
 الْكُرُوبُ سُرَّتِ الْعُيُوبُ بِلِقَاءِ مُحَمَّدٍ الْمَحْبُوبِ حَصَلَ الْقَصْدُ الْمُرَادُ وَصَفَا
 الْوَقْتُ وَالْيُودَادُ وَبِرُؤْيَا مُحَمَّدٍ فَرِحَتْ أَنْفُسُ الْعِبَادِ رَمَقَتْ أَمْنَةٌ
 مُحَمَّدًا بِالْبَصِيرِ فَإِذَا فَرَّقَهُ كَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ وَشَعْرَهُ كَالْيَلِ إِذَا اسْتَجَى
 وَأَعْتَكِرُوا وَوَجَّهَهُ أَضْوَاءُ مِنَ الشَّمْسِ نُورًا مَا سَمِعَتْ كَيْفًا لَشَقِّ لَه
 الْقَمَرِ أَرَجَ الْحَاجِبِينَ كَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ قَنَا الْأَنْفِ دَقِيقُ الشَّفَتَيْنِ
 كَأَنَّمَا يَتَسَبَّمُ عَنْ نَيْضِ الدُّبْعِنُقَةِ كَأَنَّهُ ابْرِيْقُ فِضَّةٍ وَلَهُ جِيدٌ
 نَاقٍ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ قَدُهُ أَرْشَقُ مِنَ الْغُصْنِ الرَّطِيبِ إِذَا حَظَرَ
 بَيْنَ كَتْفَيْهِ خَاطَمُ السُّبُوقِ فَيَأْسَعِدُنْ عَايِنَهُ وَنَظَرَ فِهَذَا قِطْعَةٌ
 مِنْ أَوْصَافِ جَمَالِهِ وَأَمَّا كُلُّ كَمَالِهِ فَلَا يَحْدُ لَوْ أَصِفُ وَلَا يَحْصُرُ

فِي مِثْلِ حُسْنِكَ تُعَدُّ الْعُشَاقُ
 وَتُمَدُّ خَاضِعَةٌ لَكَ الْأَعْنَاقُ
 قَدَفَاقُ حُسْنِكَ فِي الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ
 حَتَّى لَقَدْ ضَاءَتْ بِهِ الْأَفَاقُ

وَقَدَرُوا مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَمْنَةَ قَالَتْ

لَقَدْ عَلِمْتُ بِهِ فَمَا وَجَدْتُ لَهُ مَشَقَّةً وَلَا تَعَبًا وَإِنَّهُ لَمَّا فَصَلَ
عَمَّا خَرَجَ مَعَهُ تَوَرَّاضَاءَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَوَقَعَ عَلَى
الْأَرْضِ مُعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَوَى يَزِيدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ عَمَّتِهِ أَنَّ أَمِينَةَ لَمَّا وَلَدَتْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَتْ الْحَبِيذَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ فَجَاءَهُ الْبَشِيرُ وَهُوَ
جَالِسٌ فِي الْحَجْرِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَمِينَةَ وَلَدَتْ غُلَامًا فَسُرَّ بِذَلِكَ سُرُورًا
كَثِيرًا فَقَامَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِكُلِّ مَا رَأَتْهُ
وَمَا قِيلَ لَهَا وَمَا أُمِرَتْ بِهِ فَأَخَذَهُ جَدُّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَأَدْخَلَهُ
الْكُعبَةَ فَقَامَ يَدْعُو اللَّهَ وَيَشْكُرُهُ عَلَى مَا عَطَاهُ وَرَوَى أَنَّهُ قَالَ

شِعْرًا

يَوْمِيذٍ

هَذَا الْغُلَامَ الطَّيِّبَ الْأَمْرَانَ
بِالْفَخْرِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْإِحْسَانِ
حَتَّى آرَاهُ بَالِغَ الْبُنْيَانِ
مِنْ حَاسِدٍ مُضْطَمِّ الْعَيْنَانِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَطَانِي
قَدْ سَادَ فِي الْمُهْدَى عَلَى الْغُلَامَانِ
أَعِيدُهُ بِالْبَيْتِ نَدَى الْأَرْكَانِ
أَعِيدُهُ مِنْ شَرِّ ذِي شُنَانِ

فَسُبْحَانَ مَنْ أَبْرَزَنِي فِي شَهْرِ رَجَبٍ بِالْأَوْطَانِ قَبْرَ الْوُجُودِ فَمَا أَجْمَلَهَا
مِنْ طَلْعَةٍ وَأَبَاهَا وَمَا أَحْسَنَهَا مِنْ مَحَاسِنٍ وَأَجْلَاهَا حَامِلَتْنِي
أُمُّهُ أَمِينَةُ فَجَاءَهَا أَدَمٌ وَهَنَاهَا وَوَقَفَ فُوحٌ عَلَى بَابِهَا وَنَادَاهَا
وَأَتَتْهَا الْخَلِيلُ يُبَشِّرُهَا بِمَا آتَتْهَا وَقَصَدَ جِلْمَهَا الْكَلِيمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا
وَحَيَّاهَا كُلُّ ذَلِكَ لِأَجْلِ هَذَا الْوَلُودِ الَّذِي شَرَفَتْ بِهِ الْأَرْضُ

وَرَأَاهَا وَجَاءَتْ الظُّيُورُ مِنْ أَوْكَارِهَا وَفَنَاهَا وَخَرَجَتْ الحُورُ وَعَلَيْهَا خَلْعُ
السُّرُورِ وَهُنَّ بِنَاتُ مَا هَذَا التُّورُ الَّذِي مَلَأَ البَقَاعَ وَكَسَاهَا فَقَالَ
جِبْرِيلُ قَدْ وُلِدَ مِنْ فَاقِ البَرِّيَّةِ وَمَاعَدَاهَا خَرَّتْ لِعَوْلِدِ الأَصْنَاءِ وَتَمَدَّتْ
صَوَامِعُ الكَهْمَانِ وَزَالَ بِهَا وَحَمَلَهُ جِبْرِيلُ عَلَى يَدَيْهِ وَهُوَ يَقْبَلُ بَيْنَ
عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ أَنْتَ حَمَانَتْ لَيْسَ أَنْتَ طَهَ أَنْتَ وَلِيَّ النُّفُوسِ

المؤمينة أنت مولاها

<p>عَلَى حَبِيبِ اللهِ مُنْزِلِ السُّورِ مِنْ وَجْهِ مَنْ فَاقَ حَسَنَ البِنْدِ وَالْحَضَرَ فِي طَلْعَةِ الحُسَيْنِ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْحَفْرِ الْكَرْمِ مَوْلِدِ خَيْرِ الخَلْقِ وَالبَشَرِ جَلْوَهُ فِي صُورَةٍ فَاقَتْ عَلَى الصُّورِ سَعْيَا عَلَى الرَّاسِ بِلَسْعَا عَلَى البَصْرِ مِنْ بَعْدِ هَذَا الجَفَا اضْيَعَةَ العَمْرِ فَالوَجْدُ لِلقَلْبِ لِأَجْفَانِ البَشَرِ وَرُوقِ الحَمَامِ فِي الأَصَالِ وَالبُكْرِ</p>	<p>مَوْلَايَ صِدِّقِ سَلِيمِ دَائِمًا أَبَدًا بَدَتْ لَنَا فِي رَبِيعِ طَلْعَةِ القَمَرِ جَلْوَهُ فِي الكَوْنِ وَالْأَمَلِ كالجِبِّ وَكَانَ فِي مُثُلِ هَذَا الشَّهْرِ مَوْلِدُهُ تَجَمَّعَ الحُسْنُ فِيهِ فَهُوَ وَاحِدُهُ مَتَى أَرَى بَعْدَهُ يَأْسَعُدُ سَعْدُهُ إِنْ لَمْ أَرِ رُبْعَهُ يَأْسَعُدُ فِي عَمْرِي تَقَسَّمَ الحُبُّ فِيهِ كُلُّ جَارِحَةٍ صَلَّى عَلَيْهِ إِلهُ العَرْشِ فَاصْدَحَتْ</p>
--	--

فَلَمَّا أَنَّ مَوْلِدَهُ الكَرِيمِ وَحَانَ مَقْدَمُهُ الشَّرِيفِ العَظِيمِ صَاحَ شَاوِسُ
الإِشَارَةِ بِالإِشَارَةِ لِأَهْلِ الأَرْضِ جَمْعِينَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ لِأَرْحَمَةٍ
لِلْعَالَمِينَ فَبِعِنْدِ ذَلِكَ حَفَّتْ بِأَيِّ المَلِكَةِ الأَبْرَارِ جِبْرِيئِيلًا بِأَجْنَحَتَيْهَا
عَلَى عَيْنِ الأَعْيَارِ فَوَقَفَ عَنْ يَمِينِهَا مِثْلَ كَيْلِ وَبَيْنَ يَدَيْهَا جِبْرِيلُ

وَلَهُمْ ذِكْرٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيرِ وَالتَّهْلِيلِ لِلْمَلِكِ الْحَمِيدِ وَاقْبَلَتْ
 الْحُورُ الْعَيْنُ إِلَى امِّهِ اِمْنَةً تَبَشِّرُهَا اَنْهَا مِنْ جَمِيعِ الْمَخَافِ اِمْنَةً
 وَتَنْوِبُ عَنِ الْقَوَابِلِ الْبَشَرِيَّةِ وَتَبَشِّرُهَا بِالسَّعَادَةِ الْاَبَدِيَّةِ وَالْعَرَّةِ
 الْقَرِيَّةِ وَالطَّلَعَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ اَخَذَهَا الْمَخَاضُ وَاشْتَدَّ بِهَا
 الْاَمَةُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْبَدْرِ فِي تَمَامِهِ

استحبه
 هيام
 هنا
 ١٢

وَعَلَى إِلِهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ
 عَنْ أَحِبَّائِي فَأَعْطِيَنِي يَا
 صَاحِبَ صَبْرٍ وَأَعْطِفُوا يَا مَوْلِي
 وَدَمْعِي مِنْ جَفَاهُمْ تَسِيلُ
 لَوْ سَلَاقِي فَلَسْتُ بِيَسَالٍ
 لَيْتَ عَيْنِي فِي الْكُرَى لَو تَرَاهُمْ
 قَبْلَ تَقْضِي مَيْتِي وَأَنْفِصَالِي
 سَاكِنِينَ الْمُنْحَنَاءِ مِنْ صَلَوَتِي

صَلَوَاتِي عَلَى نَبِيِّ الْجَلَالِ
 مَنْ يُبَشِّرُنِي بِيَوْمِ الْوَصَالِ
 وَإِلَى كَرَمِ سَادَتِي ذَا الْمِطَالِ
 حُبَّ أَحِبَّائِي بِقَلْبٍ يَجُولُ
 عَذْرَتِي فِي حَبْلِهِمْ لَا تَطِيلُوا
 لَيْسَ قَصْدِي فِي الْاَنَامِ سِوَاهُمْ
 فَمَتَى أَحْطَى أَرْوَاحِمَاهُمْ
 زَادَتْ سَوْفِي نَحْوَتِكَ الرَّبُّوعِ

دَائِمُ الْأَعْصَابِ تَمَكُّدًا لِلْيَمِّ بِالتَّوَالِي

صَلَوَاتُ اللَّهِ تَتَرَى عَلَيْهِمُ بِالتَّوَالِي

فَوَلَدَتْ النَّبِيَّةُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ فِي تَمَامِهِ فَلَمَّا اشْرَقَ
 نُورُهُ فِي الْوُجُودِ اذْعَنَ لِلَّهِ تَعَالَى بِالسُّجُودِ وَلَمْ يُجْلَقْ مِثْلُهُ مَوْلُودٌ
 ثُمَّ اَوْمَأَ بِاصْبِعِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَوَلَدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكْتَلًا
 مَذْهُوبًا مَكْرَمًا فَخَوَّنَا وَاسْرُورًا مَعْظَرًا وَخَرَجَ مِنْ بَعْرِهِ نُورٌ اَضَاءَتْ
 لَهُ قُصُورُ بَصْرِي مِنْ اَرْضِ الشَّامِ وَخَرَّتْ لِهَيْبَتِهِ جَمِيعُ الصُّلْبَانِ

وَالْأَصْنَامِ وَأَصْبَحَ كُلُّ جَبَّارٍ بَعْدَ عِزَّتِهِ ذَلِيلًا وَمُنِيعَتِ الشَّيَاطِينِ أَنْ
تَسْتَرِقَ السَّمْعَ فَلَمْ تَجِدْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى السَّمَاءِ سَبِيلًا فَلَمَّا بَدَتْ أَنْوَارُ
طَلْعَتِهِ الْبَهِيَّةِ أَضَاءَتْ لِمَوْلِدِ ظَلَمِ الْخَنَادِيرِ وَأَنْشَقَّ أَيُّوَانُ كِسْرَى
وَجَمَدَتْ نَارُ فَارِسٍ وَكِسْرَتِ الصُّلْبَانَ تَعْظِيمًا الْهَيْبَةِ وَتَوْقِيرًا وَنَادَى
النَّاسُ فِي الْأَكْوَانِ تَنْبِيهًا لِأُمَّتِهِ وَتَذَكِيرًا بِأَيَّتِهَا النَّبِيُّ نَا أَرْسَلْنَاكَ
شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا

فَلَمْ لَهُ مِنْ آيَةٍ مَشْهُورَةٍ خَدَّتْ لَهُ نَارُ الْجَوْسِرِ وَنُكِسَتْ وَأَتَى يَنْبِيرًا بِالْهُدَايَةِ وَالْتِقَى	نَصْرُ الْكِتَابِ غَدًا بِهَا مَسْطُورًا أَصْنَامُهُمْ فَدَعَا هُنَاكَ ثُبُورًا فَبِذَاكَ يُدْعَى هَادِيًا وَنَبِيرًا
---	---

وَمَا أَوْلَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ الطَّيْرَ وَالْوَحْشَ رِضَاعَةً وَالْمَلَأَكَةَ
تَرْبِيَةً فَقَالَ اللَّهُ لَا تَرْضِعْ هَذِهِ الْجَوْهَرَةَ الْيَتِيمَةَ غَيْرَ أُمَّتِي حَلِيمَةً

فَطَرَقَ الْوَصْلَ أَصْحَتْ مُسْتَقِيمَةً فَلَا تَخْشَى صُدُودًا مِنْ حَبِيبٍ إِذَا زَلَّتْ عَبْدٌ بِأَعْدَتِهِ وَأَنْ عَشَرَ الْعَجُولِ بِسُوءِ فِعْلٍ وَأَنْ يَشْكُ الْغَرَامَ حَلِيفٌ وَجِدٍ وَأَنْ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ عَلَيْهِ	وَأَسْرَارُ الْهَوَى عِنْدِي مُقِيمَةً لَهُ نِعْمٌ بِمَا أَوْلَى عَمِيمَةً تُقَرِّبُهُ عَوَاطِفُهُ الرَّحِيمَةَ يُلا طِفْهُ يَا وَصَافٍ كَرِيمَةً تُقَرِّبُهُ وَيَجْعَلُهُ نَدِيمَةً أَصَارَ لَنَا ذَخِيرَةً نَاعِيمَةً
---	--

قَالَ أَصْحَابُ السَّيْرِ وَكَانَ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ عَادَاتِهِمْ أَنْ يَجْرُؤُوا بِالْأَطْفَالِ
إِلَى الرِّاضِعِ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَصَابَتْنَا فِي بَيْتِي سَعْدِ سَنَةٍ شَهْبَاءُ مُغْلِبَةٌ

لَعَدَمِ الْغَيْثِ فَجِئْنَا إِلَى مَكَّةَ أَرْبَعِينَ امْرَأَةً وَمَعَ كُلِّ امْرَأَةٍ مَتَابِعُهَا
نَلْتَسِرُ الرِّضْعَاءَ بِمَكَّةَ فَخَرَجَ أَهْلُ مَكَّةَ بِأَطْفَالِهِمْ فَوَضَعُوهُمْ
حَوْلَ الْكَعْبَةِ فَسَبَقَنِي النِّسَاءُ إِلَى كُلِّ رَضِيعٍ بِمَكَّةَ وَتَأَخَّرْتُ أَنَا الضَّعِيفُ
وَضَعُفِ تَأَنِّي فِي قَلَّةِ سَيْرِهَا فَجِئْتُ نَافِلَةً أَحَدُ شَيْئًا مِنَ الرِّضْعَاءِ
فَمَرَّتْ يَعْبُدُ الْمُطَلِّبُ وَأَنَا أَسْأَلُ عَنْ رَضِيعٍ أَرْضِعُهُ فَقَالَ لِي
مَا اسْمُكَ وَمَا عَرَبِيكَ فَقُلْتُ اسْمِي حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ فَتَبَسَّمْ ضَحِكًا
وَقَالَ نَحْجُ لَكَ يَا حَلِيمَةُ هَلْ لَكَ فِي رِضَاعِ عُلَامٍ يَتِيهِ سَعْدِينَ بِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَتْ حَلِيمَةُ فَجِئْتُ إِلَى أُمِّهِ أَمِينَةَ
فَسَأَلْتُهَا عَنْهُ فَقَالَتْ أَنْتُمْ يَا هَلْ الْبَابِيَّةُ تَطْلُبُونَ مَرْتَجِدُونَ
رِفْدَهُ وَهَذَا طِفْلٌ يَتِيمٌ مَاتَ أَبُوهُ وَكُنْتُ بِهِ حَامِلًا فَكَفَلَهُ جَدُّهُ
قَالَتْ حَلِيمَةُ فَرَجَعْتُ إِلَى بَعْطِيِّ لِشَاوَرَةَ فَقَالَ أَرَيْنِي هَذَا الْعَلَامَ
فَتَقَدَّمْتُ أَنَا وَبَعْطِيُّ فَقُلْنَا هَلُمَّ بِي إِلَيْنَا فَأَتَتْ بِهِ أُمُّ أَمِينَةَ
مُدَّجَائِي تَوْبِي مِنْ صُوفٍ بَيْضٍ فَإِذَا وَجْهُهُ يُضِيءُ كَالْقَمَرِ
لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَنظَرَ بَعْطِيُّ فِي وَجْهِهِ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ فَخَرَجَ مِنْهَا نُورٌ
سَاطِعٌ وَضِيَاءٌ لَأَمِيعٌ فَحَارَ عَقْلِي وَعَقَلَ بَعْطِيُّ وَقَالَ وَيْحَكَ يَا حَلِيمَةُ
هَذَا الْمَوْلُودُ كُلُّ الْبُرَى وَالْمَقْصُودُ فَقُلْتُ لَهُ هُوَ عَلَامٌ يَتِيمٌ فَمَا نَصَعُ
بِهِ قَالَ خُذِيهِ فَلَعَلَّ اللَّهُ يَرْزُقُنَا بِبَرَكَتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى
قَالَتْ حَلِيمَةُ فَأَخَذْتُهُ وَلَيْسَ فِي ثَدْيِي لَبَنٌ وَوَلَدِي طَوَّلَ
اللَّيْلَ يُقْلِقُنِي مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَلَمَّا حَمَلْتُ حَمَلًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَأَنَا ضَعِيفَةٌ قُوِيْتُ وَزَالَ عَنِّي مَا أُجِدُّ مِنَ الْإِلْمِ وَضَعْتَ ثَنِي
فِي فِيهِ فَتَارَ اللَّبَنَ حَتَّى فَاضَ رَبْدَهُ وَسَمِعْتُ قَائِلَاتٍ يَقُولُنَّ طَوْنِي لِكَيْ يَأْتِيَنَا
السَّعْدِيَّةُ بِالطَّلْعَةِ الْهَاشِمِيَّةِ وَالْعَزَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْهَمَّةِ الْقُرَشِيَّةِ

الْقُرَشِيَّةِ

<p>عَلَى مَرَّاسِمِهِ هَادٍ كَرِيمٌ وَمِنَ الطَّافِ مَعْنَاهُ التَّسِيمُ فَدَلَّ بَيِّنَةٌ مَلِكٌ كَرِيمٌ وَمَا فِي الْحُسَيْنِ قَطْلُهُ قَسِيمٌ وَلَيْسَ سَوَى تَوَاصِلِهِ نَعِيمٌ لَدَيْهِ الْخَيْرُ جَمْعُهُ مُقِيمٌ رَأَيْتَ النَّوْقَ مِنْ طَرْبِ قَهِيمٍ وَشَهْرٍ كُدَّ هَيْرًا وَسَلَامٌ</p>	<p>صَلَاةٌ ثُمَّ تَسْلِيمٌ عِيمٌ تَعَلَّمْ لَيْنَهُ الْعُضُنُ الْقَوْمُ مَلِيحٌ لَمْ يَحْزَنْ بِشُرْحَلَاهُ وَسِيمٌ فِي مَلَا حَتِي حَشِيمٌ فَمَا كَلَّ لِشِقَا الْأَجْفَاهُ لَهُ فِي طَيْبَةِ أَسْنَامِقَامُ إِذَا غَنَى بِهِ حَادِي الطَّيَا صَلْوَةٌ لِلَّهِ عَلَيْهِ كُلُّ يَوْمٍ</p>
---	---

قَالَتْ حَلِيمَةٌ فَأَخَذْتُهُ وَدَخَلْتُ بِهِ عَلَى الْأَصْنَامِ فَانْكَسَ هُبَالُ رَأْسِهِ
وَخَرَّتِ الْأَصْنَامُ مِنْ مَآكِنِهَا وَجِئْتُ بِهِ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ لِأَقْبَلَهُ فَخَرَجَ
الْحَجَرُ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى التَّصَقَ بِوَجْهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُ
بِعَلِيِّ ذَلِكَ فَقَالَ لِمَ أَقْبَلُ لِكَلِمَتِهِ مُبَارَكٌ فَخَذِيهِ وَأَنْصَرَفِي قَالَتْ
حَلِيمَةٌ فَمَا أَنْصَرَفَ أَحَدٌ كَمَا أَنْصَرَفْنَا وَلَا ظَفِرَ أَحَدٌ بِمَا ظَفِرْنَا قَالَتْ
فَوَكَيْتُ اللَّذَابَةَ الَّتِي جِئْتُ عَلَيْهَا وَكَانَتْ ضَعِيفَةً لَا تَسْتَطِيعُ الشَّيْءَ
فَجَعَلْتُ اللَّذَابَةَ تَسْبِقُ وَأَبَاهُ لِقَافِلَةٍ كُلِّهَا حَتَّى كَانَ لِلنِّسَاءِ
يَقُولْنَ فِي أَمْسِكِي أَنَا نَلِكُ عَنَّا يَا حَلِيمَةُ قَالَتْ وَكُنَّا لِأَنْتِ عَلَى شَجَرٍ وَلَا

كَمَا

خ
يَد

حَجْرًا لَا وَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْبَشَرِ قَالَتْ وَكُنَّا لَا نَنْزِلُ حَتَّى
 شَجَرَةٌ يَا بَيْسَةَ إِلَّا أَحْضَرْتُ لِقَوِّمِهَا وَأَشْرَعْتُ بِرَكَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَبِرْزَا حَتَّى جِئْنَا مَنْزِلَنَا وَعِنْدَنَا شَوْبَهَاتُ عَجَافٍ ضَعُافٍ
 فَأَخَذْتُ بِيَدِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتَهَا عَلَيْهِمْ فَذَرَرَتْ
 لِقَوِّمِهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْذَنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مِصْبَاحٌ فِي اللَّيَالِي الْمَظْلَمَةِ إِلَّا
 نُورٌ وَجْهَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ شَرِبْتُ فِي الْأَيْمَنِ
 شَرِبْتُهُ وَإِذَا حَوَّلْتُهُ إِلَى الْأَيْسَرِ أَيْ لَا تَشْرَبُ مِنْهُ لِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ
 وَتَعَالَى أَلْهَمَهُ الْعَدْلَ حَتَّى فِي الرِّضَاعِ عَلِمَ أَنْ لَهُ شَرِيكًَا فِي الرِّضَاعِ
 فَنَاصَفَهُ عَدْلًا مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ حَلِيمَةٌ وَأَنْقَطَعَ
 الْغَيْثُ عَنَّا سَنَةً مِنَ السِّنِينَ فَأَخْذَنَاهُ وَخَرَجْنَا بِهِ إِلَى الصُّحْرَاءِ
 وَقُلْنَا اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْوَلَدِ إِلَّا مَا سَقَيْتَنَا الْغَيْثَ يَا مَعْبُودًا قَالَتْ
 فَإِذَا السَّمَاءُ قَدْ تَغَيَّمَتْ وَسَكَبَتْ مَاءً كَأَفْوَاهِ الْقُرْبِ

عَلَى الْجَبِيذِ لَهُ السُّلْطَانُ وَالْجَاهُ
 بَدْرُ جَمِيعِ الْوَرَى فِي حُسْنِهِ تَاهُوا
 بِالْخَلْقِ وَالْخَالِقِينَ اللَّهُ أَعْطَاهُ
 حَارَنَ عُقُولَ الْوَرَى فِي وَصْفِ عُنَاهُ
 حَارَ الْجَمَالَ فَمَا أَبْهَى حُمِيَاهُ
 فِي حَيْكَةِ قَمَرٍ فِي الْقَلْبِ مِثْلُ وَاهُ
 وَسَائِرُ الْخَلْقِ فِي أَوْصَافِهِ تَاهُوا

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا
 مِنْ مَثَلِ حَمْدٍ فِي الْكُونَيْنِ تَهْوَاهُ
 مِنْ مِثْلِهِ وَإِلَهُ الْعَرْشِ شَرَفُهُ
 وَالشَّمْسِ مَجْمَلٍ مِنْ نُورِ طَلْعَتِهِ
 تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحْلَى شَمَائِلُهُ
 يَا عَرَبِيَّةُ النُّقَايَا أَهْلَ كَاطِمَةِ
 هَذَا مَلِيحٍ وَكُلُّ النَّاسِ يَهْوَاهُ

<p>يَا قَوْمِ هَذَا النَّبِيُّ أَحْسَنُ حَيَاةٍ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالْتَّبِيهِ مِنْ فَاةٍ وَالنُّونِ حَاجِبُهُ وَالضَّادُ عَيْنَانَا مِثْلُ النَّبِيِّ الَّذِي لِلخَلْقِ سَمَاءُ تَرْقُصُ بِحَمَلِهَا شَوْقًا لِلْغِنَاءِ شَمْسُ وَمَا حَتَّتْ الْحَاوِيَّ مَطَايَاهُ</p>	<p>الْأَرْضِ ثُمَّ لَسَمَ امْتَفَاخِرُونَ بِهِ الطَّيْبِ وَالْمِسْكِ الْكَافُورِ مِنْ عَمْرِقِ قَوَامُهُ الْفِءَ الْمَيْمِ مَبْسَمُهُ وَاللَّهِ مَا حَمَلَتْ أُنْثَى وَلَا وَضَعَتْ حَتَّى لَهَا النَّوْقُ مِنْ قَارِ الْعَقِيقِ بَكَتْ صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ مَا طَلَعَتْ</p>
---	--

قَالَتْ حَلِيمَةٌ فَمَا زَالَ مَعَنَا حَتَّى نَشَرَ اللَّهُ عَلَيْنَا الْخَيْرَاتِ بِبَرَكَتِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ إِخْوَتِهِ يَرْعُونَ عَنَّمَا
 لَنَا فَبَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ ذَا بَابِ ابْنِي صَمْرَةَ يَعْذُو وَقَدِ عَلَتْهُ صَفْرَةٌ وَهُوَ
 يَقُولُ يَا أُمَّهُ الْحَقِيقِي يَا خِيَّ مُحَمَّدًا فَمَا أَظُنُّكَ تُدْرِكِينِي إِلَّا مَقْنُولًا أَعَادَهُ
 اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَتْ فَاسْرَعْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ شَاخِضٌ بِصَرٍّ خَوَّ السَّمَاءَ
 فَلَمَّا رَأَيْتِي تَبَسَّمْتُ ضَاحِكًا فَضَمَمْتُهُ إِلَى صَدْرِي وَقَبَلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ
 وَقُلْتُ لَهُ فَذَلِكَ نَفْسِي مَا الَّذِي صَابَكَ قَالَ جَاءَنِي ثَلَاثَةٌ تَغْفِرُ
 وَأَخْبَرَهَا أَنَّهُمْ شَقُّوا صَدْرَهُ وَأَخْرَجُوا قَلْبَهُ وَغَسَلُوهُ
 وَرَدُّوهُ وَالْتَمَأَ صَدْرُهُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ

<p>عَلَى النَّبِيِّ صَلَاةً عَمَّتِ إِلَّا لَا وَفِي هَوَاهُ جَمَاهُ هَلَا وَأَطْلَا لَا مَوْلَاهُ الْقَلْبُ مُشْتَاةً وَإِلَّا لَا شَوْقًا وَتَطْلُبُ مِنْ دُونِهَا إِجْمَالًا</p>	<p>مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا يَا مُدْعِي الْحَبِيبِ وَهُوَ ذُو وَلِيٍّ لَزَكْتِ تَعَشِيقُهُ مَتَّ فِي حُبِّيهِ النَّوْقُ تَعَشِيقُهُ وَجَدًا وَتَقْصِدُهُ</p>
--	---

أَمَا تَرَاهَا إِذَا لَحَّتْ تَبَابُ قَبَا
 مُشْتَاةً عَشِيقَتْ مَنْ كَشِيْبِهِ لَهُ
 لِيَاكَ وَالْعَدْلَ مَنْ فِي الْكُوْزِ يُشْبِهُهُ
 لِرَجِيَتْ بَانَ النَّقَا أَوْجُمْتَ مَرْبَعَهُ
 ضَاعَ الرَّمَانُ وَلَمْ أَنْظُرْ مَنَازِلَهُ
 ذَنِيْبِي يَقِيْدُنِي وَالصَّدِيْقِي عِيْدُنِي
 يَحِقُّهُ يَا إِلَهِي جُدْ لَنَا كَرَمًا
 فَقَدْ جُنْنَا إِلَى بَابِ الْكِرِيْمِ وَمَنْ
 قَهْوُ النَّيِّ الَّذِي ضَاءَ الْوَجُوْدِي بِهِ
 صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ ثُمَّ عَلَى

حَطَّ عَنْهَا حَادَاةُ الْعِيْسِ ثَقَالًا
 يُقَطِّعُ الشَّوْقَ مِنْهَا فِيهِ أَوْصَالًا
 قَدْ نَاقَ فِي الْحُسْنِ أَشْكَالًا وَأَنْثَالًا
 فَحَطَّ يَا حَادِي الْأَطْعَانِ أَحْمَالًا
 وَمَا رَأَيْتُ بِذَلِكَ الشُّعْبِ أَطْلَالَ
 وَقَدْ حَمَلْتُ مِنْ الْأَوْزَارِ ثِقَالَ
 بِالْعَفْوِ وَالصَّفْرِ الرَّأْمَا وَأَفْضَالَ
 تَلَجَّ إِلَيْهِ يَرَى حُبًّا وَقَبَالَ
 وَفِيهِ خَالَفْتُ لَوْ أَمَا وَعُدَّ الْأَ
 أَهْلِي وَالصَّحْبِ بَادًا وَأَزَالَ

فَمَوْعُظَةُ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ أَوْكَبَتْهُمْ هِمَّةٌ وَفَخَّرَ الْوَلَاةُ مَا خَلَقَ اللَّهُ
 مَلَكًا وَلَا آدَارًا فَلَمَّا وَلَا أَطْلَعُ بَدَأَ السُّكْرِيَّةُ إِلَيْهِ الظَّلَامَ لِيَجْضَأَ
 بِمَيْلِ الْمَرَامِ فَمَسَّحَانِ الَّذِي أَسْرَى بَعْدَهُ وَخَاطَبَهُ يَا نَسِيهِ عَلَى
 بِيَسَاطِ قُدْسِيهِ فَأَوْحَى إِلَيْهِ مِنْهُ سِرًّا وَجَمْرًا صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ

وَعَلَى إِلَهِي وَصَحْبِهِ سَادَاتِ الدُّنْيَا وَمُلُوكِ الْآخِرَى

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا هَدْرًا
 صَلَّى إِلَهُ عَلَى النَّوْرِ الَّذِي ظَهَرَ
 أَضَاءَتْ الْأَرْضُ نُورًا يَوْمَ مَوْلِدِهِ
 هُوَ الَّذِي نَارَتْ الدُّنْيَا بِطَلْعَتِهِ

عَلَى الْحَبِيْبِ عَلَى فَوْقِ الْعُلُوِّ وَسَرَى
 لَنَا بِشَهْرِ رَيْبِجِ الْأَوَّلِ اشْتَهَرَ
 وَأَصْبَحَ الْكُوْنُ مِنْ أَنْفَاسِهِ عَطْرًا
 وَسِرُّهُ فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ سَرَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مِنْ بَطْنِ أُمَّةٍ لِلْمُؤْمِنِينَ بَدَلًا
 جَاءَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ تَشْهَدُ
 طَافُوا بِهِنَّ الْأَرْضَ وَلَا كَوَانِ أَجْمَعًا
 وَأَخْبَرُوا أُمَّةً أَنَّ الَّذِي حَمَلَتْ
 هُوَ الَّذِي كُلُّ مَنْ فِي الْكُوزِ يَعْبُدُهُ
 هَذَا يَتِيمٌ كَرِيمٌ زَانَهُ شَرَفٌ
 هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي لَوْلَا جَلَالَتُهُ
 هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ ذُرِّيَّةِ
 صَلَّى عَلَيْهِ إِلَهُ الْعَرْشِ نَاطَقَتْ

مَوْلُو دُحُسَيْنِ سِنَاهُ يُجْرِلُ الْفَقْرَاءَ
 كَيْمَا تَمْتَعُ مِنْ أَنْوَارِهِ النَّظْرَاءَ
 لِتَشْهَدَ النَّاسَ سِرًّا كَانَ مُسْتَرًّا
 بِفَخْرِهِ عَزَّ قَدْرُ الْبَيْتِ وَافْتِخَارًا
 وَيُطْرِبُ لَلصَّبِّ مَعْنَاهُ إِذَا ذُكِرَا
 مِنْ أَجْلِهِ يُكْرَمُ الْإِيْتَامُ وَالْفُقْرَاءُ
 لَمْ يُخْلَقِ الْخَلْقُ لِجِنَا وَلَا بُشْرًا
 نَالَ الْهِنَاءُ وَالْمُنَى وَالسُّؤْلُ وَالْوَطْرًا
 حَمَامَةٌ فَوْقَ غُصْنٍ مَا تَشِيرُ سَحْرًا

قَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ سَمْعِيلَ كَانَ بِمِصْرَ رَجُلٌ يُسَمُّهُ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ جُلٌّ يَهُودِيٌّ فَقَالَتْ زَوْجَةُ الْيَهُودِيِّ
 مَا بِالْجَارِنَا الْمُسْلِمِ يُفِيقُ مَا لَا كَثِيرًا فِي مِثْلِ هَذَا الشَّهْرِ فَقَالَ لَهَا زَوْجَاهَا
 يَزْعَمُ أَنَّ نَبِيَّهُ وَوَلَدِيهِ فَمَوْ يَفْعَلُ ذَلِكَ فَرِحَةٌ بِهِ وَكَوَامَةٌ لِمَوْلَاهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَسَكَتَتْ ثُمَّ مَا لِيَا لِيَتَهُمَا قَرَأَتْ زَوْجَةُ الْيَهُودِيِّ
 فِي النَّامِ رَجُلًا جَمِيلًا مِثْلًا عَلَيْهِ مَهَابَةٌ وَتَجْمِيلٌ قَدْ خَلَيْتَ جَارِهِمُ
 الْمُسْلِمِ وَحَوْلَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُمْ يُجْبِلُونَهُ وَيَعْظَمُونَهُ فَقَالَتْ
 لِرَجُلٍ مِّنْهُمْ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهَ فَقَالَ لَهَا هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَلَّ هَذَا الْمَنْزِلَ يَسِيرٌ عَلَى أَهْلِهِ وَيَزُورُهُمْ لِفَرْحِهِمْ بِهِ
 فَقَالَتْ لَهُ هَلْ كَلِمَتِي ذَا كَلِمَتُهُ فَقَالَ لَهَا نَعَمْ فَاتَتْ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ لَهَا لَيْتَ لَكَ نَجِيبٌ لِيَتَلَى
بِالتَّلْيَةِ وَأَنَا عَلَى عَيْرِ دِينِكَ فَمِنْ أَعْدَائِكَ فَقَالَ لَهَا وَالَّذِي بَعَثَنِي
بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا أَحْبَبْتُ نِدَاءَكَ إِلَّا وَقَدِّمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَاكَ

صَلُّوا عَلَى الْمُصْطَفَى	رَسُولِ كَرِيمٍ مَلِيحٍ	تَعَالَوْا بِنَاصِطِهِ	فَبَابِ الرِّضَا قَدْ فَتِحَ
وَدَاوُدَ وَالْقَوَادِرَ الَّذِي	بِسَيْفِ الْهَوَى قَدْ جِجَّ	أَيَّامَهُ عِي حِينَا	دَعِ الرُّوحَ ثُمَّ انْطَحِ
تَعَلَّقَ بِأَهْلِ الْهَوَى	وَقُلِّ الْعَدُوِّ لِسْتِخِ	وَلِي قَلْبٍ مَرَّ حَبِيبِكُمْ	عَلَى بَايَكُمْ مَا بَرِحَ
الْأَيَّانِ بَنِي الْهَدَى	أَعْتَمَتْ مِنْ بَيْتِهِمْ صَيْحُ	الْأَيَّانِ سَوَالِ الْكِرَامِ	عَلَيْكَ صَلَاةٌ تَسْبِحُ
الْأَيَّانِ شَفِيعِ الْوَرَى		لِتَشْفَعَنَّ يَوْمَ نَصْحِهِ	

يَذْكُرُكَ لِي

فَقَالَتْ إِنَّكَ لَسَيِّدِي كَرِيمٌ وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ تَعَسَّ مِنْ خَالَفَا مَرَكُ
وَخَابَ مِنْ جَهْلٍ قَدْرَكَ أَمْدُ يَدِكَ فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَاهَدَتْ اللَّهَ فِي سِرِّهَا أَنَّهَا
إِذَا أَصْبَحَتْ تَتَصَدَّقُ بِجَمِيعِ مَا مَلَكَهُ وَتَصْنَعُ مَوْلِدًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرِحَةً بِإِسْلَامِهَا وَشُكْرًا لِلرُّؤْيَا الَّتِي بَاتَتْهَا فِي مَنَامِهَا
فَلَمَّا أَصْبَحَتْ رَأَتْ زَوْجَهَا قَدْ هَيَّأَ وَهَيَّأَ وَهُوَ فِي هِمَّةٍ صَالِحَةٍ
عَظِيمَةٍ فَتَعَجَّبَتْ مِنْ أَمْرِ فَقَالَتْ لَهُ مَا لِي أَرَاكَ فِي هِمَّةٍ صَالِحَةٍ فَقَالَ
لَهَا مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَسَلْتِ عَلَى يَدَيْهِ الْبَارِحَةَ فَقَالَتْ لَهُ مَنْ كَشَفَ
لَكَ هَذَا السِّرَّ الْمَصُونِ وَمَنْ طَلَعَكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا الَّذِي أَسَلْتُ
بَعْدَكَ عَلَى يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَزَادَهُ فَضْلًا وَشَرَفًا لَدَيْهِ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى نَجِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى وَالْأَلَمِ مِنْ عَزْمِ جَاهِ
---	--

حَبِيبُ

حَبِيبُ يُعَارُ الْبَدِيعُ مِنْ حُسَيْنٍ وَجْهَهُ
 حَبِيبٌ تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ مُخَاطَبًا
 مِيلِحٌ سَبَا كُلَّ الْمَلَاةِ بِحُسْنِهِ
 يُوَاصِلُنِي طَوْرًا وَطَوْرًا يَصِدُّنِي
 رَضِيْتُ بِهِ مُوَلَّى عَلَى كُلِّ حَالَةٍ
 فَلَوْلَاهُ مَا طَابَ الْمَهْوَى لِتَيْمٍ
 وَلَوْلَاهُ مَا حَنَّ الْحَدَاةُ لِجَاحِدٍ
 صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ
 مُحَمَّدٍ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِ آهَدَاهُ

حَبِيبُ يُعَارُ الْبَدِيعُ مِنْ حُسَيْنٍ وَجْهَهُ
 حَبِيبٌ تَجَلَّى لِلْقُلُوبِ مُخَاطَبًا
 مِيلِحٌ سَبَا كُلَّ الْمَلَاةِ بِحُسْنِهِ
 يُوَاصِلُنِي طَوْرًا وَطَوْرًا يَصِدُّنِي
 رَضِيْتُ بِهِ مُوَلَّى عَلَى كُلِّ حَالَةٍ
 فَلَوْلَاهُ مَا طَابَ الْمَهْوَى لِتَيْمٍ
 وَلَوْلَاهُ مَا حَنَّ الْحَدَاةُ لِجَاحِدٍ
 صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى خَيْرِ مُرْسَلٍ
 مُحَمَّدٍ الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِ آهَدَاهُ

ثُمَّ الْمَوْلَى الشَّرِيفِ مَوْلَى الْمُصْطَفَى الْحَبِيبِ الشَّرِيفِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ جَعَلْنَا اللَّهُ وَأَيَّاكُمْ مِمَّنْ يَسْتَوْجِبُ شَفَاعَتَهُ وَيَرْحَمُهُ مِنْ اللَّهِ
 رَحْمَةً وَرَأْفَةً وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ حُجْرَةَ هَذَا النَّبِيِّ
 الْكَرِيمِ وَإِلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ السَّالِكِينَ لِنَهْجِهِ الْقَوِيَّةِ اجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أُمَّتِهِ
 وَأَسْتَرْنَا بِذُنُوبِ حُرْمَتِهِ وَأَحْشَرْنَا عَذَابًا فِي زُمْرَتِهِ وَأَسْتَعْمَلِ السِّنِّيَّاتِي
 مَدْحًا وَنُصْرَتَهُ وَأَجِينَا مُسْتَسِيلِينَ بِطَاعَتِهِ وَأَمْتَنَا عَلَى سُنَّتِهِ
 وَجَمَاعَتِهِ اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُهَا وَأَنْزِلْنَا مَعَهُ
 فِي قُصُورِهَا فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَنْزِلُهَا وَأَرْحَمَنَابِهِ يَوْمَ تَسْتَفْعُ بِهِ الْخَلَائِقُ
 فَتَرْحَمُهَا اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ حَضَرْنَا وَقَرَأْنَا مَوْلِدَ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ فَافِضْ عَلَيْنَا
 بِبَرَكَتِهِ لِبَاسِ الْغَيْرِ وَالتَّكْرِيمِ وَأَسْكِنَا جَوَارِهِ فِي دَارِ النِّعَمِ وَنَعْمَانَا فِي
 الْجَنَّةِ بِالنِّعَمِ الْمَقِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاءِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَإِلَيْهِ

أَهْلَ الصَّدَقِ وَالْوَفَا أَنْ تَكُونَ لَنَا مَعِينًا وَمُسْعِفًا وَتُبَوِّئَنَا مِنَ الْجَنَّةِ
 عُرْفًا وَتَرْزُقِنَا بِجَاهِهِ عِنْدَكَ قَبُولًا وَعِزًّا وَشَرَفًا اللَّهُمَّ إِنَّا تَوَسَّلُ
 إِلَيْكَ بِبَيْتِكَ الْمُحْتَارِ وَإِلَى الْأَطْهَارِ وَأَصْحَابِ الْأَخْيَارِ وَالسَّادَاتِ
 الْأَبْرَارِ أَنْ تَكْفِرَ عَنَّا الذُّنُوبَ وَالْأَوْزَارَ وَتَحْرُسَنَا مِنْ جَمِيعِ الْخَوَافِ
 وَالْأَخْطَارِ وَتَجْمَعُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فِي تَارِ الْقَرَارِ وَتَقْبَلَ مِنَّا مَا قَدَّمْنَا
 مِنْ تَبَيُّرِ أَعْمَالِنَا فِي الْأَعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَاعْفِرْ لَنَا
 إِنَّكَ أَنْتَ الْعَفْوُ الْعَفَّارُ الرَّحِيمُ السَّتَّارُ الْكَرِيمُ الْجَبَّارُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا فِي مَقَامِنَا هَذَا ذَنْبًا إِلَّا عَفَرْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ
 وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا آدَيْتَهُ وَلَا غَائِبًا إِلَّا أَرَدْتَهُ وَلَا
 سَأَلًا إِلَّا أَجَبْتَهُ وَلَا طِفْلًا إِلَّا أَرَبَيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ

حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَإِقْنَانِ الشُّكْرِ مَا بَقِينَا وَهَوْنِ كُلِّ مَطْلُوبٍ عَلَيْنَا أَلْمِينَا وَلَا مَا قَدَلَقِينَا إِذَا ضَاقَتْ فَكُنْتَ لَهَا قِينَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَكْرَمِ وَتُبَاعِ لَهُمْ وَالصَّالِحِينَ	إِلَهِي تَسْمِعِ التَّعْمَاعِلِينَ إِذْ قُنَا بِرَدِّ عَفْوِكَ وَالْعَوَائِفِ فَإِنَّا لَا نَعْوَلُ فِي مَهْمِ عَلَى أَحَدٍ وَلَا سَبَبٍ لَكِنِ وَصَلِّ عَلَى رَسُولِكَ كُلِّ حِينٍ كَذَا الرَّاصِحِ بِكَ كَرَامِ
--	--

يَا اللَّهُ
 أَحْمَدُ الْمُصْطَفَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى إِلَيْهِ وَصِيْبِهِ أَجْمَعِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

	رَبِّ الْعَالَمِينَ	
الزَّائِبُ	تَمَّتْ بِالْخَيْرِ	وَهَذَا
<p>راتب السيد الجيد عبد الله الحداد الحضري رحمه الله الحضرت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الفاتحة ثم يقرأ اول البقرة الى مُ الْعَالَمُونَ ثُمَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ثُمَّ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ شَهِدَ اللَّهُ إِلَى الْحَكِيمِينَ أَنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ فَلِلَّهِ مَا لَكَ لِلدُّنْيَا حِسَابٌ ثُمَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ إِلَى فَأَضْرُنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَتَبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ رَبِّنَا بِاللَّهِ رَبَّابِ الْإِسْلَامِ دِينِنَا وَبِحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّاسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ بِشِيئَةِ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَبَّنَا إِلَى اللَّهِ بَاطِنًا وَظَاهِرًا</p>		
	يَا رَبَّنَا وَاعْفُ عَنَّا وَامْحُ الَّذِي كَانَ مِنَّا	
٧	إِمْنَا عَلَى بَيْنِ الْإِسْلَامِ	يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

يَا قَوِي يَا مَتِينُ

اَلَكْفِ شَرِّ الظَّالِمِيْنَ ٣

اَصْلَحَ اللهُ اُمُوْرَ السَّالِمِيْنَ

صَرَفَ اللهُ شَرَّ التَّوْزِيْنَ ٣

يَا عَلِيُّ يَا كَبِيْرًا عَلِيْمًا يَا قَدِيْرًا

يَا سَمِيْعًا يَا بَصِيْرًا يَا طَيِّفًا خِيْرًا ٣

يَا فَاوِجَ الْهَمِّ وَيَا كَاشِفَا الْغَمِّ يَا مَنْ لِعَبْدِهِ يَغْفِرُ وَيَرْحَمُ ٣

سْتَغْفِرُ اللهُ رَبَّنَا لِبَرَاءِنَا فَسْتَغْفِرُ اللهُ مِنْ الْخَطَايَا ١١

اَلَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ ١٥٥

اَلَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ حَقًّا حَقًّا

مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ صَادِقًا مُصَدِّقًا لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ خَالِصًا مُخْلِصًا لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ حَقًّا وَصِدْقًا عَلِيْهَا تَحِيٌّ وَعَلَيْهَا مَوْتُ وَعَلَيْهَا نُبُعْثَانِ شَاءَ اللهُ تَعَالَى عَدَا اٰمِيْنِيْنَ شَعْرًا

صَلَّى اِلَهَ عَلَى اِبْرَاهِيْمَةَ الَّذِي

جَاءَتْ بِهٖ سَمْحَ الْيَدِيْنَ كَرِيْمًا

لَا كَانَ جَبَّارًا وَلَا مُتَعَبِّدًا

بَلْ كَانَ بَرًّا بِالْعِبَادِ رَحِيْمًا

يَا اَيْتَمَا الرَّاجُوْنَ مِنْهُ شَفَاعَةً

صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ

اَلزُّمُّ بَابُ بَيْتِكَ فَاتْرِكْ كُلَّ دُوْنِ

وَاسْئَلْ السَّلَامَةَ مِنْ دَرَارِ الْقَوْنِ

لَا يَضِيْقُ صَدْرُكَ فَالْحَادِ يَهُوْنَ

اَللّٰهُ الْمَقْدِرُ وَالْعَالَمُ شُؤْنُ

لَا تَكْثِرْ هَمَّكَ مَا قَدَرْتَ يَكُوْنُ اللهُ اللهُ

فَكَرَكَ وَاخْتِيَارَكَ دَعَمًا وَرَاكَ

وَالشَّهِيْرَ اَيْضًا الشَّهْدَ مِنْ تَرَاكَ

مَوْلَاكَ اَلْمُهَيْمِيْنَ اِنَّهٗ يَرَاكَ

فَوَضَّلَهُ اُمُوْرَكَ وَاحْسِرْ فِي الظُّنُوْنِ

لَا تَكْثِرْ هَمَّكَ مَا قَدَرْتَ يَكُوْنُ اللهُ اللهُ

أنت والخلائق كلهم عبيد	والإله فينا يفعل ما يريد
همنك واعتمادك فيحك ما يفيد	فالقضاة تقدمه فاغمر السكون

لا تكثر همنك ما قد يكون الله الله

لو ولم وكيف قول نرى الحق	يعترض على الله الذي خلق
وقضا وقد ركل شئى بحق	يا قلبي تبتة واترك الجنون

لا تكثر همنك ما قد يكون الله الله

قد ضمن تعالى بالبرزخ القوام	في الكتاب المنزل نور الأنام
فالرضا فريضة والسخط حرام	والقنوع راحة والطمع جنون

لا تكثر همنك ما قد يكون الله الله

الذي يخبرك لا يصلح إليك	والذي قسم لك ما صلح لتديك
فاشغل يدك والذي عليك	في فرض الحقيقة والشرع المصون

لا تكثر همنك ما قد يكون الله الله

شرع الصطفى الهادي البشير	ختم الأنبياء البداء البشير
صلى عليه الله الرب القدير	سارح الصبامات بالخصون

لا تكثر همنك ما قد يكون الله الله

هذه تقرأ

عقب ربنا الشيخ الإمام الوصي الحجة عمير القاهري رحمه الله تعالى

صلاة الله سلام الله	على ما مارس رسول الله	صلاة الله سلام الله	على سيدنا محمد الله
الذي كرم تقيني	التي لا تترقيني	وعني لا تقيني	بفيض منك يا الله

إلهي كثر شديدي	لا سرار ولا تدبير	إلهي الخالق المثل	ينبغي تضرر الأمتان	إلهي الخالق مثل حبنا	علمه لا يدرك الأختار	إلهي أنت والوجود	وطة منبع الجود	إلهي أنت غفار	ذنوبنا أنت ستار	إلهي صلين أزكى	صلاة سيلن أزكى	إلهي الأزل والقصير	مع التسليم بالصغير
إلهي الخالق المثل	ينبغي تضرر الأمتان	إلهي الخالق مثل حبنا	علمه لا يدرك الأختار	إلهي أنت والوجود	وطة منبع الجود	إلهي أنت غفار	ذنوبنا أنت ستار	إلهي صلين أزكى	صلاة سيلن أزكى	إلهي الأزل والقصير	مع التسليم بالصغير		
إلهي الخالق المثل	ينبغي تضرر الأمتان	إلهي الخالق مثل حبنا	علمه لا يدرك الأختار	إلهي أنت والوجود	وطة منبع الجود	إلهي أنت غفار	ذنوبنا أنت ستار	إلهي صلين أزكى	صلاة سيلن أزكى	إلهي الأزل والقصير	مع التسليم بالصغير		
إلهي الخالق المثل	ينبغي تضرر الأمتان	إلهي الخالق مثل حبنا	علمه لا يدرك الأختار	إلهي أنت والوجود	وطة منبع الجود	إلهي أنت غفار	ذنوبنا أنت ستار	إلهي صلين أزكى	صلاة سيلن أزكى	إلهي الأزل والقصير	مع التسليم بالصغير		

تمت

إلى حضرة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم الفاتحة ثم إلى أرواح
الأنبياء والرسلين قال كل منكم وصيهم أجمعين الفاتحة ثم إلى
أرواح الأنصار والمهاجرين وسائر الصحابة رضي الله عنهم أجمعين
الفاتحة ثم إلى أرواح التابعين فالأئمة المجتهدين والشيوخ
المرشدين الفاتحة ثم إلى روح سيدنا محي الدين عبد القادر
الجيلاني الفاتحة ثم إلى روح صفة الزاين عبد الله الحداد
وجميع أقاربه وأحبائه الفاتحة ثم إلى أرواح سائر أولياء الله
لعل الله يرحمنا ويغفر لنا ببركتهم الفاتحة ثم إلى أرواح مشايخنا
القادرين وأساتذنا القاهرين الفاتحة ثم إلى روح العلامة
الشيخ صدقة الله وآبائه وإخوانه وأولاده جميعاً الفاتحة

ثُمَّ إِلَى رُوحِ وَالِدِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ وَأَسْتَاذِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْقَاهِرِيِّ
 الْمَوْلِيِّ الْكِرْكِرِيِّ الْمَرْقَدِيِّ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّطِيفِ الْبَصْرِيِّ الْمَوْلِيِّ الْمَنَوِيِّ
 الْمَرْقَدِيِّ وَجَمِيعِ أَقَارِبِهِمْ وَأَحْبَابِهِمْ اللَّهُ يَرْحَمُهُمْ وَيَغْفِرْ لَهُمْ الْفَاتِحَةَ
 ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ الْمُسْلِمِينَ وَالسَّلَامَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنْ لَدُنْ
 أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيْنَمَا كَانُوا وَأَيْنَمَا كَانَتِ الْكَائِنُ مِنْهُمْ
 غَفَرَ اللَّهُ لَنَا وَلَهُمْ أَجْمَعِينَ الْفَاتِحَةَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَالَ صَلَوةٌ تُسْقَى بِهَا
 مِنَ الرِّقَابِ يَا مَلِكُ يَا وَهَّابُ يَا رَحْمَنُ يَا ثَوَابُ اللَّهُمَّ أَوْصِلْ
 مِثْلَ ثَوَابِ مَا قَرَأْنَا إِلَى رُوحِ حَبِيبِكَ شَفِيعِ الْمَذْنُونِ وَإِلَى أَرْوَاحِ
 الْمَذْكُورِينَ أَجْمَعِينَ وَاعْفِرْ لَنَا سَيِّئَاتِنَا وَخَسَلَتْ تَبِعَاتِنَا رَبَّنَا ظَلَمْنَا
 أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا
 نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا
 قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ اللَّهُمَّ أَحْيِنَا عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَتَوَفَّنَا عَلَى
 الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَى وَصِيِّهِ
 وَسَلِّمْ وَافْعَلْ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ يَا عَالِمَ السِّرِّ مِنَّا
 لَا تَهْتِكِ السِّرَّ عَنَّا وَعَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا وَكُنْ لَنَا حَيْثُ كُنَّا

	وَالْعَرْشِ مَفْتُوحٍ بَابَهُ وَالْخَاتِمَةَ بِالشَّهَادَةِ	يَا اللَّهُ يَدْعُوهُ مُجَابَةً يَا اللَّهُ مِنَّا بِالسَّعَادَةِ	سبأ
	يَا اللَّهُ بِتَوْبَةٍ قَبْلَ رُوحِ الْكَافِرَانِ	يَا اللَّهُ بِتَوْبَةٍ وَقَبُولٍ لِإِحْسَانِ	

يَوْمَ وَحَامِيمٍ وَدَالَ قَالَ عَنْ كُلِّ الْمَقَامِ
 نُونٌ حَكَتْ أَشَاءَ مَا شَاءَ مِنْ حَوَاجِبِهِ
 وَهِيَ السَّمْعِيُّ سَلَّتْ حَبَابَهَا مِنَ السُّوَيْ
 مَا رَهْدَاهُ قَدْ هَدَمْتُمْ مِنْ أَقْتَدِ سَبَلِهَا
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا حَ نُورُهَا مِنَ
 يَا إِلَهِي صَلِّ سَلِمَ مَعَ تَحِيَّاتٍ عَلَى
 أَنْعَمَ الْإِلَاحِ وَالْأَوْلَادِ وَالْأَصْحَابِ قَالِ

مَقَامٍ وَأَوْدَى خَيْفًا الشُّعُورَ لِلْكَامِلِ
 فَوَاحَكَتْ نُونًا رَأَى وَالتُّوْضِيحًا نَالَ
 وَهِيَ الْمَاءُ مِنَ الْآيَةِ عَلَى النُّوَالِ وَالِ
 هُوَ شَفِيعًا شَبِيبَتِ بِفَاسْتَقِيمَ نَاهَا هَالِ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا حَ نُورُهَا مِنَ
 يَسِينِ سِرِّ الدَّاتِ اسْتَهْرَ أَوْلِيَا لِيَالِ
 أَقْطَا وَأَوْلَادِ وَأَوْلَادِ الْإِبْدَانِ الْخَاتَمِ قَامِ

يُقْرَأُ التَّفْرِيحُ الْجُزْءُ الْكَرِيمُ

فَكَرَّمَهُ اللهُ مِنْ لَطْفِ خَيْفِ
 وَكَرَّمْتَنِي مِنْ بَعْدِ عَيْرِ
 وَكَرَّمْتَنِي بِأَمْرٍ شَأْنِيهِ صَبَاحًا
 إِذَا صَابِيكَ الْأَحْوَالِ يَوْمًا
 تَوَسَّلَ بِالنَّبِيِّ فِي كُلِّ صَعْبٍ
 وَلَا تَجْرِعْ إِذَا مَا نَابَ خَطْبُ

يَدُكَ حَفَاةً عَنْ فَيْمِ الدُّنْيَا
 فَفَرَّجَ كُرْبَةَ الْقَلْبِ الشَّجِي
 وَتَأْتِيكَ الْمَسْرَةَ بِالْعَشِيِّ
 فَيُوقُ بِالْوَاحِدِ الْقُرْدِ الْعَلِيِّ
 يَهْوَنُ إِذَا تَوَسَّلَ بِالنَّبِيِّ
 فَكَرَّمَهُ اللهُ مِنْ لَطْفِ خَيْفِ

وَبِأَيِّ مِمُّ أَفْشَكُمْ تَدُنْدُوكَ أَوْ تَوَمُّ

فِي خَمْسَةِ طَيْفِيهَا حَرُّ الْوَبَاءِ الْحَاظِمَةِ
 يَا طَيْفِي مَا نَزَلَ الْطَفُ بِهَا فِيهَا نَزَلَ
 بِالْمُصْطَفَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْأَنْبِيَاءِ أَجْمَعِينَ

الْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَضَى قَابَاهَا وَالْفَائِظَةَ
 إِنَّكَ لَطَيْفٌ نَزَلَ الْطُفُفِيهَا وَالْمُسْلِمِينَ
 وَالْهَيْمَ وَالْتَابِعِينَ بَعْدَ الصَّحَابَةِ الْمُتَّقِينَ

تَمَّتْ

لَطْفِي

مُصْطَفَى

مَضِيَّ بَيْتِ لَوْ تَوَمَّ

عَلَى النَّبِيِّ وَالِلهِ يَا رَبِّ يَنْكُضُ الْهَمَّا
 بِاللُّطْفِ وَالْإِحْسَانِ فَاحْرَبْ يَنْكُضُ الْهَمَّا
 غَيْثًا مُرَبِّعًا أَتْرَلْنَ يَا رَبِّ يَنْكُضُ الْهَمَّا
 أَيَّدِيْمُ كَدَضِيْدُ طَوِيَارِبِ يَنْكُضُ الْهَمَّا
 وَضَمَّ فُجْرَ مَضَى اسْكَبْ بِ يَنْكُضُ الْهَمَّا
 فَجْرَنْ نَهَارَنَا يَا رَبِّ يَنْكُضُ الْهَمَّا
 كَلَّ الْبَلِيَّةِ وَالْمُصِيْبَةِ رَبِّ يَنْكُضُ الْهَمَّا
 أَرْمِيْكَضُ ضَمِيْقَتْ أَحْسِنَ رَبِّ يَنْكُضُ الْهَمَّا
 عَفْوًا وَعَافِيَةً أَنْ لَنَا رَبِّ يَنْكُضُ الْهَمَّا
 يَضْكُضُضُ فُرُكُوْتِيْمُ رَبِّ يَنْكُضُ الْهَمَّا

صَلِّينَ رَسُولِنَ وَبَارِكْنَ وَرَحْمَةً
 أَنْزَلْنَ مَطْرًا غَيْرًا أَرْحِضَنَّ اسْعَارَنَا
 وَبِحَرْمَةٍ وَبِبَرَكَةٍ وَبِعِزَّةٍ لِنَبِيْنَا
 نَأْضِيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَأْضِيْ نَجِيْبًا يَشْفَاعِيْهِ
 وَكَوَلِيْمُ وَكَوَلِيْمُ أَضْرِبْ نَانِي فِي اللهِ
 تَجْمَعَنَّ بِلَايِي نِيْكَ فَرِحَنَّ كَرْمُنَا
 يَنْكُضُ الْهَمَّا يَنْكُضُ الْهَمَّا كَانَتْ قَرْفَانَتْ
 أَنْدَرَضْكُمْ جَمَالُ أَرْمِيْكَضُضِيْ فَرِكَنْدُ
 تَمِيْمُ النِّعْمَا عَلَيْنَا وَوَقْفَنَّ لِيْشْكُرْنَا
 يَضْعِيْ سِيْكَ يَنْكُضُ رَبِّيْ يَنْكُضُ يَا رَبَّنَا

تَمَّتْ

إِنشَاء الإمام الشيخ صدقة الله مدحاً على القطب الزباني والغوث
 الصمداني محي الدين عبد القادر الجيلاني قدس الله سره

وَالشُّكْرُ شُكْرًا غَيْرًا وَأَوْصِيَابًا غَدًا
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَالشَّبَابِ فِي الدِّينِ
 يَا فَيْضَ عَيْنِ وَجُودِهِمْ وَغَيْثَهُمَا
 يَا خَيْرَ مَنْ كَانَ يُدْعَى مُحَمَّدِي الدِّينِ
 أَعْلَى رَبِّي بِتَحْكِيمِ وَتَمَكِينِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا دَائِمًا أَبَدًا
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى وَآلِ الْأَنْبِيَاءِ رِوَدًا
 يَا قَطِبَ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ غَوْثَهُمَا
 يَا ابْنَ الْعَالَمِينَ قَدْ أَحْرَزْتَ رِثْمَهُمَا
 يَا غَوْثَ الْأَعْظَمِ كُلِّ الدَّهْرِ وَالْحَيِّينِ

أَوْلَىٰ نَفِيرًا إِلَىٰ الْوَالِيِّ وَمُسْكِينٍ	أَنْتَ الَّذِي دَانَ الدِّينَ سَمِيَّ مُحَمَّدِي الدِّينِ
وَقَدَّاسًا خَطَابًا لِلَّهِ مُسْتَمِعًا	يَا عَوْنًا لِأَعْظَمِ نُونٍ بِالْقُرْبِ مَجْتَمِعًا
أَنْتَ الْخَلِيفَةُ لِي فِي الْكُوْزِ مَطْلَمِعًا	سَمِيَّتَ بِاسْمِ عَظِيمِ مُحَمَّدِي الدِّينِ
أَنْتَ الْمُسْتَعَىٰ بِعَبْدِ الْقَادِرِ الْفَرْدِ	صُمَّتْ أَسْمَىٰ عَشْرَ خَرِيْفًا صَامِرَ الشَّرْفِ
وَلَمْ تَمْنَمْ نَوْمًا تَعْنِيهَا عَلَىٰ طَرْدِ	أَنْتَ الْمَلَقُ حَقًّا مُحَمَّدِي الدِّينِ
إِذْ كُنْتَ لِلْقَادِرِ الْخَاتَمَ عَبْدًا طَامِعًا	أَعْطَاكَ مِنْ قُدْرَةٍ مَا شِئْتَ مِنْ مُسْتَطَاعِ
فَأَنْتَ مُقْتَدِرٌ فِي خَلْقِهِ وَمُطَاعِ	أَنْتَ الْوَكِيلُ لَهُ يَا مُحَمَّدِي الدِّينِ
شَرَفْتَ جِبْلَانَ بِالْمِيلَادِ سَاكِنَهُ	عَظُمْتَ بِالْقَابِ بَعْدَ دَا أَمَا كِنَهُ
يَزُورُهُ كُلُّ مُسْتَأَقٍ فَلَا كِنَهُ	فِي بَيْتِهِ قَدِيدًا فِي مُحَمَّدِي الدِّينِ
رَأَيْتَ دِينَ الْهَدَىٰ شَخْصًا غَدَا حُرًّا	فَشَفِيَّتَهُ أَسَىٰ كَفِيَّتَهُ عَرْضًا
فَرَأَىٰ عِنْدَهُ الَّذِي قَدَّعَمَهُ مَرْضًا	فَقَامَ يَدْعُوكَ حُبًّا مُحَمَّدِي الدِّينِ
أَنْتَ الْحَسْبِيُّ الْحَسْبِيُّ كُنْتَ مَعَا	أَبَاؤًا شَرِيفِينَ قَدَّاجْتَمَعَا
فَكُنْتَ شَمْسًا وَبَدَأَ نُورًا وَالتَّمَعَا	أَنْتَ لِأَحْقُولِ تَدْعَىٰ مُحَمَّدِي الدِّينِ
الْشَافِعِيُّ بَصُرْتَ حَسْبِيًّا بَدَلًا	هَجَرَ لِحَتَّاطٍ بِالْخَيْرِينَ مُعْتَدِلًا
فَلَمْ تَنْزَلْ رَأْفِيًّا أَعْلَىٰ مَقَامِ عِلَا	حَوَيْتَ أَرْفَعُ صِيَّتِ مُحَمَّدِي الدِّينِ
قَدَّمْتَ بِالصِّدْقِ وَالْإِحْلَاصِ وَالزُّهْدِ	وَالْإِحْتِهَادِ وَفِي الْوَعْدِ وَالْعَمْدِ
وَكُلَّ أَهْلِ التَّقَىٰ وَالزُّهْدِ وَالْجُهْدِ	يَدْعُوكَ يَا عَوْنًا لِأَعْظَمِ مُحَمَّدِي الدِّينِ
كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ حَقَّ مِنْكَ قَدْ ظَهَرَتْ	مُنِيرَةٌ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ قَدْ ظَهَرَتْ
كَمْ عَجَزَاتٍ نَبِيٍّ فِي الْوَرَىٰ اشْتَهَرَتْ	يَا مَنْ دَعَا رَبَّهُ يَا مُحَمَّدِي الدِّينِ

مَا لَمْ تَدْرُونَ كَسْبًا مَوْلَانَا ضَاءَتْ لِي الْحَشْرَاءُ وَالْمُخْلَفَةُ	حَوِيَ الْأَعَاجِبَ خَبَارًا مَسْلُفَةً أَعْلَيْتَ دِينَ الْهُدَى يَا مُجِيبِي الدِّينِ
قَدِّمْتَ بِالْأَذِينَ مِنْ عَوْلَاكَ مُؤَمَّرًا فَكَذَّبُوا قَدْ رَضُوا وَضَعُوا لَهَا بُشْرًا	قَدَّحِي عَلَيَّ رِقَابَاتِ الْأَوْلِيَاءِ طَرَا يَا مَنْ سَأَلْنَا عَلَيْكَ هُمْ مُجِيبِي الدِّينِ
وَفِي خِرَانَةِ أَسْرَارٍ رَوَى سَدًّا لِلْأَبَا بَكْرٍ مِنْهُمْ فَتَابَ فِدًّا	عَنْ كَلِمَةٍ وَضَعْتَ فِي عُنُقِهِ عَدًّا حُرَّتِ الْعَالِي جَمْعًا مُجِيبِي الدِّينِ
كُلَّ الصَّوَائِفِ بِالْإِجْمَاعِ مُتَّفِقَةً حَتَّى الْخَوَارِجِ أَهْلَ الزَّبِيعِ وَالزَّنْدَقَةِ	عَلَى كَمَا لَكَ فِي عَلِيٍّ كَمُتَّفِقَةً أَنْتَ الْمَدَارُ لِكُلِّ مُجِيبِي الدِّينِ
مَا عَابَ فَهَجَكَ ذُو عِلْمٍ وَلَا كَشَفِ لَمْ يَبْلُغُوا فِيهِ مِنْ كَلِّ الْإِيضْفِ	بَلْ كَلَّ الشُّوَاعِلُ مَا فِيكَ مِنْ رُضْفِ أَجَبْتَ كُلَّ مَرِيدٍ مُجِيبِي الدِّينِ
وَقُلْتَ مَنْ لَأَهُ شَيْخٌ فَإِنِّي لَهُ جَلِيسُهُ خَلْوَةٌ وَمِنْ لَدُنِّي لَهُ	شَيْخٌ وَمُرْشِدُهُ حَتَّى كَأَنِّي لَهُ وَصَلِّ فَكُنْ هَكَذَا لِي مُجِيبِي الدِّينِ
وَمَنْ يَنَادِ اسْمِي لَفَأَ خَلْوَتِهِ أَجَبْتُهُ مُسِرًّا مِنْ أَجْلِ دَعْوَتِهِ	عَرَمًا هَيْبَتِهِ صَرْمًا الْعَفْوَتِهِ فَلْيَدْعُ يَا عَبْدَ قَادِرٍ مُجِيبِي الدِّينِ
بَعْدَ الصَّلَاةِ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ نَكْعَةٍ يَا غَوْثَ الْأَعْظَمِ عَبْدَ الْقَادِرِ الشَّرِيفِ	مَعَ الْفَوَائِحِ وَالْإِخْلَاصِ بِالْخَضَعَةِ يَا سَيِّدَ احْضُرْنِي يَا مُجِيبِي الدِّينِ
وَقُلْتَ إِنَّ يَدِي هَدِي لِدَائِمَةٍ فَازَتْ بِهَا أَنْفُسُ لِلرُّشْدِ لِدَائِمَةٍ	لِمَنْ يَرِيدُ طَرِيقِي وَهِيَ قَائِمَةٌ أَنَا الْمَادِي بِحَقِّ مُجِيبِي الدِّينِ
وَلَنْ جَدِّي سَوْأَ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ	أَنْتَ الْخَلِيفَةُ لِي فِي خَيْرِ كُلِّ مَقُولٍ

فَأَنْتَ قَيْمٌ شَرَعِيٌّ مَحْيِيٌّ لِلدِّينِ	فَكَرَى لَأُمَّتِي الْمَدَّةَ ارْتِضَاكَ عَقُولُ
كُنْ لِي ظَهِيرًا عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْمَدَّةِ	يَا سَيِّدِي سُنْدِي عَوْنِي يَا مَدْيِي
خَلِيفَةَ اللَّهِ فِينَا مَحْيِيٍّ لِلدِّينِ	مُحْيِيٍّ عَرَضِيٍّ وَحُزْنِيكَ مُدَامِدِمِ
وَمَنْ عَيْدِكَ عَبْدًا طَائِعًا أَدِيمًا	وَعَدِّي مِنْ مَرِيدِي فَهَجَا الْأَقْوَمِ
بِعَمِّ الْأَمِيرِ أَمِيرًا مَحْيِيٍّ لِلدِّينِ	وَمَنْ جُنُودِكَ مُقَدِّمًا إِلَيْهِ يَوْمَهُ
فَاللَّهُ أُعْطَاكَ فَانْتَ مَالِكُهُ	بَصْرَتِي وَأَرِي صِرَاطًا أَنْتَ سَائِلِكُهُ
سُلْطَانَ كُلِّ وَبِيٍّ تَحْيِيٍّ لِلدِّينِ	وَنَجِيٍّ مِنْ لَطْفِي فِيهَا مَهَائِلِكُهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ الْعَالِيِّ مَقَامَهُ	صَلَّى إِلَيْهِ مَدَامَا الْغَوْرُ الْأَعْظَمُ قَامَ
فَسَلِّهِ يَشْفَعُ لِي يَا مَحْيِيٍّ لِلدِّينِ	وَالِإِلَهِي وَالَّذِي بَيْنَ الرَّشَادِ أَقَامَ
مُفْنِنِينَ جَسَادَهُمْ لِلدِّينِ	وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ مُؤَسَّسِي الدِّينِ
فَمَنْهُمْ أَنْتَ نَصْرَتِي مَحْيِيٍّ لِلدِّينِ	مُسْتَبْتَرِينَ بِفَضْلِ اللَّهِ فِي الدِّينِ

هَذَا مَنَابِقُ طَبِّ الْأَقْطَابِ وَسَيِّدِ

السَّادَاتِ الْأَجَابِيَةِ مُحَمَّدِ مَحْيِيٍّ الدِّينِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ قَدَسَ اللَّهُ سِتْرَهُ أَلْفَهُمَا الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْقَاهِرِيِّ الطَّيْبِيِّ هُوَ مِنْ كَابِرِ تَلَامِيذِ الشَّيْخِ
 صَدَقَهُ اللَّهُ الْقَاهِرِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَنَفَعَنَا بِرُكَاةِمَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْوَلِيِّ الْكَرِيمِ الَّذِي لَا يَدْرُكُ لَأَسْمَائِهِ نَهَائِيَّةٌ وَلَا
 يَبْلُغُ لَهَا غَايَةٌ وَمَعَ هَذَا تَرْجِعُ مِنْ حَيْثُ أَنْ لَهَا مَحْتَدًا إِلَى الْأَمْهَاتِ الْأَرْبَعِ
 أَرْبَابِ الْعِنَايَةِ الْمَنْصُوصِ عَلَيْهِمْ فِي الْكِتَابِ الْحَكِيمِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الْأَوَّلُ

وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مِنَ الْبَسْرِ تَارَ النَّبُوَّةَ وَشِعَارَ الْوِلَايَةِ وَعَلَى الْبِرِّ وَأَصْحَابِهِ
 أَرْبَابِ الْفُتُوَّةِ وَالرَّهْدَايَةِ وَعَلَى خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ الْقَائِمِينَ مَقَامَهُ

إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ
 عَلَى مَا حَبَّأْنَا نِعْمَةً بَعْدَ نِعْمَةٍ
 وَلَوْلَيْ سَيِّئِي أَوْ وُلِّيَ بِهِمَّةٍ
 لَهَا أُمَّهَاتٌ أَرْبَعٌ ذَاتُ رُفْعَةٍ
 هُوَ الظَّاهِرُ فِي الْكُونِ مِنْ دُونِ خُفْيَةٍ
 كَذَا الْآخِرَانِ مَعْدِنُ لِلنَّبُوَّةِ
 مَدَارُ مَهْمَاتِ الْوَجُودِ بِحِكْمَةٍ
 لِيَتَيْنِ افْتِرَاقٌ فِي مَظَاهِيرُ ثَلَاثَةٍ
 عَلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ إِلَى خَيْرِ أُمَّةٍ
 وَوَرَاثَتِهِمُ وَالنَّائِبِيُّ هُمْ مَجْلَدَةٌ
 تَسْتَسِي بِحُجِيِّ الدِّينِ قُطْبِ الْمَقْلَدَةِ
 وَمُطْعِمِهِمْ حُبَّالَهُ كُلِّ حِطَّةٍ

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا وَأَزَى كِي حُجِّيَّةٍ
 الْإِلَاحُ الْحَمْدُ فِي كُلِّ حِطَّةٍ
 لَهُ أَسْمَاءٌ لَيْسَ يُدْرِكُ كُنْهَهَا
 نَعْمَ لَهَا عِنْدًا عِتَابًا رَانِيَسَابَهَا
 هِيَ الْأَوَّلُ وَالْبَاطِنُ الْآخِرُ الَّذِي
 كَمَا الْأَوَّلَانِ مُنْشَأُ الْوِلَايَةِ
 وَأَعْظَمُ بِهَا تَيْنِ اللَّتَيْنِ عَلَيْهِمَا
 نَفِي بَعْضُ كَعْيَانِ قَدِ انْضَمَّتَا كَمَا
 صَلَاةٌ دَوْمًا مَعَ سَلَامٍ مُؤَبَّدٍ
 مُحَمَّدٌ الْمَاجِي وَالْوَصِي
 وَعَفْوَعِنِ الْمُلَاحِغُوتِ الْوَرَالِ الَّذِي
 وَسَمَاعِهِ وَالْحَاضِرِينَ وَأَهْلِهِمْ

فَالْأَوَّلُ عَيْنُ الْبَاطِنِ وَالْآخِرُ عَيْنُ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنُ مُسْتَلِزِمٌ لِلْوَحْدَةِ
 الْحَقِيقَةِ وَالظَّاهِرُ مُفْتَضِلٌ لِلْكَثْرَةِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْكَثْرَةُ الْخَلْقِيَّةُ فَالْكَثْرَةُ
 الْعِلْمِيَّةُ هِيَ حَضْرَةُ الْأَعْيَانِ الثَّابِتَةِ الْفَاعِلَةِ وَالْقَابِلَةِ وَالْكَثْرَةُ الْخَلْقِيَّةُ هِيَ حَضْرَةُ

الْأَعْيَانِ الْحَارِجَةِ الْعَالِيَةِ وَالسَّافِلَةِ ثُمَّ لَمَّا احْتَجَبَ كُلٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَعْيَانِ
 عَنِ الْأَسْمِ الظَّاهِرِيهِ وَفِي غَيْرِهِ وَلَمْ يَمَيِّزِ الشَّرْعُ خَيْرَهُ وَلَا التَّفَعُّعُ عَنْ
 ضَدِّهِ حَصَلَ فِي أَيْنِهِمُ الشَّرَاحُ وَالْإِحْتِصَامُ وَالتَّنَافُرُ عَنِ الْأَسْتِسَاكِ
 بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصَامٌ وَالتَّنَاكُصُ عَنِ الْإِقْدَامِ إِلَى الطَّرِيقِ
 الْإِعْتِصَامِ فَاقْضَيْتِ الْحِكْمَةُ الْأَلَهِيَّةُ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مَظْهَرُ أَمْرِهِمْ بِرِزْقِهَا
 أَعْمَلِيَّةٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى سَبِيلِ الْهُدَايَةِ مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالَةِ وَحُجْمِ مَهْمِيَّاتِ
 الْعَالَمِ دُونَ مَاتِ الْجَهَالَةِ وَيَفْصِلُ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلَةِ وَيُوصِلُ
 إِلَيْهِمْ مَا طَلَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ وَأَشْبَاهُهُمْ مِنَ الرِّزْقِ فَنَزَلَ الرَّحْمَةُ
 الْأَزَلِيَّةُ الْأَبَدِيَّةُ الْبَاقِيَّةُ التَّرْمِيَّةُ الْمُتَبَدِّعَةُ عَلَى مَقَادِيرِ التَّسْخِطَيْنِ
 الْمُصْطَنَعَةِ لِتَدَايِيرِ التَّشَاتِينِ الْمُتَصَرِّفَةِ فِي الْكُوزِ بِالْيَدَيْنِ الْمُعْتَبَرِيَّتَيْنِ
 عَنِ الْجَلْعَتَيْنِ خِلْعَةُ الْوِلَايَةِ الْإِخْذُ مِنْ حَضْرَةِ الْحَقِّ خِلْعَةُ التَّبَوُّةِ
 الْبَازِلَةُ لِأَسْرَةِ الْخَلْقِ الْحَدَّ الْفَاصِلُ وَسَطِ الْقَوْسَيْنِ وَالْبَرْنَجُ
 الْجَامِعُ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَالنُّورُ اللَّامِعُ فِي الْكُوتَيْنِ ثُمَّ قَدَّرَهُ مَنْ قَابَ
 مَنَابَهُ وَقَامَ مَقَامَهُ أَوْلَاؤُهُ وَأَخْرَاقُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مِنْ مَعَاشِرِ أَوْلِي
 الْعَزْمِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَاهِدِيَّةِ أَوْلِي الْأَمْرِ وَالْأَوْلِيَاءِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ
 عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَزَادَهُمْ لَدَيْهِ فَضْلًا وَشَرَفًا وَسِعًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مَنْ حَلَفَ فِي الْحَرَمِ	طَلَةَ الرَّسُولِ الذِّي قَدْ حَضَرَ بِالْكَرَمِ
إِذَا مَا أَرَادَ إِلَهُ الْعَرْشِ فِي الْعِظَمِ	تَفَيْسَ كَرِيماً سَامِيَةً أَوْلِي الْحَكَمِ
أَفَاضَ قَبْلَ ظُهُورِ الْكُوزِ مِنْ تَفَيْسِ الرَّحْمَنِ نُورًا حَوَى لِيَدَيْنِ ذَا قَدَمِ	

يَدَا الْوِلَايَةِ مِنْ مَوْلَاهُ مِنْ قِسْمِ
 لَوْلَا لَمْ تُوجِدْ إِلَّا كَوَانُ مِنْ عَدَمِ
 وَأَدَمَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْرِ فِي الْقَدَمِ
 فِيهَا تَدَايِيرُهَا قَطْعًا بِلَاتِ هَمِ
 فِيهَا سَيْدُ الْهَدْمِ مِنْ سَائِرِ اللَّحْمِ
 صَلَّى عَلَى خَيْرِ مَنْ ضَمَّ الْوِلَايَةَ فِيهِ وَالنَّبُوَّةُ طَهُ أَحْيَدِ قِسْمِ
 وَإِلَيْهِ مَعْنَى صُورَةٍ وَكَذَا
 عَفَى عَنِ الْمَادِ حَيْثُ جَرَّ بِلَا طَرَفِ
 وَالسَّامِعِيهِ مَنْ لَسَمَّحٌ قَدْ حَضَرَ

يَدَا الْوِلَايَةِ مِنْ مَوْلَاهُ مِنْ قِسْمِ
 لَوْلَا لَمْ تُوجِدْ إِلَّا كَوَانُ مِنْ عَدَمِ
 وَأَدَمَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطَّيْرِ فِي الْقَدَمِ
 فِيهَا تَدَايِيرُهَا قَطْعًا بِلَاتِ هَمِ
 فِيهَا سَيْدُ الْهَدْمِ مِنْ سَائِرِ اللَّحْمِ
 صَلَّى عَلَى خَيْرِ مَنْ ضَمَّ الْوِلَايَةَ فِيهِ وَالنَّبُوَّةُ طَهُ أَحْيَدِ قِسْمِ
 وَإِلَيْهِ مَعْنَى صُورَةٍ وَكَذَا
 عَفَى عَنِ الْمَادِ حَيْثُ جَرَّ بِلَا طَرَفِ
 وَالسَّامِعِيهِ مَنْ لَسَمَّحٌ قَدْ حَضَرَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 تَنْزِيلَ الْغَزِيرِ الرَّحِيمِ أَيِ بَاسِرِ الذَّاتِ الْغَيْرِ الْمَقْرُوعِ فِي اللَّهِ وَعَيْنِ الْقُرْآنِ
 الْمَتَّوِّمِ مِنَ اللَّهِ الْمُحْتَوِي عَلَى حِكْمِ الْحَقَائِقِ الْإِلَهِيَّةِ وَأَحْكَامِ الْخَلَائِقِ الْكَيَّاسِيَّةِ
 إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ مِنْ ذَلِكَ الْجَنَابِ الْقُدُّوسِ الْحَقِّ الْأَزَلِيِّ إِلَى هَذَا
 الشَّهَادِ الْخَلْقِيِّ الْأَبَدِيِّ بِشَكْلِ أَحْسَنِ التَّقْوِيمِ الْإِنْسَانِيِّ الْعَبْدِيِّ عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ أَيِ سُنَنِ أَحَدِي قِيَوْمٍ يَقُومُ بِنَفْسِهِ وَجَمِيعِ عَالَمِي الْأَمْرِ
 وَالْخَلْقِ وَعَالَمِي الْجِنِّ وَإِنْسِيهِ وَإِنَّكَ لَتَنْزِيلُ اللَّهِ الْغَزِيرِ الَّذِي تَنْزَرُهُ
 مِنْ حَيْثُ كُنْهَهُ عَنْ أَنْ يُرَامَ حَمَامُ الرَّحِيمِ الَّذِي تَرْتَمُّ مِنْ حَيْثُ لُطْفِهِ
 بِتَنْزِيلِكَ سَوْلًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ تَرْتَبَةٌ عَمَاءُ لِيَتَدَعَوْهُمْ إِلَيْهِ وَتَدُلُّ لَهُمْ
 عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى التُّورِ الْأَقْدَمِ وَالرُّوحِ الْأَعْظَمِ الَّذِي لَهُ

مَظَاهِرُ فِي تَجْمِيعِ الْعَوَالِمِ عَلَى سُؤَالِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْعُضَمَاءِ وَعَلَى هَيْكَلِ
الْأَوْلِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَعَلَى إِلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ الرَّاشِدِينَ وَالتَّابِعِينَ وَتَالِيِي

التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

صَلَاةٌ سَلَامٌ هُمَا سَرْمَدًا
تَعَالَى إِلَهُ الْعَالِي الْعَظِيمُ
تَنْزَهُ مِنْ حَيْثُ هُوَ الْعَزِيزُ
تَرْحَمُ مِنْ حَيْثُ كَانَ الرَّحِيمُ
فَقَدَرِمَتْ لَهُ نُوبًا
وَبَعْضُ آتِي قَبْلَ رُسَالِهِ
أَجَلَ الْأُولَى بَعْدَ سِبْطِ شَاهِ
وَذَاكَ الْوَلِيِّ الذِّي قَدْ فَتَتْ
وَأَرْكَبِي صَلَوَةَ عَلِيٍّ أَحْمَدًا
وَاللَّهُ ثُمَّ أَصْحَابِهِ أَل
عَفَا اللَّهُ عَنْ قَادِحِي مَخِيحِي بَيْنِ
وَعَنْ حَاضِرِي مَا هُنَا وَالذِّي

عَلَى الصُّطْفَى الْمَاشِيَةِ الْكِرَامِ
لَهُ أَسْمَانٌ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ
عَنِ الْإِجْتِلَاءِ لِخَلْقِ لَيْلِي
بِتَنْزِيلِهِ لِلْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
لِبَعْضِ خُصُوصِ لِبَعْضِ عُمُومِ
وَبَعْضُ بَدَا بَعْدَ مُسْتَقْبِهِ
إِنِّي صَلَّيْتُ تَرْجَمًا الْكَلِيمِ
كَرَامَاتِهِ كُلَّ قَطْرٍ عَيْدِهِ
بِنَبِيِّ الْوَرَى مَعَ سَلَامٍ يَدُومِ
أُولَى لِمَا تَمُّ لِيهِ مَذَى كَالْتَّجُومِ
وَعَنْ سَامِعِيهِ بِقَلْبِ سَلِيمِ
يُدَارِيهِمْ بِاسْمِ عَوْثٍ عَظِيمِ

ذَكَرَ فِي خِلَاصَةِ الْمَفَاخِرِ فِي إِخْتِصَارِ مَنَاقِبِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ رَأْسِ قَدْسٍ
اللَّهُ سِرَّهُ تَوَلَّى رَجِيلاً أَنْ سَنَةَ أَحَدٍ وَسَبْعِينَ فَرَابِعًا مِنْ هِجْرَةٍ وَدَخَلَ
بَغْدَادَ دَوْلَهُ مِنَ الْعَمْرِ ثَمَانِيَةَ عَشْرَ سَنَةً وَهُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَبِي
صَالِحِ بْنِ مُوسَى بْنِ خَنْدَكُويسَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ حَيِّ الرَّاهِدِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ

موسى بن عبد الله بن موسى الجوني بن عبد الله المحض بن الحسن البشتي بن
 الحسين بن علي كرم الله وجهه وكلهم سادات رضي الله عنهم اجمعين
 وهو ولي الكونين وغوث الثقلين له من الكرامات ما لا يحصى ومن
 خوارق العادات ما لا يستقصى منها ما روي عن عبد الرزاق انه قال
 قال الشيخ رضي الله عنه سئلت متى علت ذلك وولي فقال كنت وانا ابن
 عشرين اري الملائكة تمشي حولي يا ذن الله تعالى واسمعهم
 يقولون لصبيان المكتبة اسحوا الولي الله وعن عبد الله بن سليمان
 انه قال قالت ام الشيخ فاطمة لانه لم يرضع قط فنهار رمضان فانه
 عمر على التاير هلاله سنة فسئلوني عنه فقلت لهم لانه لم يلقم اليوم
 نديا ثم اتضح ان ذلك اليوم كان منه وعن ابي الحسن علي ان ابا بكر
 الحماسي كان من ذوى الاحوال الرضية والافعال المرضية وقال له الشيخ
 رضي الله عنه الشريعة تشكو الي منك بما اعتديت عليها فنهاره عن
 امور ولم ينه عنها فامر على صدره كفه وقال اخرج يا ابا بكر
 من بغداد وما احققه فسلبت حاله وخرج الى العراق صريعا وكلما هم
 يدخول بغداد سقط لوجهه صريعا وان حملة احد ليدخله
 سقط لجمعا فجات امة الى الشيخ باكية ويحنيها عليه وعجزها
 عن السير اليه شاكية فقال لها قد ذناله ان ياتي من جوف الارض
 لبغداد ويكلمك في بير دارك متى اراد فما زال ياتي كل اسبوع
 مرة من جوفها الى البير ثم عاد وكان ذابنه وبين الشيخ المظفر

رَابِطَةُ الْحَبَّةِ فَرَأَى رَبَّهُ يَوْمَ فِي فِائِعَةِ الْجَذْبَةِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ
 تَمَنَّ عَلَيَّ يَا مَظْفَرُ فَقَالَ يَا رَبِّ تَمَنَّى تَحَارِي أَيْ بَكَرِ الْمَقْصِرِ فَقَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى لَهُ لَكَ فِيكَ عِنْدِي فِي الدَّارَيْنِ عَبْدًا لِقَادِرٍ وَقَدْ لَهُ يَقُولُ
 لَكَ رَبُّكَ يَا مَارِقَةُ أَيْ عَدْتُكَ قَبُولُ شَفَاعَتِكَ فِي دَفْعِ الْبَلِيَّةِ
 وَاجَابَةُ دُعَائِكَ لِنَفْعِ الْبَرِيَّةِ قَدْ رَضِيَتْ عَنْ أَبِي بَكْرٍ فَارْضَعْنَاهُ
 وَأَصْفَحْ عَمَّا صَدَرَ مِنْهُ وَبَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا مَظْفَرُ قُلْ لِيَا أَيُّهَا الْقَادِرُ يَقُولُ لَكَ جَدُّكَ إِنَّمَا تَكْرَهُ أَبَا بَكْرٍ
 لِأَجْلِ شَرِّ عَمَلِي الظَّاهِرِ فَإِلَّا نَدَعَفْتُهُ عَنْهُ فَرُدَّ عَلَيْهِ مِنْ الْأَحْوَالِ
 مَا سَلَبَتْ مِنْهُ فَلَمَّا سَرِي فِي حَبَالِيهِ فَتَلَقَى فِي أَشْنَاءِ الطَّرِيقِ
 ثَمَاتِيَا الشَّيْخِ صَاحِبِ التَّحْقِيقِ فَقَالَ يَلِغُ رِسَالَتُكَ يَا مَظْفَرُ فَذَكَرَ
 شَيْئًا وَنَسِيَ شَيْئًا مِمَّا أَخْبَرَ فَذَكَرْتُمْ اسْتَتَابَ أَبَا بَكْرٍ مِمَّا كَرِهَ مِنْهُ
 وَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ فَوَجَدَ فِي الْحَالِ جَمِيعَ مَا فَقَدَ مِنْ سِرِّهِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْ
 فَيْضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى إِلِهِ وَصْحِيهِ وَشَرَفِهِ كَرَمًا

اللَّهُ اللَّهُ رَبُّنَا	اللَّهُ اللَّهُ حَسْبُنَا
وَهُوَ النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى	مُحَبُّوبُنَا سَيِّدُنَا
عَمَّتْ مِنَ الْبَرِّ الْجَوَادِ	الْأَوْهَةُ كُلُّهَا الْيَلَادِ
إِذَا شَرِقَتْ شَمْسُ الرَّشَادِ	مِنْ شَرْقِ جِيلَانِ الْحَسَادِ
فِي بَطْنِ بِيَاءٍ ثُمَّ دَالِ	مِنْ مُرْتَضَى شَادِ الرِّجَالِ
إِلَى أَبِي شَيْخِ الْجَلَالِ	صَالِحِ بَعَادِ دَسْتِنَادِ

وَهُوَ سِرَاجُ الْمُجْتَبَى
 لَهُ مَنَى جَامِعُ كَتَبَا
 إِذْ غَمَّ عَثْرَةُ الصِّيَامِ
 لَمْ يَلْقَمِ الْيَوْمَ الْعَلَامِ
 كَرَمٍ خَوَارِقٍ قَدِ بَدَتْ
 رُوِيَ فَتَرَوِي قَاتِمَتْ
 مِنْ بَلَدٍ بَدَلُ الْهُدَى
 وَدَابُّهُ فَيَضُ النَّدَى
 كَرَمٍ غَوِي لِرَشْدَا
 مِنْ هَجِيْبٍ أَوْجَدَا
 قَالَ أَخْرَجْنَا لِبَيْنِ الْحَمَامِ
 لِمَا شَكَا الدِّينُ الْقَوَامِ
 كَلِمَا رَامَ الدُّخُوْكَ
 يَا طَالِبُ اسْمِعْ مَا يَقُوْلُ
 صَلِّ عِلْطَةَ الْهُمَامِ
 وَالْوَارِثِيَهُمُ الْعِظَامِ
 تَمَّتْ حَفَاغُنْ ذَا كَرِيْنِ

قَالَ أَفْتَحُوا أَهْلَ الصَّبَا
 أَمْلَاكَ جِفْطِ لِلْعِبَادِ
 قَالَتْ لَهُمْ ذَاتُ الْفِطَامِ
 شَدَّ يَا لَهَا أَهْلَ الْمِرَادِ
 مِنْهُ كَمَا عَنَهُ رَوَتْ
 فِي كُلِّ أَطْرَافِ الْبِهَادِ
 لِمَنْ رَأَى مِنْهُ الرَّدَى
 لِأَهْلِ دُنْيَا وَالْعِبَادِ
 وَمِنْ شَيْبِي لَسَعْدَا
 كَفَى بِهِ يَوْمَ التَّنَادِ
 مِنْ ضِلَعِ بَعْدَا الْمَقَامِ
 مَعَ سَلْجَالِهِ السَّدَا
 خَرَفْنَا لِحَمُولِ
 فِيهِ ثِقَاتُ بِاسْتِنَادِ
 وَالْإِلَّهِ الصَّحْبِ الْكِرَامِ
 وَكُلِّ أَصْحَابِ الْوِدَادِ
 مَدَحِ الْوَلِيِّ الْحَاضِرِينَ

وَالسَّامِعِينَ الطَّعِينِ
 عَلَى أَسْبَابِ الْبِرِّ الْجَوَادِ

وَحَلِي أَنَّهُ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ لِي بَعْرَةٌ حَارِبَةٌ فِي السَّوَادِ أَنَا
 لَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ رَاجِعًا مِمَّا هَذَا حَلَقْتُ لِأَهْلِهَا امْرُتُ بِأَعْمَى الْقَارِ بِفِجَعَةٍ
 وَصَعِدْتُ سَطْحَ دَارِنَا فَرَأَيْتُ النَّاسَ يَعْرِفَاتٍ فَأَقْبَعِينَ فَاسْتَأْذَنْتُ
 أُمَّي فِي الْمَسِيرِ لِبَعْدِ الدَّارِ لِأَشْغَلِ بِالْعِلْمِ وَأَزُورُ الصَّالِحِينَ فَأَنْتَ خَالِطَةٌ
 لِي أَرْبَعِينَ نِيَارًا مِنْ نِيَارِ ثَابِي فِي الذَّلِقِ وَعَاهِدْتَنِي أُمَّي أَنَّ لَا
 زَالَ فِي كُلِّ حَالٍ قَلَامًا وَالصَّدِيقِ فَبِعَرْتُ مَعَ قَافِلَةٍ إِلَى بَعْدِ الدَّارِ لِي بِالْمَسِيرِ
 فَلَمَّا تَجَاوَزْنَا هَذَا نَاحِجَ عَلَيْنَا سِتُونَ رَاكِبًا فَأَخَذُوا الْقَافِلَةَ مَحَارِبًا
 فَزَمِي أَحَدَهُمْ وَقَالَ لِي مَا مَعَكَ فَقُلْتُ رُبْعُونَ نِيَارًا فِي خُرَيْطَةٍ تَحْتَ
 إِبْطِي فِي دَلْعِي مَخِيطَةٌ فَطَنَنِي اسْتَهْزُؤُهُ فَتَحَوَّلَ وَمَزَمِي أَخْرَفْنَا لِنِي
 فَاجَبْتُهُ كَجَوَابِي الْأَوَّلِ ثُمَّ أَخْبَرْتُ مَقْدَمَهُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنِّي فَأُوتِي بِي
 إِلَيْهِ فَسَأَلَنِي عَنْهُ فَقُلْتُ قَدْ صَدَقَ قَائِمًا بِلِغَا لِيكَ عَنِّي فَفَتِحَ
 دَلْعِي بَيْنَ يَدَيْهِ فَوَسَّوْهُ بِهِ مَا اعْتَرَفْتُ بِهِ لَدَيْهِ فَقَالَ مَا حَمَلَكَ
 عَلَى الْإِعْتِرَافِ فَوَضَّيْتُ لَهُ الْقَامِ فَقُلْتُ عَاهِدْتَنِي أُمَّي أَنَّ الْأَزْمَ وَالصَّدِيقَ
 عَلَى الدَّارِ فَبَكَى وَقَالَ أَنْتَ لَمْ تَخُنْ فِي عَهْدِي لِيكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْحَبْرِ فَنَا
 أَخُونُ فِي عَهْدِي لِيكَ كَذَا وَكَذَا مِنْ السَّنِينَ فَتَابَ هُوَ عَلَيَّ يَدِي ثُمَّ
 أَصْحَابُهُ جَمِيعًا وَرَدُّوا إِلَى الْقَافِلَةِ مَا أَخَذُوا مِنْهُمْ سَرِيعًا وَحِكْمِي أَنَّهُ
 قِيلَ لِلشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا سَبَّبَ تَلْقَاكَ بِمُحِي الدِّينِ لِقَبَا حَالِيَا
 فَقَالَ جَعْتُ مِنْ سِيَاحَتِي لِبَعْدِ دَحَاوِيَا فَإِذَا مَرِيضٌ مُتَغَيِّرُ الْوُزْنِ وَرَوِيَا
 فَسَأَلْتُ عَلِيَّ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَرِيَا فَقَالَ حَلِسْتَنِي فَأَجْلَسْتُهُ فَمَا جَسَدُهُ

وَصَلَوْتُهُ صَافِيًا فَقَالَ نَجْرِي قُلْتُ لَأَقَالَ أَنَا الَّذِينَ كُنْتُ دَامِرًا وَرَاهِيًا
 وَقَدْ أَحْيَانِي اللَّهُ بِكَ أَنْتَ مُخِي الدِّينَ بِالْيَقِينِ فَأَنْصَرَفْتُ لِلْجَامِعِ وَوَضَعْتُ
 لِي رَجُلًا تَعْلًا وَقَالَ يَا سَيِّدِي مُخِي الدِّينِ فَلَمَّا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ أَهْرَعَ
 النَّاسُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَدِي قَائِلِينَ مُخِي الدِّينِ مِنْ كِلَيْهِ فِي أَتَى الشِّمَالِ
 وَذَاتِ الْيَمِينِ مَا دُعِيَتْ بِهِ قَطُّ مِنْ قَبْلِ هَذَا الْحِينِ حَيْكَةَ أَنَّ أَبَا الْمَعَالِي
 إِلَى الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ إِنَّ ابْنِي لَمْ يُفَارِقْهُ الرَّحْمَى مِنْدُ حَمْسَةَ
 عَشْرَةَ شَهْرًا فَقَالَ قُلِّي ذِيهِ مَتَى صَرَعْتَهُ يَا أَمَلْدَهُ يَقُولُ لِلَّهِ الشَّيْخِ
 الرَّجُلِي إِلَى الْجِلَّةِ كَرَاهًا وَقَعْرًا ففَعَلَ مَا أَمَرَهُ فَأَمَرَ تَعَدُّ لِي بِعَدْقِهَا
 وَلَا كَثْرَةِ جَاءَ الْخَبْرَ أَنَّ أَهْلَ الْجِلَّةِ وَهُمْ التَّرَوِافِضُ يَحْمُونَ كَثِيرًا
 سِرًّا وَجَهْرًا وَرَوَى أَنَّهُ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحَادِيهِ خَيْرٌ وَأَذْهَبَ إِلَى
 الْمَوْصِلِ فِي ظَهْرِ ذُرِّيَّةٍ أَوْ لَهَا ذَكَرَ اسْمَهُ مُحَمَّدٌ تَعْلِيَهُ الْقُرْآنُ جُلُ
 اعْمِي اعْمِي اسْمُهُ عَلِيٌّ بَعْدَ رِيٍّ فِي سَبْعَةِ أَشْهُدٍ وَيَسْتَكْمِلُ حِفْظَهُ
 وَهُوَ مِنْ سَبْعِ سِنِينَ يَلْأَنظِرُ وَيَعِيشُ أَنْتَ رُبْعًا وَتَسْعِينَ سَنَةً
 وَشَهْرًا وَسَبْعَةَ أَيَّامٍ يَلْأَخْطِرُ وَيَمُوتُ بِأَرْضِ بَابِلَ فَكَانَ جَمِيعُ ذَلِكَ
 يَلْأَقْرَبُ كَمَا ذَكَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ
 مَنْ نُبِيتَ لِلْبَهْدَانِيَّةِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَجَمِيعِ مَنْ تَابَ مِنْ تَابِ مَنْابِهِ وَقَامَ
 بِمَقَامِهِ فِي فَاتِحِ السُّبُورَةِ إِلَى خَاتِمِ الْوِلَايَةِ

صَلَوَاتُهَا بِأَهْلِهَا	عَلَى شَفِيعِ الْأَنَامِ	حَبِيبِ نَجِيِّ الْعِظَامِ عَلَيْهِ أَرْكَى السَّلَامِ
سَعْدِيكَ إِذَا الْعَرَمُ	إِلَى عِيَاثِ الْأَنَامِ	نَجِيِّ الدِّينِ قِيَامِ الْقَطْبِ صَفْوِ الْكِرَامِ

شَيْعًا وَرَوَى عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ الْفَضْلُ الشَّيْخَ عِيبَةَ
 الْقَادِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ يَا سَيِّدِي أَمِنَ عَلَى عَبْدِكَ يَا جَانَةَ دَعْوَتِهِ
 فَرَكِبَ هُوَ فَأَخَذَتْ أَنَا وَالشَّيْخُ عَلِيٌّ بِرِكَابِي بَعْلَتِهِ فَاتَيْنَا دَارَهُ وَفِيهَا كَثِيرٌ
 مِنْ أَكْبَابِ الْأُمَمِ وَمَدَسَاطُ عَلَيْهِ الْوَأْنُ مِنَ النِّعَمِ وَأَتَيْتُ بِسَبَلَةٍ مَحْتَمُومَةٍ
 حَمَلَهَا اثْنَانِ مِنَ الْخَبَابِطِ وَوَضَعَا هَا فِي آخِرِ السَّيَاطِطِ وَقَالَ الْفَضْلُ الصَّلَاةُ طَرِيقُ
 الشَّيْخِ وَمَاتَنَا وَلَا أَذِنَ لِأَحَدٍ فِي التَّنَاقُلِ قَالَ الرَّازِيُّ فَأَمَرَنِي الشَّيْخُ
 عَلِيًّا أَنْ نَأْتِيَ بِهَا إِلَيْهِ فَاتَيْنَاهَا وَفَتَحْنَا هَابَيْنِ يَدَيْهِ فَأَذْرَفَهَا
 صَبِيُّ كَمَةِ أَجْدَمٍ مَقْلُوجٍ مُقْعَدٌ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُمْ
 مَعَا فَأَبَادَ زِلَ اللَّهِ الصَّمَدِ فَإِذَا هُوَ بَصِيرٌ وَأَخَذَ بِرَأْسِهِ يَتَعَدُّ وَيَسِيرُ
 فَضَمَّ الْحَاضِرُونَ وَخَرَجَ الشَّيْخُ فِي غَلْبَاءِ قَهْمٍ وَلَمْ يَطْعَمْ مِنْ شَرَابٍ هُمْ فَلَمَّا دَلَا
 قِيلَ لَهُ يَبْرَأُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَرَوَى أَنَّهُ مَرَّتْ
 عَلَى مَجْلِسِهِ جَدَّةٌ طَائِرَةٌ وَصَاحَتْ شَوَّشَتْ بِصَوْقِهَا عَلَى جَمَاعَةٍ حَاضِرَةٍ
 فَقَالَ يَارِخُ خُدَيْتِ اسْهَدِي الصَّاحِبَةَ فَوَقَعَتْ فِي نَاحِيَةِ رَأْسِهَا فِي
 أُخْرَى طَائِعَةً فَتَنَزَلَ مِنْ كُرْسِيِّهِ فَأَخَذَهَا بِرَأْسِهَا بِيَدَيْهِ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَحَبِيتُ طَارَتْ فِي شَهَادٍ مِنَ النَّاسِ بِإِذْنِ اللَّهِ مُحَمَّدِي الْعِظَامِ
 وَهِيَ رَمِيمٌ وَعَنْ عَبْدِ الْحَقِّ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ فَتَوَضَّأَ فِي قَبْقَابٍ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَرَمَى بِفَرْدَتَيْهِ بَعْدَهَا
 صَرَخَ صَرَخَتَيْنِ فَسَكَتَ بِحَالِهِ وَلَمْ يَتَجَسَّرْ أَحَدٌ عَلَى سُؤَالِهِ ثُمَّ قَامَتْ
 قَائِلَةٌ مِنَ الْعَجَمِ بِنْدِيلَةَ مِنْ ذَهَبٍ تِيَابِقٍ آدَتْ مَعَهُ ذَلِكَ الْقَبْقَابَ

فَقُلْنَا أِنِّي لَكُمْ هَذَا قَالُوا بَيْنَا خُنُّ سَائِرُونَ خَرَجْتَ عَلَيْنَا أَنَا سُرُّ
 مَعَ مُقَدِّمِينَ لَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ فَقَتَلُوا مِنَّا وَنَهَبُوا مَا مَعَنَا مِنَ الْأَسْبَابِ
 فَقَالُوا الْوَنَدُّ نَا لِمُشَيْخٍ وَذَكَرْنَا بِكَلِمَتَيْنِ فَمَا نَسَمَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ سَمِعْنَا
 خَرَجْتَيْنِ شَدِيدَتَيْنِ فَقَالَ إِحْدَاهُمَا تَعَالَوْا إِلَيْنَا وَانظُرُوا مَا
 نَزَلَ مِنَ الْقَهْرِ عَلَيْنَا فَانظُرْنَا وَوَجَدْنَا مُقَدِّمِيَهُمْ مَيْتَيْنِ فِي عِنْدِكِلَا
 مِنْهُمَا فَرَدَّةٌ مِنْ هَاتَيْنِ هَذَا وَإِنْ جَمِيعَهُ مَا ذَكَرَ مِنْ فَيْضِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامِلِ النَّسْحَتَيْنِ وَقَابِلِ الْخِلْعَتَيْنِ صَلَّى اللَّهُ
 وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ انْتَهَى مِنَ السَّابِقِينَ وَاللَّاحِقِينَ إِلَيْهِ

لِلْمُصْطَفَى الْهَادِي السَّفِيحِ الرَّؤُوفِي
 جَلَّتْ فَضَائِلُهُ عَنْ أَحْصَاءِ الْقَلَمِ
 ذَاعَتْ مَوَاهِبُهُ بِجِلِّ حَرَمِهِ
 عَنْ قَارِئٍ مِنْ رَبِّهِ ذِي الْكُرَمِ
 فَسَلِمُوا لِذَلِكَ كُلِّ السَّلَمِ
 إِذْ مَا مَشَى لِحُجْمَةٍ فِي نَهْرِهِ
 فَقَامَ يَدْعُو اللَّهَ مُوَلِي الْبِنَعَمِ
 فِي الْأَلْفِ حَتَّى صَحَّحَتْ فَابْتَدَأَ
 فَطَالَ بَوَا حَقِيقَةَ بِالْحَشَمِ
 وَعَبْدٌ رَحْمَنٍ بِهِ قَدْ كُوشِفَا
 وَذَلِكَ فَضْلُ الْمُصْطَفَى ذِي الْعِلْمِ

أهدى الصلوة مع السلام الأفتح
 عمّت فواضله جميع الأمم
 شاعت مساقبه بعرب عجم
 إذ قال يوماً لخبر أبا النعم
 علي ثاب الأولياء قدي
 القاه حماد يوم خضير
 فقال شلت كفة في قبره
 مع ما يؤمن خمسة من قبرا
 أصحابه إذ أخبروا ذا الخبر
 فأشهد المولى بذاكم يوسف
 فاستغفر وأما جنوه أسفا

سِقَايَةٍ وَوَضَعَ الْكَفَّ عَلَى رِفْهَا بِلَا وَقَايَةً فَخَرَجَ نَاسِيًا لِمَالِهِ وَوَصَلَ
إِلَى مَنَزِلٍ بِحَالِهِ فَعَلَبَ عَلَيْهِ النَّعَاسُ قِرَايَةً فِي قَافِلَةٍ خَرَجَ عَلَيْهَا النَّاسُ
فَقَتَلُوها وَأَخَذُوا أَمْوَالَهَا جَمِيعًا وَأَنَاهُ وَاجِدٌ مِنْهُمْ فَضْرَةٌ بِحَرْبَةٍ وَقَتْلُهُ
صَرِيحًا فَاسْتَيْقِظَ وَوَجَدَ فِي عُنُقِهِ أَثَرَ الدَّمِ وَأَحْسَرَ مِنَ الضَّرْبَةِ بِشَدِيدِهِ
أَلَا لِمَ تَذَكَّرُ مَا لَهٗ فَعَدَا فَوَجَدَهُ فِي مَكَانِهِ بِلَا أَعْتِدَا ثُمَّ وَصَلَ لِبَغْدَادَ
وَقَالَ فِي نَفْسِهِ إِنْ بَدَأْتُ بِالشَّيْخِ حَمَادٍ فَهُوَ أَسْرُ الرِّجَالِ إِنْ بَدَأْتُ بِالشَّيْخِ
عَبْدِ القَادِرِ فَهُوَ الَّذِي صَدَّقَ مِنْهُ أَلْقَالَ فَلَقِيَهُ حَمَادٌ فِي أَثْنَاءِ تَرْجِيئِهِ
الْحَاطِرِ فَقَالَ يَا أَبَا الطَّظْرِ بَدَأَ بِالشَّيْخِ عَبْدِ القَادِرِ فَاتَهُ سَأَلَ اللّٰهَ تَعَالَى
فِيكَ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَتَكَرَّرَ مِنْهُ ذَلِكَ إِلَى تَمَامِ سَبْعِينَ كَرَّةً حَتَّى تَبَدَّلَ
مَا قَدَّمَ عَلَيْكَ مِنَ القَتْلِ وَأَخَذَ المَالَ فِي العِيَانِ بِوُقُوعِهِ فِي النَّوَامِ وَبِالنَّسِيئِ
وَعَنْ أَبِي الحُسَيْنِ أَنَّهُ قَالَ كَلَّمَ أَبُو الوَفَا يَوْمًا عَلَى الأصْحَابِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ
الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَهُوَ سَابُّ فَتَزَلَّ أَبُو الوَفَا بَعْدَهَا كَانَ يَأْمُرُ
بِإِخْرَاجِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَاعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَرَّاتٍ فَقَالَ فَوُؤُوا
لِوَجْهِ اللّٰهِ أَيُّهَا الأصْحَابُ إِنَّمَا أَمَرْتُ بِإِخْرَاجِهِ لِتَعْرِفُوا أَنَّهُ سَيَصِيرُ
قُطْبَ الأَقْطَابِ وَعِزَّةَ المَعْبُودَاتِ عَلَى رَأْسِهِ وَأَبَّ تَجَاوَزَتْ أَشْعَثُهَا
المُشَارِقُ وَالمَغَارِبُ ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ القَادِرِ أَلَوْ قَتَلْنَا وَسَيَصِيرُ لَكَ
بِلَادٌ نَأْكُلُ دَرِيكَ بَصِيحٍ وَيَسْكُنُ الأَدِيكَ فَاتَهُ بِصِيحِهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ
وَلَا يَصْمُتُ وَعَنْ عَبْدِ الحَقِّ أَنَّهُ قَالَ أَخْطِيفَتِ ابْنَتِي مِنْ فَوْقِ السَّطْحِ
بِلَا أَثَرٍ قَاتَيْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِهَذَا الخَبَرِ فَقَالَ ذَهَبَ إِلَى خَرَابِ

الكَوْخِ وَاجْلِسْ عَلَيَّ فِي الْخَامِسِ مِنْ الْخَاطِرِ وَخَطِّ حَوْلَكَ دَائِرَةً قَائِلًا
بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نِيَّةِ عَبْدِ الْقَادِرِ فَإِذَا جَنَّ عَلَيْكَ اللَّيْلُ مَرَّتْ بِكَ طَوَائِفُ
الْجِنِّ عَلَى صُورِهَا بِلَا تَمَلِكُمْ فِي مَحَافِصِهَا بِلَا فَيْسَالِكَ عَنْ بُغْيَتِكَ
فَقُلْ لِي بَعْثِي الشَّيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ بِرَأْسِكَ ثُمَّ أَذْكَرُهُ فَقَدْ نَسَيْتِكَ فَذَهَبَتْ
وَفَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتُ وَجَدْتُ هُنَاكَ جَمِيعَ مَا ذَكَرْتُ حَتَّى إِذَا جَاءَ
مَلِكُهُمْ فَارِسًا وَقُوْجُهُ حَوْلَهُ مُتَحَارِسًا فَوَقَفَ وَقَالَ يَا إِبْنِي مَا وَقَعَ
عَلَيْكَ فَقُلْتُ بَعْثِي الشَّيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ بِرَأْسِكَ فَنَزَلَ وَقَبَّلَ الْأَرْضَ
جَلَسَ خَارِجَ الدَّائِرَةِ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قِصَّةَ بَنِي الْبَائِرَةِ فَقَالَ
لِيْن مَعَهُ مَنْ فَعَلَ هَذَا فَأَمْرٌ يَقِفُوا عَلَيْهِ ثُمَّ آتَى بِمَارِدٍ مِنْ مَرَدِّهِ الصِّينِ
إِلَيْهِ فَضْرَبَ عُنُقَهُ بِسِيَاسَتِهِ وَفَوَضَّ إِلَى بَنِي بَرِيَّاسَتِهِ ذَلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَائِرِ الْبَطَانَةِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى آلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ وَجَمِيعِ

مَنْ حَمَلَتْ مِنْهُ الْأَمَانَةَ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ

<p>صَلُّوا عَلَيَّ شَافِعِيًا الْقِيَمَةَ سَعَادَةَ الدَّارَيْنِ بِالسَّلَامَةِ كَيْدِ النَّبِيِّ الْحَلِيِّ فِي تَهَامِهِ قَوْزٍ وَقِبَالٍ لِيْن هُدَاهُ وَلَوْ لِيَوْمِ سَرْمِدٍ تُدَاهُ وَهُوَ الَّذِي فِي رَيْبِهِ نُحْيِي</p>	<p>وَالِيهِ وَسَلَّمُوا كَرَامَهُ لِيْن أَحَبَّ لِعَوْتِ الْخَرَامَةِ وَلَكَّ الْعَلِيِّ حَمَلِ الشَّهَامَةِ وَمَنْ رَأَى مِنْ أُمَّتِكَ هُدَاهُ لِيَجْعَلَ لِلنَّاسِ نِعَامَهُ فِي نَيْلِ فَيْضِ قُرْبِهِ عَلِيٌّ</p>
---	---

مِنْ شَرِبِ كَابِرِ حَبِ هَبْنِي
 كَرَمٍ مِنْ رِجَالِ نَبْرِ الشَّبِي
 الشَّيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ الرَّضِيِّ
 مَا زَالَ يَأْتِي عِنْدَهُ الدُّهُورُ
 بِمَا جَرَى فِي ضَمِينِهَا الْأُمُورُ
 قَدْ قَالَ سَافِرٌ لِأَمْرٍ أَيْدِي
 لِمَا رَأَى مِنْ قَتْلِهِ الْوَيْلِ
 فَضَا ذَاكَ الْقَتْلُ فِي الْمَنَامِ
 وَمَادَعَا اللَّهُ عَلَى اهْتِمَامِ
 لِيَدِي كُلِّ الْأَوْلِيَا سَكُوتُ
 لِيَوْمِ بَعَثَ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ
 أَرَى لِحَيْدِ اللَّهِ ذِي السَّالَةِ
 مِنْ قَطْرِ هَمَّاهِي فِي الضَّلَالَةِ
 أَزْكَى صَلَوةً قَارَنْتَ سَلَامًا
 وَاللهِ وَصَحْبِهِ تَمَامًا
 عَفْوًا عَنِ الذُّكْرِ وَالشُّعُوعِ
 مَطْعُومًا لِلَّذِينَ بِالْمَنُوعِ

المنوع

عَوْثُ الْبَرِّ يَا الشَّيْخَ الْقَامِلُ
 أَيْنَ الزُّمُورِ الَّذِي هُوَ الشَّقِيُّ
 فِي الْعَالَمِينَ دَافِعِ الْمَلَامَةِ
 كَذَلِكَ الْأَعْوَامُ وَالشُّهُورُ
 سَأَقِي الْحُمَيَّا ظَاهِرَ الْعَلَامَةِ
 لِيَنْعِيَهُ الْحَمَادُ عَنْ رَجِيلِ
 فَأَنْتِي لَكُمْ لَذُذُ عَامِهِ
 وَالنَّهْبُ نَبِيٌّ عَلَيْهِ الْقَوَامِ
 بِمِقْدَارِ عَيْنٍ كَشِفْنَا لَتَامَهُ
 وَلَيْسَ يَسْكُتُ بِكَ الْقَنُوتُ
 قَهْوِ الشَّرِيفِ الْقِيمِ الْكَرَامَةِ
 بِنِتَائِهِ إِذْ بَلَغَ الرِّسَالَةَ
 قَدْ مَوَّسَجِينَ الرَّجْحِ ذُو الضَّمَامَةِ
 عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى دَوَامًا
 وَالتَّابِعِينَ فِي هَذَا اسْتِقَامَةً
 لِيَدِّهِ الْحَضَارِ وَالصُّبُوعِ
 عَلَى أَسْمِ شَيْئِ الْكُلِّ ذِي السَّلَامَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَوْلِيَاءَهُ أُوَسِيْلَةَ
 وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ نَبَأَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَهْلَ

الطرايق

والثاني

طَرَأَ بَقِ عَلَى أَنْ رَجَاءَ الْفَلَاحِ الْحَقِيقِي مُتَوَقِّفٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَعْمَالٍ مِنْ
 تَرْفَاتٍ أَحَدُهَا الْإِيمَانُ التَّائِكِدُ بِالْبُرْهَانِ وَالْمُتَّيِّدُ بِالْمُكَاشَفَةِ
 الْإِيمَانِ الَّذِي يُخْرِجُ بِهِ الْعَبْدَ عَنْ أَنْسَامِ الشَّرِكِ وَالطُّغْيَانِ وَالثَّانِي
 تَقْوَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍهَا الْأَدْنَى الَّذِي هُوَ مَجْتَبٌ لِمُؤْمِنٍ لِلْعَصِيانِ
 وَالْأَوْسَطُ الَّذِي هُوَ مَحْفُظُ السَّالِكِ عَنِ التَّسْيَانِ وَالْأَعْلَى الَّذِي هُوَ
 جَدُّ الْعَارِفِ بِهِ فِي مَوَارِدِ الْخَيْرِ وَقَابَةٌ لِنَفْسِهِ وَجَعَلَ نَفْسَهُ فِي
 مَوَارِدِ الشَّرِّ وَقَابَةٌ لِحَضْرَةِ قُدْسِهِ وَالثَّلَاثُ ابْتِغَاءُ الْوَسِيلَةِ
 بِنُوعِهَا الْأَعْمِ الَّذِي هُوَ تَقْدِيمُ الْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ وَتَقْوِيَةُ الْأَفْعَالِ
 الْمُسْتَحْسِنَةِ وَالْأَخِيرُ الَّذِي هُوَ اخْتِذَاؤُ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ مِنَ الْمَهْدَةِ
 الْكَبْرَى خَلِيلًا لِيَهْتَدِيَ بِهِ إِلَى اقْتِرَابِ الطَّرْقِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى سَبِيلًا
 وَالرَّابِعُ الْجِهَادُ بِنُوعَيْهِ الْأَصْغَرِ الَّذِي هُوَ مُحَارَبَةُ أَعْدَاءِ الدِّينِ
 الْخَلْقِ وَالْمُنْيَا وَالشَّيَاطِينِ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْإِنْسَانَ إِلَى مَظَانِّ
 الْخُسْرَانِ وَالْخِذْلَانِ الْعَصِيانِ وَالْأَكْبَرِ الَّذِي هُوَ مُحَارَبَةُ النَّفْسِ
 فِي حُبِّ الشَّهَوَاتِ بِتَرْكِيئِهَا عَنِ خَلْقِهَا الدَّمِيمَةِ وَبِحُلِيِّئِهَا
 بِالْأَوْصَافِ السَّلِيمَةِ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ
 مَنْ أَوْفَى الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخُطَابِ وَعَلَى الْإِلَّهِ وَالْأَصْحَابِ

وَالْأَوْلِيَاءِ وَالْأَطَّابِ

<p>جَلَّ رَجِي فَاِسْعُ الْكَرَمِ تَغَشَى الْمَاءُ خَيْرِ الْأَمَمِ</p>	<p>اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ بِكُلِّ فِيمِ</p>
---	--

يَا مُرِيدَ الطَّالِبِ لِنِعْمِ
 الطَّيِّقِ الْقَادِرِيَّةِ خُذْ
 إِنَّ فِيهَا الْإِتْقَاءَ مَعَ الْإِ
 وَجْهَادِ الدَّرَجَاءِ فَلَا
 ذِكْرَهَا مِنْ أَفْضَلِ الذِّكْرِ
 مَا لَهَا مِنْ بَدَأِ أَهْوَالِ
 حَبْلَهَا بِالرَّبِّ مُتَّصِلُ
 شَيْخَهَا الَّذِي قَالَ إِنَّ عَلَيْهِ رَقَابَ الْأَوْلِيَاءِ قَدِيمِي
 لَيْتَنَا نَسْعَى لِرَوْضَتِهِ
 صَلَّى يَا رَبِّ عَلَى قَسَمِ
 وَأَرْحَمِ الشَّيْخِ سَيِّدِنَا
 وَأَعْفُونَ عَنْ تَأْخِيرِنَا
 وَأَعْفِرْ لِلْحَاضِرِينَ هُنَا

يَا رَشِيدَ الرَّغْبِ الْكَرِيمِ
 وَأَسْلَكْنَا رِاسِخَ الْقَدَمِ
 لِنَبْتَغِيَ الْوَسِيلَةَ الْحَكِيمِ
 حَاقِقِيَّةً بِإِلَاتِهِمْ
 فِكْرَهَا مِنْ أَنْفُسِ التَّسْمِ
 لِنَبْتَغِيَ الْوَسِيلَةَ الْغَيْرِ فَاغْتَمِ
 رَجُلَهَا مِنْ تَقْدِيرِ الْكَلِمِ
 نَعْرِفُ حِطَّاءَ الْقِسْمِ
 وَالِهِ وَصْحَابِهِ التَّجْمِ
 مُحَجَّجِينَ عَالِي الْأَهْمِ
 وَأَصْفَحْنَ عَنْ سَمْعِ النِّعْمِ
 وَالْمُضِيفِ بِطَيْبِ النِّعْمِ

وَعَنِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الْقَدِيرُ قَالَ حَضَرَ عِنْدَ
 الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَدُوٍّ الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِيِّ وَالشَّيْخُ بَقَاءُ فَقَالَ
 الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِي مِنْ كِبَارِ طَوْلِيَّةٍ فَحَلَّ لِأَيُّقَادٍ وَلَا يُسَاقُ لِي فِي
 كُلِّ أَرْضٍ خَيْلٌ لِأَنَّ سَابِقُ لِي فِي السَّبَاقِ لِي فِي كُلِّ جَيْشٍ سُلْطَانٌ لِأَنَّ جَانِبِي
 شَفَاقٌ لِي فِي كُلِّ مَنْصِبٍ خَلِيفَةٌ لَا يُعْزَلُ عَمَلُهُ مِنْ خَلْقٍ صَلَّى اللَّهُ
 وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرٍ مِنْ اجْتَمَعَ فِيهِ الشُّبُوهُ وَالْوِلَايَةُ وَعَلَى الْإِ

وَأَصْحَابِهِ أَرْبَابَ الْهَدَايَةِ وَعَلَى جَمِيعٍ مِنْ تَابِ مَنَابِهِ وَقَامَ مَقَامُهُ

مِنْ أَصْحَابِ الْعِنَايَةِ

يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ

يَا نَبِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ

يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ

يَا شُهُودَ الْحَاضِرِينَ

يَا جُودَ الذَّاكِرِينَ

لِدَلِيلِ الطَّالِبِينَ

أَكْثَرِ وَإِذْ كَرَّمْتَنَا

وَأَسْعَ الْفَضْلِ الْعَادِ

أَنْ تَقُولُوا يَا مَلَأْنَا

كُنَّا نَعُونَ نَاعِينَا

مِنْكُمْ كُنَّا نَقَادُ

أَنْتَ قَطْبُ الْبَيْتَيْنِ

أَنْتَ حَقَامُ حَيِّ دِينِ

فَادْفَعْ عَنَّا مَا جَنِينَا

كُنْتَ عَوْنًا كَلَّ حِينِ

أَنْتَ زَيْنُ الْحَرَمَيْنِ

أَنْتَ عَوْتُ الثَّقَلَيْنِ

إِجْعَلْنَا مُقْبِلِينَ

وَمُنِيرَ الْمَلُوفِينَ

أَنْتَ صَفَى الْأَصْفِيَاءِ

أَنْتَ تَقَى الْأَتْقِيَاءِ

أَتِنَا فَتَحَامِينَا

صَرَتْ تَابِحُ الْأَوْلِيَاءِ

مُظْهِرُ مَا فِي الضَّمَائِرِ

أَنْتَ مُبْدِعُ النَّوَادِرِ

رَحْمَةُ دُنْيَا وَدِينَا

مُخَيِّرُ مَا فِي السَّرَائِرِ

يَا كَرِيمَ الظَّرْفَيْنِ

يَا حَفِيدَ الْحَسَنَيْنِ

كُنَّا نَجِرُ ذَا كُنِينَا

يَا حَيْبَ الْأَبْوِينِ

عَنْ بَلِيَّاتِ شَفِيعَا

كُنَّا نَهْقُ مَا مَنِينَا

قال العلامة
تأملوا في هذا
الكتاب العظيم
على فضيلة
عبد النبي
بكره انما
لانها باب
العلم العظيم
عما النبي
في هذا
الكتاب العظيم
النبي صلى الله
عليه واله
نقصت
عن تفاوت
صالحه عليه

فِي خَطِيَا تٍ وَسِيْعًا

مِنْ عَطِيَا تٍ تَفِيْنَا

أَنْزَلَ اللهُ سَلَامًا

مَعَ صَلَوَاتِهِ دَوَامًا

لِلَّذِي عَدَاخَتَامًا

لِجَمِيْعِ الْمُرْسَلِيْنَا

حَمْدًا وَالْأَلْسُرَا

وَالْأَوْلَى اجْتَشَوْهُ نَصْرًا

مَعَ مَنْ قَتَفُوهُ إِثْرًا

وَالْفَرِيْقِ النَّائِبِيْنَا

وَعَفَا عَنْ سَامِعِيْنَا

مَدْحَكُمْ وَالصَّانِعِيْنَا

طَعْمَهُ وَالْحَاضِرِيْنَا

هَهُنَا وَالذَّاكِرِيْنَا

وَعَنْ عَمْرِو الكِنْيَا بِي أَنَّهُ قَالَ

قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَأَيْتُ فِي بَدَايَةِ أَمْرِي سَوْلاً لَللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بُنَيَّ لِمَ لَاتُكَلِّمُ عَلَى الْعِبَادِ فَقُلْتُ يَا أَبَتِ أَنَا رَجُلٌ عَجَبِيٌّ كَيْفَا تَكَلَّمَ عَلَى فَضَائِحِهِ بَعْدًا وَنَقَلَ فِي فِي سَبْعًا وَقَالَ تَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَأَدْعَاهُمْ إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ فَجَلَسْتُ وَحَضَرَ النَّاسُ فَارْتَجَحَ عَلَيَّ فَسَأَمْتُ عَلَيْهِمْ كَوْنَهُ اللهُ وَجْهَهُ يَقُومُ بَيْنَ يَدَيَّ فَقَالَ لِمَ لَاتُكَلِّمُ فَقُلْتُ يَا بَتَارْحَجِ عَلَيَّ فَتَقَلَّ سِتَانِي فِي فُجِعْتُ أَتَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ مَا الْقِيَالِي عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الشَّيْخَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ مِنْ اسْتَغَاثَ بِي فِي كُرْبَةٍ كَشَفْتُ عَنْهُ وَمَنْ نَادَى بِاسْمِي فِي مَشَدَّةٍ فِرَجَتْ مِنْهُ وَمَنْ تَوَسَّلَ بِي إِلَى اللهِ تَعَالَى فِي حَاجَةٍ فَضَيْتُ لَهُ بِهَا لِحَاجَةٍ وَعَنْ الشَّيْخِ أَبِي اللَّطِيفِ أَنَّهُ كَانَ شَيْخَنَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ نَمَا أَتَكَلَّمَ عَنْ يَقِينٍ عَلَيَّ وَفِي أَمْرٍ مِنَ اللهِ تَعَالَى مَبْدِيْنِ أَنْطِقُ وَأَنْطِقُ وَأَعْظِي فَأَفِرُّ وَأُؤْمِرُ فَأَفْعَلُ

وَأَبْدَلُ فَأَبْدُلُوا الْعُمْدَةَ عَلَى مَنْ أَمَرَنِي فِي السَّبِيحَةِ عَلَى مَنْ زَجَرَنِي بِتَصَدِّيقِكُمْ
 فِي نِعْمِ الْبِضَاعَةِ وَتَكْذِيبِكُمْ لِي سَمَّ السَّاعَةِ وَسَبَّ فِي هَابِ نَيْكَمِ وَأَعْقَابِ
 عُقْبَانِهِ وَأَوْلَا لِحَامِ الشَّرْعِ عَلَى السَّائِي لِأَخْبَرْتُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ فِي بُيُوتِكُمْ
 تَفْعَلُونَ أَنْتُمْ بَيْنَ يَدَيَّ كَالْقَوَارِيرِ أَرَى مَا فِي ضَمَائِرِكُمْ وَأَبْصُرُ مَا فِي
 سَرَائِرِكُمْ وَعَنْ قَائِدِ الشَّيْخِ أَبِي النَّجَّابِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ الشَّيْخُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لِلشَّيْخِ حَمَادٍ لَمَّا عَطَرَنِي اللَّهُ مَنَزَلَةً لِأَخَذَتْ مِنْهُ عَهْدًا لِمُرِيدِكُمْ إِلَى يَوْمِ
 التَّنَادِ أَنْ لَا يَمُوتَ أَحَدُهُمْ إِلَّا عَلَى تَوْبَةٍ مِنَ الْفَسَادِ وَلَا كُونَ ضَامِنًا
 لَهُمْ فِي يَوْمِ الْمَعَادِ فَقَالَ الشَّيْخُ حَمَادٌ أَشْهَدُ فِي اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ سَيُعْطِيهِ
 ذَلِكَ فَيَسْتَظِلُّ جَاهُهُ عَلَيْهِمْ هُنَاكَ وَعَنْ الشَّيْخِ عَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ وَافِيَتْ
 الشَّيْخَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِصَلْبِي فَوْقَ سَطْحِ مَدْرَسَتِهِ ضَاحِيًا وَنَظَرْتُ
 إِلَى الْفَضَاءِ فَزَادَ فِيهِ مِنْ رِجَالِ الْغَيْبِ بَعُوضٌ صَفَّ فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ
 رَجُلًا حَافِيًا فَقُلْتُ لِأَتَجَلِّسُونَ فَقَالُوا لَا حَتَّى يَأْذَنَ لَنَا حَامِيًا فَإِنَّ
 يَدَهُ عَلَى أَيْدِينَا وَقَدَمُهُ عَلَى رِجَالِنَا وَحُكْمُهُ لَا يَزَالُ عَلَيْنَا جَارِيًا وَصَلَّى
 اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَالِهِ وَعَلَى مَنْ صَحِبَهُ وَنَابَ مَنَابَهُ وَقَامَ

مَقَامَهُ فِي قَالِهِ وَفِعَالِهِ وَحَالِهِ

<p>يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ اعْرِضْ جَنَابَ الْقُطْبِ غَوَّثِ اعْظِمِ مَتَّفُؤْلِ طَهْ حَيْدِ رَيْلِكَ كَامِ فِي شِدَّةِ تَجْوِيغِ غَيْرِ تَجْمِ</p>	<p>يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا طُونِي طَلَابِ الْجَنَابِ الْأَكْرَمِ السَّيِّدِ الْحَسَنِيِّ بَارِزِ الشَّهَبِ وَهُوَ الَّذِي مَنَّكَ نَادِي بِاسْمِهِ</p>
---	--

وَمَنْ تَوَسَّلَ فِي لُبَانَتِهِ بِهِ
 بِلَابَتِهِ لَمْ يَقْطَعْ يَفْعَلْ فِعْلَهُ
 عَمْدًا لَهُ أَنْ لَا يَمُوتَ مُرِيدُهُ
 كَمَنْ رَجَا فِي الْغَيْبِ صَفَوْا خَلْفَهُ
 وَلَكِنْ خَوَارِقَ قَبْلَ بَعْدِ ظُهُورِهِ
 صَلَّى الْإِلَهِ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى
 وَعَفَا عَنِ الْمُدَّاحِ عَبْدِ الْقَادِرِ
 وَالسَّامِعِينَ لَهُ وَمَنْ هُوَ حَاضِرٌ

قَضَيْتَ وَلَوْ كَانَتْ بِحَجْرِ الْقَلْبِ
 إِلَّا يَأْذِنُ إِلَيْهِ الْمَتَكَلِّمُ
 إِلَّا عَلَى مَا تَابَ مِنْ مُسْتَأْتَمِرٍ
 مُسْتَكْمَلِينَ لِفَيْضِ السَّقِيمِ
 ظَهَرَتْ وَبَعْدَ مَمَاتِ السُّخْمِ
 وَالْإِلَّهِ وَالْأَصْحَابِ كُلِّ السَّلَامِ
 سُلْطَانِ كُلِّ الْأَوْلِيَاءِ الْعَظَمِ
 مَعَ مُطْعِمِيهِمْ لِلْغِيَاثِ الْأَكْرَمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَا تَوَسَّلَ
 إِلَيْكَ بِأَنْبِيَائِكَ الْعِظَامِ وَأَوْلِيَاءِكَ الْكِرَامِ مُحَمَّدِي بْنِ أَكْتَمَ وَابْرَاهِيمَ
 ابْنِ رَهْمَ وَالرَّبِيعَ بْنَ خَيْثَمَ وَالْفَضِيلَ بْنَ عِيَاضَ وَحَبِيبَ التَّجَارِ وَمَنْصُورَ
 ابْنِ عَمَّارٍ وَمَالِكَ بْنَ دِينَارٍ وَغَازِيَّ الْبَكَارِ وَثَابِتَ الْبَنَانِيِّ وَطَاطِسَ الْيَمَانِيِّ
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمَدِينِيِّ وَأُوَيْسَ الْقُرْنِيِّ وَبَاعِلِيَّ الرَّاسُوقِيِّ وَبَا السُّحَاقِ
 الْقَارُوقِيِّ وَشَيْبَانَ الرَّاعِيَّ وَدَهْمَانَ الْكِلَابِيِّ وَسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَذِي
 الثَّوْنِ الْمِصْرِيِّ وَسَعْدَانَ الْمَجْنُونَ وَالْبَهْلُولِ الْمَفْتُونِ وَالْمُحِبِّ
 شَعْنُونَ وَشَقِيقِ الْبَلْخِيِّ وَمَعْرُوفِ الْكُرْخِيِّ وَنَجْمِيِّ بْنِ مَعَاذٍ وَبَاعْمِرِ
 وَالْحَلَّادِ وَسَهْمَانَ الْوَرْدِيِّ وَسِرِّ السَّقَطِيِّ وَبَاعِبِدَانَ اللَّهِ النَّفْطِيِّ وَالشَّيْخِ
 نِظَامِيِّ وَبَا زَيْدِ الْبُطْرَامِيِّ وَبَا شَرِيكَ التَّخَشُّبِيِّ وَمَنْصُورِ الْحَلَّاجِ
 وَمَرْزُوقِ الْكَفَّافِ وَالشَّيْخِ أَحْمَدَ الزُّبَيْدِيِّ وَأَبِي هَاشِمِ الْقُرْنِيِّ وَالشَّيْخِ

مُحِي الدِّينِ بْنِ عَرَفِي سَيِّدِ مَحِي الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْحَيْلَانِيِّ وَرَابِعَةَ
 الْعَدْرِيَّةِ وَمَيْمُونَةَ الْبَدْرِيَّةِ وَشِعْوَانَةَ الْبَصْرِيَّةِ وَنَفَيْسَةَ الْمِصْرِيَّةِ
 وَرَاحَةَ الْكُرْدِيَّةِ وَرِيحَانَةَ الْحَبَشِيَّةِ وَسَعْدُونةَ الْمَجْنُونَةَ وَخُفَّةَ
 الْمُحْكُومَةَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ صَطَفَى أَنْ ارْزُقَنَا اتِّبَاعَ نَبِيِّكَ
 مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَكُنْ لَنَا فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا مُعِينًا وَمُسْعِفًا وَقَوَانَا
 مِنَ الْجَنَّةِ عُزْرًا وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَى

اللَّهُ خَالِقُنَا	اللَّهُ هَادِينَا	اللَّهُ رَازِقُنَا	اللَّهُ خَالِقُنَا
يَا صَفْوَةَ الْأَحْرَارِ	يَا قَدَمَةَ الْأَخْيَارِ	يَا أَسْوَةَ الْأَبْرَارِ	يَا صَفْوَةَ الْأَحْرَارِ
أَنْتُمْ غِيَاثُ النَّاسِ	فِي الْحَفِظِ وَاللَّانِقِ	عَنْ خَطْفَةِ الْخَنَاسِ	أَنْتُمْ غِيَاثُ النَّاسِ
إِنَّا لَكَ الْغُلَامَانُ	رِزْقًا لَنَا الرِّضْوَانُ	رَأْوُوكَ لِلْحَسَانِ	إِنَّا لَكَ الْغُلَامَانُ
إِنَّا أَوْلُو الْهَفْوَانِ	وَقَفُونَا الْخَطْوَانِ	مِنْ جِبَانِ الشُّهُورِ	إِنَّا أَوْلُو الْهَفْوَانِ
وَحْنُ كَلَا شَبَاحِ	لَوْلَا لَافِلَاحِ	وَذِكْرُكَ الْأَرْوَاحِ	وَحْنُ كَلَا شَبَاحِ
بِرَحْنِ كَلَا شَجَارِ	لَا يُوجَدُ لَأَشَارِ	أَنْتُمْ لَهَا الْأَمْطَارِ	بِرَحْنِ كَلَا شَجَارِ
وَمَسْنَا الْحَاجَاتِ	فَأَوْفِ كَيْلَ الْحَاجَةِ	جِئْنَاكَ بِالرَّجَاتِ	وَمَسْنَا الْحَاجَاتِ
بُشْرٍ لِمَنْ قَدَارِ	بِالْحَفِظِ عَنْ لُخَارِ	رَوْضِ الْوَعْرِ إِلَى الْبَارِ	بُشْرٍ لِمَنْ قَدَارِ
هَذَا زَمِيمُ الْحَالِ	يَرْجُو نَدَاكَ الْبَالِ	فَحْمُودٌ وَالْأَشْقَالِ	هَذَا زَمِيمُ الْحَالِ
وَمَا لِدَارِي الْعَالِ	إِلَّا الْيُودَادُ الْقَارِ	شَيْءٌ مِنَ الْأَذْحَارِ	وَمَا لِدَارِي الْعَالِ
لِحَفِظٍ مِنْ عَاهَتِكَ	تَقْضِي لِي الْحَاجَاتِ	وَأَحْرُسُ عَنْ آفَاتِ	لِحَفِظٍ مِنْ عَاهَتِكَ
أَدْخِلْنِي الْأَحْرَابِ	وَأَقْبِلِي مِنْ أَحْبَابِ	وَأَعِدِّي فِي الْأَصْحَابِ	أَدْخِلْنِي الْأَحْرَابِ

صَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ وَالْأَلِ وَالْأَعْتَارِ	وَالصَّحْبِ وَالْأَنْصَارِ	مَوْلَاهُمُ الشَّارِ
مُقَدِّسِ الْأَسْرَارِ لَكُمْ وَالْأَخْيَارِ	مَنْ بَاءَ قَبْلَكَ سَارِ	مِنْ جَاءَ بَعْدَكَ طَارِ
عَفَا عَنِ الذُّكَّارِ وَالشَّمْعِ الْمُخْضَارِ	فِي خَلْقَةِ الْأَذْكَارِ	وَالطُّعْرِ الْمُدَّارِ
وَجَمَلَةِ الْأَوْلَادِ بِالنَّسْلِ الْإِرْشَادِ	وَزَمْرَةِ الْأَوْتَادِ	وَسَائِرِ الْأَبْرَارِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ كُلِّ ذَرَّةٍ يَا نَبِيَّ الْفَيْلِفِ مَرَّةٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بَعْدَ كُلِّ ذَرَّةٍ يَا نَبِيَّ الْفَيْلِفِ مَرَّةٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ وَأَرْضْ عَن سَادَاتِنَا أَصْحَابِ سُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا سَأَلْنَاكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لِعَرْضِ عَلَيْكَ وَإِقْبَانِ تَقْفِيهِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَعِصْمَةِ تَنْقِذِنَا مِنْ قَرَّطَاتِ الذُّنُوبِ وَرَحْمَةِ تَطْهِرِنَا مِنْ بَهَامِنِ دَسْرِ الْعُيُوبِ وَعِلْمَانِ تَقْفِيهِ بِهِ أَوْامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ وَفَهْمَانِ تَعْلَمُ بِهِ كَيْفَ نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَهْلِ وَلَايَتِكَ وَأَمْلًا قُلُوبِنَا بِنُورِ مَعْرِفَتِكَ وَكَلْجِ عَيْوُنِ عَقُولِنَا بِإِثْمِدِ هِدَايَتِكَ وَأَحْرُسِ قَدَامِ افْكَارِنَا مِنَ الْمُرُورِ بِمَوَاطِئِ السَّيِّئَاتِ فَامْنَعْ طُيُورَ أَنْفُسَانَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي شِبَالِكِ مَوْيِقَاتِ الشَّبَهَاتِ فَاعْتَانِي فِي قَامِ الصَّلَاةِ عَلَى تَرْكِ الشَّهَوَاتِ فَانْحِ سَطُورَ سَيِّئَاتِنَا عَنْ جَرَائِمِ أَعْمَالِنَا يَا أَيْدِي الْحَسَنَاتِ اللَّهُمَّ كُنْ لَنَا حَيْثُ يَنْقَطِعُ الرَّجَاءُ مِنَّا إِذْ أَعْرَضَ أَهْلُ الْوُجُوهِ بِوُجُوهِهِمْ عَنَّا حِينَ نَخْصُلُ فِي ظِلِّ الدُّخُودِ مَرَهَاتٍ أَنْفَعَالِنَا لِيَوْمِ الشُّهُودِ يَا رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا أَنْ نَسِيبَا أَوْ أَخْطَا نَا رَبَّنَا وَلَا تَحْجِزْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا

عَاقِبَةُ

طَاقَةٌ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِلَى

وَصَحْبِهِ

تَمَّتْ

الْجَمْعَيْنِ

وَنَصَلِّهِمَا مِمَّا آتَشَدُّ الشَّيْخُ عَبْدِ الْقَادِرِ الْكِلَابِي رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

<p>عَنَّا فَاسْرِعْ شَيْئًا غَارَةَ اللهُ فِي حِلِّ عَقْدَتِنَا يَا غَارَةَ اللهُ وَاطْلُتْ حُبْلًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ إِلَّا مِنْ اللهِ تَجْعَلُ يَقِينَكَ يَوْمًا غَيْرَ مَا اللهُ لَا تَقْنَطُرُنَا إِذَا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ أَشْيَاءٌ لَا تَحْصِي مِنْ نِعْمَةِ اللهِ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ فَضْلٌ مِنْ اللهِ مُسْتَعِظًا خَائِفًا مِنْ سَطْوَةِ اللهِ يَرْفَعُ صَوْتِ الْآيَا غَارَةَ اللهُ وَنَفْسِي كُرْبَتِي يَا غَارَةَ اللهُ وَلَا عِمَادٌ وَلَا حُرٌّ سِوَى اللهِ ظَنَّا فَحَسْبِي مَا أَرْجُوهُ فِي اللهِ كَمْ أَيْهَا النَّفْسُ اعْرَاضًا عَنِ اللهِ</p>	<p>ان ابطأت غارة الاحرام ابتعدت يا غارة الله حتى السيرة مسرعة ضاقت احاطت بنا في كل ناحية لم يرجح كشف ضرتهم حادثة فتق به في ملات الامور ولا ان الشدايد هما ضاقت انفرجت كم من لطائف ولاها الاله وكم له علينا جزيل الفضل منتثرا فا فرغ سريعا بقلب محرق في حبل وقل اذا ضاقت الاحوال مبتهلا فكي خناتي الذي قد ضاق في حبل مالي ملاذ ولا دخر الودب ارجوه سبحانه ان لا يحيب لي وكم وحتى وكم هذا التوان وكم</p>
---	--

بين

اِ عَلَى عَمْرٍ مِّنِّي مَضَى فَرَطًا
 اَلْوَمُ نَفْسِي وَقَلْبِي رُبَّمَا رَجَعَا
 فَرُبَّمَا يَكْبَا خَوْفًا لِّذُنُوبِي مَا
 يَأْنِفُسُ قَوْلِي اِذَا ضَاقَ الْخَنَاقُ لَا
 لَا تَسِيْبِي نَفْحَةٌ تَأْتِي فَرُبَّمَا
 الصَّبْرُ دُرٌّ عَصِيْبٌ مِّنْ تَدْرَعَةٍ
 فَاسْتَعْمِلِ الصَّبْرَ فِيمَا جَاءَ مِنْ تَعَبٍ
 مَا اسْتَعْمَلَ الصَّبْرَ اِنْسَانٌ فَضْلِي بِهِ
 الصَّبْرُ فِي جَمَلَةِ الْاَشْيَاءِ مُغْتَمَرٌ
 فَامَّا تَزَلُّ طَوْلٌ مَا عَمِرَتْ مُتَكِلًا
 ثُمَّ الصَّلَاةُ بِحَمْدِ السَّلَامِ عَلَى
 وَالْاِلاِ وَالصَّحْبِ ثُمَّ التَّابِعِينَ لَهُمْ
 مَا حَمَّكَ الرَّكْبُ مَوْثِقًا لِكَاظِمَةٍ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا دَائِمًا اَبَدًا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى

سَبْهَلًا لَمْ يَكُنْ فِي طَاعَةِ اللهِ
 عَنِ الْعَايِمِ تَوْفِيقٍ مِّنَ اللهِ
 قَدْ اسْلَفَا مِنْ حَطِيَاةٍ اِلَى اللهِ
 يَا غَاةَ اللهِ حَتَّى غَاةَ اللهِ
 تَأْتِيكَ بَعْدًا يَا سِرَّ حَمَّةَ اللهِ
 يَكْفِي الْمَكَارَةَ وَالْاَسْوَامِنَ اللهُ
 فَلَيْسَ بِالصَّبْرِ تَخْفَى نِعْمَةً اللهُ
 رَأْيًا وَلَا جَاءَهُ بُوْسٌ مِّنَ اللهِ
 وَصُنَا الصَّبْرِ حَمْدٌ لِدَعْوَى اللهِ
 فِيمَا يَنْوُبُكَ مِنْ اَمْرِ عَلَى اللهِ
 مُحَمَّدٌ الْمُصْطَفَى مِنْ خَيْرِ اللهِ
 فِي سُنَّةِ الْمُجْتَبَى فِي سُنَّةِ اللهِ
 تَبِعِي جَوَارِ السَّبِيِّ الْهَادِي اِلَى اللهِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 مَا كَانَ يُلْهِمُنِي الْحَمْدُ لِلَّهِ

لِلشَّيْخِ صَدَقَةَ عَلِ الْقُطَيْبِيَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ سِرَّهُمَا

يَا سَيِّدِي شَيْخِي صَدَقَةَ الصَّادِرِ
 مَرْضِي مَوْلَاهُ الْكَرِيمِ الْقَادِرِ
 كَهْفًا لِّلْهَيْفِ اَمَّا نَ قَلْبِي جَاذِرِ

كُنَّا الْعُلُومَ وَرَمَزَ عَلَيْهِ تَادِرِ
 يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عَبْدِ الْقَادِرِ
 مَا وَجَّهَ الضَّعِيفَ مَّا نَقَصَدِ التَّادِرِ

عَوْتَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ كَانَ كَعَاثِرِ	يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
كَمْ مِنْ كَرَامَاتٍ بَدَتْ لِلشَّاطِرِ	وَخَوَارِقِ الْعَادَاتِ عَبْدَ الْحَاضِرِ
وَحَلَى كَمَا لَا يَبُوجُهُ نَاضِرِ	لَكَ سَيِّدِي يَا شَيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ
مِنْ صُلْبِ نَسْلِ سُوَيْبِ قَادِرِ	مِنْ تَهْمِ مُحِي الدِّينِ عَبْدَ الْقَادِرِ
عَوْتَ الشَّايِخِ نُورِ بَدْرِ بَادِرِ	يَا طَيْبًا بِالذَّاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ الْعَيْنِ الْفَاطِرِ	بِالْبَاطِنِ الصَّافِي فِي حُسْنِ الْخَاطِرِ
وَجِيَارِ أَعْمَالٍ وَدَمْعِ مَاطِرِ	يَا مُؤْتِرَ الْقُرْبَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
وَعُرُوبَةِ طَابَتْ وَتَقْوَى الْغَافِرِ	وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا بِقَلْبٍ نَافِرِ
وَالْحُبِّ لِلْمَوْلَى بِشَوْقٍ وَافِرِ	يَا سَامِعِي الرِّفْعَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
كَمْ ذَارَ رَوْضِكَ مِنْ شَرِيفِ كَابِرِ	مِنْ عَلَاهِ أَوْ فَاضِلِ أَوْ تَاجِرِ
حَتَّى النَّصَارَ كَبَلْ بَرَّامَنْ حَاسِرِ	يَا مُبْطِلَ الْعَاهَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
يَا صَا النَّاهُورِ كُنْ لِي نَاصِرِي	فِي السَّمْعِ وَالْأَعْضَانِ حَسْنَ الْبَاصِرِ
وَيُطْوِلْ عُمْرِي لِأَبْعَمِ قَاصِرِ	يَا جَمْعَ الْخَيْرَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
كُنْ لِي مَلَاذِ يَوْمِ فُخْرِ الْفَاجِرِ	لِشَدَائِدِ الدُّنْيَا وَيَوْمِ الْآخِرِ
وَذَخِيرَةٍ لِي يَوْمَ ذُخْرِ الدَّخِرِ	يَا عَالِي الرِّتَبَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ
صَلَّى الْإِلَهِ عَلَى النَّبِيِّ الظَّاهِرِ	وَالْأَلِ ذِكْرَهُمْ بِخَيْرَةٍ ذَاخِرِ
وَالصَّحْبِ وَالشُّبَّاعِ أَهْلِ مَفَاخِرِ	وَعَلَيْكُمْ يَا شَيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انتا محمد بن الشيخ احمد القاهري مدحا على القطب الشيخ عبد

القادر الجليلي قدس الله سره

يَاغُوثُ كُلُّ وَرَى قُطْبًا لَهَا وَتُرَى	يَا بْنَ الرَّسُولِ سِرًّا كَيْلًا عَجِيبَ سِرِّي
تَاجَ الْكِرَامِ الشَّرَافِ الْكَمَلِ الْكَبِيرِ	عِنْدَكَ رِضًا مِنْ بَرِّ يَا مُحِبِّي الدِّينِ
يَا نَسْلَ فَاطِمَتِي أَهْلَ الْعِبَاءِ وَيَا	سِبْطَ الْعَلِيِّينَ بِالْعُلِيَاءِ مُرْتَقِيَا
أَظْهَرْتَ فِي عَامِ تَاجِ كُنْتَ مُحْتَلِيَا	حَيْثُ عَمَرَ كَمَا لِمُحِبِّي الدِّينِ
سَمَاكَ رَبِّكَ غَوْثًا شَافِي الْعِلْدِ	وَوَالِدَاكَ بَعْدَ الْقَادِرِ الْجَبَلِيِّ
يَا مَنْ يُكَلِّمُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْكَمَلِ	مَدْعُودِينَ الْهُدَى يَا مُحِبِّي الدِّينِ
جِيلَانُ بَاهَتْ بِمَنشَاكُمْ أَمَا كُنْهَا	بَعْدَ دُرَاهِمَاتِ بَمَا وَأَكْمَسَا كُنْهَا
شَهِدْتَ بِعَرْكَ أَمْصَارٍ وَقَاطِهَا	وَالْكَلَّ نَادَاكَ شَوْقًا مُحِبِّي الدِّينِ
جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ الْجَهْدِ بِالزُّهْدِ	فِي كُلِّ وَاسْتِثْبَاهِ النَّفْسِ كَالشَّهْدِ
فَقُمْتَ لِلَّهِ بِالْقُرْآنِ وَالشَّهْدِ	جَافَيْتَ مَضْجِعَكُمْ يَا مُحِبِّي الدِّينِ
فَضَمْتَ لِلَّهِ عَامًّا اثْنَيْ عَشْرًا	صَوْمَ الْوِصَالِ لَمْ تَكُنْ لَهَا سَهْمًا
يَا بْنَ الَّذِي شَدَّ فِي حَالِ الطَّوِيِّ حَجْرًا	أَشِيهَ بِكُمْ لِأَيْكُمْ مُحِبِّي الدِّينِ
عَجِبَ بِكُمْ مُبْتَلَى مِنْ وَاحِدٍ فَرْدِ	حَتَّى احْتَمَمْتَ بِلَيْلِ سِتْدَةِ الْبَرْدِ
سَبْعِينَ كَثْرًا وَمِنْ كُلِّ مَعَ الطَّرْدِ	غَسَلْتَ مُحْتَسِبًا يَا مُحِبِّي الدِّينِ
اللَّهُ أَتَاكَ مَا لَمْ يُؤْتِهَا أَحَدًا	مِنْ الْأَقْطَابِ ذِمَا كُنْتَ مُتَّخِذًا
سِرًّا السَّيْرَةَ هَامِي الْخَلْقِ يَزْهَدًا	فَأَنْتَ آخِرِي بِهِذَا مُحِبِّي الدِّينِ
أَظْهَرْتَ عَنْ وَارِدَاتِ الْحَقِّ قَوْلَا	لَمْ تَبْدَمِ مِنْ كَمَلِ الْأَقْطَابِ زَالَا
لَمَّا فَضَّلْتَهُمْ عَلَيْهِمْ سُودًا حَالَا	خَلِيفَةَ الْحَقِّ صِرْتُمْ مُحِبِّي الدِّينِ
لَوْلَا شَفَاعَةُ جَدِّي مُرْسِلِ الصَّدِّ	سَبَقَتْ سَدَّتْ غَدَا عَنْ أَمْرِ بَيْدِي

سبح
تحقيق

باب الحج وفضيهم الى رعد	عذب محوق ندام محيي الدين
وقلت امرى امر الله دون ميرا	ان قلت كن بين المقصود مؤتمرا
لم قظ اللفظ بشي غير ان امرا	اياي من قد عاني محيي الدين
خضعت قات جميع الا ولباء اذا	ما قلت قد مي عليهم بالهم ولذا
قد صغر الشيخ احمد نفسه وكذا	معاصره وقالوا محيي الدين
وقلت من لم يبايع في الهدا احدا	فايتني شيخه لو كان معتمدا
على مقالى جدا اخذ اسندا	عني فاصدقكم يا محيي الدين
وقلت طوبى لمن تاني بحبي و	لمن راي من تاني بدين ولو
الى القيمة سفلا قد غدا وعلوا	فعدني منهم يا محيي الدين
كم من خوارق عادات لنا ظهرت	منكم دوا ما بها البائنا اعتبرت
كم معجزات سؤل الله فاشتهرت	من ذابعد لها يا محيي الدين
شفت حقت من قد بات محفلاكم	وجنت بليسوا فاكم ليغفلكم
عن التكاليف حتى خرمتلكم	مدحنا صا حيا يا محيي الدين
احين جدا تشو لوعظك اذ	ما نت يبغضك بسم الله ثم تحذ
يطيرو والناس منها معجبون فاذ	نادوك يا شيخنا يا محيي الدين
يا قاورى طريقا احسن الطريق	يا فاطرى باشفاقى في خلق
يا من يعيت لمن غافاه في حرق	قلب اعشى عياني يا محيي الدين
يا عمدتي عمدي يا عمدتي سدي	يا قدوتي ادي يا سوتي مدي
كن اخذا بيدى مملوقة بيد	وسدن اودي يا محيي الدين

ح
ناواه

اسْأَلْ إِلَى اللَّهِ يَغْفِرْ لِي وَيَرْحَمْنِي
وَالْوَالِدِينَ مِنْ قَدْ كَانَتْ جِسْنِي

وَيَقْضِ أَوْطَارِي لِلدَّارِينَ بِنَصْرِي
وَالْأَقْرَبَاءِ جَمِيعًا مَحْيَى الدِّينِ

يَا رَبِّ صَيْبُ صَلَاةٍ ثُمَّ تَسْلِيمَةٌ
وَالْإِلَاقَةُ الصَّكْبُ وَالسَّبَّاحُ دَائِمَةٌ

عَلَى النَّبِيِّ حَوِي عِزًّا وَتَكْرِمَةٌ
وَأَرْضِ عَنَا وَلِيًّا مَحْيَى الدِّينِ

مِنْ نَظْمِ أَسْتَاذِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ لَقَادِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي رِزْوَانِي

رَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا بَلِيلِي بِي بِلَارِيَا
كُلًّا كَالِإِدْبَاقِ فُرْمَا فَمَا مَارِي
قُلُوبًا شَرِيكًا لَهُ فِي الْعَوَالِمِ اللَّهُ مَوْجُودٌ
مِنْ ذَلِكَ فَنَيْتُ حَتَّى نَأْقُضَتْ بِاللهِ
فَأَيْتُ فَبَيْتُ مَا بَيْنَنَا التَّاءُ فِي أَنْتَا
وَالْإِلْهَامِ الْعُلَمَاءِ جَمِيعًا الصَّحْبِ خَيْرِ الْمَلَا

رَأَيْتُ كُلَّ الْعَوَالِمِ عَدَمًا رَأَيْتُ
كُلًّا فَلَا لَاتُرى بِلَامِي شَيْئًا وَلَا الْغَبْرَا
كُلُّ نَمَازٍ هُوَ رَأَيْتُ فَكُنْتُ حَيْرَانَا
صَحَّتْ فَرَيْتُ كَلَابِيَةً فَنَيْتُ كُلَّ سَوَاهُ
رَأَيْتُ صَلَّى إِلَهُ عَلِيٍّ حَمْدًا شَافِينَا الْأَعْلَى
اللهِ يَدُوكُنِي بِلَطَائِفِ صَانِوِ فَيَضَانِ

مَعْرُوفِهِ أَيْمِينَ رَأَيْتُ

مِنْ نَظْمِ مُحَمَّدٍ الْكُرْكُرِيِّ بَوَازِنِ الْأَرْوِي

سُبْحَانَ صَاحِبِ سُلْطَانِ الْأَسْمَاءِ فِي
سَقْتِنِي حَيًّا بِحَارِجِي كُنْتُ حَيًّا
كُنْتُ وَأَمَّا مَسِيحُ رَبِّ كُلِّ خَلْقٍ وَ
لَيْعَ مَا نَهَتْ حَيِّي هَادِي
قُصُورُ كَمْ تَجَرَّدُ يُولُ سُرُورُ
صَلِّ سَلَامًا عَلَى مُحَمَّدٍ

سَرَادِقِي هَادِي سُبْحَانَ لَوْ مَعِيَ مَنِي سُبْحَانِي
أَحْيَا بِهَا الْحَيَا هَادِي سُبْحَانَ
غَافِرُ ذُنُوبٍ عِنْدَمَا تَرُجُوهُ حُبُّ
كَمْ تَعْرِيدًا وَعُرُورًا كَمَا مَكَ فَوْقَ
تُرِّي لِي غَيْرَ أَقْرَبِي هَادِي
شَافِعِ الْخَلْقِ صَاحِبِ الْجُودِ

صَلِّ لِي لِقِ الْمَعْبُودِ صَادِ صَدَاكَ بَعُودًا هَادِي

وَلَهُ أَيْضًا

هَوَادِ الْعَوْدِي نَادِيًا وَالْبَوَادِي	حَادِي سِرُّوَادِ قُبَاهَا فِي خَيْرِ
صَدَسَوَاتِكَ مَدِيكَ أَحَادِي	بِنَانَا دَنَدَحْدَانِكَ بَدَاوَلِيكَ
عِنْدِكَ بِهِ مَا تَرَى يَأْمَنُ عَنِ لِعَالِي	إِنِّي أَجْنُ قُرَى نَسَا عَيْنِ الْوَرَى
مِنِّي أَنْ الْفُؤَادِ وَحَنُّ لَهْ رَجَا أَنْ جَاهِ	ذَرَاهُ بِالْعِلَا أَحْرَا خَيْرُهُ مَا جَرِي
حَتَّى عَلَيْهِ عَدَا يُزْدَادُ لَيْلًا غَدَا	بَكْنُ بِهِ لِي لِي نَجَّةً مَنِيَّةً أَنْ هَضَّ هَادِي
صَبَّ الْحَيِّبِ بَدَا لِقِيَا يَوْمَ نَدَامِ	حَوِي كَذَلِكَ عَدَا عَدَا لِي نَجْمَا مَرَّة

هَبْ لَصْبًا لِي صَبَّ حَبَاهُ بَلْ غَابَ مِنْ الْأَحْبَابِ نِيَابُ عَذَابِي

صَلِّ لِإِلَهِ الْكَرِيمِ عَلَى الشَّفِيعِ	الْمَحْبُوبِ حَبِيْبِكَ حَادِي
ثُمَّ خَلِّصْنَا مِنْ أَيْدِي حَاسِدِينَ	الْحَسِيمِ صَاحِبِ حَجْرِ حَطِيمِ

كَاسِرِ النَّعِيمِ حَوْلِ النَّبِيِّ الرَّحِيمِ مَعَ كُلِّ عَصَابَةٍ إِلَى جَمْعِهِ خَلِي بَلِيغِ جَلِّ

سَلَامِي لِلَّذِ عَمِلَ مَعَكَ سَمِيرِكَ حَادِي

وَلَهُ أَيْضًا

سَاقِ الْبِرْفَاقِ رُحَاقِ الْيَوْمَاقِ	يَا بَاقِي بَقِ مَلِكًا الْفَارُوقِ
رَاقِي بُرَاقِ يَفُوقِ الطَّبَاقِ	دِهَاقِ أَشْتِيَاقِ لِقَا نُورِ
حَبِّ حَبَّةِ حَامِيْمِ فِي لُبِّهِ	الْفَوَائِقِ ثُمَّ وَفَا لَكَ يَا بَاقِي
صَبَابَةَ صَبَّ صَبَاهُ لِكَيْمَا	حَبِّ بِنِ طَرِبَاتِهِمْ صَبَّ

يَسْرُجِبَالِكَ يَا بَاقِي

يَا عَدَّةَ كِبَرٍ يَا قَيْنَ عَمْدَةَ الْأَمْرِ وَأَجَلَهُ دَاعِدَةَ الْأُخْرَى بِغَيْرِ الْفَقْرِ صَلِّ
وَسَلِّمْ يَا وَلِيَّيَ عَلِيَّ مَنْ تَشَفَّعَهُ فِي الْعَصَا غَدَّاسِيَهُ صَبَّاحِ عَلِيِّ بْنِ الْهِنْدِ بِسَائِي

أَسْمَاءُ وَ لَهُ أَيْضًا لَكَ يَا بَاقِي

بِزِي سَفِيرِي شَاكِيًا حَرًّا نَالِيًّا سِرًّا سِرًّا خَارِيًّا صَوَّبْتُ دِي شَاهِدِي
زَادِي لِعَرَصَاتِ النَّادِي يَا مَنَادِي سِرَّ حَارِقَلْبِي خَوْفِي خَائِيًا حَوْضِي جَبَّابِي
لِحَلِيمِ الْحَبِيبِ سِرِّ رَاحِ رُوحِي رَاحِ رَاحِي تِلْكَ النَّوَاحِي فِي رَوَاحِي أَوْ
صَبَاحِي سِرِّ صَاحِ خَلِّ شُغْلِي كُلِّي صَلِّ وَسَلِّمْ لِلشَّفِيعِ الْعَبْدِ الظَّالِمِ الرَّسُولِ سِرِّ

وَ لَهُ أَيْضًا

يَا بَدِيعًا بِالْجَمَالِ عَابِدًا بِالْجَمِينِ هَابِكُ سِرِّ قِصْرِ مَهِيْبَةٍ دَالَتْ عَلَى
مَا بَدَأَ مِنْ قُجْرِهِمْ يَا مَنْ مَجَّاسُوءَ الْعَيْنِ يَا دِي عَطَابٍ مِنْ مَعْنَاكَ يَا طَابَ
كُلِّ مَنْ مَجَّابِي غَابَ كَحُسْرِهِمْ مِنْ غَالِ شَرِّ الْوَالِدِينَ يَا كَمِ مِنَ الْعَشَاقِ يَا تَوَّابًا
غَارِي عَشِيقٍ مَا هُمْ رِضْوَانِ عَيْشَا بَدِيْعًا غَيْرِ حَبِّ مُدْنِقِينَ يَا إِلَهِي صَلِّ وَسَلِّمْ
دَائِمًا عَلَى النَّبِيِّ قَائِمًا بِالْقِسْطِ فِينَا هَادِيًا لِلْمُتَّقِينَ يَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَصَدَّقَ عَلَى الْخَلْفِ بِإِحَادٍ مِنْ هُوَ مِنْ أَعْيَادِ السَّلَفِ وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ بَقِيَ فَيُضَا عَلَيْهِ إِلَى الْآخِرِ الْآيَاتِ سَيِّدِ مَنْ تَرَكَ عَلَيْهِ مِيرَاثًا
لِحَيَاةِ الْآلَاءِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَكْرَامِ وَتَابِعِيَهُمُ الْآخِيَارِ الْأَعْلَامِ مَا
أَطْرَقَتْ رُءُوسُ الْأَمْرَاءِ لَوْ طَأَّتْ قَدَامَ الْعُلَمَاءِ أَمَا بَعْدُ فَيَقُولُ
الْمُهْمِكُ فِي الشَّهَوَاتِ وَالْمُنْشَبِكُ فِي الصَّفَوَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ أَحْمَدُ الْقَاهِرِيُّ

تجلّى لهما الله بخلق الغافري أنه لما توخّصت لطاف الفاطمية إلى أطراف
 القاهرة المتفرعة أسلافاً من القاهرة المصرية والناسر متعصّون
 إلى سعودها بطوع عالم بين هودها وسودها أظهر الله من وليّه
 الشيخ سيدي المنتبى إلى الصديق عتيق الرحمن صدق جارية على الزمان
 وحفة سارية إلى البلدان حلية لذوى البصائر والعرفان ومكحلة
 تشرق في أعين الأغنياء وجوهرة وسط قلاوة العقيان ملتمة بين
 اليواقيت الثمان مرتفعة كوسطى أصابع الإنسان متوسطة بين
 الخمسة الإخوان الذين هم مثل التجوهر في آباب العلوم وأهل الكشف
 والكلمات وأصحاب خوارق العادات ولمهم في الرجال كوطول وفي
 الكمال كخجليل وكيف لا وقد سبق الله لهم السعابة الأزلية وانطق أباهم
 بلسان الجبرلية وكانت أمهم في عالم الطفولية فذكر أن في بطنها
 خمسة من الجواهر كعمل الله بحجرهما منافي الظاهر ويكرأبناؤها الشيخ
 شمس الدين ورابعهم الشيخ حسنا شهاب الدين قاهر بيا المرقد وثانيهم
 الشيخ أحمد المنجلكلي المتحد وأوسطهم شيخنا صدقة الله الكركري
 الشهيد زكمتهم الذي أخبر أبوه حين ولدان لا يؤلد لنا من بعده هو
 الشيخ صلاح الدين اليربادي الموعد لكل من قبه تراومر وضت تسجده
 معمورة ببركتهم ومعمورة بذكرهم لا زالت رحمته الله نصب عليها وتجلّى
 إلى من حواليا ولهم مصنفات كثيرة ومؤلفات شهيرة منظومة
 ونثيرة ولهم أعقاب فاضل وأسباط آمان لسان صدق ذكرهم بل

توجه الى فخرهم يعني الشيخ صدقة الله انه تولد رحمه الله في بطن
الاربعين بعد الالف من الملك العادل النحر محمد ورنك زيب عالم كبر
وانتاشا يتعجب من ذكره وحفظ القرآن في صغره ثم تعلم الاداب على ابيه وغيره
ثم تفقه على مفتي شمس السجادة فوق الماء المتجدد في الليلة الظلماء الشيخ
مخدم شيننا الادريجي مولدا والكركري مرقداء تلبس سنة الهامة والحرة
والاجازة المقيمة والمطلقة وكان رحمه الله بد الصذر وصد البدر
قدرة العباد واسوة الزها حن الخلق والاصفا ووسيع الرفق والالطاف
محل المشكلات مسأل العضلات طامت المبكرات باحث السرما مظهر
المكنوز ومفسر الرموز مبكت المعطلين منكت المبطلين متجرا في الفروع
والاصول متهرا في النقول والمعقول لم يخل شيئا من البلاغ الآدبية
والبراهات العربية الاحاديث النبوية ودقائق ايات القرآنية وحققا
العلوم الربانية الا ان يكون له فيها جانا طائل لسان قائل بنا جائل
فنه ما اطوله باعا في المذاهب الاربعة الخفية فضلا في احكام مذهب
الشافعية فكان مولعا بكتب لنواوي معتمدا عليها في الفتاوى واختار
من بينها المنهاج وشرحه تحفة المحتاج وتيسير الوصول المختار من صحاح
احاديث الرسول في السلوك باحياء الغزالي وفي الحقائق كتب بن العربي
وعبد الكريم الجليل فلما اشهرت الامصافحاوية ووطئت ياط المطايا
لفتاوية احتفل عليه خلق كثير واشتغل بالديه جم غفيرة اردن من كل
فج عميق ونهج صحيح واستفاد وامنه بالظاهر والباطن بالعاف المصادر

والمعاطن فكم منهم صادر واحد الزمان وافراد الاعيان قد نفع الله بهم
 الاخوان بقية علوه في مشآخنا الى الان وكان رحمة الله مع هذا
 الاشتغال صوام النهار وقوام الليال ومجتنب الشهورات حتى في الحلال
 واعظ الناس حتى يكثروا منهم البكاء والعويل وكيف لا وقد انجست حال
 وعظه من سوارى المسجد موع تسييل وشوهد مرارا انه حضرت لو عظه
 طائفة من الجن واستفادت بتعلم الحكم والفن وسافر رحمة الله حاجا الى
 الحرمين ولزمها يتقرب الى الله عامين قوئ عليه هناك شرح المنهاج لابن
 حجر المكي وبعض كتب العقائد للاشعري فلما توفرت فيه ثلاث شروط
 للقطبية وهو من بين الرحاب الحرمية نصبه الله قطبا من الاقطاب
 ورفع درجته على اكثر الاحباب خفضت حجة اهل العنا والارتياح حتى
 جرى في السنة اهل مكة الشرفاء وعلماؤها الظرفاء حيث اصلح زلزال كتاب
 لبعض القراء بان نادوه يا صدقة الله تصدقت علينا اجمعين ان
 الله يجزي المصدقين كما ذكره اكثر علماء نال القاهريين ومشآخنا القادرين
 وقد ابدى الله منه من الحارقات وعجائب الكرامات ما لم يسع لايردها
 مثل هذه الورقات فكيف لا وقد جرت من مظيفة اهل بيته المتبركة
 بدوام خدمته وهي في القاهر بحضرته بان تحضر مكة وترجع قبل لمحجة
 ثم سئلت عما نالت من بركته فاجابت بانها شربت غسالة كسوة لكن
 قد اورد تلميذه العلامة الشيخ محمود جملة من فضائله ومناصبه
 ونبذة من فواضله ومناقبه في مرثية رثاه بها والشيخ سعيد على

في قصيدة مدحه بها سند كرهذه انفا انشاء الله واستاذي
 الكامل الشيخ عبدالقادر في اخري الشيخ محمد ميران في اخري حتى
 قال ما علم من بعدكم الا فضالتكم فله درهم حيث صدق ذكرهم
 ووافق للحال شعرهم ورحمهم الله وله رحمه الله كتب مسطورات
 وزير مشهورات توضيح الدلالة في فصيح الجلالة واستدعاء الاعلام
 الى دعاء عتبة العلامة وتقطيف الجاني الى تصريف النجاني وترجمة
 البهجة سيرة النبي بالسائل الاروي وكان كثيرا ما حشني على الكتب
 المقررة عليه الكتب المرفوعة اليه كالبيضا والدميري والذ
 المشور وطب الازرق وغيرها وقشطير على كثير من اشعار القدام
 وتخمس على قصائد فحول الشعراء وتذيل عليه بما يوافق الحال يوافق
 القال منها تخميس البردة لكعب بن الداء وذخر المعالي بوصية وتفريخ
 الكرب تذيل وتخميس التبرية للوترية لابي بكر رحمهم الله وتخمس
 غيرها وكان رحمه الله اهم ما يكون ملازما للمدح النبوي ومزاجا
 في ذلك كتفا لرعي وكانت قصائده مقبولة واخباره منقولة منها
 ان رجلا من صلحاء قابل وهو ما بين ناعس قائل راى النبي صلى الله
 عليه واله وسلم كانه يريد الاستنجاء ويطلب شيئا من الماء وخلفه
 جماعة من المداح ومعهم شيخنا المداح وفي يادهم انواع الاقداح وكل
 يرتجي ان ياخذ النبي قدحته ويرتقبان يمد عليه لحتى قبسهم صلى الله
 عليه وسلم في وجهه لشيخ وجرمنه جرته كانه شكر سعيه مدحته وعلامة

حُبُّهُ الْخَالِصَةُ عَلَى الرَّسُولِ وَغَايَةُ الشَّهَادَةِ عَلَى كَوْنِ مَدْحِهِ فِي الْقَبُولِ أَنْ
 يَتَّفِقَ عَلَى قِرَاءَتِهِ جَمَاعَةُ الْإِسْلَامِ وَيَحْتَفِلُ لَتَنَاوُلِهِ الْعُلَمَاءُ الْأَعْلَامُ
 جَمْعًا لِلَّهِ وَآيَاهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ وَقَوْ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سَبْعِينَ
 سَنَةً لَيْلَةَ الْخَمِيسِ خَامِسَةَ صَفَرٍ لِعَامِ قَطَا الصَّدِيقِ قَبْرِ سَبَابَنَهْ كَمَا
 اخْتَرَعَهَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ لِتَارِيخِ وَفَاتِهِ وَدُفِنَ فِي قَبْتِهِ الزُّهْرَاءُ الْيَهُانُ
 الشَّرْقِيُّ مِنْ جَامِعِ كُرْكُورِيِّ جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا شَافِعًا فِي الْآخِرَى وَزِيَارَتَهُ فِينَا
 طِيبٌ لِقَرْبِهِ وَلَهُ مِنَ الصَّلْبِ بْنِ فَاضِلٍ وَشَيْخِ كَامِلِ سَمِهِ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ وَتُوِّفِيَ
 قَرِيبًا مِنْ وَفَاةِ أَبِيهِ وَلَهُ أَعْقَابٌ فَضْلٌ وَسَبَابُ كَامِلٌ وَلَهُ حَمَلٌ اللَّهُ خَمْسُ
 بَنَاتٍ قَانَنَاتٍ عَابِدَاتٍ زَاهِدَاتٍ حَتَّى يَقَانُ أَنْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ تَسْمَى
 بِنَدِيجَةَ كَانَتْ تَغْلِبُ عَلَيْهَا الْجَذَابَاتُ الْإِلَهِيَّةُ فَتُخْبِرُ بِأَسْرَارِ الْمَلَكُوتِيَّةِ فَتُظْهِرُ
 كَالْفَلَقَةِ الصَّبِيحَةِ وَرَحِمَهُمَا اللَّهُ وَمَنْ كَابَرْتَلَامُذْتَهُ شَقِيقَهُ الشَّيْخُ
 صَالِحُ الدِّينِ صَاحِبُ كِتَابِ عَمْدَةِ الْحَجَّاجِ الْفِي مَوْلِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِسَالَةٌ لَمْ يَنْسِجْ أَحَدٌ عَلَى مَنَوَالِهَا صَمَالَةً وَقَدْ أُوْدِعَهَا جَمِيعُ
 الْعُرُوضِ مَجْرًا وَنَظْمٌ فِيهَا دُرٌّ رَادِرٌّ وَرُزُوجٌ خَطْبَاءُ وَنَثْرٌ وَالْحَبْرُ
 الْمَاهِرُ وَالْوَلِيُّ الْفَاخِرُ عَقِيفُ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرُ الشَّيْخُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ
 عَبْدِ النَّاسِرِ جَدًّا وَهَاتِمًا لَمْ تَفْتَلِهِ تَحْرِيمَةُ الصُّبْحِ مِنْ أَوَّلِ الْوَقْتِ فِي جَمَاعَةٍ

أَرْبَعِينَ عَامًا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ النَّسَكِيُّ الْفَاهِرِيُّ وَرَحِمَهُمَا اللَّهُ

مِنْ قَصِيدَةِ الشَّيْخِ سَعِيدٍ عَلَى

فَنَلَفَ بِالْمَوْعِدِ الْحَبْلِيُّ

لِأَهْلِهَا حَقِيقُ صَدَقَةِ اللَّهِ

إِنْ أَقْبَلَتْ فِي زَمَانِي رَحْمَةَ اللَّهِ

بَاتَ الصَّلَاةُ لِقُلُومِ النَّاسِ حِينَ جَلَوْا
 تَاجِرٌ لَاهِلِ فُنُونِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمِ
 ثَمَنَ الْجَنَانِ وَمَا فِيهَا يَدٌ بِيَدٍ
 جَوْزُ الْحَافَةِ مِنْ مَوْلَاهُ يَسْكُبُ مَا
 حَازَ الْحَيَاةَ وَالْتَقَى بِالزُّهْدِ مُتَصِفًا
 خَتَمًا لِإِسْلَامِهِ جَهْرًا قِضًا فَعْدًا
 دِينًا تَرَوَّجَهُ دُنْيَاهُ طَلَقَهَا
 ذُرٌّ يُشَقِّعُ فِي مُسْتَوْجِبِي سَقَرَا
 رَأَى الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ لِلَّهِ يُقِرُّهُ
 زَلَّتْ بِهِ كَلِمَةٌ وَعَنْ تَفْخِصِهَا
 سِرٌّ وَصَوَّبَهَا لَفْظُ الْمُصْنِفِ إِذْ
 شَهِدَ الشَّرِيعَةَ شَيْخًا جَلَّ قَدْرُهَا
 صَدَّتْ يَدُهَا لَهَا عَمَّا يُعْوِضُهُ
 ضَاحِي الْحَيَاةِ رَأَى مِيكَالَ مَسْجِدَهُ
 طَابَ بِإِخْطَابِهَا وَعِنْدَ الْفِرَاقِ بَغَى
 ظَلَّتْ جَلَامِيدُهُ مِنْ قَوْقُوتِ نَجْمِ
 عَذْبًا فَرَاتًا غَدَامًا عَلَيْهِ دَعَا
 غَوَتْ لَانَامٍ وَذَاهِدِيَّةِ الْأَذْيَا
 فَاهَا شِفَاهًا وَهَذَا ذَاكَ أَخْبَرَنَا

أه

فَيْنَا الْعَمْرِي لَوْ لَا صَدَقَةُ اللَّهِ
 مَكْلَدٌ بِالْمَعَالِي صَدَقَةُ اللَّهِ
 أَدَى مَدَائِحِ طَاهَا صَدَقَةُ اللَّهِ
 عَيْنُ الْمُوَحَّدِي مِمَّا صَدَقَةُ اللَّهِ
 مُسْتَرِدِّيًا بَوَقَارٍ صَدَقَةُ اللَّهِ
 كَيْثَلُ صَدَقَةٍ سِيرٍ صَدَقَةُ اللَّهِ
 حَبًّا وَبَغْضًا ثَلَاثًا صَدَقَةُ اللَّهِ
 مِتَابِجَاهِ عُلُومٍ صَدَقَةُ اللَّهِ
 لِلْفَاضِلِينَ شَرِيفٌ صَدَقَةُ اللَّهِ
 كَلُّوا وَمَلُّوا إِذَا جَا صَدَقَةُ اللَّهِ
 عَرَفُوهُ قَالُوا لَنَا يَا صَدَقَةُ اللَّهِ
 بِمَصْرُحَةٍ فِيهِ صَدَقَةُ اللَّهِ
 نِعْمَ الْوَلِيُّ وَوَلِيًّا صَدَقَةُ اللَّهِ
 وَحَوْلَهُ فُقَهَاءُ صَدَقَةُ اللَّهِ
 غَيْثًا وَقَدَانًا مِنْهُ صَدَقَةُ اللَّهِ
 مِنْهَا الْعِيُوزُ بُوَعِظَ صَدَقَةُ اللَّهِ
 شَيْخٌ لَهُ يَدْعَاءُ صَدَقَةُ اللَّهِ
 تَحْوِي خَلْلُ عَرُوضٍ صَدَقَةُ اللَّهِ

هَذَا لَدَيْكَ كِتَابٌ صَدَقَهُ اللهُ	قَدْ قَالَ أَصْلِحْهُ وَقَالَ أَبِي وَعَلَى
قَدْ زَقَّهَا بِحَرْفٍ صَدَقَهُ اللهُ	كَمْ مِنْ تَصَانِيفٍ مِنْ شَتْرٍ وَمِنْ تَظْمِ
أَتَمُّ عِلْمًا لَقَالُوا صَدَقَهُ اللهُ	لَوْ قِيْلَ فِي مَحْفَلِ الْعُلَمَاءِ أَتَيْكُمْ
فِي عَصْرِهِ وَإِمَامٌ صَدَقَهُ اللهُ	مَلِكُ الْعُلُومِ وَجِدُّ الدَّهْرِ مُنْفَرِدٌ
ءِ نَارِ مَكَّةَ أَهْفَا صَدَقَهُ اللهُ	نَجَلُ الْوَيْيِ سُلَيْمَانَ الَّذِي بُوْضُوْ
رِي قَارِئِي دُرِّي أَنِّي صَدَقَهُ اللهُ	وَزُرِّي أَنْزَرَهُ وَوَادِي نَارَهُ وَذَرَا
حَاقِدًا ضَيْفُ لَيْدِيْنِ صَدَقَهُ اللهُ	هَذَا إِنْ أَحْمَدَ شَمْسًا وَشَهَابًا صَلَا
وَاهَا هُوَ وَعِلْمُهُمْ صَدَقَهُ اللهُ	لَا هَتْ هُوَهُمْ بِاللَّهِ وَأَعْتَلَقَتْ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مَنْ زَارَ رَوْضَتَهُ	
وَالْأَلِّ وَالصَّحْبِ سَلِّمْ صَدَقَهُ اللهُ	

تَمَّتْ	
---------	--

أَنْشَدَ الشَّيْخُ أَمِيرُ الْعُلَمَاءِ سُلَيْمَانُ بْنُ الْعَالِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الشَّيْخِ صَدَقَهُ	
اللَّهُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ يَا وَيْلَتَ لَيْتَنِي لَمْ أَلِدْ بَعْدَ زَمَانِ الْمَاهِرِ الشَّيْخِ جَدِّي	

صَدَقَهُ اللهُ	
----------------	--

وَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ الشَّيْخِ وَالِدِيَا	مُحَمَّدٍ فَعَلَيْهِ رَحْمَةُ اللهِ
---	-------------------------------------

خَاتِمَةُ الطَّبَعِ	
----------------------------	--

الحمد لله الملك العلام والصلوة والسلام على سيدنا خير الانام وعلى
 آله واصحابه الكرام اما بعد فلا يخفى على احد من المسلمين المنصورين

بجانب سماع محمد سيد المرسلين ان انطباع هذا الكتاب قد حصل بعون
الله الملك الوهاب هي جامعة القضاة مملووة من الفوائد متضمنة
لحامد صاحب الحوض المورود واللواء المعقود والشفاعة في يوم المشهور
بتصحيح المولوى غلام محى الدين والمولوى عبدالكريم صاحبنا من
حيثية الالفاظ والاعراب على وجه الصحيح والصواب الحال
انه طبع قبل هذا مرة بعد مرة ومرة بعد مرة لكن في قليل
من الزمان صارت كما كان لهذا اقصد الى طبعه الان عبد
من محبا والله الرحمن المشهور في الزمان بالزهد والكرم الامتنا
ادامه الله تعالى في لطفه والاجسا وهو اهل للتقوى واهل
للغفران قاضى عبدالكريم بن الحاج قاضى نور محمد صنام حرم
تاجر كتب مالك المطبعة الكريمة ومطبعة فتح الكريم فاطمه
في مطبعته الكريمة الواقعة في البند بمبئي بائيكلا دلائل مراد
قاضى بلذنگ بمش ١١٠٠ وشاء منها باشاعة المالك المذكور في
سنة ١٢٦٦ ست وعشرون بعد ثلث مائة والف من هجرة رسول الثقلين
عليه افضل الصلوة والسلام امين برحمتك يا ارحم الرحمين

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

اللهم يا باسط اليدين بالرحمة

ارحم على كاتبه

بقلم شيخ حسين امين شاه ابادى مقيم گلبرگ